

الصين اطلعت على اسرار نووية امريكية اعتبارا من ١٩٩٥

واشنطن - (اف ب) - نقلت صحيفة نيويورك تايمز امس عن مسؤولين اميركيين ان الصين نجحت في الحصول على اسرار عسكرية اميركية العام ١٩٩٥ لادخال تحسينات تكنولوجية على قنبلة النوترون التي تنتجها.

واوضحت الصحيفة ان هذه الاسرار سرقت من مختبر لورانس ليفرمور ناشونال لابوراتور في كاليفورنيا كما في قضايا التجسس النووي الاخرى المتعلقة بكين.

ونشرت الصحيفة هذه المعلومات بينما يقوم رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي بزيارة للولايات المتحدة حاليا. ومن المقرر ان يكون اجرى محادثات امس مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وسبق للصين ان نفت بواسطة سفارتها في واشنطن معلومات تفيد انها انتجت رؤوسا نووية متطورة بواسطة تكنولوجيا اميركية مسروقة.

العدد ١٠٤٤٠ - الجمعة ٢٣ ذو الحجة ١٤١٩هـ - الموافق ٩ نيسان ١٩٩٩ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 9, 1999 NO. 10440 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

زار رئاسة الوزراء وهنأ الحكومة بالثقة واستقبل رئيس مجلس النواب:

الملك عبدالله يدعو الحكومة الى النهوض بالاقتصاد ومعالجة قضايا البطالة والمياه والمديونية

عمان - بترا - قام جلالة الملك عبدالله بن الحسين بزيارة بعد ظهر امس الى دار رئاسة الوزراء حيث ناقش مع السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء نتائج المباحثات التي اجراها جلالته مع خادم الحرمين الشريفين وكبار المسؤولين السعوديين في زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية. ثم استمع جلالته الى شرح قدمه السيد رئيس الوزراء عن خطط الحكومة وبرامجها المستقبلية واطمأن على آليات ووسائل تنفيذ هذه الخطط والبرامج بنجاح وضمن

البقية ص ١٧

في اعلى رقم سجلته حكومة منذ التحول الديمقراطي:

فوز حكومة الروابدة بثقة مجلس النواب

٦٦ منحوا الثقة و١٢ حجبوها و٢ امتنعا عن التصويت

الروابدة يتعهد باجتثاث الفساد وبحث اوضاع الموظفين ووضع استراتيجية شاملة للتخاصية

عمان - من طارق المومني وعماد عبد الرحمن

فازت حكومة السيد عبد الرؤوف الروابدة بثقة مجلس النواب ونالت ٦٦ صوتاً، وحجب الثقة عنها ١٢ نائباً وامتنع نائبان عن التصويت، ليكسر حاجز الرقم الذي توقفت عنده الحكومات التي تشكلت منذ التحول الديمقراطي في البلاد عام ١٩٨٩ ويسجل رقماً جديداً على الرغم من عدم تحول نواب بخلافه في حكومته.. وتعهد الرئيس الروابدة باصلاحات جذرية سياسية واقتصادية واجتماعية والانتقال من مرحلة النوايا الى مرحلة العمل والانجاز.

وبعد ثلاثة ايام من المناقشات المطولة تحدث فيها (٧٤) نائباً، على طريق تجذير الديمقراطية مطالبين بتطبيق كتاب التكليف السامي والسعي لانقاذ الوطن مما يعانيه من مشكلات.

واعمالاً للدستور تمت المناداة على اسماء النواب واحداً تلو الاخر ليقولوا رأيهم في مسألة الثقة بالحكومة، وبعد ان اعلن رئيس المجلس عبد الهادي المجالي نتيجة التصويت وهنأ الرئيس الروابدة وحكومته بثقة ممثلي الشعب، اعتبر رئيس الوزراء النتيجة حملاً ثقيلاً وقال لا ندعو الله ان يخففه ولكن ندعوه ان يرزقنا عرض المنكبين حتى نستطيع ان نحمله.

وفي كلمته الارتجالية في ختام المناقشات دعا الرئيس الروابدة الجميع ان لا يؤذوا وحدتنا الوطنية بدعوى الاهتمام بحمايتها وقال فلنتعاون جميعاً على تلاقي اي

التفاصيل ص ٢٠ـ ٢٤
البقية ص ١٧



تالياً اسماء النواب الذين منحوا الثقة او حجبوا الثقة والممتنعين: ..

المانحون: (٦٦) نائباً

السادة: راشد البرايسة، خليل عطية، حمادة فراعنة، محمد الكوز، محمد الذويب، علي ابو الراغب، رعد البكري، لطفي البرغوثي، نايف مولا، برجس الحديد، حمد ابو زيد، احمد عويدي العبادي، احمد العجارمة، عساف العساف، متير صوبر، عبد الرؤوف الروابدة، ماجد عباينة، سامي الخصاونة، صالح شعواطة، كامل العمري، عبد الرزاق طبيشات، راجي حداد، فواز الزعبي، اسامة ملكاوي، غازي عبيدات، مجحم الصقور، يوسف الشريدة، غالب الزعبي، عبد الرزاق النسور، محمود الخرابشة، سلامة الحياري، هاشم الفاعوري، سمير

البقية ص ١٧

مخاوف من استخدام الالبان كدروع بشرية لحماية القوات الصربية

الاطلسي يواصل غاراته حتى استسلام بلغراد الكامل

موسكو تدرس الدعوة لقمة دولية وترسل ٣ سفن حربية الى البلقان



عجوز الباني لاجيء يحمل زوجته على ظهره نحو مركز طبي. ا.ب.

عواصم - وكالات - اكد حلف شمال الاطلسي امس مواصلة غاراته ضد يوغسلافيا حتى الاستسلام الكامل وتلبية جميع شروطه رغم اعلان بلغراد انهاء الهجوم الذي تشنه قواتها على المقاتلين الالبان في كوسوفو.

وقالت بلغراد في بيان انه امس ان الحكومة الاتحادية خلصت في جلستها امس الى ان قوات الامن اوقفت عملياتها الهجومية المناهضة للارهاب واعيد السلام الى كوسوفو. الا ان الاطلسي قال انه لا دليل على تلك مؤكدا تشديد حملته العسكرية لعقاب بلغراد. وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان اي وقف للغارات لن يتم دون اعلان بلغراد الكامل في الوقت الذي اعتبر فيه وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار اعلان بلغراد بوادر استسلام مؤكدا عدم امكانية ايقاف القصف وفيما طالب الكونغرس الامريكي بارسال قوات برية في الهجوم قال امين عام حلف الاطلسي خافيير سولانا ان الحلف يدرس القيام بحملة اقرب من الارض. وشكك الغرب في نوايا الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش معربا عن قلقه من تغيير التكتيك الصربي بمنع مغادرة اللاجئين من كوسوفو. وقال مسؤولون ودبلوماسيون غربيون ان اقوالا تنتظر هؤلاء اللاجئين محذرين من استخدام بلغراد لهم كدروع بشرية وخصوصا لحماية القوافل العسكرية الصربية.

في موسكو صرح الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان بلاده لن تنزلق الى الحرب في كوسوفو ولن ترسل اسلحة الى بلغراد مشيرا الى ان موسكو تدرس خططا جديدة لتسوية الازمة سلميا وذكرت وكالة انترفاكس الروسية للانباء ان من ضمن هذه الخطط احتمال توجيه دعوات لقمة دولية يحضرها رؤساء الدول المهمة والمرتبطة في النزاع في غضون ذلك اعلنت مصادر عسكرية روسية ان ثلاث سفن حربية روسية ستتوجه يوم غد السبت او الاثنين الى البلقان.

التفاصيل ص ١٤

تعيين وزير خارجية جديد في المغرب

الرباط - (اف ب) - اجرى العاهل المغربي الحسن الثاني امس تعديلا وزاريا طفيفا مع تعيين محمد بنعيسي وزيرا للخارجية والتعاون بدلا من عبد اللطيف الفيلالي كما جاء في بيان للديوان الملكي.

وقد سبق ان تولى بنعيسي (٦٢ سنة) منصب وزير الشؤون الثقافية من عام ١٩٨٥ الى عام ١٩٩٢. وهو يشغل منذ ١٩٩٣ منصب سفير المغرب في الولايات المتحدة.

في محاضرة لوزير الخارجية بنادي الفيحاء

الخطيب: علاقاتنا العربية في أحسن مستوياتها

الاردن يحظى بالمصداقية والاحترام بفضل القيادة الهاشمية

عمان - الرأي - من فيصل ملكاوي

اكد وزير الخارجية السيد عبدالاله الخطيب بأن العلاقات الاردنية العربية والاقليمية والدولية في احسن مستوياتها وان الاردن يتمتع بمصداقية عالية ومؤثرة في العالم مردها القيادة الهاشمية الحكيمة على مر العقود الماضية التي قادها جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه ويسير على خطاه جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

واكد السيد الوزير في حوار مفتوح مساء امس الاول في نادي الفيحاء بأن جلالة الملك عبدالله بن الحسين سيقوم بزيارة قريبة الى الشقيقة سوريا وبأن اللجنة الاردنية السورية المشتركة ستجتمع في وقت قريب جدا مشيرا بأنه سيلتقي بوزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع قريباً.

البقية ص ١٧

توقف في جاكرتا ويزور فيتنام اليوم

عرفات يعلن استعداده لارجاء اعلان الدولة الفلسطينية

بكين تدعم حق الفلسطينيين في اعلان دولتهم وتحترم الموعد الذي يختارونه

عواصم - وكالات - افاد مسؤول حكومي ياباني ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات قال امس في طوكيو انه مستعد لارجاء اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة المقرر في الرابع من ايار المقبل.

واوضح ناطق ياباني ان عرفات قال خلال لقاء مع رئيس الوزراء كيزو اوبوشي «امل ان اتخذ قرارا يمكن ان يرضي الجميع». واضاف عرفات «لكن هذا القرار صعب ولا يمكنني ان اتخذه بسهولة».

وخلال اللقاء حث اوبوشي الرئيس الفلسطيني على عدم اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من جانب واحد في الرابع من ايار / مايو موعد انتهاء المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني بموجب اتفاقات اوسلو الموقعة العام ١٩٩٣ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وطلب منه التريث الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية المقررة في ١٧ ايار.

وتعتمد الولايات المتحدة ودول اوروبية عدة الموقف ذاته من هذه القضية.

البقية ص ١٧

الاتحاد الاوروبي يعلق عقوباته ضد ليبيا

واشنطن تستعد لمعاودة الحوار مع طرابلس

عواصم - اف ب - اعلن الاتحاد الاوروبي امس تعليق العقوبات التي يفرضها على ليبيا كما فعلت الامم المتحدة بالفعل وذلك بعد انتقال الليبيين المشتبه في تورطهما في حادث لوكربي الى هولندا للمحاكمة.

واعرب الاتحاد الاوروبي في بيان عن ارتياحه لموقف طرابلس «الذي يؤدي الى تعليق عقوبات الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي».

وفي نيويورك اكد مسؤول اميركي في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة تستعد لمعاودة الحوار مع ليبيا، للمرة الاولى منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين العام ١٩٨١.

ويأتي هذا التأكيد بعد ان كشفت صحيفة «ذي بوسطن غلوب» الاميركية امس عن شروع الحكومة الاميركية في اقامة اتصالات مع ليبيا عبر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بهدف اجراء محادثات مباشرة.

واوضح المسؤول الاميركي ان هذه المحادثات التي ستجري في المرحلة الاولى على مستوى السفراء، لن تكون ثنائية ولم يحدد لها موعد حتى الآن.

وقد علقت الامم المتحدة الاثنين العقوبات المفروضة على ليبيا بعد انتقال الليبيين المشتبه فيهما في قضية لوكربي الى هولندا للمحاكمة.

ولن ترفع نهائيا العقوبات التي فرضت على ليبيا العام ١٩٩٢ لارغام ليبيا على تسليم المشتبه بهما، الا بعد ٩٠ يوما من رفع عنان تقريرا الى مجلس الامن حول هذه القضية.

وفي باريس اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس الخميس ان ليبيا دعيت للمشاركة في المؤتمر الاوروبي المتوسطي المقرر عقده في شتوتغارت (المانيا) في ١٥ و١٦ نيسان الحالي «بصفة مدعوة خاصة وبمبادرة من الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبي».

البقية ص ١٧

الطائرات الاميركية تقصف موقعا للصواريخ في الفاو

مجلس الامن يواصل مناقشاته بشأن نزع الاسلحة العراقية

استمرار الخلافات حول رفع العقوبات واستبعاد باتلر من المناقشات

عواصم - أ.ف.ب - افاد بيان للقيادة المركزية الاميركية بأن طائرات اميركية من طراز اف-١٨ هاجمت امس موقعا للصواريخ جنوبي العراق.

واوضح البيان ان موقع الصواريخ الموجود في شبه جزيرة الفاو يشكل تهديدا للملاحة في الخليج.

واضاف ان الطائرات التي شاركت في الهجوم الذي وقع في حوالي الساعة ١٥ر٠٧ ت.غ عادت جميعها الى قواعدها سالمة وانه يجري حاليا تقييم الاضرار التي الحقتها بالموقع.

ومن ناحية ثانية ناقش مجلس الامن الدولي للمرة الاولى منذ تسعة اسابيع في جلسة مغلقة امس الاول ملف ازالة اسلحة العراق وسط خلافات حول مدى ضرورة رفع العقوبات المفروضة على بغداد.

وقال مندوب البرازيل لدى الامم المتحدة سيلسو اموريم الذي يرئس اللجان الفنية الثلاث التي اقرها المجلس في ٣٠ كانون الثاني الماضي وسلمت تقاريرها الاسبوع الماضي، ان «الوضع القائم لا يشكل خيارا قابلا للاستمرار».

واضاف انه «حاليا لا تجري عمليات تفتيش ولا مراقبة وبالتالي ليست هناك أي ضمانات لعدم تعرض السلام والامن في المنطقة للخطر بما في ذلك خطر اسلحة الدمار الشامل». وتوقع ان تستمر المناقشات حول هذه المسألة «اشهرا اذا ما اريد التوصل الى حل على المدى الطويل».

ولم يحضر رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونسكوم» ريتشارد باتلر الاجتماع بسبب معارضة مندوب روسيا سيرغي لافروف الذي يرى ان هذه اللجنة انهت مهمتها ويجب تشكيل لجنة جديدة للمراقبة.

وترفض روسيا منذ نهاية كانون الثاني الماضي مشاورة باتلر وقد طلبت رسميا من الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان اقالته.

وقال دبلوماسيون ان باتلر توجه الى المجلس لحضور الاجتماع ولكنه منع من ذلك بعد اعتراض لافروف على وجوده.

وقد قبل باتلر بقرار المجلس، لكنه قال لوكالة فرانس برس انه سيقوم بمحاولة جديدة لحضور الاجتماع الذي سيعقده المجلس اليوم وسيناقش خلاله الاعضاء «جوهر القضية».

الا ان مساعد باتلر الدبلوماسي الاميركي تشارلز دولفر حضر المناقشات التي ستستأنف اليوم لتستمر طيلة الاسبوع المقبل. وقال باتلر ان دولفر شارك في الاجتماع بعد ان تم التوصل الى ترتيبات مع مندوب فرنسا آلان ديجاميه.

البقية ص ١٧

مرشحان للرئاسة و٣٥ للعضوية لانتخابات مجلس هيئة المكاتب الهندسية

عمان - الرأي - من عودة عودة

اغلق باب الترشيح لانتخابات مجلس هيئة المكاتب الهندسية استعدادا للانتخابات في الثاني والعشرين من الشهر الحالي نيسان حيث تقدم للترشيح ٣٧ مرشحا يتنافسون على ١٠ مقاعد.

وتقدم للترشيح لمنصب رئيس الهيئة ٢ مرشحين وهم المهندسون عصام البليبسي ومحمد خيري قعدان وتوفيق مهيار.

كما تقدم للترشيح لمنصب نائب رئيس الهيئة ٣ مرشحين وهم المهندسون: ماجد الطباع ورايق كامل وغسان عبدالمجيد.

وتقدم للترشيح عن المكاتب الاستشارية ١٣ مرشحا يتنافسون على ٣ مقاعد وهم المهندسون: نصر البيطار وحامد النقيب ومحمد زاهي الخياط ونبال زمتون وجمال حمدالله العاصي وايمن شريم وعبدالفتاح طوقان وعيسى حمدان وصبحي ابو زغلان ورفقي صبح وجلال صالح وخالد سمارة وذيب دمياطي.

كما تقدم للترشيح عن مكتب هندسي مرتبة اولى مرشحان يتنافسان على مقعد واحد وهما المهندسان راضي الشامي وكمال حيش.

وتقدم للترشيح عن مكتب هندسي مرتبة ثانية ٦ مرشحين يتنافسون على مقعد واحد وهم المهندسون: محمد عبدالقادر داود وعامر حيمور ورجائي

البقية ص ١٧

اولبرايت: هذه ليست حربي .. وإنما حرب الدفاع عن القيم الاميركية؟!

واشنطن - رويترز - وفقاً لتقاليد واشنطن السياسية فان البحث جار عمن سيحمل المسؤولية عن ازمة كوسوفو.. ومعظم الاصابع تشير الان الى مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية.

ويدأ بعض النقاد يسمون الحرب الدائرة هذه الايام اسم «حرب اولبرايت» نسبة الى الدافعة الرئيسية في حكومة كلينتون عن دعم الدبلوماسية بالقوة.

ومن المفارقات ان تتحول الاقدار بهذا الشكل بالنسبة لاول امرأة تتولى ارفع منصب دبلوماسي في الولايات المتحدة.

فقد ولدت اولبرايت في تشيكوسلوفاكيا وكانت ضمن اللاجئين مرتين خلال الحرب العالمية الثانية لجأت مرة الى بلجراد مع والدها الدبلوماسي وتتحدث اللغة الصربية.

وهذا تاريخ طالما تجاهلته اولبرايت وهي تشن حملتها لاستخدام تفوق الولايات المتحدة السياسي والعسكري كأداة للهيمنة الغربية.

ومنذ ان كانت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة من عام ١٩٩٣ الى عام ١٩٩٧ وهي تدافع عن السياسة الاميركية في البلقان وطالما حثت الادارة المتخاذلة على المزيد من استعراض القوة في المنطقة.

ومع صمود القوات اليوغوسلافية بعد ١٥ يوماً من غارات حلف شمال الاطلسي وتهجير ٥٠٠ الف الباني في اسوأ كارثة انسانية تشهدها اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية بدأ المسؤولون والخبراء الاميركيون الذين افزعتهم الاعراض الجانبية الحادة للصراع يميلون الى تعديل مواقفهم من الامر.

وقال احد الخبراء الذين ساعدوا في وضع السياسة الاميركية ازاء البلقان «اذا كان هناك من اخطاء في حساباته تماماً فهو اولبرايت والمتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن».

وابلغ الخبير رويترز «هما اللذان دفعا بفكرة ان القاء بعض القنابل من شأنه حمل الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على الاذعان».

واخطأت اولبرايت ومعاونوها في التهوين من استعداد ميلوسيفيتش لتشديد حملته على البان كوسوفو وفي المبالغة في تقدير قدرة طيران الحلف على حمله على الاذعان.

وفي الايام القليلة الماضية كتب الكثير عن اعراب مسؤولين كبار في وزارة الدفاع الامريكية عن شكوكهم قبل الحرب في ان القوات الجوية وحدها يمكنها التأثير على ميلوسيفيتش وعن ان جورج تنيت مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية حذر من ان الصرب سيردون على الغارات بعمليات تطهير عرقي.

واشارت اولبرايت في حديث اجراه معها لاري كينج على شبكة (سي.ان.ان) التلفزيونية الى هذه التقارير باعتبارها جزءاً من «لعبة غربية» تمارس باستمرار في واشنطن.

وقالت «انا لا اريد ان اتورط في هذه الالعاب».

واشارت اولبرايت الى انها «من نتاج وسط اوروبا» وقالت انها رأت ما يحدث «عندما لا نتصدى للشر في وقت مبكر» واقرت بان بعض النقاد يتعمدون تحويل ازمة كوسوفو الى ازمة شخصية.

واضافت «هذه ليست حربي.. انها حرب امريكا دفاعاً عن قيمنا».

ودافع روبن وهو احد المستشارين المقربين

البقية ص ١٧

معارك بين طالبان والمعارضة وسط افغانستان

كابول - (اف ب) - افادت مصادر في المعارضة الافغانية ان القوات المناوئة لحركة طالبان اصبحت امس على بعد اربعة كيلومترات من مدينة باميان (وسط افغانستان).

واوضحت المصادر ذاتها ان المعارضة تمكنت من احراز هذا التقدم بفضل هجمات مضادة ادت الى احداث بلبلة في صفوف حركة طالبان التي تحاول منذ ايام عدة تخفيف الطوق على باميان.

وكانت باميان تضم المقر العام لحزب الوحدة الشيعي وهو من فصائل المعارضة التي الحقت حركة طالبان الهزيمة بها في ايلول الماضي.

وتحاول قوات من حزب الوحدة اعيد تشكيلها بمساعدة القائد المعارض احمد شاه مسعود، منذ اسابيع عدة استعادة السيطرة على منطقة هزاراجات في وسط البلاد التي كانت تشكل معقلها.

وقال المسؤول في المعارضة ان «المعارك تتواصل وحركة طالبان في وضع حرج».

وقد تم اجلاء العاملين غير الافغان في وكالات المساعدات الانسانية في المنطقة بسبب النشاطات العسكرية الكثيفة.

وفي الوقت ذاته دار تبادل عنيف للقصف المدفعي بين حركة طالبان وقوات القائد مسعود الليل الماضي على الجبهة الواقعة شمال كابول.

وتأتي هذه النشاطات العسكرية بعد اسابيع قليلة على مفاوضات سلام افغانية جرت في عشق اباد (تركمانستان) اتفقت خلالها الفصائل المتحاربة على تقاسم الحكم في اطار حكومة ائتلافية.

هكذا من الاصل

محليات

منبر الرأي

جمعة الأحزان

دعت الكاتبة المبدعة لانا مامكغ القراء في اوراقها يوم الاحد ليتذكروا: «ان وهج الفرحة يعمي عيوننا احيانا عن احزان كائنات اخرى، رقيقة وبيضة بريئة تجد نفسها فجأة نهبا لاحساس جارح ومقيم بالوحشة والوحدة والغربة ولكل ما نزعم اننا خلقنا لحمايتهم منها».

قرأت هذا الوصف اياما قليلة قبل الجمعة العظيمة، لاجد ان الامر اكثر مما تصفه السيدة مامكغ، فان العيون لتعمى ليس عن احزان آخرين فحسب، بل ان العيون لتعمى بدواعي «الصلابة» التي فينا حيث اننا لا يمكن ان نحصل على السعادة المشتهاة دون التسبب بايذاء الآخرين وايقاع العذاب في نفوسهم واجسادهم.

اعود الى احداث الجمعة، لاجد جنود الرومان يسخرون ويستهزئون بالمسيح المتألم وهو «كشاة سيق الى الذبح فلم يفتح فاه» فيجلسونه على كرسي ويغطون عينيه ويبصقون عليه ويلطمونه ثم يسألونه: «تنبأ أيها النبي من ضربك؟» اما هو فيصمته، يصلي بكلمات من مراثي ارميا النبي: «يا جميع عابري الطريق، تأملوا وانظروا، هل من وجع كوجعي الذي أصابني؟» مؤلم فعلا ان تصبح انات الآخرين واوجاعهم مدعاة للضحك والسخرية، مؤلم الا ننتبه الى دمعة تسببنا بها فذرفت بصمت في احدى زوايا العالم المظلمة.

ومؤلم ان يكون «الآخر» الذي اتعايش معه يوميا - مع كل الاحتمالات حول هويته وعرقه ودينه - ان يكون في غم وحزن شديدين بينما انا لا ادري بذلك او لا اريد ان ادري او حتى لا يعنيني ان ادري.

مؤلم بناء بيت من اللذة - التي مصيرها كمصير القوانين المؤقتة - غافلين ان الاساس الذي تشيد فوقه هو تعاسة الآخرين وشقاؤهم، وان الغطرسة التي تدعي بها اننا خير الناس ما هي سوى شحنات تذهب بمفعولها سريعا.. سريعا جدا.

في مثل هذا اليوم من كل عام، يطلب الحاكم الروماني بيلاطس من اليهود من يريدون ان يطلق لهم: «برأبا المجرم السفاح الثائر ضد الحكم؟ ام يسوع الناصري الذي اسلم، لا لعلة فيه، ولا لتهمة ثبت عليه سوى انه عاش الوداعة، وبشر بالوداعة، ودعا الى عالم اكثر وداعة؟» فلم يستسغ تلك الدعوة ذوو الآفاق الفكرية الضيقة، فصرخ الشعب بصوت واحد: نريد برأبا، اخرجه الينا فهو انسب الى عقليتنا، اما ذاك الناصري فدعنا نتسلى بأمر جلده وتعذيبه وصلبه علّه ان يبث في النفس بعض لحظات من السعادة، ونحن ننشدها بكل جوارحنا.

يحمل المسيح المعلم صليبه ويسير خلفه ملايين النازحين واللاجئين ليس من كوسوفو تحديدا فحسب بل من كل الارجاء والمرضى والمهمشين والفقراء، بينما الناس على جانبي الطريق كل في موقفه من ألم «الآخر»: فتسمع كلمات الشفقة التي لا تجدي نفعا وتبصر سمعان الذي يعين يسوع على حمل الصليب، وتبصر فيرونيكا التي تهرع بأعمال اغاثة ومعونات طبية وغذائية عاجلة، فتمسح بمنديلها وجه الاسير الملطخ بالعرق والدماء.. والى جانب ذلك، تجد من يسخر ويستهزئ ويبسط النفس بمنظر الضحايا المتساقطة امامه، فلا يؤثر فيه الم او تنهد او استغاثة.

وفي آخر فصل لهذه «الملهاة» المشادة فوق مآسي الآخرين، ثمة نهاية غير متوقعة ولم تكن ابدا في حسبان صاحب السيناريو ولا المخرج، فيتدحرج الحجر عن باب القبر الموصد باحكام، كما تزاح الصخرة عن صدور المتعبين والمرهقين. اما الحراس من الرومان واليهود، فسيقدمون الرشاوى لكل من يدعي معهم: ان جماعة الناصري قد سرقوا جثته ليلا، وهم نيام، وقد كانوا حقا نياما.. ليس للحظات فحسب بل لكل الفترة التي قضوها متعامين عن رؤية شقاء الناس واحزانهم. «ومكروا، ومكر الله، والله خير الماكرين».

الأب رفعت بدر

المعادلة الصعبة

عندما تصطدم الرغبة بالواقع يكون الحلم فقط هو الحقيقة التي لا نريد لها الا ان تكون في يوم ما هي الواقع، ونظل ندور في فلك هذا الحلم نلونه بالالوان التي نعشقها ونضعه في الحجم الذي نريده باختيارنا الخيالي ونستغرق حتى نكاد نغرق في خضم وهم اسمه «الممكن» نجري لاهثين خلفه فيجري بعيدا متباعدا.

نضع لبرنامج معين سنوات قليلة وتمر السنين فتنهار حدود تقديراتنا ويزداد البعد يلفنا في دائرة اللهاث فندور من جديد في دائرة تتسع لتلفنا من حولها، تطحن الجهد والصبر والأمل حتى السقوط ذلك لاننا لم نضع في اعتبارنا ان الزمن يجري بنفس المعدل الذي وضعنا عليه تقديراتنا بل مما في قدرتنا الحقيقية.

وهنا نكتشف الفارق بين الحقيقة والحلم والفارق بين الممكن والمستحيل، فنرتدي قناع المظلوم ونضرب الظروف ونحملها مسؤولية الفشل، ذلك هو الكابوس الذي يخيفنا، وفي اكثر المرات يكون اهانة نمتصها ببرود وبدون اكتراث لحقائق الاشياء، للمعادلات التي كان من المفروض ان نضعها وان نتوصل الى اسرار فك رموزها وللتخطيط الذي اصبح الخطوة الاولى للبداية الناجحة لأي شيء، نكون مغالطين لو قفزنا اكثر مما تستطيع اقدامنا ان تقفز اليه ونتطاول بأكثر مما تتيحه لنا قاماتنا القصيرة، الأيام هي وحدها التي تعطينا الدروس المستفادة عسى ان نستفيد منها.

والذين استطاعوا ان يفكروا رموز المعادلات الرهيبة هم وحدهم الذين يحق لهم ان يعتزوا باسهامهم الخارق في تغيير وجه الحياة، «نيوتن» «انشتاين» «باستير» «ابن سينا»، اسماء في التاريخ حفظت لنا اشياء اما نحن فنعرفهم لانهم فرضوا علينا معرفتهم ونحن اغلب الاحيان نعرفهم ولكن لا نعرف حقيقة واثر ما فعلوا، ونكتفي ببضع كلمات هاربة من هنا وهناك ونخلط الافرنجية بالعربية لندعي وهما فارغا باننا مثقفون ولكن الحقيقة هي معظم مثقفينا بعيدون الف خطوة عن المرحلة التي تدخلهم في سجل الخالدين في التاريخ.

زكريا ابراهيم العمري

في حوار مفتوح بنادي الفيحاء

وزير الخارجية: زيارة لجلالة الملك لسوريا قريبا

علاقاتنا العربية متميزة.. وندعم الفلسطينيين لاقامة دولتهم

عمان - الرأي - من فيصل ملكاوي

اكد وزير الخارجية السيد عبدالاله الخطيب بان السياسة الخارجية الاردنية تحظى باجماع وطني كبير فنحن لا نستخدم لغتين في سياستنا الخارجية انما نخاطب الجميع بلغة واحدة ثابتة ارستها القيادة الهاشمية على مر العقود الماضية.

واضاف السيد وزير الخارجية في حوار مفتوح مع اسرة نادي الفيحاء مساء اول امس ان من اهم عوامل القوة للسياسة الخارجية الاردنية هي القيادة الهاشمية بعيدة النظر والتي لم تستند في اي تحرك لها على اعتبارات صغيرة مما اكسب الاردن مكانة دولية تفوق بشكل كبير حجمه وامكاناته.

واكد السيد وزير الخارجية بان العلاقات الاردنية العربية وثيقة وطيبة جدا في مختلف مجالاتها مشيرا الى ان ارتباط الاردن مع مختلف الدول العربية بلجان مشتركة من شأنه تعزيز مختلف افاق العلاقات الاردنية العربية.

واكد السيد الوزير بان علاقاتنا مع الاشقاء الفلسطينيين في احسن مستوياتها مؤكدا على تصميم جلالة الملك عبدالله بن الحسين على دعم الاشقاء الفلسطينيين لاخذ كافة حقوقهم وصولا الى اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

واكد السيد الوزير بان جلالة الملك عبدالله بن الحسين سيقوم قريبا بزيارة الى الشقيقة سوريا مشيرا الى ان العلاقات الاردنية السورية تتطور بصورة مريحة جدا منذ مشاركة الرئيس السوري حافظ الاسد في جنازة فقيد الوطن والامة جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

واشار الوزير الى ان هذه الزيارة ستتم في اقرب فرصة. واكد بان اللجنة الاردنية السورية العليا المشتركة ستجتمع في وقت قريب جدا مشيرا الى انه سيلتقي بوزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في وقت قريب.

وقال السيد وزير الخارجية ان علاقاتنا مع المملكة العربية السعودية وثيقة وحميمة مشيرا الى اننا لمسنا بوضوح خلال زيارة جلالة الملك عبدالله بن الحسين الى السعودية الحفاوة الكبيرة والرغبة الصادقة من الاشقاء السعوديين في تعزيز التعاون الاردني السعودي في كل المجالات مؤكدا ان الافاق واسعة وواعدة وحقيقة في هذه الاتجاهات.

وشدد السيد وزير الخارجية على دور القطاع الخاص في ترجمة العلاقات الاردنية العربية ومع المحيط الاقليمي الى نتائج ملموسة على ارض الواقع في قطاعات مختلفة مشيرا الى ان اهمية الحكومات فتح مسارب التعاون امام مختلف القطاعات بين الدول للتفاعل لما يحقق الفائدة والمصلحة المشتركة.

واكد ان العلاقات الاردنية مع الدول الخليجية الشقيقة في احسن احوالها على مختلف المستويات مشيرا الى الترابط والتداخل الكبير في هذه العلاقات الاخوية وان ما يؤثر علينا يؤثر عليهم والعكس صحيح في هذه العلاقات مع الاشقاء في الخليج العربي.

واكد ان علاقاتنا مع مصر الشقيقة وثيقة ومتينة وهو ذات الحال مع الاشقاء في شمال افريقيا مشيرا الى ان العلاقات مع اليمن الشقيق تقع في نفس السياق من التميز والترابط في مختلف المجالات.

واكد وزير الخارجية بان معاناة الشعب العراقي الشقيق تؤلمنا جميعا معربا عن الامل في انتهاء هذه المعاناة ليعود العراق لدوره على الساحة العربية والاقليمية والدولية.

واشار السيد وزير الخارجية الى ان علاقاتنا مع اسرائيل محكومة بمعاهدة السلام التي نتج عنها العديد من الاتفاقات حيث اننا لا نفاوض على حقوقنا في اي من هذه الاتفاقات معربا عن امل الاردن في ان يصل اشقاؤنا الى حقوقهم الكاملة على مساراتهم التفاوضية المختلفة.

واكد بأن الاردن اكثر دولة تتعامل اقتصاديا مع محيطها العربي مشيرا الى ان ٥٠٪ من الواردات الاردنية من الدول العربية و ٣٥٪ من الصادرات الاردنية تذهب الى الدول العربية الشقيقة.

واكد بان السياسة الحكيمة وبعيدة النظر لجلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه والتي ينهج خطاه عليها جلالة الملك عبد الله بن الحسين وضعت الاردن في علاقات متميزة وذات مصداقية كبيرة ومؤثرة في المحيط الدولي، لا سيما الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي مؤكدا بأن هذه العلاقات المتميزة مع المحيط الدولي لم تنعكس فوائدها الطيبة على الاردن فحسب، انما تعدى تلك الى الدول العربية بمجملها وهو ما يؤكد تميز الاردن بقدرة كبيرة على التوفيق بين المصلحة الوطنية المباشرة مع المصلحة القومية للامة العربية.

واكد وزير الخارجية على اهمية ازالة المعيقات والحواجز التجارية بين الدول العربية لاقامة علاقات تجارية واقتصادية مع العالم على قاعدة من التعامل والتكامل.

وزير الخارجية

الملكة نور تعزي آل البطيخي

عمان - بترا - انتدبت جلالة الملكة نور الحسين السيد سليم خير مدير مكتب جلالتها لتقديم التعازي والمواساة الى آل البطيخي بوفاة فقيدهم المرحوم تيسير البطيخي شقيق الفريق سميح البطيخي مدير المخابرات العامة.

جلسة لمجلس الأعيان غدا

عمان - بترا - قرر السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان دعوة المجلس للانعقاد في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم غد السبت.

مواصلة تسجيل الناخبين للانتخابات البلدية في الأغوار

الشونة الشمالية - بترا - ذكر السيد يونس الجراحشة متصرف لواء الاغوار الشمالية ان عملية تسجيل الناخبين للانتخابات البلدية في اللواء تسير بشكل طبيعي حيث تقوم لجان تسجيل الناخبين لبلديات اللواء وعددها ٨ لجان بتسجيل اسماء الناخبين المراجعين لها في مقار بلديات اللواء.

وقال انه تم تسجيل ٦١٤٣ ناخبا حتى ظهر اليوم يتوزعون على بلديات .. الشونة الشمالية ١٦٥٥ والعدسية ١١٥ والمنشية ٢١٨ و وقاص ٨٤٥ والشيخ حسين ٦٦٩ والمشارع ٥٠٦٠ ووادي الريان ١٨ وكريمة ١٢٥٥ ناخبة وناخبا.

ودعا السيد المتصرف الناخبين الذين تنطبق عليهم شروط الانتخاب مراجعة اللجان في مناطقهم لتسجيل اسمائهم وممارسة حقهم الانتخابي في الانتخابات البلدية التي ستجري في الرابع عشر من شهر تموز القادم.

هيئة ادارية لجمعية الهلال الأحمر في اربد

اربد - الرأي - انتخبت الهيئة العامة لجمعية الهلال الاحمر الاردني لفرع محافظة اربد هيئة ادارية للفرع للسنوات الثلاث القادمة على النحو التالي:

الدكتور انور الشبول رئيسا، حسن عبد ابو نية نائبا للرئيس، عبدالكريم النابلسي، والمحامي احمد العزام، والمحامي عزمي ابو سالم والدكتور زياد بطاينة، وعدنان الحموده، وعيسى السعدي، ومحمد سعيد طناش، وانعام محمود صبيحات / اعضاء.

جرادات ترأس اجتماعاً للمديرين العامين بالتربية

التشكيلات المدرسية ستتم من خلال المحافظات والألوية

عمان - الرأي - جرى خلال اجتماع ترأسه الدكتور عزت جرادات وزير التربية والتعليم للمديرين العامين في الوزارة استعرض دور الوزارة لتفعيل العملية التعليمية وضرورة متابعة البرنامج الميداني الذي وضعته الوزارة للوقوف على فعالية وجدية سير العملية التربوية بانتظام ومتابعة تطبيق المنهاج الدراسي وبحث دور الوزارة في انجاح الدورة الرياضية العربية.

واكد الدكتور جرادات على اهمية التوسع في تطبيق اللامركزية واعطاء مزيد من الصلاحيات للمدير التربوي مشيرا بهذا الجانب الى ان عملية التنقلات الخارجية ستتم من خلال المديريات العامة في المحافظات ومديريات التربية في الالوية حسب الاسس التي اقرتها الوزارة وذلك ضمن حاجة المديريات للشواغر التعليمية والفنية والادارية.

واشار السيد الوزير الى ان التشكيلات المدرسية ستتم من خلال مديريات التربية في المحافظات والالوية ومراعاة الحاجات الفعلية للكوادر التعليمية والفنية مبينا ان مدير التربية هو المسؤول عن هذه الحاجات.

من جانبه اكد الدكتور احمد حجاصات امين عام وزارة التربية بالوكالة ان الوزارة اعدت خطة لتدريب الكوادر التعليمية التربوية في المركز والميدان على استخدام الحاسب الالكتروني بهدف تطوير كفاءة الجهاز التربوي وقدرته على متابعة المستجدات التربوية والتكنولوجية.

وكان قد تم خلال الاجتماع مناقشة تقرير حول التحضير لانجاح دور وزارة التربية والتعليم في حفلي الافتتاح والختام؟ حيث بين التقرير ان حفل الافتتاح الذي من المقرر ان يكون يوم ١٥/٨/٩٩ سيشمل على تقديم عروض رياضية وحركات تمثل الفلكلور الاردني والعربي ولوحات فنية مصاحبة بالاعلام ومؤثرات تقنية عالية من الصوت والاضاءة باشراف خبراء دوليين.

وبين التقرير ان حفل الختام سيكون بعد انتهاء المسابقات ومغادرة عدد كبير من الفرق العربية المشاركة حيث سيضم تقديم اغنية من طلبة الوزارة مرافقة لمراسم الختام والتي تتحدد بانزال علم الدورة وتسليمه للدورة المضيفة للدورة العاشرة.

وقد وضعت الوزارة خطة عمل منذ شهر شباط ٩٨ للاشراف على الاستعدادات لحفلي الافتتاح والختام.

لقاء علمي لدائرة جراحة العظام والمفاصل بالمدينة الطبية

عمان - بترا - اقامت مديرية الخدمات الطبية الملكية صباح أمس اللقاء العلمي الاول لدائرة جراحة العظام والمفاصل في مدرج الامير حمزة بن الحسين في مدينة الحسين الطبية تحت رعاية مدير الخدمات الطبية الملكية.

والقى رئيس دائرة جراحة العظام والمفاصل كلمة اكد فيها على اهمية عقد هذه اللقاءات العلمية والغاية منها مشيرا الى قيمة البحث العلمي ومواكبة كل ما هو جديد ومتطور في المجالات الطبية المختلفة وقال ان دائرة جراحة العظام تضم مجموعة متميزة من الاطباء المؤهلين محليا وعالميا وذلك من خلال عقد الندوات الداخلية والخارجية وصولا بهم الى اعلى درجات الخبرة والكفاءة والتميز تحقيقا لاهداف مديرية الخدمات الطبية الملكية المنشودة.

ويشارك في هذا اللقاء العلمي عدد من اطباء الاختصاص من دائرة جراحة العظام والمفاصل في الخدمات الطبية الملكية حيث يناقش المشاركون عدة اوراق عمل علمية متخصصة في جراحة العظام والمفاصل.

حضور اللقاء العلمي

الفريق محي الدين التقى مدراء الشرطة في مختلف المناطق

مناقشة اجراءات تطبيق نظام تعيين مكان الاقامة للاجانب



مدير الامن العام يلتقي مديري الشرطة

عمان - بترا - التقى الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام بحضور مساعديه والمفتش العام صباح امس مدراء الشرطة وقادة الوحدات في مختلف محافظات والوية المملكة وتم خلال الاجتماع مناقشة الاجراءات التي تم اتخاذها بتطبيق نظام تعيين الاقامة الذي صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة عليه.

واكد الفريق محي الدين خلال اللقاء على ضرورة تكثيف الجهود في سبيل تطبيق بنود هذا النظام الذي اقر مؤخرا ومد يد العون والمساعدة للمواطنين لتمكينهم من تدوين المعلومات اللازمة الخاصة بالاجانب المستأجرين لديهم وتسهيل مهمتهم بتعبئة النموذج المعد لهذه الغاية.

واكد مدير الامن العام على ضرورة حضارية التعامل مع المراجعين للمراكز الامنية ومديريات الشرطة لعكس الصورة المشرقة التي يمتاز بها جهاز الامن العام في الحفاظ على امن الوطن والمواطن طبقا للشرعية وسيادة القانون وتقديم افضل الخدمات للمواطنين والتسهيل عليهم.

واهاب مدير الامن العام بالاخوة المواطنين والواقدين الاجانب ضرورة التقيد بقانون الاقامة وشؤون الاجانب ونظام تعيين مكان الاقامة خدمة لهم وتسهيلا عليهم وتجنيبا لهم للمساءلة القانونية.

واشار الفريق محي الدين خلال اللقاء الى ان مديرية الامن العام بدات واعتبارا من الاول من نيسان الحالي بتطبيق نظام تعيين الاقامة رقم «٥٩» لسنة ١٩٩٨ الصادر بمقتضى احكام المادة «٤٠» من قانون الاقامة وشؤون الاجانب رقم «٢٤» لسنة ١٩٧٣.

وينص النظام على انه على كل اجنبي يدخل اراضي المملكة ان يحصل على بطاقة دخول من موظفي الحدود وفق النموذج التي تم اعداده لهذه الغاية ويشتمل على الإسم الكامل للاجنبي الوافد وجنسيته وتاريخ ومكان ولادته ورقم جواز سفره ومكان صدوره وعنوانه والغرض من دخوله الى المملكة ويتكون النموذج من جزءين يحتفظ باحدهما لدى مركز الحدود ويلصق الجزء الاخر على جواز سفر الوافد.

كما نص النظام على انه على كل مواطن يؤجر عقارا الى اجنبي ان يبلغ عنه المركز الامني الذي يتبع له خلال ٤٨ ساعة من تاريخ تأجيره وذلك من خلال تعبئة النموذج المعد لهذه الغاية كما يتوجب عليه الابلاغ عنه حال مغادرته للعقار.

واوضح النظام انه على مؤجري الشقق المفروشة ابلاغ اقرب مركز امني عن اي اجنبي يحل في هذه الشقق خلال (٢٤) ساعة من تاريخ اشغاله او مغادرته لها.

وكان الفريق محي الدين قد اصدر تعليماته لمدراء الشرطة والادارات المعنية بتحديد مكتب في كل مركز لاستقبال المواطنين وللابلاغ عن الاجانب الساكنين لديهم وتعبئة النموذج الخاص بذلك.

تخريج دورة حياكة التريكو

عمان - الرأي - رعى مدير مركز الاميرة بسمة للتنمية / سحاب والتابع للصندوق الاردني الهاشمي للتنمية البشرية حفل تخريج دورة تدريبية في مجال حياكة التريكو في جمعية الكتيفة الخيرية.

واشاد السيد صباح الحردان رئيس الجمعية بالجهود الكبيرة التي يقدمها المركز من خلال سعيه الدائم على التعاون مع الجمعية وتقديم الدعم اللازم لها وتدريب كوادرها، كما قدم ايجازاً عن الجمعية واهدافها وتأسيسها وتقديمها المساعدات الى الفقراء وعقد دورات ومحاضرات لرفع مستوى الوعي لدى المجتمع المحلي وقال ان هذه الدورة التي نحتفل بتخريجها هي الاولى والتي عقدت بدعم من مركز الاميرة بسمة / سحاب.

ثم تحدث السيد محمد الجريبيع مدير المركز قال فيها ان المركز بدأ توجها لدعم وتحفيز كافة الفئات من اجل تكاتف الجهود وبالتالي الخروج بعمل منظم جماعي يخدم الفئة المستهدفة.

النوري رئيساً لجمعية المعماريين الاردنيين

عمان - الرأي - جرت يوم امس انتخابات رئيس واعضاء جمعية المعماريين الاردنيين للدورة ١٩٩٩-٢٠٠١ بعد مناقشة التقريرين المالي والاداري حيث فاز المهندس حسن النوري رئيسا للجمعية بالتزكية، والمهندسين زياد الخياط وبشار ... وحسن الوحيدي، وناصر ... وفارس حداد، وعلاء ... اعضاء. اما عضو الاحتياط لينا الخياري.

اجتماع للهيئة العامة لنادي المعلمين في اربد

اربد - بترا - عقدت الهيئة العامة لنادي المعلمين في اربد امس اجتماعها السنوي العام في قاعة النادي جرى خلاله مناقشة التقريرين المالي والاداري للعام الماضي.

واوضح التقرير المالي ان ايرادات النادي للعام الماضي بلغت «٣٣٥١٨» دينارا والنفقات «١٤٢٥٠» دينارا وان رصيد النادي الحالي يبلغ «٣٦١٩٧» دينارا.

ورشة عمل حول التقييم الفني للمختبرات

عمان - بترا - عقدت في مؤسسة المواصفات والمقاييس امس الأول ورشة عمل بعنوان التقييم الفني للمختبرات بهدف اطلاع المقيمين الفنيين الذين تنوي المؤسسة الاستعانة بهم لتقييم المختبرات التي سبق وتقدمت بطلب اعتماد للمؤسسة.

وشارك في الورشة عدد من اساتذة الجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا وسلطة المياه / المختبرات المركزية بالاضافة الى مشاركين من الجمعية العلمية الملكية وعدد من موظفي المؤسسة.

وتناولت الورشة التي ادارتها مديرية اعتماد المختبرات في المؤسسة عددا من المواضيع الفنية مثل كيفية التثبت من طرق الفحص ومعايرة اجهزة المختبرات والسلسلة في القياس واختبارات المقارنة البينية.

وتمت مناقشة اجراءات ومتطلبات الاعتماد التي تتبعها المؤسسة بالاضافة الى العلاقة بين مواصفة الايزو ٩٠٠٠ ودليل الايزو / ايسي ٢٥ والمواصفة ذات العلاقة بالاعتماد.

ونفذ المشاركون تمرينا عمليا على كيفية اعداد قائمة تفقد للمتطلبات الفنية التي يجب ان يتأكد المقيم الفني من ان المختبر يطبقها عند تنفيذه مواصفة قياسية فنية.

وفي نهاية الورشة وزع مدير عام المؤسسة المهندس حسان السعودي الشهادات على المشاركين.

ويذكر ان هذه الورشة هي الثانية من نوعها وتأتي ضمن برنامج تدريبي اعدته وتنفذه مديرية اعتماد المختبرات في المؤسسة لتدريب كوادر لنظام اعتماد المختبرات الاردني على متطلبات الاعتماد وتقنيات التقييم والذي يعتبر التقييم الفني اهم دعائمه في تقييم مدى كفاءة المختبر في تطبيق الفحوصات والاختبارات التي تقدم بطلب اعتماد لها.

دورة تدريبية لمعلمات مدارس تربية اربد الاولى

اربد - بترا - بدأت في مركز النشاطات التربوية في اربد دورة تدريبية لمعلمات مدارس تربية اربد الاولى حول اعمال وواجبات الدفاع المدني.

وذكر العميد فتحي السعود مدير دفاع مدني محافظة اربد ان المشاركات وعددهن ٤٠ معلمة سيتلقين على مدى شهر معلومات ومهارات حول اعمال وواجبات الدفاع المدني وكيفية التعامل مع الحوادث وعمليات الاسعاف والاطفاء والانقاذ وكذلك عمليات الاخلاء في المدارس والاحياء المحيطة حال التعرض لأي طارئ.

واشار الى ان عقد هذه الدورة يأتي ضمن خطة المديرية لتدريب المعلمين والمعلمات في المدارس واكسابهم مهارات حول اعمال وواجبات الدفاع المدني اضافة الى القاء محاضرات وعقد دورات اخرى مشابهة للعاملين في المؤسسات والمصانع والشركات ليتمكنوا من التعامل مع اي طارئ حال حدوثه وقبل وصول الدفاع المدني الى الموقع. ويشرف على اعمال الدورة الرائد ابراهيم الخلايلة مشرف التدريب في مديرية دفاع مدني اربد.

معرض للكتاب الشامل في مدارس الاتحاد للبنات





عمان - الرأي - افتتح مدير عام مدارس الاتحاد السيد محمد طه دروس معرض الكتاب الشامل في قاعة المكتبة في مدرسة الاتحاد الثانوية للبنات.

ويشتمل المعرض الذي يستمر حتى يوم الاثنين القادم على عناوين متنوعة وشاملة في مختلف المواضيع ويقام بالتعاون مع المؤسسة العربية للثقافة.



يطلبون الستر فيجدون النصب

فئة من المواطنين، تبحث عن الستر والستيرة، فتفاجأ بعمليات نصب واحتيال، يحيلهم الى نقطة البداية عند الصفر، بعد ان تكون ضاعت تحويشة العمر بعدكد وعناء، هذه الفئة التي املها في الحياة، ان تمتلك المأوى، شقة في بناية من البنايات الاسكانية العديدة، التي لا تفتى تنتصب صبح مساء. كيف يحدث هذا يضيع الستر ومعه تحويشة العمر، تحكيه رسالة السيد موسى الزويري.

السيد رئيس تحرير «الرأي» الغراء
تحية طيبة

يتمنى كل مواطن ان يملك بيتا يأويه وافراد اسرته ويرد الشتاء ويبتعد عن مطارق المؤجرين ويريحه من عناء الترحال، لذا انتشر في الاونة الاخيرة السكن العمودي وذلك لقلة التكاليف وتوفير المساحة وتجميع الخدمات والمرافق.

والحصول على شقة أمر عسير وخاصة على ذوي الدخول المتدنية والمتوسطة، الذين يحصلون على المال اما من العمل في بلاد الاغتراب او بيع ذهبات الزوجة والمدخرة، واي شيء قابل للبيع، وتبدأ رحلة البحث عن شقة مناسبة بحدود المبلغ المتوفر او الممكن طالبين الستر والستيرة.

الا انهم يواجهون بعد ذلك ما يقض مضاجعهم مما قد يحدث بعد ان يقوموا بدفع ثمن الشقة للمالك، اذ يتفاجأ بعضهم بأن العمارة مرهونة او محجوزة للبنوك والمالك لم يسدد القرض المطلوب منه، مما يضطر البنك لاجراء عملية البيع بالمزاد العلني عن طريق دائرة تسجيل الاراضي وتبدأ رحلة العذاب من جديد. فهم يسكنون بيوتا دفعوا ثمنها واصبح يملكها آخرون يطلبون منهم شراءها من جديد او الرحيل عنها وهذا صعب على تلك الاسر التي ستثقل كل موازنتها رأسا على عقب فيزداد القهر وتكثر الأمراض العصبية والجلطات وارتفاع السكر وضغط الدم وغيرها، فليس لهم سبيل من الخلاص من هذا المأزق وتبعاته.

وهنا اتساءل ما هي الجهات المعنية والملزمة بايجاد الحلول التي تكفل لهؤلاء حقوقهم وعدم تشريدهم من مساكنهم التي دفعوا ثمنها للبائع الذي استطاع اقناعهم بالشراء على ان حقوقهم محفوظة وهي فعلا محفوظة لكن اين في جيبه الخاص؟

اطالب كل من يود شراء اي عقار سكني ان لا يدفع للمالك اي مبلغ الا بعد الحصول على سند تسجيل الملكية باسمه لدى مدير تسجيل الاراضي وبعد الاستئناس برأي أهل القانون، وستر الله كل طالب للستر انه سميع مجيب.

موسى الزويري

من البديهي ان لا يبادر قادر على دفع ثمن شقة ما، قبل ان تثبت يداه بسند التسجيل القانوني الرسمي، لكن يحدث احيانا، ان تقصر القدرة عن توفير كامل ثمن الشقة، وهنا يحدث الافتراق، حين يمتنع المالك عن التطويب قبل استكمال الثمن وقبضه كاملا. وعند هذه الظروف تحدث حالات النصب هذه. فمن هي الجهة المسؤولة عن الضرب على ايدي مثل هؤلاء النصابين. وكيف يمكن ان يتم ذلك. نطرح هذا السؤال بشقيه على دائرة الأراضي والمساحة، فلعل لديها حلا يحفظ للاطراف جميعها حقوقها الكاملة.

(تريـــــه...)

المشاركة في أعمال المؤتمر البرلماني الدولي في بروكسل مناقشة الاوضاع السياسية والاجتماعية العالمية

عمان - بترا - يغادر السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب عمان غدا الجمعة متوجها الى بروكسل على رأس وفد برلماني للمشاركة في اعمال المؤتمر البرلماني الدولي الذي تبدأ اعماله هناك غدا السبت بمشاركة وفود تمثل الشعب البرلمانية في الدول الاعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي والتي يزيد عددها عن ١٣٦ دولة.

ويضم الوفد البرلماني الاردني الى المؤتمر عضوي مجلس الاعيان السيد مروان دودين والدكتور محمد عقاش العدوان واعضاء مجلس النواب السادة الدكتور عبد الرزاق النسور ومفلح الرحيمي ومحمد الكوز وخليل حدادين والدكتور فوزي الطعيمة والدكتور محمد مصالحه امين عام مجلس النواب.

ويناقش المؤتمر على مدى عدة ايام الاوضاع السياسية والاجتماعية على الساحة العالمية من وجهة نظر برلمانية الى جانب موضوعات اخرى تتعلق بالديمقراطية وحقوق الانسان.

ويلقي السيد المجالي كلمة البرلمان الاردني في المؤتمر ويتناول فيها التطورات السياسية والاقتصادية في المنطقة والعالم من منظور اردني كما يستعرض مبادئ السياسة الاردنية في الانفتاح على العالم ودور الاردن ازاء عملية السلام ومساعيه التنموية من اجل المساهمة في تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة.

ويعرض السيد المجالي العديد من الافكار المتعلقة بتفعيل اداء الاتحاد البرلماني الدولي وتعزيز دوره في توجيه قرارات الامم المتحدة بما يتفق وطموحات الشعوب وتطلعاتها نحو الحرية والديمقراطية والسلام والتنمية والتقدم.

واعرب السيد المجالي عن امله في ان يكون المؤتمر فرصة ثمينة لاجراء تقييم شامل لمسيرة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم وبخاصة منطقة الشرق الاوسط في ضوء ما شهدته المنطقة من تطورات سيما على صعيد عملية السلام التي تعيش هذه الايام حالة جمود بسبب سياسات التعنت التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية الحالية وتنصلها من الاتفاقيات التي تم التوصل اليها.

واشار السيد المجالي الى انه سيجري العديد من اللقاءات مع رؤساء الهيئات البرلمانية العربية والاجنبية المشاركة في المؤتمر للبحث في العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتبادل الاراء والافكار حول الاوضاع السائدة في المنطقة وسبل تعزيز التعاون الدولي بما يساعد في تحريك مسيرة السلام من جهة وتوسيع افاق التعاون بين الشعوب من جهة ثانية.

وقال السيد المجالي ان الوفد البرلماني الاردني سيشارك في اجتماع تنسيقي تعقده الوفود البرلمانية العربية قبل افتتاح اعمال المؤتمر وذلك للتشاور حول الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر والعمل على توحيد مواقف الوفود العربية منها.

ووصف السيد المجالي مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي التي تعقد مرتين كل عام بأنها غاية في الاهمية من حيث حشد جهود البرلمانيين من شتى اقطار الارض لمصلحة خدمة قضايا الشعوب خاصة اذا ما تم تطوير اساليب العمل داخل الاتحاد ومأسسة ادائه بصورة تجعل قراراته وتوصياته اكثر فاعلية في تحقيق اهدافها.

مؤتمر صحفي لوزير المياه .. الأحد اعلان خطة مواجهة حالة الجفاف



د. محادين

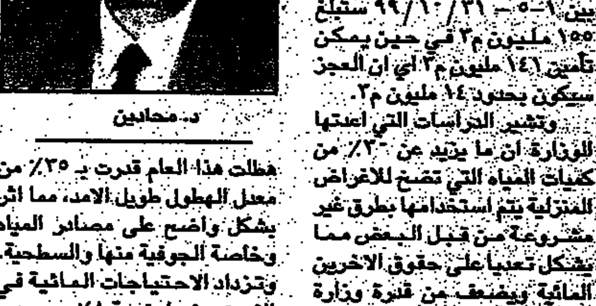
عمان - الرأي - يعقد وزير المياه والري د. كامل محادين مؤتمرا صحفيا يوم الاحد القادم يعلن خلاله عن خطة الوزارة لايصال المياه للمواطنين خلال فترة الصيف.

وقالت مصادر وزارة المياه ان الاحتياجات المتوقعة للمواطنين خلال الفترة الواقعة ما بين ١-٥ - ٣١/١٠/٩٩ ستبلغ ١٥٥ مليون م٣ في حين يمكن تأمين ١٤١ مليون م٣ اي ان العجز سيكون بحدود ١٤ مليون م٣.

وتشير الدراسات التي اعدتها الوزارة ان ما يزيد عن ٣٠٪ من كميات المياه التي تضخ للاغراض المنزلية يتم استخدامها بطرق غير مشروعة من قبل البعض مما يشكل تعديا على حقوق الاخرين المائية ويضعف من قدرة وزارة المياه على تلبية احتياجات المواطنين للشرب.

وكانت كمية الامطار التي هطلت هذا العام قدرت بـ ٣٥٪ من معدل الهطول طويل الامد، مما اثر بشكل واضح على مصادر المياه وخاصة الجوفية منها والسطحية. وتزداد الاحتياجات المائية في الاردن سنويا بنسبة ٨٪.

ويحتاج المواطن الاردني الى ما يزيد عن ١٨٠ لترا يوميا من المياه لتغطية احتياجاته الا ان الكمية التي تصله لا تزيد عن ٩٠ لترا يوميا ويستهلك المواطن ٤٥٪ من استهلاكه المائي المنزلي في ري الحدائق في حين يستهلك ٣٠٪ في الاستحمام و٢٠٪ في التنظيف والغسيل و٥٪ فقط في الطهي والشرب.



وبينت الدراسات ان المواطن يستطيع ترشيد استهلاكه من المياه من خلال صيانة عوامات خزانات المياه وتفقد عوامة بناجرا الحمام والشبكة الداخلية للمياه وغسل السيارة بدلو سعته ٢٠ لترا فقط لان غسلها بالخرطوم (البربيش) يستهلك ما بين ٣٠٠ - ٥٠٠ لتر.

وقد انشأت وزارة المياه مكتبا خاصا لتلقي الشكاوى وملاحظات المواطنين عن الاعطال والكسور في الشبكات او تسربها او عن شكاوى الصرف الصحي او اثمان المياه.

يوم طبي مجاني في عرجان

عمان - الرأي - تقيم مدرسة يعقوب هاشم الثانوية يوما طبيا مجانيا وذلك مساعدة للفقراء عن روح جلالة الحسين طيب الله ثراه ويشمل تخصصات النسائية والتوليد والطب العام والاطفال والاسنان، وذلك في التاسعة من صباح اليوم الجمعة في موقع المدرسة في عرجان.

طلبة مدرسة الرمثا زاروا «الرأي»

عمان - الرأي - زار طلبة مدرسة الرمثا الثانوية امس المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» حيث استمعوا الى شرح عن عمل الصحيفة واخراجها وتحريرها وطباعتها. كما تجولوا باقسامها المختلفة.

ورافق الطلبة في الزيارة المعلم رائد محمد قاسم.

اسم وخبر

محمد ابو الغنم
باشر السيد محمد علي جروح ابو الغنم عمله في متصرفية لواء الجامعة.

جمال الحياري
تم انتخاب السيد جمال عبدالرحيم الحياري رئيسا لجمعية موظفي تربية البلقاء.

ماجدة النجادا
حصلت الانسة ماجدة عبدالكريم النجادا على درجة البكالوريوس في الرياضيات من كلية العلوم في جامعة مؤتة.

هيلدا حداد
قرر وزير التربية والتعليم احالة المعلمة هيلدا ساير حداد من ملاك تربية اربد على التقاعد بناء على طلبها.

مسح لذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة

الرمثا - بترا - بدأت شعبة الامراض النفسية في كلية الطب بجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية عملية مسح لجميع حالات ذوي الاحتياجات الخاصة / فئات المعوقين / في مختلف محافظات المملكة.

وقال الدكتور نعمان الغرايبه رئيس شعبة الامراض النفسية في الجامعة لوكالة الانباء الاردنية ان الجامعة تسعى الى معرفة مدى الحاجة لكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب موقعها الجغرافي وذلك لمعرفة اعداد كل فئة من هذه الفئات حسب اماكن سكناهم.

واضاف ان شعبة الامراض النفسية ستقوم بتسجيل وادخال جميع حالات ذوي الاحتياجات الخاصة / المعوقين / بقواعد بياناتها الالكترونية من اجل التعرف على عددهم وطبيعة اعاقتهم وفئاتهم العمرية واماكن سكناهم وذلك لمعرفة حجم الحاجة الى الخدمات المختلفة وموقعها الجغرافي مشيرا الى انه تم عملية المسح لهذه الاعاقات في محافظة اربد.

ودعا الدكتور الغرايبة ذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف الاعاقات وفي مختلف محافظات المملكة المبادرة بالاتصال في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية لاعطاء معلومات وافية عنهم وعن طبيعة اعاقتهم علما بان رقم تلفون الجامعة ٢٩٥١١١ فرعي ٣٨٨٤.

وفد من برنامج القيادات الواعدة زار مجلس الأمة

عمان - بترا - زار وفد من برنامج القيادات الواعدة في ملتقى بناة المستقبل امس مجلس الامة الاردني واستمعوا الى كلمات عدد من السادة النواب في اطار مناقشة البيان الوزاري لحكومة السيد عبدالرؤوف الروابدة.

والتقى الوفد عددا من السادة النواب والعاملين واستمعوا الى شرح عن الحياة النيابية في الاردن ودورها في تكريس الديمقراطية واعطاء صورة مشرقة للاردن وقاموا بجولة في اقسام المجلس.

وقال السيد عصام زواوي رئيس الملتقى لوكالة الانباء الاردنية ان زيارة اعضاء الملتقى للمجلس تأتي ضمن برنامج القيادات الواعدة بهدف تفاعل الملتقى مع المجتمع المحلي والتعرف على مؤسساته الحضارية والذي ينسجم مع اهداف برنامج القيادات الواعدة الذي ينفذه الملتقى بتدريب الشباب على الحوار وتعميق احترام الرأي والرأي الاخر والديمقراطية وهي قضايا عملت على تحقيقها القيادة الهاشمية وسعت اليها الحكومات الاردنية المتعاقبة.

تقدر قيمتها بـ ثلاثة ملايين دينار

اتلاف كميات كبيرة من الهيروين والكوكائين والحبوب المخدرة

عمان - بترا - تم في مصانع شركة الاسمنت الاردنية صباح اليوم اتلاف كميات من المخدرات المضبوطة من قبل ادارة مكافحة المخدرات في مديرية الامن العام وبحضور اللجنة المشكلة لهذه الغاية برئاسة اللواء محمد سعيد الطريفي مساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية والعميد [illegible] الهباهبة مدير ادارة المختبرات والادلة الجرمية والعميد نزيه الشرايده مدير مكافحة المخدرات والرائد [illegible] حاتم العويري مدعي عام محكمة امن الدولة حيث تم اتلاف (٦١٠) كيلو غرام حشيش و(٣٢) كيلو غرام هيروين و(٦١) كيلو غرام كوكائين و(٣٠٠) الف حبة مخدرة ضبطت خلال الاعوام الماضي وتقدر قيمتها بحوالي (٣) ملايين دينار حيث تم ضبط (٣٠٨) قضايا تورط فيها (٦٠٠) شخص من جنسيات مختلفة.

نزيه الشرايده

واكد العميد نزيه الشرايده مدير ادارة مكافحة المخدرات ان جهاز الامن العام ماض في مكافحة هذه الآفة لما يترتب عليها من آثار صحية تضر بصحة المتعاطين لها بالاضافة الى الآثار الاجتماعية والمالية التي تنجم عن هذه الآفة.

ودعا الى تضافر جميع الاجهزة المعنية من اجل انجاح الجهود التي تبذل لمكافحة تهريب المخدرات عبر الاراضي الاردنية والتصدي بقوة للترويج الداخلي من اجل حماية المجتمع من شرور هذه الآفة المدمرة. مشيرا الى ان مكافحتها مسؤولية وطنية يجب ان تتضافر فيها الجهود لمواجهتها والحد من اخطارها مؤكدا بان تعاون المواطنين مهم في حماية مجتمعهم من هذه الآفة.

كتاب جديد للدكتور يوسف غوانمة



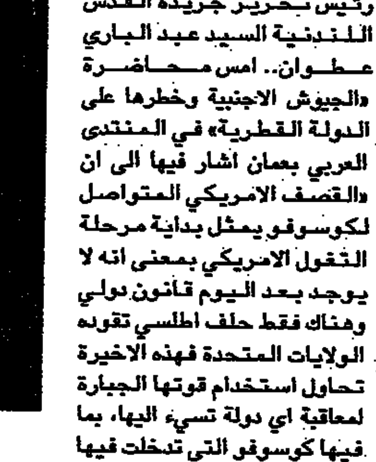

صور الكتاب

عمان - الرأي - صدر للدكتور يوسف حسن غوانمة كتاب بعنوان «صفحات من تاريخ القدس وفلسطين والاردن في العصر الاسلامي» عن دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ويتحدث الكتاب الذي يقع في ١٤٤ صفحة عن معاناة جزء من بلاد الشام عبر العصور القديمة والدور الاردني في فلسطين والاخطار التي هددتهما منذ القدم كما يعرض الكتاب اهمية بعض المدن الاردنية في العصر الاسلامي.

خطر الجيوش الاجنبية على الدولة القطرية محاضرة لرئيس تحرير القدس اللندنية





المحاضر والحضور

عمان - «الرأي» - القى رئيس تحرير جريدة القدس اللندنية السيد عبد الباري عطوان.. امس محاضرة «الجيوش الاجنبية وخطرها على الدولة القطرية» في المنتدى العربي بعمان اشار فيها الى ان «القصف الامريكي المتواصل لكوسوفو يمثل بداية مرحلة التغول الامريكي بمعنى انه لا يوجد بعد اليوم قانون دولي وهناك فقط حلف اطلسي تقوده الولايات المتحدة فهذه الاخيرة تحاول استخدام قوتها الجبارة لمعاقبة اي دولة تسيء اليها، بما فيها كوسوفو التي تدخلت فيها لتحقيق اهدافها وليس لحماية المسلمين كما يشاع في الاوساط الاعلامية.

وقال: ليس صدفة ان يتزامن القصف لكوسوفو مع ضرب العراق، وهناك اجندة خطية لاستهدافنا كعرب، بدليل انهم قرروا ان حرب كوسوفو ستستمر ستة اشهر، ومن ثم تنتقل الولايات المتحدة الى الملف العربي بالتدريج.

وقال: العودة الى الملف العربي مؤكدة، لان حرب الخليج استخدمت لاعادة القواعد الامريكية الى المنطقة وعرقلة عملية الرخاء الاقتصادي عن طريق تخفيض اسعار النفط الى ثمانية دولارات للبرميل الواحد وقد استخدمت هذه السياسة غير مرة بهدف عدم ايجاد توازن استراتيجي في المنطقة يهدد اسرائيل ذات يوم.

ولفت الانتباه «الى ان قوات التحالف عندما قدمت للمنطقة العربية ادعت انها مؤقتة، لكنها بقيت، وعمدت الى تخزين الاسلحة فيها.

واوضح ان ما يشاع من ان النفط ليس سلاحاً استراتيجياً قول مغلوط، لان دراسات شركات النفط الاجنبية ذاتها، اثبتت ان النفط سيبقى على الاقل نحو مئتي عام وقال لا بد للولايات المتحدة السيطرة على النفط للامساك ببقية العالم، لان النفط هو السلعة الوحيدة التي لا تنتجها اوروبا ومع ذلك فان الدول النفطية العربية مدينة على الرغم من انتاجها للنفط.

واوضح انه اذا كان رئيس فرق التفتيش ريتشارد باتلر صرح انه تم تدمير ما نسبته ٩٥ بالمئة من اسلحة العراق، فلماذا يستمر تحذير دول المنطقة من الخطر العراقي.

وقال ان سبب تعزيز التواجد الامريكي في المنطقة هو ازالة النظام الحالي في العراق حسبما قال مساعد وزير الخارجية الامريكية مارتن انديك، في زيارته للامارات اذ قال انتم تريدون جزركم من ايران ونحن يجب ان نقيم نظاماً قوياً حليفاً لنا في بغداد، ولا يمكن اقامته الا بازالة النظام الحالي، والانطلاق به الى ايران وقال: بداية الخطوة ما يحدث حالياً في شمال العراق من تحويل الجزء الكردي الى دولة محمية امريكية وبالتالي الى دولة مستقلة.

ورشة عمل حول الفشل الكلوي في الاردنية

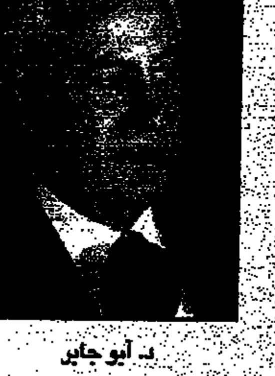
عمان - بترا - عقدت امس في مستشفى الجامعة الاردنية ورشة عمل حول الفشل الكلوي والوصلات الشريانية الوريدية نظمها مستشفى الجامعة الاردنية والخدمات الطبية الملكية ووزارة الصحة.

وهدفت الورشة التي اشرف عليها الدكتور وليد مسعود مستشار الاوعية الدموية والعميد الطبيب زياد القرعان مستشار الاوعية في الخدمات الطبية الملكية الى تدريب العاملين في الوصلات الشريانية والطريقة المثلى في المحافظة عليها وكيفية العناية بها اضافة الى التعرف المبكر على التعقيدات التي قد تنشأ عن استعمالها والطرق الجراحية وغير الجراحية للتعامل معها.

وشارك في هذه الورشة عدد من العاملين في وحدات الكلى.

بعد تعليق الحظر الدولي على ليبيا

رئيس المعهد الدبلوماسي يرحب بالتطورات الايجابية في قضية لوكربي



د. ابو جابر

عمان - بترا - رحب الدكتور كامل ابو جابر رئيس المعهد الدبلوماسي الاردني بالتطورات الايجابية في قضية لوكربي والتي ادت الى تعليق الحظر الدولي المفروض على ليبيا مؤكدا ان الاردن وعلى اعلى المستويات كان قد طالب اكثر من مرة بانهاء الحصار الدولي المفروض على ليبيا معربا عن امله في ان يكون ذلك بداية لنهايات ايجابية لكل القضايا العالقة في الشرق الاوسط وفق القانون الدولي والشرعية وقرارات الامم المتحدة بخاصة تلك المتصلة بالقضية الفلسطينية واعادة الحقوق المشروعة للفلسطينيين والانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان.

واضاف الدكتور ابو جابر لوكالة الانباء الاردنية / بترا / تعقيبا على انتهاء قضية لوكربي وما صاحبها من فرض للحصار على ليبيا لاكثر من سبع سنوات ان العرب والمسلمين بحكم عقيدتهم الدينية وتربيتهم القومية ملتزمون بالشرائع الالهية والقوانين الوضعية وقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية ولكننا في نفس الوقت نرجو من الاخرين احترام هذه القرارات.

واعرب عن امله في ان تتم محاكمة المتهمين بقضية لوكربي محاكمة عادلة، وقال الدكتور ناصر طهبوب استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية سابقا الخبير في الشؤون الشرق اوسطية ان قرار الحكومة الليبية تسليم المتهمين بحادث لوكربي قرار سياسي شجاع يدل على الوعي والتطلع الى علاقات افضل مع العالم والنظام العالمي الجديد.

واضاف ان قضية لوكربي تؤكد ضرورة التوصل الى حل مدروس ومتفق عليه في اية قضية حماية للمواطنين والحق والحقيقة.

واضاف تأمل ان يكون الاصرار الغربي للتفاهم مع ليبيا مبشرا بالتزام غربي للقضايا الاساسية المماثلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية من حيث ضرورة احترام القانون الدولي وتطبيق الشرعية الدولية مؤكدا على ضرورة عدم ممارسة الانتقائية في السياسة الدولية داعيا الى التعامل مع جميع القضايا بنفس الاصرار الغربي على التعامل مع قضية لوكربي.

واعرب عن امله انه مثلما تم رفع المعاناة عن الشعب الليبي وانهاء قضية لوكربي أن تنتهي المعاناة عن الشعوب الاخرى التي تعاني من الالام وان يتم تطبيق القرارات الدولية على جميع قضايا المنطقة.

لقاء طلابي حول حقوق الطفل في اربد

اربد - الرأي - عقدت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة اربد امس لقاء طلابيا تربويا حول حقوق الطفل شارك فيه مدير الشؤون التعليمية في المديرية خالد الوقفي، ورئيس قسم التخطيط د. علي الموسى.

وتم خلال اللقاء الذي عقد في نادي المعلمين وضم فئة من طلبة القيادات الواعدة واخرين يعانون من سوء التكيف وتعرضوا لمخالفات مدرسية الحديث حول حقوق وواجبات الطالب في المدرسة وتعريف الانضباط الذاتي والخارجي، اضافة الى تعريف الطلبة بمهارة حل المشكلات بالاسلوب العلمي.

كما تم التأكيد على تفعيل الانشطة المدرسية الداخلية والخارجية وتنويعها، اضافة الى تأكيد علاقة الاحترام المتبادل بين الطالب والمعلم.

وفد من ضباط الجيش الشعبي زار جامعة آل البيت

المفرق - الرأي - زار وفد يمثل قيادة ضباط الجيش الشعبي في محافظة المفرق يوم امس جامعة آل البيت.

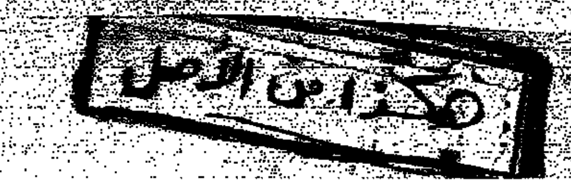
والتقى الوفد الذي ضم في عضويته عشرين ضابطا رئيس الجامعة الدكتور محمد عدنان البخيت الذي اكد على أهمية التواصل والتفاعل ما بين المؤسسات العلمية والمؤسسة العسكرية لما لهما من رسالة سامية في اعداد الأجيال وتنشئتها.

واستعرض الدكتور البخيت اهداف الجامعة وفلسفتها التي جاءت بتوجيهات مؤسسها جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه لخدمة الأمة الاسلامية، لتكون مشروعا تربويا قادرا على استقطاب الكفاءات العلمية الاسلامية والعمل على ابراز مكامن الابداع في العقل ضمن جو من التسامح والحوار.

وأشاد الدكتور البخيت بدور القوات المسلحة الأردنية في اسهامها في البنية التحتية في الجامعة في مراحل تأسيسها، وتطرق الى المشاريع الرائدة في الجامعة، ومن ابرزها مشروع الحصاد المائي حيث قامت الجامعة بالدراسات العلمية عن تجمعات المياه ومسارات الأودية والسدود والمسوحات العلمية.

والقى رئيس الوفد كلمة عبر فيها عن شكره للجامعة، مبينا ان هذه الزيارة تأتي في اطار التواصل بين القوات المسلحة الاردنية والمؤسسات الرسمية والخاصة وفي مقدمتها منارات العلم. وأضاف ان انجاز هذا الصرح العلمي المتميز يدل على العمل الدؤوب الأمين المخلص للقائمين عليها.

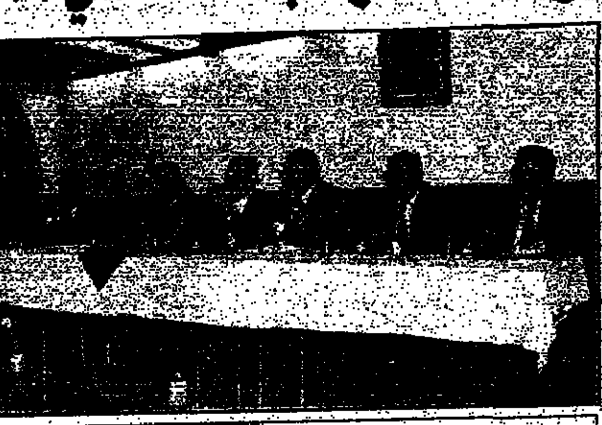
وقام الوفد بجولة في الحرم الجامعي شملت المكتبة الهاشمية ومركز ابن النفيس الطبي ووحدة البحوث والدراسات الاستراتيجية ومركز اللغات استمع خلالها الى شرح مفصل من القائمين عليها حول المهام التي تقدمها هذه المرافق خدمة للعملية التعليمية.



محليات

مناظرة بين المرشحين لمنصب نقيب الاطباء انسحب منها مرشح وغاب آخر
الحوافز.. العلاوات .. الراتب التقاعدي .. العيادات الخاصة جوامع مشتركة

كتب عودة عودة :
تصوير: ناصر ايوب



من المتحدثين والمستمعين للمناظرة

شهدت مناظرة بين المرشحين لمنصب نقيب الاطباء عقدت امس الاول في مجمع النقابات المهنية وقبل اسبوع من موعدها يوم الجمعة القادم.. انسحابات من المرشحين لمنصب النقيب وعضوية المجلس.

فقد انسحب الدكتور سالم مطارنة المرشح لمنصب النقيب، والدكتور هاني حدادين المرشح لعضوية المجلس.

الدكتور خليل بركات المرشح لمنصب النقيب غاب عن المناظرة وحضرها (٦) من المرشحين وهم: الدكتور احمد العرموطي وحسان بدران ورائف فارس وطارق طهبوب ومحمود قطارنة وسالم مطارنة وادارها الدكتور باسم النجاني النقيب الحالي.

المتناظرون الخمسة اكدوا على ضرورة حماية النقابة من الداخل والخارج ورفع الراتب التقاعدي للاطباء العاملين في الصحة ومنحهم علاوة تفرغ بنسبة ٣٥٪ من الراتب الاجمالي او فتح عيادات خاصة بهم، والالتزام بلائحة الاجور وابراز دور هيئات النقابة في المحافظات واستثمار اموال النقابة بصورة افضل وملاحقة المسؤولين عن الاختلاسات لاموال النقابة.

واكد المتناظرون تمسكهم بقرار الهيئة العامة بشأن مقاومة التطبيع مطالبين برفع الحصار عن العراق والسودان وموجهين التحية الى الاهل في فلسطين.

الدكتور احمد العرموطي رغم انه اول من رشح نفسه لمنصب النقيب اختار ان يكون آخر المتحدثين في حضور ليس من الاطباء فقط بل المحامين والصيادلة والمهندسين وغيرهم.

د. حسان بدران

الدكتور حسان بدران المرشح لمنصب النقيب كان اول المتحدثين في المناظرة فاستعرض اسماء اعضاء قائمته «القائمة الخضراء» وهم الاطباء: جعفر الحنيطي وباسم الكيلاني وعرفات الاشهب وسمير سماوي وهايل عبيدات وآدم العبداللات وعادل نينوب واحمد شنيكات العبادي ويوسف العشي وهشام العارضة (مركز القدس).

المرشح د. بدران حذر من الوقوع في فخ العولمة حيث ستصل نسبة البطالة في العالم ٨٠٪ كما انه يجري محاربة النقابات وهيئاتها خاصة في دول العالم الثالث.

وقال د. بدران ستحمي نقابتنا احدى مؤسسات المجتمع المدني القوية وحمايتنا لها ستكون من الداخل والخارج، فمن الداخل يجب ان تلتزم بالخط الوطني وتبني الديمقراطية والحريات العامة وتقوية صلاتنا مع الامة العربية.

واضاف.. ان حماية النقابة من الداخل تكون بتنظيم المهنة واتباع معايير لممارستها والابتعاد عن الفوضى والتدهور في سمعة الاطباء وكل ذلك سيساعد في مكافحة البطالة في القطاع الطبي في بلدنا مؤكدا ان الاخلال في ممارسة المهنة زاد في حجم البطالة بين الاطباء.

واكد د. بدران على ضرورة مساواة اطباء وزارة الصحة مع القطاعات الطبية الاخرى وضرورة رفع الراتب التقاعدي لاطباء وزارة الصحة بنسبة ٢/٣ من راتبهم الاجمالي ومنحهم علاوة تفرغ بنسبة ٣٥٪ من الراتب الاجمالي او السماح بفتح عيادات خاصة لهم.

واكد على ضرورة تطبيق لائحة الاجور للاطباء في القطاع الخاص وتوسيع اللامركزية في العمل النقابي من خلال الاهتمام بالهيئات الطبية المنتخبة كالجمعيات الطبية والهيئات في المحافظات وان تشارك كمجلس النقابة في اتخاذ القرارات.

د. رائف فارس

الدكتور رائف فارس استعرض في بداية حديثه اسماء اعضاء قائمته «القائمة المستقلة» وهم الاطباء: مؤمن الحديدي وعبد الملك عبد الملك ومروان رمضان وزكريا النعمري ورفعت السكجي وهشام العارضة (مركز القدس).

واكد د. فارس ان قائمته اعلنت بعد ان استعصى تشكيل قائمة موحدة من احزاب المعارضة حيث اجتمع ٧٠ طبيبا وقرروا خوض الانتخابات كمستقلين.

واستعرض د. فارس الانجازات للمجلس الحالي وهو امين الصندوق فيه مؤكدا التزامه بمقاومة التطبيع ودعم الشعب الفلسطيني ورفع الحصار والمعاناة عن الشعب العراقي.

وقال.. نصر على تنظيم ممارسة المهنة ورفع الضيم عن اطباء وزارة الصحة وتنفيذ لائحة الاجور الطبية مؤكدا على ضرورة ايجاد صندوق لتهيئة الخدمة يصرف لكل طبيب عند احالته على التقاعد مبلغ مالي جيد.

واكد د. فارس على تأسيس لجان ممارسة المهنة تحقيقا للامركزية في العمل وتوصيف وتنظيم الاختصاصات الطبية وضبط الاعلام الطبي.

كما اكد.. على ضرورة ايجاد آلية لالزام شركات التأمين وادارات التأمين بلائحة الاجور الطبية وتعويم تعاقد الاطباء مع الشركات بحيث يعطي المؤمن حق اختيار طبيبه. وتبني قرارات الهيئة العامة بخصوص تعديل قانون النقابة وانظمتها ونظام الصندوق التعاوني وتخفيض الاعباء الضريبية وعدم افشاء الاسرار الطبية وتنفيذ قرارات الهيئة العامة الخاصة بموضوع القضاء الطبي وتشكيل لجنة مركزية للمسؤولية الطبية والتأكيد على التعليم الطبي المستمر.

د. طارق طهبوب

المرشح الدكتور طارق طهبوب استعرض في بداية حديثه اسماء المرشحين في قائمته «قائمة تحالف الاتجاه الاسلامي والتجمع المستقل للتغيير والتجديد» وهم الاطباء: نزيه عباينة ومحمد الغيلاني رئيس لجنة اطباء الصحة الحالي ومخير ابو السمن وناصر الشوملي وباسم الكسواني وصلاح ابو الرب ومحمد فؤاد الموسى ونايف العبداللات ونعيم ابو نبعة وهشام العارضة (مركز القدس).

د. طهبوب اكد ابتعاده عن التحالفات السياسية والتنظيمية والحرص على المصلحة العامة للطبيب وتعديل قانون النقابة وتحديثه بما يتلاءم والمرحلة القادمة مؤكدا انه لن يفعل مع زملائه المعجزات وان اطباء الصحة من اهم مطالبه وتعويم تعاقدات الشركات على الاطباء والاهتمام بالتعليم الطبي المستمر مؤكدا على ضرورة ايجاد نظام تأمين صحي شامل للطبيب وعائلته وتعويم نظام التعاقدات واستثمار اموال النقابة بصورة افضل والعمل على انشاء صندوق للاقراض والاستثمار وايجاد تشريع يلزم الجهات القضائية بعدم ايقاف الطبيب الا بعد عرضه على اللجنة المركزية للمسؤولية الطبية.

واكد الالتزام بثوابت الامة والهم الوطني وقضاياه المصيرية وقضايا شعبنا العربي وامتنا الاسلامية وفي المقدمة القضية الفلسطينية والعمل على رفع الحصار عن العراق والسودان.

كما اكد على ضرورة استمرار اللقاءات مع الجهات المعنية المسؤولة كوزير الصحة لحل مشاكل الاطباء العديدة.

د. محمود قطارنة

المرشح الدكتور محمود قطارنة شكر اللجنة الاعلامية التي نظمت المناظرة مشيدا بمديرها الدكتور باسم النجاني.

واكد د. قطارنة بان وجود عدد كبير من المرشحين لمنصب النقيب وعضوية المجلس ظاهرة صحية وطبيعية حتى تختار الهيئة العامة الافضل والاحسن لتحمل المسؤولية.

وقال.. انني اطرح نفسي كمرشح لمنصب النقيب بدون كتلة فالنقيب سيتفاعل مع المجلس المنتخب الذي تختاره الهيئة العامة مؤكدا انه لم يطرح شعارات غير واقعية وتحمل المسؤولية جزء مهم من عملي.

واكد.. على ضرورة تعزيز اجراءات الضبط والرقابة المالية وبتعيين مدقق مالي داخلي بصلاحيات واسعة مرتبط مباشرة مع القيادة النقابية ووضع توصيات الهيئات العامة ولجنة دراسة اوضاع الصندوق في اولويات البرامج التي يجب تنفيذها او تحقيقها في الدورة القادمة.

واكد د. القطارنة على ضرورة التعاون الجاد مع هذه اللجان ودعمها بكل قوة ممكنة لتحقيق الاهداف التي شكلت من اجلها.

ودعا الى اعطاء اللجان الفرعية مزيدا من حرية الحركة على طريق استقلاليتها الذاتية لتحقيق اماني وطموحات الاطباء كل في منطقته وتفعيل لجنة اطباء وزارة الصحة وتحديد مطاليبهم لكل مرحلة والعمل مع النقابة لتحقيقها بجميع السبل.

كما اكد على ضرورة تفعيل لجنة المجلس الطبي وكذلك جمعيات الاختصاص والطبيب العام ولجنة القضاء الطبي واقرار النظام التعاوني.

كما اكد القطارنة على تطوير العمل النقابي وايجاد اتحاد مهني للنقابات وتفعيل اتحاد الاطباء العرب.

د. احمد العرموطي

المرشح الدكتور احمد العرموطي المتحدث الاخير.. استعرض اسماء قائمة (قائمة التجمع القومي النقابي) وهم: د. سليم الصمادي وجمال بني هاني واحمد ابو ضبيع ومفيد ابو بكر وهيثم زناينة ومحمود دولة وحسين ابو السمن وهشام العارضة (مركز القدس).

الدكتور العرموطي قال دعنا نتحدث عن المستقبل ومشاريع المستقبل مستفيدين من تجارب الماضي لترسيخ المزيد من الديمقراطية والمزيد من المشاركة الفعالة لاعضاء الهيئة العامة لكي لا يبقى دور النقابة محصورا بجباية الاموال والتحقيق في الشكاوي وانما يجب ان يكون للنقابة دور في جميع المجالات الطبية وتحقيق مكتسبات اساسية للطبيب وحمايته والمحافظة على كرامته ورفع الظلم عنه.

وقال.. ان الوضع الاجتماعي والمادي والمعنوي للطبيب اخذ بالانحدار والتراجع حيث تراجعت مكانة ومنزلة الطبيب الاجتماعية والمعنوية واصبح يعاني من بطالة ظاهرة وغير ظاهرة.

واكد على ضرورة دعم قضية اطباء الصحة الساعين ومنذ سنوات لتحقيق المساواة ووضع نظام خاص لهم او السماح بفتح عيادات خاصة بعد الدوام والذين لم يحققوا شيئا يذكر حيث وقفت وزارة الصحة من هذه القضية موقفا سلبيا بعد ان تم تهميش دور النقابة في المجلس الطبي.

وطالب الوقوف مع اطباء القطاع الخاص مؤكدا انهم الان فريسة لشركات التأمين ولصناديق التأمين الصحي حيث تقوم هذه الصناديق بحسم الجزء الاكبر من اجور الاطباء وبدون حق مؤكدا اهمية التأمين الصحي للطبيب.

واكد د. العرموطي على تطوير الاداء الاداري والمالي للنقابة وزيادة الرقابة المالية وتعيين مدقق داخلي للنقابة وتحسين اداء موظفي النقابة واعتماد التدقيق الشامل للنقابة والصناديق ومتابعة القضايا المرفوعة للقضاء والمتعلقة بالاختلاس والخلل المالي والاداري.

كما اكد د. العرموطي على اعانة الاطباء المشطوبين باقل كلفة مالية وضمن امكانياتهم المالية، وتأمين السكن المناسب للطبيب وايجاد نظام تأمين صحي للطبيب وعائلته وفي احسن المستشفيات والزام الشركات بتنفيذ لائحة الاجور لعام ١٩٩٨ وعدم حسم اي مبلغ من الاجور وتقويم التعاقدات مع الشركات وحق المريض في اختيار طبيبه واعفاء الطبيب العام من دوره الاساسي والفعال والزام المدارس وكليات المجتمع والشركات بتعيين اطباء.

كما اكد الدكتور العرموطي على تحقيق مطالب اطباء وزارة الصحة من خلال ايجاد نظام خاص لهم على غرار نظام القضاة وتحسين رواتبهم التقاعدي والسماح بفتح عيادات للاطباء بعد الدوام وتعديل نظام الحوافز وتخصيص سن التقاعد الى ٦٠ عاما للاطباء و٥٥ للطبيبات ورفع الراتب التقاعدي ورفع المعونة العاجلة الى ٧ آلاف دينار واعادة الدور الاساسي للنقابة في المجلس الطبي الاردني ودعم اللجان الفرعية في المحافظات وتطوير المؤتمرات الطبية وايجاد لجنة استشارية لهيئة صندوق التقاعد وايجاد لجنة استشارية رقابية من الهيئة العامة.

واكد د. العرموطي بان تبقى نقابة الاطباء قوية متماسكة ديمقراطية وللجميع يقودها مجلس قوي متماسك يعمل مع الهيئة العامة بروح الفريق الواحد يقف مع قضايا الوطن.

مندوباً عن جلالة الملك عبد الله

وزير الصحة افتتح المؤتمر الطبي الثاني للجامعة الاميركية
اوراق عمل علمية لاطباء من الاردن والعرب والعالم

عمان - «الرأي» -
من عودة عودة

مندوباً عن جلالة الملك عبد الله بن الحسين افتتح الدكتور اسحق مرقه وزير الصحة امس «المؤتمر الطبي الثاني للجامعة الاميركية في بيروت بالاردن» الذي اقيم في فندق حياة ريجنسي ويستمر (٣) ايام بحضور اردني وعربي وعالمي كبير.

والقى الدكتور مرقه كلمة في حفل الافتتاح نقل فيها تحيات جلالة الملك عبد الله بن الحسين للمشاركين وقال يجيء عقد هذا المؤتمر، الذي ينظمه نادي خريجي الجامعة الامريكية في بيروت بالاردن وجمعية اطباء القطاع الخاص فرصة ثمينة لالتقاء مثقفي الامة واطبائها ومفكريها وعلمائها بهدف تقوية الروابط وتبادل الخبرات الطبية والمعرفية بين زملاء المهنة الواحدة.

وقال وزير الصحة ان الاوراق العلمية التي سيناقشها هذا المؤتمر بحضور هذه النخبة الممتازة من العلماء الاجلاء على جانب كبير من الاهمية، فهي تعالج امورا ومواضيع لها تماس مباشر مع حاضرنا كما انها تعكس تطلعاتنا وطموحاتنا لمستقبلنا التعليمي والعلمي والطبي خاصة ونحن نقف على بعد خطوات قليلة من قرن جديد، تدل التنبؤات والاشارات الصادرة على انه سيكون قرناً جديداً مختلفاً يحمل من التحديات والوان المعرفة والمفاهيم الحديثة الشيء الكثير.

واضاف لا يفوتني الا ان انوه بالدور الهام الذي تقوم به الجامعة الامريكية في بيروت اذ استطاعت الجامعة عبر تاريخها الطويل الذي تجاوز مائة عام ان تكون مركزاً للاشعاع الحضاري والانساني وان تكون جسراً بين الشرق والغرب تقرب المناهج والرؤى والافكار، وتوائم بين الشعوب والحضارات.

د. ماجد غوشة

والقى الدكتور ماجد غوشة رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر كلمة قال فيها هذا هو المؤتمر الطبي الثاني للجامعة الاميركية في بيروت بالاردن.. واذا كان لنا في هذه المناسبة ان نستذكر فاننا لا نستطيع ان ننسى ان مؤتمرنا الاول قد انعقد تحت رعاية المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم رحمة الله عليه الذي غمرنا منذ انطلاقتنا في عام ١٩٩٥ بكل الرعاية والعناية والدعم مسطراً في ذلك تقديره وتثمينه لجهود نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت بالاردن وجمعية اطباء القطاع الخاص الاردنية شريكتنا في هذا المؤتمر.. والتي يشكل اعضاؤها جزءاً لا يتجزأ من الجسم الطبي الاردني.

وقال د. غوشة ان الخدمة الطبية الانسانية لا تعرف الحدود وان الانسان هو هدف كل نشاط ايجابي وان المعرفة الانسانية تحلق في سماء الكون، ونرفض ان تختزل، او تحتكر، لتبقى انسانية الطابع والمحتوى والغاية فان مؤتمرنا هذا يضم ضمن اطار المشاركين فيه ليس فقط نخبة من اطبائنا الاردنيين، وانما ايضاً كوكبة من اطباء الجامعة الاميركية في بيروت، بالاضافة الى ثلة من اطباء عالميين، شاءوا جميعاً ان يشاركوا في اعمال هذا المؤتمر بتقديم اوراق عمل تفيض بجل خبراتهم ونتائج ابحاثهم في مجالات متعددة ومتنوعة من مختلف الاختصاصات الطبية.

وختم رئيس اللجنة التحضيرية كلمته قائلاً لا يسعنا ونحن نرحب بكل ضيوفنا المشاركين في اعمال هذا المؤتمر الاساتذة الاطباء العالميين واللبنانيين والاردنيين الا ان نؤكد بان هذا النوع من النشاطات يقوم فعلاً على تقييسنا للمعرفة البشرية، وانه فقط من خلال التعلم المستمر وتفاعل المعارف والخبرات وتبادلها من خلال مثل هذا النوع من اللقاءات الجدية يمكن ان يتحقق التقدم وتتحقق معه المنافع للمجتمع المحلي، ومجتمعاتنا العربية، والمجتمع الكوني برمته.

د. خالد شقم

والقى السيد خالد شقم رئيس نادي خريجي الجامعة الاميركية بيروت في الاردن كلمة شكر فيها جلالة الملك لرعايته المؤتمر مشيداً بدور الراحل الكبير جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه ورعايته للمؤتمر الاول في عمان.

وقال .. لقد ساهم خريجو الجامعة الاميركية بيروت في نمو المجتمع الاردني وتعاونوا مع اخوانهم لخدمة الوطن من خلال ايصال المعرفة والعلم لكل من يطلبها.

وقال شقم .. ان الهدف الاسمى والانبل هو ان تكون عصارة العلم وغاية المعرفة نفعاً للمجتمعات.

د. هايل عجيلات

وتحدث الدكتور هايل عجيلات رئيس جمعية اطباء القطاع الخاص مستعرضاً نشأة الجمعية عام ١٩٩٥ واهدافها الكبيرة وفي المقدمة تشجيع مثل هذا التبادل والتواصل العلمي.

وقال د. عجيلات اسمحوا لي ايها الاخوة باسمي وباسم اعضاء جميع اطباء القطاع الخاص ان ارحب بكم مرة اخرى هنا في بلدكم الاردن راجياً ان نحقق جميعاً الاهداف المرجوة من هذا اللقاء، وآملاً ان يكون هنالك مزيد من اللقاءات في المستقبل ان شاء الله. واسمحوا لي ان اتقدم بجزيل الشكر الى جميع الشركات والمؤسسات والمستشفيات الخاصة التي ساهمت في دعم هذا التجمع العلمي.

د. نجار

والتقى الدكتور سمير نجار عميد كلية الطب بالجامعة الاميركية بيروت تحدث فيها عن الجامعة والكلية مشيداً بالمؤتمر والمشاركين فيه، كما اشاد بالنهضة العلمية والطبية في الاردن.

وقد اقيم على هامش المؤتمر معرض علمي شاركت فيه العديد من الشركات المحلية والاجنبية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ٢٣ / ١٢ / ١٤١٩هـ الموافق ٩ / ٤ / ١٩٩٩م كالتالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس يحيى كوكش - الخطيب ابراهيم خشان، الحسيني الكبير - المدرس رفيق الخطيب - الخطيب د. سامي الصالح، كلية الشريعة - محمد هاشم الخالدي، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - مراد شكري، احمد قارة - محمد عزت، التلهوني - ايهاب محمد، مصلى الامانة - حسام ستوتو، عيسى عزاد - عبدالكريم يونس، مصلى الصادق - روبين قليقل.

مساجد الشميساني وجبل عمان / لواء القصبة

الفيحاء - وليد شابسوغ، الزميلي - د. راجح الكردي، بلال بن رباح - طالب محمود ابو اسنينة، الامير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، المنصور - حسين ابو ذؤابة، الزغل - علي الفقير، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - محمد بني دومي، سليمان الحاج سالم - محمد الزبيدي، خالد بن الوليد / غرجان - فراس المجالي، اسحق القواسمي - بسام القواسمي، احد - مروان النبيري، طارق بن زياد - عوض كمال، الكاظم / بير غبار - تيسير بلعاوي، ابو شام / جبل عمان - محمد نبيل البكري، الحاجة مريم / ام السماق - د. خالد سيف الله، قدري اليوسف - طه يوسف، ابو قورة - د. احمد القضاة، الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، النور / الخرابشة - رشاد ابو الوفا، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - ضرار غسان، صلاح الدين - محمد شقرة، الصقدي - عماد الدويك، العمري - زياد عبدالنبي.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة / لواء القصبة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - عبدالله البطوش، الحسين الغربي - محمد العبوس الدعجة، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - محمد سعيد مطر، ابو حنيفة - معاذ ابو الهيجاء، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس - عبدالله الاحمد، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، ربعي بن عامر - عبدالعزيز جبر، اويس القرني - محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي - جلال موسى، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، حطين - عطية حمدان، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي - يحيى الطرمان، المجاهدين - محمد وساس، المرابطين - عماد صدقات، سعيد بن المسيب - محمود شحادة، ابو ذر الغفاري - عبدالحميد مصطفى شحادة، عمار بن ياسر - عيسى حزين، العلا / النزهة - محمود الحاج، سفيان الثوري - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - ناصر سعادة، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قبو، ابوبكر الصديق / الحدادة - عطية الاطرش، الغوانمة - انور شفيق عليان.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات / تابع لواء القصبة

ابو درويش - عمار التاجي، مصعب بن عمير - يوسف منصور، السلام - محمد طلب، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رلعز، انس بن مالك - عمر الخطيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف ابو صيام، الورد بن خالد - محمد يوسف القاق، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - سعيد حجاوي، سعيد بن زيد - يحيى ابو لبن، عمير بن الجموح - فراس سحالين، الوحدات الكبير - عباس اللبدي، التقوى - عز العمري، مدرسة الوحدات - حمزة منصور، مسجد علي بن ابي طالب / الوحدات - يوسف مغدي، مسجد القدس - ابراهيم القواسمي، اليرموك - وائل اللداوي، سوق الخضار - محمد عودة الله الشواعرة، ابو انشيش القديم - محمد منصور، حفصة - احمد عدارية، الوحدات الجنوبي - طلعت كراجة، الراشدين / عبدالله سعايدة، الرحمة / الاشرفية - عدنان العزة، قرية الطيبات - محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والتطيف والمريخ / لواء القصبة

نزال الكبير - محمد العطار، علي صقر - خالد العلاونة، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - مصطفى نشوان، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - محمد رمان، عبد الرزاق - احمد حازم، الهلال - محمد الوحش، تيسير الطبيبسي - صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري - محمد بني ملحم، التوبة - حسين الوحش، ابو الدرداء - ناصر اذليي، ابو هريرة - خليل الزير، السلطان - رائد علقم، الهشلمون / نزال - سليمان الهشلمون، عثمان بن مظعون / راس العين - باسل دويك، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدين - فايز عودة، الشعراوي - نضال امارة، البخاري - توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير (ذو النورين) - عبدالفتاح عبدالغني، الامام الرواس - امين عمر دغمش، عثمان بن عفان - عمر المنصور، طارق بن زياد - عبدالفتاح عقل، التطيف الاوسط / الشركس - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله الزبير - يحيى برقاوي، خالد بن الوليد (التطيف) - طلال الحمصي، المؤمنون - جمعة حمد، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - ابراهيم حسن، الحسني - جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة / تابع لواء القصبة

محمد قليح ابو جاموس - عماد ضرغام، السالك - علي شهوان، التكروري - عصام هاني، العباس - عبدالرحمن خليحل، ابو جبار - محمد رجب، القناوي - محمود تقال، حمادة - رجب الصالحين، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابو سنينة، النور / ابو عليا - رمضان سلامة، محمد مخيمر - عزت شرشوح، السلطان عبدالقادر - محمود عبدالحليم، عبد الله عزام - ابراهيم الجرمي، قباء - احمد صبر، عين كارم - محمود ابو غزالة، حي نايفه - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - د. محمد منصور، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد (الجنوبي) - محمد رشيد الصوباني، عمر بن الخطاب - محمد آل عمران، ابو القاسم - صلاح العبداللات، الفتح - د. محمد شريف، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي - حامد الضمور، حي الضباط / المحطة - رائد عبدالمحسن، الصالحين / الهاشمي الجنوبي - خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق / لواء الجامعة

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. احمد العوايشة، اللوزيين - مسعود جميل شاكر، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - عبدالله شديد، الامام الشافعي - سامي الجمال، عثمان بن عفان / صويلح - نزيه تيسير القاق، المهاجرين والانصار - احمد خميس جادالله، عثمان بن عفان / ام العروق - علي حتفية، صويلح الكبير - قاسم محمد قاسم، الشركس القديم - سامي ابوشمعة، المؤمنون / صويلح - عبدالرحمن الشيخ، الاوابين / صويلح - معاذ حوا، جامعة العلوم التطبيقية - يعقوب هندي، ابو الحاج / الجبيهة - عماد الدهنة، الروضة المباركة - احمد الصوي، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - د. عبدالوهاب الشيشاني، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - موسى القضاة، عمار بن ياسر - شاكر ابوحطب، الاخلاص / طبربور - نضال ابو سمرة، السلام / جراح الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصواقطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - كفاح درويش، مراد - قيس المعايطة، خليل الرحمن - عريف الشريقي، سعد بن ابي وقاص - محمود صالح بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. فريد السلمان، نهار ابو سويلم - امجد السترايحي، معاذ بن جبل - ايمن الصادق، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، هشام / ابو نصير - مروان غلاث، مسجد ذو النورين - عباس عودة، ابو نصير الكبير - د. علي الصوا، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر / طبربور - عبداللطيف البيطار، الكوثر - حقي مقدادي، عبد الكريم الصاف - محمد عبدالحميد سرور، زكي ابو عيد - د. توفيق الشيخ، الفردوس / ناعور - ابراهيم الزعبي، الهدى - جميل العبداللات، خليل الرحمن / ابو عليا - عمر الصادق، معاوية بن ابي سفيان - محمد ابريوش، سلمان الفارسي / شفا بدران - عودة ابو ريشة، حذيفة بن اليمان / عبدون - اسماعيل حجازي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية / لواء الجامعة

خلدا الغربي - احمد الرحاحلة، ابو سليمان الصاف - سليمان جرار، تلاع العلي القديم - د. فيصل السلمان، مفلح الصاف - هشام شاهين، الطباع - محمد صنوان، حسام قولا غاصي - مصطفى الصاف، مصعب بن عمير - محمد عواد، الامين - ابراهيم ختنقجي، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، رفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - حمود عبدالله، ابو غويلة - محمد سالم، ام يحيى الزين - طالب عواد، عباد الرحمن - د. محمد عصام القضاة، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر / عبدون - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء / جبل عمان - يحيى اسماعيل عيد، عبدالله بن المبارك - احمد شعبان.

مساجد لواء ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام / لواء ماركا

حمزة بن عبد المطلب - عبدالحميد الزين، آمنه بنت وهب - جمال ابو يحيى، طلحة بن عبيدالله - عمر ابوناصر، ضاحية الامن العام - جمال القرا، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح محمود، السلام - د. محمود العوايشة، سعد بن معاذ - عرفات السلمان، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابوحلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، سليمان المسفر - بسام رداد، فاطمة الزهراء - محمد حلمي ابوغزالة، اصحاب المصطفى - غالب ربابعة، الامام مسلم - فراس القضاة، المأمون - محمد روبين، التقوى - عبدالجليل الزق، الابرار - سهيل ابو سمرة، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - احمد العزب، اصحاب رسول الله (ص) - محمود نيب، عبدالله خلف - محمد العيوس، الغفران - محمد مفلح، صالحية العابد - محمد شاكر، احمد علي العبد الله - سامي حميدان، عبدالله بن عمر / ماركا الجنوبية - يوسف ابو رشتة، الفرقان - عيسى زبيدة، العز بن عبدالسلام - حسين الفقير، عمر بن عبد العزيز - خليل عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة والتاج / تابع لواء ماركا

النصر الكبير - القاضي احمد داوود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الحمد / جاوا - هاشم دولة، راشد محمد المنصور / القويسمة - وليد قنيبي، الرحمة - فوزي الخلالة، حنيكين - معاذ قوطة، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - احسان جمعة، خليل الرحمن / الكسارات - احمد حسين المصري، محمود الطاهر - عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح - عبدالرؤوف مبيضين، الرحمة / ام نوارة - جميل عادي، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - محمود الدهون، سعيد بن جبير - د. اسحاق امارة، المنارة القديم - اسامة النيري، الابيض - رأفت يعقوب، الاسراء - صقر وجيه، سلمان حرب - يحيى العمايرة، الحكمة / عدن - خليل العموري، اسامة بن زيد / النصر - معتصم الصمادي، الشهيد / التاج - محمد مبيضين، الامام علي / التاج - عماد ابو الروس، البقاعي - د. محمود رجا، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابوصعيليك، عقبة بن نافع / النصر - عبدالرزاق ابوفضة.

مساجد منطقة القويسمة / لواء القويسمة

القويسمة الكبير - عزات سلامة، قتيبة بن مسلم - مهند الجمال، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الرحمن / خربة السوق - عمر حماد، تميم بن اوس الداري / خربة السوق - محمد ابو خضير، الحاج نهار القطارنة - محمود زهير، اسكان القويسمة - وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حقيظة الحديد - عودة ابومنيقي، محمد بن مسلمة - يوسف الصوص، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين - ابيب مصطفى، الخليل - محمد ابوشقرة، ابو علندا الكبير - عثمان الدروبي، علي الدوخي - محمد حوا، جعفر بن ابي طالب - عدنان الشوابكة، الكهف - محمد الحنيطي، انفيل القطارنة - يحيى الاسطل، فارس الشوبكي - عبد الفتاح عبدالحميد، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة / ام الحيران - مهند الحمود، حمدان القرا - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - عصام ابراهيم، الامام علي / الطيبة - عوض هواري، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية - عمر تايف، قباء / اليادودة - محمود الرفاعي، الشلبي / المقابلين - عطا البدوي، الرحمن / اسكان المصادر الطبيعية - حسين ربابعة، عمر بن الخطاب / البنيات - محمد ابوخليل، سليم الجمل / ابوعلندا - احمد الحنيطي، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - احمد السيد، خريبة السوق القديم - محمد الرقب، حذيفة بن اليمان - نضال الطلاع، السلام خريبة السوق - محمد كوع، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، اليادودة الغربي - حسام الاسمر، خباب بن الارت - وليد غنيم، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - عبدالله ابوحسان، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - توفيق الرقب، ام قصير - محمد سعده، انس بن النضير - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن - محمود حمدان، خالد بن الوليد / المقابلين - جلال قونزي الروبي.

مساجد لواء سحاب ولواء الموقر

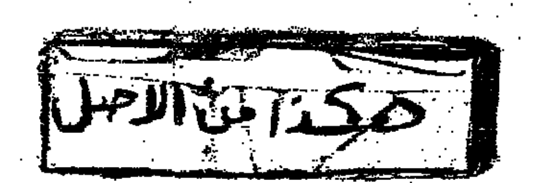
سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - د. محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - نصوح عارف، نوران - غالب النادي، عويد المحارمة - محمود ابو عبيدة، ابو عبيدة / الخشاقية - ايمن حمدان، الصديق / العبدلية - نوح اسحق وزوز، التوبة / سحاب - عادل عبدالفتاح، الزميلات - خالد حسن البشر، النور - حسن محمود الشروف، النزهة الغربي - خليل عسكر، النزهة الشرقي - خليل ابو غليون، سلمان الفارسي - بركات سالم، الحسين بن طلال - جمال شاهين، بلال بن رباح / العبدلية - حسن كريرة، جعفر الطيار / الخشاقية - احمد قايض عبدالهادي، الغزالي - د. نايل ابو زيد، قرية سالم - خالد مطلوع، الطهاروة - اكرم عبدالقادر، جابر بن عبد الله - محمود شحادة، الموقر الكبير / حنيفة الخريشا - محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي - بركات سليمان، عباد الله / سحاب - محمد عادل نوران، نهية الدهام - ابراهيم الكور، الحاتمية - زيد الطهراوي، المطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العايد، ام بطمة - حسن جمال، الدبوبي / الموقر - صلاح الحلبا، مغاير المهنا الشمالي - عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي - عايد حدوس، خباب بن الارت - حسن الطرزي.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية - محمد حسن، الجيزة القديم - هاني العنزي، ارينبه - سلطان الزعبي، منشية القضاة - احمد ابوسعيد، الموقر القديم - امجد عرفات، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، العال الشرقي / ناعور - غازي محمد امين، خان زبيب - قليح سند الزبن، النور - علي عكيله، عثمان بن مظعون / الجيزة - طايل الفايز، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبد الفتاح عبد الواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - عدي حميد، الهاشمية - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان - ابراهيم ابو صيام، منجا - جمال قتله، تماضر بنت عمرو - محمد زيادة، النبي شعيب - احمد يوسف، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، الشهباء / الوثيري - خالد الوثيري، نتل / الجيزة - محمد ابو ركبه، الرميل / الجيزة - عبدالله السحيم، ام رمانة / الجيزة - علي العليدي، الطنيب - فيصل المصري، حواره - محمد الزبن، التقوى / السالك - خلف النصيرات، خلفة الفايز (الرحمة) - اسماعيل شحادة، الرحمن / الزعفران الشرقي - ابراهيم العوايشة.

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير / مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام / - سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام / عبدالباسط بطاح، مسجد شعبان عنان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - احمد عبد الكريم، اليادودة الشرقي - سالم مهيدي، ابو دجانة - عوني جدوع، وادي الشتاء - اشرف برقان، العودات - اليادودة - محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير - عبدالسلام القوصي، مسجد وادي السير الاوسط - ياسر ابورمان، مسجد الحجرات - محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم / البيادر - نضال العبادي، مسجد اسامة بن زيد - ثارت خير، مسجد دار الايمان - حسني الشريف، مسجد الزهراء - طراد فهمي شعيل، مسجد البصة الجديد - مراد ذلوع، مسجد البصة القديم - شويش المحاميد، مسجد صلاح الدين / بابوق - احمد العطيات، مسجد معاذ بن جبل - زياد الرحاحلة، مسجد عراق الامير - شعبان عبدالجبار، مسجد عبد الرحمن / غياضة - اسماعيل بكر، مسجد حي القيسية - محمد ابو صوفة، مسجد بلال بن رباح / وادي السير - زياد عقل، ابو عبيدة / الدير / وادي السير - رشيد شبيطة العدوان، عبادة بن الصامت / زبود - مسعد محمد صادق.





الكلمة الضائعة

اعداد: دينا صفوان خصاونة

علم مؤنث يتكون من مقطع و(٣) احرف

سهام، أمل، رجاء، وعد، رغد، غالية، حنين، ماهر، كمال، مأمون، علي، محمود، هاني، محمد، بشر، نورت، ريما، تالا، رضا، محمد، رياض، خالد، عمر، علاء، رولا، فيروز، نبيه، بشير، محمد، هالة، فاطمة، مها، صفوان، سحر، لينا، رندة، ياسمين، هاني، سهير، تانيا، رنا، وفاء، هناء، لينا، ديما، محمد خير، يوسف، سامر، نائلة، نوال، احمد، نور، زينة، بشار، دانا، هاني، خلود، عالية، فاتن، صدام، عبد الله، راشد.

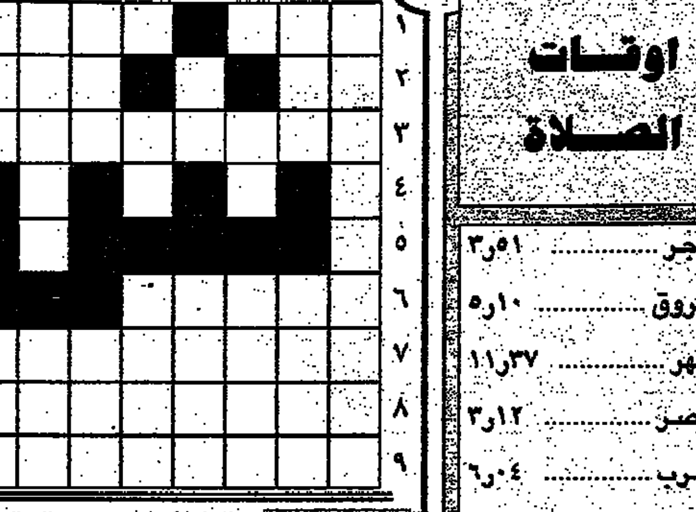


اوقات الصلاة

الفجر	٣ر٥١
الشروق	٥ر١٠
الظهر	١١ر٣٧
العصر	٣ر١٢
المغرب	٦ر٠٤
العشاء	٧ر٢٤

الكلمات المتقاطعة

اعداد: يحيى أحمد الحسن



افقيا: ١- في الجسم + ريش مبعثرة + عملة اليابان، ٢- احد الوالدين معكوس + م + علم مذكر + حرف، ٣- دولة اسلامية + فريق، ٤- أ + ف + ف + حرف + ح، ٥- حرف + حرف + ي، ٦- من الأسلحة + حرف، ٧- هلع + دولة اوروبية، ٨- من الاسلحة البدائية + نوع بطاريات، ٩- كبير بالسن + يبيح السر + أحد الوالدين.

عموديا: ١. في القدس، ٢- للنفي + حرف + للتخيير + واد في الاردن معكوس، ٣- حرف + راحة اليد + مدينة في فلسطين + م، ٤- بحر معكوسة + بين جبلين، ٥- حرف + للتأفف + أحد الحيوانات، ٦- يشتاق + لفة ورق معكوسة + ش، ٧- بيكاسو + حرف + آلة موسيقية، ٨- عكس نضج معكوس + حرف + حيوان مفترس معكوس، ٩- خصم + علم مذكر + جبل في اوروبا بدون أل التعريف.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١.كن صديقي + ح ي، ٢- نقل (معكوسة) + ديفيد (معكوس) + و، ٣- ي + الحلبي ÷س، ٤- فرنوس + س و + دف، ٥- ر + جان مورو + ش، ٦- ي ن أ + الكرك + أ، ٧- تي + يرن + الله، ٨- شك + نور (معكوس) + مي، ٩- الان ديلون.

عموديا: ١. كليف ريتشارد ناقص حرف، ٢- ن + فكروني + كل، ٣- ص ÷ ن ي د ر أ + أري (معكوس)، ٤- ند ÷ ب + وو + نور (معكوسة)، ٥- ي ي + ل س م + ل ن ن د، ٦- ق ف + حسن كامي، ٧- ي + يلو ار + ليل، ٨- حداد + جك + ل، ٩- يوسف شاهين.

الطبيب المناوب

عمان:
د. فضل الخطيب ٨٦٥٤٥٦
د. يوسف الفقيه ٤٣٩٦٠١٤
د. غازي ابو شيخة ٧٥٢٤٠٥
د. مفلح هلسة ٥٥١٩٢٢٠
د. روحي شكر ٨٥٦٤٥٧
د. محمد خيري لبادة ٥١٦٧٩١٤
مادبا: د. صليبا الجعنيني ٥٤٣٠٠٣
الزرقاء:
د. فواز حمد الله ٣٨٥٣٦٤٤
د. عيسى النصري ٩٠١٣٦٦
د. يوسف ابو سعد ٩٨٩٠٠٠
الرصيفة: د. موسى ابو عمير ٣٧٤٤٨٤٤
مخيم حطين: د. علي جاد الله ٨٩٦٧٢٠
اربد:
د. علي الشقيري ٧١٠٠٦٩
د. أمين ابو عبيد ٢٤٤٤٢٨
مخيم اربد: د. عمر الناطور ٢٥٧٥٣٢
الكورة: د. سامح الصالح
لواء الطيبة: د. ابراهيم ملحم
السلط: د. نايف الدباس ٥٥٨٦٠٠/٥
العقبة: د. ناصر عطية ٤٧٣٥٦٥٩
ابو علندا: د. حسين الحدلد ٤١٦١٢٦٧
الاغوار الشمالية: د. سليم حماد ٢٩١٠٩٦
الكرك: د. مصطفى علاوي ٣٥٢٨١١
المفرق (صبحة): د. موسى ابو كويك ٦٢٧٢١٤٥

اطباء الاسنان

عمان:
د. نهاد الاحمد ٥١٦٥٢٢٢
د. نبيل مسمار ٥٣٥٧٧٤٤
د. باسم رجب ٥٣٤٥١٦٧
اربد: د. معين حداد ٧٧٤١١٢٠
الزرقاء: د. محمد اسماعيل ٣٩٠٠٧٧٢
الرصيفة: د. محمود غنام ٣٧٤٥٠٩٠
عجلون: د. سامح المومني ٦٤٢٠٩٣٣
المفرق: د. بسام عماري ٦٢٣١٢٩٩
جرش: د. امجد العتوم ٦٣٥٢٢٩٢
السلط: د. عامر الكلوب ٣٥٥٦٩٦٥
دير علا: د. منذر القوشة ٥٧٣١٤٤
مادبا: د. رمزي عجيلات ٥٤٤٤١١
الكرك: د. أسامة الكساسبة ٣٥٣٧٦٩
العقبة: د. حاتم بقاعين ٢٠٣٠٨٩٨
الرمثا: د. يوسف أحمد يوسف ٧٣٨٣٠٤٠

الصيدليات المناوبة

(٢٤) ساعة

عمان: ص شوكت - جبل الحسين ت ٥٦٧٧٦٦٦
ص فراس - جبل الحسين ت ٥٦٦١٩١٢
ص زيال - جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام - وسط البلد ت ٦٣٦٧٢٠
ص الروابة - المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٣٣
ص عائشة ام المؤمنين - الرمثا
ص ميلاد - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٢٦
ص فداء - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ماركا الشمالية ٨٩٨٠٨٠
ص ركن السواء - الرابية ت ٥٥٣٦١٦٩
ص ابن النفيس - الوحدات ت ٧٤٥٦٠٥
ص الاتحاد - الزرقاء ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم - الزرقاء ت ٩٩٣٥٤٦
ص العقبة - العقبة ت ٣١٢٢٣٧
ص وهران - اربد ت ٢٧٢٣١٧

حتى (١٢) ليلا

عمان: ص الدرة
ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦١٣٣
ص جبل التاج ت ٧٧٢٠٠٥
ص سامر ت ٤٧٧٤٠٦
ص مستقبل ت ٨٨٩٣٣٩
ص علاوي ت ٨٧٢١١٤
ص نزيه ت ٨٩٣٣١٩
ص الكرمي ت ٨٢٧٢٦٦
ص الكرمي ت ٨٢٧٧٦٦
ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٤
ص مجمع جبر ت ٨٧٨٥٠٤
ص هاني ت ٨١٨٨٤٢
ص رنان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص الصدف ت ٥٦٠٣٤٤٠
ص سيرين ت ٥٦٩٨٩٨
ص سطلي ت ٦٤٨٢٢٢
ص الخولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
ص النوار الخامس ت ٦٩٢٤٦٧
ص زهران الركبة ت ٨٢٦٢٢٠
ص منصور ت ٦٨٥٢٠٤
ص المشرق ت ٦٦٧٢٠٠
ص شانين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٢٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص بيت الدولت ت ٨٣٨٢٣٠
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص سعدت ت ٨١٩٨٢٧
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص التوراة ت ٨٥٧١٩٧
ص فيروز ت ٦١٤٧٢٤
ص السالت ت ٦٢٤٦٣٦
ص سنية ت ٧٨٢٧٧١
ص البرت ت ٧٥٢٣٦٧
ص الحضري ت ٧٧٣١٧٦
ص الامين ت ٧٤٨١٩٤
ص نما
ص الياقوت
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص بلاد الحكيم
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
ص نهى ت ٨٨٩٨٦٢
ص الحسان ت ٨٨٩٧٧٩
ص نوزة ت ٨٢١٢٨٢
ص وسلم ت ٨١٦٦٩١١
ص اللويبدة ت ٩٣٤٣٣٦
ص شفاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص الهلال ت ٦٩٢٦٢٤
ص العلاء ت ٥٣٥٩٤٧٨
ص عنان النيرت ٦٩٧٤١٤
ص المرح الدولية ت ٧١٤٣٨٣
ص سلة الدولة ت ٧٠٠٣٧٦
ص الريحان ت ٥١٥١٦٣٣
للزار ص الزار الجنوبي
الزرقاء ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص ابو نبيه ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٢٥
اربد
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص زمزم ت ٢٧٩١٣٣٥
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦١٣٦٨
ص ابتهال ت ٢٥٠٤٢٨
ص سلامتك المدينة ت ٧١٠٢٤٥٢
ص الفضيلة النموذجية ت ٢٥٠٨١٧
ص بلاط الشهداء ت ٢٧٠٠٧١
ايدون ص ام القرى ت ٧١٠١٤٨٢
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
الرمثا ص الغزاله ت ٢٨٢١٩٩
المفرق ص راس العامود
ص عبدالرحمن ت ٦٢٣٤٩١
ص نبطه ت ٤٣٣٠٣٦
سحاب ص بوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
الحصن ص عيش ت ٢١٠٨٩٩
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الحديثة
ص بسلم السلكت ت ٥٥٥١٤١
ص شرزق الكلوب ت ٥٥٧٢٧١

حتى (٢) ليلا

عمان:
ص شحاتيت ٤٦٢١٦٩٩
ص دواني ٤٦٢٣٨١
ص الكليد ٤٦٢٥٠١٠
ص رنين ٥٨٢٩٤٣٣
ص المجمع ٥٦٧٣٣٦٧
ص بسام ٥٦٧١٣٩١
ص المشعة ٦٤٥٣٤٥
ص الزهراء ٦٤٩٢٠٨
ص المعتز بالله ٥٠٥٢٦٧٨
ص سهيل القبرصي
ص التعاون ٨٨٣٧٥٣
ص العطاء ٧٧٧٧١٢
ص رشا
ص السلسبيل ٨٩٠٣٨٣
ص الطوارق
ص مريش ٧٧٠٩١٠
ص أيسر
ص المستقبل
ص السلامية ٨٩٥٤١١
خلدا ص البشائر
وادي السير ص حكمت
تلاع العلي ص بسمة
ناعور ص الصفتين
مرج الحمام ص رغد
الحنيه
الجبيهة ص الرشيد
صويلح ص الحلق الدولية
طبربور ص الأراضي المقدسة
شفا بدران ص شفا بدران
الأغوار ص الانوار
الكورة ص الساري
مادبا ص قيس + مادبا الجديدة + طارق

حظك اليوم

الحمل: اليوم متناسب لاتخاذ قرار حول ما تريد عمله في السنوات القليلة القادمة. رقم الحظ ٦.

الثور: كن حذرا في العمل بنصيحة صديق لك، فقد تكون النصيحة من باب الخوف منك. رقم الحظ ٥.

الجوزاء: قد تواجه جدلا صعبا مع شريك حياتك فلا تنزعج فقد يكون الجدل لمصلحتك. رقم الحظ ٥.

السرطان: امامك فرصة جيدة لكسب مبلغ من المال لكن حن حذرا حتى لا تقع في الغلط. رقم الحظ ٥.

الاسد: قد تمر في حالة متوترة هذا اليوم، فلا تحاول ان تخرج عن هدوئك. رقم الحظ ٦.

العذراء: بدلا من الشكوى حاول ان تفكر في مخرج جيد من وضعك. فالامر يستدعي التعقل. رقم الحظ ٥.

الميزان: انت لا تستطيع ان تحصل على كل ما تريد دون ان تدفع ثمنا فحاول التوفيق بين رغباتك واشباع اقلها ثمنا. رقم الحظ ٥.

العقرب: ستكسب مبلغا من المال بدل تقديم خدمة لأحد الأشخاص. فأنت تملك مواهب يفتقر لها هذا الشخص. رقم الحظ ٤.

القوس: اعتمد على نفسك فيما ينبغي عليك عمله ولا تكن منقادا لتوجيهات الآخرين. رقم الحظ ٦.

الجدي: حساسيتك تجعلك تتباطأ في اتخاذ القرارات المناسبة. حاول ان تكون جريئا ولا تتردد.. رقم الحظ ٥.

الدلو: انت محظوظ ولديك قدرة على التعلم بسرعة. حاول ان تظل هادئا ولا تتوتر. رقم الحظ ٥.

الحوت: اذا احسنت التخطيط فانك ستنجح فيما تريد عمله. لا ترتبك. رقم الحظ ٥.

حركة الطائرات

الرحلات القادمة الى عمان

٦ر٥٠ صباحا القاهرة
٨ر٠٠ صباحا جدة
٨ر٠٠ صباحا جدة
٨ر٣٠ صباحا جدة
٢ر٣٠ ظهرا القاهرة
٥ر٠٠ مساء باريس
٦ر٠٠ مساء فينا
٦ر٠٠ مساء روما
٦ر٠٥ مساء انقرة اسطنبول
٦ر١٠ مساء كازبلانكا تونس
٦ر٣٠ مساء تل ابيب
٧ر٠٠ مساء لندن شارل ديغول
٧ر١٠ مساء شيكاغو شانون
١٠ر٠٠ مساء امستردام
١١ر١٥ مساء بيروت
٢ر٤٠ فجرا كوالالمبور جاكرتا
٤ر٢٠ فجرا عدن
اسطنبول
١٢ر١٥ ظهرا لندن
٤ر١٥ مساء تل ابيب
٧ر١٥ مساء كولمبو
٧ر٣٥ مساء بيروت
٨ر١٥ مساء دبي - كراتشي
٨ر٢٠ مساء دلهي
٨ر٣٠ مساء عدن
٨ر٤٠ مساء دمشق
٨ر٤٥ مساء البحرين - الدوحة
٩ر٤٠ مساء بانكوك
١٠ر٢٥ مساء طهران

الرحلات المغادرة من عمان

٧ر٥٠ صباحا امستردام - نيويورك
٩ر٠٥ صباحا فينا
٩ر٢٥ صباحا روما
١٠ر٠٠ صباحا برلين / امستردام
١٠ر٤٥ صباحا القاهرة
١١ر١٥ صباحا انقرة /
٢ر٠٠ ظهرا البحرين الخليج
٤ر٤٥ مساء دبي الامارات
٦ر٣٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
١٠ر١٠ مساء القاهرة المصرية
٢ر٠٠ فجرا ميلانو الايطالية
٢ر٤٥ فجرا بيروت اثينا اليونانية
٦ر٥٠ فجرا لندن البريطانية

القادمة الشركات الاخرى

١٠ر٢٠ صباحا الكويت الكويتية
١٢ر٣٠ ظهرا جدة السعودية
١ر١٠ ظهرا البحرين الخليج
٣ر٤٠ مساء دبي الامارات
٥ر٣٠ مساء بيروت الشرق الأوسط
٨ر٠٠ مساء لندن البريطانية
٩ر١٠ مساء القاهرة المصرية
١ر٠٥ فجرا ميلانو الايطالية
١ر٢٥ فجرا فينا بيروت اليونانية

المغادرة الشركات الاخرى

١١ر٤٥ صباحا الكويت الكويتية
٢ر٠٠ ظهرا جدة السعودية

الاجنحة الملكية القادمة

القادمة

٨ر٥٠ صباحا العقبة (م. م. علياء)
٥ر٣٠ مساء غزة (م. م. علياء)
٦ر٠٠ مساء العقبة (ماركا)
٦ر٤٠ مساء تل ابيب (م. م. علياء)

المغادرة

٨ر٣٠ صباحا العقبة (ماركا)
١ر٣٠ ظهرا غزة (ماركا)
٤ر١٥ مساء مساء العقبة (م. م. علياء)
٨ر٣٠ مساء العقبة (م. م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان	فراس صويلح	البدري
الريماوي	النجاح	التاج
رانيا	هنادي	الطوباسي
تكسينا	الدويكات	يافا
الفهد	ابو حيدر	الاخضر
البرج	مؤاب	صلاح الدين
خلدون	البيطار	دعسان
البستان	عمان	عبدالرحيم
عاصم	الحوريان	السليحات
مدينة الحسين للشباب	المحيسن	
	البشير	

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٩ر٠٠ القران الكريم + من فيض النبوة
٩ر١٥ فترة الاطفال: موجاكو / ح١٠ - غزال الرنة / ح٨
فيلم كرتون / مغامرات وديع وبديع
١١ر١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة / مباشر
١٢ر٣٥ حديث الشعراوي -
١ر٣٠ المجلة الرياضية / مباشر
٣ر٠٠ نشرة الاخبار
٣ر١٥ الفيلم العربي / موعد غرام بطولة عبدالحليم حافظ - فاتن حمامة
٥ر٤٥ رحلة اكتشاف / سهول فنزويلا
٦ر٠٠ نشرة الاخبار
٦ر٢٥ ال البيت / ح١٠
٧ر١٠ مرايا ٩٨ / ح٢
٨ر٠٠ ستون دقيقة / مباشر + حالة الطقس
٩ر٠٥ مسلسل السهرة / اهالينا / ح٥
١٠ر٠٠ مواطن ورأي
١١ر٠٠ نشرة الاخبار
١١ر١٥ تمثيلية عربية / الثأر بطولة - ناصر سيف - علا رامي
١٢ر٣٥ الاء تسبح الله / ح٢

القناة الثانية

٦ر٠٥ النمر الوردي
٦ر١١ جونتي كويست
٦ر٣٣ المرآة
٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ التكنولوجيا
٧ر٣٠ موجز الانباء
٧ر٣٣ برنامج فرنسي
٨ر٣٠ غزو الفضاء
٩ر١٠ دائرة كاملة
١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ ميلينيوم
١١ر٠٠ نهاية الارسال

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة

ام حرير، هاروكيز، نيتشاند. ادميرال، كوتا بيريا، هانساتيك، ليفرست، ياسمين - ٣، فيدرل بسكاتورس.

الراسية

سيدارسي، فلاغ انفستور، افروس، فيكوا، اليا، اركاديا نيرو جريس، ابل.

المنتظرة

حموزاني

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٢٠٠	٢٥٠	سبانخ	١٧٠	٢٠٠
خيار	٢٨٠	٤١٠	ليمون	٤٧٠	٥٢٠
كوسا	٤٢٠	٤٦٠	موز محلي	٥٥٠	٦٠٠
بطاطا	٢٥٠	٢٨٠	موز مستورد	١١٠٠	١٢٠٠
بصل ناشف محلي	٢٢٠	٢٥٠	برتقال بلنسيا	٤٠٠	٤٥٠
باذنجان	١٤٠	١٧٠	بازيلا	٧٠٠	٧٥٠
زهرة بيضاء	١٩٠	٢٢٠	تفاح	٧٥٠	٨٠٠
فلفل حار	٥٠٠	٥٥٠	شموطي	٤٥٠	٥٠٠
فلفل حلو	٥٥٠	٦٠٠	فول اخضر	٦٠٠	٦٥٠
جزر	٢٨٠	٣١٠	ثوم ناشف	٩٠٠	١٠٠٠
ملفوف	٧٠	١٠٠	بصل مستورد	٢٢٠	٢٥٠
فاصوليا بلدية	٦٠٠	٦٥٠			

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩
مديرية الامن العام	ت ١٩٦
شرطة العاصمة	ت ١٩٢
شرطة النجدة	ت ١٩١
دائرة السير	ت ١٩٠
الدوريات الخارجية	ت ٥٣٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري	ت ٩٣ / ٤٨٩١٨٩٢
طوارىء الامانة	ت ٧١ / ٥٣٥٩٩٧٠
المدينة الطبية ت	٥٣٣٦٨١٣ / ٥٨٥٦٨٥٦
طوارىء الكهرباء ت	٤٧٥٠٩٨١ / ٨٢
شكاوى البريد	ت ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى النقل العام	ت ٥٠٦٣٥٥٤
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣
الاحوال المدنية	ت ٤٦٣٦٣٧٠
استعلامات المطار	ت ٤٤٥٣٠٠٠
حركة الطائرات / الملكية	ت ٤٤٥٣٣٠٠
مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
حركة الطائرات الاجنبية	٤٤٥٢٧٠٠
شكاوى المياه ت.	٤٨٩٧٤٦٨
	٤٧٧٧١٢١ / ٢
طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
ش ت. العاصمة	٥٦٦١١٧٦
ش ت. الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
ش ت. اربد	٢٧٧٧١٥
ش ت. المفرق	٦٢٣٢٣٦٨
ش ت. جرش	٦٣٢٨١٥٦
ش ت. عجلون	٦٤٢٠١٨٠
ش ت. السلط	٥٤٤٨٣١
ش ت. الكرك	٣٥١٠٤٠
ش ت. الطفيلة	٣٤١١٩١
ش ت. مادبا	٥٤٤٢٦٢
ش ت. العقبة	٢٠١٣٨٠٤
ش ت. معان	٢١٣٢١٩٥

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر فلس	السعر بالجملة المصدر دينار	السعر بالمفرق المستهلك فلس	السعر بالمفرق المستهلك دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

يعرض اليوم على مسرح ..

مسرح نبيل المشيني ت ٥٦٧٥٥٧١
العيدلي كل يوم الساعة ٨.٣٠ مساء اعتبارا من الاربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤ تعود اليكم المسرحية الكوميدية السياسية
قم قم ابو عواد
بطولة: نبيل المشيني

مسرح عمون ت ٤٦١٨٢٧٤
١ - CRYING FREE MAN
بكاء رجل حر
٢ - حسن اللول
احمد زكي * شيرين رضا
الساعة ١٢ ظهرا
و ٣ر٣٠ بعد الظهر
٣ - BRAVE HEART
قلب شجاع - بيل جيبسون
الساعة ٧ر٣٠ مساء فقط

مسرح الكونكورد ٢ ت ٥٦٧٧٤٢٠
اعتباراً من ١٩٩٩/٣/٢٥ المسرحية الكوميدية الساخرة
الى من لا يهمه الامر
بطولة: موسى حجازين «سمعه»
تأليف واخراج محمد الشواقفه
ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساءً

مسرح هشام يانس ت ٤٦٢٥١٥٥
اعتباراً من اول ايام العيد المسرحية الكوميدية السياسية
آل سلام آل
ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٥٦٩٩٢٣٨
ليناردو دي كابريو ... في TITANIC
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر١٥ - ٦ر٣٠ - ٩ر٣٠ مساء

فيلادلفيا (١) ت ٤٦٣٤١٤٩
سينما فيلادلفيا داء الفيلم المرشح لاحد عشرة جائزة اوسكار ٩٩
انقاذ الجندي ريان
SAVING PRIVATE RYAN
الحفلات: ١٢.١٥ - ٣.١٥ - ٦.١٥ - ٩.١٥ مساء

فيلادلفيا (٢) ت ٤٦٣٤١٤٩
صوفي مارسو في قصة الكاتب ليوتولستوي.. الفيلم الكبير
آنا كارنينا
ANNA KARENINA
١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

الكونكورد ت ٥٦٧٧٤٢٠
كونكورد (١)
عادل امام.. في
الواد محروس بتاع الوزير
١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء
كونكورد (٢)
KISS THE GIRLS
٣ر٣٠ - ٥ر٣٠

جاليريا (١) هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٩٣٢٤٣٠
www - cas. com.jo/Galleria
جوليا روبرتس في STEPMOM
٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٤٥ مساء
ويعرض فيلم MAGIC SOWR
يومي الخميس والجمعة صباحاً

جاليريا (٢) هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٩٣٢٤٣٠
www - cas. com.jo/Galleria
توم هانكس ميج ريان في YOU'VE GOT MAIL
٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٤٥ مساء
ويعرض فيلم RUSH HOUR
الساعة الخامسة

الحسين ت ٤٦٢٢١١٧
ميل جبسون جت لي
السلاح الحديدي جزء ٤
عادل امام ... في الزعيم

رغدان ت ٤٦٢٢١٩٨
١. جاري دانيلز - الشغب يعرض لاول مرة
٢. سوني دول مولود للقتل
٣. عادل امام حنفي الابهه
٤. فرانك زغارينو الجسد الفولاذي
٥. المنطقة الحمراء كراتي
يعرض لاول مرة

بسمان ت ٤٦٣٠١٢٦
١. شرطي الزمن فان دام
٢. القفص الدموي
٣. عيش الغراب نور الشريف
٤. جلدا العاشقه
٥. الفتى الثائر

الخيام
خيام (١)
١ - العرض الاخير
٢ - تيفاني
١٢ - ٣ - ٦ مساء
خيام (٢)
١ - ابطال اشداء
٢ - ليالي الحمراء
١٢ - ٤ - ٧ مساء

الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

شذرات من سير المصلحين في العصور الاسلامية المختلفة

■ علي صبري

وضع الراحل الاستاذ علي مصطفى صبري كتابا قيما، تناول فيه بايجاز «سير افذاذ عاشوا في مختلف العصور الاسلامية»، وشعروا بحاجة المجتمع الاسلامي في زمانهم الى الاصلاح، بالرجوع الى شريعة الاسلام واحكامه الحقة السليمة من شوائب التداخلات، والالتزام بهدي المصطفى عليه الصلاة والسلام.

واخذ هؤلاء المصلحون على عواتقهم عبء الدعوة للاصلاح، وتحملوا في سبيل هذا ما يتحمله الدعاة من العنت والمشاق وصبروا على ما واجهوه في سبيل الوصول الى الغاية المنشودة.

وحتى تبقى الاسوة الحسنة في الوجدان الاسلامي ننشر تباعا فصولا من هذا الكتاب:

الشيخ شامل زعيم القوقاز ١٧٩٧ - ١٨٧٠م

ولد الشيخ شامل جمال الدين في قرية (كمرا) من قرى منطقة (آوار) من بلاد الداغستان وهي تشمل القسم الشرقي من بلاد القوقاز وتمتد على ساحل بحر قزوين الغربي، نشأ فيها كما تعلم في مساجدها المنتشرة في قرى الداغستان ومدنها، وكانت المساجد هي المدارس التي يلجأ اليها الذين يرغبون في التعليم، تعلم العلوم الدينية والعربية.

وظهر في بلاد الداغستان عالم مجدد وزعيم مصلح هو الشيخ محمد الكمراوي الذي هاله ما وصل اليه الناس من البعد عن الدين والتدهور الخلقي فأخذ يدعو الناس الى الرجوع الى دينهم والتمسك بآداب الاسلام وفضائله، فلزمه الشيخ شامل واصبح من اشد انصاره ومريديه.

واستمرت الدعوة الاصلاحية تسير في طريقها السلمي تصيب النجاح فتلقى عند بعض الناس قبولا حسنا ويدركها الخذلان فتلقى عند بعض الناس الرفض والاعراض حينا آخر.

فرأى زعيمها انه لا بد لكل دعوة اصلاحية من قوة تسندها وتذود عنها من كيد المعتدين، فبدأ يجند من استجابوا لدعوته ليبث الرعب في نفوس المعارضين والباغين، ولتأديب هذه الفرق لتأديب العصاة الخارجين على احكام الدين.

وكان الشيخ شامل من اشهر قادة هذه الفرق، وكانت حركة الاصلاح تلاقي مقاومة من الخارجين على الدين، ومن الدولة الروسية فوقعت بينه وبين جنود روسيا مصادمات عديدة انتصر في بعضها، ولكن روسيا بكثرة جنودها تغلبت اخيرا على المصلح الداغستاني محمد الكمراوي، فحاصروه في بلدته فتحصن في احد المنازل، ولما اشتد عليه وعلى انصاره الحصار خرج اليهم وجالدهم بسيفه حتى استشهد.

رأى الشيخ شامل استشهاد زعيمهم، فخطب في انصاره يحضهم على الثبات والمضي في حركة الاصلاح التي بدأها زعيمهم، وثبت شامل مع من بقي من جماعته يقاتل حتى تمكن من النجاة بعد ان اثخن بالجراح.

اتجهت الانظار الى الشيخ شامل ليقود الحركة، ولكنه لم يكن يطمع في قيادة او رئاسة، وكان يود ان يظل بعيدا عن مشاغلها، ولكن اصرار العلماء واجماعهم على ضرورة قيامه بهذه القيادة جعله يستجيب لدعوتهم ويتولى الامامة كما كانوا يسمونها، وكانت قيادته نقطة تحول في الحركة الاصلاحية، فقد بعثت فيها النشاط واثارت الحماسة في نفوس انصارها، وصارت الحركة حزبا منظمة وقيادة محكمة وجنودا مدربين، واخذ ينظم شؤون المتطوعين المالية والعسكرية، فأنشأ بيت المال وفق نصوص الشريعة الاسلامية وعين الجباة، وجعل للمتطوعين نصيبا معلوما من الغنائم وخص بيت المال بالخمس تطبيقا لاحكام الله في الغنائم، فوضع بذلك النظام الاقتصادي واغنى المتطوعين المجاهدين.

ووجه عنايته الى اعداد المحاربين وتهيئة كل الاسباب التي تمكنهم من اداء واجبهم الوطني على الوجه الاكمل.

وانشأ الشيخ شامل حكومة وطنية في الداغستان كانت تبسط سلطانها على معظم البلاد ونفذ فيها احكام الشريعة الاسلامية وعني بالنواحي العمرانية والمدنية فعين في كل اقليم نائبا يشرف على شؤونه ويجبي اموال بيت المال، وينظم حركة المتطوعين ويحافظ على الامن والنظام، وعين في كل بلد قاضيا شرعيا يفصل بين اهلها فيما يعرض لهم ويقيم حدود الاسلام وينفذ احكامه فيهم.

ولما رأت روسيا نجاح الشيخ شامل في السيطرة على اقليم الداغستان ارسلت اليه احد عملائها وحاولت اغراءه بالمال وتوليته امارة بلاد الداغستان، ولكن الشيخ شامل كان يعتبر نفسه اميرا واماما للبلاد باختيار من اهلها فرفض ما عرض عليه، فأرسلت روسيا جيشا لمحاربته، ولكن الشيخ شامل هزم هذا الجيش فاضطر الى الانسحاب.

وقدر الشيخ شامل وانصاره ان روسيا عمدت الى ارسال الجيوش للقضاء على حركته، فرأوا ان يرسلوا وفدا الى خليفة المسلمين السلطان عبد الحميد يشرح له حال المسلمين في الداغستان ويطلب منه العون والنصر ولكن الوفد لم يلق غير الوعود.

كان لانتصارات الشيخ شامل الاولى تأثير على المسلمين في جميع بلاد القوقاز، فأخذوا يرسلون اليه يدعونه لمساعدتهم في الخلاص من ربقة الاحتلال الروسي ونشر دعوته الاصلاحية، فلبى الدعوة وجمع جمعا عظيما من الجنود وذهب الى بلاد الجركس غربي القوقاز، واخذ ينشر مبادئه واصلاحاته عن طريق الوعظ والارشاد، فأقبل الناس على دعوته.

وبينما الشيخ شامل يقوم بنشر الدين وتنظيم شؤون الحياة الدينية في البلاد، جاءه النبأ بأن الروس قطعوا عليه طريق العودة الى بلاده فسدوا الطرق واقفلوا الجسور بين بلاد الداغستان وبلاد الجركس فأسرع بالعودة واستطاع بعد معارك شديدة، ان يفقد الكثير من اخوانه ويعود الى بلاده.

وبقي الشيخ شامل في معارك متواصلة مع الجيوش الروسية والحاميات التي كانت تتحصن في بعض القرى والاماكن الحصينة، واستطاع في كثير من المعارك ان يقتحم الحصون وان يأسر من فيها.

كان من اثار هذه المعارك المتوالية سوء الحالة الاقتصادية في بلاد الداغستان، لان معظم الرجال القادرين على العمل كانوا في الجهاد، فأهملت الزراعة وعم الفقر البلاد، لانها لم تلق مساعدة من الاقطار الاسلامية الاخرى، وانصرف كثير من المجاهدين الى العمل لاعالة اهليهم.

وادركت روسيا هذه الحقيقة، فجهزت جيشا ووجهته الى الداغستان وتوغلت في البلاد حتى وصلت الى مقر قيادة الشيخ شامل فقاومهم هو وانصاره مقاومة عنيفة واظهر بسالة نادرة وشجاعة اجبرت الجيوش الروسية على التراجع.

ولكن القوات الروسية عاودت الهجوم وضيقت الحصار على الشيخ شامل وانصاره وطلبوا اليه التسليم ووعدوه بالابقاء على حياته وحياة من معه، ولما ابى الشيخ شامل التسليم اقتحم الروس الحصن من الخلف فانسحب الى مسجد الحصن، وواصل المقاومة فطلبوا منه التسليم مرة اخرى، ووعدوه ان يسلموه ومن معه الى خليفة المسلمين في القسطنطينية، والح عليه انصاره فنزل عند ارادتهم وسلم نفسه الى القائد الروسي فنقله الى لتيتغراد وقابل قيصر روسيا فرحب به القيصر، ولكنه لم يسمح له بالسفر الى خارج البلاد، وبقي في داخل روسيا عشر سنوات ثم طلب اذنا بالسفر الى الحجاز لاداء فريضة الحج فسمح له.

وبعد ان ادى فريضة الحج اختار المدينة المنورة دار اقامة ولم تطل اقامته بالمدينة فتوفي سنة ١٨٧٠م. ودفن بجوار قبر العباس عم الرسول صلى الله عليه وسلم وكان عمره ٧٣ عاما.

اخلاقه

في حياة الشيخ شامل تبرز صفات وشمائل كان لها الاثر في نجاح حركته، نرى في حياته الاخلاص للعقيدة والمبدأ والتفاني في نصرة الحق، والصبر على الشدائد والصعاب فقد حارب الروس اكثر من ثلاثين عاما لم تلن له فيها قناة ولم تفتر له عزيمة.

وتلمح في سيرته التواضع وافناء شخصيته في سبيل الواجب، فقد رفض اول الامر تولي قيادة الحركة الاصلاحية، لانه لا يريد الامارة والرئاسة، وترى فيه الذكاء وحسن التدبير وسداد الرأي والشجاعة في الحرب والقول حتى بعد اسره فقد قيل ان قيصر روسيا اسكندر الثاني قال للشيخ شامل في احدى الحفلات المقامة في القصر (انني فخور جدا ان ارى في مثل هذا اليوم رجلاً عظيما مثلكم في ضيافتي) فاجابه الشيخ شامل بهدوء (لو ان شخصكم الكريم كان في اسري وضيافتي لكان سروري اعظم وافتخاري بذلك اجل).

حركة الاصلاحية

دخلت الداغستان في حكم المسلمين وانتشر فيها الاسلام منذ خلافة سيدنا عمر وبقيت محافظة على الاسلام وتعاليمه حتى غزتها روسيا بعد ان تخلى عنها الايرانيون سنة ١٨١٦.

فأخذ سكان البلاد يتقربون الى الفاتح الجديد طمعا في الجاه والسلطان وكان من نتائج هذا التقرب ابتعادهم عن احكام دينهم واهمالهم اوامره ونواهيه. وانتهز بعض الجهال الذين يتشبهون بالعلماء هذه الفرصة فأخذوا يزيدون من تقربهم لروسيا بتحسين سياستها وانهم يحكمون البلاد بالعدل والانصاف، وكان لهذا اثر في جمهور المسلمين فزادت صلتهم بالمستعمرين الروس واخذوا يرسلون ابناءهم الى المعاهد الروسية ويتولون بعض الاعمال والوظائف والتحق بعضهم بالجيوش الروسية وحاربوا المسلمين في المناطق الاخرى.

كانت هذه الحالة سببا في قيام الحركة الاصلاحية التي تزعمها الغازي محمد الكمراوي والشيخ شامل من بعده، وتحت قيادته تطورت وانتشرت وآتت بعض ثمارها.

وسلك الشيخ شامل في حركته الاصلاحية طرقا متعددة ليضمن لدعوته النجاح ومعالجة اسباب التدهور والانحطاط.

١. دعا الى اصلاح المسلمين والرجوع الى تعاليم دينهم بالحكمة والموعظة الحسنة، فأخذ هو ومن عمل معه يزورون القرى والمدن داعين ومرشدين وكان يلجأ الى القوة بفرق المتطوعين حين يعترض دعوته معترض او يصر على انتهاك حرمات الدين معاند.

٢. انشأ دولة تطبق تعاليم الاسلام في جميع الاحكام، فنظم القضاء والادارة وبيت المال، ونشر الامن في البلاد، وكان اقامة الدولة لضمان تنفيذ ما يدعو اليه من الاصلاح وهو الطريق العملي لتطبيق القوانين والاحكام.

٣. لما كان الاحتلال الروسي هو سبب الفساد الذي انتشر بين المسلمين، والذي باعد بينهم وبين دينهم وهو العائق عن تطبيق تعاليم الاسلام، جهز الجيوش لمحاربتهم، فدرب الجنود وامدهم بالمعدات الحربية واقام مصانع للمدافع التي كانت من عوامل انتصاره، ونظم شؤون الجيش والمالية.

نتائج حركته

كانت حركة الشيخ شامل مبعث الاعجاب والتقدير، فقد استطاع ان يضرب اروع الامثال في البطولة وان يصمد امام قوات روسيا اكثر من ثلاثين عاما يناضل في سبيل دينه ووطنه، من غير ان يكون له معين، غير ايمانه بربه، وقوة عزيمته، وصبره على المكاره في سبيل الجهاد، وان ما سجله الشيخ شامل من الانتصارات المتعددة على القوات الروسية لتعيد الى الاذهان فتوحات المسلمين في عصر بزوغ فجر الاسلام وانتشاره.

واذا كانت حركته لم تؤت كل ثمارها ولم تحفظ للداغستان استقلالها وللمسلمين حريتهم وتطبيق تعاليم دينهم، فانها اعادت الى المسلمين في تلك الاقطار معرفتهم بدينهم خلال الفترة التي تمتعت فيها الداغستان باستقلالها وما تلاها من الازمان واثارت في نفوسهم العزة والكرامة، وقدم للمسلمين في جميع الاقطار مثالا رائعا في التضحية والشجاعة والصبر ورسم لهم طريقا للاصلاح.

من وحي التنزيل

المنافقون في القرآن الكريم «٨»

■ د. أحمد محمد القضاة

«اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مُهتدين».

في هذه الآية الكريمة بيان لحال اولئك المنافقين وموقفهم ومصيرهم، انهم الخاسرون الذين خسروا أنفسهم وأهليهم.

والناس في هذه الحياة الدنيا في تجارة فمنهم الرابح ومنهم الخاسر، وميزان الربح والخسارة ليس تحصيل المال والمنصب والمتاع كما يظنه بعض الناس، ولكنه كما بينه القرآن الكريم «فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور» وفي هذا المعنى يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو مُوبقها».

والغدو هو الذهاب في أول النهار، فالناس يغدون الى اعمالهم ويسعون في تحصيل ارزاقهم ورعاية أمورهم وكل منهم يبيع نفسه، فاما ان يبيعها لله بما يقدم من عمل صالح وبر ومعروف وتعامل حسن وخلق كريم، فيعتق نفسه ويتوب بمغفرة من الله ورضوان، واما ان يبيع نفسه للشيطان بما يكتسب من اثم وسوء خلق وظلم للعباد، فيوبق نفسه – اي يهلكها – ويرجع بسخط الله وغضبه.

انها تجارة اذا، والناس فيها اما خاسرون واما رابحون، وكما جاء في الحديث الشريف: «الدنيا سوق قامت ثم انفضت، ربح من ربح وخسر من خسر».

ولنقف الآن مع الآية الكريمة «اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى» لنرى كيف صورت هؤلاء المنافقين وهم يدفعون الثمن النفيس ويبذلون الغالي العزيز ليحصلوا في مقابله على البضاعة الكاسدة الفاسدة، متوهمين أنهم ربحوا وفازوا، لكنهم لا يكتشفون خسارتهم الا بعد فوات الاوان وضياع الفرصة.

انها صفقة المغبون، بيع الهدى واشتراء الضلالة، اضاعة الخير وحفظ الشر، اهدار النفيس واكتناز الرخيص، انها فعلة السفهاء، وتدبير الحمقى، ولكن المنافقين لا يعلمون.

ويقرر القرآن في هدوء وحكمة «فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين». لقد خسرت التجارة، وكسدت البضاعة، وضاعت الفرصة، فلا مجال للتدارك، ولا فرصة للنجاة. فليحذر هؤلاء الذين افسدوا آخرتهم وضيعوا انفسهم، وليبادروا الى العودة عن هذه التجارة الخاسرة، قبل ان يدركهم الموت، ويوافيهم الاجل المحتوم.

أخي المسلم – أتحب ان تكون من الفائزين الرابحين؟ اتحب ان تظفر بسعادة الدنيا والآخرة؟ اذا كنت كذلك فاحرص ان تخالف المنافقين وتبتعد عن الاتصاف بصفاتهم، والانخداع بمظاهرهم الكاذبة.

واحرص على آخرتك، بأن تلتزم بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وكن موقنا بأن الله سبحانه ضمن لك رزقك واجلك فلا تخف عليهما، ووعدك الجنة ان عملت لها، فاحرص على تحقيق وعد الله سبحانه وتعالى. ان الدنيا ساعة فاجعلها طاعة، وإياك ومزالق الشيطان وخداع النفس واتباع الهوى، فذلك كله من عمل المنافقين ومنهج الخاسرين.

هذا بيان للناس

المغفرة.. في القرآن

■ عبد الله حجازي

أتاح الله تعالى لعباده المؤمنين الصادقين، العديد من الفرص، كي يخرجوا من دائرة الذنب الى رحاب المغفرة، يتفضل بها عز وجل على من صدق من موقف التوبة والرجوع الى جادة الصواب، وجاء هذا تجسيدا وتفعيلا لحقيقة الرحمة التي اسبغها الله تعالى على خلقه جميعا، والتي جاءت تسع كل شيء، وبما يؤكد بأن العقوبة والعذاب، ليسا الهدف الأول من أهداف الحساب، بقدر ما كان الهدف الرئيس هو احقاق الحق واقامة العدل والحد من التجاوزات في الحياة الدنيا، بضوابط الحساب في الحياة الآخرة.

وحين جعل الله تعالى العبادات كلها، وسيلة فاعلة من وسائل جب الذنوب، فانه سبحانه وتعالى، اراد ان يبني للانسان وسائل الخروج من دوائر الذنوب، الواقعة حتما في حياة بني آدم الذي جاءت بنيته على انه خطاء، تمس حاجته دائما وباستمرار لمغفرة تتجاوز عن الذنب وتمحوه من كتابه، الى ان يمن الله تعالى اكثر فيجعل من السيئة حسنة ان شاء سبحانه وتعالى.

والنصوص القرآنية المتعددة التي تناولت موضوع المغفرة في القرآن تحدثت صراحة عن ان الله تعالى يقدم المغفرة دائما على حسم الموقف العقابي، الذي تجعله كل التشريعات الوضعية محتوما لا مجال في التجاوز عنه، حين يقع النص الموجب للعقوبة، ونقلت الينا الأحاديث النبوية الشريفة، مواقف عديدة تبين كيف أتاح الله المغفرة للعبد المؤمن عبر العديد من المواقف التي ينجزها هذا العبد، فالصلاة الى الصلاة كفارة لما بينهما، والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما، ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهما، والعمرة الى العمرة كفارة لما بينهما، والحج الى الحج كفارة لما بينهما وصيام يوم عرفة يغفر ذنوب سنة قبلها والتي هو فيها، كل هذه وغيرها من افعال صنعها الله لتكون حسنات تقابل سيئات، فرص متاحة للعبد المؤمن الصادق للوصول الى مغفرة الذنب.

بيد ان المغفرة بابعادها التي رسمها الله تعالى، قد لا تجدي أمام الاصرار الذي قد يوحي بغياب المصداقية عن التوبة الصادقة، وينفي عنها صفة النصوح، ذلك ان هذا الاصرار انما يصيب صدق الايمان بمقتل قد يخرج صاحبه عن صفة المؤمن الى صفة اخرى، لا تقوم عندها المغفرة المترتبة على العبادات التي تجب ما بينها من ذنب، لان ما اصاب الايمان، لا بد وان يصيب صدق النية والتوجه في هذه العبادات، بحيث يجعلها فعلا دون روح، يجسد حالها ما جاء من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له»، هذا القول الذي يجسد بوضوح الاهداف الفعلية لكل ما اوجبه الله تعالى على عباده من عبادات، اراد بها اصلاح الشأن الخاص والعام، ثم اتاحة فرص امام صادقي الايمان لفعل ما يمكن ان يمحو سيئاتهم، ويفسح لهم المجال أمام العمل الطيب الذي يوصف الطريق الى النجاة في الحياة الآخرة.

من اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم



■ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول، ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه، لاستهموا».

■ قال رسول الله عليه الصلاة والسلام «خمس تجب للمسلم على اخيه: رد السلام، وتشميت العاطس، واجابة الدعوة، وعيادة المريض، واتباع الجنائز».

■ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله عليه السلام يقول: «لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة».

■ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام: «لا تدعوا على انفسكم، ولا تدعوا على اولادكم، ولا تدعوا على اموالكم، لا توافقوا من الله ساعة، نيل فيها عطاء، فيستجاب منكم».

■ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال: «لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة».

﴿ اللهم اني أسألك صحة الايمان، وايمان في حسن الخلق، ونجاحا يتبعه صلاح ورحمة منك وعافية، ومغفرة منك ورضوانا، اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، واجعل في سمعي نورا، واجعل في بصري نورا، واجعل من خلفي نورا، ومن امامي نورا، واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا، اللهم اعطني نورا﴾.

آيات .. حملت احكاما

التثبت من الاخبار

قال الله تعالى:

«يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين، واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون، فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم، وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين، انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون».

«سورة الحجرات»

يدعو الاسلام الى التثبت في الخبر، واخذ الحيطة والحذر في كل امر من امور المؤمنين، ليجتنبوا المزالق التي يدبرها لهم اعداؤهم، ويكونوا على بينة من امرهم. فكم من فتنة حصلت بسبب خبر كاذب، نقله فاسق فاجر؟ وكم من دماء اريقت بسبب فتنة هوجاء اشعل نارها اناس ماكرون؟ لا يريدون للامة الخير، ولا يضمرون للمسلمين الا كل شر، وبلاء، وفتنة، ليفسدوا عليهم وحدتهم، ويكدروا عليهم صفاءهم وسرورهم.

لذلك امر الاسلام بمبدأ كريم فاضل «مبدأ التمحيص» والتثبت من كل خبر، وخاصة خبر الفاسق، الذي لا يقيم حرمة للدين، ولا يبالي بما يحدث من جراء كذبه وبهتانه، من اضرار فادحة، ونتائج وخيمة، تشل حركة المجتمع، وقد تفضي الى فجيعة عظيمة تودي بحياة اناس بريئين، كما كان سيحدث في قصة «الوليد بن عتبة» لولا ان الله عز وجل اطلع رسوله على جلية الامر، بواسطة الوحي المنزل، فكان في ذلك صيانة الدماء البريئة، وحفظ وحدة المسلمين، كما امر الاسلام بمقاومة الظلم والطغيان، ايا كان مصدره، فدعا الى الاصلاح بين الطوائف المتنازعة، والفئات المتخاصمة، فان لم ينفع الصلح، ولم تثمر دعوته، كان السيف هو الحكم الفاصل تقاتل به الفئة الباغية، حتى ترجع الى امر الله، وتفيء الى رشدها.

وهذه الخطة الحكيمة التي انتهجها الاسلام قاعدة تشريعية وقائية، لصيانة المجتمع المسلم من الخصام، والتفكك، والاندفاع وراء الاهواء الطائشة، التي لا تجني منها الامة الا كل شر، وبلاء.

فتاوى

مشكلات حياتية معاصرة

الرؤى والاحلام

ما هي الرؤى والاحلام التي ترى في النوم؟ وهل هي صادقة او كاذبة؟ وهل هي من الله او من الشيطان؟

ليس من شك في ان الانسان قد يرى في نومه اشياء: اقوالا يسمعها، او احداثا وصورا يراها، وليس من شك في ان ما يراه من ذلك قد يكون واضحا متميزا بعضه عن بعض، وقد يكون غامضا يختلط بعضه ببعض وتتغير صوره ولا يثبت على حال. وليس من شك في ان بعض ما يرى من النوع المتميز قد يقع في اليقظة تارة بنفس الصورة التي رئي عليها، واخرى تكون الصورة المرئية رمزا لما يقع، وفي الحالتين تسمى بالرؤيا الصادقة.

اما ما لا يتميز ولا يقع فانه يعرف باسم: اضغاث الاحلام.

والقسم الاول، وهو الرؤيا الصادقة، اكثر ما يقع لارباب النفوس الصافية كالانبياء والصالحين، ومنه رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المدينة انه هو واصحابه يدخلون المسجد الحرام، وقد ذكرها القرآن في سورة الفتح بقوله تعالى: «لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق، لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون».

ومن الصادق الرمزي ما رآه يوسف عليه السلام رمزا لاخوته وابويه وهو ما حكاه القرآن: «يا أبت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين»، وجاء في اخر القصة حينما دخلوا عليه: «يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا».

ومن الرمز ايضا ما حكاه الله عن صاحبي يوسف في السجن: «قال احدهما اني اراني اعصر خمرا، وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه». وقد عبرهما يوسف عليه السلام بقوله: «اما احدكما فيسقي ربه خمرا، واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه» ومنه ما حكاه الله في السورة نفسها عن رؤيا الملك التي استدعى لتعبيرها وتفسيرها يوسف من السجن: «اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات» وقد عبرها يوسف بسبع سنين مخصبة، يأتي بعدها سبع سنين مجدبة.

وقد جاء في الصادقة فيما يختص برسول الله صلى الله عليه وسلم قول عائشة: «اول ما بدئ به رسول الله من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤيا الا جاءت كفلق الصبح» وصح في الرؤيا عامة قوله صلى الله عليه وسلم: «الرؤيا الصادقة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة». وفي بعض الروايات وصفها بالمبشرات.

والرؤيا الصادقة من غير الانبياء ثابتة ولا شك في حصولها، وهي كما اشرنا لا تختص باهل الصلاح والتقوى وفي صدق رؤيا صاحبي يوسف ما يرشد الى انها قد تقع لغير المؤمنين والصالحين، وهذا مما يشهد به الواقع الذي نعلمه من رؤى بعض الناس، حتى المعروفين بالفسق والفجور، وهي في هذه الحالة تكون كما قال العلماء الشرعيون: إما بشرى بالهداية الى الايمان والتوبة، ان انذار من الاستمرار على الكفر او الفسق، او استدراج.

هذا، وقد تكلم الناس قديما – دينيون وغير دينيين – في سبب الرؤى والاحلام، وقد اختلفت فيها اراؤهم على حسب اختلاف مشاربهم، فلأهل الطب تعليل، ولأهل الفلسفة تعليل. اما اهل الايمان فانهم ينسبونها الى الله. إما بالمباشرة او بناء على استعداد خاص في النفس، وعلى كل فهي من شؤون الروح التي لا وثوق بشيء مما يقرره البشر فيها.

نعم، لا شك في ان منها ما يكون اثرا لاشتغال النفس باشياء خاصة في اليقظة، ومنها ما يكون اثرا لفساد الامزجة واضطراب الاجهزة، اما الصادقة منها عينا او رمزا فهي من فضل الله على الناس ولكن اكثرهم لا يعلمون.

عن كتاب الفتاوى للامام محمود شلتوت

اقتصاد

في محاضرة بالمنتدى العربي حول مشكلة الفقر

د. شتيوي يدعو لدمج سياسات الحد من الفقر في خطط التنمية لتوفير البيئة الاقتصادية لايجاد فرص للعمالة

عمان - بترا - اكد الدكتور موسى شتيوي استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية ان معالجة مشكلة الفقر بشكل جوهري تحتاج الى سياسات اقتصادية تنموية لدمج سياسات الحد من الفقر في خطط التنمية الاقتصادية والبشرية والتوجه الى التخطيط والتنمية الاقليمية بغية توفير البيئة الاقتصادية التي توفر فرص العمالة والنشاط الاقتصادي في اقليمي الشمال والجنوب واعتماد سياسة البرامج المخصصة لفئات محددة من الفقراء مثل الشباب والمرأة وغيرها.

واضاف الدكتور شتيوي في محاضرة القاها مساء امس حول سياسات الحد من الفقر في الاردن في مقر المنتدى العربي بعمان ان الحكومات الاردنية اتخذت في السنوات الماضية عددا من السياسات والبرامج المتنوعة للحد من انتشار وتفاقم مشكلة الفقر وتمثلت هذه السياسات في ثلاثة ابعاد رئيسة هي الاول "تقديم الدعم العيني لقطاعات واسعة من المواطنين ومن ضمنهم الفقراء من خلال دعم السلع الرئيسة كالطاقة والسكن والقمح والارز والسكر وتوفيرها لهم بسعر اقل من تكلفة السوق مبينا ان العمل بهذه السياسات انتهى بشكل كلي وتدريجي مع انتهاء تطبيق المرحلة الثانية من برنامج التعديل الهيكلي الذي بدأ بنهاية الثمانينيات والتوجه نحو التخاصية".

اما البعد الثاني "فكان يتمثل ببرامج الدعم النقدي المباشر للفقراء واهم مكوناته تقديم المعونة النقدية المتكررة لفئات محدودة من الفقراء كالمسنين والارامل والمطلقات والايتام اضافة الى تقديم منح عينية ودعم الرعاية الصحية ويقوم بتنفيذ هذه البرامج صندوق المعونة الوطنية الذي يدعم حاليا اكثر من ٣٢ الف حالة من الفئات المذكورة سابقا" ويركز البعد الثالث على برامج مشاريع القروض الصغيرة التي ينفذها صندوق المعونة الوطنية ووزارتا التنمية الاجتماعية والزراعة وصندوق التنمية والتشغيل "ويزيد عدد هذه المشاريع عن ١٢ الف مشروع حتى عام ١٩٩٧ واضافة للبرامج الحكومية هناك شبكة واسعة من المؤسسات غير الحكومية".

وقال الدكتور شتيوي ان الحكومة تسعى الى اعادة هيكلة صندوق المعونة الوطنية وتنفيذ برنامج تطوير البنى التحتية في المناطق الاقل حظا وتمويل المشاريع الصغيرة والصغيرة جدا وانشاء صندوق لتمويل وتدريب وتشغيل الفقراء والالتزام بمشكلة الفقر ومعالجتها بشكل منهجي.

وقال ان عقد السبعينيات في الاردن مثل العقد الذهبي للنمو والانتعاش الاقتصادي التي انعكست اثاره على كافة نواحي المعيشة سواء التعليمية او الصحية او مستوى المعيشة بشكل عام.

وكان هذا الانتعاش والنمو عائدا بالاساس الى ثلاثة عوامل "اولها تدفق المساعدات المالية من الدول العربية النفطية التي ذهب جزء ليس باليسير منه لتطوير البنية التحتية وثانيها هجرة العمالة الاردنية الى دول الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية التي ادت من جانب الى امتصاص جزء مهم من العمالة الاردنية وارتفاع نسبة التحويلات المالية للاردن حتى بلغت ما يقارب المليار دينار اردني في نهاية السبعينيات" اما العامل الثالث فهو التوسع الكبير في بنية مؤسسات الدولة حيث اصبح القطاع العام يوظف اكثر من ٤٠ بالمائة من العمالة الاردنية مبينا ان هذه التحولات ادت الى التسريع في عملية انتقال المجتمع الاردني من /زراعي - رعوي - ريفي/ الى /مدني وخدماتي/ في فترة زمنية قياسية ورغم ذلك بقيت القاعدة الانتاجية الزراعية والصناعية ضعيفة وتمثل هذا الضعف في تدني النسبة التشغيلية وانخفاض المساهمة في الدخل القومي الاجمالي.

واضاف ان هذه الطفرة الاقتصادية انتهت في بداية الثمانينيات حيث ادت الازمة العالمية للنفط وهبوط اسعاره الى انخفاض حجم المساعدات العربية بالاضافة الى تدني القدرة الاستيعابية لاسواق العمالة في الخليج وانكماش حجم التحويلات المالية من العمالة الاردنية في الخارج مشيرا الى ان هذه العوامل مجتمعة ادت الى حدوث ازمة اقتصادية في نهاية الثمانينيات كان من اهم معالمها تفاقم مشكلة المديونية الخارجية والعجز في الميزان التجاري وميزانية الحكومة وانخفاض سعر صرف الدينار مقابل الدولار.

وكمحاولة للخروج من الازمة بدأت الحكومة الاردنية بتطبيق المرحلة الاولى من برنامج التعديل الهيكلي الذي تطلب اتخاذ اجراءات اقتصادية متعددة كرفع الدعم عن بعض السلع وتخفيض العجز في الميزانية من خلال فرض الضرائب على الدخل والمبيعات مما اثر سلبا على فئات ذوي الدخل المحدود وادى الى تدني مستوى المعيشة بشكل عام وزيادة الفجوة بين شرائح المجتمع المختلفة.

واضاف ان الاردن يعد من اوائل الدول في المنطقة التي تنبهت لاخطار مشكلتي الفقر والبطالة وحاول من خلال دراسات علمية الوقوف على حجم ومسببات هذه الظاهرة اتباع بعض السياسات وتنفيذ عدد من البرامج للحد منها "واكدت خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٦ الى ١٩٩٠م ضرورة اجراء دراسة للفقر في الاردن كاجراء تنفيذي لغايات انشاء صندوق المعونة الوطنية اضافة الى اجراء دراسة جيوب الفقر التي نشرتها وزارة التنمية الاجتماعية عام ١٩٨٩ واجريت دراسة ثانية في عام ١٩٩٢ / ١٩٩٣م وانشاء صندوق التنمية والتشغيل عام ١٩٨٩ من اجل تخفيف الاثار السلبية الناجمة عن البدء بتطبيق برنامج التعديل الهيكلي وخاصة على الفقراء والعاطلين عن العمل".

وقال "لقد بلغ الاهتمام بمعالجة مشكلتي الفقر والبطالة ذروته بتبني اعلان كوبنهاجن للتنمية الاجتماعية عام ١٩٩٥ واعداد خطة وطنية لمتابعة قرارات المؤتمر اشتملت على محور للحد من الفقر وتبني برنامج حزمة الامان الاجتماعي في عام ١٩٩٧ للحد من الفقر والبطالة على مدار الثلاث سنوات القادمة".

واضاف ان للتعليم اثرا ايجابيا على انتاجية ودخل الافراد حيث تشير البيانات الى ان نسبة الفقر تنخفض انخفاضا ملحوظا كلما ارتفع المستوى التعليمي والعكس صحيح "فكلما ارتفعت نسبة الفقر كانت نسبة التعليم متدنية وهذا يعني ان احتمال وجود مواطن مستواه التعليمي متدن ودون خط الفقر اعلى بكثير من احتمال وجود مواطن مستواه التعليمي مرتفع وخاصة من حملة الشهادات ما فوق الثانوية".

واوضح ان البطالة تتركز بين الذين تقع اعمارهم في فئة ال٢١ الى ٣٠ / عاما حيث زادت نسبتهم عن نصف العاطلين عن العمل بينما يقع خمس العاطلين في الفئة العمرية / ١٦ الى ٢٠ /عاما وهذا يعني ان الفقراء العاطلين عن العمل هم بغالبيتهم من الفئات الشابة.

مؤتمر اقتصادي للفرانكفونية لمناقشة التجارة الدولية والاستثمار الاربعاء

باريس - (اف ب) - ذكرت وزارة الاقتصاد الفرنسية امس ان وزراء اقتصاد ٥٢ دولة اعضاء في المنظمة الدولية للفرانكوفونية سيجتمعون في ١٤ و١٥ نيسان في مونتي كارلو لمناقشة مسألتي التجارة الدولية والاستثمار.

وكان مبدأ عقد هذا المؤتمر الاقتصادي تقرر في قمة الفرانكوفونية التي عقدت في ١٩٩٧ في هانوي.

وقالت مصادر في باريس ان وجود عدد كبير من البلدان النامية بين اعضاء منظمة الفرانكوفونية سيسمح بالبحث في قضية خفض ديون هذه الدول. وتثير هذه المسألة اهتمام مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع في العالم التي تضم المانيا وفرنسا والولايات المتحدة واليابان وكندا وايطاليا وبريطانيا وتخضع لضغوط عدد من المنظمات غير الحكومية لالغاء الديون.

وقدمت فرنسا مؤخرا مبادرة لتخفيف عبء ديون اكثر الدول فقرا بعد المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة وكندا.

وتأمل مجموعة السبع في التوصل الى تسوية مرضية في هذا الشأن قبل قمة كولونيا (المانيا) التي ستعقد في حزيران المقبل.

وتعتبر فرنسا هذا المؤتمر الاقتصادي ايضا فرصة للتفكير في المفاوضات التجارية في منظمة التجارة العالمية.

وزارة التخطيط الفلسطينية تبدأ استعداداتها لعقد المؤتمر الثالث للمغتربين الفلسطينيين

رام الله - الرأي - صرح الدكتور انيس البرغوثي وكيل وزارة التخطيط الفلسطينية لشؤون المغتربين ان الوزارة تكثف جهودها، واستعداداتها اللازمة لعقد المؤتمر الثالث للمغتربين الفلسطينيين. وقد ارسلت - كما قال البرغوثي - عددا من كبار موظفي الوزارة الى عدة دول للاتصال بالجاليات الفلسطينية فيها وبخاصة في أميركا الشمالية والجنوبية وأوروبا.

واضاف البرغوثي ان الدعوات قد أرسلت لحضور المؤتمر لعدد من الدول العربية، والأجنبية، ومن المقرر ان يبحث المؤتمر في عدة موضوعات مثل الاقتصاد الوطني الفلسطيني، ومشكلاته، والتشريع الفلسطيني، واستكمال منظومة التشريعات والقوانين المشجعة على الإستثمار، كما سيناقش المؤتمر مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠». وستجري هذه المناقشات - كما اوضح البرغوثي - على مدار اربعة أيام وستعقد جلسات المؤتمر في غزة والخليل.

الحكومة اللبنانية أقرت موازنة عام ١٩٩٩ بعجز مقدر قيمته ٢ر٤٠٪

بيروت - (اف ب) - اعلن مصدر رسمي امس ان الحكومة اللبنانية اقرت موازنة تقشف للعام ١٩٩٩ قدر العجز فيها ب٢ر٤٠٪ مقابل ٤٢٪ لعام ١٩٩٨.

وبلغت قيمة الواردات ٤٩٩٠ مليار ليرة لبنانية (٣ر٣ مليار دولار) مقابل ٤٠٨٨ مليار ليرة لبنانية (٧١ر٢ مليار دولار) في ١٩٩٨. اما النفقات فبلغت قيمتها ٨٣٦٠ مليار ليرة لبنانية (٥٤ر٥ مليار دولار) اي بزيادة ١٠٤٠ مليار ليرة (٦٩٠ مليون دولار) عن علم ١٩٩٨ وذلك لتامين سلسلة الرتب والرواتب التي اقرتها الحكومة السابقة ولتغطية زيادة كلفة الدين العام.

واقترنت واردات الموازنة بسلسلة من الضرائب والرسوم الجديدة من اجل تخفيض العجز.

من ابرز المواد التي طاولتها الرسوم الجديدة البنزين (بدون الفيول والمازوت) الذي تقرر رفع سعر صفيحة الواحدة منه الفي ليرة لبنانية (٣٠ر١ دولار). وجاءت هذه الزيادة رغم المعارضة الشديدة التي اعلنتها خصوصا الاتحاد العمالي العام (٢٠٠ الف منتسب) الذي دعا رئيسه الياس ابو رزق الى اجتماع يعقد غدا الجمعة لبحث في الخطوات المناسبة لمواجهة هذه الزيادة.

كما تقرر رفع ضريبة الدخل بالنسبة للافراد ولشركات من ذوي الدخل المرتفع (اكثر من ١٢ مليون ليرة لبنانية سنويا) من ١٠٪ كما هي عليه حاليا الى ١٥٪ ورفع تعرفة التخابر الخليوي اربعة سنتات للدقيقة الواحدة، ورفع الرسوم العقارية والرسوم على الكحول والسجائر المستوردة وعلى عدد من الكماليات. كما تم رفع الرسوم المفروضة على اجازات العمل والاقامة للاجانب وزيادة الرسوم على هبوط الطائرات والخدمات في مطار بيروت الدولي.

بالمقابل تم تخفيض الرسوم الجمركية على بعض المواد الاولية للصناعة.

شركة يابانية جديدة لانتاج تلفزيون يعلق على الجدار كاللوحات

لندن - قدس برس - اعلن في اليابان عن انشاء شركة جديدة لانتاج تلفزيون يعلق على الجدار مثل اللوحات. واتفقت شركتا «فوجيتسو» و«هيتاشي» اليابانيتين على انشاء الشركة الجديدة بشكل مشترك من اجل انتاج شاشات عرض تعمل بالبلازما، وتتميز بتحولها الشديد وانخفاض سماكتها بحيث يمكن انتاج جهاز تلفزيون من قياس ٥٠ بوصة يعلق على الجدار مثله في ذلك مثل اطار لصورة او مرآة، ويطرح في الاسواق ابتداء من العام القادم.

وكانت «فوجيتسو» الشركة الاولى التي تنتج شاشات العرض الرقيقة عام ١٩٩٦، وهي تنتج الآن نحو ١٠ الاف شاشة شهريا، وتسعى الشركة الجديدة الى اجتذاب المستهلكين العاديين وليس الشركات او المؤسسات، وسيبلغ ثمن الجهاز الواحد من صنعها نحو ٤ الاف دولار.

«بي. ام. دبليو» تنتج «روليس رويس» القرن القادم

ميونخ - بترا - تخطط شركة /بي ام دبليو / الالمانية حاليا لانتاج طراز جديد من السيارة الفخمة (روليس رويس) مع بدايات القرن القادم. وجاء في تقرير لصحيفة «سود دويتشه» الالمانية الصادرة في مدينة ميونخ ان الطراز الجديد من (روليس رويس) سوف يتم الانتهاء من انتاجه عام (٢٠٠٣) في مدينة «اوكسفورد» البريطانية لحساب شركة «فولكس فاجن» التي اشترت حقوق التسمية من الشركة البريطانية «روليس رويس».

السباق مستمر في منطقة البلطيق لبناء خطوط انابيب لنقل النفط الروسي

ريغا - (اف ب) - بالرغم من انخفاض اسعار النفط والتساؤلات عن قدرة روسيا في الحفاظ على مستوى صادراتها النفطية، يستمر السباق بين دول منطقة بحر البلطيق لبناء خطوط جديدة للانابيب لنقل الذهب الاسود الى اوروبا.

وتتنافس حوالي ستة مشاريع في هذه المنطقة يسعى اصحابها للحصول على دعم مالي لكي يكونوا اول من يحظى بمنشآت عملانية تمكنهم من انجاز خطوة حاسمة لصالحهم.

وقد اثارت هذه المنافسة تصريحات حامية في ريغا هذا الاسبوع بمناسبة انعقاد مؤتمر دولي حول الاستثمارات في قطاع الطاقة في دول البلطيق، اذ ان لاتفيا اتهمت فنلندا باستغلال برنامج للاتحاد الاوروبي لفرض مشروعها الخاص بشأن خط انابيب.

وفي هذا الصدد قال قطب النفط الليتواني ايفارس ليمبيرغز «نحن نرى ان المسالة سياسية بحتة اذ ان كل بلد يضع مصالحه الاقتصادية قبل مصالح الدول الاخرى والاتحاد الاوروبي».

وليمبيرغز من مسؤولي المصفاة النفطية في لاتفيا «ليتون فينتسبيلز اويل» ويقيم علاقات وثيقة مع حكومة هذا البلد. وهو يؤكد استياءه من مشروع فنلندا بناء خط انابيب جديد في مرفأ بورفو الفنلندي.

اما فنلندا التي ستتولى في الاول من تموز رئاسة الاتحاد الاوروبي، فتسعى من جانبها الى دفع مشروع تعاون اوروبي يسمى «نوردرن دايمنشن» هدفه المعلن هو تعميق التعاون بين دول اوروبا الشمالية وروسيا.

و«فينتسبيلز» مشروعها الخاص لبناء خط انابيب يربط بمصفاة بولوتسك في بيلاروس وحتى مصفاة نيفيل الروسية. وسيسمح خط الانابيب هذا الذي سيكون الثاني «لفينتسبيلز» بزيادة طاقاتها لتصدير النفط من ثلاثين مليون طن الى خمسين او ٥٥ مليون طن سنويا.

كما سيعزز هذا المشروع موقع المرفأ اللاتفي الذي يتمتع اصلا بموقع مهيمن اذ تمر عبره ١٢٪ من صادرات النفط الروسية.

ويعتبر الخبير جوليان لي من مركز الدراسات المتعلقة بالطاقة (سنتر فور غلوبال اينيرجي ستاديز) وهو مؤسسة مستقلة ان مشروع «فينتسبيلز» يتميز بمزايا جلية مقارنة بالمرافىء الاخرى في المنطقة. لكن مع ذلك يبقى هناك نقاط ضعف.

وتكمن احدى هذه النقاط في التمكن من تجاوز العلاقات السياسية الباردة جدا بين لاتفيا وروسيا والتي زاد في تعقيدها وجود جالية روسية كبيرة في لاتفيا منذ استقلالها في العام ١٩٩١.

لكن كثيرا من الخبراء يرون ان الضرورات الاقتصادية ستطغى في نهاية الامر على الاعتبارات السياسية. كذلك يحظى خط انابيب «فينتسبيلز» بميزة اساسية تكمن في كلفته التي تقدر بحوالي ١٥٠ مليون دولار (١٤٠ مليون يورو)، بينما تقدر كلفة مرفأ بورفو الفنلندي بحوالي ٥٠٠ مليون دولار ويعتبر بعض الخبراء انه يفرض استثمارات اضافية لكي يصبح من الممكن تغذيته بالنفط الروس بشكل صحيح.

مؤشر نيكي الياباني يرتفع ٧٧ر١ بالمئة

طوكيو - رويترز - قال سماسرة ان الاسهم في طوكيو سجلت عند الاغلاق اعلى مستوى في اكثر من عام امس الخميس عندما اقبل المستثمرون بدعم من ارتفاع الاسهم الامريكية على شراء الاسهم الممتازة في شركات التكنولوجيا المتقدمة. واغلق مؤشر نيكي ٢٢٤ مرتفعا ١٩ر٢٩٢ نقطة اي بنسبة ٧٧ر١ في المئة عند ٦٩ر١٦٨٤٦ وهو اعلى مستوى اغلاق منذ آذار عام ١٩٩٨.

اسواق اوروبا تنتظر قرارات الفائدة

لندن - رويترز - ثبتت الاسهم الاوروبية واستقرت اسعار اليورو والجنيه الاسترليني بينما علي انتظار قرارات وشيكة للبنك المركزي الاوروبي وبنك انجلترا المركزي بشأن اسعار الفائدة على الاغلاق القياسي للاسهم الامريكية وارتفاع مؤشر اسهم طوكيو لاعلى مستوى في عام. وتبددت الامال في ان يؤدي صعود بورصة وول ستريت الى مزيد من المكاسب للاسهم الاوروبية بينما تراجع مؤشر الاسهم الالمانية بعد ارتفاعه عند الفتح وهبوطه بنسبة ٣ر٠ في المئة ولم يحدث تغير يذكر في بورصتي لندن وباريس في حين ارتفعت اسعار السندات.

وقال جيمس كورتيش خبير الاقتصاد الاوروبي في مؤسسة بانكرز ترست اليكس براون «المكاسب الصباحية كانت تستند الى مدى جودة اداء الاسهم الامريكية والى اغلاق جيد اخر في طوكيو. واضاف فلكن بمرور الوقت خلال اليوم ستشعر بقلق اكبر بشأن ان كان البنك المركزي الاوروبي سيخفض اسعار الفائدة وربما تحدث عمليات جني ارباح».

واعلن بنك انجلترا المركزي امس تخفيض نسبة الفائدة الرئيسية ربع نقطة واعلن بنك الدنمرك المركزي انه سيترك اسعار الفائدة على القروض قصيرة الاجل عند ٤ر٣ في المئة.

واظهر مسح اجرته رويترز في الاسبوع الماضي ان الاقتصاديين متفقون تقريبا في اعتقادهم بان اسعار الفائدة البريطانية على القروض قصيرة الاجل ستخفض بواقع ٢٥ر٠ نقطة مئوية الى ٢٥ر٥ في المئة لكن قلة يعتقدون ان البنك المركزي الاوروبي سيخفض اسعار الفائدة.

وتراوح سعر اليورو والجنيه الاسترليني في نطاق ضيق قبل اعلان القرارات الخاصة باسعار الفائدة حيث بقي اليورو دون تغيير عن سعره في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول عند ٠٧٩٧ر١ دولار وتم تداول الاسترليني عند ٦٠٤٣ر١ دولار بالمقارنة مع ٥٩٦٠ر١ دولار عند الاغلاق في اوروبا.

وقال جرايام كوكس مدير الخزانة في بنك ميلون «هناك توتر في الوقت الراهن حيث ينتظر المتعاملون قرار البنك المركزي الاوروبي».

وارتفع مؤشر داو جونز سهم الشركات الصناعية ٢ر١ في المئة الى افضل مستوياته عند الاغلاق ليصل الى ٣١ر١٠٠٨٥ نقطة بدعم من مشاعر التفاؤل بشأن موسم اعلان نتائج الربع الاول من العام. وارتفع مؤشر نيكي (٢٢٥) الياباني ٨ر١ في المئة الى ٦١ر١٦٨٤٦ نقطة وهو اعلى اغلاق منذ اذار عام ١٩٩٨ وسط مكاسب في اسهم شركات التكنولوجيا.

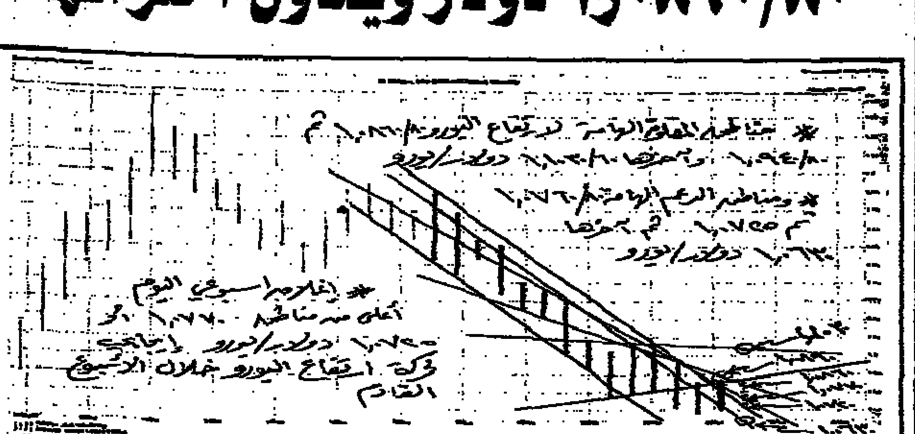
وفي هونغ كونغ ارتفعت الاسهم اكثر من واحد في المئة بينما صعد مؤشر كل الاسهم العادية في استراليا ٩ر٠ في المئة عند الاغلاق لمستوى قياسي.

الهند تشتري ٥٠ طائرة ركاب روسية

موسكو - بترا - تنوي الهند شراء ما يقارب ٥٠ طائرة ركاب روسية الصنع نوع /ايه ان ٣٨/ لاستخدامها على الخطوط الداخلية، وكان مصنع «نوفوسيبيرسك» للطائرات قد قام بعرض هذا النوع من الطائرات في الاجواء الهندية لعرض مقدرتها الفنية. وتبلغ القيمة الاساسية للطائرة حوالي ٥ر٤/ مليون دولار امريكي.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

اليورو يصل الى المقاومة الهامة ٨٠/١٠٨٦٠ر١ دولار ويحاول اختراقها



عمان - الرأي - تحرك الدولار يوم امس وحتى ساعة اعداد تقريرنا بين مستويات ٨١٦٧ر١ الى ٨٠١٨ر١ مارك الماني و٤٨٣٥ر١ الى ٤٦٨٠ر١ فرنك سويسري و٥٧ر١٢١ الى ٤٠ر١٢٠ ين ياباني بينما تحرك اليورو بين مستويات ٠٨٦١ر١ الى ٠٧٦٦ر١ دولار/يورو والجنيه الاسترليني بين مستويات ٦١١٥ر١ الى ٥٩٦٠ر١ دولار/جنيه.

ويوم امس وحتى ساعة اعداد تقريرنا حاول اليورو الضغط على منطقة المقاومة الهامة والتي قدرناها عند مستويات ٨٠/٠٨٦٠ر١ دولار ولكن هذه المنطقة صمدت وردت اليورو الى مناطق ٢٠/٠٨٠٠ر١ دولار حتى الساعة الخامسة مساء بتوقيت عمان وما لم تخترق هذه المنطقة بجدارة وتثبت الاسعار فوق مناطق ٠٩٠٠ر١ / ٠٩٤٠ر١ دولار فقد يعود الضغط على اليورو ليرتد الى مناطق ادنى من ٠٨ر١ دولار في جولة ثانية، والاغلاق الاسبوعي اليوم قد يزودنا باشارة مبكرة لحركة الاسبوع القادم فمناطق الدعم الاولى خلال الاسبوع القادم تقع عند مستويات ٨٠/٠٧٦٠ر١ ثم ٠٧٢٥ر١ دولار تقريبا واغلاق اسبوعي اعلى من هذه المناطق يعتبر اشارة ايجابية اولى لارتفاع اليورو خلال الاسبوع حيث تقع مناطق المقاومة عند مستويات ٨٠/٠٨٦٠ر١ ثم ٥٠/٠٩٢٠ر١ وآخرها منطقة ٨٠/١٠٤٠ر١ دولار/يورو تقريبا وتعتبر المنطقة الاخيرة للمقاومة منطقة هامة جدا وفاصلة للمرحلة القادمة اذا استطاع اليورو الوصول اليها خلال الاسبوع المقبل وربما يساعد على مثل هكذا احتمالات للارتفاع لايجاد حلول لمشكلة كوسوفو خلال العطلة الاسبوعية.

اما مناطق الدعم الاسبوعية فهي كما ذكرنا ترتفع الى ٨٠/٠٧٦٠ر١ دولار وربما ٠٧٢٥ر١ وفقط اختراق ادنى من ٠٦٨ر١ / ٠٧٠٠ر١ دولار لأي سبب يشكل خطورة تكون موجة ثانية للهبوط.

وبشكل عام وتقديري يبدو ان اليورو مقبل على حركة تصحيح الى احدى المناطق المذكورة للمقاومة خلال الاسبوعين القادمين وخاصة اذا صمدت مناطق الدعم المذكورة ٨٠/٠٧٦٠ر١ او ٠٧٢٥ر١ دولار/يورو خلال الاسبوع المقبل والله اعلم.

اما بالنسبة لحركة الدولار مقابل الفرنك السويسري فما زالت مناطق ٤٦٨٠ر١ / ٤٧٠٠ر١ هي مناطق الدعم الهامة لهبوط الدولار مقابل الفرنك واختراق هذه المنطقة يفتح المجال للوصول الى مناطق الدعم التالية قرب ٣٠/٤٦٠٠ر١ او ٤٠/٤٥٢٠ر١ فرنك.

حواجز الدعم والمقاومه للعملات الرئيسيه مقابل الدولار		يورو	جنيه استرليني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومه	٥				
حاجز مقاومه	٤	١,٠٩٣٠	١,٦١٨٠	١,٤٨٦٠	١٢٢,٠٠
حاجز مقاومه	٣	١,٠٨٨٥	١,٦١٣٥	١,٤٨٣٠	١٢١,٦٠
حاجز مقاومه	٢	١,٠٨٤٠	١,٦٠٩٥	١,٤٧٨٥	١٢١,٣٠
حاجز مقاومه	١	١,٠٧٨٠	١,٦٠٦٠	١,٤٧٥٠	١٢٠,٨٠
حاجز دعم	١	١,٠٧٦٠	١,٦٠٤٠	١,٤٧٢٠	١٢٠,٦٠
حاجز دعم	٢	١,٠٧٣٠	١,٦٠٠٠	١,٤٦٨٠	١٢٠,٣٠
حاجز دعم	٣	١,٠٧٠٠	١,٥٩٧٠	١,٤٦٤٠	١٢٠,٠٠
حاجز دعم	٤	١,٠٦٧٠	١,٥٩٤٠	١,٤٦٠٠	١١٩,٥٠
حاجز دعم	٥			١,٤٥٥٠	

لتخفيف ضغوط الطلب على العملة الامريكية

مصرف لبنان المركزي يضخ ٣٠ مليون دولار

بيروت - رويترز - قال مصرفيون ان مصرف لبنان المركزي تدخل في سوق الصرف الاجنبي هذا الاسبوع للمرة الاولى منذ اكثر من شهر بضخ حوالي ٣٠ مليون دولار لتخفيف ضغوط الطلب المتصاعدة على العملة الامريكية.

وقال مصرفي «ارتفع الطلب على الدولار في بداية الاسبوع ولم يتدخل المصرف المركزي الا يوم الثلاثاء لبيع حوالي ٢٠ مليون دولار».

واوضح مصرفي آخر ان الطلب على الدولار تراجع حقاً خلال اسبوع عمل السوق الذي لم يدم سوى ثلاثة ايام بسبب الاعياد واضاف ان سوق العملات لم يتأثر باعلان الحكومة عن بيانات موازنة ١٩٩٩. وقال مصرفي ثالث «لم تؤثر الموازنة حقاً على السوق. لقد تسببت في مواصلة الطلب ولكن بدرجة اقل عما شهدناه في بداية الاسبوع بعد قضية الحريري».

وفي الاسبوع الماضي تصاعد ضغط سياسي بسبب رفيق الحريري رئيس الوزراء السابق الذي اتهم بالانفاق باكثر مما تتحمله البلاد عندما كان في الحكم. وبلغت مديونية لبنان ١٨ مليار دولار مع نهاية فترة ولايته التي دامت ست سنوات.

وامس الاول اعلنت حكومة سليم الحص التي وليت منذ اربعة شهور مشروعها لموازنة ١٩٩٩ متضمنة حجم عجز مقداره ٢ر٤٠ في المئة من الانفاق انخفاضاً عن ٤٣ في المئة العام الماضي.

وتراوح سعر صرف الدولار في التعاملات بين البنوك بين ١٥١٣ / ١٥١٤ ليرة مقارنة مع ١٥٠٨ / ١٥١١ ليرة الاسبوع الماضي.

واستقر سعر الصرف في البنك المركزي عند ١٥٠٢ / ١٥١٤ ليرة.

واغلقت السوق حتى الثلاثاء بسبب عطلة عيد القيامة وامس الخميس اخر ايام التعاملات قبل عطلة عامة اربعة ايام. من جهة اخرى قال مصرف لبنان المركزي امس انه لم يبع شهادات أيداع تحمل اسعار فائدة سنوية ثابتة هذا الاسبوع لعدم وجود طلب عليها.

مضاعفة الرحلات الجوية بين الصين والولايات المتحدة

واشنطن - (اف ب) - اعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة والصين ابرمتا اتفاقا جويا ينص على مضاعفة الرحلات الجوية الاسبوعية بين البلدين بحلول نيسان ٢٠٠١.

واوضحت الادارة الاميركية ان عدد الرحلات سيرتفع على الفور من ٢٧ رحلة في الاسبوع لكل من الدولتين حاليا الى ٣٥، ثم الى ٤٤ رحلة في الاول من نيسان ٢٠٠٠ و٥٤ بعد مرور سنة على ذلك.

وينص هذا الاتفاق على رفع عدد الشركات الجوية التي سيسمح لها بتسيير رحلات بين الصين والولايات المتحدة من ثلاث شركات الى اربع لكل من الجانبين.

ويسمح حاليا من الجانب الاميركي لشركات «يونايتد ايرلاينز» و«نورث ويست» و«فيدرال اكسبرس» الاميركية من تسيير رحلات الى الصين. وعلى السلطات الاميركية ان تختار الان شركة رابعة.

ويسمح الاتفاق ايضا لشركات الطيران الاميركية بتسيير رحلات الى الصين انطلاقا من اي مدينة اميركية.

ويمكن للولايات المتحدة ايضا اختيار وجهتين اضافيتين لتسيير رحلات اليهما في الصين. وكانت الشركات الاميركية حتى الان تستطيع تسيير رحلات الى ثلاث مدن صينية هي بكين وشانغهاي وغوانغزهو.

وستتمكن الشركات الصينية بموجب الاتفاق من اختيار وجهتين اضافيتين في الولايات المتحدة تضاف الى عشر وجهات حاليا هي انكوريج واتلانتا وشيكاغو وفيربانكس وهونولولو ولوس انجليس ونيويورك وبورتلاند وسان فرانسيسكو وسياتل.

وستتمكن طائرات الشحن من تسيير رحلات الى كل المناطق في الصين.

مصرف انجلترا يخفض نسبة الفائدة الرئيسية ربع نقطة

لندن - (اف ب) - اعلن بنك انجلترا امس في ختام الاجتماع الشهري للجنة السياسة النقدية فيه تخفيض نسبة الفائدة الرئيسية ربع نقطة لتصل ال ٢٥ر٥ ٪ وهي المرة السادسة التي يلجأ فيها الى اجراء مماثل على صعيد سياسته النقدية في غضون سبعة اشهر.

وكانت غالبية المحللين تتوقع قرارا كهذا. وكان اصحاب العمل والنقابات يطالبون بخفض النسبة بنصف نقطة.

الجمارك الصينية تلقي القبض على قوارب لتهريب البترول

بكين - بترا - القت ادارة الجمارك في مدينة شنجن بجنوب الصين القبض على (١٦) قاربا وسفينة كانت تقوم بتهريب مشتقات البترول من هونغ كونغ الى مدينة شنجن.

وتقوم القوارب الصغيرة بتهريب الديزل والبنزين من هونغ كونغ الى الصين بكميات مختلفة حيث يلاقي تهريب تلك المشتقات تجارة رائجة في البر الصيني لذا تقوم السلطات الصينية بتشديد الرقابة على المنافذ المائية القريبة من مدينة شنجن وسواحل الصين الجنوبية.

ايرباص الاوروبية تبني ١٢ طائرة بثلاثة مليارات مارك الماني

لندن - بترا - قال تقرير ان شركة ايرباص الاوروبية لانتاج طائرات الركاب مقبلة على توقيع صفقة قد تصل الى ما يزيد عن ثلاثة مليارات مارك الماني.

واشار التقرير الذي نشرته صحيفة المانية ان الصفقة الجديدة المزمع توقيعها ستكون لحساب شركة الخطوط الجوية الاسكندنافية (ساس) وسيكون عدد الطائرات التي سيتم بناؤها ١٢ طائرة.

وبذلك تكون شركة ايرباص الاوروبية في الموقع الثاني بانتاج الطائرات في العالم بعد شركة (بوينغ) الامريكية.

هكذا من الاصل

براعم الرأي























حلا محمد الحوراني — خبيب محمد البوطيبي — احمد روحي الضامن — دعاء حماد سلامة — مرح يعقوب قموه — سماح انور البيروتي — وجدي ووائل محمد الارناؤوط

«فرح ولين» وفرحة العيد

قصة: شهلا الكيالي



مالت فرح بحنان على اختها لين قائلة: أيام قليلة ويهل علينا العيد بلياليه وأيامه الجميلة.

هزت لين رأسها ولمعت عيناها وقالت: أنا سعيدة مثلك يا فرح، واكثر سعادة لانني وفرت من مصروفي فأصبح في حصالتي مبلغ محترم.

سمعت فرح صوت أمها تناديها: تعالي يا فرح وساعديني في عمل الكعك، فالكمية كبيرة وأحتاج لمساعدتك ومساعدة لين.

جلست الصغيرتان قرب امهما واخذتا تعملان بهدوء وقد ارتسمت على وجهيهما علامات الرضى، وترجمت عيونهما الفرحة التي تغمر قلبيهما.

نظرت الأم الى ابنتيها وقالت: اعتبارا من يوم غد باذن الله اكون قد انهيت معظم اعمالي البيتية وسوف اصطحبكما معي الى السوق لشراء ما يلزمكما من ملابس وادوات تتناسب والمناسبة السعيدة المقبلة علينا.

علقت فرح قائلة: اني في حيرة من امري، لا ادري ماذا اشتري، هل اشتري ثوبا، ام بنطالا وقميصا؟

– وانا ايضا مثلك علقت لين قائلة:

– عندما نذهب الى السوق ونشاهد المعروضات ستشتري كل واحدة منكما ما يروق لها.

تجولت الأم وابنتاها في المحال التجارية فوقعت عينا فرح على ثوب رائع معلق في واجهة احد المحال التجارية.

– انظري يا أمي اليس هذا الثوب جميلا؟

– اجل انه رائع يا صغيرتي هل أعجبك؟

– انه الثوب الذي احلم بشرائه، ارجو ان يكون ثمنه مناسبا ايضا، وانتقلت عيناها على الورقة المثبتة بطرف الثوب وهزت رأسها وقالت: انه لا يناسبني انه غالي الثمن.

– لا يا عزيزتي ان ثمنه مناسب وقد رصدته لك منذ زمن.

– لا.. لا أريده.

– غريب امرك يا فرح، اقول لك ان سعره مناسب جدا.

– لا أريده يا امي سأبحث عن غيره، وجالت ببصرها في الاثواب المعلقة، ثم استقر رأيها على ثوب آخر أقل ثمنا.

اظن ان هذا الثوب هو الذي يناسبني اكثر يا امي.

– ولكن هناك فرق كبير في ثمنه مع الثوب السابق.

– هذا ما اسعى اليه لأتمكن من شراء ثوبين.

– تشترين ثوبين في وقت واحد وخزانتك ملأى بالأثواب الجديدة.

– لا تستغربي يا أمي فالثوب الآخر ليس لي.

– ليس لك؟ لمن اذن ستشترين الثوب الثاني.

– لاحدى صديقاتي في المدرسة، فهي بحاجة اكثر مني لثوب جديد.

– بارك الله فيك يا فرح، كم انا فخورة بك يا صغيرتي.

علقت لين قائلة: وانا ايضا سأساهم في ثمن الثوب مما ادخرته في حصالتي.

ارتاحت الأم لما سمعت وضمت ابنتيها الى صدرها وقالت: شكرا لكما، كم انا سعيدة بكما، واعتقد ان العيد سيزداد جمالا بالأطفال الذين هم مثلكما يفكرون بالآخرين.

الأم

محمد درويش عواد

خيل تتسابق عند الاصيل، تقف مبهورة امام ذاك النور الذي يبدد الظلمات، يضيء كل شيء حوله، يبعث الامل في النفوس.

كان الفصل خريفا.. اوراق الاشجار تتساقط برفق على الارض، تخلع ثوبها البالي بانتظار الربيع القادم الينا، الحامل معه ابتساماتنا، الحاضن اثواب الفرح والبهجة، تنتظره الاشجار بشوق لا مثيل له، يحملني معه ذاك النور، يحلق بي في الآفاق، يزرعني نجمة في السماء، اشعر بارتعاش في جسدي، اغيب عن الوعي، من تراك ايها النور؟ اتراك شحرور يشدو لي فأنام على صوته؟ أم تراك نغم قادم من عبق التاريخ، واحتفالات القدماء، وبراءة الاطفال، وفرح القادمين وابتسامات الاشجار في فصل الربيع؟

نعم، انه النغم الحائر، الذي يسبي العقول، فتسترق الآذان لسماع صوته الجميل، انه الدفء والحنان، انه اعظم شيء في الوجود، لا فرح بدونه، انه الام.

يحملني حبها منذ سكنت الرحم، اترعرع بين اضلاعها، ينام الليل قبل ان تنام وهي تهدهد على صدري، كلماتها العذبة بواكير حين امرض، غذائي حبها الدافق كشلال فوق الروابي، لا تعرف الكلل او الملل، توقظ الفجر في الصباح، تصارع الرياح، ترفع كفيها الى السماء بعد كل صلاة: يا رب عطفك ورحمتك، انظر الى عينيها، الى جبينها الباهي، الى وجهها المليء بحكايات التعب والشقاء.

بعد ايام قلائل سيأتي عيد الام، [illegible] اختي فريال وقلت لها: يجب ان نقدم [illegible]

رثاء للحسين



في ذلك اليوم عدت الى بيتي، كانت الشوارع حزينة، السماء تبكي، سألت: ماذا حصل؟ قالوا: لقد ذهب الحسين الى جوار ربه! فقلت:

يا اعز الاحبابا
اذا احتاجك الفقراء
حتى الاطفال اليتامى
فأعمالك عظيمة
رحمك الله يا ابا عبدالله

يا مفارق الاحبابا
لمن يطرقوا البابا
ينادوك يا بابا
لك من الله الثوابا
فأنت في عداد الصحابة

انا لله وانا اليه راجعون والى جنات الخلد يا ابا عبدالله.

عاطف ممدوح المجالي
٧ سنوات
الصف الثاني الاساسي
مدرسة كلية تراسنطة





ماذا اهدي امي في عيدها؟

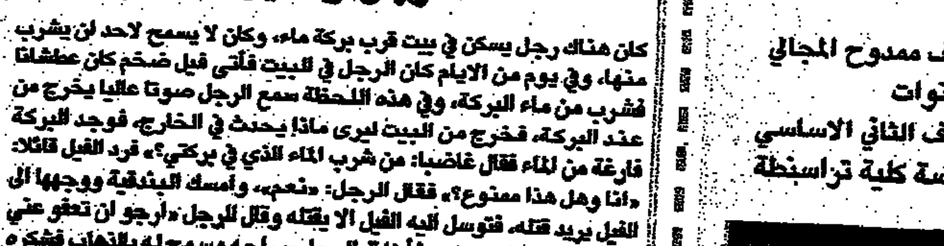
باقات الورود اهديها في العيد السعيد
اهديها لامي حبيبة قلبي في العيد السعيد
امي يا اجمل عصفورة تحلق في الفضاء.
امي يا اجمل وردة في بستان الحياة.
امي يا اجمل نجمة في سماء الحب.
امي يا اجمل من شروق الشمس وغروبها.
امي يا اجمل زهرة من زهرات البنفسج.
امي يا اجمل من البحر الهادئ الجميل.
امي يا اجمل من فصل الربيع فصل الحب.
امي يا اجمل من الزمان والحاضر والمستقبل.
امي يا اجمل عود من اعواد الزنبق.
امي يا اجمل شجرة من شجيرات الصنوبر.
امي يا اجمل ام في الوجود.

الاسم: نورا محمد احمد عواد/ السادس (أ)
مدرسة النظيف الاساسية

امي حبيبتي في عيدها..

ازف اليك يا حبيبتي في عيدك اجمل واروع واعطر اللحظات الجميلة التي قضيتها وانا اصنع اكليلا من الغار لتزينيه لجنان قلبك وطهارة دمعك ودفء يديك اللتين احتضنتني في منتصف ليل شتاء بارد ونهار صيف حار.. كنت يا غاليتي الرفيق الذي سار معي في دربي.. وسهر على راحتي وكنت الحضن الذي ضمني.. وكنت اليد التي مسحت دمعتي.. اليك يا اعطر ندى.. اليك يا اعذب حب.. ويا اطهر قلب.. اليك يا اروع انسانة.. يا زهرة الربيع.. ويا لوز الصيف واقحوان الفصول.. ويا نسيم البحر من على شرفة نافذتي.. ازف اليك كلمة احبك واطال الله في عمرك يا ماما..

ابنتك: تهاني كامل الطعيمات
مدرسة الحسين الاساسية



الرجل والفيل

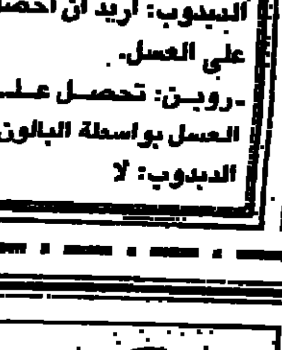


كان هناك رجل يسكن في بيت قرب بركة ماء، وكان لا يسمح لاحد ان يشرب منها، وفي يوم من الايام كان الرجل في البيت فأتى فيل ضخم كان عطشانا فشرب من ماء البركة، وفي هذه اللحظة سمع الرجل صوتا عاليا يخرج من عند البركة، فخرج من البيت ليرى ماذا يحدث في الخارج، فوجد البركة فارغة من الماء فقال غاضبا: من شرب الماء الذي في بركتي؟» فرد الفيل قائلا: «انا وهل هذا ممنوع؟» فقال الرجل: «نعم»، وامسك البندقية ووجهها الى الفيل يريد قتله، فتوسل اليه الفيل الا يقتله وقال للرجل «ارجو ان تعفو عني وسأرد لك هذا الجميل»، فأطلق الرجل سراحه وسمح له بالذهاب فشكره الفيل، وفي اليوم التالي سمع الفيل صوت الرجل الذي سامحه في الليلة الماضية وكان الرجل يطلب النجدة، فأسرع الفيل اليه فوجد بيت الرجل يحترق، اسرع الفيل الى بركة الماء وملأ خرطومه بالماء واخذ يلقي بالماء على الحريق حتى اطفئت النار، فشاهد الرجل ما فعله الفيل وشكره على عمله قائلا: «شكرا لك ايها الصديق وسأسمح للجميع بالشرب من بركتي».

ومضت الايام واستمرت الصداقة القوية بين الرجل والفيل وتعاونا في جميع امور حياتهما وفي حل المشكلات التي تواجههما.

الاسم: خالد حسن العقول
الصف: الرابع المدرسة: جابر بن حيان الكوفي / اربد

الدبدوب وني



يعيش الدبدوب وني في بيت صغير، كان الدبدوب جائعا، لذلك اكل كل العسل، وحينما نظر الى المرآة رأى ثقبا بقميصه فاصلحه وخيطه، احس وني بالجوع من جديد، فقرر ان يبحث عن العسل اللذيذ، رأى النحل يدور حول فتحة في ساق شجرة، فقرر ان يتسلق الشجرة ويحصل على العسل، لكن نحلة قرصته وآلمته فذهب الى صديقه روبن.

كان روبن يعيش في غابة مجاورة، وكان دائما يساعد الاصدقاء، شاهد الدبدوب وني صديقه روبن يساعد الحمار جاك، اقترب وني من روبن وسلم عليه، فسأله روبن:

- ماذا تريد يا صديقي وني؟

قال الدبدوب: هل تعطيني بالونك؟

- روبن: ولماذا؟

الدبدوب: اريد ان احصل على العسل.

- روبن: تحصل على العسل بواسطة البالون؟

الدبدوب: لا

- روبن: اذن ما الذي تريد ان تفعله بالبالون؟

الدبدوب: اريد ان اتعلق به وارتفع حتى اصل الى خلية النحل في ساق الشجرة المرتفع، واحصل على العسل اللذيذ.

اخذ دبدوب البالون لكنه لم يتمكن من الوصول الى العسل، فقد انفجر البالون وسقط دبدوب على الارض.

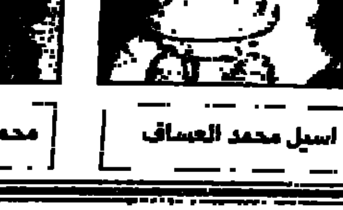
وعندما جاء عيد ميلاد دبدوب اقام له الجميع احتفالا كبيرا وقدموا له الهدايا الكثيرة بينها الكثير من علب العسل، اكلها دبدوب حتى شبع وشكر جميع الاصدقاء.

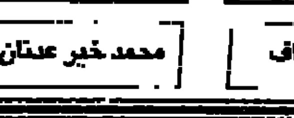
الصديقة: جنة يوسف قطامي











رانا عيسى نادرس — خالدمحمود المومني — وسن جونت الزرقان — يمنى وزبيدة وغلية رضوان ابو الراغب — اسيل محمد العساق — محمد خير عدنان غنيمات — غازي محمود الطويسي

الاعلانات

تهنئة وتبريك



اربد - ارحابا

ارفع الى دولتكم

اجمل ايات التهاني اولا بالثقة الملكية العالية وثانيا بالثقة الكاملة من مجلس النواب الموقر على المضي قدما لخدمة هذا البلد الغالي وانكم يا سيدي الرجل الامين على خدمة ارضنا الغالي بكل تفان واخلاص وفقكم الله يا دولة الرئيس لمزيد من العطاء لخدمة بلدنا وشعبنا في ظل القيادة الهاشمية بقيادة مليكنا المحبوب

جلالة الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده الامين

محمد اسعد بني عامر
بكالوريوس حقوق وعلوم سياسية / ماجستير ادارة اعمال
اربد - ارحابا

شكر وتقدير

اربد تتقدم من كل
سعادة النائب الدكتور راجي نور حداد
ووزارة الخارجية الاردنية
وسعادة القنصل السيد ماهر احمد لوكاشه
ورجل الاعمال السيد شاكر فؤاد عصفور
والمهندس سمور خليل سمور
على الجهود التي بذلت في انهاء وحل قضيتنا في الخارج
ادامكم الله لخدمة ابناء الوطن داخل المملكة تحت ظل الراية الهاشمية

عنهم: غيث جميل سمور

فقدان جواز سفر عراقي

اعلن انا المدعو اثير نوري شمعون عراقي الجنسية عن فقدان جواز سفري الصادر من بغداد بتاريخ ٢٨/١/١٩٩٨ والذي يحمل الرقم ن ٧٥٨٧٩٠ فالرجاء ممن يجده تسليمه الى اقرب مركز امن للشرطة او الاتصال بهاتف رقم ٤٦١٦٢٨٢ - ٤٦١٨٩٧٠
وله جزيل الشكر

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو محمد عوض محمد يونس عن فقدان جواز سفري المصري الصادر من محافظة الشرقية والحامل رقم ٩٢٤٢٧٠ الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية او لاقرب مركز للشرطة.
وله جزيل الشكر

شكر
من عشيرة الجحيش
الى عشيرة العثمان

تشكر عشيرة الجحيش من صرقند العمار الى عشيرة العثمان خاصة وعشائر بني صخر عامة على الاستقبال العربي الاصيل الذي لاقته الجاهة المرسلة اليهم بخصوص حادث الدهس المؤسف الذي ذهب ضحيته المرحوم «محمد ابراهيم هويمل» من قبل السائق ولدنا سمير عبدالرزاق نعمان الجحيش وتشكر الجاهة الكريمة على ما بذلوه

عنهم
عشائر الجحيش
صرقند العمار

فقدان جواز سفر

اعلن انا جابر سعجان خميس الشراري عن فقدان جواز سفري السعودي والصادر من القريات ورقمه ٦٨٨٩٢٧ الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مركز امني وله مكافأة حسنة
مع الشكر

لاعلاناتكم في الرأي
هاتف ٥٦٦٧١٧١

تنويه

ورد خطأ في اعلان الشكر والتقدير من آل جبر من عراية قضاء جنين لعشيرة الشلالية ابو غيث من قبيلة التياهه من عشائر بئر السبع المنشور يوم الخميس ٨/٤/١٩٩٩ على الصفحة ٣٨ في جريدة الرأي اثر حادث قتل ابنهم المرحوم فادي عبدالله جبيع ابو عطيوي من قبل محمد بشير فايز جبر.

والصحيح
محمود بشير فايز جبر

جامعة بيرزيت
بيرزيت - فلسطين

طرح ضمان المطعم الجديد

تعلن جامعة بيرزيت عن رغبتها طرح ضمان المطعم الجديد والمجهز تجهيزاً كاملاً بالمعدات والاثاث بطريقة الظرف المختوم وذلك لتقديم خدمات الطعام في الجامعة لحوالي ٤٠٠٠ طالب وموظف، قد يشمل نطاق التلزيم كذلك المواقع الاخرى التي تحددها إدارة الجامعة داخل الحرم الجامعي لبيع الساندويشات والمرطبات والمشروبات الساخنة بما فيها امكانية وضع آلات البيع الاوتوماتيكي، كذلك توجد امكانية قيام من يرسو عليه العطاء بتقديم خدمات طعام لجهات خارجية، على الراغبين في المشاركة بهذا العطاء مراجعة مكتب ارتباط الجامعة في عمان والكائن في جبل عمان/ بين الدوار الخامس والسادس هاتف رقم ٥٥٢٧١٨١ وفاكس رقم ٥٥٢٧٧٠٢، اعتباراً من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٣ نيسان ١٩٩٩ للحصول على نسخة من شروط العطاء، وذلك خلال ساعات الدوام مقابل مبلغ مائة دينار اردني غير مستردة.

يمكن عمل زيارة للمشاركين في العطاء لموقع المطعم وذلك بترتيب خاص مع مدير دائرة الخدمات العامة في الجامعة هاتف رقم ٠٠٩٧٢٢-٢٩٨٢٠٦٤ وفاكس رقم ٠٠٩٧٢٢-٢٨١٠٦٥٦ وذلك للاطلاع على الموقع والاجهزة والاثاث والمعدات المتوفرة.

تعاد عروض الضمان الى مكتب مدير دائرة اللوازم والعطاءات في الجامعة مصحوبة بتأمين نقدي او شيك مصدق او كفالة بنكية تعادل ١٠٪ من قيمة العرض الاجمالية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشر من ظهر يوم السبت الموافق ١٥ ايار ١٩٩٩، او في مكتب ارتباط الجامعة في عمان المشار الى عنوانه اعلاه.

للاستفسار يرجى الاتصال برقم الهاتف او الفاكس المشار اليهما اعلاه خلال ايام الدوام (العطلة الاسبوعية للجامعة يومي الجمعة والاحد).

ملاحظة: رسوم الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

للعمل في السعودية

١- استشارية نسائية وتوليد
٢- رجل يحمل الشهادة التجارية خبرة في مجال التسويق الطبي على من يجد في نفسه الكفاءة ارسال صورة عن شهادة الخبرة العملية على العنوان التالي
فاكس ٧٢٤٥٨٥٨ اربد.

مطعم ريم البوادي

بحاجة الى عمال للمطبخ

للمراجعة شخصيا في المطعم في تلاع العلي قرب دوار اليوبيل
هاتف ٥٥١٥٤١٩ عمان

فقدان سيارة

فقدت سيارة خصوصي نوع تويوتا لون ابيض تحمل رقم ١٩٥٦٨٣ الرجاء ممن يجدها الاتصال على الهواتف التالية المنزل ٥٦٨٧١٩٨ المكتب ٤٦٤٣٥٩٢ او لاقرب مخفر للشرطة وله مكافأة حسنة.

شقة مفروشة للايجار

الشميساني - قرب السيفوي
مكونة من ثلاث غرف نوم احداها ماستر وصالون ومطبخ وحمامين وبرنده وتدفئة مستقلة وكراج مع هاتف وستالايت.
للاتصال يوم الجمعة صباحا ١٠ - ٢ مساء ٤ - ٧
هاتف ٥٦٢٢٨٤٩ الايام الاخرى هاتف - الزرقاء ٠٥/٣٧٤٥٠٩٠

جمعية الشابات المسلمات
Young Muslim Women's Association

حملة تبرعات لمساعدة مهجري ألبان كوسوفو

تعلن جمعية الشابات المسلمات في الأردن عن قيامها بحملة لجمع التبرعات النقدية والعينية التي تشمل الملابس والبطانيات فقط من مختلف القياسات لنجدة مهجري ألبان كوسوفو. وجمعية الشابات المسلمات إذ تهيب بذوي الأريحية والنفوس الكريمة بأن يبادروا لنجدة إخوانهم من مهجري ألبان كوسوفو الذين شردوا من ديارهم ظلماً وعدواناً بما تجود به نفوسهم من معونات نقدية أو عينية مصنفة حسب القياس والجنس.

تستقبل عضوات الجمعية المساعدات اعتباراً من هذا اليوم الأربعاء ٧ نيسان ١٩٩٩ في كلية الأميرة ثروت الواقعة في حي المدينة الرياضية هاتف رقم ٥١٥٩٤٨٢ ، ٥١٥٤٦٠٥ فاكس ٥١٥١٢٩٣ . وذلك من الساعة الثامنة وحتى السادسة مساءاً.

تقبل التبرعات مقابل ايصال من جمعية الشابات المسلمات معفى من ضريبة الدخل.

وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله — صدق الله العظيم

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة العاصمة

يدعى المقاولون المصنفين في اختصاص الطرق بالفئة الخامسة والرابعة والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة اعتبارا من تاريخ ١١/٤/١٩٩٩
وحسب الشروط التالية
١- ان تكون شهادة التصنيف سارية المفعول
٢- اخر موعد لبيع نسخ العطاء هو يوم الاربعاء الموافق ١٤/٤/١٩٩٩
٣- تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ١٥/٤/١٩٩٩
٤- ترفق بالعرض كفالة مالية او شيك مصدق بالقيمة المبينه مقابل العطاء تامينا للدخول فيه.
٥- تم تحديد الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ١٤/٤/١٩٩٩ موعد لزيارة الموقع.

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة الكفالة	ثمن النسخة
ع/٢١/٩٩	توسيع طريق سحاب الخشافيات - البيضاء	٥٠٠ دينار	١٠ دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة
المهندس غازي العيادي

وظائف شاغره للمستخدمين في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة

يطلب مدير التربية والتعليم لمحافظة العقبة السيد محمود عبدالله الزويري من الراغبين في التقدم بطلب استخدام لوظيفة مستخدم من الذكور والاناث مراجعة لجنة استقبال الطلبات في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة للفترة من صباح يوم السبت الموافق ١٠/٤/١٩٩٩ ولغاية الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٢/٤/١٩٩٩ الشروط المطلوبة.
١- ان يكون اردني الجنسية
٢- ان يكون من ابناء محافظة العقبة
٣- ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجناية او جنحه مخلة بالشرف والاخلاق
٤- ان يكون لائقا صحيا
٥- ان لا يقل عمره عن خمسة وعشرين عاما لا يتجاوز اربعين عاما
٦- ان يحسن القراءة والكتابة وان يكون مؤهله العلمي دون الثانوية العامة

الوثائق المطلوبة
١- صورة مصدقة عن دفتر العائلة صفحة ١ + ٢ وصفحة صاحب العلاقة
٢- صورة عن الشهادة المدرسية التي يحملها
٣- صورة شخصية ٤ × ٦
٤- طوابع واردات بقيمة ١٠٠ فلس.

اعلان صادر عن مديرية اشغال محافظة العاصمة بشان استئجار قلابات حمولة ٨ متر مكعب للعمل على مشاريع الطرق في محافظة العاصمة

ترغب مديرية اشغال محافظة العاصمة باستئجار (٣) ثلاثة قلابات حموله ٨ متر مكعب للعمل على مشاريع الطرق في محافظة العاصمة فعلى اصحاب القلابات العمومي والراغبين بتاجيرها مراجعة قسم العطاءات في مديرية اشغال محافظة العاصمة اعتبارا من تاريخ ٨/٤/١٩٩٩ وحسب الشروط التالية
١- ان يكون القلاب بحالة ميكانيكية جيدة
٢- ان تكون رخصة الاقتناء سارية المفعول
٣- ان تكون سنة صنع القلاب من عام ١٩٩٣ فما فوق
٤- ان يرفق بالعرض كفالة مالية او شيك مصدق بقيمة ٢٠٠ دينار
٥- ثمن نسخة العطاء ١٠ عشرة دنانير غير مستردة
٦- اخر موعد لبيع نسخ العطاء هو يوم الاحد ١١/٤/٩٩
٧- تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية قبل الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٢/٤/١٩٩٩

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة
المهندس غازي العيادي

لاعلاناتكم في الرأي هاتف ٥٦٦٧١٧١



للاباء واولياء الامور

علموا ابنائكم بان الرصيف هو الجزء المخصص لسير المشاة وفي حال عدم توفر الارصفة ينصح بالسير على الجانب الايسر للطريق مواجها السيارات القادمة باتجاههم

******

عندما يرغب طفلك بعبور اي شارع ... فعليه التقليد بقواعد معينة ... ضمانا لسلامته ... قبل كل شيء البحث عن مكان آمن يشاهد منه كافة اتجاهات الشارع ... الوقوف على حافة الرصيف ... النظر يسارا ثم يمينا ثم يسارا ... التأكد من خلو الطريق من السيارات ومن ثم قطع الشارع بسرعة معتدلة وبخط مستقيم

******

ان حماية الاطفال يستدعي ان يكونوا برفقة احد الاباء او البالغين من الابناء عندما يتنقلون خارج منازلهم. لذا ينبغي عدم السماح للاطفال دون سن الخامسة بالتجول على الطرقات دون مرافق ... ولضمان حماية الصغير يجب ان يسير مرافقه بينه وبين الشارع

******

ان لعب الاطفال بالكرة على الرصيف عمل خطر جدا حيث من المؤكد ان اللعب بالكرة سوف يؤدي بها في لحظة ما الى الشارع ... وسيركض الطفل لاستعادتها دون الانتباه لخطورة هذا العمل.

******

ينبغي على الاطفال الاكبر سنا مساعدة من هم اصغر سنا عند عبورهم الشارع ... حيث ان الصغار غالبا لا يدركون اخطار هذه العملية

الرأي
الثقافي

آداب عربية

■ محمود الريماوي

اذا صح ان هناك وسائل اعلامية ثقافية غير عربية، وعدد محدود من دور النشر التي تنشط في توزيع مطبوعاتها على الدول العربية، فان الاكثر عمومية من ذلك ان مئات دور النشر تعزف لاسباب مختلفة عن تسويق اصداراتها خارج بلد الاصدار، كما ان وسائل الاعلام الثقافية من صحافة ومجلات تلقى المصير ذاته، اذ يجري انتاجها وتوزيعها واستهلاكها على نطاق محلي فقط.

مؤدى ذلك ان ما يظهر على سطح الحياة الثقافية العربية من اصدارات وما يحف بها من متابعات، وما ينشأ من نشاطات تواكبها تغطيات اعلامية، لا تعكس مختلف جوانب ومكونات الصورة. وللقارئ المهتم ان يتساءل على سبيل المثال عما يعرفه عن الحياة الادبية في السودان باستثناء اسماء الطيب صالح وجيلي عبدالرحمن واحمد سيد الحردلو، وفي اليمن سوى اسماء عبدالعزيز المقالح، وعبدالله البردوني وزيد مطيع دماج، وفي الكويت غير ليلى العثمان وخليفة الوقيان واحمد مشاري العدواني. وفي البحرين عدا اسماء قاسم حداد وعلي الشرقاوي وامين صالح .. وما سبق مجرد عينة على ما هو معلوم ومجهول في الحياة الادبية. وحيث تزدهر كل بلد عربي تقريبا، حركة ادبية محلية ذات سقف محلي انتاجا واصدارا وتوزيعا، مما يسمح بالاستخلاص ان هناك ادابا محلية، لا تندرج في الفضاء العربي «العام» لاسباب لا تتعلق المستوى والجدارة، بل لتيسير واستعصاء، قنوات النشر والتوزيع وما يتصل بها من وسائل اعلامية.

وامام ذلك فان اي قارئ متابع او دارس مختص، سرعان ما يفاجأ اذا انتقل من بلده، زائرا بلدا اخر.. من الاردن الى سوريا مثلا او بالعكس بان هناك حياة ادبية ناشطة على مستوى الاصدارات والمواهب، ما كان بوسعه التعرف عليها والتزود ببعض مطبوعاتها، لو لم يتسن له زيارة البلد الآخر.

مجلة «عمان» الثقافية

سقط سهوا في افتتاحية «الرأي الثقافي» الاسبوع الماضي اسم مجلة «عمان» الثقافية التي يرأس تحريرها الزميل عبدالله حمدان، فاقتضى التنويه.

مع الراحل فتحي غانم في «تلك الايام»: المعرفة نصف الحقيقة

أ. د. نبيل حداد

-١-

رحيل الروائي المصري فتحي غانم «٧٥ عاما» في شباط الماضي مناسبة تستحق ان نقف عندها اكثر من وقفة، ولا سيما عند بعض روايات هذا الكاتب الفذ التي تربو على الثلاثين، واكب من خلالها مراحل الخطاب الروائي العربي كافة، بدءا بالاداء التاريخي الصحفي، وانتهاء بالاداء الحداثي المتقدم الذي جعل الرواية العربية تقف شامخة في موقعها العالمي، كما اصبحت بحق ديوان العرب الجديد.

وكنا قد عرضنا بعيد وفاة فتحي غانم لاشهر رواياته «الرجل الذي فقد ظله»، غير ان اعمال هذا الروائي الاخرى تستحق وقفات كثيرة لعلها تفيها جزءا من حقها بوصفها علامات مضيئة في الدروب المضيئة التي سارت فيها الرواية العربية، وكان فتحي غانم خلالها واحدا من اولئك الذين اسهموا بنشاط وتألق فيما عرف بحق بعملية «حرق المراحل» التي وفرت على الرواية ما يزيد على قرن ونصف، كان عليها، اي الرواية العربية، ان تتلمس خلالها خطاها في دروب العتمة والمعاناة، لولا نجيب محفوظ ومن واكبه من امثال الروائي الراحل.

ولعل رواية «تلك الايام» التي ظهرت طبعتها الاولى قبل حوالي ربع قرن من الاعمال التي لم تنل حقها من الذيوع والانتشار، ولا سيما خارج مصر، حيث لم يتناولها سوى عدد محدود من النقاد منهم جورج طرابيشي وجورج سالم، مع انها رواية فريدة في موضوعها ومضمونها وبنائها، بل يمكن القول انها انطوت على اضافة نوعية تجديدية لمسيرتنا الروائية، لما انجزته من «خروج على المألوف» في حينه، لكنه «الخروج» الذي غدا الان تقليدا يحتذى.

-٢-

بطل «تلك الايام» هو سالم عبيد الاستاذ الجامعي المتخصص في التاريخ. ولعله امر جدير بالملاحظة ان تمثل هذه الشخصية العالم الحقيقي الذي هو احدى القوى البارزة في عصرنا. وقد التفت رالف فوكس في مقالته الشهيرة «موت البطل في الرواية» الى سببين جوهريين يكمنان وراء تجاهل الروائي العالمي والمحلي لهذا النموذج من الناس، السبب الاول أن الروائي ذاته جاهل بالعلم، منفصل ومنعزل عن عقيدة الخلق العلمي في هذا العالم ذي التخصص الدقيق. والسبب الثاني يكمن في ان ظروف الحياة الاجتماعية تمنع الروائي من اكتشاف الشخصية العلمية، فالعلم واحد من القوى الخلاقة لعالمنا، والتي ما تزال تستعبده وتفسده ايضا، وفي ايامنا هذه فان على الروائي ان يكون مستعدا ليبين كيف يجري توظيف العلم لتدمير عالمنا، ان هذا بالضبط – على ما نرى – جزء مما يحاوله فتحي غانم من خلال ابداعه لشخصية سالم عبيد.

يعنى بطل «تلك الايام» بحكم ميوله وتخصصه، بالتاريخ السياسي الحديث لبلاده، وقد اتيح له ان يستكمل دراسته العالية في جامعة السوربون في فرنسا، حيث يتتلمذ على يدي احد كبار الاساتذة في تاريخ الشرق وهو «لافارج» ويثير الاستاذ لدى تلميذه شعورا بالتحدي عندما يظل يكرر على مسامعه بان الشرق بعامة، ومصر بالذات، في مرحلة الشيخوخة واكبر مصائب الشرق في نظر لافارج نابع من خضوعه للطغاة الذين يحجبون الحقيقة عن عقول شعوبهم، ويقضون على كل من تسول له نفسه الجهر بما قد يصل اليه من حقيقة أمرهم.

وعندما يعود عالم التاريخ الشاب الى بلده يكون قد صمم على الجهر بالحقيقة «كل الحقيقة». وكانت بداية هذا السعي كتابا ألفه بعنوان «الشجرة والكرباج» فصادرته الحكومة المصرية، وفصلت الاستاذ الشاب من الجامعة، ولكن احدى حكومات الوفد تعيده بعد ذلك باعوام، ولكنه كان قد تعلم الدرس، وفهم المعادلة جيدا: «لقد ايقن الاستاذ ان امكاناته لا تتعدى الجري وراء المعرفة النظرية فحسب، كما تأكد لديه ان كل مهمته في الحياة هي ان يعرف، يعرف فقط، وليس له مهمة اخرى غير المعرفة، وحين يخرج عن حدود مهمته يحقق اخفاقا ذريعا» (تلك الايام، ص ١٤١).

وهكذا يسلم عالم التاريخ بمنطق استاذه الفرنسي: «ان كل ما تستطيع ان تفعله هو ان تدرس تفاصيل الاحداث ثم تقف في قاعة المحاضرات في جامعة القاهرة لتختار التفاصيل المناسبة اللائقة وتسردها امام الطلبة.. لا شيء اكثر من هذا يا عزيزي او السجن.. نصف الحقيقة وتحيا.. كل الحقيقة والمقصلة يا عزيزي» (الرواية ص ١١٠).

-٣-

يصل سالم عبيد سن الخمسين، وهو ما زال يسعى وراء الحقيقة ويكتفي بقول نصفها، لكنه يكتشف عند حدود هذه السن ان حياته لم يعد لها طعم الى ان خطفته الظروف بموت شاب – من تلاميذه كان خطيبا لحسناء هي الاخرى احدى تلميذاته، وكان هذا يرى فيها «خلطة تاريخية» تجتمع فيها عناصر الجمال التي ورثتها الشخصية المصرية من امم عديدة، وتقبل الفتاة محطمة القلب هذا الزواج، وتظل تشعر انها مع رجل غريب عنها، وتخونه في كل فرصة سانحة وبعلمه، ولكنه يتغاضى ويزيد من تعميق الهوة بينهما ان زواجهما لم يسفر عن انجاب البنين.

وكي يجسم المؤلف ازمة البطل، ويربطها باطارها التاريخي والاجتماعي الذهني فانه يلجأ الى شكل فني جديد لم يكن مألوفا وقت صدور الرواية، فالسرد لا يقوم على اسلوب تقليدي يعتمد على تقديم الاحداث من بدايتها الى نهايتها، بل يعتمد على تركيب بنائي متداخل حاضرا وماضيا، اذ تدور وقائع الفصل الاول في فبراير ١٩٦٢، وهي السنة التي يبدأ فيها الحدث الروائي الاساسي، لكن الفصول التالية تحمل تواريخ بينها فجوات زمنية واسعة، فأحد الفصول يحمل تاريخ سنة ١٩٥١ وهي السنة التي تزوج فيها سالم عبيد من زينب، ولا يلبث المؤلف ان يعود في فصل تال الى سنة ١٩٤٢ وهي السنة التي اشتد فيها الارهاب السياسي الشيوعي والفاشي في مصر، ثم يوغل المؤلف في الماضي، فيتوقف في احد الفصول – عند سنة ١٩١١ يروي وقائع تتعلق بطفولة البطل واسرته في القرية، والمؤلف باستحضاره للماضي البعيد وانما يلقي مزيدا من الضوء على العوامل الخاصة والعامة الكامنة وراء ازمة البطل.

-٤-

يعود الراوي خمسين عاما الى الوراء ليحدثنا عن زكية عمة سالم عبيد، تلك الريفية الحسناء التي ما ان شبت عن الطوق حتى تفجرت معالم الانوثة من جسدها، وكان هذا نذير شؤم بالنسبة لوالدها الذي كان يعيش هاجس العار، فسعى الى تزويج الفتاة الصغيرة من رجل عجوز مزواج دأبه في الحياة امتلاك الارض والزوجات ولكنه محروم من الابناء، وتسرد الرواية ظمأ الصبية وتعطشها للحب، كما تسرد حكايات خياناتها لزوجها العجوز، وكانت ثمرة هذه الخيانات ان انجبت ولدا من احد عشاقها، وتشعر بطعم الامومة، وارادت ان يطلقها زوجها لتتزوج من عشيقها. وحين يرفض الزوج ويساندته في ذلك اهل الفتاة تدعي الجنون، وتحاول احراق نفسها، وتقض بذلك مضاجع اهل البلدة، حتى يضطر اهلها الى مناصرتها وتطليقها من زوجها.

وبذلك نستطيع ان نفهم لماذا اعاد المؤلف للماضي البعيد ليحدثنا عن هذه العمة وعشيقها، ان معالم الاسرة سالم عبيد هي الجريمة والجهل والشعوذة، يقول سالم عبيد: «واسمع سأحكي لك حكاية.. كان في قريتنا منذ حوالي خمسين عاما امرأة خانت زوجها وادعت الجنون لتفعل هذا، وتحدث القرية كلها.. تصور منذ نصف قرن والتقاليد على اشدها في الريف المصري، امرأة تلعب بالقرية ورجالها تسخر منهم، قتلوا ابنها لأنه جاء بالحرام، فوقفت فوق الجسر وصبت اللعنات على القرية بكاملها وصرخت رافعة يديها الى السماء حي يأخذ من يقتلكم.. سمعتها بأذني.. ولم انس صرخاتها.. لم انسها ابدا» (تلك الايام، ص ٢٦٦).

-٥-

وهكذا يربط البطل بين مأساة عمته وما تبعها بعد حوالي ثلث قرن من قيام بعض الشباب المصري بعمليات اغتيال لبعض رجالات الحكم المرتبطين بالنفوذ الاجنبي، ويرى ثمة علاقة عضوية بين هؤلاء الشبان وبين ثورة زكية: «وهناك صلة؟ أم لا توجد صلة؟ أهي حوادث فردية متفرقة أم هي حوادث متتابعة تسألني ماقيمة هذا بالنسبة للمؤرخ. أقول لك ولو كان هذا الخاطر صحيحا، فلن تفرح باكتشاف العلاقات التاريخية ولكنك ستندم لانك تضيع وقتك في هذه الاكتشافات ستجد ان الحياة اعظم وستتمنى لو كنت تلك المرأة الغاضبة، انها خير من الف مؤرخ، هي التي تصنع التاريخ.. هي التي تنتهي على حقيقته.. ستتمنى ان تكون احد المشاغبين الذين اقتحموا النكاكين واحرقوا الفنادق ودور السينما يوم ٢٦ كانون الثاني ويشير الى حريق القاهرة الشهير الذي وقع سنة ١٩٥٢ ويقال انه من الاسباب التي عجلت بقيام الثورة في تلك العام، هذا هو العمل التاريخي.. الفهم التاريخي.. لا ان تسجل هنا.. وتحلل» (تلك الأيام، ص ٢٦٧).

يتبع..

عن «دراسات في الشعر الأردني» الحديث للأزرعي
تزكية ما هو عام ووظيفي

■ رزاق ابراهيم حسن

يحلم الناقد سليمان الازرعي في كتابه «دراسات في الشعر الاردني الحديث» برصد وابراز الموضوع العام من خلال عدد من الشعراء الارنيين الذين ينتمون لاجيال مختلفة، وهم عرار، تيسير سبول، يوسف عبدالعزيز، ابراهيم الخطيب، محمد القدادي، عفاف جاتم، انوارد حداد.

وهو يضع دراسته عن «الهتاف الديمقراطي في قصيدتنا المحلية» في الصفحات الاولى من الكتاب باعتبارها الدراسة الوحيدة التي تتناول عددا من الشعراء من خلال موضوع معين، اذ تميل الدراسات الاخرى الى الاقتصار على الشعراء من خلال مجموعات او موضوعات معينة.

وتبدو هذه الدراسة وكأنها تقدم الدراسات الاخرى في الكتاب وتحتضنها موضوعا وفكرا واتجاها، فهي تتناول الشعر والديمقراطية، من خلال مختلف مراحل المجتمع الاردني الحديث، وتتعامل مع الديمقراطية بشكل تكون فيه مستوعبة للحرية والتفاؤل والانفتاح والتحرر والتطلعات المستقبلية، ورفض مقاومة اليأس والسلبية، كما تتعامل معها من خلال الانتماء للوطن والارض.

وكل هذه الموضوعات تنتمي الى ما هو عام من القضايا والهموم والتطلعات السياسية والاجتماعية والفكرية، وهي تجد حضورها واصداءها في الدراسات الاخرى من الكتاب بما يؤدي الى محاولة تلمس خصوصيات كل شاعر، واختلافه عن الشعراء الاخرين.

وعلى خلاف النقاد الذين حاولوا التعامل مع الشاعر عرار مصطفى التل من خلال الخاص والشخصي في حياته وتجربته الشعرية، فان الناقد سليمان الازرعي في دراسته «دعوة لقراءة جديدة لشعر عرار وتجربته الابداعية» يرجع الشاعر الى العام من الاسباب والتأثيرات السياسية والاجتماعية والفكرية، مؤكدا ان عرار الذي اعتبر لا منتهيا، وتابعا للخيام في سلوكه وفلسفته كان صورة مختلفة، «وان موقف عرار من الشعب وقضاياه، تثبت ولا شك انه كان يقف على رأس المتحمين في وطنه، لا بل مع الاكثر شعورا بالمسؤولية، وهذا هو الفارق الرئيسي بين عرار والخيام» «بين الامل والصورة ص٣٤».

وكما هو الحال في تعامله مع عرار، فان المؤلف يتعامل مع تيسير سبول من خلال مجموعته الشعرية «احزان صحراوية» بشكل تكون فيه التجارب والاحباطات الشخصية انعكاسا لما هو عام، كما انه في تركيزه على الحزن عند تيسير سبول يأخذ عليه الاستغراق (وقد يفرد الشاعر للحزن قصيدة كاملة في لحظة الهزيمة والانحدار حين يترك نفسه دون رقابة.. وربما يحدث هذا ولكننا لا نتصور ان يضع الشاعر بين ايدينا جنازة كاملة وديوانا من الحزن حتى ولو كان حزن الجماهير ص ٥٩).

ذلك ان الناقد سليمان الازرعي لا يخبئ (تجارب المعاناة الشخصية المعزولة عنه التيار العام لآلام الجماهير وامالها ص٤٨) وقد يعتبر قصيدة ذات موضوع فردي على انها «تسجيل فوتغرافي بحت لتجربة فردية قد يجد الشاعر معه شركاء فيها، ولكنها تظل صورة فقيرة وغنائية الى ابعد الحدود ص ٤٨».

ومع اهتمام الناقد بالعلاقة الوثيقة بين العام والخاص، بين الشاعر والجماهير، والشاعر والسياسة فانه في دراسته عن قصيدة الشاعر سهيل احمد (انست نارا) التي يعتبرها من القصائد الملحمية، والتي يتجاوز الى اشراقها المستقبل، يأخذ عليها ميلها الى تغليب المفاهيم السياسية على التدفق الشاعري وتحول بعض الجمل الى (كلام عادي ومفهوم سياسي جاف ولا صورة ولا جمال ص ٨٥) والضعف امام سير القصيدة وحصار الوقائع السياسية.

وكان الناقد قبل هذه الدراسة قد خصص دراسة عن «تجربة يوسف عبدالعزيز بين البعد الوطني والبعد الانساني» من خلال مجموعته الشعرية «حيفا تطير الى الشقيف» حيث يلاحظ رغم افتقار هذا الشاعر الى رؤية شمولية للقضية نضال شعبه ونضال الانسان في قضية واحدة الا اننا (لا نكاد نعثر في ديوان يوسف عبدالعزيز على موضوعات خاصة في ما عدا بعض المقاطع الاخيرة، اذ ان النزعة الوطنية لديه تطغى على همومه الخاصة عموما، ويتحرك بسيطة عبر قصيدة يتحول الهم والموضوع الخاص الى هم وموضوع عام، ويختلطان معا ص ٧٦).

وفي دراسته لمجموعتي ابراهيم الخطيب (غن لي غني) و(حظيرة الرياح) يتم التعامل مع العام في القصيدة مركزا لجوئها او (ان الشاعر الحقيقي يستطيع ان يصنع من التجربة الذاتية موضوعا عاما ص ٩٠) كما انه يركز على بعض قصائد (غن لي غني) لان (هذه القصائد تمثل تجربة الشاعر شكلا ومضمونا اوضح تمثيل، فقد توزعت هذه القصائد من حيث الموضوع في اكثر من اتجاه، ولكن جلها جاء معبرا عن هموم فلسطينية واضحة ص ٩١).

ويقس تطور الشاعر ابراهيم الخطيب على اساس العام (اذ ان ديوانه الاخير ينطوي وبشكل متقدم على رؤية مميزة قياسا لدواوينه السابقة، حيث يعبر عن موقف الشاعر بوضوح من قضية الشعر وادراكه لوظيفته الاجتماعية ونتائج قصائد الديوان لتخفيف تأكيدات جديدة على ان الشاعر يقف بالفعل على ابواب مرحلة جديدة من تجربته الابداعية، ويتمثل ذلك في هجرة للموضوعات الذاتية وحتى تلك القصائد التي بدا منبعها ذاتيا، فانها تحت مجهر الرؤية الجديدة الجادة لمهمة الشعر ووظيفته، تحولت في المعالجة الواعية الى قضايا عامة وهم جماعي ص ٤٠١).

وفي تعامله مع المجموعة الاولى (الابحار في الزمن الصعب) لمحمد القدادي يقف عند مسألة ذات بعد فني، ويتمثل في خواتم القصائد عند الشاعر ودرجة احكامه لقفلة قصيدته وهو يتناول هذه المسألة بدافع اقرب الى العام (لا بدافع النقد المستهتر الرافض لكل اشكال الهزيمة والتسليم الذي يبدو جليا في شعره، ويبشر بولادة شاعر يضع اقدامه على اول خطوات مسيرته الاولى ص ١٢٠).

ولان الناقد يعتقد بوجود فرق في الاداء الشعري بين قصيدة واخرى من قصائد الشاعرة عفاف جاتم فانه يجعل تناوله لمجموعتها (ازمان يجيء) متنوعا حسب مضامين القصائد، وما توحي به كل قصيدة، وتكشف فيه عن اعمال حضور العام في هذه القصائد. (فالشاعرة تحلم في جل قصائدها عموما، تحلم بوطن وانسان ومجتمع، وتحلم بالبراءة والطهارة، وتلمح خيوط امالها والامها المتشابكة المتداخلة في محاولة رسم ملامح بارزة لهذا الحلم ص ١٣٩).

ويوزع الناقد دراسته عن مجموعة (الابواب الناقصة) لانوارد حداد على عدة عناوين فرعية، يشير معظمها الى ما هو عام، فالعنوان الاول: ازمة الشاعر رغم قربه الى البلاغة الذاتية، والا اننا نقرأ تحت هذا العنوان (ان ازمة الشاعر وهي ازمة ناتجة بالاساس عن هموم عامة في قصائدها معبرة عن احساس جماعي، وخلفية اجتماعية – لا عن هموم ذاتية ص ١٥٢).

وتحت عنوان (قصائد بين التطلق والشاعرية) يدرس الناقد العلاقة بين التطلق والشاعرية داخل القصيدة، كما يدرس تحت عنوان: اختلاط الهم العام بالخاص ما يوحي به العنوان نفسه مؤكدا (ان الشاعر يستطيع ان يقسم الخاص والعام معا، انا امتلك الخلفية الاجتماعية والثقافة التي تؤهله للتعبير عن آلامه مآسي الاخرين ويفرح بفرحهم، ويفتقر ما يمتلك الشاعر خلفية ثقافية اجتماعية يفتقر ما تتاح له الفرص لابراز الجدلية الخاص والعام ص ١٥٧).

سليمان الازرعي

كما ان الناقد الازرعي يعتبر ارتكاز احدى القصائد على شخصية «جيفارا» نوع لقاء بين الشاعر والموضوع خاصة وان الرمز يفلت (من بين يدي الشاعر ولا تعود قضية جيفارا واقعة او حادثة بل تأخذ امتدادها لتصبح ايقاعا يتردد في كل مكان من عالمنا، ويغدو كل حركة بعد سكون ص ١٦٠) لتعبر بذلك ارقى تعبير عن العلم الانساني.

وعلى اساس هذا العرض الموجز لمحتويات (دراسات في الشعر الاردني الحديث) يتضح ان الناقد الازرعي على الرغم من تركيزه على الموضوع العام في مضامين القصائد فانه حاول ان يتلمس حضور العام في العناصر والخصوصيات الفنية للقصائد.

ولان الناقد كان حريصا على تلمس الموضوع العام في القصائد نفسها، فقد استطاع ان يضع اليد على اختلاف الشعراء انفسهم في التعامل مع هذا الموضوع، وبما يؤدي الى ابراز الهاجس الاساسي لكل شاعر على حدة.

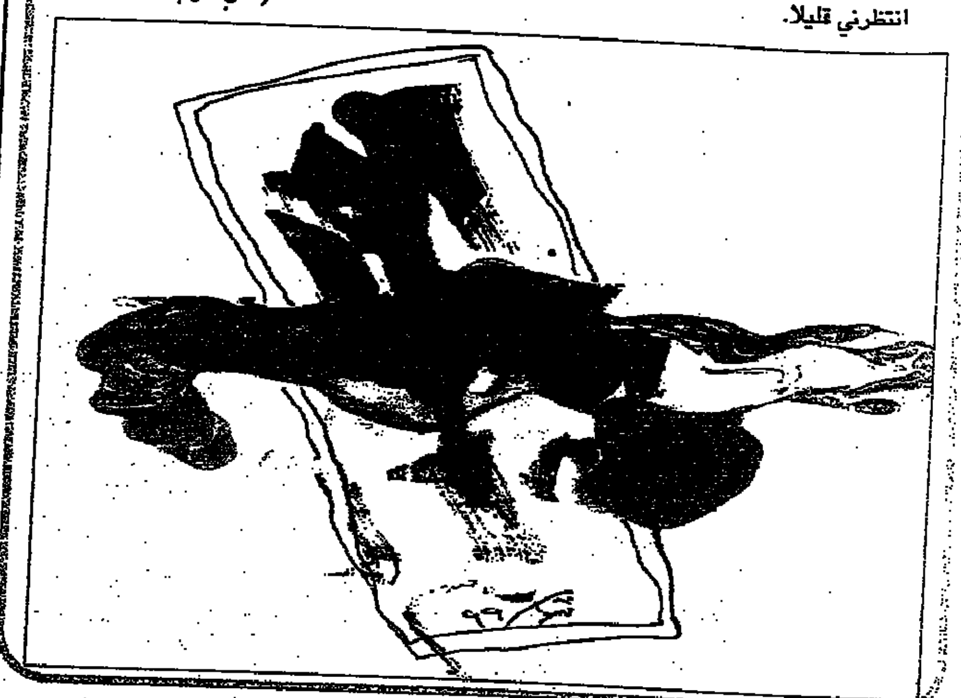
كما ان الناقد كان حريصا على مناقشة اراء النقاد عنه كل شاعر بما يؤدي الى اختلاف في النظرة والاحكام والنتائج بحيث يكون التركيز على العام مساعدا على تقديم مواقف ووجهات نظر نقدية، ويكون مطروحا من خلال التطبيق النقدي الشعري.

مرحبا ايها النيل

■ عبد الناصر صالح

مثل لؤلؤة عمدتها الشواطىء
في مائها السرمدي
لتطبع في القلب هذا الحنين المفاجىء
حطت يداي على موجة.
دثرتني جدائلها المستحمة
فانثال عطر البساتين.
شعشع نور المياذين
رفت طيور الحدائق تستمطر اللحن
بين حرير الاصابع.
قلت: تخطفني العشق
ها جسدي مرتع للصهيل.
وها كلماتي قلائد للاغنيات التي تتنزل
كالمطر الارجواني.
إني تعشقت ماء يعمده النيل
كل صباح.
فداويت روحي به وتوضّأت في ضوء امواجه
السابحات.
وحطت عصافير قلبي عليه
ارتقيت لسدته.
قلت: يا ملك النبع
للطير رقصتها فوق عشب القرى.
للقواقع اعراسها في مرايا الاناشيد
للرّمل نخل الجزيرة.
للطمي بيدر أيامه القادمات
انتظرني قليلا.
لأحجب عن شمس عينيك قوس الغبار
انتظرني.
سأشرب نخبك هذا المساء.
وأمضي الى طلل الرّاحلين
(الذين أضاعوا توابيتهم فرحين
وعادوا.
الى عرس هذا النّدى البكر)
يا سيدي النيل
كيف استعدت رمادي من سطوة النار
وأنقذت عمري من الاندثار؟
لقد ضقت ذرعا بهذي الخفافيش
يا سيدي.
ضقت ذرعا بهذا الصراخ المطب
آتيك ثانية..
سوف آتيك
يا شهوة الارض
يا موسمي المرتجى..
عاريا كان صوتي
منطفئا
والحروف امامي مغاليقها
فادخل الآن مملكتي
مرحبا.
مرحبا ايها النيل
يا ملكي ورفيق دمي
في الفصول الجديدة.

(طولكرم ـ فلسطين)



ثقافة

على هامش أيام عمان الفرنكفونية ١٩٩٩

قراءة في قصيدة جاك بريفير «لأجل رسم صورة عصفور»

■ عبد عون الروضان

على مدى أربعة أيام ٢٠-٢٣ آذار ١٩٩٩ نظمت السفارات الفرنكفونية في عمان بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وامانة عمان الكبرى أيام عمان الفرنكفونية وذلك لمناسبة عيد الفرنكفونية التي تضم ٥٢ بلدا تتحدث باللغة الفرنسية اما باعتبارها اللغة الأم او باعتبارها لغة ثانية.

البلدان الفرنكفونية التي شاركت في أيام عمان هي بالاضافة الى فرنسا كل من: بلجيكا، بلغاريا، كندا، الاتحاد السويسري، مصر، لبنان، المغرب، موريتانيا، رومانيا وتونس.

أيام عمان الفرنكفونية ١٩٩٩ تضمنت حفل الافتتاح مع محاضرات وعرض لافلام قصيرة وفيلم روائي وقراءات شعرية بالفرنسية والعربية لشعراء من فرنسا والوطن العربي وبلدان اخرى.

من بين القصائد الجميلة التي استأثرت باهتمام الجمهور، قصيدة «لأجل رسم صورة عصفور» لجاك بريفير. وقد ألقتها احدى الطالبات باللغة الفرنسية فأضفت على القصيدة الجميلة بعدا حالما جديدا صفق له الجمهور طويلا كما كانت القراءة العربية للقصيدة المترجمة، من قبل طالبة اخرى.

يعتبر جاك بريفير بحق الاكثر اهمية بين شعراء القرن العشرين لما تميز به من خيال جامح وقدرة فائقة على تحويل المشهد اليومي المألوف الى مشهد سوريالي ولتنقله الدائم خلال القصيدة الواحدة بين الواقع والحلم، الواقع والخيال حيث لا حدود وحيث يتداخل كل شيء كما يتداخل الضوء والظل.

كما يعتبر بريفير المعلم الاول لقصيدة الومضة flash وهي تتكون في العادة من سطر واحد كقصيدته «المراهقات الحمقاء» أو من عدة أسطر مختصرة. وله قصائد «فلاشية» غنائية يتركز عنوانها في كلمة رمزية.

وتحفل مجموعته Parole بالكثير من القصائد ذات الايقاع اللطيف واللغة البسيطة المشحونة بالاستعارات البلاغية ضمن بناء لغوي قادر على اختراق المألوف. وقد تميزت قصائد بريفير بشعبيتها وسهولة تداولها وحفظها، لانها تعتمد المفردة الموحية، لكن المنطوية على المعاني وظلال المعاني والمنحرفة عن المعنى الدارج من خلال الصيغ الاستعارية لاعادة انتاج السائد.

ولعل قصيدته «لأجل رسم صورة عصفور» والتي نحن بصددها خير مثال على ذلك.

يستهل بريفير قصيدته بهذا السطر..

«ان ترسم اولا قفصا...».

انه بلا شك استهلال لطيف، بعيد عن المبالغة اللغوية. يحفل بموسيقى خفيفة مثلما يبدأ مؤلف موسيقي سيمفونية او مقطوعة موسيقية. هذا الاستهلال ينطوي على امر، ولكنه ليس امرا ملزما، يرتبط بشكل ما بعنوان القصيدة. فكأنه يقول: لأجل رسم صورة عصفور عليك ان ترسم اولا قفصا.

في النص الفرنسي تبدأ القصيدة بفعل الرسم وهو مصدر، وقد ترجم للعربية بالمصدر المؤول ان والفعل «ان ترسم». فالشاعر يناى عن صيغة الفعل الأمر.. الفعل الملزم، الذي يدل على الاستعلاء والتسيد فليس ثمة الزام في الامر. انت في خيار دائما.. اذا أردت ان ترسم صورة عصفور فعليك ان ترسم اولا قفصا. وهنا ومنذ مطلع القصيدة يؤكد بريفير مبدأ الحرية التي يؤمن بها، ولكن أليس القفص رمزا للعبودية؟ أليس علامة دالة على السجن؟ أليس هو السجن بعينه؟ نعم، انه كذلك، وبريفير يعرف، ومن اجل الا يخل بشرط الحرية الانساني يقول في السطر الثاني.

«ان ترسم اولا قفصا، مفتوح الباب».

لكن وانت ترسم القفص عليك ان تترك الباب مفتوحا.. ثمة اذن رجاء وامل. فالباب هو الطريق الى الخارج.. الى الحرية.. ثم عليك ان تؤثث اللوحة ان تضيف لما رسمت اشياء بسيطة، وبهية وذات فائدة للعصفور،


جاك بريفير

فانت من دون شك ترسم من اجل السيد العصفور، رمز الحرية.. انك تفعل كل ذلك للعصفور، ذلك الطائر المفرد سيد الفضاء.

«ثم ان تضع اللوحة على شجرة
في حديقة، في غابة او في غيضة، ان تختبىء وراء شجرة
من غير ان تتكلم، من غير ان تتحرك».

لقد رسمت بمحض ارادتك قفصا بباب مفتوح وزينته بأشياء جميلة وبهية وذات فائدة للعصفور، الشاعر لم يذكرها وانما ترك لك حرية تقديرها ثم ماذا بعد؟ ما الذي تصنعه بهذه اللوحة؟ يقول لك: عليك ان تضع اللوحة على شجرة. فليس من حقك ولا من مصلحتك ان تسجنها في «الاتيليه» ولا ان تعلقها على جدار المكتب او غرفة النوم او في الصالون، فالعصفور الذي تحلم به والذي من اجله فعلت كل شيء يكره القيود، يكره الأماكن الضيقة التي تحاصره وتحدّ من حريته، لذن عليك ان تضعها على شجرة في غابة، او غيضة ثم تنتظر الحلم حتى يتحقق.. تختبىء وراء شجرة، لا تتكلم ولا تتحرك.. تحلم وحسب. فقد يصل العصفور في أية لحظة.

«في احيان قد يصل العصفور بسرعة
ولكن قد يستغرق الوصول ايضا
سنوات طوالا
قبل ان يقرر، ينبغي الا يخمد عزمك،
عليك ان تنتظر
ان تنتظر سنوات ان اقتضى الامر».

هنا نفاجأ بأن العصفور حلم، فالعصفور الذي ننتظر لا يعترف بالزمن.. انه يتصرف بملء حريته وضمن قانونه الخاص.. انه حالة من مزاج ووحي والهام، ترتبط باللحظة المناسبة التي قد تأتي بسرعة وقد يستغرق وصولها سنوات، وهنا ليس عليك سوى الصبر، فاحذر ان تهن او ان يخمد عزمك، عليك ان تنتظر وربما لسنين اذا اقتضى الامر.. فانت وقد رسمت القفص وتركت بابه مفتوحا ثم زينته بالاشياء الجميلة والبهية عليك ان تنتظر.. فربما تكون قد نجحت في رسم لوحتك وربما تكون قد أخفقت، ولحظة وصول العصفور، سرعة وصوله، او تأخره ليست بذات علاقة بنجاح اللوحة، عليك ان تنتظر وعندما يصل العصفور ان وصل. فهناك احتمال ان لا يصل..

«عليك ان تلزم الصمت المطبق
ان تنتظر الى ان يدخل العصفور القفص
وبعد ان يدخل، عليك ان تغلق الباب بالريشة بهدوء».

لقد طلب منا بريفير بكل تهذيب، ان نرسم قفصا، وان نترك بابه مفتوحا وان نزين اللوحة وان نضعها على شجرة في غابة او غيضة وان ننتظر مجيء العصفور، وها هو العصفور قد وصل.. وقد دخل القفص.. وحتى هذه اللحظة لم يتنازل الشاعر عن شرطه، فهو لا يأمرنا بشيء، بل يقول بلطفه المعهود بأن علينا ان نغلق الباب، باب القفص بالريشة وبهدوء.. ولكن ما هذا، ايها الشاعر المؤمن بالحرية؟ لقد سجنت العصفور في القفص وأغلقت بابه وهذا نقض صريح، وانتهاك ساخر للحرية.

هنا يبتسم بريفير ويقول
«ثم ان تمحو كلّ القضبان واحدا تلو الآخر
مع حرصك الا تلمس ايا من ريشات العصفور»

لقد اصطدت العصفور وهذا وحده يكفي، وليس لك ان تحتجزه في القفص، عليك ان تمحو قضبان القفص الواحد بعد الآخر، ولكن حذار ان تلمس ريشة واحدة من ريشات العصفور، فهو لك، وحدك، لقد جاءك طائعا، فدعه يتماهى فيك وتتماهى فيه لتكونا واحدا..

لقد محوت، القفص فارسم مكانه شجرة وعليك ان تختار اجمل أغصانها للعصفور.

«ان ترسم ايضا الاوراق الخضر
وتداوة الريح، غبار الشمس
وازيز حشرات العشب في حر الصيف
ثم تنتظر العصفور ان يقرر الغناء»

هنا عليك ان تعاود الانتظار.. فالعصفور كما هو دائما، لا يخضع الا لقانونه الخاص لا يأتي الا حين يقرر ولا يغرد الا حين يشاء».

«وان لم يغن فهي لاشارة سيئة
اشارة الى ان اللوحة رديئة»

نعم، قد لا تكون استكملت شرطك الابداعي، وجاءك العصفور فأبى ان يغرد لان لوحتك رديئة، لم ترسمها بمهارة المعلم، بل اخرجتها بعيدا عن الابداع.

«ولكن ان غنّى فهي اشارة حسنة
اشارة الى انك تقدر ان توقّع»

هنا ينتهي كل شيء تقريبا، فقد جاء العصفور وتماهى فيك وتماهيت فيه وغنى لك، فاللوحة جميلة، هنا يستخدم الشاعر ولاول مرة فعل الامر في حالتين، تقول الترجمة:

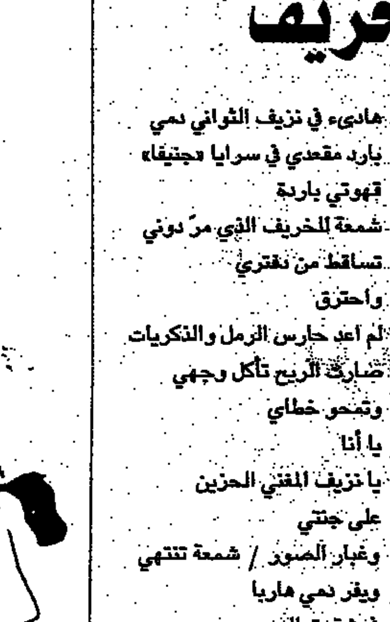
«عليك ان تقتلع بلطف آنذاك
ريشة من ريشات العصفور
وتكتب اسمك في احدى زوايا اللوحة
وكان يمكن ان يقول
«اقتلع بلطف آنذاك
ريشة من ريشات العصفور
واكتب اسمك في احدى زوايا اللوحة»

ولو لم يكن ثمة فرق بين استعمال المصدر وبين فعل الامر لما لجأ الشاعر الى الاستعمال الثاني، فعل الامر بصيغته القواعدية المعروفة.

من رواد القصة القصيرة

في ذكرى رحيل أمين ملحس..

■ يوسف عبدالله محمود



أمين ملحس

في شهر نيسان لعام ١٩٨٣ رحل عنا الكاتب القصصي الارني امين فارس ملحس.. ستة عشر عاما مضت على رحيل هذا المبدع الذي كان مقلا في انتاجه لظروف نفسية واجتماعية عاشها.. وفي ذكرى رحيله يحسن ان نعرض لبعض محطات حياته ونتبع ذلك بوقفة مع بعض قصصه القصيرة التي كتب بعضها ابان نكبة فلسطين عام ١٩٤٨، بينما كتب البعض الاخر اثر نزوحه من القدس الى عمان.

ولد أمين ملحس في مدينة القدس القديمة عام ١٩٢٣ ودرس في مدارسها ثم التحق بالكلية العربية في فلسطين.

وبعد تخرجه عمل معلما، ثم راح يتدرج في المناصب الادارية، فأصبح رئيسا لقسم المطبوعات التربوية في وزارة التربية والتعليم الارنية ثم مسؤولا عن قسم اليونيسكو في الوزارة. وبعد ان تقاعد من عمله في الوزارة، عمل خبيرا فنيا في معهد الادارة العربية وظل فيه الى ان اختاره الله الى جواره عام ١٩٨٣ وهو على عتبة الستين من العمر. في عام ١٩٥١، نشر امين ملحس مجموعته القصصية الاولى «من وحي الواقع» وقد صدرت المجموعة عن «دار المنار» بالقدس.. وقد تميزت قصص المجموعة بواقعيتها وعبارتها الممتلئة مرارة والما.

ولا عجب في ذلك، فامين الذي فتح عينيه على مأساة شعبه وعايش هموم هذا الشعب كان لا بد ان ينعكس كل ذلك على وجدانه.

فنراه في قصص هذه المرحلة من عمره يصوّر الواقع الفلسطيني خير تصوير، فابطاله معظمهم قد التقاهم او سمع عن بطولاتهم ولعل قصة «حياة بلابسي» هذه المعلمة الشابة التي اختارت لنفسها طريق الشهادة حين ابت عليها وطنيتها الا ان تعود ادراجها الى مدرستها لتطمئن على تلميذاتها، وما ان انحنت على واحدة منهن، كان مريولها قد تلطخ بالدماء تحاول اسعافها حتى دفعت حياتها ثمنا لذلك..!

اما قصصه الاخرى فكانت تمتح من الواقع الاجتماعي الذي خلفته النكبة فللبطالة والتشرد والتفكك العائلي حضور في هذه القصص كقصة «مرزوق» حيث تلقانا المفارقات الاجتماعية وتحيّز الشريحة الثرية في رقاب الفقراء.

وفي قصة «رأس على الحطب» تصوير انساني مؤثر لمأساة تشرد صبي صغير، لا يجد مكانا ينام فيه سوى سطح احد البيوت..

وحين يستفيق اهل البيت على حركة فوق السطح، يتصورونه لصا، فيستعد رب العائلة لالقاء القبض عليه، وهنا تكون المفارقة حين يتبين له انه ليس لصا بل مشرد يبحث عن مكان ينام فيه.

اما قصة «ابو السعيدين» فهي ايضا من قصصه المتميزة، التي تكشف عن مأساة البطالة ايام الحكم التركي.. حين يحاول «ابو السعيدين» التظاهر برفع الساعة الكبيرة القائمة في وسط مدينة نابلس على ظهره ليلفت الانظار اليه، بعد ان لم يجد ما يحمله على ظهره هذا اليوم، مما اثار ضجة في المدينة استطاع الوالي التركي امتصاصها من خلال اسلوب فرق تسد.

ولان أمين قد تثقف بثقافة عالية اتاحت له ان يطلع على الاداب العالمية وبخاصة الادب الروسي المترجم الى اللغة الانجليزية حيث استهوته قصص بعض عمالقة هذا الادب امثال تولستوي وغوركي وترجنيف وديستوفسكي وجوجول، ناهيك عن الادب الانجليزي والاميركي ذي الاتجاه الواقعي، فقد تأثر بهذا الادب وهو يكتب قصصه القصيرة.

فابطال امين هم «العتال» و«العاطل» عن العمل والعامل والبائع المتجول و«السكير» الذي يعاقر الخمر هروبا من واقعه المظلم..

كل هؤلاء اختارهم الكاتب من خضم الحياة تعاطف معهم لانهم يمثلون واقعا مفروضا عليهم ويبدو في هذه القصص بوضوح حس طبقي يلقانا من خلال تتبعنا لحياة شخوصه القصصية التي تتحرك في اجواء تسودها الفوارق الاجتماعية، وهي فوارق تنتج عادة عن الحروب والازمات.

وقد اصاب الحقيقة الاديب الراحل محمود سيف الدين الايراني حين قال: ان امين يخزنا بقصصه وخزا فنيها مرارة الظلم والاضطهاد وهذا صحيح فالكاتب يشحن قارئه كل هذا الشحن ليتمرد على حياة شائنة ويعمل على تغييرها.

واستمر امين في عطائه القصصي – على الرغم من قلته – فصدرت له عن وزارة الثقافة في السبعينات مجموعته القصصية الثانية «ابو مصطفى».

وقد تميزت قصص هذه المجموعة عن سابقتها، فبدت عبارتها الفنية أكثر ايحاء وجمالية كما قلت فيها النزعة التقريرية التي هيمنت على كثير من قصص مجموعته الاولى.

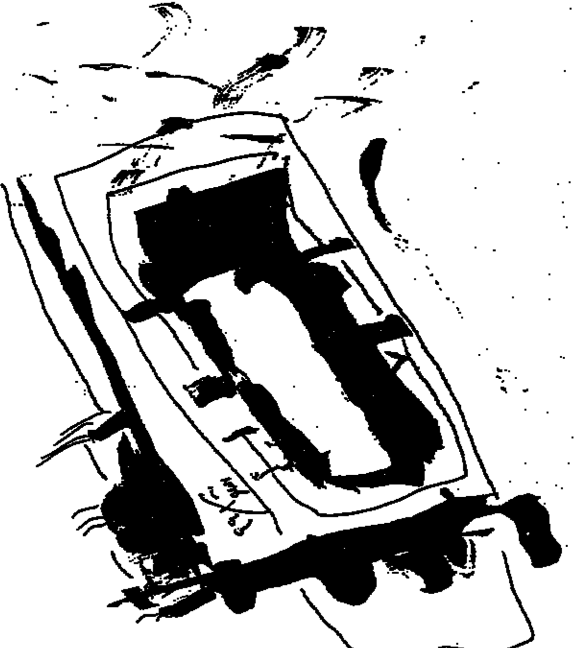
وبعد رحيله المفاجىء عام ١٩٨٣ كرمته رابطة الكتاب الارنيين بان نشرت بعض قصصه غير المطبوعة ضمن مجموعة حملت اسم احدى هذه القصص.. وهي قصة «ذبول».

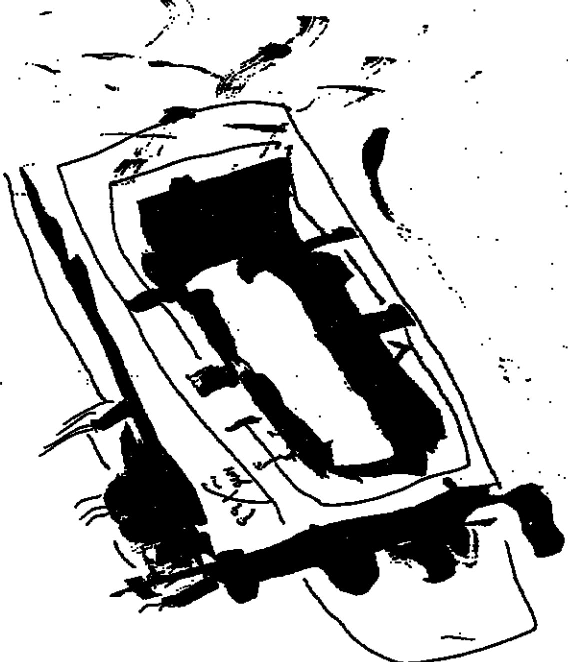
بوابة الخريف

■ حيدر البستنجي

شمعة للغياب
الذي يتسلق ضوء المكان
يفيء الى
لغتي
الخائفة
الغيوم انتهت
من حراسة ليلكها
في حقول المسرة والياسمين
لم يعد يؤنس الشمس
غير يدي، والغبار
يهدهد وجه الفراغ
بتبغ الغياب
وبالتمتمات

هادىء في نزيف الثواني دمي
بارد مقعدي في سرايا «جنيفا»
قهوتي باردة
شمعة للخريف الذي مرّ دوني
تساقط من دفتري
واحترق
لم اعد حارس الرمل والذكريات
صارت الريح تأكل وجهي
وتمحو خطاي
يا أنا
يا نزيف المغني الحزين
على جثتي
وغبار الصور / شمعة تنتهي
ويفر دمي هاربا
في شقوق الحجر





مقطوعات

■ حنان الفاعوري

صـــــورة

■ غانية العلي

جلست تتكىء على جدار مهلهل، تتحسس بلسانها ثقب الابرة، تؤوي اليه الخيط والشمس تفح بأخر ما لديها من دفء وضوء، اخرجت دود الارض بعود كسرته من الدالية اليتيمة. اشياءنا كلها يتيمة. راح الدود يتلوى على العود ثم يسقط مختبئا في الطين.

- لماذا لا تلعب مع اصحابك.

وقفت فجأة قلت: ألم اكبر بما يكفي؟

مر الزمان عصيبا. كان شبابي لم يكن، تحسستني بعينيها طويلا ثم تنهدت.

عـــرفت اني كبرت. رميت بالعود خلفي كمن يرمي طفولته بحجر.

- الى اين تذهب.

نظرت، ولم اجب.

- هل تظن انك كبرت لدرجة تجاهل اسئلتي؟

يا لها من لغة. امي تحفر الوقت باتجاهي بحثا عن عمر ضاع سدى. انا احفره باتجاه البعيد بحثا عني، كثيرا ما اصحو على عينيها تحرس نومي، تتحسس بيديها وجهي، فراشي، وكثيرا ما افكر بالثنائية اساس كثير من الاشياء والحيوات (سماء، ارض) (جبل، وادي) (سهل صعب) (ذكر، انثى) (امي، انا).. ادور في الغرفة هاتفا. اثنين اثنين.

في الاونة الاخيرة، استشعرت انني اتشكل بسرعة، وبنمو غير عادي كأنما خصتني الايام برقاص عجول، بعيدا عن عناقات امي الرتيبة، نصائحها وصاياها. انني انساق في بحر الحياة بانجراف هائل. يغالبني طيش الصبي واجنحة خيال مترفة. مترفة حد الخيال اشاور الاشياء كل الاشياء والاصحاب رافضا مشورة امي. كل شيء يتضاءل حولي، وحدي اكبر، افهم اعرف الاشياء تصغر، تتضاءل على طريقتها وانا اكبر على طريقتي، الم اكبر يا امي.

كبرت

كبرت يا صغيري لا تخش، قيظ الشمس ولا الفقر ولا عصفات الشتاء والجوع الغاضبة.

فأجاتني كفاك.. القابضة على شكيمتي.

اربكتني ثيابك المتقاصرة الى ركبتيك.

داهمني طولك الجميل بمرآة تعكس انحنائي.

لقد كبرت.

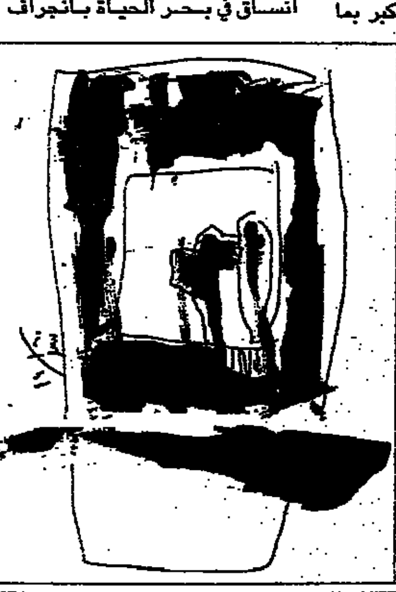
كبرت يا ولدي وبرمية نرد اخرى «لو خيرت» لو ظهر السواد بدلا من البياض، كنت افضل بلا شك ان تبقى بحجم حضني. في مقامك العائذ بصدري خوفا وجوعا وطمعا.

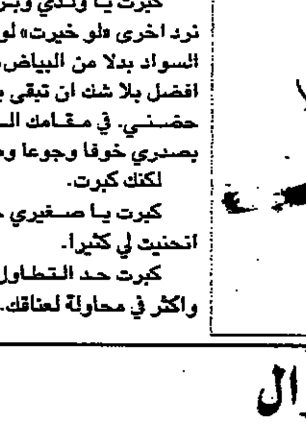
لكنك كبرت.

كبرت يا صغيري حتى انحنيت لي كثيرا.

كبرت حد التطاول اكثر واكثر في محاولة لعناقك.







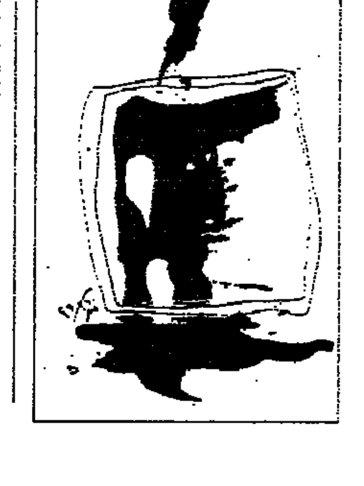
في حضرة السؤال

■ حسام مصطفى اللحام

لعينيك
يخضل هذا النشيد
وتنبجس الصخرة الشاحبة
وتصحو ترانيم
كنت او سدها الخوف
اي اخضرار
يمر على افق هذا الوجود!
تركت ورائي شحوبي
وسرت اليك
تعانقني الياسمينة
تفرش لي حبها
لعل الهواء الذي ضاع مني يعود
الام
نخاف القصيدة
حين تكون القصيدة اجمل منا
ونركض
في قبة الموت
منْ .. منْ
لنا حين ينزفنا البحر
يسقطنا الحرف
تأكلنا الذكريات









قصيدتان

■ ابراهيم خليل

دون كيشوت

اليك يا سيدتي
يا قمر الزمان
اجيء من مضاربي
تخبُّ تحتي فرسي
وفي يدي
رمح بلا سنان
وفي جرابي سيفي الصدىء
وتطلق الريح على مناكبي
عباءة حريرها مقصب
من عبق الربيع في نيسان

اجيء يا سيدتي
يا قمر الزمان
محاذرا برمحي المكسور
اطاعن الاشباح والظلال والفرسان:

منتصرا اجيء
اقلّب العينين في البيوت،
والازقة القديمة الجدران
لعل شباكا مضيئا يحمل البشارة
ينث عطرا عابقا
ويرسل البشارة
من فلة تمنحني الامان
لعل شباكا صغيرا دونما ستار
يطل منه الوجه والعينان

تخبُّ تحتي فرسي
مقتربا يا قمر الزمان
«فتقذفين وردة اليّ
حمراء كالدهان»
تعطرين السّرج، والفارس، والدروب
ويزدهي بفوحك المكان

طائر الشعر

ايا شعر
كم انت قاس
لتهجر كالطير اغصان قلبي
ترفرف عنه بعيداً
بعيدا
كما نورس حط في البحر
لم يغوه لون سارية او شراع.
ولا صوت بحارة،
يرفعون الشباك على شاطىء من رمال حنيني

لكم انت قاس
تهاجر من دوح روحي
وتخطو بعيدا
بعيدا كأنك تبحث عن عاشق اخر ..
تمد له الناي
تهديه حنجرة من رنين الاساور
كي يرسم الحب بالكلمات،
ويمسح من دفتر الشوق،
ما يستطيع مع الوقت من اغنيات

انا أيها الشعر كنت رفيقك
وكنت انيساً بروحي، كنتِ
فكيف اذا صار عمري
طقسا لوحشة صوتي؟
لماذا تغادرني
مثلما تهجر الطير اعشاشها في المواسم،
تتركني عاجزا عن صهيل غنائي؟
وكنت وعدت الذي بينيه احتراقي
ولهفة شوقي،
ونار اشتياقي
بأغنية نفحها فضة
من دموع اشتهائي،
وقمها ضالع في نزيف الكمنجات،
يسكب في حجر الصمت،
لحن بقائي

اذا ايها الشعر
كم انت قاس
وانت تغيب قيثارتي
في صميم ابتدائي
لكم انت قاس،
عنيد،
وكنت رفيقا،
ترافقني في دروب اعترافي
سأوقد في الليل كل الشموع،
وانثر في النار بخور قلبي
وانقش كل التعاويذ
واصلب قلبي على شجر
من تمائم عمري،
لعلك ترجع يوما
رفيقا لدربي
نديما على كأس شربي
انيسا لوحشة قلبي
فيا شعر بالماس طرّز
قصيدة حبي

«مرتفعات الظل»
تجربة مفتوحة على عدة مستويات فنية

■ عيسى حسن الياسري

«يا بحر سلّم لي عليه
وانا اسلمه اليك
كما تسلّم طفلة اهدابها للنوم
ثم تفيق ذعرا من كوابيس ..
على عتم تلوح .. »

في مجموعته الشعرية «مرتفعات الظل» الصادرة عن «دار الكرمل» يوائم الشاعر «سعد الدين شاهين» بين الغة موضوعته المعالجة داخل نصه الشعري، وبين اداته التقنية المستخدمة كإطار لهذه النصوص، والتي تتعامل مع حالتين انسانيتين هما الارض الغائبة، والاهل الذين لا يتحلقون حول موقد للنار، او تلم خطواتهم المشننة طريقا تؤدي الى حقل حنطة، او بستان من اشجار الكرم او الزيتون.

من هذه الالفة المنسجمة موضوعا وتجربة وحسا انسانيا، تتشكل مادة الشاعر سواء كبناء شكلي او صوري، مما يجعل من النص «الواحد مجزأ» الى عدة مستويات بنائية، تبدأ من ايقاعية داخلية نفسية، تبحث عن انسجامها وتوازنها من خلال لجوئها الى موسيقى الخارج، والتي تجد ملاذها في هيكلية النص التراثي الذي يقوم على دعامتيه الاساسيتين الوزن والقافية، ولكن الصورة لا تخضع لهذا الضعف الخارجي، لذا فانها تحتفظ بمعاصرتها والوانها المحدثة، نتيجة للتوافق القائم بين الحركة الداخلية للذات، وبين الاداة التعبيرية دون ان يحملها الشاعر ثقلا «مفروضا» عليها من الخارج!

«اميرٌ لاحلامها
والمساء
يهود جنا
في الغياب
اجوس الديار
افتش عنها
بقايا
التراب .. »

ومن هذا الاطار التراثي، المشرب بروح معاصرته، تظل تجربة الشاعر تنتقل فوق ارض منبسطة، خالية من الوعورة، وهكذا فهي تعطي لكل المسارب المائية المتدفقة، ان تتخذ طريقها بحرية، دونما اكراه على تغيير اتجاهاتها، او جعلها تقف بمواجهة كتل الصخور، او حملها على تسلق المرتفعات.

ان الشاعر يفتح كل الابواب امام تجربته، ليمنحها حرية التعبير، اولا ومن ثم تحديد البناء الشكلي الذي ينسجم مع ايقاعيتها الذاتية، بعيدا عن فرض اي ثقل ثقافي او معرفي عليها، وهكذا تجده يتنقل بين «حبكة» التراث المروض لضرورات تطور حداثية الابداع، بتحولا في فنية قصيدة «التفعيلة» وحتى التعامل منجز قصيدة «النثر» وكل هذه المستويات تتجاور مع بعضها من دون ما استقلالية تؤدي الى تشتت طرائق الاستقبال عند المتلقي، بقدر ما تفترش ساحة النص الواحد، مؤدية الى انتقالات متأنية لا تصدم المتعامل معها، بقدر ما تجعله يحس وكأنه يسير فوق طرقات لا تثبت على استقامة واحدة، ومستوى منبسط يحمل المسافر فوقه على التثاؤب، والرغبة في الاستسلام الى الرقاد.

ان هذه المستويات التي تقابل القارىء في النص الواحد، تجعله قريبا جدا من اضطراب اعماق الشاعر، وحركة حسه الداخلي التي تصخب وتهدأ، تستسلم الى الغناء، او تجهش في بكاء طويل، تعصر كرمها، او تحاول ان تنزع الاشواك التي تنغرز في القلب والروح.

ومن خلال هذه الانتقالات الشعورية واللاشعورية، تتجدد اشكال قصيدة الشاعر بطرائق مؤتلفة، ومنسجمة الى الحد الذي يتسبب لاية اشكالية في تقبل نص يلقي بنفسه في اكثر من حضن خلال ممارسة رحلته من داخل الذات التي ابدعته، وتوجهه نحو الذات المتلقية، والتي تواجه بمستوى «المعنى» والذي يؤدي بدوره الى تحقيق مستوى البناء الفني، ومن خلال الالفة بين هذين المستويين، والقائمة على حاجة كل منهما الى الاخر ليقدما كشفا لتجربة تجهد ان تخرج من حيزها الذاتي الفردي، لتتحد مع الكلي دون ان تلجأ الى اية تعقيدات تقنية، او فرض حضور خارجي لا تتلاءم مع براءة هذه التجربة وعفويتها.

لنقف قليلا عند قصيدة الشاعر التي تحمل عنوان «شفة المحار» فهي قد تبدو من خلال التلقي الاولي معزولة عن اشارة المعنى الذي يتصدر واجهتها، ولكن هذا النص، والذي يبدو للوهلة الاولى مفتقدا لوحدته العضوية، يحقق هذه الوحدة من داخل نسيجه البنائي، والذي تؤكده علائق اشارية، ذات ارتباط عضوي وثيق بعنوان القصيدة، تتوفر عليها ثلاثة مستويات في بناء «المعنى» تؤكدها العلاقة القائمة بين «شفة المحار» والتبادلية المسقطة على «شفة الشاعر» من خلال هذا المقطع:

«هدب يحلّق بي الى غيم الصبابة
كي يحولني الى مطر ..
رذاذ ..»

فنا يكتسب العنوان بعدا تجريبيا داخل الشعر، مما يهيىء الشاعر الى انتقالة جديدة مغايرة، تحيله الى «اللاشيئية» فهذه القيمة والتي هي «الشاعر» نفسه الغيمة التي حملت البشارة الى الارض تحولت الى «الزبد» الى اللاشيء وهكذا يتحقق المستوى الثاني داخل النص، وهو مستوى «الزوال» او «الهباء».

«زبد على بحري
لا نحت فيه تمثالي» ..

وعند المستوى الثالث تتحقق «عودة الصياد» ولكنها العودة الخاسرة، فهو وبدلا من ان يعود بزورقه المحمل بالصيد الوفير، عاد وفي فمه تحتشد اسراب من الاغنيات المنكسرة، انها رحلة الخسران والخيبة.

«نسترخي
لنسمع نأينا
وننفخ هوائنا المقطوع».

ان بناء المعنى في هذه القصيدة لا يتم الا من خلال توفرها على هذه التعددية الوصفية لحالات يكون محورها «الشاعر» ولكنها تلقي بظلالها على اكثر من سطح لتعددية الذائقة المتلقية، فهي قد تشف، وتكتسي بوضوح كلي .. وقد تستتر وتتخفى وراء سطوح اكثر كثافة وعمقا تبعا لدرجة الشعر المتحققة فعلا في كل مقطع من مقاطع القصيدة، او انتقالاتها، من مستوى معنوي الى آخر.

والشاعر لا يخرج عن دائرة حياته اليومية، فهو وعندما يفرغ من رحلته الكشفية في متاهة الذات، وتعرضها الدائم لكل ما يدمي ويوجع، يعود بين الحين والاخر الى ممارسة حياته العادية، فتراه كأي من الاخرين الذين يركبون «الحافلة» ويمضون باتجاه انجاز يومي عادي، ولكن هذه الفسحة التي منحها له الزمن لكي يعود الى حالة من التوازن، متحررا من مؤثره الحياتي والنفسي لا تستمر طويلا. فالحافلة هنا تخرج عن تكوينها العادي كواسطة ترتبط بين جهتين اسمهما الذهاب والاياب، حيث تتشكل داخل «الوعي اللامنضبط» الى عالم اخر هائل لا حدود له .. وان الشاعر لا يملك من هذا العالم – الحافلة» سوى كسرة من الهجير تقدمها له هذه السماء التي تنتصب من فوقه، ولا شيء سواها.

«.. كنت في الحافلة
ليس لي من سمائي
سوى كسرة من هجير .. »

وهكذا يخرج الشاعر مما هو يومي ومعاش وعادي الى ما هو خارج عن حدود المألوف، وما دامت الاشياء من حوله تتخلى عن هيئاتها النموذجية، واشكالها البريئة والمألوفة، اذن فليخرج هو ايضا عن قاعدة الاهتمام بأناقة الصورة، ورشاقتها، وليمعن فيها تشويها يتناسب مع حالة التشويه الوجودي الذي لحق بكل الاشياء التي يحبها، وها هو يكحل دورة الخراب هذه عندما يصطدم بالحالة «السيزيفية» التي آل اليها:

«رواحل تحمل الارض
وما تحملك الراحلة .. »

ومن اجل ان يصل بهذه الحالة «السيزيفية» الى ذروتها يدخل في قصيدته «نون» في حوار مؤس ولكي يواجه الحالة بوعي متقد، فانه يبدأ بعملية تعتمد التجريد الحروفي من بنائيته الصوفية، حتى يبتعد بالحرف «نون» عن رقميته، او رمزيته الدالة وذلك من خلال ادخاله لمنطقتي «الميثولوجيا» و«المعتقد الروحي» وهذا ما يوفر له امكانية عقد هذا الحوار .. المغلف بالصمت، والذي تشي به دلالات محالة الى نصوص منتزعة من «متون» الكتب المقدسة، ويكون «نون» فيها محور الارتكاز الذي يتلقى اوامره مباشرة من «الرب» والذي يورثه الارض، وعليه ان يستأصل كل من عليها.

ان الشاعر يلجأ في بنائه المعماري لقصيدته هذه الى حالة من السرد الذي يجمع بين ضرورات القص والانثيال الشعري الايحائي المعمق «للسردية المروية» فنحن امام نص تؤدي فيه «الحكاية» دورا توصيليا مهما، ويلعب فيه التبادل التاريخي الزمني دور الوسط الناقل الذي يعرض امامنا ارض الشاعر المفقودة على هيأة امرأة فاتنة خرجت طالبة من الشعراء ان يعمدوا قصائدهم بحكايتها .. الغرائبية، عند هذا فقط تكون قصائد الشعراء جديرة بان يصدح بها طائر الحسون، فهذه «الارض – المرأة» او «المرأة – الارض» لا فرق تبدو في الحكاية السردية المروية من خلال السيرة التاريخية الشعرية اقرب الى الحلم منها الى الواقع!

«كانت خضراء بلون الكرمة ..
تهوى ان تنجب للارض ..
بنات وبنين ..
كان الشاطىء قامتها
تغسل ارجلها في «غزة»
وتغازل شمس الاغوار
واقمار جنين .. ».

واخيرا يحاول الشاعر في قصيدته المطولة هذه التي تميزت بالشفافية وبموسيقيتها الهادئة، ولازمتها الايقاعية التي تضبط نهاية كل مقطع فيها، ان ينفي الخطيئة عنه وعن نسل آدم الذين يقفون فوق الارض التي يدون مأساتها شعريا، مستخدما العلامات اللفظية ذات التشكيل الصوري الايحائي!

«بدأ الكون بآدم
كان لآدم تفاح
ولنا كان الكرمة
والتين .. !!»

ان الشاعر «سعد الدين شاهين» وهو يتعامل مع الارض، او استحضار التاريخ من خلال «ابو الطيب المتنبي» او «المعري» لا يدخل بأية تفاصيل تعريفية او وصفية، بقدر ما يستقرىء تاريخ الارض، وتاريخ الرموز الانسانية من خلال الوان اللوحة التي يشكلها وعي الشاعر في حالة من حالات الوجد التي تؤدي الى انتقالات تخيلية تعقد مقابلة لتحديد ابعاد الصورة والصورة المغايرة .

كما انه يؤسس الكثير من عناصر تجربته على التبادلية الضدية وذلك من خلال وضع المتضادات بمواجهة بعضها البعض ليقدم كشفا مأساويا لعالم لا يفيد من «المتضاد» كمتحقق «جدلي» يدفع بالاتجاه الاكثر اشراقا واضاءة، بقدر ما يحوّل من سطوحه الظلية المستوية الى مرتفعات وهمية لظلال لم تغادر وسادة نومها او تمارس بهجة الوقوف.

الوصول الى البرزخ

■ ابراهيم زعرور

في غرفة العمليات لم يكن لي جسد. كنت في حالة من الاسترخاء التام ما بين الصحو والوسن. عيونهم تلمع من فوق الكمامات، وهم يحيطون بي باكمامهم الخضراء، تتدلى من فوقي الاضواء كمجموعة نجوم بنات نعش عندما تناول احدهم كفي وراح يسألني عما اذا كنت استطيع العد الى العشرة واحد . اثنين. ثلا .... وعبرت لحظة من التلاشي، ثم لم يعد العالم موجوداً من حولي عندما وجدت نفسي انسل من جسدي وارتفع طافيا فوق السرير.

كان جسدي ممدوداً، مغمض العينين مستسلماً لمشارطهم وملاقطهم تحتي.

ورأيتهم يفتحون بالمبضع شقاً طويلاً في الجانب الايسر وكانت الدماء.. هذه دمائي انا لا ريب. وبدأت ارى نفسي من الداخل. لا اعني الاحشاء و الاربطة والاعضاء، بل الغبطة والتسامح والطيش وسائر الانفعالات. كانت تجربة باردة بدت لي قديمة، لا اثارة فيها. شعور فاتر مثلما تلصق نصف دينارك الذي قدّ من جانبه بشريط لاصق شفاف.

رأيت حركات الايدي المرتعشة.. ورأيت الخوف والارتباك داخل الطاقم الطبي. بدت لي اجسامهم شفافة على نحو ما وكنت ارى مشاعرهم ايضا. رأيتها تتبلور وتتشكل في مخاوف وهواجس ورغبات. ورأيت سأم البعض منهم، مثلما ترى الماء من خلال زجاج الكأس. احدهم تمنى للحظة ان اموت بين يدي الجراح عساه يستولي على مركزه المهني.

كانت حركاتهم ومشاعرهم تبدو لي كحلم قديم مستعاد اعرفه تماما وكأنني رأيته قبل تلك مرات ومرات.

وبدا لي ان من المستحيل في وضعي ذلك ان اعرف اي المشاعر صحيح وايها خطأ.. المعاني مفقودة، وانفعالاتي اشبه ما تكون بشقة فارغة، شقة جديدة بيضاء فرغ العمال من تشطيبها تواً وغادروها . شعور مستمد من عالم مستقر ومحايد، يصعب وصفه. لا مكان فيه للتفسير او التخمين او الاحساس بالوقت. شعور يتبأور فيه الزمن في داخلك وينحني شعاع الضوء مثلما ينحني عود من الخيزران.

المنشار في يد الجراح. وهو يهم بنشر الضلع الاخير من اصله.. لا لزوم لذلك.. فكرت وهممت بتوجيه الجراح الى الاجراء الاصوب مشيرا له بيدي عندما وجدتها تخرج من السقف، وسرعان ما تبعتها متحررا من هذا الحيز الذي لا يشدني اليه شيء. نفذت من السقف مثلما تعبر عتبة الباب، لم اشعر بشيء. ولم اخلف اثرا.

كان منظر المدينة مريحا لعيني. رأيتها ممددة مثل حوت انتشرت رائحة جثته على الشاطىء. واخذت الاحداث تمر من امامي مر السحاب، مثلما تسوق قطيعا من الخراف. كان الهواء ساكنا ودلفنا والناس كالنمل، فانعوت ينضيحون عرقا واحزانا ومخاوف وخيل الي ان لكل تساؤل عند احدهم اجابة مسبقة عندي.

واستوقفني منهم واحد يلوح بقطعة من الكتان الابيض يعرضها صائحا: «كفن نفسك بدينار.. بدينار واحد كفن نفسك يا سيده».. اعجبني.

صوته ما يزال يملأ ذاكرتي واراه بوضوح تام. كان يصيح مهتاجا كالمتظاهرين على عاصفة الصحراء ٩١.

المدينة غائصة بالوحل. نصفها الشمالي قذر ونصفها الجنوبي اكثر قذارة. توقفت عند سرتها.. في الميدان. وعند اول عطفة على اليسار كانت الهررة تقعي خائرة ترقب مزق الصحف المتطايرة باكاليبها قبل ان تنهي الريح دورتها تحت اقدام السكارى عند مدخل سوق النخالة، حيث يقعد صف طويل من الشعراء، شاحبي الوجوه، على صفائح معدنية وهم يتثاءبون تباعا معللين النفس بمرور من يشتري مدائحهم المحشوة بالاقوال المأثورة بمناسبة عيد الأم: متنفع ذو شأن، او تاجر رقيق صبوح، اومزيف نقود ذو صدر رحب يدفع لهم دون مساومة.

وغير بعيد عن المكان كانت المشرحة تفوح بروائح التربنتين حيث تتوافد سيارات سوداء فخمة تحمل زبائن خاصين، جاءوا يستبدلون اعضاءهم القديمة باخرى فتية منتزعة من فتية يافعين تجرى تربيتهم في مزارع خاصة.

مدربو الكلاب، الذين ما زلت اكرههم من صميم قلبي، كانوا في الجانب الاخر ينشرون عيونهم وقد انصرفوا كليا الى ملاسنات حادة مع جماعة المحتجين على برنامج «عيد الاقنعة» وانتهز احدهم لحظة سكوت ليعلن بطريقة افحمت الخصوم، بان «دانتي كان متواضعاً – كما يعرف اي شخص فيه ذرة من العقل – وان جحيمه المزعوم، شئنا ام ابينا، هو نتيجة الاخلاص لعقله البارد».

«ملاحظة اريبه» علق جاره مصفقاً ليستثير حماسه فيما جاءت مداخلة احدهم مخيبة للامال عندما اضاف وهو يهرش ورما قرمزيا تحت ابطه : هذا ما يسمونه «مثالا يحتذى» بحق. وكان الاخرون على وشك الاعتراف بهزيمتهم عندما استخرج احدهم رأس حنش وثبته فوق جنعه في مكان الرأس.

وسرعان ما سرت عدوى عيد الاقنعة بين الجميع ، فراحوا ينتزعون رؤوسهم ويستبدلونها.

جسد برأس جمل واخر برأس خنزير وثالث برأس وحيد القرن.. خفاش، ذئب تمساح، غراب، قرد، سمكة، نيص، لقلق، عقرب، ضبع، كلب، ضفدع، غطاية، غراب، قرش، شنحلية، دب، وكان مؤولو النصوص، اولئك الذين لا مثيل لمهارتهم في تحضير زيت اليقطين المسهل بنتائجه المضمونة، قد سبقوا الجميع الى استبدال رؤوسهم واصبح جمعهم قاب قوسين اوادنى من منصة الاستعراض الصارخ، حيث يتساقط المواليد ممن داهمهن المخاض هناك مثلما يتساقط اللطع وراء الابقار.

وفي الجانب الاخر من المدينة، بدأت تتدفق جماعات من الغجر والرحل يقودهم ملتح مربوع بعينين فاترتين، وفي اعقابهم جمع غفير من مرضى قرعيد الاسطح عشيقي الوقاء، يروون مشاهدات لا تصدق عن جماعة لصدقاء الضحافة المتشلحين. واقسم احدهم، وكان حاسر الرأس، باغلظ الايمان ان القاضي كان يترنح عندما نطحه المتهم، الذي كان ابعد ما يكون عن الهداية.

ومن الشوارع الفرعية وصلت وفود اخرى تتقدمهم جماعة الاتحاد العام لمرضى تشقق المشفرين (الشفتين) ولوبي موزعي البريد المستعجل ولصوص الماشية المتقاعدين الدائمو التشاور فيما بينهم. والمهربون الذين خدش حياءهم اصحاب المخازن بابتساماتهم الابوية، وجمعية الغنائية بمرضى الاستسقاء.. وحملة الشهادات المزورة من رافعي شعار «ليس بالخبز وحده».. وممثل مؤسسة تنمية العناية بالبشرة مع نخبة مختارة من مساعديه الخلص. والمجلس الاعلى لحملة المباخر ومدير واعضاء ومنتسبي رصد اقمار نبتون الاربعة.. ورهط من سارقي الدراجات الخفيفة. وسكان ضاحية الزيجات التعيسة بقضهم وقضيضهم. وسدنة متبلي الفلافل المحشوة المسعرة باربعة قروش للحبة الواحدة، والذين جرى التنويه بافضالهم في اكثر من مناسبة. ثم المحبطون من اماسي السبت من ذوي الاحتشام في اجتماعاتهم السرية. وانصار النعجة دوللي وحملة اكاليل الغار الذين، وأيم الحق، لهم اياد بيضاء لا ينسى فضلها. والمشاركون في مسابقات الفضائيات العربية او من يمثلونهم بموجب تفويض رسمي. والقائلون باسبقية فضل الغني الشاكر على الفقير الصابر. ومشمعو خيوط القنب. و مروجو الحملات الاعلانية التي تخلب الالباب. وباعة الاقفاص والحبال والاطارات المستهلكة، والاقفال. ومزيل الشعر والعصافير والملاقط الخشبية والاحجبة وزيت العنبر، وعظم كعبرة الكنغر، وادوات منع الحمل، والاوسمة وجلود الماعز، وكتب تفسير الاحلام، وكتاب «المبتدأ والخبر فيما يحدث في زماننا من العبر» والمسجل على قرص ليزري قبل بأن مؤلفه سفسطائي – مجوسي.

ثم وصلت الوفود الشعبية والرسمية يتقدمهم صبية الاقاليم المتقدين حماسة وسائقو سيارات الاجرة العاملون بـ«الشفت» المسائي والمثابرون على الكتابة الرديئة من انصار تقسيم يوغسلافيا. والمفكرون المحترفون من ذوي القامات المديدة والرؤوس الاسطوانية. وممثلو وكالات الانباء العالمية بعباءاتهم وبنادقهم. والمراسلون المتيجون وعشاق اغنية «حبوبي رجله في الجبس» المنتشرة كالنار في الهشيم. وجمع غفير من الرعاع والسوقة وقطاع الطرق والمشردون واصحاب السوابق.

وكان وسط المدينة يموج بالبشر كالبحر المتلاطم حول منصة خشبية واطئة تشبه حلبة ملاكمة. وسرعان ما جيء بالمتهم في قفص مدعم القضبان بمساليج نبات العليق.. فيض اثيري تدفق مني كخاطر طارئ وحل في جسد المتهم. كانت طفلة في الخامسة او اقل قليلا في يسراها كسرة خبز اغفلها عنها الذهول لما يدور حولها.. لها مثل سائر الاطفال اهداب طويلة مقفوعة وعينان متسائلتان وساقان رفيعتان كساقي دجاجة، وشعر قصير اشقر مربوط من الخلف بخيط بنفسجي يشبه قنزعة طائر الهدهد، ولنفيقه تنتهي بفتحتين دائريتين صغيرتين. يطل من احداهما شريط من مخاط مائي يطل ويختفي مع كل شهقة تصاحب بكاء الطفلة وكانت تقول في نفسها «يا لهذا الشرك» وهي تعني «السيرك» حتما. ولكنها كانت في مرحلة استبدال اسنانها اللبنية حيث سقط اول الاسنان الامامية تاركا حرف «السين» في محصول كلماتها يتحول الى «ثاء».. «ثيرك».

وهناك حبيبات قليلة من النمش مرشوقة بغير انتظام فوق وجنتيها مثل نقاط من الحبر تناثرت عفوا من ريشة خطاط على صفحة مخطوط. وكانت ترتدي ثوبا من الكستور له زنار مربوط من الخلف على شكل عروة ذات اذنين بيضاويتين واكمام على شكل زهرة تصل الى ما دون المرفقين وياقة خضراء مزمومة تطوق عنقها النحيف.. وكانت حافية.

اما ما عدا تلك فكل شيء عادي يدفعك الى التخمين بانها ربما تكون ابنة موظف مهموم او مدرس لغة فرنسية نصف مستور الحال. او قاض صبور اقعدته نزاهته عن ملاحقة تقلبات الايام فغرق في صمت ايوبي. او فنان فارغ الجيوب يحترق بوعيه بصمت وهو يتآكل من الداخل ويسأل الله السلامة.

ولكن باية تهمة يحاكمها هذا «الثيرك» يا ترى؟؟

تقدمت من احدهم اسأله باية تهمة.. فجحظت عيناه وسحب في وجهي شبريه فلذت بالفرار بعيدا، وتقدمت من آخر اسأله باية تهمة تحاكمون هذه الـ.. فاحتقن وجهه وامتقع لونه وراح يتحسس مسدسه فيما انا اطير مرعوبا. تعاظم فضولي وحيرتي وصممت على معرفة التهمة، فحططت الى جانب شيخ بعباءة مقصبة توسمت فيه الحكمة وسعة الصدر وتوجهت اليه بالسؤال. فامتشق، قبل ان انهي سؤالي، من تحت عباءته ساطورا مزدوج الشفرة يستطيع ان يجتز شجرة بضربة واحدة فتفاديته ونفدت الى آخر. فآخر غيره وآخر غير هذين عدا آخرين سقطوا من القائمة سهوا دون نية مبيتة او تقصد مسبوق. ومع ذلك لم استطع الحصول الا على التهديد الصريح بالذبح. فانتحيت زاوية قصية الى جانب رجل مصاب بالفواق اضطرته النوبة الى الابتعاد الى مدخل فرعي ووقفت انتظر ما سوف تؤول اليه الحال. وسرعان ما اعتلت المنصة حيزبون متصابية ذات عجيزة، وراحت تنشد بصوت فحل قصيدة مجلجلة اجتاحت في سيل هجائها عبدالناصر وباتريس لومومبا وغيلان الدمشقي وغومو كينياتا والجنرال جياب وبومدين وغيفارا وتيتو وعبدالله اوجلان وهوشي منه وزاباتا وابوبكر تفاوا بيليوا وصدام حسين والساندانيستا والتباتيت لاو والفيتكونغ وجيمس جويس ووليم فوكنر والجابري والطاهر وطار وتي اس اليوت وغبريل غارسيا ما ركيز وحزب الخضر وانصار البيئة وهيربرت ماركوز واتفاقية جنيف. ورفع احد السكارى عقيرته بشتيمة تقليدية لاوراء قبيها فيما كان نصفه الاعلى يهتز حيلة وتهانيا ضلمة وضيعة. متحيرة العواطف. وملكوها لي بعشرة الاف تدفع على الحساب بشيكات مؤجلة مضمونة «جاوب صوت من تحت يد مرفوعة تتهدد باصابعها الخمس المشكوكة بالخواتم.. «دعوني اعطيها شربة زرنيخ» دعوه يسقيها الزرنيخ» هلا صوت مؤيد من بين الحشود. «لا تعرقلوا سير العدالة» هتفت جوقة الطبالين. وتداخلت الصيحات وطغى الحماس ولعلعت الزغاريد من نساء الشرفات ومتسلقي الاعمدة ومطلقي الصفير والرؤوس المتزاحمة على فرج النوافذ وحريم الادوار السفلى واطلق احدهم رائحة خبيثة وهو يزمجر «اسلخوا كفلها». خبيثة. ماسونية «اداء رائع».. يستحق التوبيخ» هتف احدهم بلغة سريانية.

كانت سرة المدينة تمور بتصفيق مهرجاني وصفير ومنيحات غوغاء يتداخل فيها حابل الشكر بنابل الهتيان: اهتزازات تشنجية شخير مصحوب بسباب مسعورة: منتحل. لئيم تخشى بقرنه.. نافثة العقد. من الفاعل؟ تزغرد احدى الجواري من فوق السور. يقبلها واقفا يراقو.. يراقو تتهامس امرأتان. انا متأكدة مما اقول. فضالت الثانية كفها مع متتصف تراغها الدودة واطلقت ضيحة ماجنة. طوف بحاجبين نحاسيين يهتز بخلاعه ويطلق سيلا من كلمات عشوائية: موالح، جرون، خاسئة نحط فحورية اقول لك «لا تشغل بالك كثيرا» يجيب رأس الضفدع. فم مائل يسيل رياله ويأتي «تركتها وارمه» رائحة وخم وزنخ تهب وتختفي.. «معفونة» راكدة لفطيس لا اكثر ولا اقل» صرخ صوت واثق من سلامة موقفه.. نعيص.. وطاب واصل الطوف نثر درره «ماذا تعني بممنوع التحرش»؟ يتبختر آخر ويهز ابهامه صعودا ونزولا «نحن السعادين السكرى» سفود كامل. ضأن، يضم ابو عرقوب قبضته ويهدر: خائبة. فيجيبه صاحب ثؤابه بهلبة سوداء «نعيط جئت في الوقت المناسب» هيلا هوب.. وصوت كتيم متوسل «حرام» عينان جاحظتان مثقلتان بالنعاس: «مهلبية مهلبية».

غرتين ازرق يصوت متبعهر: «سيرت غورها» ينفجر الآخر ضاحكا: صاحب ذكرى عطرة. رأس سحلية يسأل ببلاهة عن المعنى القاموسي لكلمة «متربلة» «قدموا له مع كأس مترعة» يجيب احدهم بجدية كاملة.

تتطاير بالونات فضية وخضراء وزرقاء يلاحقها عواء يدوم صاعدا في الفضاء. هيئة اقمار نبتون يوقفون اصواتهم: انتهزوا الفرصة. احجزوا تذاكركم للرحلة القادمة. اجل. سبعة تسعة صفر.. لا تجعر هكذا كثور النزاع.. رأس لقلق بلغد احمر مكتنز يزقو في بوق: قرطة. قحة. قنزوحة. قطقوطه. معقدة. مسألة منطقية تماما.

ملتح مربوع بعباءة سوداء: سأقوم بافراغ بطني.. انتظرني في فرصة ثانية وعاجلة احدهم برفسة محكمة اطارت صوابه وطرحته غائصا في منهرات غواط خباصة فراح يجأر: مرتبة نقلة.. نجسه، شر.. وغرقت البقية في لجة جيشان التهاليل المحتدمة التي انفلتت من عقالها تماشيا مع كرات الالعاب النارية التي بدأت تنطلق من شتى الاتجاهات معلنة انتصار العدالة. ووجدتني محمولا على احد الصواريخ المنطلقة في السماء.. طم. تم. تم.. تم تم قم قم. وبصعوبة بالغة فتحت عيني على ممرضات تحاول ايقاظي في غرفة الانعاش لتعيدني من جديد الى عالم الطين والاوجاع والاقنعة.

صورة قلمية

ابراهيم العبسي: مسيرة الشقاء والابداع

■ يوسف حمدان

(١)

الحكايات كانت موجعة، ولم يكن قادرا على الاحتمال، الا انه اختزن دموعه في جوفه، وحاول ان يقول «لا» لكل شيء من حوله.. للفجيعة.. للذل.. للغبار.. للدموع الحائرة في المحاجر ونظرات العيون، وحاول وسط تلك ان يدعي الفرح، او ان يسرقه من اقواس قزح البعيدة في الافق القريب افق «جبل قرنطل» المنتصب غرب المخيم بعنجهية اسد سجين.

وكان لا بد للطفل ذي البنطال القصير والقميص المبقع المرقع ان يخوض معركة حرمانه واحزانه مثل كل اطفال المخيم المطرودين من احضان الام / الوطن، الى شوارع البرد والزمهرير، او اللفح والغبار، ومثلهم مشى حافي القدمين، وقد غطى قدميه وساقيه غبار الطرقات المتحنية، ومثل اعينهم تعبت عيناه من التحديق في افق احلام العودة وفيها... تلك «السقيفة» الطينية المسقوفة بحزمة من «البوص» قضى طفولته، حتى يفع وشب في ظلال الشمس الحارقة!! ولم يكن وحده يكابد العذاب ومرارة الجحيم «كلهم» كانوا مثله يتسولون الفرح المدفون في اصوات حناجرهم!!

اجل..!، في تلك العالم الراعب حد الرجفة، والقاسي حدّ التشنج، تمت البداية، بدأ حول «كانون النار» وطقطقة «قرامي» الحطب في الكانون، وحكايات الرجال ومواويل وانتشار وفرح الماضي في ملح الدموع، وتربة المخيم الآسنة بالوجع والذل والمجبولة بعرق التشرد والخوف.

«انني خائف.. خائف.. أكاد اتحسس التشنجات التي يرسمها الخوف فوق وجهي، الخوف هذا الاحساس الجبان.. انني اكرهه واكره نفسي.. منذ ولدت وهو يلازمني، ويكبر معي! كانت امي قد ايقظته في.. «أجاك ابو رجل مسلوخة» و«الغولة دايرة في الشوارع» و«العفاريت عند الباب» كنت اقضي النهار كله الهث وراء «طابة الشرايط» وحينما يأتي المساء.. اعود بسرعة الى البيت. السقيفة الطينية. اتخذ مجلسي بعيدا عن الباب حيث تجثم العتمة في الخارج».

وكان لحكايات الزير سالم وابو زيد الهلالي سلامة وعنترة العبسي الشعبية ما يشبه النفخ في الروح السجينة في عتمة الخوف، وحده «ابو عبدالله» الشاعر الشعبي كان قادرا على تبرير خوفي الذي زرعته امي في صدري للتغلب على شقاوة طفولتي فأهدأ وأسكن تحت اللحاف..! كنت كلما سمعت عزفه على ربابته في الشارع الطيني الضيق «ابعث حيا» من خوفي فاتخيل نفسي مثل «ابو زيد الهلالي وعنترة والزير سالم» بطلا، بضربة واحدة من سيفي اشج رأس «العدو».

كان الشاعر الشعبي «ابو عبدالله» هو المحرك والديدن الذي يعصف بتلنا وخوفنا ويلقيهما بعيدا وراء العتمة الا ان كل شيء كان يتبخر مع تنفس الصبح اذ كيف يتسنى لهؤلاء المشردين الضعاف الجياع ان يهبوا من رقدتهم هبة (عنترة وابو زيد الهلالي؟!) فيشجوا رأس عدوهم بضربة واحدة؟!

وقال ابراهيم يحدث نفسه بوجع ومرارة: «انهم يهبون قبل صياح الديك للوقوف في صفوف طويلة امام مراكز توزيع المؤن.. كل همهم ان يبقوا على قيد الحياة وما عدا تلك «لا شيء يهم».

(٢)

ولد القاص ابراهيم العبسي سنة ١٩٤٥ في قرية «الدوايمة» قضاء الخليل، واثر نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ نزحت العائلة مع من نزحوا الى «اخفض مدينة في العالم» مدينة اريحا، وفي احد مخيمات الطوارىء التي اقيمت حول اريحا نزلت عائلة ابراهيم، وقد اخذ ذلك المخيم اسمه من تل السلطان الاثري وعين الماء التي تشرب منها المدينة فاطلقوا عليه اسم «مخيم عين السلطان».

وذات يوم بعد ان اصبح ابراهيم في السادسة من عمره اصطحبه ابوه الى مدرسة المخيم المكونة من مجموعة خيام مقاعدها طينية وعن تلك الفترة تحدث العبسي قائلا: «انكر ان احدى الجمعيات. لا اعرف اسمها. وزعت علينا دفاتر واقلاما ولوازم اخرى من القرطاسية الفاخرة، الا اننا لم نفرح بها، فقد نزعها من ايدينا الصغيرة الضعيفة (المدرسان) اللذان كانا يدرساننا، دون ان نفهم لماذا فعلا ذلك!».

والذين يفعلون «تلك كثيرون لقد فعلها مدير المخيم عندما سرق ذات منتصف ليلة طحين المؤمن من مركز التوزيع والتفاصيل وثقها ابراهيم في قصته «ماحدث بعد منتصف الليل» مجموعة «المطر الرمادي».

(٣)

في البدء لم تكن الكلمة في البدء كان الحلم..! واحلام ابراهيم بدأت تكبر يوما بعد يوم وهو على مقاعد الدراسة «الطينية» في مدرسة عين السلطان الابتدائية.. وتشكلت تلك الاحلام على هيئة «موهبة» كان في السابعة من عمره، في الصف الثاني الابتدائي عندما قرأ اول كتاب واتبعه بآخر فآخر..!!

وهاتفته لأتأكد من صحة هذه المقولة فأكدها لي وقال: «اجل..! في السابعة من عمري نمت بذرة موهبتي وكانت انفجارا للجرح الصامت في صدري ومحاولة للتعبير عنه على شكل صرخة، او تنفس مسفوع وبعد ان انهيت قراءة «الدون الهادئ» لشولوخوف احسست ان في روسيا ايضا اناسا يتعذبون مثلنا وينسحقون في الازمنة الرديئة وبعد ان قرأت «البؤساء» لفكتور هيغو ترسخت في اعماقي «الاشياء» لتعطيني مضغة «الموهبة» المبكرة فاهرع الى قلمي واوراقي بهمة وحماس لارسم من شخصيات المخيم شخصيات مماثلة لشخصيات (البؤساء).


ابراهيم العبسي

كان المخيم (شرنقة) حاول ابراهيم ان يخرج منها ويخوض غمار التجربة بعد ان انهى دراسته الابتدائية والاعدادية (في عين السلطان) والثانوية في (عقبة جبر) . مخيم آخر قرب اريحا – وبعد ان حصل على شهادة تخوله ان يعمل في حقل التدريس من معهد المعلمين في (حوارة) القريبة من اربد عام ١٩٦٨م.

وتحقيق الذات يبدأ بالعمل اولا من اجل لقمة العيش التي تكفل له استمرار البقاء على قيد الحياة هو وافراد اسرته الذين خرجوا من المخيم ضمن الطرد الجماعي الناتج عن احتلال ما تبقى من فلسطين عام ١٩٦٧.

عمل بعد تخرجه من معهد المعلمين مدرسا في مدرسة (دير علا) في غور الاردن الشمالي، ثم في مدرسة اخرى في عمان عام ١٩٧٠، بقي يدرس فيها حتى تقاعد عام ١٩٨٩.

(٤)

يقول ابراهيم في حديث ذكرياته عن البدايات:

«.. خطوتي الاولى ارتجفت، وارتدّت الى الوراء لحظة ان تحركت الى الامام كان ذلك في عام ١٩٦٥، ولعل سبب خوفي رهبتي الشديدة من الحرف المطبوع. هكذا دائما يكون المخاض. وتساءلت بيني وبين نفسي ان كان ما اكتبه يكتبه الآخرون اكثر جودة مما اكتبه وبعد ان اقنعت نفسي دفعت اول قصة الى جريدة «الدفاع». فأصابني السهم خوفي لنقد نشرت الجريدة قصتي وتحتها اسمي. اذن. قلت لنفسي. لا بد من ارسال قصة ثانية! ونشرت «الدفاع» قصتي الثانية فالثالثة واتسعت دائرة الفرح واحلام الابداع.. «عمان المساء» ايضا نشرت لي قصة عنوانها «متعة». نشرها لي محرراها الثقافيان القاصان خليل السواحري وفهد الريماوي.. لم اكن قد عرفتهما بعد. واعتبرت نشرهما لقصتي تكريما لي واعترافا بموهبتي..»

وكان لا بد لابراهيم من توسيع رقعة نشر قصصه والتفكير بجني نجاح اعظم فتوجه الى صديقه الشاعر «علي فودة» رحمه الله، واطلعه على نيته ورغبته بالنشر في مجلة ادبية شهرية مقاييس النشر فيها قاسية.. ذكرها له مجلة «افكار» الا ان (علي فودة) حذره سلفا من مغبة مثل تلك الافكار الجريئة! ولم يأبه ابراهيم بالتحذير.

«.. ولكن العزيمة نهضت في داخلي، وضجت وتمردت على الاحباط وقررت ان احمل قصتي «الرصيف البارد» الى رئيس تحرير مجلة «افكار» القاص المعروف محمود سيف الدين الايراني وكنت خائفا تشتتني كلمات علي فوده الى الوراء الا انني واصلت تقدمي وطرقت باب «افكار» وبيد ترتجف قدمت القصة لرئيس التحرير الذي وعدني بقراءتها وكم كانت فرحتي كبيرة عندما نشرت القصة وقد ابدى «الايراني» اعجابه الشديد بها واعتبرها اول قصة تشرع تحت باب الحداثة في الاردن». وطلب مني كتابة المزيد من القصص، في الوقت الذي كان لا يلتفت الايراني الى كتابات معظم كتاب القصة الذين تعرفهم الآن..! كما قام بتوزيع قصتي على مجموعة من المثقفين مثل عبد الرحيم عمر وفهد الريماوي واصبح النشر ميسرا لي بعد تلك في مجلة افكار.

(٥)

في عام ١٩٧٧ ظهرت اول مجموعة للعبسي بعنوان (المطر الرمادي) اصدرتها له رابطة الكتاب الاردنيين وكان في عام ١٩٧٥ قد شارك في ١٧ قصة قصيرة. منشورات الرابطة، وفي «مختارات من القصة الاردنية»، منشورات دائرة الثقافة والفنون ١٩٧٦.

وصدرت مجموعته الثانية بعنوان «الخيار الثالث» عام ١٩٨١ عن دار الفارابي ببيروت وطبعتها الثانية عام ١٩٨٦ بدمشق وعن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان صدرت طبعتها الثالثة عام ١٩٨٨.

وقد نشرت قصة (الخيار الثالث) مترجمة الى الروسية في مجلة «المتاح» المختصة بالآداب الاسيوية والافريقية «تطبع خمسة ملايين نسخة» كذلك تم ترجمة قصة «ما حدث بعد منتصف الليل» الى الانجليزية منشورة في موسوعة الادب الفلسطيني باشراف د. سلمى الخضراء الجيوسي وصادرة عن دار بنجوين. بالاضافة الى قصة «بقعة ضوء» التي ترجمتها الى الايطالية مستشرقة من جامعة روما كانت قد التقت المؤلف في زيارتها للاردن.

مجموعتا (المطر الرمادي) و(الخيار الثالث) حظيتا بقراءات نقدية كثيرة في الاردن والوطن العربي. وقامت وزارة الثقافة الفلسطينية في اواخر عام ١٩٩٨ باصدار المجموعتين في كتاب واحد.

(٦)

اضافة الى ما تقدم نجح القاص ابراهيم العبسي في مجال كتابة «الدراما التلفزيونية» نجاحه في كتابة القصة القصيرة حيث عرضت اكثر من شاشة عربية اعماله. التي ابتدأها بقصته «الرصيف البارد» الاثيرة، عندما حولها الى اول مسلسل تلفزيوني ثم تتالت اعماله الاخرى: «العودة الى النبع»، «الايام القاسية»، «رياح الليل»، «مسعد زمانه»، «الحطب والنار»، «وجوه واقنعة» و«التائهة». وفي اعمال تناولها النقاد بكثير من الاهتمام بعد عرضها.

عندما يتذكر ابراهيم ايام الدراسة الاولى ومقاعدها الطينية واستيلاء المدرسين على اقلامه الرصاص ودفاتره يستولي عليه حزن يشبه الصفعة التي تمتهن الكرامة ولكنها تهيجها وتثير التمرد.

وكانت ردة الفعل تشبث ابراهيم بالقلم والورقة باعتبارهما وسيلة للوجود، وسلاح للكرامة وصرخة في وجه الخوف والعتمة.

(٧)

بعد احالته على التقاعد عمل محررا ثقافيا في صحيفة (الدستور) ثم في صحيفة (صوت الشعب)، ثم رئيسا لتحرير صحيفة (الاهالي) الاسبوعية.

وانتخب عضوا في الهيئات الادارية المتعاقبة في رابطة الكتاب الاردنيين واصبح الرئيس الثالث عشر للرابطة وفاز بجائزة محمود سيف الدين الايراني للقصة القصيرة وكانت له مشاركات متعددة في الندوات والمؤتمرات المحلية والعربية والدولية.

كتب للاطفال واعدّ للصحافة [illegible] مسرحيتان تم تنفيذهما على مسرح وزارة الثقافة في الثمانينات كما انجز للاطفال عملا تلفزيونيا تم تصميمه في (١٥) حلقة بعنوان (ايام وحكايات).

ثقافة

القصة القصيرة في الاردن والجيل الجديد

اشكاليات المفهوم، والتجنيس والجنسوية والجيلنة

الحلقة الحادية عشرة

تواصل «الرأي» تغطية المشهد الثقافي المحلي بهذا الملف «القصة القصيرة في الاردن والجيل الجديد» والذي يشارك فيه معظم كتاب وكاتبات القصة من الجيل الجديد، وذلك تأكيدا لما للقصة من حضور كبير باعتبارها احد افرازات المجتمع المتحدين في الادب، وواحدة من بصماته الدالة عليه. ويهدف محاولة الاجابة على الاسئلة المحورية والتي تدخل في ثناياها اشكاليات متعددة: ما هو الجيل الجديد للقصة القصيرة، وما موقفه من مسألة التجنيس، وتداخل الاساليب الكتابية بيعضها البعض، وهل هناك قصة «اردنية» ذات خصوصية وجيل «تسعيني» في القصة القصيرة، وان وجد هذا الجيل، فما مدى ارتباطه بما سبقه من اجيال ثم ماذا تقول الكاتبات المشاركات عن «الجنسوية» في الادب، وكيف ينظرن لمصطلح «ادب المرأة»؟! بالاضافة الى ذلك، يتضمن كل حوار عددا من الاسئلة التي تركز على تجربة القاص او القاصة الكتابية وتعنى بخصوصيتها وسماتها، ومواطن الضعف والقوة فيها، وصولا الى تقييمها، ودراستها.

القاص مفلح العدوان: للسرد فتنة تغري السارد بفتح اقفال الصناديق المغلقة

ان تكتب يعني ان تتعتق من السائد الذي يحجب بياض الورق

■ حاوره: جعفر العقيلي

اصدر القاص مفلح العدوان مجموعتين قصصيتين هما (الرحى – عمان ١٩٩٤) و (الدواج – اتحاد الكتاب العرب بدمشق – ١٩٩٦)، وله مجموعة مخطوطة قيد الطبع بعنوان (موت عزرائيل).

حازت (رحى) مفلح العدوان على جائزة محمود تيمور للقصة القصيرة، وهي جائزة عربية مهمة، تمنح للمبدعين ممن لهم تجربتهم المميزة في فن القصة، وهذا يعني احتراف العدوان ابداعيا، وقدرته على تقديم صوته الذي لم يقلد احدا به.

ولمفلح تجارب كتابية في المسرح، والنص المفتوح، حيث قدم للمسرح نصوصا حازت على جوائز ولاقت استحسان الجمهور، كما سيصدر قريبا كتابا بعنوان (عمان الذاكرة) حول عمان المكان.

كتب مفلح للتلفزيون برنامج (نقوش الليل) الذي حصل على جائزة في احد المهرجانات العربية، وقد اثيرت ضجة مؤخرا حول تحويل دائرة المطبوعات والنشر لمخطوطته (موت عزرائيل) لوزارة الاوقاف لابداء الرأي حولها.

في هذا الحوار يتحدث مفلح عن تجربته القصصية، وعن معالمها ويتطرق الى الجيل الجديد والقصة القصيرة في الاردن، وموضوعات اخرى ذات صلة بالحركة الثقافية.

ثمة من يقول انك تعمد الى تحطيم التراث وتكسيره، لا لتبني عليه، ولكن لتلهو به .. ما رأيك، والى اي مدى تستفيد من التراث والاسطورة، وكيف تتعامل معهما؟

– «وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون» .. هذه الآية مقدمة لقولي انه من السذاجة بمكان طرح مسألة التعامل مع التراث والاسطورة على اساس الرغبة في اللهو بالموروث، لان القضية بهذه الصورة تصبح ضربا من اللامسؤولية والاستهتار والعبث، خاصة عند الاقتراب من موروث عمره الاف السنين المتنامية في وسط اجواء من القداسة حينا، والخرافة احيانا كثيرة حتى بات الاقتراب من هذا المضمار محفوفا بالمخاطر التي تصل عند حد ما الى اهدار الدم، والتنكيل. لذا فالتعامل مع التراث هو تعامل مع ذاكرة جمعية، وهذه مغامرة، ولا يمكن لمبدع ان يغامر ويتجشم مخاطر المواجهة في سبيل اللهو بالدم، بالموروث!!

لكن التراث بالنسبة لي علامة استفهام كبيرة، ولا أعتقد ان هذه الهالة المعلوقة بها تعطيه الحصانة كي لا ننبش فيه سؤالا وراء سؤال ليصير هذا الهيكل، تحت معول الاسئلة والابداع، روحا اخرى لا جبلا اصم. .. واذا كان للعقل الحق في ان يضيء بفتيل وعيه كهوف النواميس، ومغارات الغوامض من المسائل، فما الذي يمنع الابداع من ان يبني من شظايا التراث والاساطير قصصا وحكايا اخرى تبوح بقضايا الواقع المعاش، ولها نكهة تراوح بين التراث والمعاصرة .. اي تراث هذا الذي لا يمكن ان يحاكى؟! وانا ادري ان هذا المخزون المتراكم من الاساطير والحكايا الشعبية والتراث المتواتر سوف يطوه الغبار طبقات فوق طبقات ان لم ننفض عنه حالات النسيان بحجة المقدس، ثم ننفخ فيه من ابداعنا تخليقا وتشكيلا ليستوي عطاؤنا خلقا جديدا نباهي به، ولا نخجل منه.

وانا مسؤول عن كل حرف اكتبه، ولا الج ساحة الكتابة عفو الخاطر، فلي وعيي ولي رؤيتي وموقفي، ولا انشر شيئا او اكتب الا بعد ان اشبعه بحثا وتمحيصا .. وللسرد فتنة تغري السارد بفتح اقفال الصناديق المغلقة على الاسرار، وقراءة الحجب تحتاج الى معرفة لتحليلها والابانة منها .. وكم من القصص اتوق لكتابتها ونبشها، وسيكون هذا، وسيكون ان السؤال الاهم هو من يستطيع ان يرفع سماء الحرية شبرا واحدا كي تصرح عن كل ما تكتب دون ان يكون هدر لدم الابداع بحجة قداسة التراث.

الكتابة استنادا الى الاسطورة كالسير في حقل مليء بالالغام، اذ انت مجبر على ان تشتبك مع مناطق حساسة، لاستثارتها في مضمون القصص .. ماذا تقول عن هذه المسألة؟

– الرقيب هو مقتل الابداع، العقل فضاء لا يقبل ان يكتمه حد حتى ولو كان سقفا من نور، والابداع كوكب دري متمرد على كل الانظمة، اعني ما اقول، ودائما افكر بصوت مرتفع، اذ ان الخضوع لاية سلطة عند السباحة في فضاء الابداع هو حد وكبح لجموح النص الذي اجمل ما فيه انه عاشق للحرية، متحقق فيها، وغير مستلب لاية جاذبية اخرى. لماذا نكتب اذا كنا سنكون مستنسخين عن السائد في هذا المجتمع؟! من قال ان المجتمعات لا تصنع طوطمها، وتابواتها، لتحمي بها نفسها، وتحمي سلطة السائد فيها؟! ان تكتب يعني ان تتعتق من هذا السائد المترجم قداسة على شكل اساطيرنا واعرافنا واغيرة التاريخ، وفتنة الجغرافيا، وحجب الشعوذين، والتطير من كثرة الضحك، والاحجام عن التأمل في النجم فوق الثواليل، والرهبة من الثوب القصير، والتقن الشعور، والخشوع امام القماش الاخضر، والخنوع امام الثقيل الاسود .. كل هذه السلطات وغيرها هي عبونية، اذا وضعها المبدع امام عينيه ستحجب بياض الورق من امامه، وستلغي قلمه، ولن يكتب شيئا لن يبدع، سيشعر بوحشة الفراغ، ووحوش السلطات لا اكثر.

وانا ادري بأن درب الكتاب في الموروث والاسطورة محفوفة بالاف اشارات قف والتحذير، لكن الكتابة مغامرة وتحد، وبحث عن الجديد، وعلى كل رقيب ان يعي ان لا رقابة ولا سلطة على العقل والابداع في كل الازمنة، فكيف الحال ونحن على مرمى عام من بداية الالف الثالثة بعد الميلاد.

بين مجموعتيك الاولى والثانية، فارق كبير على صعيد مستوى اللغة، فبينما كانت اللغة في (الرحى) مسبوكة بعناية تؤكد سعة مخزونك، كانت لغة (الدواج) بسيطة، سهلة، وقريبة من المحكي .. ما السبب برأيك؟

– «الرحى» في مجموعتي الاولى، صدرت عام ١٩٩٤، ميقات كتاباتها في البرزخ الواقع بين النجم والسفر، بين اطراف الصحراء وعجلات حافلات دائما تستعد للرحيل، طرقة، طرقة، مثل تشكيل بنية صنم اله من عشوائية الصخر وبرية الازميل، هكذا كانت «الرحى» نبتا شق تربه رغم غبار البيداء .. اما «الدواج» فقد صدرت عام ١٩٩٦ بعد ان كتبت على مشارف نبض القلب المراقب للفتنة وهي تحاك (غرزة، غرزة) في رداء الامة، تارة بضمات وتواقيع، وتارة اخرى تدمير وتشتيت كان النطق قد بسط تحت خوف القتيل، وكان الاعدام قد بدأت مراسيمه. النطع لونه ابيض، الورق ابيض، والحبر من دم القتيل، والقصص هي الالم، فبأي لغة اكتب هذا الوجع؟!

بين (ازميل) المجموعة الاولى «الرحى» ونطع المجموعة الثانية «الدواج» هناك وجع واحد، لكن الحالة اختلفت، والمواضيع اختلفت ايضا، وبالتالي فمصطلحات وتراكيب النص المبني على الاسطورة الدينية التاريخية يختلف عن بناء النص المتكىء على الذاكرة الشعبية، وبالتالي فخطاب الدواج (وهي في الذاكرة الشعبية تعني «البائع المتجول») يحاكي لغة تنسجم مع سياق الوعي الشعبي للمنطوق رغم تعقيد الموضوع للقصص.

لكن لا بد للفكرة من ان تصل بواسطة هذا الخطاب المنساب مع الذاكرة والموروث الشعبي في «الدواج»، بينما في «الرحى» هناك اسطورة تاريخية دينية فيها ميشع وهبل وسدوم وهذه التداعيات بحاجة الى اصطلاح يوازيها في تعقيد السبك والصورة والموضوع .. لذلك كان هذا الاختلاف، وانا في النهاية لا اريد التكرار لذاتي، ولخطابي، فالدواج كان يجب ان تكون مختلفة عن الرحى، والا فما جدوى كتابتها واصدارها كنص جديد ومختلف؟

و«الدواج» لم تقرأ حتى الان بعناية، ربما لانها لم توزع بشكل جيد كونها صدرت في دمشق عن اتحاد الكتاب العرب، ولم يتم توزيعها في الاردن .. بالنسبة لي هناك حميمية من نوع ما احسستها، وانا اكتب «الدواج».

حُزت على جائزة عربية مهمة عن مجموعة «الرحى» .. الى اي مدى ساهم ذلك في نجاحك وترويجك اعلاميا، وهل تكفي جائزة (اي جائزة) برأيك لتصنع مبدعا، او تشق له طريقه وسط هذا الازدحام في الاصوات والاقلام؟

– من المفترض ان الجائزة تُعطى للمبدع على تميز عمله الذي حصد الفوز والسبق من خلاله. لذلك، فالاساس هو الابداع والمبدع هو الذي يصنع ويحصد الفوز والجائزة لا العكس. لذلك، فالابداع لا يحتاج الى تزكية من خلالة لجنة او جائزة، لكنه، ولان فيه نفحة من الاختلاف والتميز تصير احقيته في الجائزة والفوز. اما بالنسبة لقضية الاعلام والحضور ثقافيا، فاعتقد بان وظيفة الاعلام تتركز في تسليط الاضتواء على الساحة الابداعية بكل تفاصيلها ومنمنماتها، ليكون هناك نوع من العدالة في تساوي الفرص للظهور، وعرض الموجود من ابداع، وتأتي الخطوة الاخرى في فرز الغث من السمين من خلال المتلقي القارىء او الناقد، لذلك بالنسبة لي، وربما تكون الجائزة التي فزت بها على صعيد القصة جاءت من خارج حدود الجغرافيا الضيقة من جهات ولجان محكمة لها مصداقيتها، وهذا اعطى قيمة اخرى لها ركز عليها الاعلام، وتم اخذها بعين الاعتبار، فان في تلك شهادة ليس لي ولا لجيلي في القصة فحسب، بل لفن القصة في الاردن بدءا من السلف المؤسس وامتدادا الى الخلف المجرب الذي يبحث في هذا الفن ليضيف له ويعطي من خلاله.

تكتب القصة، والنص المفتوح، والمسرحية، والنص المعد للاذاعة، وربما الشعر .. الا يوقعك هذا في اشتباك ما، او اختلاط في اوراق هذه الاجناس بعضها ببعض، ثم ما موقفك، من تداخل الاجناس الادبية، والدعوة الى ازالة الحدود بينها؟

– انا في الاصل قاص، واعتبر نفسي مخلصا لفن القصة، وما كتاباتي بين حين واخر للمسرح والنص المفتوح الا حالة من النزوع نحو بوح بصيغة اخرى، ارى انها تتواءم مع هذا الفن او ذاك، ثم اعود الى بيت القصة الذي احسه وطني الابداعي مع تأكيدي بأن لكل جنس من الاجناس الادبية سماته وخصوصيته .. القصة عندي واقع حياة، مسيرة يومية، اما ما تبقى من كتابات في اجناس ادبية اخرى، فهي ترحال آني ومؤقت، سفر قصير، وحالة اشتياق للقصة الى ان اعود لها.

بدأت منذ فترة في الوقوع في شرك التكرار والتمطية على صعيد الكتابة القصصية، وربما دون اضافة جديد .. كيف يقيم مفلح العدوان تجربته التي تمتد لتضم ثلاث مجاميع قصصية، واحدة منها قيد الطبع؟

– في سؤال سابق، كان الحديث عن وجود الفارق الكبير بين المجموعة الاولى والمجموعة الثانية، وهنا تطرح قضية التكرار، وفي ذلك تناقض لان الفارق او الاختلاف، يؤدي الى عدم التكرار، ولا ادري كيف توصلت الى هذه النتيجة. هل لان في المجموعتين كلتيهما تعامل مع الاسطورة بصيغة معاصرة في سبيل خلق قصتي التي اسعى لان تكون لها هويتها وبصمتها الخاصة، وهذا حق لي ككاتب ومبدع يريد ان يسم نتاجه الادبي بخصوصية من نوع ما، ومذاق مختلف .. وانا استطيع ان اكتب، ليس فقط ثلاث مجموعات من روح الاساطير، بل عندي القدرة لكتابة مجموعات اخرى كثيرة في هذا المجال، وهذا لا يعيب، بل يعزز رؤيتي وخطي في الكتابة الذي اجتهد لان اقدم فيه ما استطعت الى ذلك سبيلا، ابداعا مختلفا ارضى عنه، وللنقاد ان يقولوا كلمتهم في النهاية حول ما اكتب.

هل انت راض عن مستوى النقد المنجز عن مجموعتيك القصصية، وهل لامس المفاصل المهمة في تجربتك؟

– عموما، هناك تقصير من ناحية المتابعات النقدية لما يصدر على الصعيد الابداعي في الاردن، حيث لم يلحق النقد بخطوات الابداع، وعلى هذا الاساس، فربما يكون حظي بالنسبة للنقد والقراءة لمجموعتي القصصية (الرحى) و(الدواج) افضل من حظ غيري من الكتاب، لكن عندي احساس بانهما لم تقرآ حتى الان القراءة النقدية الحقيقية، ربما يكون السبب في المجموعة الثانية (الدواج) انها لم توزع جيداً في الاردن، وقد يكون هناك تقصير مني في عدم ايصالها الى الكثير من النقاد، لكونها طبعت في دمشق، ولم توزع في عمان لذا، فانا اشعر بأن مجموعتي الثانية ظلمت، ولم تصل الى الجميع لقراءتها بينما مجموعتي الاولى التي طبعت عام (١٩٩٤) حازت على فرصة افضل من ناحية المتابعة والقراءة .. آمل ان يتم تقييم التجربة كاملة من خلال قراءات نقدية جادة، وهذه الخطوة بحاجة الى مبادرة نقدية لتلمس مجمل الاعمال الابداعية والكتابة عنها، وبذلك تكون الفائدة اشمل واجدى.

ما رأيك بمستوى انتاج الجيل الجديد على صعيد القصة القصيرة؟

– احس بان الجيل الجديد في القصة القصيرة، يحاول ان يتلمس طريقه اعتمادا على اجتهاده ونحته في هذا الفن ليضع عليه لمسته وخصائصه اتكاء على جرأة في طرح تجريبه ومختبره الخاص، ليتعامل مع القصة كما الكيمياء اخذا كل المواد الخام والعناصر التقليدية خالطا اياها بمقدار من وحي ابداعه ليخلص في النهاية الى كتابة قصته التي يرى انها هي التي توائم الابداع الذي يريد .. وبذلك، فهذا الجيل لا يخضع لسطرة نقدية، ومقاييس محددة في طرح ابداعه وفنه، وقد اثبت هذا الجيل، في القصة (رغم قلقي في طرحي لاصطلاح «جيل») تميزه وعطاءه، والامل يبقى في استمرار هذه التجارب لتعطي اكثر.

هل يمكننا تقسيم الحركة الادبية الى اجيال، ذاك جيل ثمانينات، وهذا جيل تسعينات .. ما الذي يميز جيل عن اخر، وما هي ملامح الجيل الجديد برأيك؟

– من المعروف ان الابداع لا يمكن ان يكون منبتا من الفراغ، بل هو نتيجة تراكمات وامتدادات، وهذه الشجرة لها جذور تتجدد كل حين، لذا فان مسألة الاجيال، خاصة عندنا في الاردن، غير ملموسة بوضوح، لان هناك تداخلا بين التجارب، ولا نتحدث هنا عن مئات السنين، بل عن اخر سبعين او ثمانين سنة فقط، ولهذا فجيل التسعينات في القصة (كما درجت هذه التسمية مؤخرا) متداخل مع جيل الثمانينات والسبعينات حتى في الادوات والتقنيات احيانا، وما اود قوله حول تجربة القاصين في الآونة الاخيرة انهم يحاولون تقديم تجربة جديدة من باب التجديد والتجريب دون الانسلاخ من سياق الاطار الكامل للتجربة الابداعية في اقنوم القصة.

ماذا عن القصة الاردنية هل هي موجودة، وهل لدينا قصة تستقي مضامينها وموضوعاتها من البيئة المحلية وخصوصيتها؟

– القصة الاردنية امتداد للقصة العربية، وهي غير معزولة عنها، والرعيل الاول من القاصين في الاردن كانت افاقهم وفضاءاتهم مطلة على مساحة الوطن العربي والتجارب الانسانية، لذلك، فالسؤال حول القصة الاردنية فيه نوع من الظلم لهذا الفن والابداع، لاننا قبل سؤال كنا نتحدث حول مسألة الاجيال في القصة الاردنية، ومتى ذلك انه لا يوجد خلاف حول موجودية القصة الاردنية، ومن جانب اخر، اذا كان الحديث حول الموضوع والمضمون والبيئة التي يتحرك فيها نص القص وعن الخصوصية بالذات، فأعتقد ان الكتابة تحمل الهم الانساني على المطلق، والكاتب يبحث عن الخلاص والراحة لمن حوله، والهم والوجع والقضايا في الاردن هي جزء من هذا المضمون الانساني الذي كتب فيه القاصون اردنيا قارئين من خلاله البيئة الاردنية واقعا وانسانا وتاريخا.

وانا حين اكتب في الاسطورة والموروث، ففي ذلك نبش للبيئة من نوع مختلف، له علاقة بالتاريخ والماضي وهو مرتبط بالهم اليومي والواقع المعاش.

ما هو جديد مفلح العدوان، ماذا عن مشاريعه الابداعية الحالية؟

– خلال الشهور المقبلة، هناك كتابان لي في طريقهما الى النشر، الاول هو مجموعة قصصية عنوانها «موت عزرائيل»، وهي المجموعة التي اثير حولها الاشكال نتيجة تحويلها من قبل دائرة المطبوعات والنشر الى وزارة الاوقاف لمراقبتها، الا انها تراجعت عن قرارها واجازتها، وسأطبعها هنا في الاردن.

الكتاب الثاني عنوانه (عمان الذاكرة) وهو نصوص في المكان حول عمان، وايضا أطبعه في عمان خلال هذا العام، وهذه كتب جاهزة للطباعة، اما العمل الذي اعكف على كتابته في الوقت الحاضر، حين يتيسر لي الوقت واخلو الى الورق، فهو نص حول الانباط، وسيكون هذا ارضية اولى لكتابة مسرحية حول البتراء والانباط، ولكن ربما سيأخذ هذا المشروع مني وقتا طويلا قراءة وكتابة.

مفلح العدوان

من اعلام المحققين

حاتم صالح الضامن واربعمئة مخطوطة

(٤ – ٦)

■ د. عمر عبد الرحمن الساريسي

في كانون الثاني ١٩٩٧ جاء الدكتور حاتم صالح الضامن من جامعة بغداد، الى جامعة الزرقاء الاهلية استاذا زائرا، فألقى عدة محاضرات في تحقيق التراث وفي البحث العلمي وفي المكتبة العربية، وما الف منها من مصادر في علوم القرآن والحديث واللغة والنحو والادب والبلاغة، والامثال والنقد. وقد اتحفنا فقدم لنا وهو معنا بعض كتبه، ثم زاد ان ارسل منها المزيد بعد ان عاد الى بغداد.

وفي الحق ان الاقتراب من العلماء والاستماع اليهم ليس مثله قراءة آثارهم والوقوف على ابداعاتهم فقط، فلقد كنا نقرأ عن جهودهم في تحقيق التراث هو وعدد من العلماء المحققين ولكن لما عشنا معه اياما علمية بدا لنا القدر الكبير الذي عليه هؤلاء العلماء عامة والاستاذ الزائر خاصة من الاخلاص للتراث والانكباب على غرائبه بالقراءة والدرس والشرح والاعداد للنشر.

ولد الدكتور حاتم صالح الضامن في بغداد عام ١٩٣٨م، ومن جامعة بغداد حصل على الشهادة الجامعية الاولى عام ١٩٦١ والثانية عام ١٩٧٢ والثالثة عام ١٩٧٧م في مادة اللغة العربية وادابها.

وبعد ان امضى في التعليم الثانوي مدة تسعة عشر عاما (١٩٦١ – ١٩٨٠) انخرط في سلك التدريس الجامعي في جامعة بغداد فارتقى من مدرس الى مدرس مساعد ثم مشارك ثم استاذ منذ عام ١٩٩٠.

وقد شغل منصب رئيس قسم اللغة العربية في جامعة بغداد ثم اكتفى بدرجة الاستاذية في القسم ليعكف اكثر على مخطوطات التراث. فهو يقول بدأت حملة التحقيق منذ ربع قرن، اي انه بدأ جهود التحقيق عام ١٩٧٢. ففي عام ٧٣ وحده انجز ثلاثة مخطوطات تحقيقا وهي لدواوين الشعراء يزيد بن طثرية والخليل بن احمد والمخبل السعدي. ومنذ ذلك الوقت وخدمة التراث مستمرة الى اليوم حتى بلغ عدد ما حقق في هذا المجال نحوا من اربعمئة مخطوط بين يدي قائمة باربعة وثمانين منها فقط، تذكر منها على سبيل المثال المخطوطات التالية:

من ابرز تحقيقاته:

- عشر رسائل للجاحظ.
- ديوان معن بن اوس المزني.
- الناسخ والمنسوخ لقتادة
- المسائل السفرية لابن هشام.
- ما لم ينشر من تراث الجاحظ.
- اربعة كتب في التصحيح اللغوي.
- نصوص محققة في اللغة والنحو.
- النخلة لابن حاتم السجستاني
- عشرة شعراء مقلون.
- الفرق لابن حاتم السجستاني ولثابت بن ابي طريف.

منهج المدرسة العراقية في التحقيق

ذكر الدكتور في محاضرته الاولى عن تحقيق التراث ان للتحقيق سمات خاصة ينبغي للعاملين فيه ان يأخذوا انفسهم بها، ومنها:

- التسلسل الزمني في ذكر مصادر التخريج. فطبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي ثم الاغاني لابي الفرج الاصفهاني ثم خزانة الكتب للبغدادي.
- الرجوع الى المصادر القديمة في التراجم المتصلة بموضوعات التحقيق.
- العودة للكتب المتخصصة في التحقيق، ففيما يتصل بقراءة ما للقرآن الكريم لا يغني شيء ككتب القراءات.
- تخريج الاقوال من كتب اصحابها الاصليين.
- عدم الاثقال في الحواشي والتصحيح في المتن ما امكن.
- الاعتماد على الطبعات المحققة تحقيقا علميا، كأعمال الاستاذ محمود شاكر مثلا.
- الامانة العلمية واحترام النص.
- اكتمال العدة والاطلاع على كتب كتاب متصل بموضوع التحقيق.
- عدم التهاون في عمليات التحقيق جميعها.

وذكر الاستاذ انه بالتعاون مع الدكتور عدنان محمد سلمان الدليمي قد ادخل في برنامج الماجستير في جامعة بغداد جهود التحقيق العلمي للتراث، وذلك قبل نحو ربع قرن.

كما ذكر الضامن ان هذه السمات الخاصة بتحقيق التراث هي التي اخذ المحققون العلماء العراقيون انفسهم بها، لذا فيمكن ان نطلق عليها منهج المدرسة العراقية في التحقيق.

ان الناظر المنصف يقتضي التقدير للاساتذة العراقيين اصحاب الايادي البيضاء في جهود التحقيق من امثال نوري حمودي القيسي ويحيى الجبوري ويونس السامرائي وخليل عطية وعبد الله الجبوري ومحمد جبار المعيبد وهلال ناجي، فقد حققوا من دواوين الشعراء القدامى نحوا من مئتين وسبعين ديوانا من عصور الجاهلية وصدر الاسلام وما بعدها، فضلا عن المصادر اللغوية والادبية الاخرى، ومع هذا كله فان هذه السمات لا تخص المحققين العراقيين وحدهم، فهي معروفة ومتبعة لدى المشتغلين في التحقيق في مصر وفي بلاد الشام ايضا. ويكفي النظر في كتاب المرحوم عبد السلام هارون والاستاذ صلاح الدين المنجد في هذا الصدد. ولنطمئن الى انها ايضا متبعة ومعروفة ومتفق عليها. وقد تضافرت جهود علماء التحقيق في العراق وفي مصر وفي الشام، وقامت مراسلات للتعاون في هذا الخصوص، فكم من رسالة طارت بين الاستاذ الضامن والاستاذ محمود شاكر والاستاذ النفاخ.

التعامل مع المصادر

ولقد ادلى الضامن محاضرته الثانية في جامعة الزرقاء حول مصادر التراث اللغوية والادبية وفي القران والحديث وعلومهما، وان المتتبع لما طرح فيها من العلم والبصر بتدبر المصادر للتحقيق ليدرك مدى ما توصل هؤلاء العلماء من مستوى التحقق العلمي لاعداد هذه المصادر للنشر، ولا داعي للدخول في التفاصيل.

مثال واحد من كتبه:

ونكتفي ان نلقي نظرة عجلى على كتاب واحد من كتبه، وهو يقني ليعطي مثلا من الحرص على تقييد اطراف الموضوع المتصل بالتراث، واعني الكتاب المعنون بالبحث والمكتبة.

ولقد تعاون فيه مع المرحوم نوري حمودي القيسي.

فقد كتب فصول البحث القيسي، ودارت حول منهج البحث الادبي بعامة وعن مناهج البحث عند العرب بخاصة، وتوقف عند منهج البحث عند الجاحظ مرة وعند ابي حيان التوحيدي مرة ثانية، وهي جميعها تدل على احاطة واسعة بهذا الموضوع الهام.

اما النصف الثاني من الكتاب الخاص بالمكتبة فقد تكفل به الضامن، وفيه احصاءات دقيقة شاملة لعلوم القرآن المختلفة ولعلوم الحديث وللمصادر اللغوية على انواعها البلاغية والنحوية والصرفية والمعجمية وكتب التراجم المختلفة في جميع انحاء العلوم، ولقد كان هذا الكتاب من اشمل ما كتب في علم المكتبة العربية وحركة التأليف عند العرب.

قواعد تحقيق المخطوطات

ولقد اضاف الضامن الى كتابه هذا في المكتبة العربية نصا من الطبعة الرابعة لكتاب صلاح الدين المنجد المعنون بـ «قواعد تحقيق المخطوطات»، المطبوع في بيروت عام ١٩٧٠، وهي لفتة تستحق الاحترام، فكم من باحث مثلي لم يطلع على هذا الكتاب منفردا.

الحقيبة الثقافية

■ يعدها: علي عبدالامير

كاتبان البانيان يقتلان في كوسوفو

جرائم التطهير العرقي التي يمارسها الصرب ضد سكان اقليم كوسوفو، وجدت ما بين كتاب ومثقفي البان الاقليم ضحايا لها، وطالت الشاعر دين محميتي والروائي والشاعر تيكي ديرفيشي.

ويبدو ان «نقاء» الدم الصربي وبحسب (العراب) ميلوسوفيتش ازداد توهجا مع سفك دم الشاعر محميتي المولود عام ١٩٣٢ في قرية غيجو كاجي التي انتهكها الصرب عام ١٩٩٨، وهو من رواد الحداثة الشعرية في اقليم كوسوفو وواحد من ابرز الكتاب الالبان في السنوات الاخيرة. فالى جانب الشعر، كتب محميتي المسرحية والنقد الادبي اضافة الى دوره الاكاديمي حيث درسّ لسنوات في جامعة غيجاكوف.

وعرف محميتي كشاعر منذ عام ١٩٦١ حيث نشر مجموعته الاولى لتتوالى بعدها (١٤) مجموعة شعرية تميزت بخصائصها التصويرية واستلهامها لرموز التراث الشعبي وخاصة تراث شمال كوسوفو الممزوجة برومانسية شفافية يعزوها النقاد الى تأثره بالشعر الرومانتيكي الانجليزي.

اما ضحية الديكتاتور ميلوسوفيتش الثانية، فهو الروائي والشاعر تيكي ديرفيشي وينتمي الى جيل السبعينات ونشر روايته الاولى «البرج العالي» عام ١٩٧٢ وروايته الثانية «الكاتولوغ» عام ١٩٧٤. وهو على عكس الشاعر محميتي، مهتم بالقضايا السياسية والاجتماعية وتناولت روايته الثانية العلاقة بين البيروقراطية التي تعشعش في تركيبة نظام الحزب الواحد التي كانت يوغسلافيا الشيوعية قائمة عليه وبين الافات الاجتماعية التي راحت تتفاقم في اعلاناتها لتظهر القومية الشوفينية والدموية الصربية رغم شعارات «الاتحاد الطوعي والخيار الاخوي لابناء القوميات التي كونت الاتحاد اليوغسلافي».

واضافة الى رواياته فقد كتب تيكي ديرفيشي مجموعة من دواوين الشعر منها «البيت المتداعي» عام ١٩٧٨ الذي كان يشير بطرف خفي الى «انهيار قادم لا محال لبيت نفترض انه ثابت وراسخ» وكان بذلك يعني بيت يوغسلافيا الذي يقيم الصرب فيه «أبوتهم الراسخة» بالقوة.

كما كتب ديرفيشي عددا من المسرحيات بينها «ربيع الكتب» عام ١٩٩٠ وفيها كات يتابع خريف انظمة القمع الشمولي في اوروبا الشرقية مبشرا بـ «ربيع المعرفة والحرية». بينما كانت مسرحية «تخوم الارض قوزيك» التي كتبها عام ١٩٩٦ هي اخر اعماله الادبية.

****

النقد يضيء اغنية ماجدة الرومي «سيدي الرئيس»

يقول الشاعر والنقاد عبده وازن ان المطربة ماجدة الرومي في شريطها الاخير «احبك وبعد» بدت محافظة جدا على جوها الغنائي الذي عرفت به او رسخته خلال تجربتها غير القصيرة.

ويضيف وازن: «في الشريط الجديد توجهت ماجدة الرومي باحدى اغانيها الى «السيد الرئيس» (ايا كان طبعا وحيثما كان) وخاطبته «سيدي» احتراما له ولمركزه ربما ولما يمثل من قوى وسلطات. وفكرة الاغنية هي فكرتها وقد يشارك في ضياغتها شعرا الشاعران حبيب يونس وهنري زغيب وخلصا فعلا الى «تأليف» قصيدة ملتزمة تعبر في بعض مقاطعها عن حال القهر واليأس التي يتخبط فيها لا اللبنانيون او العرب فحسب وانما الناس عموما».

ويتابع عبده وازن فكرة «الرئيس» في اغنية ماجدة الرومي ويقول: «لكن اللافت هو ان يستحيل «الرئيس» الى ما يشبه المخلص الذي اودعت «دمعة» الناس بين يديه كما تعبر الاغنية. والرئيس الذي يمثل رأس السلطة اصبح ايضا الملاذ الذي يلجأ اليه الناس بعزتهم طالبين اليه (ومترجين اياه) ان يهدم ابواب السجون.. قصيدة طوباوية جدا وتحمل خلف طابعها «الثوري» او «المتمرد» بعضا من «الانهزامية» او «الاستسلام» وهذا التناقض بين الموقفين في القصيدة جعلها تقع في الارتباك. فلا هي قصيدة ثورية حقا ولا قصيدة مسالمة حقا.

اما اللحن الذي منحه جمال سلامة للقصيدة فلم يخل من «الابهة» والحماسة، فالاغنية هي اغنية «الرئيس» وهي اغنية متمردة في الحين عينه. اغنية تدعي انها تفضح الظلم والجور وتخاطب الرئيس بألفة وعفوية. وان بدت القصيدة متينة (وخطابية في احيان) فان اللحن لم يراع كثيرا صوت المطربة بل وظفه لصالحه ولصالح الاغنية عموما.

****

موج الشعراء المنفيين

ينتمي الشاعر العراقي المقيم في لندن هاشم شفيق (شارك في مهرجان جرش العام الماضي) الى جيل السبعينات الشعري، وكانت مجموعته الشعرية الاولى «قصائد اليفة» الصادرة في بغداد - وهي الاخيرة التي تصدر له في بلاده - تشير الى نسيج شعري ظل دالا على الشاعر بالجملة الرشيقة والمفردة العذبة والايماءة الموحية. وبالمقابل من كون شفيق «كائنا شعريا اليفا» برزت الغربة (سيما انه غادر العراق عام ١٩٧٩) بوصفها «وحشا كاسرا» عن هذا المعنى وعن تأثير الغربة على شعره وحياته يقول هاشم شفيق:

«غربتي التي مضى عليها اكثر من عشرين عاما، عمقت من تجربة البدايات ودفعت بها نحو مسالك لم اكن الفها من قبل، واظن انها اعطتني شحنات جمالية لتفعيل الحواس وتنشيط المخيلة على الاستيهام والحلم والطيران الى افاق مجهولة، واظنها ايضا زادت من عنادي القديم وزادته تحديا وظل يتغذى طيلة سنوات المنفى من مسحوق الصبر العجيب، هذا المسحوق الباني للذات والصارد بقوته المركزية كل انواع الاستخذاء والتفاهات التي كانت تهب عليّ بين الحين والحين».

وعن رؤيته للمشهد الشعري داخل العراق وموجات الشعراء المنفيين يقول هاشم شفيق «سيبقى العراق كما عهدناه على مر العصور التربة الخصبة لانبات الشعر، ان هذا ليس انحيازا للعراق، بل ما اعطاه طوال قرون يشهد بذلك، ثم ان ارض العراق، ارض قلقة، غير مستقرة، لم تنعم بالسلام، تفتقد الى الامن والرغد والهناءات. انها وكما قلت في احاديث سابقة، انها ارض مرة، وابناؤها غذاء سائغ للكوارث والنكبات، للحروب والغزوات والجوع، هذا ما حدثنا التاريخ به، وهذا ما نشهده الان».

ويضيف شفيق: «وما دامت ارض العراق ارضا مرة سيبقى شعراء هذه الارض محرومين ومطعونين في وجدانهم وان نظرة الى منفى الشعراء العراقيين في الوقت الراهن تعطينا اجابة شافية عن حال الشعراء العراقيين، فكل الاجيال الشعرية العراقية تعيش الان ظلام المنفى، وخير دليل على ذلك هو خروج الشعراء الجدد الى ليل المنفى، الجيل الثمانيني والتسعيني، وبين هذين الجيلين ثمة اسماء شعرية لامعة هي ما نعول عليها ضمن خارطة مستقبل الشعر العراقي، هؤلاء ينضافون للمعطاءات الاخرى التي تحاول ان تغني مسيرة الشعر العراقي الحقيقي والاصيله».



الاخبار العربية والعالمية

«٣» قتلى بغارة على منتجع للتزلج وسقوط طائرة تجسس اميركية

كلينتون يشترط اذعان يوغوسلافيا الكامل لوقف الغارات

الكونغرس يطالب باشراك قوات برية والاطلسي يدرس عملية «اقرب من الارض»

عواصم - وكالات - قال الرئيس بيل كلينتون يوم الاربعاء انه لا شيء دون اذعان يوغوسلافيا الكامل لكل مطالب حلف شمال الاطلسي في كوسوفو سينهي الحرب الجوية وان مفاتحات بلغراد الاخيرة لن توهن عزم الحلفاء.

وقال كلينتون ان حلف الاطلسي المؤلف من ١٩ دولة متحد في سعيه لجعل الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يذعن لأهداف الحلف حتى مع استمرار الجهود الدبلوماسية لاطلاق سراح ثلاثة جنود اميركيين أسرتهم القوات الصربية.

وقال كلينتون عن حلف الاطلسي مهونا من شأن عرض يوغوسلافيا وقف اطلاق النار الذي لم يصل الى حد تلبية شروط التحالف الغربي «نحن عازمون على ان نبقى متحدين وسوف نثابر حتى نسود».

وقال كلينتون «لا يكفي الآن ان يقول السيد ميلوسيفيتش ان قواته ستوقف أطلاق النار في كوسوفو التي حرمت من حريتها واخليت من سكانها».

واضاف قوله «يجب ان يسحب قواته ويدع اللاجئين يعودون ويسمح بنشر قوة امنية دولية. لا شيء دون ذلك سيعيد الأمن والسلام الى شعب كوسوفو».

وقال مسؤولون اميركيون انهم يعتقدون ان مفاتحات يوغوسلافيا الاخيرة ومنها عرض الهدنة تهدف الى اضعاف عزم حلف الاطلسي على استخدام قواته العسكرية لانهاء الازمة.

كوهين : ميلوسيفيتش يجر اوروبا الى ظلمات حالكة

من جانبه اكد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين امس في حديث الى قناة التلفزيون «أن بي سي» ان اعضاء حلف شمال الاطلسي عازمون على مواصلة الضربات الجوية ضد يوغوسلافيا «طالما بدا ذلك ضروريا».

واكد كوهين الموجود حاليا في اوروبا اثر «لقاءات مع الممثلين الدائمين للحلف»، «انهم حازمون ومصممون على القيام بهذه المهمة حتى النهاية. فليس هناك أي تردد من قبل الحلفاء».

واضاف «ان هذا التصميم تعزز بكشف الاعمال الوحشية للرئيس اليوغوسلافي».

واشار كوهين الى انه لم يتم حتى الآن أي بحث في احتمال قيام جنود الحلف الاطلسي بتدخل بري في يوغوسلافيا وقال «اعتقد بأن جميع الحلفاء متفقون على ان الضربات الجوية للحلف يجب ان تستمر. والنظر في أي استراتيجية اخرى تعود الى المستقبل».

واشار كوهين الى ان الضربات الجوية للحلف بدأت «تؤثر فعلا» على الصناعة العسكرية للقوات اليوغوسلافية وتموينها بالوقود والذخائر.

وفي وقت لاحق اعلن كوهين ان ميلوسيفيتش «يجر اوروبا الى الظلمات الحالكة» وطلب من طياري حلف شمال الاطلسي المرابطين في قاعدة افيانو في ايطاليا «سحق الآلة العسكرية» الصربية.

وقال كوهين متوجها الى مئات العسكريين في القاعدة ان «ميلوسيفيتش كما رأيتم جميعا يجرنا الى الظلمات الحالكة حيث تسود شريعة الغاب وحيث العدالة تقتصر على رصاصة في الرقبة».

الكونغرس يطلب تدخلا بريا

في اثناء ذلك حث اعضاء بارزون في الكونغرس الاميركي الرئيس كلينتون على بحث امكانية ارسال قوات برية في الهجوم الجاري على القوات الصربية في كوسوفو وذكروا ان حلف شمال الاطلسي امامه خيارات محدودة لتأمين البان كوسوفو.

وانضم عدد جديد من النواب الجمهوريين والديمقراطيين الى قائمة من اعضاء الكونغرس الاميركي حثوا كلينتون على الاستعداد لنشر قوات برية كخيار اخير لوقف القتال.

وقال كريستوفر كوكس النائب الجمهوري الذي انضم الى قائمة المطالبين باستخدام القوات البرية في كوسوفو «الآن بعد ان اصبحت هيبة القوى العظمى الوحيدة في الميزان اصبح السبيل الوحيد الآن الحاق هزيمة عسكرية (بالرئيس اليوغوسلافي) وبسرعة. هذا لا يتطلب قوات برية فقط بل كل ما هو ضروري لكسب حرب».

سولانا : ندرس عملية «اقرب من الارض»

من جانبه قال الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس في تصريح للاذاعة الاسبانية ان الحلف يدرس امكان شن عملية «اقرب من الارض» في يوغوسلافيا.

وقال سولانا «نفكر بعملية اقرب من الارض لاضعاف آلة القمع العسكري المتوافرة لدى ميلوسيفيتش».

واضاف «علينا ان نقوم بذلك من دون» التسبب بخسائر بشرية «عبر احترام الاهداف العسكرية لأننا لسنا في حرب ضد المواطنين الصرب». ولم يعط أي تفاصيل عن هذه العملية المحتملة.

ويفيد دبلوماسيون اميركيون واوروبيون في بروكسل ان الحلفاء بدأوا يناقشون نظريا امكان ارسال قوات الى كوسوفو من دون موافقة بلغراد المسبقة وهي مسألة مطروحة منذ بدء عمليات الحلف في ٢٤ آذار الماضي.

من جهة ثانية قال سولانا ان عمليات الجيش والشرطة الصربيين مستمرة رغم اعلان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الثلاثاء هدنة من جانب واحد بمناسبة عيد الفصح.

باريس : الضربات ستتواصل بشكل منهجي

وفي باريس اكد وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار امس ان ضربات حلف شمال الاطلسي الجوية على يوغوسلافيا «ستتواصل بشكل منهجي»، مشيرا الى ان «الوقت ليس مناسبا لتغيير التوجهات» في وقت بدأ فيه النظام اليوغوسلافي «بالاستسلام».

وكان ريشار يتحدث لاذاعة «فرانس انتر» في وقت دخلت فيه عملية «القوات الحليفة» اسبوعها الثالث.

واشار الى انه يرى في اعلان الحكومة اليوغوسلافية وقفا لاطلاق النار من جانب واحد «مبادرة» تظهر انه «بدأ يستسلم». واضاف ان لدى الحلفاء «كل الاسباب التي تدفع للاعتقاد» بأن نظام ميلوسيفيتش «سينهار» قبل «القضاء بشكل كامل» على قدرته العسكرية.

«٤» طائرات فرنسية اضافية

واعلن الجنرال جان بيار كيلش رئيس اركان الجيوش الفرنسية امس ان فرنسا قررت ارسال أربع طائرات «ميراج ٢٠٠٠ دي» اضافية الى قاعدة ايسترانا الايطالية قرب البندقية لتعزيز القوات الفرنسية المشاركة في عملية حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

تحفظ ايطالي

من جانبه اعرب وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني امس عن تحفظ بلاده ازاء مواصلة الغارات الجوية.

وصرح ديني للصحافيين على هامش اجتماع لوزراء خارجية الدول الاوروبية مخصص لمناقشة قضية كوسوفو «اننا لا نأمل في استمرار الغارات لفترة اطول. لكننا ندعم قرارات الحلف الاطلسي».

من جهته، شدد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك على ضرورة مواصلة الغارات الى ان تسحب يوغوسلافيا قواتها من كوسوفو وتوافق على نشر قوة دولية لضمان عودة مئات آلاف اللاجئين الى الاقليم.

ومن المقرر ان يعقد وزراء خارجية الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي اجتماعا الاثنين لدرس الوضع بعد مرور اكثر من أسبوعين على شن الغارات الجوية على يوغوسلافيا.

«٣» قتلى

وميدانيا واصل الحلف ضرباته ليل الاربعاء/الخميس. وقالت وكالة تانيوغ للأنباء ان ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص قتلوا صباح امس خلال غارة للأطلسي على منتجع للتزلج على الجليد على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر جنوبي العاصمة بلغراد.

ولم تذكر الوكالة ما اذا كانت الخسائر في الارواح قد حدثت داخل المركز نفسه.

وقال مسؤول من حلف الاطلسي امس ان نحو مئة طائرة من طائرات الحلف ضربت اهدافا في يوغوسلافيا على مدار الاربع والعشرين ساعة الماضية.

سقوط طائرة اميركية

كما اكد الحلف تحطم طائرة تجسس اميركية بدون طيار خلال العمليات التي شنت خلال الليل في يوغوسلافيا.

وقال مسؤول في الحلف في بروكسل ان «طائرة بدون طيار قد سقطت واعتقد فوق كوسوفو لكننا نجهل الاسباب التي ادت الى سقوطها».

وقالت شبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» ان الطائرة من طراز «هانتر».

واضاف ان ليلة الاربعاء - الخميس كانت «جيدة» بالنسبة للعمليات و«كل الاهداف المخطط لها اصيبت».

واكد مصدر دبلوماسي ايضا انه تمت «مهاجمة اهداف برية» مشيرا الى ان «دبابات أو عربات تابعة للجيش اليوغوسلافي او القوات شبه العسكرية اصيبت مجددا».

واضاف ان الاحوال الجوية قد ساءت مساء الخميس فوق يوغوسلافيا مما سيجعل العمليات اصعب واخطر.

وكانت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» اعلنت ان دوي ثلاثة انفجارات سمع مساء الاربعاء في وسط بلغراد. وذكر مراسل وكالة فرانس برس ان دوي انفجار تميز بشدته سمع حوالي الساعة ٢٣٫٢٥ بالتوقيت المحلي (٢١٫٢٥ تغ) بعيد تحليق طائرة على علو منخفض فوق العاصمة اليوغوسلافية.

واصابت قذائف مبنى تابعا للجيش اليوغوسلافي يقع في مكان قريب من مقر الحكومة الصربية. وتحدث شهود عيان عن اندلاع حريق في مقر الحكومة الصربية.

ولاحظ مراسل وكالة فرانس برس ان المبنى الذي كان في السابق مقر قيادة الحرس مبنى من الحجر واصيب باضرار طفيفة، موضحا ان الانفجار ادى الى تحطم زجاج النوافذ وان الحريق الذي اندلع بعد ذلك تمت السيطرة عليه.

ويقع مقرا هيئة اركان الجيش اليوغوسلافي ووزارة الخارجية اليوغوسلافية على بعد حوالي مئة متر عن المبنى الذي اصابته القذيفة.

وفي الشمال قصفت طائرات الحلف من جديد عند الساعة ١٫٣٠ بالتوقيت المحلي من يوم امس مستودعا للمحروقات قرب سومبور (٢٠٠ كلم شمال غرب بلغراد).

وقد اندلع حريق في الموقع الذي تعرض للقصف عدة مرات في السابق. الا ان فرق الاطفاء تمكنت من السيطرة على الحريق بعد ساعات من اندلاعه.

وقصفت طائرات الحلف ايضا مستودعا آخر للمحروقات في كراليفو (١٥٠ كلم جنوب بلغراد) عند الساعة ٣٫٠٠ بالتوقيت المحلي من فجر الخميس.

وقالت «تانيوغ» ان ست قذائف سقطت فجر امس على وسط مدينة كوبريا التي تبعد ١١٠ كيلومترات عن جنوب بلغراد وادت الى اضرار مادية كبيرة من دون ان تسفر عن سقوط ضحايا.

واخيرا ذكرت «تانيوغ» ان دوي عدد كبير من الانفجارات سمع في ضواحي مدينة اوريتشي (١٥٠ كلم جنوب غرب بلغراد) عند الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي (٢٫٠٠ تغ) من يوم امس.

انفجار ضخم يضيء العاصمة اليوغسلافية — رويترز

قضايا

هل دخلت البلقان نفق الغموض

● محمد خروب

رفض حلف شمال الاطلسي «مبادرة» الرئيس اليوغسلافي اطلاق النار وتصاعد الضربات العسكرية الاطلسية للمواقع اليوغسلافية يؤشر على ابتعاد الحلول السياسية وتراجع التفاؤل باحتمال اعتماد وساطات دبلوماسية تؤدي الى انفراج في الازمة وعدم تطورها لتصبح حرباً شاملة سواء بلجوء الاطلسي الى المرحلة الثالثة والرابعة من خطته العسكرية بما في ذلك التدخل البري ام بانتهاج بلغراد سياسة انتحارية من خلال شعار علي وعلى اعدائي يا رب.

وإذ الساعات الاخيرة تميزت برغبة امريكية في الافراج عن الجنود الامريكيين الثلاثة الذين وقعوا في قبضة القوات الصربية وتأمين «الاجواء» لطائرة نائب الرئيس القبرصي الذي رشح ان بلغراد ستسلمه اياهم في مبادرة حسن نية تجاه واشنطن.. فان اللافت للنظر هو تصريح المستر سولانا امين عام الاطلسي الذي بدأ يتحدث عن اسماء في القيادة اليوغسلافية ستوجه اليها «تهم» تسمح بمحاكمتهم امام محكمة دولية كمجرمي حرب بمن فيهم الرئيس اليوغسلافي نفسه.

هذه التصريحات تعني حدوث تطورات مهمة وانتقال محسوب لتضييق الخناق على الرئيس ميلوسيفيتش ودفعه الى الاستسلام وقبول الشروط الامريكية الخمسة التي اعلنها الرئيس كلينتون شخصياً تحت طائلة استمرار القصف والتدمير والمضي حتى النهاية في المواجهة التي تدخل الان اسبوعها الثالث ولا يبدو انها في طريقها الى الحل او ان نوراً في نهاية النفق يمكن رؤيته من خلال دخان المدافع وقصف الطائرات وعذابات اللاجئين واستغاثاتهم.

بلغراد لا تحرك ساكناً على الصعيد العسكري وتبدو وكأنها قد فقدت القدرة على الرد في مواجهة عنف وجبروت آلة الاطلسي الجهنمية، او انها تدخر ما لديها من وسائل هجومية وترسانة عسكرية للمواجهة البرية المحتملة والتي تراهن عليها.

الساحة الدبلوماسية تبدو خالية من اية مبادرة بعد ان رحبت موسكو بمبادرة ميلوسيفيتش وطلبت الى الغرب عدم رفضها بسرعة الا ان واشنطن (وباقي دول الاطلسي) كانت اسرع مما تصورت موسكو وبالتالي فانها (الادارة الامريكية) سدت الطريق على اية جهود دبلوماسية في ظل حديث يطلقه العسكريون الاطلسيون او الخبراء في الشؤون العسكرية مفاده ان الضربات العسكرية التي تمت لم تكسر الآلة العسكرية الصربية ولا يحتمل ان تشكل خطراً كبيراً يدفع بالرئيس اليوغسلافي الى قبول شروط الاطلسي.

قبول الرئيس ميلوسيفيتش بشروط الاطلسي تعني انتحاراً سياسياً ونهاية مأساوية لحلمه الذي قبل من اجله المواجهة لان القبول بها يعني تخليه «عن كوسوفو» التي ينظر اليها الصرب على انها مهد كبريائهم القومي وعزتهم الوطنية ولا يتوقع لشخص مثل ميلوسيفيتش وبمواصفاته الشخصية المعروفة التي تتحدث عنها وسائل الاعلام الغربية بأنها ان يرفع الراية البيضاء ويقول لشعبه ها انذا اقبل بما املاه الغرب.. لانه يعلم انهم سينظرون اليه كخائن(...).

مئات الالاف من اللاجئين والمذابح وعمليات التطهير العرقي التي ارتكبت بحقهم اسقطت كثيراً من الاوهام الصربية التي بثت لديهم وكأنها ثوابت وخسر الصرب تعاطف كثير من الشعوب التي كانت ستقف الى جانبهم ضحايا لعدوان اطلسي يريد ترتيب البيت الاوروبي وشطب آخر رموز وتجليات الحرب الباردة وعلى الصرب ان يسألوا انفسهم لماذا لم تتحرك شعوب العالم للتضامن معهم؟

فهل تتضامن الشعوب مع ظالم وهي ترى هذه الجموع البشرية ... والغد ... المشهد في البلقان مرشح للغموض ... المنخرطة في المواجهة تسير في اتجاه واحد ولا يبدو ان لدى احدها الجرأة لوقف هذه الحرب وايقاف المأساة.

شارون يتوسط للافراج عنهم وميلوسيفيتش يلتقي المبعوث القبرصي.. اليوم

واشنطن ترفض التفاوض على اطلاق سراح جنودها المعتقلين لدى بلغراد

عواصم - وكالات - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان الولايات المتحدة «لن تفاوض» على اطلاق سراح الجنود الاميركيين الثلاثة المعتقلين لدى القوات الصربية والذين ينبغي اطلاق سراحهم «بدون شروط».

وكان مصدر قريب من الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش قال امس ان الجنود الامريكيين لن يفرج عنهم رغم وصول وفد قبرصي على امل اطلاق سراحهم.

واضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه ان ميلوسيفيتش قد يلتقي مع المبعوث القبرصي سبيروس كيريانو اليوم لكن لن يكون هناك اي اطلاق لسراح الجنود.

وكانت وكالة الانباء المستقلة «بيتا» نقلت عن نائب رئيس الوزراء الصربي فويسلاف سيسيلي قوله امس ان الافراج عن الجنود الاميركيين «ليس وارداً».

وادلى سيسيلي بهذا التصريح قبيل وصول رئيس البرلمان القبرصي سبيروس كيريانو الى بلغراد في محاولة للحصول على اطلاق سراح الجنود الاميركيين الثلاثة.

وقال سيسيلي ان اميركا تشن حرباً ضد يوغوسلافيا وليس من الوارد اطلاق سراح الجنود الاميركيين الثلاثة الذين اسروا في الاراضي اليوغوسلافية.

واشارت الوكالة الى ان رئيس الحزب الراديكالي الصربي اعتبر انه يجب احالة الجنود الثلاثة الى محكمة عسكرية يوغوسلافية ومحاكمتهم «كارهابيين» وادانتهم وتنفيذ العقوبة التي توقع عليهم.

وفي القدس المحتلة اوردت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون يجري مفاوضات سرية عبر روسيا للتوصل الى اطلاق سراح الجنود الاميركيين الثلاثة الذين يعتقلهم الجيش اليوغوسلافي.

واوضح التلفزيون ان شارون ارسل مبعوثاً الى موسكو واجرى محادثات عدة في الايام الاخيرة مع نظيره الروسي ايغور ايفانوف حول هذا الموضوع.

واشار الى ان ايفانوف اعرب عن اهتمامه بمبادرة شارون وتعهد تقديم المساعدة لدفعها قدماً.

---

٣ سفن حربية روسية تتوجه الى البلقان

يلتسن : لن ننزلق في حرب كوسوفو ونعد خططا لتسوية الازمة سلميا

عواصم - وكالات - ذكرت وكالات الانباء الروسية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن صرح امس بان بلاده تعمل على وضع مقترحات جديدة لحل ازمة كوسوفو.

ونقلت عنه قوله ان موسكو لن ترسل اسلحة ليوغوسلافيا ولن تنزلق في الحرب. وكان يلتسن يتحدث قبل الاجتماع في الكرملين مع وزير الدفاع ايجور سيرجييف.

ونقلت وكالة انترفاكس عن مصادر مطلعة قولها ان روسيا قد تقترح عقد قمة لزعماء العالم بشأن كوسوفو.

وفي باريس اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس في تصريح لوكالة فرانس برس ان روسيا شأنها في ذلك شأن مجلس الامن الدولي سيكون لها دور كبير تضطلع به خلال الحل السياسي لازمة كوسوفو.

وشدد فيدرين بعدما تحدث امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الفرنسي «لا بد ان يحصل حل سياسي في وقت او في اخر، عندما يصبح ذلك ممكنا».

واضاف الوزير الفرنسي «اننا ندرس كل الافكار الروسية باهتمام كبير».

وكان ناطق باسم اسطول البحر الاسود صرح لوكالة فرانس برس امس ان ثلاث سفن حربية من هذا الاسطول ستبحر السبت او الاثنين من مرفأ سيباستوبول لجمع معلومات كاملة ومفصلة عن منطقة البلقان.

وقال المصدر نفسه ان احدى السفن الثلاث هي سفينة مضادة للغواصات.

واضاف «طلبنا موافقة تركيا لعبور مضيق البوسفور في ١٢ نيسان مشيرا الى ان السفن يمكن ان تغادر سيباستوبول (جنوب اوكرانيا) اعتبارا من السبت.

وقال المتحدث ان كل سفن اسطول البحر الاسود في حالة تأهب وتنتظر امر قيادة موسكو.

في غضون ذلك صرح وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف امس ان ضربات حلف الاطلسي «لم تؤثر جديا» على الجيش اليوغوسلافي وان بلغراد لا تزال تحتفظ «بكامل قدرتها للقيام باعمال عسكرية».

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن الوزير قوله في ختام الاجتماع مع الرئيس يلتسن ان الحلف الاطلسي لم يحقق اهدافه في المرحلة الاولى من العمليات رغم كونه اوقع عددا كبيرا من الضحايا والدمار.

ونقلت الوكالات الروسية ايضا عن سيرغييف قوله ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ابرم اتفاقا مع ثماني مناطق البانية حول حل سلمي للنزاع يستبعد وجود قوات فصل.

من جانبه اكد رئيس مجلس الدوما الروسي غينادي سيلزنيف امس ان الرئيس اليوغوسلافي وزعيم البان كوسوفو المعتدل ابراهيم روغوفا «يعتقدان انه يمكن حل النزاع فيما بينهما بدون وجود قوات اجنبية».

وقد ادلى سيلزنيف الرئيس الشيوعي لمجلس الدوما (مجلس النواب في البرلمان الروسي) بهذا التصريح في بودابست اثر زيارة الى بلغراد.

ارسال ٨ الاف جندي الى البانيا في عملية انسانية اطلسية

اهوال جديدة تنتظر لاجئي كوسوفو

قلق بريطاني وسولانا يحذر من استخدامهم كدروع بشرية

عواصم - وكالات - اعلن الناطق باسم حلف شمال الاطلسي جايمي شي امس ان الحلف سيرسل حوالي ٨ آلاف رجل الى البانيا في مهمة انسانية تحمل اسم «الايد هاربور» موضحاً ان هذه العملية هي على وشك الانطلاق.

وسيؤمن اولئك الرجال سلامة وصول المساعدة الانسانية الى شمال البانيا وسيساهمون في اقامة مخيمات للاجئين وسيسمح وجودهم ايضاً بـ«تحقيق الامن» في المنطقة حيث تنشط عصابات مسلحة خارجة عن السيطرة.

وسيزود الجنود الذين سيرسلون الى البانيا بشاحنات ومدرعات خفيفة وغادرت وحدة فرنسية توجد في حالة استنفار منذ بضعة ايام جنوب فرنسا متوجهة الى البانيا ومعها عربات مماثلة.

وافاد خبراء عسكريون ان القوات التي سترسل الى البانيا لن تكون في وضع يسمح لها بالتحول بين ليلة وضحاها الى قوة قادرة على التوجه الى كوسوفو في اطار حربي.

ومن المفترض اقامة مقر قيادة عامة للحلف الاطلسي في البانيا خلال الايام المقبلة وقد نشرت بعض الدول مثل فرنسا وايطاليا معدات عسكرية (لا سيما مروحيات) في البانيا.

وكانت ايطاليا اعلنت مؤخراً انها تريد المشاركة في هذه العملية الانسانية بـ ٢٥٠٠ رجل اما بريطانيا فقد اعلنت انها لن تشارك في هذه العملية.

وكان سياسيون ومسؤولون غربيون قالوا امس ان مئات الالاف من لاجئي كوسوفو الالبان يواجهون اهوالاً جديدة في اطار الكارثة الانسانية التي تشهدها البلقان.

وقال خافيير سولانا الامين العام لحلف شمال الاطلسي ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش قد يستخدم اللاجئين كدروع بشرية بينما قالت كلير شورت وزير المساعدات الدولية البريطانية ان القوات الصربية تجمع اللاجئين المحتشدين على الحدود وتعيدهم بالقوة الى الاقليم الذي تعصف به الحرب.

واحاط الغموض مصير الالاف اللاجئين الذين جرت عمليات اجلائهم من منطقة ارض جرام على الحدود المشتركة بين يوغوسلافيا ومقدونيا.

وفي تيرانا عاصمة مقدونيا قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة امس انها لا تعرف مصير بضعة الاف احتشدوا على الحدود اليوغوسلافية المقدونية المشتركة.

وقال نيكوس موريس ممثل المفوضية في يوغوسلافيا سابقاً «كان هناك ما يتراوح بين ٦٠ و٧٠ الفاً قبل ثلاثة ايام. نعرف مصير ما يتراوح بين ٥٠ و٥٥ الفاً فقط».

وقالت ساداكو اوجاتا المفوضة السامية لشؤون اللاجئين في تيرانا حيث تجري محادثات مع الحكومة الالبانية ان اكثر من ٣٣ الف لاجيء نقلوا الى مركز استقبال يديره حلف شمال الاطلسي في مقدونيا ونقل آخرون الى البانيا وتركيا والنرويج والمانيا.

وقالت اوجاتا التي تنوي زيارة نقطة حدود بنتشي اليوم ان قلقها الاكبر هو على اللاجئين الموجودين في كوسوفو وانتقدت قرار مقدونيا اغلاق حدودها.

وفي مخيم ستينكوفيتش في شمال مقدونيا وقف اكثر من ٢٠ الف لاجيء في طوابير طوال ساعات لتسلم حصصهم من الطعام وحذر مسؤولو حلف الاطلسي من ان الطعام قد ينفد خلال اقل من ٢٤ ساعة اذا لم تنقل منظمات الاغاثة امدادات اخرى.

وقالت مقدونيا ان ٨٤ الف لاجيء عبروا نقطة حدود بنتشي منذ آذار.

وسئل الامين العام لحلف الاطلسي خلال حديث مع اذاعة اسبانية عن السبب الذي يدفع الرئيس اليوغوسلافي الى اغلاق معابر الحدود في وجه اللاجئين فقال سولانا ان ميلوسيفيتش يريد تجنب مشاهد الترحيل الجماعي التي تنقلها وسائل الاعلام الى شتى انحاء العالم او انه قد «يحاول استخدامهم كدروع بشرية اذا ركزت ضربات حلف الاطلسي على اهداف برية».

وقالت الوزيرة البريطانية خلال مؤتمر صحفي ان القوات الصربية بدأت فيما يبدو اعادة اللاجئين الى كوسوفو بالقوة.

وقالت شورت لا نعرف ما اذا كانوا قد اعيدوا الى ديارهم ام الى اماكن اخرى في كوسوفو وحملت ميلوسيفيتش مسؤولية اي ضرر يلحق بهم.

من جانبه اكد رئيس «حكومة» كوسوفو في المنفى بوجار بوكوشي ان القوات الصربية تقوم باستخدام بعض الاشخاص من البان كوسوفو «دروعاً بشرية» في مواجهة ضربات الحلف الاطلسي الجوية.

وقال بوكوشي للتلفزيون الالماني الرسمي «زد دي اف» انه يتم حشد البان كوسوفو في مواقع مهمة بالنسبة للصرب لهذه الغاية.

واضاف ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يحاول ايضا كسب الوقت وخلق ظروف جديدة، مشيراً الى ان ميلوسيفيتش يسير باستمرار اسرع من الديموقراطيات الغربية.

من جهة اخرى اكد بوكوشي ان شائعات متناقضة تدور حول مصير زعيم البان كوسوفو المعتدل ابراهيم روغوفا. وقال ان عائلته لا تزال في مقدونيا على ما يبدو وكل الدلائل تشير الى ان روغوفا نفسه يمكن ان يكون محتجزاً لدى القوات الصربية كرهينة شخصية للرئيس اليوغوسلافي.

وتابع ان ميلوسيفيتش يسيء معاملة روغوفا ويتلاعب به لقد انتزع منه مواقف تحت تهديد بالعنف.

لاجئون البان يصطفون للحصول على معوناتهم الغذائية — رويترز

واشنطن تؤكد ارتكاب بلغراد ٨ مجازر على الاقل

بون : مقتل ٣٥ مدنيا بمجزرتين صربيتين جديدتين في كوسوفو

واشنطن - بون - (اف ب) - اكدت وزارة الخارجية الاميركية امس انها حصلت على معلومات موثوق بها تؤكد ارتكاب القوات الصربية مجازر في ثماني قرى على الاقل في كوسوفو.

وفي بون اعلن وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينغ امس ان ٣٥ مدنيا على الاقل قتلوا في كوسوفو في «مجزرتين» وقعتا خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

وقال امام الصحافة في بون ان «مجزرة قد وقعت في محيط مدينة باستريتش الصغيرة خلال الساعات الاربع وعشرين الماضية وفي محيط سوبي حيث اغتيل ٣٥ مدنيا غير مسلحين».

واضاف ان «وقف اطلاق النار لا يمكن ان يكون مطروحا. وقف النار هذا لم يعلن الا للجيش اليوغوسلافي ولا يبدو سوى مناورة دعائية وليس ساريا على الوحدات المسلحة او على الشرطة الخاصة» في اشارة الى الهدنة التي اعلنتها بلغراد من جانب واحد في مناسبة عيد الفصح.

الاخبار العربية والعالمية

في استطلاع للرأي اجراه مركز القدس للاعلام والاتصال

غالبية الفلسطينيين ترى انه لا فرق بين الليكود والعمل بشأن السلام
مدينة القدس تحتل سلم الاولويات يليها الاستيطان واللاجئون

القدس المحتلة - (اف ب) اظهر استطلاع للرأي اجراه مركز القدس للاعلام والاتصال واذيعت نتائجه امس ان غالبية الفلسطينيين لاتعتقد بأن الوضع السياسي العام سيشهد تحسنا في حال خسر حزب الليكود الاسرائيلي الحاكم وفاز حزب العمل المعارض في الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري في ١٧ ايار المقبل.

وقال ٥٠ر٢٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان الوضع السياسي الحالي سيبقى على ماهو عليه في حال فوز حزب العمل في حين اعلن ٢٤ر٤٪ فقط عن توقعهم بأنه سيتحسن و١٨ر٨٪ قالوا انه سيصبح اكثر سوءا.

وفي سؤال عن اهم القضايا التي تواجه الشعب الفلسطيني حاليا اعلنت غالبية من ٤٦٪ ان مدينة القدس تحتل الاولوية يليها الاستيطان ٣٠ر٨٪ واللاجئون ١٤ر٤٪.

واعرب ٦٣ر٧٪ عن تأييدهم للعملية السلمية مع اسرائيل في حين عارضها ٣٤ر٧٪ وقال ٥٦ر١٪ انهم يؤيدون اتفاقية اوسلو في حين عارضها ٣٨ر١٪.

وحول الموقف الذي ينبغي للسلطة الفلسطينية اتخاذه في حال وصول امكانية اقامة دولة فلسطينية الى طريق مسدود، قال ٥٦ر٧٪ انهم يؤيدون استمرار التفاوض مع اسرائيل لانقاذ ما يمكن انقاذه.

وطرحت عدة خيارات اخرى على الذين تم استطلاع ارائهم منها المطالبة بالارتباط مع الاردن فأيد هذه الفكرة ٣٤ر٧٪ مقابل ٥٩٪ عارضوها.

وبشأن خيار اخر وهو العودة الى الكفاح المسلح قال ٤٥ر٨٪ انهم يؤيدون ذلك وعارضه ٣٩ر٨٪ في حين ايد ٥٣ر٣٪ العودة الى النضال الشعبي وعارضه ٤٢ر٤٪.

وعارض ٥٩٪ القيام بعمليات عسكرية كرد مناسب على الظروف السياسية في حين ايد ٣٥ر٧٪ ذلك.

واعتبر ٦٦ر٥٪ ان تنفيذ عمليات انتحارية في الظروف الحالية امر يضر بالمصلحة الوطنية مقابل ٢٦ر١٪ اعربوا عن تأييدهم لها.

وقالت اغلبية كبيرة من ٧٩ر٨٪ انه في حال قيام دولة فلسطينية فيجب ادارتها حسب قوانين الشريعة الاسلامية مقابل ١٥ر٨٪ رأوا انه يجب ادارتها وفق قوانين مدنية.

وفي ذات السياق قال ٦٣ر٩٪ ان تأييدهم للسلطة الفلسطينية سيزداد اذا ما طبقت قوانين الشريعة الاسلامية في حين قال ٤ر٣٪ ان ذلك سيقلل من تأييدهم ويزيد من معارضتهم لها وقال ٢٧٪ ان ذلك لن يؤثر على موقفهم.

وايدت غالبية ٧٠ر٧٪ قيام حكومة ائتلاف وطني فلسطيني كما رأت الاغلبية الساحقة ٨١٪ ضرورة اشراك حركة حماس في سلطة ائتلاف وطني.

ويخصوص الاوضاع الداخلية الفلسطينية قال ٦٢٪ انهم يرون ان اداء السلطة الفلسطينية جيد مقابل ٣٥٪ وصفوه بأنه سيء.

وعن اكثر الشخصيات السياسية التي يثق الفلسطينيون بها قال ٣٨ر٨٪ انهم يثقون بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات و٩ر٥٪ بالمرشد الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين و٦ر١٪ بالمفاوض السابق حيدر عبد الشافي في حين قال ٢٦ر٨٪ انهم لايثقون بأحد.

وفي تقييمهم لاداء عرفات كرئيس للسلطة الفلسطينية قال ٤٩ر٤٪ انه جيد و٣٢ر١٪ انه متوسط في حين قال ١٥ر٨٪ انه سيء وسيء جدا.

وأتت حركة فتح في مقدمة التنظيمات السياسية والدينية التي يثق بها الجمهور اذ بلغت نسبة تأييدها ٣٧ر٦٪ تليها حركة حماس ١٤ر٧٪ فحركة الجهاد الاسلامي ٢ر٦٪ فالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ٢٪ بينما اكد ٣١٪ انهم لايثقون بأحد.

واعرب ٥٤ر٨٪ عن معارضتهم لتنفيذ حكم الاعدام في المناطق الفلسطينية وقال ٣٦ر٨٪ انهم لايثقون بالنظام القضائي الفلسطيني مقابل ٢١ر٧٪ اعربوا عن ثقتهم به.

وشمل الاستطلاع ١١٩٩ شخصا بينهم ٧٦١ في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة و٤٣٨ في قطاع غزة.

اعلان حالة الطوارىء في شمال شرق الصومال لمكافحة المجاعة

نيروبي - (اف ب) – اعلنت سلطات بونتلاند (بلاد بونت)، شمال شرقي الصومال التي اعلنت انفصالها عن سائر البلاد العام الماضي امس حالة الطوارئ لمواجهة حالة جفاف مدمر قضى على ٧٠٪ من قطعان الماشية وأدى الى مجاعة شديدة.

من جهتها اكدت وكالة تابعة للامم المتحدة ان المجاعة في تلك المنطقة بلغت حدا خطيرا لكنها اعلنت عجزها عن التدخل في الوقت الحاضر.

واعلن رئيس بونتلاند عبد الله يوسف احمد ان حكومته شكلت فرق طوارىء كلفت تنسيق الموارد المتوفرة لنقل المواد الغذائية والمياه والادوية الى الضحايا الذين لم يوضح عددهم.

واضاف النص انه يحق لهذه الفرق مصادرة السيارات العامة او الخاصة متى دعت الحاجة.

مطالبة صحيفة «زان» بالاعتذار لنشرها رسالة من فرح ديبة

طهران تفرج مؤقتا وبكفالة عن مواطن الماني ادين باقامة علاقة غير شرعية مع ايرانية

طهران - أ.ف.ب - قرر القضاء الايراني امس الافراج مؤقتا وبكفالة عن رجل الاعمال الايراني هلموت هوفر الذي حكم عليه بالاعدام في ايران لاقامته علاقة جنسية غير شرعية مع ايرانية حسبما اعلن محاميه.

واضاف مصدر في مكتب هوشانغ قهاري محامي المواطن الالماني ان القضاء وافق على ان يستفيد هوفر من اجراء افراج مؤقت لكن لم يتم الافراج عنه بعد.

وقال قهاري ان الاجراء يقضي ان ندفع الآن اعتبارا من السبت او الاحد كفالة الى القضاء ليفرج عنه بالفعل مؤكدا ان هوفر أفلت من الاعدام.

وكانت محكمة في طهران حكمت على هوفر (٥٧ عاما) بالاعدام في كانون الثاني ١٩٩٨ بعدما ادانته بتهمة اقامة علاقة جنسية مع ايرانية بموجب قانون يحظر اي علاقة جنسية بين غير مسلم ومسلمة.

وكان القضاء اعلن اخيرا ان المحكمة العليا ابطلت حكم الاعدام الصادر عن محكمة البداية وان محاكمة جديدة ستجرى للمواطن الالماني.

واوضح مكتب المحامي ان هوفر مثل امس امام محكمة قررت الموافقة على طلب محاميه بشأن الافراج عنه مؤقتا. ولم يعط المكتب اية ايضاحات اخرى.

وطالب محامو المواطن الالماني بمحاكمة جديدة مؤكدين ان هوفر كان اعتنق الدين الاسلامي عند وقوع الحادث.

واحيل ملف هلموت هوفر الى محكمة خاصة تعقد جلساتها في مطار طهران لان المواطن الالماني اوقف لدى وصوله الى العاصمة الايرانية وفق القضاء الايراني.

وتفيد معلومات صحفية ان الشرطة اوقفت المواطن الالماني عندما كان برفقة الايرانية وحيدة ق (٢٦ عاما) التي اتت لاستقباله في المطار.

وخلال محاكمته الاخيرة قال هوفر انه مستعد للزواج من وحيدة على ما ذكرت صحيفة ايران الحكومية.

وكان الاصلاحيون المقربون من الرئيس خاتمي فازوا بغالبية المقاعد المتنافس عليها في طهران.

الى ذلك اعتبرت وزارة الثقافة الايرانية امس ان على صحيفة «زان» (المرأة) الاصلاحية التي اصدر القضاء امرا بوقف صدورها لنشرها رسالة من الامبراطورة السابقة فرح ديبة «ان تقدم اعتذارات» عن هذا «الاهمال».

ابنة رفسنجاني في صورة من الارشيف - ا.ف.ب.

الا ان الــوزارة رفضت اختصاص المحكمة الثورية في طهران التي قررت الثلاثاء حجب الصحيفة عن الصدور مؤكدة ان «المحكمة الخاصة بشؤون الصحافة هي وحدها المخولة البت علنا في هذه القضايا وبحضور لجنة تحكيم».

وتعتبر صحيفة زان النسائية التي تديرها فائزة هاشمي ابنة الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني واحدة من ابرز الصحف الداعمة للرئيس الاصلاحي الحالي محمد خاتمي.

وتقرر تعليق صدورها حتى اشعار آخر لنشرها رسالة من الامبراطورة السابقة المقيمة في المنفى بمناسبة السنة الايرانية الجديدة (٢١ آذار).

وتسعى وزارة الثقافة التي يديرها معتدلون الى تهدئة الخواطر مؤكدة في بيان نشرته وكالة الانباء الايرانية ان «ارتكاب اخطاء في مهنة الصحافة امر لا مفر منه».

واضافت الوزارة التي تتولى شؤون الصحافة انه «لا يمكن قبول ما قامت به زان نتيجة الاهمال وانه كان يتعين على مسؤوليها تقديم اعتذارات واضحة في اليوم التالي».

كما دعا البيان القضاء الايراني معقل المحافظين الى «احترام حرية التعبير والحفاظ على حرية الصحافة».

وامس الاول اكدت فائزة هاشمي ان تعليق صدور الصحيفة «خطوة جديدة من اليمين الاسلامي لعزل انصار الرئيس محمد خاتمي» ووصفته بانه عمل «غير مشروع».

الصحف الصينية تهتم بها اكثر من زيارة رئيس الوزراء لواشنطن

رئيس البرلمان الصيني يختتم زيارة رسمية لسوريا
كلينتون وزهورونغجي يبدآن مباحثاتهما في البيت الابيض

دمشق - (اف ب) - افاد مصدر رسمي ان رئيس البرلمان الصيني لي بينغ غادر دمشق امس في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام الى سوريا استقبله خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان لي بينغ اكد خلال لقائه الاسد ان الصين تدعم مواقف سوريا للتوصل الى حل في الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة.

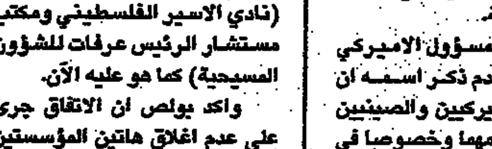
وقال في تصريح صحافي قبل مغادرته ان اللقاءات التي اجراها في سوريا كانت «ممتازة».

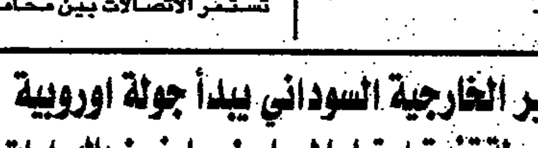
واضاف ان لدى الصين وسوريا اهدافا مشتركة هي تقوية دولتنا ورفع مستوى معيشة شعبينا وتجعل البلدين نتعامل مع الدول الاخرى على اساس التعايش السلمي.

وكان لي بينغ وصل الثلاثاء الى دمشق والتقى رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي.

وقد احتلت انباء زيارة رئيس البرلمان الصيني لي بينغ الى سوريا صدر الصفحات الاولى في الصحف الصينية التي اولتها اهتماما اكبر من اهتمامها بزيارة رئيس الوزراء زهو رونغجي الى الولايات المتحدة.

وقد نشرت صحيفة الحزب الشيوعي في صفحتها الاولى صورة الرجل الثاني في الحزب لي بينغ وهو يصافح الرئيس السوري حافظ الاسد. وشكل موضوع زيارة لي بينغ الى الشرق الاوسط الموضوع الرئيسي في الصحف الكبرى.





اولبرايت تلتقي رئيس الوزراء الصيني -رويترز-

في غضون ذلك بدأ الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس وزراء الصين زهو رونغجي امس محادثاتهما في البيت الابيض.

وفي الوقت الذي جرت فيه مراسم الاستقبال في حديقة البيت الابيض اعلن مسؤول اميركي عن «احراز تقدم ملحوظ» الليل الماضي في المفاوضات مع الجانب الصيني حول انضمام الصين الى منظمة التجارة الدولية.

واوضح المسؤول الاميركي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان المفاوضين الاميركيين والصينيين «احرزوا تقدما مهما وخصوصا في مجال الخدمات والقواعد التجارية» المتعددة. واضاف ان المفاوضين اجتمعوا «بشكل غير رسمي» امس مشيرا الى ان المحادثات استمرت حتى بعد منتصف ليل امس الاول.

وقد اعرب كل من كلينتون ورونغجي بعد لقائهما غير الرسمي وغير المتوقع عن رغبتهما في اقامة شراكة استراتيجية بناءة.

وبدأت المفاوضات الرسمية التي تتناول سلسلة من المواضيع الشائكة منها ملف حقوق الانسان والقضايا الاقتصادية والتجارية مرورا بقضية تايوان والنزاع في كوسوفو عند الساعة ١٠ر٣٥ (١٤ر٣٥ تغ) في المكتب البيضاوي في البيت الابيض.

وفي وقت لاحق اعلن مسؤول اميركي امس ان واشنطن وبكين احرزتا «تقدما مهما» الليلة الماضية في مفاوضاتهما حول شروط انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية.

واوضح المسؤول الاميركي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان المفاوضين الاميركيين والصينيين «احرزوا تقدما مهما وخصوصا في مجال الخدمات والقواعد التجارية» المتعددة.

احياء الذكرى الواحدة والخمسين للمذبحة

الفلسطينيون يعيدون بناء شواهد قبور مذبحة دير ياسين

المحكمة الاسرائيلية تقرر ارجاء اغلاق مؤسسات فلسطينية في القدس

القدس المحتلة - «الرأي» - من مازن سعادة :

اتخذت المحكمة العليا الاسرائيلية قرارا مؤقتا يوم امس بالابقاء على وضع مؤسستين فلسطينيتين كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت اغلاقهما قبل ثلاثة ايام تحت ذريعة انها تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال محامي المؤسستين جواد بولص لـ«الرأي» ان المحكمة العليا الاسرائيلية اتخذت اليوم (امس) قرارا مؤقتا، وليس نهائيا يقضي بالابقاء على وضع المؤسستين (نادي الاسير الفلسطيني ومكتب مستشار الرئيس عرفات للشؤون المسيحية) كما هو عليه الآن.

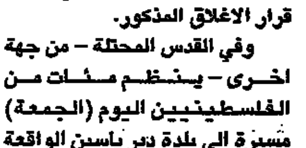
واكد بولص ان الاتفاق جرى على عدم اغلاق هاتين المؤسستين (اليوم) امس الخميس، على ان تستمر الاتصالات بين محامي المؤسستين وبين مسؤولين اسرائيليين من وزارة الامن الداخلي بهدف ايجاد تسوية (اتفاق نهائي) ترضي الجانبين.

واوضح بأن الجانب الفلسطيني سيطالب في اطار الاتصالات التي يجريها المحامون الابقاء على مكاتب المؤسستين اضافة الى مكتب وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في القدس المحتلة والذي كان تقرر تعليق اغلاقه في وقت سابق.

وتوقعت مصادر حقوقية فلسطينية في القدس المحتلة ان تأخذ المحكمة الاسرائيلية العليا قرارا في وقت لاحق يقضي بالغاء قرار اغلاق المؤسسات الثلاث.

وقالت تلك المصادر لـ«الرأي» بأن كل التوقعات تشير الى ذلك حتى الآن، علما بأن الدوافع الاساسية التي تقف وراء القرار الاسرائيلي باغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس المحتلة كانت دوافع سياسية وانتخابية.

وقد قدم محامو المؤسسات ادلة واثباتات الى المحكمة الاسرائيلية تؤكد بأن دوافع الاغلاق كانت سياسية ولتحقيق مكاسب انتخابية من قبل الائتلاف اليميني الحاكم في اسرائيل وليس كما ذكر في تبرير قرار الاغلاق المذكور.



وفي القدس المحتلة – من جهة اخرى – ينتظم مئات من الفلسطينيين اليوم (الجمعة) مسيرة الى بلدة دير ياسين الواقعة الى الغرب من المدينة المقدسة وذلك احياء للذكرى الواحدة والخمسين للمذبحة.

وستنطلق المسيرة الصامتة من ساحة مدرسة دار الطفل في مدينة القدس وسيحمل المشاركون فيها ثلاثة وتسعين نعشا تمثل عددا من ضحايا المجزرة التي قامت بتنفيذها قبل واحد وخمسين عاما عصابات الارغون التي كان يقودها رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن.

وسيقوم المشاركون اليوم بتنظيف مقبرة القرية واستبدال شواهد القبور التي كان دمرها جنود الاحتلال خلال السنوات الماضية وكذلك اقامة الصلاة على ارواح الشهداء.

يذكر ان عناصر تابعة لعصابة الارغون قامت في التاسع من شهر نيسان ١٩٤٨ وبالتنسيق مع قيادة عصابة الهاغاناة بتنفيذ مذبحة ضد اهالي بلدة دير ياسين التي اسفرت عن ذبح (٢٥٠) مواطنا فلسطينيا وجرح عدد مماثل كان معظمهم من الاطفال والشيوخ والنساء وتم دفن عدد منهم في مقبرة البلدة، بينما تم دفن عدد آخر في ساحة المسكوبية.

وكانت منظمة الارغون اعلنت بعد المذبحة أن بلدة دير ياسين تشكل بداية تنفيذ المخطط الصهيوني للاستيلاء على فلسطين. اما الهدف الرئيسي من المذبحة فكان ترويع الفلسطينيين وحملهم على ترك وطنهم.

يذكر ان عددا من المسؤولين الاسرائيليين اعترفوا في وقت لاحق بوقوع المذبحة ولكنهم عمدوا الى التقليل من عدد الضحايا فيما نسبها عدد آخر من المسؤولين الى مجموعة ارهابية غير مسؤولة في محاولة لطمس حقيقة انتماء هذه المجموعة الى الجيش الاسرائيلي.

وفي اواخر الستينات تم تكريم المجموعة التي قامت بتنفيذ المجزرة عندما انضم مناحيم بيغن زعيم عصابة الارغون الى الحكومة الائتلافية ثم اعادت قيادة الحركة الصهيونية تقييم العملية واعتبرت انه كان لا بد من وقوعها وان الذين نفذوها يستحقون التكريم.

موراتينوس: جميع الاطراف يؤيدون استئناف عملية السلام

لجنة وقف النار تدين اسرائيل لانتهاكها تفاهم نيسان
اوروبا تطالب اسرائيل وقف طرد اللبنانيين من الجنوب

بيروت - وكالات - اكد مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس امس «ان جميع الاطراف يؤيدون استئناف عملية السلام بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية» المقررة في ١٧ ايار.

وقال موراتينوس في تصريح ادلى به اثر اجتماع مع الرئيس اللبناني اميل لحود ان «جميع الاطراف، المرشحين الثلاثة (الايزر) لمنصب رئيس الوزراء في اسرائيل ولبنان والولايات المتحدة والدول الاوروبية والمسؤولين السوريين، تعهدوا بالعمل على استئناف مفاوضات السلام فعليا فور اجراء الانتخابات الاسرائيلية».

يذكر ان المفاوضات على المسارين السوري الاسرائيلي واللبناني الاسرائيلي مجمدة منذ العام ١٩٩٦ وتشترط سوريا «ان تستأنف من حيث توقفت» في حين تطالب حكومة اليمين الاسرائيلية باستئنافها من دون شروط.

واضاف موراتينوس ان لحود شدد على «الدور المهم الذي يلعبه الاتحاد الاوروبي لاسيما فرنسا للاشراف على الوضع في جنوب لبنان بعد مقتل الجنرال ايريز غيرشتاين، قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الذي قتل في ٢٨ شباط في هجوم تبناه حزب الله.

كما اشار الى انه سيقوم بخطوات لدى السلطات الاسرائيلية لتفادي طرد سكان المنطقة المحتلة.

فيما اعربت فرنسا امس عن رغبتها في ان يسمح للاشخاص الذين طردوا من بلدة شبعا الواقعة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني، «بالعودة الى بلدتهم».

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو «نحن قلقون جدا لطرد مدنيين لبنانيين من بلدة شبعا الواقعة في المنطقة التي تحتلها القوات الاسرائيلية».

على صعيد آخر اعلنت لجنة المراقبة الدولية لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس ان اسرائيل «انتهكت اتفاقات نيسان ١٩٩٦» «لاصابتها تسعة مدنيين لبنانيين بجروح في جنوب لبنان خلال الايام الاخيرة».

واشار بيان اللجنة الى ان «قذيفة هاون اطلقها الجيش الاسرائيلي او ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الاحد ادت الى اصابة ثمانية مدنيين بجروح منهم خمسة اطفال والحقت اضرارا بأحد المنازل في قرية حبوش».

واضافت اللجنة ان قذيفة اخرى اطلقت في اليوم نفسه اصابت مدنيا في قرية عربصاليم بجروح. وقالت ان العملين يشكلان «انتهاكا لاتفاقات نيسان ١٩٩٦».

وتعقد اللجنة التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان اجتماعاتها في مقر قوة حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة في الناقورة عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وهي تتولى مراقبة تطبيق تفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي تمتنع بموجبه الاطراف المتحاربة في جنوب لبنان عن استهداف المدنيين على طول الحدود بين لبنان واسرائيل.

واضافت اللجنة ان قذيفة اخرى اطلقتها اسرائيل «اصابت عن غير قصد قرية ياطر مما الحق اضرارا بمنزلين وشكل انتهاكا للاتفاقات».

كما نظرت اللجنة في شكوى رابعة تقدمت بها الحكومة اللبنانية ضد اسرائيل لطردها الثلاثاء ١٨ شخصا غالبيتهم من المسنين والنساء والاطفال من بلدة شبعا.

واضاف البيان ان «الاراء اختلفت حول ما اذا كان مثل هذه الاجراءات يدخل ضمن صلاحيات اللجنة».

وزير الخارجية السوداني يبدأ جولة اوروبية
والشرطة تفرق اجتماعا لمحامين معارضين بالهراوات

الخرطوم - (اف ب) - اعلنت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل بدأ امس جولة رسمية تستغرق اسبوعا وستقوده الى ايرلندا والنروج وسويسرا.

وسيجري اسماعيل خلال جولته محادثات مع نظرائه الايرلندي والنروجي والسويسري وناشطين في مجال الدفاع عن حقوق الانسان تتناول «التعاون الثنائي ومسائل ذات اهتمام مشترك».

وسيلتقي وزير الخارجية السوداني في جنيف رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذي سيناقش معه مسألة مقتل اربعة موظفين سودانيين تابعين للجنة اثناء احتجازهم لدى المتمردين الجنوبيين في الجيش الشعبي لتحرير السودان، حسبما اوضحت الوكالة.

على صعيد آخر ذكرت الصحف السودانية امس ان نحو عشرين نائبا سودانيا شكلوا كتلة نيابية مستقلة للضغط على الحكومة والمعارضة للتوصل الى تحقيق المصالحة.

ونقلت صحيفة «الرأي العام» عن نائب نيالا في ولاية دارفور الجنوبية على بعد ٩٠٠ كلم غرب الخرطوم، علي حسين دوسا قوله انه شكل كتلة نيابية مع ١٦ من زملائه.

واوضح انه يريد ان ينسق تحركه مع المنشقين عن احزاب من المعارضة وهي حزب الامة والحزب الاتحادي الديموقراطي فضلا عن جبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة بزعامة ريك ماشار التي حصلت على ترخيص رسمي في اطار قانون للتعددية الحزبية اعتمد في كانون الثاني الماضي.

وقال دوسا «مجموعتنا ستضغط حتى يطلق البرلمان مبادرة لتحقيق المصالحة الوطنية ولتقريب المواقف بين المعارضة والحكومة».

وتفيد مصادر في البرلمان ان هذه المبادرة اثارت ازمة في صفوف المؤتمر الوطني الحزب الحاكم في البلاد لان نوابا عدة من هذا الحزب دعموا تشكيل هذه الكتلة في حين عارضها اخرون.

ويضم البرلمان ٤٠٠ عضو بينهم ٢٧٥ نائبا ينتخبون مباشرة و١٢٥ يعينهم المؤتمر الوطني.

في غضون ذلك اكد محام معارض امس ان الشرطة السودانية احتجزت ثمانية من المحامين المعارضين ثم افرجت عنهم بكفالة اثر مشادة مع الشرطة امام نادي المحامين في الخرطوم.

وقال رئيس التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية، المحامي غازي سليمان، ان الحادث وقع مساء الاربعاء عندما تدخلت شرطة مكافحة الشغب، بطلب من ادارة النادي، لمنع المحامين من عقد ندوة فيه.

واضاف ان الشرطة استخدمت الهراوات لمنع المحامين من دخول النادي، مؤكدا انه اصيب بكسر في اصبعه وان احد زملائه جرح في راسه خلال المشادة.

وقال غازي انه اقتيد وسبعة من زملائه الى مركز الشرطة حيث وضعوا قيد الاحتجاز حتى افرج عنهم بكفالة.

زار البحرين معزيا بوفاة اميرها الراحل



مانديلا يدعو الى انشاء معهد للدراسات الخليجية في جنوب افريقيا



الشيخ حمد بن عيسى يستقبل مانديلا -ا.ب.

المنامة - مسقط - (اف ب) - وصل رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا امس الى المنامة لتقديم تعازيه بوفاة اميرها الراحل الشيخ عيسى بن حمد ال خليفة في السادس من اذار الماضي.

وقالت وكالة انباء الخليج ان وزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة وعددا من المسؤولين البحرينيين كانوا في استقبال مانديلا في المطار.

وسيجري مانديلا الذي اتى من عمان محادثات مع امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

وذكرت وكالة الانباء العمانية امس ان مانديلا دعا الى انشاء معهد للدراسات الخليجية في جنوب افريقيا من اجل تعزيز الفهم المتبادل.

ونقلت الوكالة عن مانديلا قوله انه تطرق الى هذا الموضوع مع سلطان عمان قابوس بن سعيد معتبرا ان انشاء هذا المعهد «امر ضروري سيقود لفهم اعمق ليس فقط في ما يتصل بالقضايا السياسية والاقتصادية والدبلوماسية بل الروابط الثقافية ايضا».

وتعتبر هذه الجولة في الخليج احدى اخر الزيارات الرسمية لنلسون مانديلا البالغ من العمر ٨٠ عاما والذي سيترك منصبه بعد الانتخابات العامة في الثاني من حزيران.

وقالت وزارة خارجية جنوب افريقيا ان محادثات مانديلا في عمان والبحرين تتمحور حول الاستثمارات في جنوب افريقيا.

وكان مانديلا اول رئيس اجنبي يحضر كضيف شرف قمة مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في كانون الاول الماضي في ابو ظبي.

ويضم مجلس التعاون الخليجي السعودية والامارات والكويت وعمان وقطر والبحرين.

وكانت هذه الدول قد اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع بريتوريا بعد نهاية نظام التمييز العنصري في عام ١٩٩٤. وتولي جنوب افريقيا اهتماما متزايدا لعلاقاتها مع دول الخليج التي تشكل سوقا كبيرة للشركات الاجنبية.

ضوء

أجل : ... وطن لا يقبل القسمة ...؟

● د. توفيق أبو الرب

من العبارات اللافتة التي رددها رئيس الوزراء الأستاذ عبد الرؤوف الروابدة قوله: «إن الوطن لا يقبل القسمة، وان الاردنيين سواء في الحقوق والواجبات».. ولا ريب ان هذه العبارة تعبر عن حقيقة ساطعة رائعة، احسب ان كل فرد واع منا يؤمن بها إيمانا عميقا، ذلك ان اي وطن يريد له شعبه ان يعلو حقا... ان ينمو ويتطور، وأن يبقى صخرة شماء في وجه الأزمات والأعاصير الهوجاء، هو هذا الوطن الذي يكون فيه ابناؤه على اختلاف منابتهم وأصولهم وحدة واحدة، تقبل التعددية في الرأي والمذهب، ولكن لا تقبل البتة الإنقسام الى حد الخصام..!

.. ولقد ثبت من خلال تجارب الأمم القديمة والمعاصرة، ان ليس اقسى على الوطن أي وطن، ولا أنكى على الشعب أي شعب من هذا الإنقسام بين ابناء الوطن الواحد، الذي يفقدهم أولا الإنسجام والوئام، ثم يؤدي بهم الى الخصام، ثم قد يؤدي بهم في النهاية الى حروب اهلية ضروس، يكون وبالها على الشعب اكبر، بكثير من أية حروب خارجية..! وذلك على نحو ما يجري الان في يوغوسلافيا، وعلى نحو ما يحدث منذ زمن في السودان وعلى نحو ما حدث منذ عهد قريب في الصومال ولبنان..!

وإذا كان الاردن قد ظل في المنطقة مثالا يحتذى في وحدة أبنائه، وفي حنكة قيادته واستنارتها، حتى غدا باعتراف الدول واحة أمن واستقرار، فإننا نرجو له دوام الاستمرار في التطور والازدهار، لكي يلج القرن الوشيك القادم في عزم واصرار، على مواصلة التقدم والبناء، والعمل على انهاض امته العربية جمعاء، حتى تأخذ مكانها المرموق تحت الشمس، وتعود بين الأمم – كما كانت – خير امة اخرجت للناس.

بصراحة

الحكومة.. مرحلة الاقلاع!!

● سلطان الحطاب

تبدأ حكومة السيد عبدالرؤوف الروابدة اقلاعها بثقة دسمة من مجلس النواب وصلت ٦٦ صوتا وامتناع صوتين وحجب «١٢» وتكون بذلك قد كسرت الرقم القياسي للحكومات السابقة واحتلت المركز الاول منذ برلمان عام ١٩٨٩ لتوازي حكومة الرئيس بدران التي جاءت مع الجمعة المشمشية للديمقراطية الوليدة آنذاك وقبل ان يجرب الناس ما جربوا من مرارة.

وقد يكون ما نالته حكومة الروابدة من ثقة عالية ملفتا للانتباه، ومحطة للتوقف لدراسة ذلك؛ وتحليله. فهل ذلك تميزا لها عن حكومات سابقة. وادراكا من المصوتين في المجلس انها احق باعتبار ان قامتها اطول.. ام لانها اول حكومة في العهد الجديد؟ ام ان الثقة لرئيسها باعتباره زميلا نائبا في المجلس؟ ام لفريقها باعتباره اكثر تنوعا وغنى. ام بسبب الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن ومحاولة تعليق الامال على الحكومة ام لطبيعة البيان الذي قدمه الرئيس الروابدة للمجلس؟ ام لطبيعة المرحلة والمزاج العام؟ ام ماذا؟

ومهما تكن الاجابات في تنوعها والحاجة الى تحليل ذلك رغم ان الاوضاع العامة تراجعت ولم تتقدم وانتظر الناس كثيرا لكنهم لم ييأسوا بدليل اعادة عقد الثقة على هذه الحكومة وبهذا العدد الكبير.

واذا كانت الحكومة الان تغادر ارض البرلمان بالثقة وتترك في الملفات واضابيرها كماً هائلا من الملاحظات والاقتراحات والمطالب والتصورات والشكاوى الى جانب بيانها الذي الزمت نفسها به فان الايام القليلة القادمة كفيلة بتحديد مساراتها الجديدة وهي في اعتقادي ليست بحاجة الى مائة يوم لاكتشاف جديتها وعمق خطواتها او طبيعة قراراتها فهناك الكثير من المواقف والقرارات المؤجلة التي يمكن تنفيذها او اعلان البدء في تنفذها بسرعة لنكتشف كيف تقطع الحكومة رأس القط من اول خطوة، وكيف تخرج من عجز الماضي وارتهانه.

يتبخر الكلام الكثير. ويذهب الزبد وما ينفع الناس يمكث.. وهذا الذي ينفع من كلام ومقترحات ومواقف سواء ورد في كلام السادة النواب ام لم يرد خاصة بعد ان اصبحت المطالب في اكثرها ملتصقا بالمناطقية وحجم الدائرة لكل نائب وظلت القضايا الوطنية الكبيرة تذكر على سبيل ملء الخطاب او رفع العتب ومرور الكرام مما نتمنى ان تضعه الحكومة في اعتبارات التنفيذ. ونقول ما قاله الرسول يوم بدر في النفر المخلص القليل ممن صمدوا معه في المواجهة «ربي ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض» مراهنتي على تجديد العزيمة وعلى العهد الجديد.. عهد عبدالله بن الحسين الذي يتجدد به شباب المسيرة لتكون قادرة على ميز الغث من السمين وتخليص نفسها مما علق من وهن وضعف واعاقة.

نبارك للرئيس الروابدة وفريقه ونتمنى لهم كل توفيق فعسى ان ندرك اهدافا طال انتظارها وتأجيلها، وعسى ان لا نحبط مرة اخرى لنعاود المراوحة في نفس النقطة حيث لا وقت لترف التعطيل والتأجيل.

الوطن العربي والبطالة الفكرية المقنعة

● غسان اسماعيل عبدالخالق

يرى بعض المحللين الثقافيين الرصناء، ان المشهد الفكري في الوطن العربي، يمر الان ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين بحالة من البطالة المقنعة، لانه لو قيض لنا ان نتابع ونحلل مضامين ومناهج المئات من المؤلفات والمؤتمرات والندوات والمحاضرات، فسوف نصطدم بحقيقة ان المنتجين الرئيسيين لمضامين هذه الانشطة والفعاليات هم حفنة من الاكاديميين والتكنوقراطيين والبيروقراطيين والسياسيين المتقاعدين، الذين اختاروا – متأخرين – الخوض في صميم الازمات الفاعلة في المجتمعات العربية، وبمعنى اخر فهم لا يقدمون اكثر من كشف حساب او اعتذار متأخر عن الاخطاء النظرية او العملية التي ارتكبوها او شاركوا في ارتكابها، ثم تبين لهم الحق – فجأة!! وقرروا ان يبينوا لنا سواء السبيل.

ويدور من حول افكار هذه الحفنة من المفكرين – على اختلاف مشاربهم – عشرات بل مئات الشارحين والمرددين الذين لا يفعلون بدورهم اكثر من اعادة انتاج (خطابات لا تاريخية) لانها ببساطة لم تنطلق في الزمن المناسب او من المكان المناسب.

صحيح ان المشاريع الفكرية والنهضوية العربية الكبرى التي اختتمت في نهاية العقد الخامس من هذا القرن.. قد اتسمت بالكثير من الطوباوية لكنها استطاعت – على اية حال – تحريك الجماعات والافراد واستقطبت من حولها جدلا محتدما وسجالا واسعا، على نحو يذكر – مع ضرورة اخذ مجمل الفروقات الموضوعية بعين الاعتبار – بمفكري التنوير في اوروبا. وصحيح ايضا ان مفكرين عربا مستقلين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة ويعرفهم (اهل الذكر والراسخون في العلم) قد استأنفوا متباعدين هذه المشاريع منذ منتصف العقد الثامن من هذا القرن، بعد ان اخضعوها بنسب متفاوتة لمعيار النقد العقلاني، الا ان هؤلاء المفكرين لم يحظوا غالبا بشرف مشاركة (الحفنة المتداولة) المشار اليها انفا مسؤولية الحل والعقد والفسخ والابرام.

ولو اردنا القيام بمراجعة لاهم الافكار التي تدور من حولها الان – ونحن على مشارف القرن العشرين – طروحات الحفنة الفكرية العربية المنصبة، من اقصى يمينها الى اقصى يسارها، فلن نحتاج لكثير جهد حتى ندرك ان الديمقراطية والعقلانية المانية النقدية من جهة، والعروبة والاسلام من جهة اخرى، هي زوايا المربع الذهبي الذي انطلقت منه طروحات مفكري النهضة العربية على اختلاف مشاريعهم الفكرية منذ اكثر من مئة عام، وعلى نحو

البقية ص١٧

أوراق

تربية .. شوكولاته .. تلفزيون!

● رحاب القوصيني

من السهل ان يتنطع المرء منا للحديث حول التربية، مفاهيم واساليب واهدافاً، سوى ان ما نقوله قد لا يأتي دائما عن معرفة سليمة حتى لأبسط معالم التربية.

ما يكاد يعرفه جميع الناس ان المجتمعات العربية في تبدل وتغير متسارع وكبير، وتشهد انقلابات فكرية واجتماعية واقتصادية، وهكذا ما عادت مسؤولية التربية منوطة بالبيت والمدرسة فحسب، فبعض العوامل الاخرى وكذلك الجهات تتدخل دونما استئذان في تربية النشء مثل وسائل الاعلام والاجهزة التكنولوجية المختلفة، كالكومبيوتر والانترنت وغيرها مما تجود به علينا قرائح علماء الغرب والشرق ومصانعهم.

والاعلام احد اركان التربية، وما لم يستند العمل الاعلامي التربوي ايا كان، الى معرفة وعلم ودراسة منهجية موضوعية، فانه يؤدي غرضاً عكسياً، فبعض كتابنا وكاتباتنا على سبيل المثال لا ينفك يتوجه الى الآباء بعظات ونصائح وارشادات عبر مقالات وحكايا هي في عمق الرؤية غير ذات فائدة ولا تعدو كونها كلمات مرصوفة منمقة جوفاء تشغل حيزا دون ان تؤدي معنى، وما من قيمة حقيقية لها في الاسهام ايجابيا في تربية النشء، ثم ان اعظم وسائل الاعلام واكثرها انتشاراً وتأثيراً وسطوة على الاجيال في المراحل العمرية المختلفة هو التلفزيون، ذلك الشديد الخطورة، ان لم يعتمد الدراسة ويلتزم الحذر، والمتتبع لبرامج الاطفال على القنوات العربية قاطبة دون ان نستثني قنواتنا الاردنية يكاد يلحظ ندرة في البرامج الموظفة جيدا لخدمة الاهداف الاساسية المنتجة من اجلها، فمما يؤسف له ان بعض هذه البرامج قد خرجت عن اهدافها حيث اصبح الطفل وتربيته وتثقيفه وتنمية ذكائه ثم ترفيهه من الامور الثانوية، وتحولت جموع الاطفال المشاركة في البرنامج الى كومبارس لمقدمة البرنامج «النجمة» التي انشغلت بتكريس نجوميتها وتصعيدها يساندها في ذلك الفريق الذي تعمل معه .. او يعمل معها، وقد حاولت جاهدة وفي تقص نشط ان اجد بحثا واحدا او دراسة او نظرية توصي بوجوب توفر صفات الدلع والغنج والدلال في مقدمة برامج الاطفال.. فما وجدت، ثم انه لفتني في احد البرامج حوار بين مقدمة البرنامج والفتية الضيوف من الذكور والاناث حين سألتهم: هل من شيء احلى من المدرسة؟ فأجاب هؤلاء بالنفي وقد كانوا في غالبيتهم من فئة عمرية

البقية ص١٧

وجهة نظر

نظرات انسانية في الإسلام

● يوسف عبدالله محمود

الإسلام بمنهجيته وإنسانيته، ببعده الحضاري وقدرته على التلاؤم مع المتغيرات الإنسانية، دون ان يفقد ثوابته وقيمه، بحاجة في أيامنا هذه الى من ينظر فيه بعقلية مستنيرة، وروح اسلامية متفتحة، بعيدا عن الانغلاق والتعصب، لأن هذين يطمسان حيويته ومرونته، وهو الدين الذي وسع الناس جميعا.. لم يرغم احدا على اعتناقه، بل ترك ذلك للإقتناع، دون إكراه.... عامل الجميع، مسلمين وغير مسلمين بالحسنى والعدالة، فلم يظلم من عاشوا في كنفه من الأقليات غير المسلمة، بل تركهم أحرارا يمارسون شعائرهم الدينية، دون ان يصيبهم ضر او حيف..

واليوم، وفي هذا العصر بالذات، يعيش شبابنا حيرة ما بعدها حيرة، وهم يحاولون تدبر بعض القضايا والمشكلات الاجتماعية التي تواجههم، دون ان يجدوا إجابة شافية لهذه القضايا والمشكلات..! بل انهم – مع الأسف – يجدون إجابات فيها ما فيها من ضيق الأفق والتعقيد، والبعد عن إنسانية هذا الدين الحنيف..

وقلائل هم العلماء الذين ينبرون للإجابة بمنهجية علمية عن هذه الإشكالات التي يقع الكثيرون من شبابنا المسلم في حيرة من امرها .. وعليه، فيظل امثال هؤلاء الشباب جاهلين بالأبعاد الإنسانية التي عرف بها هذا الدين..

لقد استوعب الإسلام من القيم والفضائل الإنسانية ما يجعله ملائما لكل العصور والأحوال ... ومن هنا فأي غلو فيه، ليس من روحه وثوابته، بل ان هذا الغلو هو ما نبه على خطورته علماء المسلمين المستنيرون..

وقد احسن عالمنا الجليل د. ناصر الدين الأسد حين اصدر كتابه الموسوم بـ«نحن والعصر» قبل فترة قصيرة، فقد تصدى لبعض القضايا الاجتماعية التي تؤرق الكثيرين من ابناء هذا الجيل من المسلمين...

عرض هذه القضايا والمسائل الاجتماعية على النصوص القرآنية والأحاديث النبوية واضعا إياها في إطارها الصحيح، بعيدا عن الغلو والاجتهادات الشخصية التي تخالف المنهج العلمي السليم..

وهو في مناقشته لبعض هذه المسائل الاجتماعية الهامة، إنما يرد ايضا على التهم الباطلة التي يوجهها بعض الحاقدين على الاسلام من الغربيين الذين يصورونه على غير حقيقته، متهمينه بالجمود ومحاربة كل تقدم حضاري.. ليس هذا فحسب، بل انه تناول نظام الحكم في الاسلام، فنفى عنه صفة «التقديس» وجعله نظاما بشريا، وإن عمل بما جاء في كتاب الله وسنة نبيه..

بقي ان اقول: كم في الإسلام من مسائل وقضايا ما زالت بحاجة الى إضاءات كتلك التي زخر بها كتاب د. ناصر الدين الأسد .. فهل يتصدى لهذا العمل من أوتوا العلم والقدرة على محاكمة هذه المسائل بمنهجية وعقلية مستنيرة؟..

صورة اخبارية

مدارس اليابان تكافح عنف التلاميذ

طوكيو – رويترز – فزعت مدرسة بالمرحلة الاعدادية في طوكيو في الفترة الاخيرة عندما ضرب طفل في العاشرة من عمره زميلا له فكسر اسنانه وترك العديد من الندوب الواضحة على ذراعه. وعلى الفور حدث ما يزيد من دواعي قلقها.

قالت المدرسة التي طلبت عدم نشر اسمها «اصبح في حالة من عدم الاستقرار اوصلته لان يجلب سكيناً من المطبخ ويلوح به في وجه ابويه».

وجاءت القشة الاخيرة عندما خرج الطفل راكضاً في نوبة غضب من فصله لجلب سكين من مطبخ المدرسة.

وحال ظهور مدرسة في طريقه دون وقوع كارثة لكن الحظ يطرق الباب مرتين.

وقبل عام هز اليابان حادث طعن تلميذ لمدرسته حتى الموت لانها طلبت منه العودة للفصل.

وفي كانون الثاني هاجم تلميذان غاضبان بسبب معاقبتهما مدرستين فاصاباهما بجروح عديدة في الوجه.

وحتى لو لم يكن هناك عنف فان النظام انهار داخل الفصول. يرفض التلاميذ الالتزام بالنظام فيدخلون ويخرجون من الفصل اثناء شرح المدرس واحياناً يهربون من الحصص. وتتناقص اعمار المخالفين باستمرار.

وقالت مدرسة من مدرسة ابتدائية «اعرف تلميذاً في السابعة من عمره القى بمقعد الى الحائط. ويمكنني احصاء عدد المرات التي رأيت فيها الاطفال يخرجون ويخلون الفصل اثناء الحصة حتى تلاميذ السنة الاولى».

وسجلت ٢٤٠٦ حالات عنف ضد المدرسين في المدارس الثانوية في عام ١٩٩٦ ارتفاعاً من ٢٠٧٧ في العام السابق وفقاً لاحدث بيانات اصدرتها وزارة التعليم.

وبلغ عدد الاطفال المشاغبين في المرحلة الاعدادية ٨١٦٩ تلميذاً من ٥٩٤٥ تلميذاً في العام السابق.

ويقر المدرسون والمحللون بان الوضع معقد لكنهم يلقون اغلب اللوم على اصرار اليابانيين التقليدي على الالتحاق بجامعة جيدة.

والمنافسة الطاحنة قادت الى اعتماد النظام التعليمي على المذاكرة خارج المدرسة في مدارس التقوية.

ويعتمد نظام التعليم على الحفظ بدلاً من الاعتماد على التفكير والتجريب.

ويقول سوسومو ايي المعلق على نظام التعليم «المدارس الان تركز فقط على الذاكرة».

واضاف «حتى في حصص العلوم ليس هناك احساس حقيقي بتطبيقات العلوم لاجراء التجارب واكتشاف اشياء جديدة. لذلك اصبحت المدارس مجرد اماكن مملة كل ما تفعله فيها هو العمل الشاق».

والتركيز المبالغ فيه على النجاح باي ثمن اسفر عن مناخ لا يترك للتلاميذ فعلياً اي وقت فراغ للعب مع الاصدقاء فيرهقون حتى انهم يشكون في الرحلات المدرسية من انهم يفضلون النوم.

وقالت المدرسة «التلاميذ مرهقون ويعانون من ضغوط نفسية دون سبب مفهوم لهم فيلجأون في نهاية الامر الى مهاجمة الناس».

وقال مسؤول بوزارة التعليم هناك العديد من الاسباب وراء العنف بين التلاميذ. التوتر الداخلي والافتقار للسيطرة على النفس والقدرة على التحمل.

ويقول آخرون ان التغيرات الاجتماعية مثل الافراط في الاستهلاك في فترة ازدهار الاقتصاد في اواخر الثمانينات حتى اوائل التسعينات كان لها اثر على اهتزاز القيم التقليدية.

وقالت المدرسة «خلال تلك السنوات تغيرت شخصيات الكبار للاسوأ وحدث مرة واحدة على الاقل في مدرستي ان انهارت صداقة بين اسرتين متجاورتين مستمرة منذ اجيال انهارت بسبب بضع سنتيمترات من ارض».

واضافت ما الذي نراه.. ساسة يكذبون طوال الوقت ويتلقون الرشى وهذا يؤثر كذلك على الاطفال».

وقال مسؤول من وزارة التعليم ان اي تغييرات في سياسات التعليم ستعتمد على دراسة شاملة تعدها الوزارة لتنظيم ادارة الفصول واضاف انه لن يتم انتهاج سياسة جديدة على الارجح قبل عام ٢٠٠٠.

تتمــــات

الملك عبدالله يدعو

برنامج زمني محدد.

وقد ابدى جلالة الملك عبدالله بن الحسين توجيهاته السامية للحكومة بضرورة معالجة كل القضايا التي اشتمل عليها كتاب التكليف السامي والبيان الذي قدمته الحكومة لمجلس النواب وبعض القضايا التي وردت في كلمات السادة النواب اثناء جلسة الثقة واتخاذ كافة الاجراءات التي من شأنها النهوض بالاقتصاد الوطني ومعالجة مشاكل الفقر والبطالة والمياه وايجاد البيئة الاستثمارية المناسبة وتقديم الخدمات المنشودة للمواطنين.

كما ابدى جلالته توجيهاته بضرورة الاتصال بمجموعة الدول السبع لمعالجة موضوع المديونية وخدمة الدين الخارجي.

وقدم جلالته التهنئة للسيد رئيس الوزراء واعضاء الحكومة بنيلهم ثقة مجلس النواب متمنيا لهم التوفيق في خدمة وطنهم وامتهم. وحضر اللقاء السيدان مروان الحمود وايمن المجالي نائبا رئيس الوزراء والدكتورة ريما خلف نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والسيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

واستقبل جلالة الملك عبدالله بن الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس المهندس عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب حيث استمع جلالته الى شرح عن سير مناقشات مجلس النواب لبيان الحكومة واتجاهات السادة النواب حول موضوع منح الثقة للحكومة. وقد اعرب جلالة الملك عبدالله عن ارتياحه لاداء المجلس وابدى توجيهاته السامية.

فوز حكومة

تجاوز عليها او اتجار بها.

ولفت الى الثمن الذي دفعه الاردن دفاعاً عن عمقه العربي حين تخاذل الكثيرون ومع ذلك لا زال يجلد لمواقف ليس عليها غبار واكد ان هذا الوطن ثابت كالطود ليس بديلاً عن احد ولن يكون بديلاً لاحد.

وشدد على عزم الحكومة اجتثاث الفساد وتحقيق متابعيه واكد ان الحكومة ستبحث مع اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب في ايجاد المصادر المالية لتقديم العون للموظفين الذين تآكلت مداخيلهم فضلاً عن ايلاء العناية للمناطق الاقل نمواً ووضع استراتيجية شاملة للتخاصية.

واكد على انشاء دائرة لحقوق الانسان مشيراً الى كل قوانين الحريات عرضت للبحث بدءاً بقانون المطبوعات والنشر ولفت الى اننا لن نتنازل عن حقوقنا لا في مياه ولا غيرها.

وقال نعتقد اننا قادرون على حمل المسؤولية ومواجهة تحديات الوطن والايام بيننا ونحن عرضة لمساءلتكم.

تالياً اسماء النواب

فواز فوزي الطعيمة، خالد الطراونة، امجد المجالي، عبد الهادي المجالي، عايد العضايلة، محمد العمرو، رياض الصرايرة، منصور بن طريف، عبد الله الزريقات، احمد آل خطاب، نايف كريشان، نومان الغويري، محمود الخلايلة، مجلي الزواهرة، عدنان العقرباوي، منصور مراد، محمد ابو عليم، نواف الخوالدة، صدقي الشياطات، محمد الازايدة، علي ابو اربيحة، رياض داود، مفلح الرحيمي، حازم المومني، احمد عناب، رضا حداد، محمد البدري، سعد هايل السرور، ضيف الله الكعبير، صالح الجبور، غازي القايز، عبدالله الجازي، بخيت الحجايا.

الحاجبون ١٢ نائباً

السادة: عبد المجيد الاقطش، خليل حدادين، محمد بني هاني، محمد البطاينة، محمد رأفت، نزيه العمارين، وليد عوجان، بسام حدادين، عبد الكريم الدغمي، محمد العوران، عبدالله العكايلة، نشأت حمارنه.

الممتنعون نائبان

السيدان: محمد ابو هديب وزياد الشويخ.

الخطيب:

واكد السيد وزير الخارجية على الدعم المطلق من جلالة الملك عبدالله بن الحسين الى الاشقاء الفلسطينيين لاستعادة حقوقهم وان الاردن سيواصل هذا الدعم وصولاً الى اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

وقال السيد وزير الخارجية بأن علاقاتنا مع المملكة العربية السعودية وكل الاشقاء في الخليج العربي في احسن احوالها ونحكمها الترابط والتلاحق الكبيرين في مختلف المجالات وبأن التأثر والتأثير متبادل بيننا وبينهم مؤكدا بأن الافاق واسعة وحقيقية في العلاقات مع الدول الخليجية الشقيقة.

واكد ان علاقاتنا مع مصر والاشقاء في المغرب العربي وشمال افريقيا واليمن وثيقة واخوية في كل المجالات والصعد.

واشار الى ان معاناة الشعب العراقي الشقيق تزعجنا جميعا معربا عن الامل في نهاية هذه المعاناة لما فيه مصلحة العراق الشقيق.

وقال ان علاقاتنا مع اسرائيل محكومة بمعاهدة السلام والاتفاقيات المنبثقة عنها وان الاردن لا يفاوض ولا يتنازل عن حقوقه في اي وقت.

واكد ان الاردن يحظى بمصداقية عالية واحترام كبير في المحيط الدولي لا سيما لدى الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي وبأن الدعم الدولي الذي حظي به الاردن دليل على هذه المصداقية والتأثير الكبير الذي يتمتع به الاردن.

عرفات يعلن

وقال الناطق نفسه ان اوبوشي اكد امام عرفات على «حق الفلسطينيين بالاستقلال» مؤكدا في الوقت نفسه انه «بغية دفع عملية السلام الى الامام لن يكون من الجيد اعلان الاستقلال من جانب واحد في الرابع من ايار».

واضاف اوبوشي ان اليابان «ستستمر بتقديم الدعم السياسي والمالي للفلسطينيين».

وغادر عرفات اليابان قبل ساعتين من الموعد المحدد بعدما الغى مؤتمرا صحافيا كان مقررا. ولم يعط الوفد المرافق لعرفات اي تفسير لالغاء المؤتمر الصحافي لكن مسؤولا يابانيا قال ان عرفات قد يكون متعبا.

واعلن مصدر رسمي فيتنامي امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيبدأ اليوم الجمعة زيارة لفيتنام تستغرق يومين.

وقال مصدر دبلوماسي فيتنامي ان عرفات اختصر صباح امس زيارة تستمر يومين لطوكيو وغادر اليابان متوجها الى ماليزيا حيث سيقوم بتوقف قصير، موضحا ان الزعيم الفلسطيني يمكن ان يصل الى هانوي مساء اليوم (امس).

واوضحت وزارة الخارجية الفيتنامية في بيان ان عرفات سيزور هانوي بدعوة من الرئيس الفيتنامي تران دوك لوونغ.

واضاف المصدر الدبلوماسي الفيتنامي ان الزعيم الفلسطيني سيجري محادثات مع القادة الفيتناميين حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويقوم عرفات حاليا بجولة قادته حتى الان الى اليابان وتركيا وروسيا، وسيتوجه خلالها بعد هانوي الى الصين والهند.

وكان مصدر رسمي اندونيسي اعلن ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وصل امس الى جاكرتا في توقف قصير يلتقي خلاله الرئيس يوسف حبيبي.

وكان الرئيس حبيبي والعديد من الوزراء في استقبال الزعيم الفلسطيني في مطار قاعدة حليم بردناكوسوماه العسكرية. وعلى الاثر عقد الرئيسان جلسة محادثات في صالون المطار.

وفي بكين اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان الصين تدعم حقوق الفلسطينيين في اعلان دولة وتحترم قرار السلطات الفلسطينية في ما يتعلق باختيار موعد اعلان الاستقلال.

وقال الناطق شان بوكسي في تصريح صحافي ان «الحكومة الصينية تدعم جهود الشعب الفلسطيني الهادفة الى القيام بمفاوضات سلمية لاستعادة حقوقه بما في ذلك حق تاسيس دولة فلسطينية مستقلة».

واضاف «بخصوص الموعد الذي ستعلن فيه هذه الدولة اننا نحترم حقهم وكذلك توقهم الى حق تقرير المصير» مؤكدا زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاربعاء المقبل الى بكين.

مجلس الامن

لكن دبلوماسيين قالوا ان دولفر حضر الاجتماع بصفته عضواً في المجموعة الفنية المكلفة النظر في ازالة الاسلحة العراقية.

وفي تصريح ادلى به للصحافيين في ختام الاجتماع اشار اموريم الذي لا تشغل بلاده مقعدا دائما في مجلس الامن الى وجود «جو ايجابي لدراسة مختلف التوصيات التي وردت في تقارير لجان الخبراء».

وتركز عمل اللجان الثلاث حول ازالة الاسلحة والوضع الانساني ونتائج الغزو العراقي للكويت ومن بينها عودة المفقودين وارجاع المحفوظات الوطنية الكويتية.

وتنص قرارات الامم المتحدة على ان الحظر المفروض منذ ١٩٩٠ على النفط العراقي لا يمكن ان يرفع الا بعد ازالة كل اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا عارضت امس الاول رفع الحظر النفطي بينما عبرت فرنسا وروسيا عن تأييدهما لرفعه واقترحت سلوفينيا تعليق العقوبات.

واكد مندوب الولايات المتحدة بيتر بورلي ان «التقرير المتعلق بالأسلحة العراقية يؤكد بوضوح ان العراق لم يجرد من اسلحته».

وقد رأت اللجنة المتخصصة بنزع الاسلحة انه لم تتم ازالة كل اسلحة الدمار الشامل العراقية وخصوصا الاسلحة الكيميائية والجرثومية ولكنها اقترحت ان تتم معالجة المشاكل العالقة بنظام مراقبة طويل الامد.

وترى فرنسا وروسيا ان الطريقة الوحيدة لاستئناف عمليات التفتيش في العراق هي رفع العقوبات مما يمكن ان يدفع بغداد الى التعاون مع الامم المتحدة.

واعترف الدبلوماسيون الاميركيون ان هذا الامر مرتبط الى حد بعيد بمدى رغبة الحكومة العراقية في التعاون مع مجلس الامن الدولي.

وعبر اموريم عن امله في ان «دفع العراق الى اتباع طريقة بناءة». واشار الى ان السلطات العراقية اعتمدت حتى الآن موقفا يقضي «بالانتظار لترى ما سيحدث».

وقد اوصت لجنة الخبراء في مجال الاسلحة باصلاح اللجنة الخاصة (يونسكوم)، بينما دعت اللجنة المكلفة المسائل الانسانية الى تخفيف العقوبات الاقتصادية عبر سلسلة من التوصيات تهدف الى اقتطاع مزيد من الاموال من برنامج «النفط مقابل الغذاء» ليستفيد منها السكان.

اما اللجنة الفنية الثالثة المكلفة مسألة اسرى الحرب والممتلكات التي استولى عليها العراق اثناء احتلاله الكويت فقد رأت ان العراق لم ينفذ التزاماته بشكل كامل.

الاتحاد الاوروبي

واعلن مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية فرنسوا ريفاسو ان «فرنسا رحبت بالمبادرة حيث انها اعتبرت دائما ان من المفروض ان تشارك ليبيا — بحكم موقعها الجغرافي في حوض المتوسط — في الوقت المناسب في الشراكة الاوروبية المتوسطية».

الى ذلك اكد مصدر مسؤول في شركة «مصر للطيران» المملوكة للدولة امس ان الشركة ستستأنف رحلاتها الى ليبيا اعتبارا من الخميس المقبل.

واضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن أسمه انه «تقرر واعتبارا من الخميس المقبل تسيير ثلاث رحلات اسبوعيا، اثنتان الى طرابلس الخميس والاحد، وواحدة الى بنغازي الاربعاء».

ويأتي قرار الشركة بعد حصولها على ضوء اخضر من الخارجية المصرية لاستئناف الرحلات اثر موافقة الامم المتحدة التي علقت الاثنين الحظر الجوي المفروض على ليبيا منذ ١٥ نيسان ١٩٩٢.

وامس غادرت طائرة خاصة تابعة لشركة القاهرة للنقل الجوي العاصمة المصرية الى مطار بنغازي وعلى متنها ٤٥ من رجال الاعمال والكتاب والمفكرين والنقابيين والرياضيين.

مرشحان للرئاسة

كرانشة واحمد غنام وصالح رحال وجمال العرموطي.

كما تقدم للترشيح لكتب مهندس ٧ مرشحين يتنافسون على مقعدين وهم المهندسون: مروان المالحي وسعد السلامين وحمدالله عقل وسهيل ابو بكر وماهر الطواني ويوسف الشايب وكايد الزين.

وتقدم للترشيح لمنصب مهندس رأي .. مهندسان يتنافسان على مقعد واحد وهما المهندسان منصور شموط والدكتور عبداللطيف احمد.

وكانت القائمة البيضاء قد اعلنت اسماء مرشحيها في هذه الانتخابات وهم: عصام البليبسي «رئيسا» وماجد الطباع «نائبا للرئيس» وزاهي الخياط وتمر البيطار وحامد العايد عن المكاتب الاستشارية وراضي الشامي عن مكتب هندسي مرتبة اولى وعامر حيمور عن مكتب هندسي مرتبة ثانية ومروان المالحي وحمدالله عقل عن مكتب مهندس ومنصور شموط عن مكتب مهندس رأي.

ويذكر ان القائمة الخضراء ما زالت في وضع مخاض عسير وقيد الاعداد.

للعلم بأن عدد المكاتب الهندسية ١٤٠٠ مكتب يعمل فيها حوالي خمسة الاف مهندس وهي قلب النقابة وعمودها الفقري.

اولبرايت:

عن اولبرايت واحد الذين شاركوا في تشكيل السياسة الامريكية في كوسوفو عن رئيستة امام الصحفيين يوم الاربعاء.

وقال «ليس من الدقة افتراض انها توقعت ان يقبل الصرب اتفاقات رامبوييه او ان يتراجعوا بعد فترة وجيزة من بدء الحملة الجوية. وجاءت مفاوضات رامبوييه في فرنسا في اطار جهود اللحظة الاخيرة لحل الازمة قبل ان يبدأ الحلف غاراته.

واضاف كلنا نأمل في ان تحل هذه الازمة سلمياً. كان هذا هو هدفنا وسلكنا كل سبيل ممكن وبذلنا كل ما في وسعنا من محاولات لكي نتعامل مع الامر سلمياً ولكن في النهاية لم يبد الرئيس ميلوسيفيتش الاستعداد للعمل.

ويقول النقاد انه اذا كانت اولبرايت والرئيس بيل كلينتون جادين بشأن الانتصار في المواجهة مع ميلوسيفيتش وانقاذ البان كوسوفو من التطهير العرقي فانه كان يتعين عليهما نشر قوات برية في يوغوسلافيا وهو خيار ما زال كلينتون يرفضه.

وقال مسؤول أمريكي ان الحكومة تخشى ان تمزق مثل هذه الخطوة الاجماع المؤيد للضربات الجوية بين اعضاء الحلف وان تثير معارضة عنيفة داخل الولايات المتحدة.

وقال كيرث باسوتير من مجلس العمل البلقاني الذي يساند السياسة المتشددة ازاء ميلوسيفيتش ان اولبرايت مستهدفة بشكل ظالم.

واضاف «اذا كان هناك من اساء التقدير فهو الرئيس كلينتون. اعتقد ان اولبرايت كانت ترى ضرورة لان نتعهد باننا لن نستخدم القوات البرية ولا اعتقد انها فكرت اننا قد نحتاج لاستخدامها بعد اسبوعين فقط من الغارات الجوية».

واشار الى ان الكثيرين بمن فيهم الاعضاء في مجموعته لم يتوقعوا الشراسة والسرعة اللتين كشف بهما ميلوسيفيتش حملته على البان كوسوفو. وان الكثيرين ايضاً اعتقدوا ان الرئيس اليوغوسلافي سيذعن للسلام فور بدء الغارات الجوية لكن «من الواضح ان ما حدث غير ذلك».

رأي عـــــربــي

اكثر عمقا في بعض الاحيان، واكثر صدقا وحماسة في احايين اخرى، حيث مثلت مقولات مثل الحرية والمساواة والرقي والوحدة العربية والاسلامية، بعضا من صياغاتهم الخاصة لكل هذا الذي يقدم على انه (من المضنون به) فيما هو مشاع مكرور، او مترجم ترجمة رديئة عن هذا الكتاب الاجنبي المتواري، او منقولا دونما تدقيق عن تلك القناة.

ولعل اخطر ما يستدعي النظر في هذا الذي غدا مشاعا – وهو عند اصحابه ما زال من المضنون به – تلك (اللغة المشتركة) بين الجميع حتى على صعيد الاخطاء!! بحيث اننا لم نعد نميز بين خطاب هذا وخطاب ذاك، الا اذا القينا نظرة على الغلاف وطالعنا اسم المؤلف! ورب قائل يقول: هذا نتاج الاتصال والتواصل وتقارب المسافات والمداخل والمخارج، لكننا سنعيد القول بان ايما خطاب لا يحمل خصائصه الاسلوبية واستدلالاته المنطقية المتفردة، ومن ثم نكهته ورائحته وشخصيته وهويته المميزة، هو بالقطع مجمل بمضمون مستعار، اذ لا بد لكل مضمون من ان يعكس ويفرز شكله الخاص، والعكس من ذلك صحيح.

اوراق

واحدة تناهز الثانية عشرة او تناجزها، ولما هدفت المقدمة المربية الى ان تنمي عقول هؤلاء الفتية وتعلي من شأن ذكائهم وتغرس في نفوسهم حب المدرسة، فقد استطردت ورمت الفتية بسؤال وجيه اخر!! هل الشوكولاته احلى من المدرسة؟ فما كان من الفتية الا ان اجابوا في تراخ ودونما اهتمام وبصوت خفيض ناعس .. لا ...

ترى .. اي ثقافة تربوية هذه لمثل فتية يدخلون مرحلة الصبا!! حيث ما عادت اسئلة كهذه تلقى صدى في نفوسهم، بل ان عقولهم اضحت ترفضها وتمجها، ولعلهم، في بواطنهم، قد استهجنوا هكذا اسئلة وكان حالهم في مواصلة الرد على اسئلة المذيعة كحال من قيل فيه «مكره اخاك لا بطل».

اذا جاز لنا القول بان نجاح الابناء دراسيا واخلاقيا لا يعود دائماً وابداً وفي كل الحالات وباطلاق الى سلامة اساليب التربية التي انتهجها آباء هؤلاء في تربيتهم، فاننا نستطيع القول ايضاً ان بعض برامج الاطفال وان حصلت على جوائز في مهرجانات، فان ذلك لا يعني بالضرورة ديمومة نجاح هذه البرامج في تحقيق اهدافها ان لم تتوفر المتابعة الحثيثة لها بقصد المراقبة والرقابة والنقد والتقييم والتقويم والتوجيه وذلك بغاية تصحيح مسارها حين يصيبها خلل او يعتريها شطط او يلم بها جنوح.







لقطات من اشراف الملكة رانيا على توزيع المساعدات الاردنية على لاجئي كوسوفو في مقدونيا وعودة جلالتها الى ارض الوطن
- وكالات -

محطة

وقال:

- إختر ما يحلو لك. بوسعك ان تناديني بالطريقة التي تعجبك.

وكاتب هذه السطور أدرى الناس بالسبب الحقيقي الذي يدفع متعب الحردان الى اتخاذ مثل هذا الموقف السلبي، اللامبالي، واللامسؤول: انه يكمن في عدم رغبة متعب على المحاججة والدخول في نقاشات مرهقة، سواء أكان ذلك على الصعيد اللغوي او الفلسفي. فلا وقت فائض لدى متعب ليهدره على مثل هذا التحشيش الفكري، والترف المعرفي. انه رجل رصين منهمك في صياغة نظرية فلسفية حول الطابع النبيل والسامي والظاهرة التنبلة، وتطبيق هذا الموقف على شخصه الكريم.

لقد اساء اصحاب الهمة من النشطاء والمتحمسين الوقورين الأجلاف الى مفهوم «التنبلة» كما اساء هؤلاء انفسهم الى مفهوم الصعلكة. فتراهم اذا أثار رجل لا حول له ولا طول غضبهم عن حسن نية وطوية شتموه قائلين:

- ياصعلوك .. يا تنبـل.

مع ان الصعلوك ثائر نبيل، ومتمرد حالم، وما علينا سوى ان نتذكر اميرهم المتعفف التطهري المتطهر عروة بن الورد .. مثلا.

حتى ان طه حسين نفسه يصف هؤلاء المتحمسين الأوغاد (وقد نجح الأديب محمد طملية في كشف عوراتهم منذ زمن بعيد في كتابه الشهير الذي يحمل هذا العنوان) بأنهم اثقل الأصحاب ظلا، واسمجهم مظهرا (على اناقتهم) واقبحهم جوارا. وكان بعض هؤلاء، احدى المصائب التي دفعت أبا العلاء المعري، الى الإعتكاف والزهد في الحياة العامة.

لكن أعجب العجائب التي اعترضت رحلة متعب الحردان، أو بالأحرى ايمن العثماني، من المهد الى اللحد، حيث نقله دروب الزمن (فهو كما نعرف لا يبغض شيئا بغضه لرياضة المشي) يكمن في وقوع امرأة اسمها نهد القضاعية في غرامه.

وهنا لا بد من التأكيد على عدم وجود اي علاقة بين نهد القضاعية، وام عروة بن الورد الذي اسس «علم فلسفة الصعاليك». وما هذا التشابه سوى محض صدفة شاءها تقاطع اقدار غامضة خفية.

وللحـــديث صـــلة

كميات الامطار

محطة السلط ٦ر١٥ وادي شعيب ٦ر٩ علان ٠ر١٢ ام جوزة ٢ر١٦ الصبيحي ٠ر١٦ محطة ديرعلا ٧ر٢ اليزيدية ٠ر٧ عيرة ٥ر١ سيحان ٠ر١٨ زراعة السلط ٥ر١٦ جرش ٤ر١ ثغرة عصفور ٠ر٢ سوف ٨ر١ الكتة ٠ر٣ دبين ٥ر١ برما ٠ر١ محطة رصد اربد ٢ر٥ الطيبة ٤ر٧ المزار ٢ر٦ مرو ٢ر٤ زراعة الرمثا ٠ر٢ الباقورة ٤ر٥ وادي الريان ٨ر٨ بني كنانة ٧ر٨ محطة رصد الرمثا ٠ر٣ المشارع ٤ر٧ عجلون ٠ر٦ عنجرة ٠ر٦ عبين ٠ر٧ كفرنجة ٥ر٨ محطة راس منيف ٩ر٩ خربة الوهادنة ٥ر١٩ اشتفينا ٥ر١٢ مطار المفرق ٧ر٠ بلعما ٥ر١٦ عنقا الخناصري ٥ر١ حوشا ١ر٢ رحاب ٨ر١ المنشية ٠ر٥ رصيحا ٠ر٣ بادية المفرق ٨ر٥ زراعة المفرق ٥ر١ الحمراء ٨ر١ الكرك ٠ر١٤ محطة الربه ٣ر١٨ عي ٠ر٣١ الغوير ٠ر١٤ الطيبة ٠ر٣٢ جامعة مؤتة ٠ر١٥ المزار ٠ر٢٠ القطرانة ٩ر٣ غور الصافي ١ر٦ القصر ٠ر١٦ مؤاب ٠ر٩ الطفيلة/البلد ٠ر٣ بصيرا ٣ر١ البيضاء ٠ر٢ الرشادية ٥ر٢ العيص ٧ر٠ القادسية ٠ر٦ عيمة ٠ر٣ الشوبك ٢ر١

لجنة قطرية

وتدعو الاتفاقيات الاخرى الى اقامة مجلس اعمال مشترك للنهوض بالتجارة بين البلدين.

وقال المسؤول الهندي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الجانبين اتفقا ايضاً على ان تشكل الطاقة اساس العلاقات في المستقبل مع تعزيز التعاون في انشطة المنبع والمصب.

وقال «وافقت قطر على بذل الجهود لاقامة مشروعات مشتركة مع الهند للاشتراك في التنقيب عن النفط ولاقامة مصانع بتروكيماويات او مخصبات» والمجالات الاخرى التي ينوي البلدان التعاون فيها هي الاتصالات وتكنولوجيا التعليم والزراعة والتعليم والثقافة.

وقد قام الشيخ حمد بزيارة لنيودلهي استغرقت ٣ ايام في اطار جولة تشمل سبع دول اسيوية.

هذا ووصل الى بكين امس سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر بدعوة رسمية من الرئيس الصيني جيانغ زي مين.

ويلتقي الشيخ حمد بالرئيس الصيني جيانغ زي مين وكبار المسؤولين وسيوقع في ختام مباحثاته مع الرئيس الصيني على اتفاقيات اهمها اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار واقامة خط جوي بين البلدين.

وتتركز مباحثات الشيخ حمد ايضاً على قضايا التعاون الاقتصادي والاستثماري و الامن الاقليمي بالخليج والازمة العراقية واحياء عملية السلام بالشرق الاوسط اضافة الى المسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما يلتقي الشيخ حمد اليوم في مقر اقامته بقصر الضيافة برؤساء البعثات الدبلوماسية في بكين.

ويرافق الشيخ حمد وفد رفيع المستوى يضم الشيخ محمد بن خليفة ال ثاني نائب رئيس الوزراء والشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني وزير الخارجية وعبد الله بن حمد العطية وزير الصناعة والكهرباء والماء والدكتور حجر احمد وزير الصحة وعدداً من المسؤولين.

رأينا

موضوعة الوحدة الوطنية بات ضروريا وحاسما من قبل الرئيس الروابدة عندما دعا الجميع بحزم ووضوح الى ان لا يؤذي احد وحدتنا الوطنية المقدسة بدعوى الاهتمام بحمايتها .. فالمطلوب هو تلافي اي تجاوز عليها او اتجار بها. والعبارة على قصرها وايجازها بليغة ودلالات كلماتها عميقة يجدر بالجميع التوقف عندها والتأمل فيها وعدم تجاوز خطوطها الحمراء الوطنية، لأن العبث بها غير مسموح تحت اية ظروف او دعاوى ..

خطاب السياسة العربية في رد الرئيس كان عروبيا وجسد الثابت الاردني في المسيرة الوطنية والقومية الاردنية منذ ان تصدى الاردن للقوى المعادية للعروبة ودفع ثمنا غاليا جراء مواقفه الشجاعة - حين تخاذل الكثيرون - وما زلنا نحن في الاردن في خنادق العروبة نتصدى لكل محاولة لدق اسفين في العلاقات العربية العربية وقد تجلت بوضوح في الزيارة التاريخية لجلالة الملك عبدالله بن الحسين للسعودية الشقيقة وما ينوي جلالته القيام به من جولة عربية في الساعات القليلة المقبلة.

نهنىء حكومة الرئيس الروابدة على ثقة نواب الشعب ونحسب ان ورشة العمل الوطنية قد بدأت ونحن على ثقة بأن ثقة جلالة الملك وثقة نواب الشعب ستزيد من عزيمة وارادة الفريق الوزاري على تحقيق الطموحات الوطنية.

ائـتـلاف سـيـاسـي

الرئيسية الاربعة بالجزائر امس ائتلافا مؤيدا للمرشح الذي يفضله الجيش في خطوة يمكن ان تضمن فوزه في الانتخابات الرئاسية الاسبوع المقبل.

وقالت الاحزاب الاربعة في بيان مشترك «ستعمل الاحزاب الموقعة لهذا البيان على دعم المرشح الحر السيد عبدالعزيز بوتفليقة (وزير الخارجية السابق) في الانتخابات الرئاسية بصفته ساعيا لجمع الشمل وممثلا لتوجهاتنا».

ووقع البيان حزب التجمع الوطني الديمقراطي الحاكم وجبهة التحرير الوطني الحاكمة سابقا وحزب النهضة الاسلامي وحركة مجتمع السلم ذات التوجه الاسلامي.

وقال البيان الذي وزع على الصحفيين ان الباب مفتوح «لانضمام تيارات سياسية اخرى الى هذا الائتلاف».

من جانب آخر صرح جمال زيناتي مدير الحملة الانتخابية لزعيم جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد مساء الاربعاء ان النتائج الاولية التي اجريت لآيت احمد مطمئنة.

يذكر ان آيت احمد ادخل المستشفى في سويسرا ليل الثلاثاء الاربعاء بعد اصابته بأزمة قلبية.

وقال زيناتي في تصريح للتلفزيون الجزائري مساء الاربعاء ان آيت احمد «يستعيد قواه وعلمت للتو ان الفحوص الاولية ونتائجها مطمئنة جداً». واضاف انه في وضع جيد جدا وليس هناك ما يدعو الى القلق».

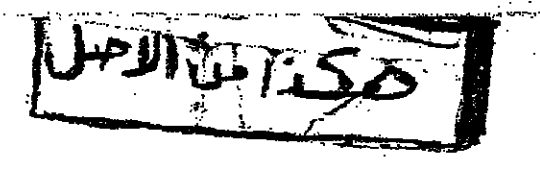
قتيل واربعة

غالبية السكان من الاكراد، مسؤوليته عن الاعتداء.

فيما ذكرت وكالة انباء الاناضول ان الشرطة ابطلت امس مفعول قنبلة وضعت في مراحيض مبنى يضم مكاتب في مدينة اسطنبول التي تشهد موجة من الاعتداءات بالمتفجرات.

وبلغ عمال لاحظوا وجود طرد مشبوه في مراحيض المبنى المؤلف من اربع طبقات في حي بيوغلو الشرطة. وقالت الشرطة ان الطرد كان يحتوي على قنبلة موقوتة وانها فتحت تحقيقا.

وتشهد تركيا وخصوصا اسطنبول موجة اعتداءات منذ اعتقال الزعيم الكردي المتمرد عبد الله اوجلان في منتصف شباط الماضي.





الاسد يزور موسكو الاثنين المقبل

دمشق - (اف ب) - افادت مصادر رسمية سورية ومصادر دبلوماسية روسية ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم الاثنين المقبل بزيارة رسمية الى روسيا تستغرق يومين هي الاولى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق. واقالت وكالة الانباء السورية الرسمية مساء ان الرئيس الاسد «سيقوم بزيارة رسمية الى موسكو في ١٢ و١٣ نيسان». وقال السفير الروسي في سوريا فكتور غوغيتيدزي خلال مؤتمر صحافي في دمشق انه «تلبية لدعوة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيقوم الاسد بزيارة رسمية الى موسكو يومي ١٢ و١٣ نيسان». واعلن من جهة اخرى ان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف سيقوم هذا الشهر بزيارة الى سوريا في اطار جولة في الشرق الاوسط.

يلتسين يخضع لفحوصات طبية في المستشفى

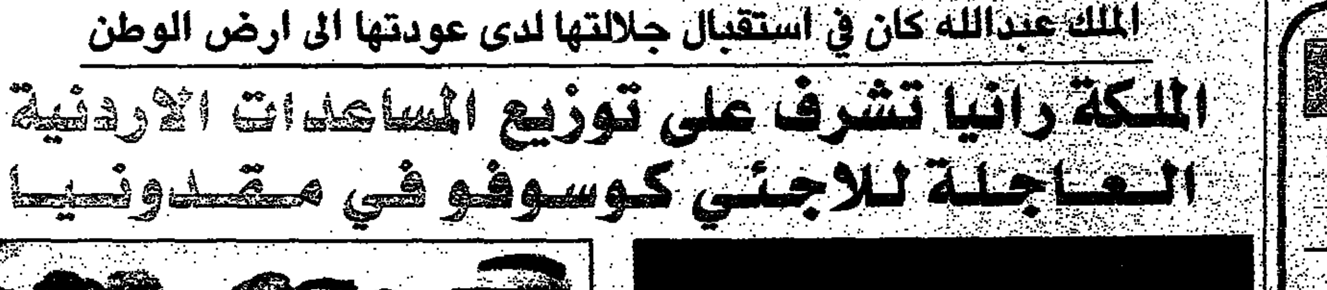
موسكو - (اف ب). افادت وكالة انترفاكس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي عانى مؤخرا من قرحة في المعدة اجريت له امس فحوصات طبية في مستشفى الكرملين المركزي.

واوضحت الوكالة ان الفحوصات كانت مقررة مسبقا، لكنها لم تشر الى طبيعتها. ولم يؤكد الكرملين هذه المعلومات على الفور، علما بان يلتسين يخضع لمراقبة طبية منتظمة.

العدد ١٠٤٤٠ - الجمعة ٢٣ ذو الحجة ١٤١٩هـ - الموافق ٩ نيسان ١٩٩٩ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 9, 1999 NO. 10440 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

الملك عبدالله كان في استقبال جلالتها لدى عودتها الى ارض الوطن



الملكة رانيا تشرف على توزيع المساعدات الاردنية العاجلة للاجئي كوسوفو في مقدونيا



الملك عبدالله في استقبال الملكة رانيا لدى عودتها الى ارض الوطن

الملكة رانيا والاميران علي بن الحسين ومحمد بن طلال وعقيلة رئيس الوزراء المقدوني

عمان - بترا - كان جلالة الملك عبدالله بن الحسين في استقبال جلالة الملكة رانيا لدى عودة جلالتها مساء امس الى عمان قادمة من مقدونيا بعد ان اشرفت جلالتها على توزيع ١٨ طنا من المساعدات الانسانية التي تشمل خيما واغطية واغذية وادوية ومستلزمات اطفال التي قدمت بتوجيهات من جلالة الملك عبدالله بن الحسين للاجئي كوسوفو الذين شردوا من ديارهم بسبب اعمال القتل والتشريد التي مارسها الصرب ضدهم.

وقد قامت جلالة الملكة رانيا بتفقد لاجئي كوسوفو في مقدونيا ونقلت اليهم تحيات جلالة الملك عبدالله بن الحسين وتأكيد جلالته على بذل كل جهد ممكن لمساعدتهم وحل مشكلتهم الانسانية وعودتهم الى وطنهم.

واطلعت جلالتها على الاوضاع المأساوية التي يعيشها اللاجئون وعبرت عن تعاطف الشعب الاردني مع قضيتهم الانسانية والحرص على تقديم كل دعم ممكن لهم.

وقد ادلت جلالتها بتصريح صحفي لدى عودتها قالت فيه.. لم تكن زيارتنا اليوم (امس) للتعبير عن آراء سياسية او لتأييد طرف او آخر. وانما كانت بعثة انسانية لمساعدة اولئك الذين تعرضوا لأسوأ انواع المعاملة.

وقد اطلعنا على الاوضاع المأساوية هناك.. النساء اللواتي اصبحن ارامل.. والاطفال الذين فقدوا ذويهم وهم بحاجة ماسة الى مساعدة طبية.. وان واجبنا كمسلمين وعرب ان نقف الى جانبهم وان تساعدهم.. وان نقدم كل ما نستطيع لهم.

وقد اشرف على تجهيز وارسال المساعدات الانسانية للاجئي كوسوفو الهيئة الخيرية الهاشمية بالتعاون مع عدد من المؤسسات الوطنية.

وكان في استقبال جلالتها في المطار سمو الامير فيصل بن الحسين والسيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيدة عقيلته ورئيس اركان سلاح الجو الملكي.

وعاد برفقة جلالتها سمو الامير علي بن الحسين وسمو الامير طلال بن محمد مستشار جلالة الملك لشؤون الامن القومي مقرر مجلس امن الدولة والدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

واكد سمو الامير علي بن الحسين في تصريح صحفي قبيل مغادرته موقف الاردن الثابت تجاه القضايا الانسانية مبينا ان الاردن لن يتوانى ابدا عن مساعدة الشعوب التي تحتاج الى المساعدة.

وقال الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية / امين عام الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية الذي غادر على نفس الطائرة في تصريح صحفي قبيل مغادرته ان مغادرة هذه الطائرة تأتي تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك عبدالله بن الحسين وذلك لتقديم مواد الاغاثة والمساعدات الانسانية للاجئين والمشردين من شعب كوسوفو الشقيق اثر الاحداث المؤلمة والممارسات القمعية الظالمة التي تعرض لها على يد القوات الصربية.

وبين الدكتور العبادي ان الهيئة الخيرية الهاشمية ما زالت تتلقى التبرعات النقدية والعينية والتي يجري التخطيط لارسالها في طائرة ثانية خلال الايام القادمة.

من جهته اعرب السيد رجائي ازبيري مواطن الباني من مقدونيا على نفس الطائرة عن شكره وتقديره للمملكة الاردنية الهاشمية ملكا وحكومة وشعبا على تقديمهم لهذه المساعدات لشعب كوسوفو اثر الاحداث المؤلمة التي يعاني منها.

كلمة عربية

خطب تذكرنا بسنوات الخمسينات!!

● صالح القلاب

تغيرت لغة الحكومة ومفرداتها وطريقة مخاطبتها للبرلمان والرأي العام ولكن لغة النواب لم تتغير فهناك اصرار على الاستمرار بالطريقة السابقة عندما كان النائب يتحدث تحت قبة مجلس الامة لا لكي يسمعه الوزراء المعنيون بل ليسمعه الناخبون وليعزز مكانته لدى هؤلاء انتظارا للانتخابات المقبلة.

غير معروف من هو الذي «اخترع» هذه الطريقة في مناقشة البيان الوزاري من قبل النواب، فهذه الخطب التي سمعناها في مناقشة بيان الحكومة الجديدة مثلها مثل الخطب التي سمعناها في عهود كل رؤساء الحكومات السابقين، في مرحلة الديموقراطية بعد العام ١٩٨٩ وفي مراحل الاربعينات والخمسينات والستينات.

في بعض محطات الخلافة العباسية، تم الاتفاق على خطب الجمعة وخطب المناسبات الاخرى، وكان كل شيوخ ديار الخلافة يتلون هذه الخطب المتفق عليها عن ظهر قلب، وربما بعضهم لم يكن يدرك معاني بعض الفاظها ومفرداتها، والغريب ان الادعية التي تضمنتها تلك الخطب انتقلت الى عصرنا هذا الذي نعيشه وهو عصر الكومبيوتر والذرة والاتصالات المتقدمة.

ومع احترامنا للجميع بدون استثناء فان بعض نوابنا يظنون، وبعض الظن إثم، ان النائب الجيد هو صاحب اطول كلمة واغزرها الفاظا وهو الذي يتحدث عن كل شيء، من العمالة الوافدة، الى مشكلة الكومبيوتر في العام الفين، الى انحباس الامطار الى تزايد ظاهرة السرقات.

بعض هؤلاء النواب المحترمين، لم يترك صغيرة ولا كبيرة في هذا الكون الا وطالب الحكومة بمعالجتها وحقيقة ان ما قاله هؤلاء يذكرنا بعقدي الستينات والسبعينات عندما كان الحزب الذي يحرص على ان يكون تقدميا وثوريا اكثر يحشو بياناته وخطب زعمائه حشوا بالحديث عن نيجاراغوا، وانغولا وموزمبيق والتوباماروس، والالوية الحمراء، والنجم الساطع والطريق القويم، والكونغو وفيتنام ولاوس وكمبوديا.

عندما كانت دولة اليمن الجنوبية «الديموقراطية»!! لا تزال قائمة قرأت «لافتة» في احد شوارع عدن تقول: «لا لحرب النجوم»، وعندما سألت «رفيقا» في الحزب الاشتراكي عن علاقة دولته بحرب النجوم وسكانها معظمهم من الحفاة اصر على ان حزبه معني بحرب النجوم لانه جزء لا يتجزأ من الثورة العالمية المناهضة للامبريالية الاميركية التي تقحم العالم في هذه الحرب «اللعينة».

لا نريد ان نقزم تطلعات نوابنا الكرام، حفظهم الله وجنبهم عيون الحاسدين، ونحن لا نريد ان تشرئب اعناقهم حتى تصل الى عين الشمس، لكننا نريد كلاما قابلا للتطبيق ونريد خطبا قصيرة، بالامكان الزام الحكومة بما تتضمنه من مطالب وتطلعات شعبية.

بيان برلين

● الدكتور فهد الفانك

على اثر اجتماع رؤساء دول الإتحاد الاوروبي في برلين يومي ٢٤ و٢٥ آذار ١٩٩٩ صدر عن الإتحاد الأوروبي بيان تاريخي حول عملية السلام في الشرق الأوسط يمثل نقلة نوعية في طرح الموقف الاوروبي من القضية الفلسطينية تتسم بالوضوح.

العناصر الرئيسية في البيان هي: تأييد الحل السلمي عن طريق التفاوض، حض الأطراف المعنية على تمديد الفترة الانتقالية المنصوص عليها في اتفاقات اوسلو، تحديد موعد مستهدف للإنتهاء من التفاوض وهو سنة واحدة من تاريخه، الامتناع عن القيام باعمال تصادر على نتائج المفاوضات النهائية كالمستوطنات، تأكيد الإعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إعلان الدولة والتطلع لتحويل هذا الحق الى واقع، المحافظة على الأسس المقررة في الاتفاقيات الموقعة، الاستمرار في التفاوض بدون اجحاف بحق اقامة الدولة الفلسطينية، ليس لاسرائيل حق الفيتو تجاه اعلان الدولة الفلسطينية، اعلان الاتحاد الأوروبي استعداده للاعتراف بالدولة الفلسطينية ذات السيادة في الوقت المناسب وفق المبادىء المشار اليها أعلاه.

من الناحية الرسمية اعلنت امريكا معارضتها لهذا البيان، ولكن الخبراء يعتقدون ان الاتحاد الأوروبي ما كان ليصدره بدون التنسيق المسبق مع اميركا. اما اسرائيل فقد رفضته بحجة انه يملي على اسرائيل موقفا معينا ويحرمها من حق الفيتو ويقلل من قدرتها في الحصول على مكاسب وتنازلات فلسطينية اكبر مقابل الموافقة على قيام الدولة.

هذا البيان يمكن ان يكون له في الجانب الفلسطيني قوة وعد بلفور في الجانب اليهودي، كما انه اعتبر موضوع الدولة امرا مفروغا منه وغير قابل للتفاوض، وان اسرائيل لا تستطيع ان تماطل الى ما لا نهاية، أو ان تستغل الوقت لخلق حقائق جديدة على الأرض.

يبقى على الاتحاد الاوروبي ان يحدد دوره العملي في تنفيذ مبادىء بيان برلين، والإجراءات التي سيتخذها فيما لو افشلت اسرائيل المفاوضات عمدا.

اما توقيت البيان فله جانبان: الأول هو اعطاء الغطاء للسلطة الفلسطينية لتوافق على عدم اعلان الدولة في ٤ أيار القادم، والثاني هو افهام الناخب الاسرائيلي بأن اعادة نتنياهو الى السلطة في انتخابات ١٧ أيار ستؤدي الى توتر العلاقات مع اوروبا وليس مع اميركا فقط، وانها تعني عزلة اسرائيل.

ائتلاف سياسي من «٤» احزاب رئيسية لدعم بوتفليقة للانتخابات الرئاسية الجزائرية



جزائريات خلال مهرجان انتخابي لدعم احد مرشحي الرئاسة . ا.ب

عواصم - وكالات - اعلن وزير الخارجية الجزائري السابق عبدالعزيز بوتفليقة المرشح الى الانتخابات الرئاسية الجزائرية المقررة في ١٥ نيسان ان واجب الدولة الاول هو ضمان الامن.

وصرح بوتفليقة في مقابلة مع صحيفة «اوجوردوي / لوباريزيان» اليومية في عددها الصادر امس انه «لا يمكن السكوت عن موجة العنف مهما كانت اسبابها. وواجب الدولة الاول هو ضمان سلامة الاشخاص والممتلكات. ويجب ان تقوم بذلك بحزم، من دون ضعف او مغالاة».

وتشير مصادر رسمية الى ان اعمال العنف التي تجتاح الجزائر منذ العام ١٩٩٢ اوقعت اكثر من ثلاثين الف قتيل، في حين يقارب هذا العدد مئة الف بحسب التقديرات الغربية. ويشكل وقف العنف الشعار الرئيسي للمرشحين السبعة للانتخابات.

واضاف «اذا كان العنف مرده اساسا الى عوامل اجتماعية فقد يكون له اسباب سياسية ايضا. ولهذا السبب من الضروري خلال حملة مكافحة الارهاب عدم اغفال أي مبادرة من شأنها ان تحث على اعادة الوئام بين السكان وفقا للمبادىء الدستورية والقانونية».

وقال انه لا يمكن التوصل الى «المصالحة الوطنية الا بالتعاون مع (جميع) الذين يريدون انقاذ البلاد من الازمة». واشار الى انه سيشعر بانه «قريب من أي مرشح يشاطرني الاهداف التي اعلنت عنها بوضوح: وضع حد لأعمال العنف وتوطيد الوحدة الوطنية وارساء مشروعنا الديموقراطي».

ويحظى بوتفليقة بدعم جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقا) والتجمع الوطني الديموقراطي بزعامة اليمين زروال الذي لم يرشح نفسه الى الانتخابات وحركة النهضة الاسلامية والاتحاد العام للعمال.

واشار الى ان فرنسا والجزائر «مدعوتان الى تقارب مثمر» وانه لن يدخر جهدا لتحقيق ذلك في حال انتخابه.

واختتم بقوله «لكنني اعتقد ان الكرة في الملعب الفرنسي».

فيما شكل رؤساء الاحزاب السياسية

البقية ص ١٧

مناورات عسكرية فرنسية اماراتية

ابو ظبي - (اف ب) - اعلنت السفارة الفرنسية في ابو ظبي انه تقرر اجراء مناورات عسكرية فرنسية اماراتية على مستوى القيادة العسكرية في الامارات بين ١١ و١٤ نيسان الجاري.

واوضحت السفارة في بيان لها ان المناورات «ستشمل مراكز القيادة لاسلحة البر والجو والبحر الاماراتية والفرنسية من دون مشاركة قوات على الارض».

واضاف البيان ان «هذا النوع من التمارين يهدف اساسا الى تدريب كوادر الجيشين على العمل معا في مسائل ذات اهتمام مشترك. وهي ذات اهمية كبيرة للجيش الفرنسي للتأقلم مع محيط غير اعتيادي لا سيما لجهة الظروف المناخية». وتابع بيان السفارة ان «كون معظم اسلحة القوات المسلحة الاماراتية فرنسية الصنع يسهل العمل الى حد كبير».

حزب العمال الكردستاني يعلن مسؤوليته عن العملية

قتيل واربعة جرحى بينهم محافظ في انفجار عبوة ناسفة في جنوب تركيا

دياربكر (تركيا) - (ا ف ب). ذكر مصدر رسمي في دياربكر ان شخصا قتل واصيب اربعة بجروح امس في يوكسيكوفا قرب الحدود الايرانية في عملية انتحارية استهدفت محافظ منطقة هكاري (اقصى الجنوب الشرق).

وقال المصدر ذاته ان منفذ الاعتداء فجر نفسه امام سيارة المحافظ نهاد جنبولاط الذي اصيب بجروح طفيفة.

كما اصيب في انفجار المتفجرات مرافق جنبولاط وسائقه والقائد الاعلى لقسم الدرك المحلي الكولونيل طاهر جيبي. واشتعلت النيران بسيارة المحافظ.

ووقع الهجوم في حين كان المحافظ يقوم بجولة تفقدية في يوكسيكوفا على بعد خمسين كلم من الحدود الايرانية.

وفي وقت سابق ذكر تلفزيون «ان تي في» للبث المتواصل ان الانفجار ناجم عن عبوة مجهزة بنظام تحكم عن بعد.

وتلقى المحافظ اسعافات في يوكسيكوفا ولم تستدع حالته نقله الى المستشفى، في حين نقل مرافقه وسائقه بالمروحية الى محافظة فان المجاورة للمعالجة من جروح بالغة.

واثر وقوع الاعتداء منع التوجه الى يوكسيكوفا.

وهو ثالث اعتداء يستهدف محافظين في تركيا منذ الخامس من اذار.

وفي الخامس من الشهر الفائت اوقع اعتداء استهدف محافظ جنكيري (وسط) ثلاثة قتلى و١٠ جرحى بينهم المحافظ.

وقالت الشرطة ان حركة «جيش تحرير القرويين والعمال في تركيا» الماوية السرية اعلنت مسؤوليتها عن هذا الاعتداء. وهي حركة كانت ناشطة خصوصا في منطقة تونجلي (شرق) منذ مطلع السبعينات.

والاثنين نجا محافظ بينغول (شرق) من عملية انتحارية بالمتفجرات اوقعت قتيلين وجريحين.

واعلن حزب العمال الكردستاني، الذي يشن منذ ١٩٨٤ تمردا مسلحا لانشاء دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا حيث

البقية ص ١٧

الشيخ حمد يزور الصين

لجنة قطرية هندية لدعم العلاقات الثنائية في مجالات الطاقة والتجارة



امير قطر يصافح زعيمة حزب المؤتمر الوطني الهندي صونيا غاندي . ا.ف.ب

نيودلهي - وكالات - قالت الهند وقطر امس انهما اتفقتا على دعم العلاقات من خلال تشكيل لجنة ثنائية يرأسها وزيرا الخارجية.

وقالت الدولتان في بيان صدر في ختام زيارة الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير قطر «اتفق الجانبان على اقامة لجنة عليا مشتركة هدفها تقوية وتعزيز التعاون الثنائي في شتى المجالات».

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الهندية ان اقامة اللجنة من اقتراح قطر واضاف «انها علامة واضحة على جديتها في تنويع وتقوية العلاقات مع الهند».

كما دعت الدولتان الى توسيع عضوية مجلس الامن لزيادة التمثيل والفعالية فيه.

ووقع الوفد القطري ست اتفاقيات اثناء الزيارة منها ما هو لدعم وحماية الاستثمار وتفادي الازدواج الضريبي.

البقية ص ١٧

كميات الامطار خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية ان كميات الامطار التي هطلت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس مقدرة بالمليمترات كانت كما يلي:

مطار عمان المدني ٢ر٣، مطار الملكة علياء ٨ر٥ جبل الحسين ٠ر٤ زراعة العاصمة ٠ر٥ وزارة المياه ٥ر٥ محطة صويلح ٥ر٨ وادي السير ٧ر٨ سحاب ٠ر١ الموقر ٢ر١ الجيزة ٠ر٤ عمان الغربية ٠ر٧ مادبا ٦ر٩ المشقر ٥ر٤ الفيصلية ٠ر٨ زراعة مادبا ٠ر١٤ ذيبان ٠ر٨ محطة وادي القبليل ٠ر٤ محطة الازرق ٢ر٠

البقية ص ١٧

اندونيسيا تطلب ارجاء اجتماع مع البرتغال حول تيمور الشرقية

جاكرتا - (اف ب) - ذكرت مصادر متطابقة امس في جاكرتا ان الحكومة الاندونيسية طلبت من الامم المتحدة ان ترجئ لمدة اسبوع لقاء على مستوى موظفين كبار اندونيسيين وبرتغاليين كان يفترض ان يفتتح الثلاثاء المقبل في مقر المنظمة الدولية.

وقالت المصادر نفسها ان اندونيسيا بررت الطلب الذي تقدمت به الى الامانة العامة للامم المتحدة بان مشروع وضع الحكم الذاتي لتيمور الشرقية الذي يفترض ان تعرضه جاكرتا في هذا الاجتماع «ليس جاهزا».

وسيعقد الاجتماع في ٢٠ و٢١ نيسان، ولم يتغير موعد ابرام الاتفاق النهائي بين وزيري الخارجية الاندونيسي علي العطاس والبرتغالي خايمي غاما في ٢٢ نيسان.

وقد تعذر الحصول على تأكيد رسمي لنبأ ارجاء الاجتماع من وزارة الخارجية الاندونيسية.

ولم تؤكد انا غوميس التي تتولى ادارة مكتب رعاية المصالح البرتغالية في اندونيسيا ولم تنف نبأ تأجيل الاجتماع لكنها اكدت ان عملية التفاوض برعاية الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ما زالت جارية.

واكد العطاس في بداية الاسبوع الجاري ان مشروع وضع الحكم الذاتي يجري اعداده ولكن مشاورة عدد من الوزراء ضرورية.

ويرى محللون ان السلطات الاندونيسية تخشى ان يدفع هذا المشروع الذي تبدو فرص قبوله من قبل سكان المقاطعة ضئيلة مقاطعات اندونيسية اخرى متمردة على سلطة جاكرتا، مثل اسيه (شمال سومطرة) الى المطالبة بوضع مماثل.

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (١٩٩٨/١٠/١١/د)

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفزالي) ٥٦٠٧١٦١ (قفزالي) فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة ٥٦٦١٢٤٢ التحرير ٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

Tel: 5667171 5607161 Fax: (Mangt.) 5684366 Fax: (Edit.) 5661242 Fax: (Adv.) 5607309

العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line

http://accessme.com/alrai/

E-mail<alrai@go.com.jo>

هكذا من الاصل

مثول متهمين في الاعتداء على السفارة الاميركية في تنزانيا امام المحكمة اليوم

دار السلام - (اف ب). يمثل المصري مصطفى محمد سعيد احمد والتنزاني رشيد صالح حمد اليوم امام المحكمة للاشتباه بانهما شاركا في الاعتداء على السفارة الاميركية في دار السلام في السابع من اب ١٩٩٨ الذي اسفر عن مقتل ١١ شخصا.

وكان الرجلان مثلا امام المحكمة في ٢١ ايلول الماضي ولكن عدة جلسات ارجئت منذ ذلك الحين.

وستكون هذه الجلسة مهمة لان القضاة اطلعوا على تقرير مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي (اف بي آي) الذي كانوا ينتظرونه منذ وقت طويل. وقد وضع هذا التقرير بالاستناد الى فحص علمي لبعض الادلة التي ارسلت السنة الماضية الى واشنطن.



القسم الثاني

صحيفة عراقية تؤكد مقتل ٣٨ اسيرا عراقيا في ايران

بغداد - (اف ب) - اكدت صحيفة الزوراء الاسبوعية امس ان ٣٨ اسيرا عراقيا لقوا حتفهم في معسكرات الاسر الايرانية. ونشرت الصحيفة على صفحتها الاولى اسماء الاسرى الذين استشهدوا في معسكرات الاسر في ايران [illegible] العليا المؤقتة لاستلام الاسرى لاستكمال الامور ذات العلاقة بالموضوع واستلام مكرمة السيد رئيس الجمهورية المخصصة للشهداء الابرار. وكان تلفزيون الشباب قد عرض قبل اسبوعين لقاء مع خمسة من الاسرى العراقيين الذين عادوا الى العراق مؤخرا كرس للحديث عن ظروف اعتقال الاسرى والمعاناة التي تعرضوا لها على مدى سنوات وجودهم في الاعتقال.

العدد ١٠٤٤٠ - الجمعة ٢٣ ذوالحجة ١٤١٩هـ - الموافق ٩ نيسان ١٩٩٩ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 9, 1999 NO. 10440 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

القائد الاعلى يزور القيادة العامة للقوات المسلحة





عمان - بترا - قام جلالة الملك عبدالله بن الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة قبل ظهر امس للقيادة العامة حيث كان في استقبال جلالته المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس اركان القوات البرية الملكية ورئيس اركان سلاح الجو الملكي والمفتش العام للقوات المسلحة ومساعدو رئيس الاركان.

واجتمع جلالة القائد الاعلى برئيس هيئة الاركان المشتركة فترة من الوقت تم خلالها بحث عدد من الامور التي تهم القوات المسلحة.

برعاية امين عمان الكبرى

انطلاق فعاليات ايام عمان المسرحية السادسة
الحديد: خطة لانتاج العروض المسرحية

عمان - حسين نشوان



قال امين عمان الكبرى المهندس نضال برجس الحديد الذي رعى مهرجان افتتاح ايام عمان المسرحية السادسة اننا سنبقى على العهد داعمين ومشاركين ليظل هذا المهرجان واحة للحرية والديمقراطية في عمان العطاء والرؤية المستقبلية المتجددة.

واضاف خلال احتفال قصير استهل بالوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة على روح المغفور له الحسين بن طلال واقيم في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي يوم امس حضره امين عام وزارة الثقافة ومدير فرقة الورشة المسرحية المصرية وعدد كبير من الضيوف والفنانين.

ان دور امانة عمان لا يقتصر على الرعاية والدعم المادي والمعنوي بل ولايماننا الراسخ باهمية الفن المسرحي فاننا نقوم حالياً ببناء مركز ثقافي يضم مسرحاً متميزاً وقاعات كبيرة وسوف نلتقي معكم عليه في المستقبل القريب.

ونوه الى اهتمام الامانة بالانتاج الثقافي مشيراً الى شروعها بوضع خطة لانتاج العروض المسرحية، وشراء العروض المتميزة، مؤكداً مضاعفة الدعم وتعزيزه في الاعوام المقبلة. الى ذلك قدمت عريفة الحفل سهير فهد منير فرقة الفوانيس وتامر عمران الذي اشار في كلمة ساهمت في ترجمتها فورياً سحر دونين الى اللغة الانجليزية اشار الى الحصاد الوفير الذي حققه المهرجان بعد ستة اعوام بمشاركة نحو ستين فرقة وعرض ما يزيد على المئة وخمسين مسرحية وحضور نحو ٨٠٠ ضيف التقوا في عمان ليثروا العمل المسرحي بالتفاعل والحوار والنقاش.

وثمن الى ذلك جهود امين عمان السابق ممدوح العبادي والذي حضر الحفل منوهاً الى دوره في خدمة المهرجان وتوفير سبل النجاح له.

واشار الى رغبة الجميع في جعل ايام عمان ومهرجانها حالة وطنية راقية تطوف ارجاء الاردن في اشارة الى تقديم عروض في اربد والعقبة ومادبا.

واختتم ان هدفنا الاسمى، وسيظل ان نوقد شمعة يهتدي بنورها الباحثون عن الحقيقة والجمال.

وتلا ذلك تقديم لوحة موسيقية اردنية سويدية مشتركة بعنوان «الوحدة» جمعت بين طارق الناصر (فرقة رم) وموسيقية من (فرقة بكا) ثم عرض لمسرحية «لن نبقى مكتوفي الايدي» (لفرقة البياس) السويسرية.

التفاصيل يوم غد في (ثقافة وفنون)

الوفيات

- عدنان محمد عبدالرحيم - عمان
- ثائر عاطف اسماعيل سلمان - جبل القصور
- كمال كامل خليل الدجاني - المدينة الرياضية
- جبر محمد الهصيص - الزرقاء
- الحاج محمد خليل نور - ماركا الشمالية
- محمد حمد حسين الشعار - الزرقاء
- الحاج زكريا الحشيم - تلاع العلي
- رشدية عارف يوسف حرزالله - الزرقاء
- زهرية حسن الجنيدي - جبل المناره
- الحاجة شهيرة توفيق البسطامي - تلاع العلي
- وجدان فضيل الفاهوم - الزرقاء
- الحاجة فهمية حسن مصطفى - عين الباشا
- فتحية سعد حسن الصليبي - الرصيفة
- رغد محمد حسني الحياري - السلط
- حمامه حسن الحامد - الرصيفة

أضواء

الثقة الدستورية والثقة الشعبية

● طاهر العدوان

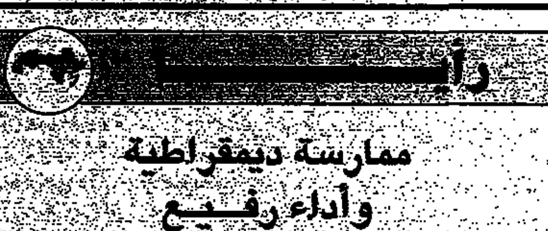
حصول الحكومة على ثقة مجلس النواب ضرورة دستورية وهي بمثابة الضوء الاخضر لوضع سياساتها وخططها موضع التنفيذ، غير ان كل حكومة اردنية بحاجة الى ثقة الشعب لكي تستمر بالسلطة، فالثقة النيابية لا تعني ان الحكومة ستحكم لمدة سنتين او اربع سنوات قادمة كما يحدث عادة في الانظمة النيابية الديمقراطية التي تشكل فيها الحكومات على قاعدة الاغلبية النيابية، فالحكومات الاردنية تستمد استمراريتها من ثقة الشعب. لقد كان هذا هو حال معظم الحكومات ولا اقول جميعها لان من الحكومات ما رحلت لاسباب سياسية.

والشعب لا يعين الحكومات او يقيلها لان ذلك حق دستوري لجلالة الملك، لكن هناك رابطة بين العرش والشعب تحولت الى ما يشبه العرف فاذا ما نالت الحكومة رضى الناس استمرت في عملها واذا ما تصاعد التذمر واتسعت احاديث التغيير فان التغيير يحدث لان الارادة الشعبية هي الحاسة السادسة للحكم، وهي الصورة العملية للتعددية الاردنية التي استبدلت تداول السلطة بين الاحزاب والكتل بتغيير الحكومات واستبدالها.

منذ بدء عهد الديمقراطية الجديدة عام ٨٩ لم يحدث قط ان اطاح مجلس النواب بحكومة قائمة او حجب الثقة عن حكومة جديدة وما حصل لحكومة طاهر المصري ليس استثناء، فما حدث ان رئيس الوزراء انذاك هو الذي قرر احترام اغلبية (العريضة النيابية) التي طالبته بالاستقالة على قاعدة احترامه للديمقراطية الناشئة انذاك، ولو انه اراد خوض معركة الثقة لنجح في اكتسابها باستخدام وسائل السلطة المعروفة لحشد الاصوات النيابية لعبة تتقنها جميع الحكومات.

نتمنى ان تستكمل حكومة الروابدة مرحلة الثقة النيابية التي اجتازتها بالحصول على الثقة الشعبية وان كان رضا الناس غاية لا تدرك الا ان الاردنيين كما وصفهم جلالة المغفور له الحسين شعب واع متعلم فالناس يعلمون بالحقائق ويتفهمون حجم التحديات والمشاكل التي يواجهها الاقتصاد الاردني ويدركون بان الحكومة لا تحمل عصى سحرية لتحقيق الاهداف، لكن منبع الثقة الشعبية هو قدرة الحكومة على ادارة شؤون البلاد بطريقة تحد من مظاهر الانفاق غير السليم وتعمل على محاربة الفساد الذي يسمم اجواء الرأي العام بقصصه ورواياته منذ عدة سنوات.

واخيراً فان النقد والانتقاد يجب ان لا يشل يد وزراء الحكومة من العمل واقتحام المشاكل وانما هو حافز ومحرك للاداء الصحيح، فاتباع سياسة الحذر المبالغ فيه و(الحيط الحيط) من قبل المسؤولين خوفاً من التعرض للنقد هو اخطر ما يمكن ان يحدث في وقت نحتاج فيه البلاد الى سياسة ديناميكية تتسم بالمبادرة والمحاولة لسلوك كل طريق يمكن ان يثمر لمصلحة الوطن والمواطن.



رأي

ممارسة ديمقراطية وأداء رفيع

بفوز حكومة الرئيس عبدالرؤوف الروابدة بثقة نواب الشعب بعد ساعات طويلة تميزت بالصراحة والوضوح حيث تجلت الديمقراطية الاردنية في ابهى صورها واجمل تجلياتها .. تدخل البلاد مرحلة يمكن تسميتها بورشة عمل وطنية وعدت بها حكومة الروابدة وكررت وعودها على لسان الرئيس في معرض شكره النواب على ثقتهم بالقول .. نعدكم وعد الصادقين ان نؤدي الامانة على احسن ما يكون حتى ندلي بسهمنا في اعلاء صرح هذا الوطن الاعلى والاعز..

واذ تعرض السادة نواب الشعب بالتفصيل الدقيق للبيان الوزاري الذي تقدمت على اسسه ومبادئه حكومة الرئيس الروابدة طالبة ثقتهم .. منهم من ايد ومنهم من انتقد ومنهم من اشار الى نواقص وعيوب وبعضهم امتدح واستفاض فان رد رئيس الوزراء على ملاحظات النواب ومناقشاتهم تميز بالشفافية وسعة الصدر واحترام كافة وجهات النظر التي طرحت ولم ينس الرئيس ان يشير الى ان حكومته لم تأت من فراغ ولم تأت لبناء وطن بل لتضيف لبنة جديدة ومدماكا اضافيا فهي امتداد لتاريخ هذا البلد الاصيل وهي في نفس الوقت جاءت لتعلي البناء الذي بنته السواعد والعقول والارادة الحية لأبناء شعبنا طوال تاريخه المجيد..

هي اذن جاءت لتكمل وتضيف واعدة بأن تكون اضافاتها نوعية وكمية تراعي فيه الثوابت الوطنية وتلتزم في مسيرتها الاولويات الملحة والاجندة الوطنية بعيداً عن الاجندات الشخصية او الاحلام الفردية بحكم عملها الدستور والديمقراطية والتعددية.

البيان الوزاري موضع نقاش السادة نواب الشعب حفل كما هو معروف بكثير من الخطوط العريضة ورؤية الفريق الوزاري الذي يقوده الرئيس الروابدة لمجمل المشهد الوطني على كافة المحاور والقطاعات والمحطات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والبيئية والمياه وقطاعات المواصلات والاتصال والبنية التحتية والبلديات وقضايا المجتمع المدني والنقابات والمنظمات غير الحكومية والسبل التي تدعم وتزيد من فاعلية قواتنا المسلحة واجهزتنا الامنية على نحو يعزز منعة بلادنا ويصون امن وطننا ومواطننا. ووفق هذا الاطار وتلك التصورات جاءت ملاحظات الرئيس لتصف البيان بأنه بمثابة خطاب نوايا اي انه استراتيجية واهداف وتوجهات وليس برنامجا تنفيذيا وعبر هذا التصور ومن خلاله ستكون تحرك الحكومة وهاديها في التعامل مع القضايا الوطنية المفصلية على نحو تخضع ممارستها لرقابة السلطة التشريعية وتستعد فيها ومن خلالها لتقديم جردة حساب حقيقية صريحة وواضحة لمجمل عملها بعد اليوم الاول الذي نالت فيه الثقة وبخاصة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

ولأن ما طرح من موضوعات وقضايا خلال مناقشة البيان الوزاري كان متشعبا ومتعددا فان التوقف عند

البقية ص ١٧

محطة

مؤنس الرّزاز

تنابلــة السلطـان

نقرأ في كتاب عميد الأدب العربي عن أبي العلاء المعري أن نبأ نعي أمه بلغه بينما كان عائدا في الطريق الى بلدته: «معرة النعمان». فكان لوقعه في نفسه من شديد الألم ولاذع الحزن، ما جعله يلزم بيته بقية حياته.

لزمه هذا الحزن فمثل له الأشياء كلها سيئة بشعة، وملأ قلبه صدوفا عن الدنيا، وتزهدا في ملاذها، بل مقتا لها، وسخطا عليها.

مزاج هذا الشاعر العظيم، فضلا عن الخطوب التي تعرض لها، حمله على الوحدة واعتزال الناس، ولزوم بيته لا يبرحه، والاستقرار ببلده فلا يسافر ولا يغادر.. والظاهر ان في طبيعة ابي العلاء شيئا من حب العزلة، عرفه ابو العلاء في نفسه فقال في رسالة الى خاله أبي القاسم: إنه وحشي الغريزة إنسي الولادة.

قد يعتقد القارىء انني بصدد كتابة مقالة عن أبي العلاء المعري، الا انني لا أبيت مثل هذا الأمر على الإطلاق. المسوغ الوحيد للإشارة الى ابي علاء المعري، هو هذا القاسم المشترك الأعظم بين مزاجه ومزاج صديقي «متعب العثماني».

وتكتسب أهمية الكتابة عن صديقي أيمن العثماني اهمية خاصة، حين نعرف انه ينسب الى شريحة طويلة عريضة من المجتمع العربي، تلك الشريحة التي سميتها في بعض كتاباتي: تنابلة السلطان عبدالحميد.

ولمن لم يسمع عن تنابلة السلطان عبدالحميد آخر سلطان عثماني، أقول ان هؤلاء كانوا، حسب الحكايات الطريفة الفكهة، شخصيات غريبة الأطوار عرفت بالكسل المفرط، فكانوا شأنهم شأن كل الطفيليين يتوقعون ان يحصلوا على طعامهم وشرابهم وكل الامتيازات التي يقتنيها اي شخص مدلل، دون ان يحركوا ساكنا.

فيأتيهم الطعام والشراب من قبل خدم السلطان الى جناحهم في القصر، ويحمل رزقهم اليهم حملا، فلا يضطرون الى العمل والكد والمكابدة.

لماذا كان السلطان عبدالحميد يعاملهم هذه المعاملة الاستثنائية الخاصة؟

لا أحد يعرف الجواب.

المهم ان هؤلاء التنابلة استطاعوا الإفلات بأعجوبة من قبضة «اتاتورك» ورفاقه العسكريين الذين قاموا بانقلاب ضد السلطان.

ولا ندري كذلك ما الذي جعله يتسلل من قصر السلطان في عز الانقلاب، ويسعى نحو عمان علما بأن الكثير من رفاقه التنابل استقروا في عواصم عربية أخرى، حتى انهم شكلوا ظاهرة من الظواهر التي عرفها الوطن العربي في تاريخه الحديث والمعاصر.

إنهم في كل مكان. في كل العواصم. يرغبون في ان يأكلوا دون ان يزرعوا، يريدون ان يثروا بين ليلة وضحاها دون عناء يذكر، يتطلعون الى احتكار حصاد غيرهم، ليتمتعوا بالنعم التي بذل غيرهم الجهد ودفع الثمن في سبيل الحصول عليها.

اما أيمن العثماني فلم يكن منتميا الى هذه الفئة القليلة الفاسدة من شريحة التنابلة الكبيرة.

يقال، والله اعلم، انه خرج من بطن أمه حاملا الراية البيضاء معلنا استسلامه إزاء تحديات الحياة ومعاركها .. قبل ان تبدأ.

ويقال انه ما ان رأت عيناه النور حتى هتف مستنكرا:

– اين راتبي التقاعدي؟ اين التعويضات؟

ففزعت دائرة حكومية او غير حكومية لصرف راتب تقاعدي له منذ اليوم الأول لولادته لأسباب انسانية او غير انسانية.

مما يدل على نبل اهداف هذه الجهة، وقدرتها على تفهم الظروف الخاصة التي يتميز بها التنابلة.

نعود الان الى القاسم المشترك الأعظم المزعوم بين ابي العلاء المعري وايمن العثماني.

أولا: كلاهما شاعر.

ثانيـا: كلاهما لزم بيته لا يبرحه، وزهد في الدنيا، واعتكف منصرفا عن الناس.

ثالثـا: كلاهما متشائم او يائس ولا يلقي بالا الى القضايا العامة.

ولا شك في ان هذا «الزعم» الذي يروج أيمن العثماني نفسه يلحق ظلما فادحا بأبي علاء المعري. ويتضمن تعسفا مروعا على الصعيد المنطقي.

ومع ذلك، يصر ايمن العثماني، على ان هذه القواسم المشتركة اصيلة بين الشخصيتين.

يحلو لأيمن العثماني ان يسمي نفسه متعب الحردان. وهو يدعي ان هذا الإسم يتناسب مع شخصيته اكثر من اسمه الحقيقي فهو حردان من الدنيا وما فيها. مستنكر لما لها وما عليها.

طيب هذا مسوغ اسمه المستعار الثاني. ولكن ماذا عن اسمه الأول. كيف يلفظ؟ هل هو مُتعَب؟ بمعنى انه رجل ادركه الاعياء ام انه مُتعِب بمعنى انه رجل مشاغب يسبب لغيره الإزعاج ويتعب اعصاب معارفه؟

لا احد يدري... فهو لا ينادي نفسه على الإطلاق، ثم انه لا يبادر الى تصحيحك سواء ناديته بالطريقة الأولى أو الثانية. فإذا سأله احدهم هز كتفيه بلا مبالاة

البقية ص ١٧

الضحية والجلادون

. خليل السواحري

الحرب في البلقان لها ضحية واحدة هم شعب كوسوفو، ولها أكثر من جلاد. في الظاهر يبدو سلوبودان ميلوسيفتش هو الجلاد الأكبر، وفي الباطن ثمة جلادون كثر.

لا يمكن لأحد ان يجد العذر للسفاح ميلوسيفتش فهو الذي اشعل الفتيل اولا وآخرا، اولا حين الغى الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به اقليم كوسوفو وثانيا حين رفض اتفاق رامبوييه وثالثا حين اطلق يد جيشه وميليشياته ليعيثوا فسادا في الاقليم، ويرتكبوا ما يحلو لهم من جرائم، تبدأ بالقتل وحرق المنازل، ولا تنتهي بالتطهير العرقي الذي اسفر حتى الآن عن مليون مهجر تفضلت دول حلف الاطلسي بعروض استضافتهم، وما يترتب على ذلك من اخلاء ابدي للاقليم وتغيير ملامحه الديمغرافية.

اما أطراف حلف الاطلسي فقد قدموا التغطية المطلوبة لذبح سكان كوسوفو وتهجيرهم، ومكنوا سفاح الصرب من تنفيذ جرائمه تحت ستار القصف الدخاني الاطلسي ليوغسلافيا «خلال الاسبوع الاول على الاقل».

وفي حين كانت الطائرات الاطلسية وخاصة البريطانية تلغي طلعاتها فوق الاراضي اليوغسلافية بحجة الاحوال الجوية السيئة كانت قوات الصرب تهجر مئات الآلاف من شعب كوسوفو، تقتل الشباب ممن هم في سن الخدمة العسكرية «ويقدر هؤلاء وفقا للمصادر الاطلسية بما لا يقل عن مئة الف» او تحشرهم في معسكرات اعتقال جماعية «كمعسكرات الاعتقال النازية» ليموتوا جوعا وبردا وقتلا.

ولعل اكثر ما يبعث على الارتياب والشك في ضلوع حلف الاطلسي في المؤامرة ضد شعب كوسوفو هو مراحل الخطة العسكرية التي وضعوها وقاموا بتنفيذها، تحت حجة ان الضربات الدخانية الاولى قد تدفع ميلوسيفتش الى التخلي عن عناده والاستجابة لشروط الاطلسي وفقا لاتفاق «رامبوييه»، ولكنه استغل المداعبات الجوية التي استمرت اسبوعا لتنفيذ خطته الاجرامية في طرد سكان كوسوفو وتوزيعهم على دول الجوار وتحويل قوات الاطلسي الى عمال في الصليب الاحمر الدولي لتقديم الرعاية الانسانية لمهجري كوسوفو. وحين اشتدت ضربات الاطلسي بعد فوات الاوان وبعد تهجير قرابة المليون نسمة، اعلن ميلوسيفتش عرضه بوقف اطلاق النار من جانب واحد والسماح باعادة ٤٠٠ ألف مهجر، وهم فعليا المهجرون الذين ما زالوا يقيمون في معسكرات اللاجئين داخل اراضي كوسوفو، وتحت ستار الشهامة الانسانية، وتنفيذا للمخططات الصربية، راحت دول الاطلسي تعرض اقتسام المهجرين الذين عجزت دول الجوار عن استقبالهم، وكأن الشيء الوحيد الذي ينقص سكان كوسوفو هو الملاذ الآمن في بريطانيا او امريكا او المانيا او تركيا او سائر دول الاطلسي التي اسهمت فعلا بتهجيرهم وها هي تسهم فعلا في تشتيتهم الى ابد الآبدين.

ان العرض الصربي والتصريحات الاطلسية في الابقاء على ٤٠٪ من اراضي كوسوفو لتكون ملاذا آمنا لمن تبقى من السكان، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك، ضلوع الاطلسي في المؤامرة، وهو ضلوع كشف النقاب عنه ارئيل شارون في تصريحاته الاخيرة التي حذر فيها من امكانية قيام دولة اسلامية في كوسوفو وكأن الاطلسيين بحاجة الى تحذيرات شارون.

كما كشف عنه النقاب هنري كيسنجر في مقاله الأخير في النيوزويك الذي نفى فيه ان يكون ميلو سيفتش هتلر جديدا، وقال ان من وضعوا اتفاق رامبوييه تعمدوا تضمينه شروطا غامضة تقود في حصيلتها حلف الاطلسي للتدخل، ويبدي كيسنجر استغرابه من تصريحات كلينتون التي اعرب فيها عن اعتقاده بأن كوسوفو هي معبد الصرب الوطني وانه يؤيد احتفاظهم بها باعتبارها جزءا من وطنهم، فلماذا اذن كل هذه الحرب؟

اما الكاريكاتير الذي نشرته جريدة الهيرالد تريبون وفيه يبدو ميلوسيفتش واقفا على اكوام جثث الضحايا الالبان ويرفع يده الملطخة بالدماء مناديا طائرات الاطلسي لتواصل قصفها.

ولا تبتعد تصريحات الفرنسي العنصري جان ماري لوبن التي دعا فيها الى قيام صربيا الكبرى على انقاض كوسوفو وندد بالغارات الاطلسية ودعا الى ايقافها فورا.

هكذا تتضح ابعاد المؤامرة فالرفض الاطلسي لعروض ميلوسيفتش باعادة ٤٠٠ الف مهجر كوسوفي لا يعني مطلقا ان الاطلسيين حريصون على اعادة كل المهجرين، وربما كان يعني بطريقة اخرى اطلاق يد الصرب في تفريغ الاقليم نهائيا من سكانه المسلمين، تحقيقا لنصائح شارون في الحيلولة دون قيام البانيا قوية تمتد اراضيها داخل صربيا عبر الجيب الكوسوفي فيما لو تحقق له الاستقلال او حتى الحكم الذاتي لهذا الاقليم، بعد قتل من قتل وبعد حرق مئات القرى، وتحويلها الى انقاض لا تصلح لعودة احد الى اطلالها.

في حرب الاطلسي الاخيرة ضد يوغسلافيا لم يكن هناك الا ضحية واحدة، انهم اهل كوسوفو، اما الصربيون فقد ظلوا آمنين في ملاجئهم ينعمون بالدفء والشبع او يحيون الحفلات الموسيقية في الهواء الاوروبي الطلق المنعم بالبرودة والصفاء رغم بعض السحب الدخانية التي اثارتها جحافل الاطلسي من حولهم.

١٢ نائبا حجبوا الثقة ونائبان امتنعا عن التصويت

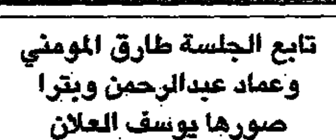
فوز حكومة الروابدة بثقة مجلس النواب بأغلبية ٦٦ صوتا

رئيس الوزراء: كبر الاردن بهذه الممارسة الديموقراطية واليوم نختتم مرحلة النوايا لندخل العمل والانجاز

عيوننا على الوطن ..كل الوطن صورة واحدة مشرقة ونعدكم ان نؤدي الأمانة على احسن وجه







فازت حكومة السيد عبدالرؤوف الروابدة بثقة مجلس النواب ونالت ٦٦ صوتا وحجب الثقة عنها ١٢ نائبا وامتنع عن التصويت نائبان لتكسر حاجز الرقم الذي حصلت عليه الحكومات السابقة منذ فترة التحول الديمقراطي عام ١٩٨٩.

وتعهد الرئيس الروابدة باجراء اصلاحات في مختلف المجالات وتطبيق بيانه الوزاري وقال بعد فوزه بالثقة .. نختتم مرحلة النوايا لندخل مرحلة العمل والانجاز.

وجرت مناقشات للبيان الوزاري الذي تقدم به الرئيس الروابدة الى المجلس طالبا الثقة على اساسه يوم السبت الماضي وشارك في المناقشات ٧٤ نائبا عرضوا اقتراحاتهم وتصوراتهم وأجاب رئيس الوزراء على المناقشات في كلمة ارتجالية وأكد على مضمون ما ورد في بيانه الوزاري.

وبعد ان اعلن رئيس المجلس السيد عبدالهادي المجالي نتيجة التصويت القى رئيس المجلس كلمة قال فيها:

حضرات الزملاء الكرام

لقد حجب الثقة عن الحكومة «١٢» زميلا من اصل «٨٠» زميلا شاركوا في التصويت وبذلك تكون الحكومة قد فازت بثقة المجلس حيث منح الثقة «٦٦» زميلا وامتنع عن التصويت «زميلان».

فالحمد لله على ما تحقق من انجاز دستوري ديموقراطي كبير .. ومبروك لشعبنا الوفي هذا المدد البرلماني الشورى الديموقراطي المميز .. واذ ارفع الى مقام صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين المفدى باسمكم جميعا اسمى ايات الولاء والوفاء لابارك لدولة رئيس الوزراء وحكومته الموقرة باسمكم حضرات الزملاء نواب الامة الاجلاء بثقة المجلس وهي ثقة شعبنا الكريم لاتمنى للحكومة التوفيق والسداد في اداء المهمة عملا بكتاب التكليف الملكي السامي في ظل قيادة وتوجيه راعي المسيرة وامل الوطن حفظه الله. ولابد حضرات الزملاء من توجيه جزيل الشكر وبالغ الثناء لكل اخ منكم وقد كنتم وكعهدكم ابدا في مستوى المسؤولية .. والاحساس العميق بها .. نوابا كراما محترمين .. تؤدون دوركم في ابهى صوره وتجلياته .. اخلاصا للوطن وتفانيا في خدمته .. فلقد عبرتم وبكل الصدق والتجرد عن حس وطني عال وانتماء اصيل في مناقشاتكم وما طرحتم من اراء وابديتم من ملاحظات لا شك في وجاهتها ونبل مبتغاها .. فما عرفكم الاردن الذي يستحق تفانينا وعن جدارة .. غير الاردنيين المخلصين الدائبين في بذل كل جهد مبارك يسعى لرفعة الوطن وعلو شأنه وشأن انسانه الحر الكريم ...

بارك الله فيكم واساله تعالى ان يعيننا معا برلمانا وحكومة على اداء الرسالة وصون الامانة .. تتشابك ايدينا وتلتقي جهودنا في نسق منزه لا هدف له الا مرضاة الله وخدمة المسيرة المباركة.

مبروك دولة رئيس الوزراء .. ومبروك لكم اصحاب المعالي نواب رئيس الوزراء والوزراء .. ومبروك لكم حضرات الزملاء النواب.

حفظ الله الاردن .. وصان مسيرته الواثقة من كل اذى .. وعزز اركانها بكل اسباب المنعة والقوة .. وتحية لقائد البلاد .. عميد ال البيت الكرام .. وتحية لكل شعبنا وامتنا .. ومعا نحو اغلى الاهداف واسمى الغايات بأذن الله .. ورحم الله فقيدنا الكبير الملك الحسين طيب الله ثراه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس الوزراء

ثم القى السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء الكلمة التالية /

سيدي الرئيس سادتي الاجلاء .. اولا اتقدم لزميلي الاخ هاشم الدباس الشاعوري المانح والاخ عبدالمجيد الاقطش الحاجب بالتهنئة على صحتهما.

لقد كبر الاردن اليوم وازدهى بهذه الممارسة الديموقراطية التي يتمنى الكثيرون احتذاءها واليوم بثقتكم ثقة شعبنا الطيب الذي تمثلون .. وضعتم على عواتقنا حملا ثقيلا لا ندعو الله ان يخففه ولكن ندعوه ان يرزقنا عرض المنكبين حتى نستطيع ان نحمله.

اليوم نختتم مرحلة النوايا لندخل مرحلة العمل والانجاز .. عيوننا على الوطن كل الوطن صورة واحدة مشرقة كل من فيها عزيز يستحق منا الرعاية والعناية نعدكم وعد الصادقين ان نؤدي الامانة على احسن ما يكون حتى ندلي بسهمنا في اعلاء صرح هذا الوطن الاعلى والاحلى والاعز على عين قائدنا ورائد مسيرتنا جلالة ابي الحسين ادام الله ملكه وولي عهده الامين سمو الامير حمزة وحتى يبقى الاردن وطن النجوم ووكر النسور لا تهزه الشدائد ولا تفل عزمه المحن اهله صيد وقادته صيد ما خيبوا لامتهم رجاء وما توانوا يوما عن مكرمة .. عاش الاردن حرا عربيا سيدا وعاش عبدالله بن الحسين قائدا ورائدا وسندا وعاشت الامة العربية حرة ماجدة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



وفي ختام المناقشات رد السيد رئيس الوزراء. فيما يلي نص الرد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد النبي العربي الهاشمي وعلى اله وصحبه اجمعين.

ما احببت سادتي وبالتشاور مع زملائي الوزراء ان اتكلم من ورقة مكتوبة خشية ان يتهمني بعضكم بالكلام المنمق المسجوع وبالكتابة والاستعارة ولذلك اريد ان اتحدث اليكم حديثا من القلب يرد على العديد من تساؤلاتكم.

ان حكومتي لا تأتي من فراغ ولن تأتي لبناء الوطن وانما جاءت لتضيف لبنة او مدماكا الى بناء شاده من سبقنا ونرجو الله بعونكم ان يكون حظنا في البناء كبيرا .. لقد تابعنا في الحكومة باهتمام وبعناية وجدية كل كلمة قيلت ونعدكم وعد الاوفياء المخلصين ان ندرس اراءكم وتصوراتكم واقتراحاتكم دراسة جادة حتى نستطيع ان نضع برامجنا على قاعدة من الفهم والتعاون والتشارك.

وقال اقدم من الشكر اجزله لمن ثمن بياننا الوزاري فعزز ايماننا والشكر اجزله كذلك لمن نقد بياننا الوزاري قد يكون ابرز فيه بعض مواطن النقص او عزز رأينا في موقفنا او نبهنا الى ما سهونا عن ذكره وجل من لا يسهو .. اما من هاجمنا بما ليس فينا فليس لنا الا ان نقول سامحه الله ونرجو الله ان يكون واقعنا خيرا من رايه فينا .. ستكون مطالبكم زملائي النواب العامة والخاصة مجالا للحوار والنقاش مع كل زميل فخدمة مواطننا الطيب هدفنا جميعا وبخاصة اراضي الزرقاء ومجمع الرصيفة والطرق النافذة وفلس الريف واسكان الشيدية والطرق القروية والزراعية والرئيسية وتسجيل الناخبين في امانة عمان الكبرى الذي بدأ منذ ثلاثة ايام.

الاخوه الكرام

سيدي الجليل .. سادتي الاجلاء ...

البيان الوزاري هو استراتيجية واهداف وتوجهات وليس برنامجا تنفيذيا فكل هدف فيه بحاجة الى برنامج تنفيذي ولو كان المطلوب تقديم برنامج تنفيذي لكانت الحاجة الى مجلدات ومجلدات .. فكل موضوع منها بحاجه الى مجلد .. ان بياننا الوزاري يمثل خطاب نوايا .. فنحن في مرحلة الاتفاق على النوايا والاتفاق على الاهداف ثم تجري محاسبتنا على الانجاز ان خيرا بخير وان قصورا بشر .. وكثير من الانتقاد الذي وجه .. سادتي هو لانجازات سابقة او لماخذ سابقة لم يكن لنا فيه دور ونرجو الله ان يعيننا على ان نتلافى اي قصور ونحن على يقين .. ايها الاخوة.

ان بياننا لايمكن تنفيذه في ايام او شهور او سنوات ولكنه استراتيجية تحتاج الى ارادة ونحن ندعي اننا نملكها وبحاجة الى تعاون ونحن نؤمن انكم جاهزون له وهو بحاجة الى تحديد اولويات وسنقوم بها وهو بحاجة لعامل الزمن ان اسعفنا .. اكملنا وان لم يسعفنا تولى اتمام المرحلة من يأتي بعدنا .. نحن نؤمن ايها الاخوة بالحوار سبيلا للوصول للوفاق ولا نقبل ان يقال يجب تحديد اهداف الحوار مسبقا .. هذا مصادرة على الحوار نحن ننادي بالحوار المفتوح حول كل امر من الامور ليس لحوارنا سقف الا الدستور والنظام كما قلنا في بياننا الوزاري .. فان حددنا اهدافنا مسبقا وحدد الطرف المحاور هدفه مسبقا تختنق طرفانا ولم يستطع ان يصل الى نقطة التقاء .. وحوارنا ايها الاخوة لا يستثني طرفا ولايستثني موضوعا موقفا كان او تشريعا وفي اي مجال .. منطلقين في ذلك من مصلحة هذا الوطن فهو الاولى بالرعاية نحن نحب امتنا نضحي في سبيلها لكننا لن نغير عن امتنا بجلد وطننا وانكار خيره وفضله على الكثيرين وفي مختلف المواقف.

لن اتحدث سادتي عن الوحدة الوطنية فقد اسهب البيان في هذا الموضوع ولكنني ادعو الجميع ان لا يؤذوا وحدتنا الوطنية بدعوى الاهتمام بحمايتها فالتعاون .. ايها الاخوة جميعا .. على تلافي اي تجاوز عليها او اتجار بها .. اما عمقنا العربي فان ايماننا به اصيل غير قابل للنقاش عبرت عنه مواقف الاردن منذ نشأة كيانه الحديث .. وما زالت تعبر .. وكم من ثمن كبير دفعه الاردن دفاعا عن عمقه العربي وعن امته العربية حين تخاذل الكثيرون ومع ذلك مازال الاردن هو الذي يجلد احيانا لمواقف ليس عليها غبار وليس عليها ماخذ .. ولكن بعضنا احيانا يحب ان يغني في اعراس الاخرين بدلا من الغناء في عرس الوطن .. فهذا الوطن لنا .. نحبه ونتدافع عنه .. نحب غيره ولكن حبه اولى .. نحب امتنا ولكنه الرافد الرئيسي من روافدها ومدماك اصيل فاعل في مداميكها .. فرحمة بهذا الوطن فكم جلدناه وكم عاقبنا مزارعيه حين تحدثنا عن مياه المجاري التي تروي بها الزراعة فقوطعت زراعاتنا .. وتحدثنا عن الحيتان وتحدثنا عن فساد الدواء والغذاء .. فاوقفت صادراتنا الى الدول الاخرى.

ما هكذا تعامل شؤون الوطن احيانا من البعض فلنحمي وطننا سمعة وواقعا ولنعالج اي قصور وهو موجود وكثير .. نعالجه باسلوب نتفق عليه جميعا ولا يؤدي الى الاضرار بالوطن والمواطن .. فقد دفع المزارع وهو العنصر الضعيف في وطننا ثمنا لمثل هذه المواقف ومثل هذه التصريحات لاننا لن نذر الرماد في العيون .. فانا صيدلي اعالج العيون بمراهم الشفاء ولا اذر فيها رمادا وعندما تحدثنا عن علاقاتنا بالعرب قلنا انها علاقة بالجميع لا نستثني احدا لكننا نكره المحاور نكره التمحور مع طرف ضد طرف .. نحاول ان نضع الوفاق والاتفاق نحاول ان نكون على خير مع الجميع.

وانتم تعرفون سادتي ان الاقتصاد يسير في ركب السياسة فاي علاقات سيئة تؤدي الى الاضرار باقتصادنا وتؤدي الى الاضرار بدخل مواطننا وتؤدي الى هذا الركود الاقتصادي الذي نعاني منه ما نعاني .. وفي هذا المقام استاذن سيدي الجليل وسادتي الاجلاء ان اتوجه بالشكر لاخواننا في المملكة العربية السعودية وفي دول الخليج الشقيقة على مواقفهم الداعمة لنا والمبشرة بالخير ومن لا يشكر الناس لايشكر الله .. اما علاقتنا بفلسطين فهي احد ثوابتنا في هذا الوطن لا نحيد عنه ولا نتنازل عن مواقفنا ولكننا لاتغير مواقفنا كرد فعل لمواقف الاخرين اصدقاء كانوا او خصوما .. قناعتنا بالوحدة مع فلسطين ليست ردا لفعل باي صورة من الصور ولا تنفيذا لمخططات .. ولكنها موقف قومي يعزز الدور الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وسيادته على ارضه وشعبه .. ثم نؤمن ان الوحدة بصيغة من الصيغ متفق عليها هي المصير المآل لهذه العلاقة.

فلا يخشين احد على هذا الوطن فليس قطعة فسيفساء ولكنه ثابت كطود ليس بديلا عن احد ولن يكون بديلا لاحد .. ولا ترعبه تنظيرات .. ولاترعبه تسريبات اعلامية تجري هنا وهناك.

اما في مجال الادارة .. فارجو ان اصارح اخواني من تجربة قصيرة في الادارة في هذا البلد .. ان الهم الرئيسي الذي تعاني منه الدول النامية هم اداري .. ليس سياسيا وليس اقتصاديا لان اجهزة الادارة ليست قادرة على ان تنقل التخطيط والتوجيه الى ارض الواقع ناهيك عن الترهل والروتين والفساد ولذلك قلنا ان عملية التطوير والاصلاح ستكون اولى اولوياتنا نعتز باداراتنا الاردنية وبانها ساهمت في بناء هذا الوطن وساهمت في بناء اجهزة ادارية في دول اخرى .. ولكنها تعاني من بعض ظواهر الترهل والتراجع وتسربت اليها بعض من عناصر الفساد.

فما هو موقفنا منها .. تساءل بعض الزملاء ومعهم حق لقد سمعنا جعجعة في السابق ولم نر طحنا .. ونحن نقول لكم ايها السادة .. اننا بعونكم وبعون شعبنا الطيب قادرون على ان نتصدى للفساد بقوة .. لا نعرف التراجع ولا التخاذل ولا التنازل امام كبير او صغير ولكننا لن نأخذ الناس بالشبهة ولن نقبل الاتهام بدون دليل فالاصل في الاوطان .. المشروعية .. وفي مرحلة التردي الاخلاقي وفي مرحلة الاحباط تطلق التهم جزافا نحن نعرف ان للفساد جذورا ونعرف ان له قوى تدعمه ولكننا بحاجة لكم .. لكل وثيقة بين ايديكم .. لكل معلومة لديكم ولدى اي مواطن تستخدمها سبيلا للوصول الى المعرفة فنحن مرجعية لمكافحة الفساد بكافة اجهزتنا واداراتنا لا نتنازل عن هذه المسؤولية ولا نتساهل فيها في الوقت نفسه ونحن نؤمن ان عضوية مجالس الادارات للشركات التي تمتلك الحكومة جزءا منها كانت وسيلة للتنفيع .. وسيلة لاستثمار المال العام في كثير من الحالات .. لاغراض شخصية وستكون هذه الشركات عنوانا رئيسيا من عناوين الاصلاح الاداري بحيث لا يدخلها الا الكفؤ القادر على القيام بهذا الامر بامانة واخلاص وتجرد .. ستلتقي القيادات على قاعدة الكفاءة والنزاهة ولكنني احذر ايها الاخوة ان لا يظن كل من ستنتهي خدماته متهم بالفساد فبين مسؤولينا كثيرون من الامناء الطيبين الذين ستنتهي خدماتهم لاسباب تتعلق بنظام الخدمة المدنية او قانون التقاعد فارجو الله ان لا يعمم الاتهام ليأكل الاخضر واليابس.

ان ارادتنا ايها الاخوة على محاربة الفساد ليس لها حدود .. سنعمل على اجتثاثه وتجفيف منابعه باختيار القيادات الصالحة وعلنية قراراتنا ووضوحها .. فليس لدينا اسرار لاخفائها وسنعزز دور ديوان المحاسبة ولكن باتجاهين اتجاه يصون المال العام واتجاه لا يعيق العمل الاداري وسيبقى ديوان الرقابة والتفتيش عينا على قراراتنا الادارية .. ولكنني ارجو ان انبه ان ديوان المظالم الذي تحدثنا عنه ليس له علاقة بالفساد .. فهو ديوان يتولى استقبال مراجعات المواطنين الذين يتعرضون لظلم او عنت او تجن .. ومحاولة ايصالهم لحقوقهم واكتشاف من اوقع الضرر عليهم او من تجاوز على حقوقهم .. وسنعزز ذلك بانشاء دائرة لحقوق الانسان في رئاسة الوزراء تتولى متابعة مثل هذه الامور وسنحقق في نقل شركة الفلاتر من معان لنقف على الحقيقة قبل ان نعاقب .. فمعان الطيبة بحاجة الى مشاريع ترفع عنها المعاناة ولن نبخل عليها باذن الله. والمادة ٤٤ من الدستور سيدي الرئيس سادتي الاجلاء سنفعلها كما نفعل كل مادة من مواد الدستور ومن كانت لديه معلومة عني او عن زميل من زملائي في الوزارة بانه يخالف هذه المادة ارجو ان نطلع عليها حتى نتخذ اجراءاتنا فنحن اولى بان نحاسب انفسنا قبل ان نحاسب غيرنا. اما في الموضوع الاقتصادي سادتي الكرام وما قلناه عن التراجع هو ما نؤمن به فان الزيادة في معدلات النمو خلال الاعوام ٩٦ الى ٩٨ كانت حقيقية ولكن معدل نمو دخل الفرد كان سالبا لان معدلات النمو كانت اقل من معدلات النمو السكاني فتراجع مستوى معيشة المواطن بشكل جدي ونحن نعرف ان هذا التراجع لم يكن ناشئا فقط عن ظروف داخلية .. ولكن ظروفا خارجية سياسية واقتصادية ادت الى مثل هذا او ساعدت في مثل هذا التراجع.

ان النمو لعام ١٩٩٩ الذي ورد في خطاب الموازنة انه سيقرب من ٢ بالمئة هو رقم تفسيري واصارحكم انني اتوقع ان ينزل هذا الرقم لتراجع بعض القطاعات وخاصة قطاع الزراعة في هذا العام القاحط الماحل علاوة على الاوضاع الاقتصادية والسياسية التي تعيشها المنطقة .. ان التحدي كبير من الخروج من الضائقة الحالية ونحن نعرف ذلك وسنحاول ان نتجاوز هذه المرحلة بعيدا عن ارعاب المواطن بما يجري .. فنحن نؤمن ان الحلول ممكنة .. قد تكون صعبة وتحتاج الى زمن ولكنها حلول ممكنة .. وسنعتني عناية خاصة بالبيئة الاستثمارية وسنغير اسلوب التعامل تغييرا كاملا ولن اتوسع في ذلك لانه سيكون مجالا للنقاش في لجان المجلس وسنتوسع في المدن الصناعية وبخاصة في معان والكرك والمفرق والبلقاء وشرق عمان .. وسنعيد النظر في جميع التشريعات وبخاصة قانون ضريبة الدخل وقانون المؤسسة الاردنية للاستثمار .. وسنتقدم لهذا المجلس الكريم بمشروعي قانونين احدهما لضمان الودائع والاخر لتأجير الاموال غير المنقولة .. وسنحاول فتح اسواق التصدير وبخاصة سوقنا مع فلسطين الشقيقة ولكنكم تعرفون ان فتح هذا السوق ليس خاضعا لارادتنا ولا لارادة اشقائنا .. ونحن سنعمل بكل الوسائل والسبل على ان نفتح هذا السوق للتعاون مع اخواننا واشقائنا.

وستبقى حكومتي ملتزمة بتوجيهات مجلسكم الكريم كما قدمت اللجنة المالية والاقتصادية .. لا تحيد عنها الا باتفاق معكم وحوار معكم وقرار منكم.

وبرنامج التصحيح ايها السادة ليس سرا ولن يكون .. فقد بحث في مجلس الوزراء كلمة كلمة .. وسيقدم الى مجلسكم الكريم لتقول رأيكم فيه .. انه ليس فيه اي امر مفروض على ارادتنا .. وانما كان بحثا مع هذه الصناديق ومع هذه البنوك من اجل ما تطالبون به من شطب دين وجدولة دين او تحويله الى منح .. وهو اتفاق نعتقد انه لمصلحة هذا الوطن وهو سيعرض على مجلسكم الكريم في اقرب فرصة وقبل انتهاء الدورة الحالية.

وقد التزمنا سيدي الرئيس بقرار مجلسكم باعفاء مدخلات الانتاج ولكنكم تعرفون من منطلق مسؤولياتنا المشتركة ان اي انخفاض في واردات الدولة سيؤدي الى انخفاض في الخدمات المقدمة للفقراء من صحة وتعليم وطرق ومياه ونقل.

وسنبحث مع اللجنة المالية والاقتصادية في هذا الامر وفي اسلوب التعويض عنه ونتمنى ان نصل عبر ذلك الطريق الى توفير مبلغ من المال يساعدنا على تحسين رواتب الموظفين والمتقاعدين.

ارجو ان تتاكدوا وتتيقنوا انه لا يوجد رئيس حكومة ولا حكومة ولا مجلس نواب لايحب ان يزيد رواتب الموظفين والمتقاعدين .. من منطلق الايمان بحاجاتهم ومن منطلق الدعاية لانفسهم .. ولكن العين بصيرة واليد ليست قصيرة ولكنها مغلولة .. والموازنة بين ايديكم وقد اقرت ونتمنى في الحوار مع اخواننا في اللجنة المالية ان نعلم المصادر التي نستطيع بها ان نقدم العون لاخواننا الموظفين الذين تاكلت مداخيلهم والذين يعيشون ضنك الحياة .. وانني مشارك اياكم في كل ما قيل في هذا المجال.

وستولي حكومتي عناية خاصة للمناطق الاقل نموا .. تعبير افضل من اقل رعاية .. وسيكون لمحافظتي معان والطفيلة عناية خاصة وكذلك بباديتنا مصنع الرجولة .. ستحظى كلها منا بكل متطلبات التنمية والرعاية وسنحاول بكل السبل توجيه الاستثمار لهذه المناطق واقامة المشاريع الحكومية التي تحتاجها.

وسيكون للبيئة كما جاء في البيان الوزاري عناية قصوى على جميع المستويات وفي مختلف المناطق ولكن محافظة الزرقاء تحتاج الى عناية خاصة وبخاصة في مجال بركة البيبسي التي بدأ العمل بها ومكب النفايات التي سنعمل على سرعة انتقاله واثار مصفاة البترول كما سنعمل على توسيع مدينة الزرقاء شرقا عندما نجد الحل البديل وهو قريب بعون الله.

لدينا ايها الزملاء الكرام .. سيدي الرئيس سادتي الاجلاء وعود جديدة على جدولة المديونية .. لدينا وعود جديدة حول جدولة المديونية وحول شطبها وحول تحويلها الى منح ونتمنى ان نكون قادرين على تنفيذ الخطط التي ستؤدي الى هذا المجال.

اما الخصخصة وهي تلك / البعبع / الذي يرعب الكثيرين ويحاول البعض جلبه طلبا للمال .. فاننا نعلن اننا نلتزم بتوجيهات مجلسكم الكريم وسنتشاور معه حول كل جديد. لقد تحدثنا عن اسلوب جديد في العمل .. انشاء مؤسسة خاصة كفؤة للتعامل مع التخاصية ووضع استراتيجية شاملة للتخاصية ووضع سياسة محددة لكل مشروع بعينه واجراء تقييم واقعي لكل مشروع تهدف الى تخصيصه .. وسنبدأ

مجلس

ادعو الجميع ان لا يؤذوا وحدتنا الوطنية بدعوى الاهتمام بحمايتها فلنتعاون على اي تجاوز عليها

كم من ثمن كبير دفعه الاردن دفاعا عن عمقه العربي حين تخاذل الكثيرون ومع ذلك ما زال يجلد

بخصخصة الادارة بدلا من خصخصة راس المال والموجودات وستكون سكة الحديد بداية لهذا الامر ان تبقى ملكيتها للدولة بكل موجوداتها وان نعمل فقط على احالة ادارتها على شركة ضماناً للحصول على استثمارات تتجاوز سبعمائة وخمسين مليون دولار بين انشاء وصنع للاسمدة وبين انشاء وصلتين للسكة ولن يضر موظف واحد عامل في السكة فسيجد له عملا في مدينته وسيكون جزء من ثمن تلك الخصخصة خدمة لمعان ومشاريعها وفي مقدمة ذلك فرع جامعة مؤتة فيها الذي نامل دراسة امكانية تحويله الى جامعة مستقلة اما الاتصالات فلن تكون امبراطورية لاحد وزيرا كان او رئيس مجلس ادارة او مديرا.

ولن يتحكم فيها راي فرد وسنلتزم بما قلتم حول خصخصتها نطرح عليكم البدائل حتى نتفق معا على اختيار البديل الافضل والملكية بعمومها نامل ان تنتهي امورها هذا العام فلا يدخل العام الفين وبين ظهرانينا هذا الهم الذي يحملنا ويحمل وطننا حوله كل يوم فقد كفانا ما تراكم من خسائر.

اما الصحة والتربية فليطمئن الزملاء ان الخصخصة لن تجد مجالا اليهما ولن ازيد في مجال البطالة ايها الاخوة عما قلته في بياننا الوزاري باجراءات نعرف انها طويلة المدى ولكن لا خيار لنا فيها ونعرف سادتي ان الحديث كثير عن العمالة الوافدة ارجو ان لايظن احد اننا قادرون على اخراج العمالة الوافدة بين يوم وليلة فغدا ستصيحون علينا ان كثيرا من القطاعات قد توقفت وغدا ستثار علينا صراعات سياسية نحن في غنى عنها وغدا سيقال لنا تطردون عربيا وتطلبون من دول عربية ان تستقبل ابناءكم.

علينا ان نتعامل مع هذا الموضوع بمنتهى الوعي وبمنتهى العقل ويتم حاليا التنسيق بين وزارتي الداخلية والعمل من اجل حصر تصاريح العمل للوافدين في الحالات المقنعة التي لا يمكن ان يتوفر بديل لها.

وسنعمل على تطوير قانون الضمان الاجتماعي وسنتشاور مع كل القطاعات حول تحديد الحد الادنى للاجور لعل في ذلك امكانية لاحلال العمالة الاردنية محل العمالة الوافدة.

وفي مجال المياه سادتي تحدث الكثيرون عن مياه الديسي وقد كانت جزءا من بياننا وقد انهينا وثائق العطاء لطرحه على قاعدة بي او تي والبناء والتشغيل واعادة الملكية ونتمنى ان يطرح العطاء وتستدرج العروض من المستثمرين المحليين والعالميين خلال اشهر قليلة.

اما سد الوحدة وهو البديل عن سد خالد فسنعمل مع اخواننا واشقائنا في سوريا لكي يقام ولكنك تعرف سيدي الاخ وسادتي الزملاء ان هناك عقبات تمويلية لها ظروف تحول دون الاسراع ولكننا عازمون على ان نتجاوز تلك العقبات بتعاون مع الاشقاء السوريين لاقامة هذا السد.

وسنركز في الصحة يا سيدي الرئيس على انشاء مستشفيات جديدة وبخاصة مستشفى حمزة الذي تم تحضير وثائق عطائه في عمان ومستشفى في الاغوار بالاضافة الى تحديث المستشفيات القائمة فبعضها اصبح يعاني من عدم امكانية تقديم الخدمة المثلى.

ولن اتحدث في مجال التربية يا سيدي الا عن موضوع التنظيم المهني للمعلمين وهو الامر الذي جاء في بياننا الوزاري وتحدث معظم الزملاء عنه وبعضكم طالب بنقابة للمعلمين وتعرفون انه صدر عن المجلس العالي لتفسير الدستور قرار بعدم جواز انشاء نقابة في هذا المجال وارجو ان لا يفتح الباب للمقارنة بنقابات اخرى خشية ان تذهب للمجلس العالي لتفسير الدستور فنحن نحب نقاباتنا المهنية والعمالية ونحب لها ان تستمر في اداء واجبها ونحب ان نتعاون معها ولذلك قلنا تنظيما مهنيا سنحاول مع الاجهزة المختصة ان نتفق على صيغة له هل هو اتحاد المعلمين ام منظمة المعلمين ام اي اسم اخر يتفق عليه وسيكون قانونه امام مجلسكم الكريم في دورات قادمة ان شاء الله.

ولذلك سنحاول ان يكون القبول على مستوى الالوية وان تكون المكرمات في حدودها وان لا نتوسع للاستثناءات في هذا السبيل وسنجعل البادية ثلاثة الوية لكل منها حصتها الخاصة بها.

اما حجم القبول فان حكومتي مقتنعة بان الحاجة ماسة لزيادة القبول في جامعاتنا وستدرس مع مجلس التعليم العالي ومع مجالس الامناء فلسفة التعليم بالمراسلة وفلسفة الجامعات المفتوحة وعسى ان نصل مع المربين والاكاديميين الى اتفاق حول هذا الموضوع لا نريد ان نفرضه سياسيا ولكننا نريد ان نبني قناعة واقتناعا به وسنعيد النظر في سياسة القبول ولكن ارجو ان يكون واضحا ايها الاخوة انه لاتوجد دولة في الدنيا تجعل القبول في الجامعات الحكومية على قاعدة العدل وحده لان الاصل في كل دولة ان تأخذ بيد المناطق الاقل نموا التي لاتوفر لها انت اسلوب التدريس ولا المعلمين ولا الكتب ولا المدارس التي تستطيع بها ان تقارن بالمدن.

اما في مجال الزراعة فان خطتنا التي اوردناها هي مجرد مؤشرات ستعمل على انعقاد مؤتمر زراعي حولها لنتفق عليها مع الخبراء وقد عجبت لمن تحدث عن مطالبتنا بالمؤتمرات لحل هذه القضايا وكانت جرائدنا تمتلئ بمطالبات الجميع بعقد مؤتمر للاقتصاد ومؤتمر للتنمية ومؤتمر للاصلاح فان طرحناه نحن اصبح مجالا للنقد وان طرحه المحبون اصبح مجالا للتغني والتغزل نرجو الله ان نكون من الاحباب حتى يتغزل باقتراحاتنا في هذا المجال.

اما القضاء سادتي فقد تحدثنا حديثا كاملا في البيان الوزاري ولكن نقطة واحدة اثرتموها وهي نزاهة القضاء ونحن نقول لكم ليس للسلطة التنفيذية دخل في هذا الامر. ان نزاهة القضاء مسؤولية المجلس القضائي وهو الذي يتولاها ولن تسمح للسلطة التنفيذية بأن تتدخل في شؤون القضاء بصيغة من الصيغ فقد جربنا اصلاحات قضائية ودفعنا ثمنها غاليا.

وفي مجال الحريات العامة لا اضيف جديدا اذا قلت اننا سننشىء دائرة لحقوق الانسان وكل قوانين الحريات عرضة للبحث بدءا بقانون المطبوعات والنشر اما قانون الاحزاب والتي طلب البعض اعادة النظر به فانني ارجو ان اقول انه ليس في نيتنا اعادة النظر بهذا الموضوع وانما سنسعى الى تطبيقه كما هو.

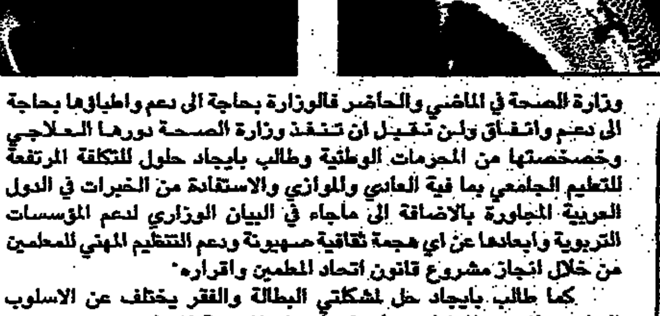
اما قانون الانتخاب وقد جادلني البعض على رأيي فيه فما زلت عند رأيي كعبد الرؤوف الروابدة ممثلكم لا يعجبني الصوت الواحد من جهة ولا يعجبني الصوت الجمعي السابق من جهة اخرى والقانون بين ايديكم في مجلس النواب لا تملك الحكومة ان تتقدم بمشروع لكم اتمنى ان تخرجوه بالشكل الذي ترونه مناسبا لوطننا وستجدون مني كنائب معكم صوتا الى جانبكم عندما تتفقون على صيغة من الصيغ تعتقدون ان فيها مصلحة الوطن.

اما السلام ايها السادة فلم يكن خيارنا الاستراتيجي وحدنا ولم نكن العاشق الوحيد للسلام حتى تلقى تبعات الهوى علينا وحدنا فهو خيار كل اشقائنا وعندما اخترناه اخترناه لاسترجاع حقوقنا ولم يقبلنا لتبعية لاحد فمن الظلم لدولتنا ومن الظلم لوطننا ان نستمر في الجلد باننا تبعية ودخلنا تحت ابط البعض ولو قبلنا منذ سنوات ان ندخل تحت ابط البعض لما كنا في حالة ركود اقتصادي او تراجعي.

فنحن وطن يفخر باستقلاله ارجعنا حقوقنا ولن نتنازل عن حقوقنا لا في مياه ولا غيرها واؤكد لكم انني لن اقبل التنازل عن قطرة ماء واحدة من حقوقنا في معاهدة السلام وسنحصل عليها.

اما الادعاء بتسلل البضائع الاسرائيلية الى ارضنا .. الا تعتقدون ايها الزملاء ان مثل هذه الاخبار ستؤذي صادراتنا من البضائع الى الدول العربية فلماذا نتحدث في هذا الموضوع دون تيقن لماذا نرجم وطننا بالغيب. اقول لكم سندافع عن السلام باسناننا اذا كان شاملا دائما يعيد الحقوق ويغطي كل مساراتنا. اما الاسئلة الشخصية التي تعلقت بشخصي اسمحوا لي ان اكون عاطفيا يعرفني زملائي ولن اتحدث عن نفسي حتى لا اكون ممن قيل فيهم مادح نفسه يقرؤك السلام كتابي مفتوح وهو بيميني ومواقفي معلنة وهي عنوان افتخاري موقفي من المشاورة كان عرفا استمر على مدى تشكيل ثلاث حكومات وموقفي العلني من المشاورة ان العرف التقى بثلاث حكومات تشكيلة حكومتي ليست لونا واحدا ولكنها الوان عدة اعتقدت ويعتقد زملائي اننا قادرون على حمل المسؤولية ومواجهة تحديات الوطن والايام بيننا ونحن عرضة لمساءلتكم. اما ايماني بالمجلس ومشاركتي في نشاطاته فكلكم يعرفه فلم اغادر المجلس يوما بعد القاء خطابي، نعم حجبت الثقة عن حكومة سبق له علي افضال ولكن عندما يدعو داعي الوطن وينتخي قائد الوطن سيجدونني اخرج من خندقي واتنازل عن رأيي واضحي حتى فداء للوطن وفداء للقائد. سيدي الرئيس سادتي الاجلاء اكرر لكم الشكر والتقدير والعرفان وادعو الله ان يوفقنا جميعا لخدمة هذا الوطن بتوجيه من قائد الوطن وحامي الحمى جلالة ابي الحسين وفقه الله وسدد على طريق الخير خطاه وهدانا جميعا الى سواء السبيل.





العوران: ايجاد حل لمشكلتي الفقر والبطالة وانشاء مشاريع استثمارية

وقال النائب الدكتور محمد العوران في كلمته نناقش اليوم بيانا وزاريا اصوله ملكية وكتبته حزبية وصوت الفقري خبرة سياسية فيه الماضي والحاضر والمستقبل في الطرح السياسي الذي نتفق مع الكثير منه ونختلف مع بعضه وفيه الشعر السياسي الذي يشعرك بقراءته مرات ومرات يقصد ولايقصد بحال ويترك الاستنتاج يتكلم عن الوحدة الوطنية هنا وعن وحدة الشعبين الاردني والفلسطيني هناك وعن مشروعنا النهضوي العربي عبر السطور يتكلم عن الخصخصة باسلوب المحب لايجابيات هنا وسلبيات هناك الا انه في النهاية يبرر مخاوف الدول النامية من الخصخصة لعدم وجود نظام قانوني جيد يحول دون الاحتكار ولاتنكر الحكومة ان قوانيننا لم تستطع حتى الان ضبط الاحتكار ومحاربة الفساد والفاسدين وكان البيان الوزاري من الذكاء انه ابتعد عن ذكر الخصخصة عندما تكلم عن النقلة النوعية في مجال الاتصالات وثمن دور الحكومة وشركة الاتصالات في توفير خدمات متقدمة ومتطورة في مجال الاتصالات حاضرا ومستقبلا وهذا يدعم قرارنا لا لخصخصة لشركة الاتصالات.

وقال في كلمة مع تقديري واحترامي للبيانات الوزارية المتتالية ومنها البيان الجديد الا ان القواعد المشتركة التي تهم المواطنين بقيت بدون خروجات جذرية واضحة ومنها مايلي:

١- البطالة والفقر ومعالجتها التقليدية من خلال صناديق العون الاجتماعي والزكاة وتوفير الدعم لصندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل وحزمة الامان الاجتماعي.

٢- الخدمات الصحية من تطوير المجلس الصحي العالي الى التوسع التدريجي في مظلة التامين الصحي.

٣- المؤسسة التربوية وعلاقاتها من خلال مؤتمر وطني للتربية وفتح المدارس للمجتمع المحلي وان تكون المدرسة ميدانا لتعليم الديمقراطية باصولها وممارستها ونحن نؤيد ذلك بعد الاتفاق على اصول الديمقراطية وممارساتها.

٤- شبكة الطرق والحفاظ عليها وتامين عناصر السلامة المرورية ونحن اذ نشد على ايديكم للحفاظ على ارواح مواطنينا.

٥- الاقتصاد الوطني والتصحيح الاقتصادي من خلال تعزيز البيئة الاستثمارية وتحسين كفاءة القطاع العام والعمل على استقرار صرف الدينار واستقرار الاسعار وتخفيض عبء الدين الاردني وتطوير السوق المالي الاردني وتطوير مؤسسة تشجيع الاستثمار ورعاية شؤون المستثمرين وتقديم مشروع قانون جديد للبنوك وتخفيض سقف الرسوم الجمركية والذي اخذ به قرار سابق الا انه لم ينفذ والعناية في السياحة كرافد من روافد الاقتصاد الوطني كل هذا يبعث على التفاؤل الا انه بحاجة لادارة مسؤولة منتمية بعيدة عن الفساد والفاسدين وليس لها علاقة من قريب او بعيد في اي عمل اقتصادي او مالي يخص اي فرد منهم سواء كان وزيرا او مسؤولا تمشيا مع المادة / ٤٤ / من الدستور الاردني والتي تقول لا يجوز للوزير ان يشتري او يستأجر شيئا من املاك الحكومة ولو كان ذلك في المزاد العلني كما لا يجوز له اثناء وزارته ان يكون عضوا في مجلس ادارة شركة ما او ان يشترك في اي عمل تجاري او مالي او ان يتقاضى راتبا من اية شركة.

الخصخصة واصبح واضحا ان الخصخصة واسلوب طرحها في البيان الوزاري الحالي هو استمرار لسياسة مفروضة علينا طوعا من صندوق النقد الدولي بدات الوزارات السابقة كوحدة للتخاصية لتقوم الوزارة الحالية لتطويرها لتصبح مؤسسة متخصصة تستقطب الكفاءات الماهرة الخبيرة الا ان البيان الوزاري الحالي كان من الذكاء ان استبعد كلمة الشريك الاستراتيجي.

وان ما حدث مع بعض موظفي بنك الاسكان المفصولين يدعم مخاوفنا من الخصخصة والشريك الاستراتيجي.

واضاف نحن نراقب ونحاسب السلطة التنفيذية على ادائها الا اننا اصبحنا متخمين بالكميات الهائلة من البيانات والخطابات والتصريحات والمؤتمرات التي عقدت والتي مطروح علينا عقدها لحل مشاكل هذا المجتمع وهذا الوطن.

نحن نواب الشعب نراقب ونحاسب ونشرع وهذا ما سمح لنا به الدستور الاردني والمواطن يراقبنا ويحاسبنا ويتساءل هل استطعنا ان نترجم الثقة التي وضعها فينا الى فعل يعود عليه بادنى عناصر الحياة الكريمة الشريفة اما اننا جيرنا تلك الثقة الى ثقة في حكومات متعاقبة جعلت من الخصخصة غذاء ومن العولمة ماء نظيفا صالحا للشرب ومن الشريك الاستراتيجي المهدي المنتظر ومن صندوق النقد الدولي المستشار المؤتمن.

لقد مررنا في مراحل التصحيح الاقتصادي المطلوب منا كدولة ان نتبعه ومع الاسف الشديد فشل لان العناصر الاساسية للتصحيح كانت مفقودة فالمفرع اجنبي والوصفة اجنبية.

وقال ان ثقة السلطة التشريعية في السلطة التنفيذية مرهونة بثقة الشعب في ممثلية فاذا فشلنا نحن كنواب في المساهمة في تحقيق ادنى اولويات مواطنينا من خلال التزامنا في العمل والضغط والمحاسبة فكيف نستطيع ان نتصرف بثقة الشعب فينا فالثقة تلك للشعب وثمنها حياة كريمة شريفة للمواطن يستطيع من خلالها الحصول على دخل سواء كان عاملا او عاطلا عن العمل يستطيع من خلاله تعليم اولاده وبناته ومعالجة اطفاله وتزويدهم بماء صالح للشرب.

وفيما يتعلق بالمياه قال ان ما طرحته الحكومة للمرحلة الانتقالية مقبول وجيد الا ان الحل النهائي يكمن في المرحلة المتوسطة في ايصال مياه الديسه الى منطقة الوسط بوصفه وجهد اردني لا لعطاء اجنبي.

مشيرا الى ان هناك ١٠٠ مليون دولار في البنك المركزي من بيع اسهم الحكومة في شركة الاسمنت وهناك الموازنة العامة الخاصة بوزارة المياه وهناك توفير قد يصل الى اكثر من ١٠٠ مليون دولار اذا ساهمت قواتنا المسلحة الباسلة ووزارة الاشغال والشركات المختلفة في هذا المشروع الوطني الهام.

وطالب بطرح هذا المشروع لشركات محلية تقوم كل واحدة بجزء من هذا المشروع وانصوه بالمساعدات والمنح وحتى لو اضطررنا لقرض صناعي فللماء مادة حيوية واستراتيجيتنا المائية يجب ان تكون وطنية.

وفيما يتعلق بالتامين الصحي الشامل طالب بايجاد دراسة بحيث تجتمع جميع القدرات والموازنات في وزارة الصحة والخدمات الطبية والجامعة الاردنية لدعم المقتدرين وغير المقتدرين في مشاكلهم الصحية.

وانني على يقين ستصل الى هدفنا اذا خلصت النوايا وتكاتفت الجهود ووضع هذا المشروع احد اهم اولويات مجتمعنا ويجب ان لا ننسى دور وزارة الصحة في الماضي والحاضر فالوزارة بحاجة الى دعم واطباؤها بحاجة الى دعم وانصاف ولن تتقدم وزارة الصحة دورها العلاجي وخصخصتها من المرضات الوطنية وطالب بايجاد حلول للتكلفة المرتفعة للتعليم الجامعي بما فيه العادي والموازي والاستفادة من الخبرات في الدول المجاورة بالاضافة الى ما جاء في البيان الوزاري لدعم المؤسسات التربوية وابعادها عن اي هجمة ثقافية صهيونية ودعم التنظيم المهني للمعلمين من خلال انجاز مشروع قانون اتحاد المعلمين واقراره.

كما طالب بايجاد حل لمشكلتي البطالة والفقر يختلف عن الاسلوب التقليدي المتبع فالمواطن ضاق ذرعا بهذه المسمية التنازلية فيجب تجميع الصناديق والمساعدات والهبات ودعم هذه الصناديق من الموازنة ليكون هناك بنك واضح للعاطل عن العمل حتى تجد له عملا. وقال النائب العوران: "نحن مع الحوار الوطني للعمل الى الديمقراطية المنشودة والعدالة المطلوبة والوصول الى قوانين متطورة قوية سواء كان ذلك قانون الانتخابات وقانون المطبوعات والنشر".

وقال السلام يفتقر للحق والعدالة كما تفتقر امتنا الشجاعة الاعتراف بهذا الواقع نحن حقنا ان نرفض الشرعية الدولية الامريكية اذا تعارضت مع شرعيتنا القومية وربما تقولون ان هذا هو شعر سياسي عربي يطلقه الحالمون من ابناء هذه الامة ولنذكركم ان هذا الحلم هو الماضي والتاريخ والشهداء وان الحلم الحقيقي هو حلم الصهيونية والتي اصبح واقعا على ارض فلسطين العربية" واكد على وحدة المصير والهدف للشعبين الاردني والفلسطيني من منطلق وحدوي قومي اخوي لتكون نواة لوحدة عربية الى ان يحقق الشعب العربي الفلسطيني هدفه في استعادة ارضه وقيام دولته العربية الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وكذلك نطالب الاردن وجميع الدول العربية برفع الحصار عربيا عن العراق الشقيق ودعم السودان الشقيق.

وطالب الحكومة بمعالجة الفقر والبطالة والمياه معالجة جذرية وفورية وحلها يحتاج انشاء مشاريع استثمارية تساهم فيها الدولة كمصنع للصابون والاسراع في انشاء المدينة الصناعية الموعود بها منذ سنين في الطفيلة وتحويل ما لايزيد ثلاث وزارة الصحة وحل مشكلة الواجهة الغربية وترفيع بصيرا الى لواء وحل مشكلة طريق الحسا الطفيلة والاهتمام بالمزارعين واصحاب المواشي ودعمهم دعما مستمرا.



قعوار: تصحيح قطاع المياه ومعالجة قضيتها تبدأ بالعناية بكوادرها

وقال النائب سمير قعوار هذه الاخيرة الحكومة التاسعة التي تطلب الثقة من مجلسنا خلال العشر سنوات التي تشرفت خلالها بالخدمة تحت القبة الا ان لهذه الحكومة خصوصية تختلف عن سابقاتها فهي كما قال دولة الرئيس في بيانها اول حكومة في عهد جلالة الملك عبدالله حفظه الله وايد ملكه ولانها كذلك فان حرصنا على نجاح برنامجها يوازي حرصها عليه ومن باب هذا الحصر اتناول بعض مناحي بيان الحكومة اذ ان بعضها الاخر واضح غني عن النقاش.

اول هذه المناحي القضايا الحادة الثلاث التي حددها البيان وهي الوضع الاقتصادي والبطالة والفقر والمياه وهي وان بدت متعددة الا انها تتفاعل مع بعضها وتفرز اثارا بيئية فالنمو الاقتصادي يحاصر الفقر والبطالة ويقضي عليهما التطور الاقتصادي والاجتماعي والذي بدوره يتطلب المزيد من موارد المياه والعلاقة العكسية بينها صحيحة ايضا وتحتل الادارة العامة للبلاد في ذلك موقع القائد والمنظم ودور المنفذ في كثير من شؤونها.

واقر بان الوضع الاقتصادي مسؤولية تتحملها الحكومات المتعاقبة وكذلك القطاع الخاص وبعيدا عن الاهداف السياسية التي رجحت كفتها في تحليلات الوضع الاقتصادي فيما مضى سواء ذلك في الهجوم على الحكومة او في الدفاع عنها اراني اليوم معجبا بالشجاعة التي تحلى بها البيان الحكومي بقوله ان الاقتصاد الاردني تجاوز في تراجعه مرحلة تباطؤ النمو الى مرحلة التراجع وان الركود يحس به كل مواطن.

فاجأتني هذه الشجاعة ولم تفاجئني الحقيقة فلقد عملت في خمس من الحكومات التي خلت شهدت خلالها اجراءات التصحيح الاقتصادي الهيكلي وسرية التعامل بشروطه وراقبت احتكار المعلومة والدفاع عن الارقام الخاطئة الا انه عبر ذلك كله لم اشهد تصحيحا هيكليا بالمعنى المقصود للبرنامج بل شهدت اندفاعا من الفريق الاقتصادي للحصول على العملة الاجنبية وهي اهداف لا نقلل من شأنها الا انها جاءت على حساب تصحيح هياكل الاقتصاد الوطني وقطاعاته. ولذلك ايها النواب المحترمون .. نرى ان الزمن الاصلي لبرنامج التصحيح الاقتصادي قد انتهى وان الحكومة عمدت الى طلب التمديد لثلاث سنين اخرى. ويقودني ذلك الى الشك في سلامة الاداء الاقتصادي والى التساؤل في دور وزارة التخطيط فلقد حدث كل الذي حدث بمعرفتها وفي غياب التخطيط الوطني وهو قد حدث بموافقة من البنك الدولي ومباركة من صندوق النقد الدولي حتى انهما اصدرا شهادات بنمو الاقتصاد الاردني بينما هو ينزلق الى التراجع والركود. اقول هذا لا لاترك انطباعا باية معارضة لضرورة التصحيح الهيكلي للاقتصاد فانا مؤمن بضرورة ذلك ولكني اقوله لسببين:

اولهما .. التساؤل عن الاهداف الحقيقية لمسؤولي البنك الدولي المعنيين ببلدنا يوازيه تساؤل مماثل عن اداء التخطيط عندنا وسأعرج على توضيحات لذلك بعد قليل.

ثانيهما .. التذكير بان اعضاء الفريق الاقتصادي لهذه الحكومة او بالاحرى اكثرهم اقدمية قد خدموا في الحكومات التي خلت فهل سنشهد من جهدهم مزيد من التراجع والانكماش الاقتصادي ام سيمسك دولة الرئيس بزمام الامور يدفعها باتجاه الاصلاح ويحظى بذلك بما هو حري به من دعم منا اذ ان اخر ما نريد هو مزيدا من التجديد لبرنامج اصلاح هيكلة الاقتصاد الوطني وان اول ما نريده هو ان نرى اقتصادنا معافى يخطو خطوات النمو بثقة وجدارة ففي ذلك حصار للفقر واجتثاث له ولاسبابه وفيه علاج للبطالة وهما ثاني القضايا الحادة التي تحدث فيها بيان الحكومة.

وحديث البيان في قضية الفقر والبطالة واضح وصائب في معظم اجزائه الا ان ماخذي عليه مروره مرور الكرام على حزمة مشاريع الامان الاجتماعي ولها كما ارى مزيد من الاهداف التي تستحق التحليل والنقاش فهي تستهدف المناطق الاقل حظا في المملكة لخلق فرص عمل فيها ولتحسين بيئتها ومستويات معيشتها الا انني ارى تركيزا على مناطق المخيمات وهي مناطق بالفعل محتاجة ولا ارى العناية الكافية بمناطق الارياف وهي التي تلهث وراء القوت والكفاف كما لا ارى فيها حظا للبادية حيث الفقر والبطالة والحاجة الى المرافق والى التدريب والتاهيل والى الخدمات التعليمية والصحية ونعلم جميعا ان البادية والارياف هي الظهر لمدننا والظهير واود التذكير ان حدود المملكة من كافة الجهات باستثناء اغوارها والبحر الميت مرسومة في البوادي ومحروسة في البوادي وان امن المملكة مرهون بامن البوادي.

وقال ان علاج الفقر والبطالة في سياق التصحيح الهيكلي لقطاعات الاقتصاد يتطلب بالضرورة تصحيحا هيكليا لقدراتنا من الموارد البشرية واعني بذلك التدريب واعادة التاهيل للقوى العاملة على مستوى كافة مناطق المملكة وهذه ضرورة لم تؤخذ في الحسبان خلال برنامج التصحيح الذي انقضى.

واطرق الان باب القضية الحادة قضية المياه وقد عملت في ذلك القطاع بعون من زملاء واخوان اخرين فترة من الزمن في حكومات ثلاث خلت ودهشت مما رايت من شؤون المياه وتردي احوالها منذ اطلاعي عليها في اوائل عام ١٩٩١ وعجبت للامبالاة التي اتسمت بها نظرة وزارة المالية وكذلك نظرة وزارة التخطيط الى هذا القطاع وهو ركيزة النمو الاقتصادي والتطوير الاجتماعي وسلامة البيئة والصحة العامة.

وفي اجواء اشتد فيها الطلب على المياه وخدمات الصرف الصحي وابان الطفرة السكانية في عمان اثر حرب الخليج لم تتمكن سلطة المياه الحصول على بضعة ملايين من الدنانير لا تتجاوز الخمسة لحفر ابار ومد خطوط وتركيب مضخات لخدمة الطلب الهائل من الزيادة السكانية المفاجئة ولم يكن امامها من خيار سوى الاقتراض من البنوك التجارية وهكذا كان وتم تنفيذ المشاريع دون ضجة او تباه بتغطية اعلامية نفذتها زنود اردنية ترى في بلدها الملاذ والموئل والامل واليوم تترنح هذه الزنود تحت ضربات اعلامية لم يسبق لها مثيل.

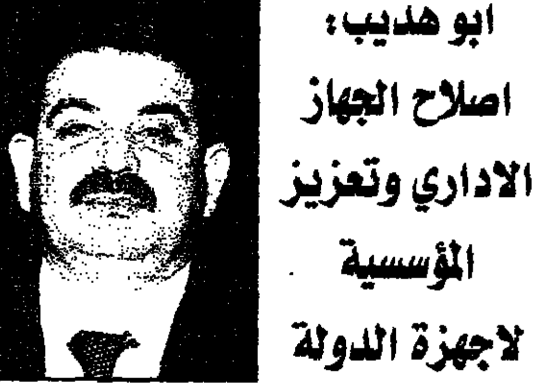
وقال: ان العجز المزمن في موازنات سلطة المياه السنوية حتى ناهز العجز عام ١٩٩٨ تسعين مليون دينار وتعود اسباب العجوزات في موازنات السلطة الى الخلل في معادلة الواردات المالية والنفقات لسلطة المياه وهو خلل تسببه سياسة الحكومة في تسعير المياه التي هي مصدر الواردات.

وقال: يحتاج القطاع الى كوادر شبابية جديدة وتعجبون ايها السادة لمعدلات التوظيف من الكوادر الفنية الكفوءة في جدول التشكيلات للوزارة فهي معدلات بسيطة لاتتذكر وتعجبون لما بين ايدي العاملين من الات ومعدات فهي قديمة وقد وقفت حكومات خلت في قيادة القطاع خلال عقد التسعينات تملكتهم نزعات التحديات ووصلوا ليلهم بالنهار للتقليل من اثار شح الموارد وعملوا على وضع استراتيجية للمياه وسياسات المياه المرافق ومياه الري وادارة المياه الجوفية وادارة مياه الصرف الصحي وبرنامج استثماري للقطاع حتى نهاية العقد الاول من القرن القادم واستدرجوا التمويل للمشاريع المدرجة في ذلك البرنامج حتى قارب التمويل له بين منح وقروض سهلة قاربت ٨٠٠ مليون دولار قدم البنك الدولي منها ٥٥ مليونا فقط وذلك لتمويل مشروع عقد الادارة لمياه ومجاري عمان المشار اليه انفا وتجدر الاشارة الى ان وزارة المياه اتخذت قبل احالة العطاء على شركة معينة اتخذت موقفا معدلا لموقف البنك واوصت الوزارة باستبداله بمشروع بديل وطني عندها بدا الهجوم على وزارة المياه في الصيف الماضي فما الذي جرى بعد انتهاء الهجوم الصيفي المباغت نرى ان نتائج اثمرت في تغيير موقف وزارة المياه فقد عادت الى بيت الطاعة وقررت احالة العطاء على الشركة المرشحة لعقد علمت موخرا ان موظفا كبيرا عندنا كان وما يزال على علاقة بتلك الشركة وهو الاقرب على برامج البنك الدولي وكان يقوم بزيارات فردية وخاصة الى مقر الشركة في اوروبا.

واضاف في غياب مشروعات مياه كبرى تم اعدادها للتنفيذ لن تستطيع عمان ان تسد رمقها صيفا الا على حساب الاشجار والاستثمار القائم في الاغوار او من حقوقنا في المياه المشتركة التي تضمنتها معاهدة السلام ولاتفوتني الاشارة الى شؤون الصرف الصحي فاوضاع محطة معالجة المجاري في الخربة السمراء تتفجر في الاغوار كل يوم وتسبب الخسائر للمزارعين والمستثمرين وتقف عائقا اما تصدير منتوجاتنا الزراعية وما تزال محطة الخربة السمراء مصدر قلق بيئي وازعاج فعلي لسكان الهاشمية وقراها وقد تعثر اصلاح امورها بسبب طول سنوات الانتظار لتمويل الدرسات وتنفيذ مشروع الاصلاح. اكثر ضعف الحمل التصميمي لها بسبب الزيادة السكانية المفاجئة بعد حرب الخليج وزيادة السكان الطبيعية في عمان.

واكاد اجزم ان تصحيح قطاع المياه ومعالجة قضيتها الجاده تبدا بالعناية بكوادرها ولايستقيم ذلك لو تكررت اجراءات الحكومة الخاطئة بتحويل ما قد يبدو خطأ فنيا او اهمالا الى القضاء مباشرة قبل اعمال ما ينص عليه نظام الخدمة المدنية ففيه العلاج المبدئي لاي خلل اداري حتى اذا تبين وجود خطأ او نيه في خطأ جرمي تم تحويل المعني الى القضاء بموجب مقتضيات النظام نفسه اما ان تعتمد الحكومة تقريرا وضعته لجنة غير قانونية ولا يوجد بين اعضائها مختص واحد اوخبير في شؤون تنقية المياه اقول ان اعتماد تقريرها اساسا للتحويل الى القضاء كان اجراء خاطئا ندفع ثمنه الان وفي المستقبل.

واري من منطلق حرصي على نجاح اول حكومة في عهد جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم ان اشير الى ان المكونات الرئيسية لاستراتيجية الحكومة لتحريك عجلة النمو الاقتصادي كما وردت في بيانها تخلو من ركن اساسي في تصوري وهو تصحيح هيكلي لقطاعات الانتاج القائمة بغية تحسين ادائها وزيادة كفاءتها في وقت قصير واقصد على وجه الخصوص قطاعات السياحة والزراعة والانشاءات والمياه والنقل واضيف ان ما احتواه البيان من تحليل وعلاج لقطاع الزراعة ليس كافيا واجدني مضطرا للقول اذا كان قطاع المياه يعاني مرا فان قطاع الزراعة يعاني الامرين.



ابو هديب: اصلاح الجهاز الاداري وتعزيز المؤسسية لاجهزة الدولة

وقال النائب الدكتور محمد ابو هديب .. لاعتاب عبدالله بن الحسين القائد الهاشمي وارث الراية وحادي الركب ارفع ايات الولاء والعرفان للقيادة الهاشمية التاريخية «اصحاب الشرعية» وحملة الرسالة فلهم منا كل الحب والولاء ولهم علينا واجب الصدق في القول والاخلاص في العمل من اجل رفعة الوطن وعزته.

واضاف ان المرحلة الجديدة ايها الاخوة بحاجة الى تكاتفنا جميعا لنقف مع القائد لتبقى راية الاردن خفاقة وتبقى هامات الاردنيين الاماجد مرفوعة لا تنحني الا لله كما اراد لها المغفور له الحسين طيب

محلي

بعضنا يحب ان يغني في اعراس الاخرين بدلا من الغناء في عرس الوطن ولنعالج مشاكله باسلوب نتفق عليه

نتوجه بالشكر للسعودية ودول الخليج على مواقفهم الداعمة وعلاقتنا بفلسطين احد ثوابتنا



الله ثراه وهذا يتطلب منا ان نكون الناصحين الصادقين نقدم مصلحة الوطن والشعب على كل مغرم او مغنم"

وان نعرى المنافقين المتسلقين الذين لا هم لهم سوى بقائهم في السدة العليا يرعون مصالحهم وزبانيتهم لا يراعون بهذا الوطن الا ولا ذمة فنحن وتلك من الثوابت الراسخة يجب ان لا نختلف حول الوطن ولكننا وهذا حق مشروع للجميع نختلف من اجل عزته وازدهاره وهي مسالة يجب ان تدركها الحكومة وتدرك ان ثقتنا باداءها او عدمه لا يغير من ايماننا بالدولة الاردنية وولائنا للقيادة الهاشمية الماجدة"

وقال لقد استمعنا الى بيان الحكومة وهو واضح وشامل ولعل كثيرين منا ممن عاشوا المسيرة البرلمانية استمعوا الى بيانات وزارية لعشر حكومات في عشر سنوات وكانت كلها تدور حول قضايا ما يزال الحوار متصلا حول معظمها دون تقديم علاج وحلول لها واننا اذ نشارك دولة الزميل المكلف فخره واعتزازه من انه اتى من هذه السلطة اي السلطة التشريعية ونحترم له ايمانه المطلق بالتشاور والتناصح مع ممثلي الشعب في هذا المجلس العتيد"

واضاف اننا ننظر الى دولته من زاوية موقعه الحالي ودوره السياسي وحسه للعدالة ومنهجه في التفكير ورغبته في التعاون معنا على اساس موضوعي غير خاضع للاعتبارات والعوامل الشخصية ولكن دولة الرئيس يؤمن بالتشاور والتناصح قبل ان يكون على كرسي الحكم اما عندما قام بتشكيل حكومته فلم يعر انتباها الى ممثلي الشعب بل شكل حكومته خلف الابواب المغلقة متناسيا ما كان ينادي به عندما كان نائبا يغضب حينما تشكل الحكومات ولم يستشر مجلس النواب"

وأضاف اننا نقول بكل صراحة ووضوح ان الالية السائدة حتى الان اصبحت عبئا على الوطن والمواطن بل انها موضع تندر وسخرية من المواطنين ونحن لانقبل ان نكون متواطئين لاستمرار هذا الوضع فقد ان الاوان لتغير علاقة المجلس النيابي بالحكومات انفاذا لمصداقية المجلس ومصداقية النواب الذين ما عاد ممكنا التعامل معهم بمنطق استخدامي لاضفاء لشرعية" وقال هذا البيان الشامل والطموح يحتاج الى ترو في اختيار الفريق القادر على تنفيذه ومن يريد التغير بصدق وامانة ويريد التعاون والتناصح كان عليه ان يكسر حاجز الخوف ويقوم باجراء المشاورات الجادة والمخلصة قبل التشكيل وللرئيس المكلف راى واضح في هذا الامر"

وقال ان البيان الوزاري لهذه الحكومة جاء بيانا شاملا ووصف اغلب المشاكل التي يعاني منها الوطن فقد اعترف البيان بالمشكلة الاقتصادية وتراجع الاقتصاد وارقام النمو دون التطرق للاسباب الحقيقة لذلك ولكن وعودا الى كل البيانات الوزارية التي استمعنا اليها مع اختلاف الصياغة والبلاغة الخطابية نجدها بيانات شاملة وتعالج كل القضايا الوطنية ولكن ما ان ينفض السامر حتى تتبخر هذه الاحلام وتبدأ الحكومة بالتراجع عما تعهدت به في خلق الاعذار لاسباب الاخفاق وعسى الا تكون هذه الحكومة من هذا النوع"

وقال وعودا الى المشكلة الاقتصادية الحادة والركود وتراجع ارقام النمو والى الاسلوب الذي طرح في البيان لعلاجها فهذا الاسلوب بحاجة الى فريق عمل متميز لتحقيق الاهداف فكم تحدثنا عن تشجيع الاستثمار وكم مؤتمرا عقدنا او حضرنا من اجل ذلك ولا تزال اوراق تلك المؤتمرات مكدسة في اروقة دوائرنا ومؤسساتنا الحكومية دون ان ترى النور على ارض الواقع فنحن بحاجة الى تغير في العقلية الاستثمارية وهذا ياتي من الاشخاص القائمين على التنفيذ من فريق اقتصادي ومن اجهزة حكومية فمشكلتنا تكمن في الحلقات الادارية الكثيرة وفي القادة الاداريين الصغار فهم بحاجة الى اعادة تاهيل ليستطيعوا التعامل مع المعطيات الجديدة في الاقتصاد"

وقال ان التحرك الاقتصادي ووقف التراجع كما اعترف البيان يحتاج الى مستلزمات ومقومات اولها اصلاح الجهاز الاداري الذي صمت اذاننا الحكومات نقدا له دون اجراء اي تغيير او تبديل به وهذا لايتم الا بالخروج من الفئوية والشللية والمناطقية والارتكاز على مراكز القوى الى المساواة وتكافؤ الفرص ومكافأة الكفوء والمتجز والاخذ بيده لا تحطيمه والقضاء عليه وهذا ما يحدث للاسف في مؤسساتنا"

واشار الى ان تسلق الطحالب والاشخاص غير الكفؤين الى مراكز المسؤولية والقرار في مؤسسات الدولة هو من وسائل الهدم لهذا البلد وهذا ما نعاني منه فتعيين القيادات العليا لمؤسساتنا لا يخضع لمعايير الكفاءة والنزاهة والخبرة كما اوردها البيان وشدد عليها كتاب التكليف السامي فهناك مؤسسات ناجحة بكل المعايير ولكن حين تسلمها قادة هواة لا يقدرون معنا المسؤولية وامانة القيادة والخدمة حولوا تلك المؤسسات من مؤسسات خدمية ناجحة الى مؤسسات خاسرة"

فهل تستطيع هذه الحكومة تنفيذ بيانها حول الادارة العامة والاصلاح الاداري ام ان تفسير الاسس التي وضعها البيان حول القيادات الادارية واسس اختيارها سيخضع لمعايير اخرى مع مرور الوقت وانني اطالب قراءة السيرة الذاتية والحالة الصحية لهولاء القادة على الاقل"

وقال فمن اجل رفعة الوطن وعزته واعلاء بنيانه لا بد من السعي بقوة لتعزيز المؤسسية لاجهزة الدولة وتطوير وتقوية الجوانب الايجابية فيها ومنع تسرب السلبيات الى كيانها من خوف وضعف في الاداء والعمل وعدم انضباطية في السلوك وضعف في الولاء للمؤسسة وكل هذا مناطق باختيار القيادات النزاهة والخبرة والكفاءة بكل ما تعنيه هذه الكلمات"

واضاف لقد استمعنا ذات صباح في هذا المكان الى دعوات الشفافية ومحاربة الفساد واكتشفنا حينها ان للفساد وجوها لم نالفها من قبل فالتردد في اتخاذ القرار الصائب فساد والجرأة في تجاوز القانون فساد والمحسوبية فساد وتعيين غير الكفؤ فساد والاساءة الى صورة الاردن سواء في الداخل او الخارج فساد وفي كل بيان نستمع الى اعلان الحرب على الفساد ولكن لم تر شيئا ملموسا بهذا الاتجاه فهل تفعل ذلك هذه الحكومة"

وقال اننا نطالب الحكومة ان تعيد ضبط التوازن الاجتماعي والعمل على اعادة الطبقة الوسطى التي تهمش دورها في السنوات الماضية لحساب الطبقة العليا التي باتت تستحوذ على السلطة والثروة معا"

فالطبقة الوسطى هي المحور الذي يحول دون انقسام المجتمع الى اقلية ثرية تشجع التغريب واكثرية مسحوقة تسير في مهاوى الفقر والتخلف فما هي في برامج الحكومة في هذا المجال" واضاف ان خيارنا وهويتنا فهي عربية اسلامية وعلى الحكومة ان تعي هذه الحقيقة بكل ابعادها وتتصرف على اساسها وعليها ان تعلم ان موقع الاردن الاقليمي هو مع اشقاءة العرب اولا وان مصلحة الاردن تكمن في التعامل مع الاقليم الشرق اوسطي من خلال مجموعتها العربية ودائرتها القومية وليس منفردا وفي هذا المجال فاننا نطلب من الحكومة اي حكومة ان تعمل على تقوية علاقات الاردن باشقائه العرب وان نعمل على رفع الظلم عن اشقائنا العرب المحاصرين وان يكون هذا ثابتا استراتيجيا في سياستنا لان هذا يعتبر ضمانا للامن والاستقرار في الاردن الذي نحرص جميعا عليه"

وقال اننا نؤكد على خصوصية العلاقة بين الاردن وفلسطين وحتمية ترجمتها بصيغة وحدوية مستقبلية انما يشكل هدفا وطنيا نبيلا وتكريسا ايجابيا لواقع قائم وليس سبيلا لاخراج الدولة العبرية من مازقها على حساب الاردن وفلسطين وان الحكومة مطالبة بان تؤكد على ذلك"

وقال ان السلام الذي نريد هو السلام العادل الثابت المشرف والسلام العادل الذي لا مكابرة فيه وان يكون السلام العربي العربي قبل السلام العربي الاسرائيلي وان تعود كل الحقوق العربية في فلسطين والجولان وجنوب لبنان الى اصحابها دون انتقاص وان ترفع الحصارات الظالمة على شعوبنا العربية في العراق والسودان وليبيا"



حدادين: نحن بحاجة لتطوير القوانين الديمقراطية في مختلف المجالات

وقال النائب بسام حدادين ان الطريقة التقليدية الاردنية في تشكيل الحكومات لا تساعد على اقامة حوارات معمقة وجدل سياسي يفضي الى نتائج يعرف كل واحد فينا اين يتفق واين يختلف مع الاخر فالحكومة «رئيسا وفريقا وبيانا وزاريا» تسقط على الواقع السياسي والنيابي مدججة بالكلام المعسول وبالنوايا الطيبة والشعاراتية «ومن المفارقة ان الحكومات تتهم المعارضة بالشعاراتية» ولان الامر كذلك يبقى التراشق بالافكار والمقترحات والتصورات والادعاءات سمة العمل السياسي في بلادنا ويساعد في تكريس هذا النهج ضعف وهشاشة عملنا المؤسسي في الدولة الاردنية"

واضاف كنا نامل ان يكسر دولة الاخ الروابدة هذا التقليد الذي شاخ وهرم لكنه مع الاسف لم يفعل ذلك مع اننا على اعتاب مرحلة جديدة ليس فقط لان جلالة الملك عبدالله تسلم الراية من سيد الرجال المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه وبداية عهد جديد بل لاننا جميعا في الحكم وفي المعارضة بتنا نتلمس الحاجة لمراجعة شاملة كان جلالة المغفور له بحنسه السياسي وبعد نظره المعهود قد دعا لاجرائها ويعلن بذلك تحقيق اجماع وطني حول ضرورتها"

مشيرا الى اننا كنا نامل أن يفتح الحوار علنا مع المؤسسات والاوساط السياسية على اختلافها للتاشير على ميادين الاصلاح وروافعه وتحقيق اوسع اجماع وطني حولها"

وقال ان النتيجة المنطقية لغياب الحوارات المسبقة مع البرلمان والفعاليات السياسية والحزبية وضعتنا من جديد في دوامة التجريبية والمراهنة على مناقب شخص رئيس الوزراء"

فجاء تشكيل الفريق الوزاري على اسس اقل ما يقال عنها انها تقليدية لا تتناسب مع الحاجة الى تطوير اساليب الحكم وبناء اوسع قاعدة من المشاركة الشعبية في صنع القرار" واضاف ان البيان الوزاري براغماتيا ارضائيا تجنب تقديم تصورات محددة وواضحة في كثير من جوانبه واشير بشكل خاص الى ما يخص ترتيب بيتنا الداخلي"

وهكذا نجد انفسنا مرة اخرى امام طموحات كبيرة لا نشك بصدقها عند هذه الحكومة لكننا اضعنا مرة اخرى فرصة التخطيط المنهجي لما نريد ان نصل اليه ولنا جميعا مصلحة فيه وتحديد الخطوات التي تقوم المسار بالاتجاه المنشود"

واشار الى ان التنمية السياسية صنو التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن الوهم الاعتقاد اننا نستطيع تجاوز مشكلات مثل ترهل الادارة والمحسوبية والعلاقات التقليدية الاجتماعية التي تقاوم التحديث والعصرنة دون تنمية سياسية فالتطوير الاداري والاقتصادي والاجتماعي يجب ان يترافق مع التطوير السياسي الذي يكسبه قوة الدفع الضرورية لانه سيستند حينئذ على ارادة جماعية مبينا اننا كنا نامل ان نسمع كلاما محددا عن روية الحكومة وخطتها للتنمية السياسية"

وقال نحن لانتحدث عن مطالب غير واقعية او قفز الى المجهول بل عن افكار واقعية تسمح بتطوير ديمقراطيتنا وتحقيق المزيد من التقدم في اليات المشاركة السياسية بما يعود بالخير على تماسك النسيج الوطني والقدرة المجتمعية على التصدي لهموم ومشكلات الوطن فلا يكفي الحديث عن الانفتاح واشاعة المناخ التسامحي الذي جاء في البيان الوزاري والذي يمكن اعتباره نوعا من الهدنة السياسية التي يمكن لاي حكومة نقضها في اي وقت تشاء بل اننا بحاجة الى تطوير القوانين الديمقراطية في مختلف المجالات الحزبية والنقابية والانتخابية والصحفية"

واكد اننا بحاجة الى التطوير والتحديث على مستوى المؤسسات كلها الحكومة ومجلس النواب والقضاء والاحزاب وبقية مؤسسات المجتمع المدني حتى يمكن الاطمئنان الى ان سلبيات المرحلة الماضية قد زالت الى غير رجعة وان مقومات الحياة الديمقراطية قد ترسخت وتعمقت واصبحت قادرة على الاستقرار والاستمرار ونحن على اعتاب الدخول في الالفية الثالثة واملنا بنقلة نوعية مبنية على معطيات واقعية وليس اسقاطا للرغبات فجلالة الملك عبدالله بقيادته الشابة والمتنورة اعلن غير مرة دعوته الى تجديد اساليب الحكم ونحن نتوقع ونطمح بان نرى مشروعا لتجديد شباب الدولة وعصرنة مؤسساتها ودولة الاخ والزميل عبد الرؤوف الروابدة رجل دولة يعرف الدولة كما يعرف راحة يده والاهم من ذلك فهو رئيس الوزراء الوحيد الذي امتلك الى جانب خبرته في شؤون الدولة والحكم امتلك خبرة التعايش مع ثلاثة مجالس نيابية في المرحلة الديمقراطية عايش خلالها وعايشنا معه عشر حكومات نحن نعرف الرجل حق المعرفة ونظن انه يستحق ان يقود حكومة تلد ولاده طبيعية لا قسرية حكومة سياسية لا تقليدية تستند الى بعد سياسي وشعبي"

اننا ندعو الحكومة الى ..

اولا .. الاعلان عن افكارها لتطوير قانون الانتخاب بما يحقق العدالة والمساواة بين المواطنين وبما يشجع التنافس على اسس سياسية وبرامجية ونقترح في هذا السياق الاخذ بقاعدة الصوتين للناخب «احدهما للمنطقة» والاخر للقائمة الحزبية ويمكن الاتفاق على التفاصيل"

ثانيا .. الاعلان عن افكارها لتطوير الحياة الحزبية بما يحقق وجود احزاب كبيرة وفاعلة وممثلة في البرلمان وفي هذا السياق فاننا نقترح تطوير قانون الاحزاب بما يشجع على الاندماج وتقديم التسهيلات المالية والادارية للاحزاب الكبيرة ورفع كل المعوقات التي تحول دون ممارسة دورها بين المواطنين"

ثالثا .. الاعلان عن افكارها لتطوير التشريعات الخاصة بتطوير العمل النقابي العمالي والمهني بما يحقق بناء نقابات عمالية ومهنية تعبر عن ارادة منتسبيها والقطاعات التي تمثلها وفي هذا السياق فاننا ندعو الى تطوير التشريعات الخاصة بنقابات العمال بما يسهل على العمال الانتساب للنقابات العمالية والى تطوير النظام الداخلي الموحد للنقابات العمالية بما يحقق بناء نقابات تقوم على اسس ديمقراطية تستند الى القاعدة العالية"

وندعو الى تطوير التشريعات الخاصة بالنقابات المهنية بما يوسس لمشاركة فاعلة للمهنيين في ادارة شؤونهم وتطوير المهن المختلفة وتعزيز مشاركتهم الايجابية في الحياه العامة وتوصيات نقابة المهندسين مثال يمكن تعميمه"

ومع ذلك نقول بامانة ومن موقع المسؤولية اننا نشعر بان دولة الرئيس لديه رغبة حقيقية في التطوير والتحديث وفتح الملفات محط الاهتمام والقلق والظروف الداخلية والخارجية مهياة له كي ينجز انجازات حقيقية تفتح الباب امام تجربة جديدة في الحكم"

وعليه فاننا في حزب اليسار الديمقراطي وبغض النظر عن موقفنا من الثقة في الحكومة نمد يدنا لها مبدين استعدادنا لدعمها بكل قوة لتتقدم الى الامام وتتبنى برنامجا حقيقيا ملموسا للتغيير وانجاز اصلاحات سياسية ديمقراطية واقتصادية وادارية ولن نبخل عليها بالاجتهاد وتقديم الاقتراحات والبدائل في الوقت نفسه لن نهمل او نتهاون في نقد كل مانعتقد انه خاطئ وسلبي"

ونحن نلحظ ان العهد الجديد يتسم بملامح ايجابية في التوجيهات الداخلية والخارجية يرغب الحزب في تقديم كل اسناد ودعم لتعزيزها وتعظيمها"



الاقطش: المعلم بحاجة الى كل دعم والمطالبة بزيادة رواتب الموظفين

والقى النائب الدكتور عبد المجيد الاقطش كلمة قال فيها بداية ارفعها تحية اعتزاز واجلال للملك الشاب حادي الركب وقائد المسيرة الاردنية مع باكورة عهده الجديد وماضيها التليد الى ابي الحسين الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله ورعاه وسدد على طريق الخير خطاه"

والى صاحبة الجلالة مع خالص المحبة والتهنئة وعظيم التقدير ام الحسين جلالة الملكة رانيا العبدالله رفيقة الدرب لحادي الركب في اردننا المعطاء"

واول مثالب هذا البيان انه جاء خاليا من اي اشارة صريحة او ضمنية لتطبيق الشريعة الاسلامية واحلال عدالة السماء بدلا من القوانين الوضعية التي تتقاذفها الاهواء في عصر نواجه فيه معركة شرسة مع دولة عبرية عقائدية لا تهزم الا بدولة اسلامية عقائدية"

واما المثلب الاخر فهو وقوع دولة الرئيس بما وقع به من سبق من رؤساء الحكومات السابقة بعدم استشارة المجلس وكان من اشد المنتقدين والحاجبين لذلك"

أن من اهم مبررات التوقيع على معاهدة السلام هو ان تسترد ما لنا من ارض وماء فاذا هذا الطرف الاخر يقطع الماء عنا بحجج واهية فهل اصبحنا في حل من المعاهدة وهل نحن بحاجة الى المزيد من التأكيد على ان يهود لايوفون بعهد"

وقال .. ان المعلم يادولة الرئيس بحاجة الى كل دعم فهو اساس العملية التربوية وهو الذي يتعامل مع العقول بحاجة الى راحة نفسية تتمثل في نخلة الاقتصادي ومسكنه العائلي واعانته الى ما كان عليه ولماذا لم تكن نقابة للمعلمين كغيرهم من اصحاب المهن"

" لقد تم الاعلان عن حزمة الامان الاجتماعي بمئات الملايين وذلك لتحسين البنية التحتية للمخيمات والمناطق المشابهة لها في جبل التاج والزهور والمريخ والمحطة وجبل النصر وغيرها ممن ابلغوا بالرحيل وهدم منازلهم يأملون من الله اولا ثم من الحكومة ان تكون التعويضات التي تدفع اليهم مجزية توفر لهم السكن الكريم والبيت الامين"

هل يعقل ان تظل منطقة حي صنعاء وعدن التابع لحي عالية بدون مدرسة اساسية ولديهم ما يزيد على خمسمائة طفل يذهبون الى مدارس في جبل النصر يقاسون الحر والقر ووزارة التربية تماطلهم بالبناء وتعتذر عن الاستئجار كما يعانون من سوء المواصلات كغيرها من مناطق حي الخلايلة والخرش وندرة الخدمات فيها مع ان امانة عمان الكبرى غنية والحمد لله ام انها شغلت بعمان الغربية عن الشرقية"

وهل يعقل ان يحارب الناس في ارزاقهم ممن يملكون السيارات على خطوط السرفيس من البلد والعبدلي الى مناطق اخرى في الشميساني والداخلية باستبدالها بالباصات المملوكة لاصحاب النفوذ والمال لكي يزداد الفقير فقرا والغني غنا"

وطالب النائب الاقطش بزيادة الرواتب لجميع الموظفين من مدنيين وعسكريين بمن فيهم المتقاعدون واعادة الدعم الى ما كان عليه وتوفير مظلة التامين الصحي للجميع وبناء مستشفى موازي لمستشفى البشير في الذراع الغربي لحي نزال لتخفيف الضغط على مستشفى البشير وتوفير عيادات متخصصة في منطقة جبل النصر ودعم الجمعيات الخيرية التي هي عند اسمها خيرية وذلك بدعمها للفقراء والمساكين تستحق من الحكومة ان تعفيها من ضريبة المبيعات"



العبادي: الاهتمام والعناية بالقطاع الزراعي لرفع سوية الانتاج

واشاد النائب الدكتور احمد عويدي العبادي بضباط وضباط صف دائرة المخابرات العامة والاجهزة الامنية الاخرى على الجهود المتميزة التي يبذلونها لابقاء الاردن واحة امن واستقرار وتوفير المناخ الايجابي لمسيرة العطاء والتقدم"

وقال .. ان ما يصدر من نقد من هنا وهناك ما هو الا كلام ممجوج يجب ان لايؤخذ به وعلى منتسبي هذه الاجهزة الاستمرار في جهودهم الخيرة وعطائهم الموصول"

وقال خلال عام ونصف من عمر مجلسنا الكريم تناقش اليوم من جديد بيان حكومة جديدة هي ثالث المحطات التي نقف فيها حول نار المواطن المتأججة وان بدت كانه لدى شعب تخرج من مدرسة ايوب عليه السلام مشيرا الى ان الهوة زادت بين الفقراء والاغنياء واختلطت اوراق القيم وتجاوزت القدرة على التحمل"

واضاف لقد استمعت بكل عناية واهتمام الى البيان الحكومي والذي جاء مليئا بالاعترافات على غير ما توقعناه ورديته الصحف ومفعما بالتمنيات الطموحة التي بدت على شكل تطلعات ووعود وتحتاج الى خطة متكاملة على مدى ربع قرن من العمل الحثيث او موازنات خمس وعشرين سنة لتحقيق ذلك"

واضاف لو سلمنا جدلا بما ورد في البيان لكان ذلك اعترافا رسميا بأن الحكومات والادارات السابقة لم تنجز الا القليل وهذا يضع الكثير من التحديات امام حكومة الروابدة للخروج من هذا الواقع الى واقع افضل يتفق مع طموحات ابناء الوطن"

وقال لا أدري لماذا يتحدث المسؤولون في الاردن بسبب وبدون سبب وبمناسبة وبدون مناسبة عن مفهوم عائم وهو اصطلاح الوحدة الوطنية الذي يقرون في النهاية الى ترسيخ التنافر والتناحر"

واكد الدكتور العبادي ان رئيس الوزراء وضع يده على موضع الجراح حين اعترف ان الادارة العامة بدأت تشهد العديد من ظواهر البيروقراطية والترهل والتسيب كما تسربت اليها عناصر الاستغلال والانحراف فهل تعتبر هذا الاعتراف بداية لمعالجة هذه المخالفات ونقطة تحول في اختيار اصحاب الكفاءة والخبرة والنزاهة والقدرة على الانجاز" واشاد بما ورد في كتاب التكليف السامي حول رغبة الحكومة في التصدي للتحقيق الجذري في كل اتهام او شك حتى تصل الى الحقيقة وتضرب على يد الفاسدين وتقديمهم الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل"

وقال ان البيان الوزاري اشار الى ان الحكومة ستعتمد استراتيجية لتحريك عجلة النمو الاقتصادي وانها ستعمل على تعزيز البيئة الاستثمارية لجذب رؤوس الاموال .. وخلق فرص العمل وزيادة الانتاج والدخل"

وطالب النائب العبادي استخدام خطوط التابلاين التي ما زالت صالحة لنقل مياه حوض الديسي وان تقوم وزارة الاشغال العامة والقوات المسلحة الاردنية باداء المهمة وبذلك تصبح الاموال التي ستدفعها الحكومة لشركات اجنبية من نصيب ابناء الوطن كما يمكن استخدام مياه الديسي للتصدير في عبوات لانها من انقى المياه في العالم"

واشار الى ان القطاع الزراعي بحاجة الى رعاية وعناية لتطويره ورفع سوية الانتاج وتوفير مردود جيد للمزارعين موضحا ان القطاع الزراعي يعاني من ثلاث مشاكل رئيسية هي المديونية وارتفاع اثمان مدخلات الانتاج وسوء التسويق"

واكد على اهمية ما طرحه البيان الوزاري من حيث تعزيز العلاقات الاردنية العربية والاسلامية ومع دول اوروبا والولايات المتحدة مشيرا الى انه يؤيد ضربات حلف الناتو لدولة يوغسلافية واقامة دولة مستقلة في كوسوفو وضرورة الوقوف مع سوريا في نضالها لاستعادة اراضيها المحتلة ومع رفع الحصار عن الشعب العراقي ومع السودان في الحفاظ على وحدة اراضيه والى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق مكبرا تضحياته من اجل ابراز هويته وسيادته على تراب ارضه فلسطين ومع الدعم الاردني الموصول للسلطة الوطنية الفلسطينية لتمكينها من تحقيق ما تعمل من اجله وهو السيادة الكاملة على التراب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس"

العكايلة: كنا نتمنى حكومة تتولى سياسة ربط الاجور بمعدلات التضخم

والقى النائب الدكتور عبدالله العكايلة كلمة قال فيها في غمرة الظروف التي عاشها الشعب خلال الشهرين الماضيين بعد رحيل الحسين رحمه الله امتزجت آلام المصاب بآمال التاهب للنهوض والانطلاق بالشعب والوطن نحو مرحلة جديدة لعهد جديد يتولى امانة المسؤولية فيها حكومة غير عادية ولا تقليدية تحظى باحترام الشعب وثقته قبل ان تحظى باحترام نوابه وثقتهم"

حكومة تعتبر برئيسها واعضائها عنوانا للصدق والنزاهة والاستقامة كما هي عنوان للاصلاح ومحاربة الفساد" حكومة تعتبر برئيسها واعضائها تعبيرا حقيقيا عن التعددية السياسية وتمثل تمثيلا واعيا مختلف القوى والفعاليات السياسية بخبرة ما لديها من كفاءات عالية وقيادات متمرسة"

حكومة تعتبر رئيسها واعضاءها صمام امان للوحدة الوطنية حكومة قدوة للشعب يعف فيها اللسان عن قول الفحش فلا تقول للناس الا حسنا وتعف فيها الجوارح فلا تفعل الا خيرا ولا تلتمس الا ما كان حلالا ومشروعا يضمن المواطن في ظلها حقه لا يخشى سطوة المتنفذين الاقوياء ويرعوي الفاسد عن غيه امام حزم ونزاهة رموزها الاقوياء"

حكومة تعكس تشكيلتها قوة وامانة ونزاهة سيرة وسلوكا رسالة واضحة الى الشعب بان لا مجال للعبث في مقدراته ولا سبيل الى التطاول على حقوقه وثرواته يتراجع الفساد امام هيبتها ويختفي العبث عند جنبيتها"

حكومة تطالع الشعب ونوابه ببرنامج انقاذ وطني لمعضلات الوطن وهموم الشعب ومشكلاته المركزية الملحة في مجالات تردي الاوضاع الاقتصادية وتراجع معدلات نمو الناتج المحلي وتاكل دخول موظفي الدولة في الجهازين المدني والعسكري وتفشي الفقر وتنامي معدلات البطالة لتواجه به ضنك العيش وتدني مستوى معيشة المواطن وتنزع به فتيل تفجر الاوضاع الذي يدفع به مخزون هائل من الالم والمعاناة"

حكومة تتقدم ببرنامج عملي لا ببيان خطابي تحدد فيه المحاور الرئيسية والنسب المستهدفة الواقعية في دفع عجلة نمو الناتج المحلي في القطاعات الانتاجية سواء في الصناعة او التجارة او الزراعة او الانشاءات او النقل او الاتصالات او السياحة الى اخر تلك القطاعات"

حكومة تعيد النظر في السياسة المصرفية والنقدية القائمة على الية عقيمة هي رفع سعر الفائدة للحفاظ على سعر صرف الدينار متمردة بذلك افاق الاستثمار وفرصة التي لايعقل ان تتقدم وتتطور في ظل سعر فائدة يتجاوز ال ١٧ - ١٦٪ على القروض التي ستوقف الاستثمار اذ ان مردود الاستثمار قد لايغطي سعر الفائدة على القروض ناهيك على تلمس هامش ربح بعد ذلك"

حكومة تكسر احتكار تراخيص البنوك وتفتح الباب لفتح بنوك صغيرة برؤوس اموال صغيرة ومعقوله في مختلف المحافظات لتتولى عملية تمويل المشاريع الانتاجية ودفع عجلة معدلات النمو وفتح فرص العمالة للعاطلين عن العمل في تلك المحافظات"

حكومة تتفاعل مع الازمة الاقتصادية الخانقة ومع حالة الاعسار العامة التي اجتاحت قطاع الصناعة والتجارة فتوقف للتاليات بالتنفيذ لمدة عام او عامين كي تتنفس هذه القطاعات وتستانف مسيرتها الانتاجية وتتحرك السوق وان توقف بذلك عملية الاستغلال البشع ومصادرة املاك المدينين المرهونة باسعار باخسة فتخرج الناس من بيوتهم واملاكهم وترمي بهم في الشوارع فتشرع لذلك تشريعا عاجلا وعادلا يمنع بيع اعقار المرهون للدائن باقل من قيمته السوقية"

حكومة تتولى سياساتها المصرفية والنقدية تطوير العمل المصرفي والانتقال به من واقعه المتخلف التقليدي القائم على النظام الربوي الذي هجره حتى مبتكروه الى نظام بنكي عصري حديث قائم على ابتكار عشرات الادوات المالية والخدمات المصرفية التي تتولى تطوير افاق التنمية الحقيقية والمعرفة التقنية نظام بنكي قائم على ما لايقل عن ٧٠٪ من دخله على مصادره من الخدمات و ٣٠٪ على الاكثر على مصادره من فرق سعر الفائدة بين منا يستوفي من المقترضين ما يدفع للمودعين نظام بنكي يتولى خدمة الافراد والمؤسسات في مختلف شؤونهم الانتاجية والخدماتية وتفعيل عناصر التنمية المستدامة"

حكومة تتولى سياسة ربط الاجور بمعدلات التضخم المعيلة دون تاكلها وتدني مستوى معيشة اصحابها"

مجلس

ارادتنا على محاربة الفساد ليس لها حدود نعمل على اجتثاثه وتجفيف منابعه باختيار القيادات الصالحة

انشاء دائرة لحقوق الانسان واعادة النظر بقانون المطبوعات اما الانتخاب فهو بين ايديكم

حكومة تتقدم ببرنامج استثنائي لوضع استثنائي يعيشه الشعب لمواجهة مشكلتي الفقر والبطالة وباكل تحول موظفي الدولة في الجهازين المدني والعسكري بانشاء مؤسسة للتشغيل والتكافل الاجتماعي يعتمد مواردها على المحافظ التالية:

محفظة صندوق المعونة الوطنية.
محفظة صندوق الزكاة.
محفظة صندوق التنمية والتشغيل.
محفظة المساهمة الوطنية بما لا يقل عن ٦٪ من دخل كل فرد من صغار الموظفين في الدولة الى كبار المستثمرين في القطاع الخاص.

توجه محافظ الزكاة والمعونة الوطنية للتعامل مع خط الفقر وتمويل زيادة مرتبات صغار موظفي الدولة لدفعها فوق مستوى خط الفقر.

وتوجه محفظة صندوق التنمية والتشغيل والمساهمة الوطنية نحو مواجهة البطالة وتشغيل العاطلين عن العمل وفق خطة عملية ومنهجية علمية تقوم على ما يلي:

أ - تقديم دراسة علمية عن الحجم الحقيقي للبطالة ومدى توزيعها على المحافظات.

ب - تحديد النسبة المستهدفة منها للتصدير لسوق العمل العربي خاصة وسوق العمل الخارجي عامة.

ج - تحديد النسبة المستهدفة منها للاستيعاب في القطاع العام بجهازيه المدني والعسكري والمؤسسات التابعة له والمشارك فيها.

د - تحديد النسبة المستهدفة منها للاستيعاب في القطاع الخاص.

هـ - تحديد النسبة المستوعبة بالبرنامج الوطني لخدمة العلم الموجه للتأهيل والتدريب وتزويد سوق العمل المحلي والخارجي بالكفاءات المطلوبة وهذا البرنامج هو الذي يمكن ان يمتص النسبة الكبرى من البطالة ويوضع له خطة خاصة يتولى اعدادها هيئة متخصصة من مختلف الاجهزة المعنية وفي مقدمتها القوات المسلحة كجهاز قائم على التنفيذ وتوجيه مسارات التدريب نحو المؤسسات والشركات الصناعية والمالية والتجارية والخدماتية بصورة عامة وتدفع مرتبات الملتحقين بهذا البرنامج من محفظة صندوق التنمية والتشغيل والمساهمة الوطنية الى ان يتم التحاقهم بموقع عملهم في سوق العمل. وتحديد النسبة المتبقية وخطط التعامل معها على مستوى المحافظات من خلال تمويل انشاء المصانع والشركات الانتاجية والخدماتية وفق طبيعة مواردها وثرواتها ومقدراتها وبيئتها المحلية. حكومة تعلن تجميد ما سمي بمعاهدة السلام مع الكيان الغاصب وتعلن سعيها الجاد الى التحلل مع عمقها الاستراتيجي عربيا واسلاميا بعد ان جنينا مرارة ثمار السلام المزعوم مع الكيان الصهيوني الذي تمخض عن تردٍ لاوضاعنا الاقتصادية وتدنٍ لمستوياتنا المعيشية والتهديد حتى لحاجتنا المائية.

قلت هذه الحكومة التي توقعناها وهذه هي الحكومة التي انتظرها شعبنا وهذه هي الحكومة التي يمكن ان تحظى بثقتنا اما هذه الحكومة فتربطني برئيسها على المستوى الشخصي علاقات الزمالة والمودة والاحترام كما تربطني بمعظم وزرائها علاقات الزمالة والصداقة.

واما الفريق الذي لم يكن لي شرف معرفته قبل هذه المناسبة فله مني الود والاحترام على المستوى الشخصي والجميع في كل الحالات واجب الاحترام بما تمليه تربيتنا وقيمنا واخلاقنا العربية الاسلامية.

تاسيسا على كل ما تقدم وانطلاقا من امانة المسؤولية امام الله اولا ثم امام الشعب الذي اتشرف بتمثيله عامة وامام ناخبي الانتخابية التي طوقت عنقي بثقتها لاربعة مجالس نيابية متتالية ثانيا اجد نفسي منسجما مع مبادئي وقناعاتي وتطلعات وامال الشعب الاردني الذي اتشرف بتمثيله لاعلن حجب الثقة عن هذه الحكومة.



الزعبي: تحديث الادارة واتباع سياسة الثواب والعقاب

والقى النائب فواز الزعبي كلمة قال فيها: يعتبر الحديث عن موضوع الثقة للحكومة الحالية ذا طابع خاص فهي الحكومة الاولى في عهد الشبل الهاشمي جلالة الملك عبدالله ابن الحسين وجاءت بعد الفاجعة الكبرى التي حلت بالاردن برحيل القائد جلالة المغفور له الحسين المعظم طيب الله ثراه.

وهي حكومة بعد اهتمام العالم بهذا البلد وللمكانة التي يتمتع بها الاردن بقيادته الهاشمية والتي عبر عنه في التحام العالم الشقيق والصديق في تكريمه للاردن وقيادته.

واضاف مع كل ذلك فهذه حكومة يقودها زميل من عالمنا ومن هذا المجلس الكريم ممثل الشعب كل هذه الاعتبارات ضاعفت من المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق هذه الحكومة بكامل طاقمها.

وعلى الرغم من ان خطاب الثقة بالحكومة جاء مليئا بالطموحات والاماني التي تتمنى ان تتحقق الا انني على يقين ان انجاز ٥٠٪ منها يعني قفزة نوعية منقطعة النظير وانا مشفق على هذه الحكومة لان التطلعات كبيرة والامكانات متواضعة رغم تسلح الحكومة بفضل الاداء والارتقاء بالمستوى الا ان الخوف ان يصاب الاداء بالاحباط لكثرة الضغط.

وقال انه لا بد لهذه الحكومة ان تبني استعدادا وعملا يلبي تطلعات المواطنين والتصورات لعهد جديد وزرت عظمة ملك راحل طاف العالم لخدمة هذا البلد في حياته وجمع العالم ليحيوا هذا البلد في مماته فهذه الحكومة مدعوة للنهوض واستغلال كل العلاقات الطيبة التي ظهرت مع العالمين العربي والدولي وتعميقها واخذ الدور الاكبر في القضايا المحلية والاقليمية بما ينعكس بالفائدة على المواطن الاردني في شتى المجالات.

وقال ان من اهم واجبات هذه الحكومة هي التنمية الاقتصادية والنهوض بها الى درجة يحس بها المواطن ان هناك حكومة تعمل لمواجهة تحدياته الاقتصادية وبخاصة بعد ان تهيأت الظروف لاحداث القفزة النوعية الاقتصادية المنشودة والتي يتوقعها المواطنون اثر التعهدات الدولية وانفراج الظروف والمصداقية والتبني الاقتصادي الدولي والحرص على دعم الاردن.

وقال ان الحديث عن الاوضاع الداخلية هو محور مفصلي في مسؤوليات الحكومة وهي العنصر الاهم في الاجندة الوطنية واني على قناعة تامة بان دولة رئيس الوزراء على معرفة تامة باولويات العمل الوطني على الصعيد الداخلي وما هي النقاط التي لا بد للحكومة من توضيح موقفها منها وان تتخذ منها موقفا حازما شفافا واضحا حتى تستمر في مسيرة المصداقية التي بدأ الناس يشعرونه تجاه هذه الحكومة مشيرا الى ان الخطوة الاولى والاساسية هي المراجعة الشاملة لمواطن التشوه في الاقتصاد الوطني والوقوف على النقاط السوداء التي مازالت ترقد على نقص الاقتصاد الوطني.

واضاف نحن نعرف جميعا مواطن العلة واصل الداء الذي استفحل منذ فترة عند البعض وهناك اجماع على انه لا امل في اجراء اية اصلاحات اقتصادية او تصحيح الا اذا تم اجتثاث جذور الفساد وضرب المفسدين بقوة وحزم حتى لا يتجرأ احد في المستقبل على خيانة الامانة وسرقة اموال الاوطان والشعوب او المساهمة في هدرها.

وهذا لا يتحقق الا بسياسة واضحة وقرارات وقوانين جريئة وحازمة لقطع دابر الافة وانزال اقسى العقوبات على كل من يدان في قضية فساد مع انزال العقاب المعنوي به بنشر الوقائع في اجهزة الاعلام حتى يكون عبرة لمن يعتبر.

وقال لقد اكد كتاب التكليف السامي على اهمية معالجة ومواجهة موضوع الفساد وجاء الفساد محورا من المحاور التي لا بد لهذه الحكومة من مواجهة فاذا ارادت الحكومة اثبات مصداقيتها وان تعبر عن التزامها بما جاء بكتاب التكليف السامي وان ترسخ مبدأ حقوق الوطن والمواطن اصبح من المحتم عليها معالجة كل ملفات الفساد المكدسة في الادراج وخاصة القضايا الكبرى منها.

اما قضية شركة الغزل والنسيج وبنك عمان والشركات المتعثرة وصندوق التنمية والتشغيل وغيرها من القضايا يجب ان تنال اهمية خاصة من الحكومة.

ولقد ان الاوان لمواجهة مثل هؤلاء الخارجين على القانون وتفعيل دور القانون ليكون سيد الحكم ودعونا نطلق على هذه الحكومة بانها حكومة القانون والحق والوطن.

وقال انه على حساب الوطن فلا يعقل ان تزدحم رئاسة الحكومة بالمستشارين وامام اعين الرئيس وفي المؤسسات الاخرى دون عمل اي شيء والسؤال الجديد القديم المر والاليم ماذا يعمل مثل هؤلاء واي استشارة يقدمون سؤال اوجهه لدولة الزميل رئيس الحكومة ولماذا لاتتم الاستفادة منهم في مواقع العمل الحقيقي.

ومن هذا المنطلق لابد ايضا من تحديث الادارة واتباع سياسة الثواب والعقاب حتى يشعر المخلص والمبدع والتلقائي انه مميز ولا يوضع في سلة واحدة مع المهمل والفوضوي والجاهل وعديم الخبرة والمؤهلات.

وعندها يمكن الاطمئنان الى مستقبل الادارة التي يجب ان تكون في خدمة المواطن وليس العكس كما هو جار الان.

وقال ان المملكة الاردنية التي بعث الله بها الحياة من جديد واستطاعت الادارة الجديدة من احتواء التطور المطلوب بمواجهة حالة السقوط التي كانت ان تودي بمؤسسة وطنية يجب علينا جميعا الافتخار بها.

نعم ان الذي دفعني للتحمس للملكية الاردنية هو تقرير ديوان المحاسبة واشادته بها ورسائل الشكر الدولية لهذه الشركة الوطنية وهذا كله بفعل ادارتها الجديدة وبالتالي فان حق المجتهد علينا ان نشكره ونشد على يديه مثلما نطالب بمعاقبة المتجاوز.

واضاف ان المتبصر لحجم الاموال المكدسة في حسابات مؤسسة الضمان الاجتماعي دون ان تجد الاستثمار الافضل وتحريك السوق المحلي والمساهمة في انعاش اقتصادنا الوطني يضعنا امام عشرات الاشارات الاستفهامية والاستغرابية.

وقال اذا كان الاردن يصنف ان غالبية سكانه من سن الشباب وان هذه الفئة هي قطب الرحى لمستقبل الاردن فالسؤال المطروح ماذا اعددنا للشباب وما هي البرامج التي وضعت للنهوض بهم للمستوى الذي تتطلبه استحقاقات تطلعاتنا الوطنية الحالية والمستقبلية.

ماذا تم بخصوص دورة الحسين الرياضية وهل هناك تعاون وتعبئة وطنية لانجاحها.

دعوة لكل الشركات والمؤسسات ورجال الاعمال والاثرياء لان يساهموا في دعم هذه الدورة فهي عنوان من عناوين هذا الوطن وقد اطلق عليها العالم العربي «دورة الحسين».

فهل نساهم في اكرام الحسين فيما كان يطمح اليه ولنهب جميعا هبة الوطن الذي اراده الحسين ويتطلع اليه كل افراد اسرتنا الاردنية الواحدة.

وقال ليس من المعقول تعبئة الشواغر في القرى والمدن الصغيرة من خارج ابنائها بحجة شواغر المحافظة ولايعقل ان تبقى الخدمات في القرى والمدن الصغيرة مما يتبقى من موازنات المؤسسات.

ولايعقل ان تبقى البلديات مثقلة بالديون دون ان تقدم اي خدمة للمواطنين فاذا اردنا ان نحقق التنمية الشاملة فلا بد من التركيز على كل قرى ومدن المملكة.

فاذا اردنا ان نتحدث عن مقومات المحافظات في المملكة لوجدنا ان محافظة اربد وحدها تضم خمس محافظات بالاصل.

فلواء الرمثا محافظة وبني كنانة محافظة والاغوار الشمالية محافظة والكورة محافظة فاين اذا هي العدالة في توزيع الموازنات والتعيينات والخدمات.

سؤال اوجهه لدولة الزميل لانه لايجوز ان نعامل لواء الرمثا وهو الاكبر من حيث المساحة والسكان من عدد من محافظات المملكة الاخرى كجزء بسيط من محافظة اربد وتكون مخصصاته كجزء يسير ولا يذكر من محافظة اربد ولا اطالب هنا بانقاص مخصصات تلك المحافظات وانما رفع مخصصات لواء الرمثا الى مستوى اية محافظة اخرى.

والسؤال الذي يطرح نفسه دائما كم هو عدد المحافظين والمسؤولين في الصف الاول من لواء الرمثا والجواب لا احد رغم وجود الكفاءات العالية في جميع التخصصات.

كم هم السفراء او القناصل او العاملون في الخارجية والجواب لا احد.

كم هي نسبة الدرجات العليا من ابناء لواء الرمثا والجواب نسبة لاتذكر فهل هذه هي العدالة التي نصرخ بها على الناس ليل نهار.

لا يعقل ان تبقى المناصب العليا والدرجات الفاخرة حكرا على فئات محددة لا يفرح فيه الا ابناء الطبقات التي تطلق على نفسها الطبقات المميزة ولا يجوز ان تبقى المناصب الحساسة بيد ابناء عائلة واحدة او عائلات محددة فالحق والمنطق يفرض العدالة والواقع والتطبيق نجد فيه الاجحاف.

فلا يجوز ولا باي قانون ان يورث السفير ولده السفارة او القنصل ابن عائلته المنصب ولا يجوز ان يقتصر تعيين المحافظين على فئات محددة دون اكتراث بهذا الشعب الذي ما زال يكظم الغيظ يوما بعد يوم الى درجة اصبح غير قادر على الصبر والصمت.

اما قضية المزارعين فالله في عون قطاع الزراعة في الاردن على ما يصيبه من نكسات واستغلال اصحاب الضمائر الميتة من السماسرة وتجار السوق وهنا فلا بد من اعادة النظر في اولويات هذا القطاع واعادة رسم مسيرته ودوره في التنمية الوطنية وتحقيق الامن الغذائي واملنا بمعالي وزير الزراعة كبير.

اما موضوع المياه والتي ركز عليه كتاب التكليف السامي فاني ومن خلال مطالعاتي اليومية على يقين تام بان جهود الحكومة جادة في التعامل مع هذا القطاع التعامل الذي كان يجب ان يكون منذ زمن بعيد وقبل ان نصل الى نقطة اصبحنا فيها على حافة تكاد ان تعصف بالجميع لاقدر الله.





طبيشات: الاردن موطن لكل العرب ولا يجوز ان نسمح للبعض لتخريب هذا الوطن

وقال النائب الدكتور عبد الرزاق طبيشات في كلمته لم اكن ارغب في الحديث بهذه المناسبة ولا ارغب بمناقشة بيان الحكومة فقد اكتفيت بالكلمة التي القاها معالي الزميل علي ابو الراغب باسم كتلة التجمع النيابي وانني اعلن انني سامنح حكومة دولة الزميل عبد الرؤوف الروابدة ثقتي الكاملة.

«الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها».

نعم ان اثارة الفتنة هو هدم لهذا المجتمع الذي عاش ابناؤه باخوة ومحبة واختلط فيه الدم الاردني بالدم الفلسطيني.

وليس صحيحا ما اثاره بعض الزملاء ولا يجوز ان نسمح للبعض ان يعملوا على تخريب هذا الوطن وتهديد امنه واستقراره ولانسمح مطلقا بان ينال البعض من قواتنا المسلحة الباسلة سياج الوطن وحماته بالغمز او اللمز فالاردن موطن لكل العرب ومن ثوابتنا الاردنية اننا لا نفرق بين الاصول فجميعنا اردنيون نخضع لدستور واحد وقيادة هاشمية ملهمة.

فارجوك معالي الرئيس ان لاتسمح لاي كان باثارة الفتنة والتطاول على مؤسساتنا الدستورية فهذا المنبر هو منبر الوطن والامة ولا يجوز لاي كان ان يسيء الى ثوابت هذا الوطن.

وقال نحن الان بامس الحاجة الى وقفة تاريخية نقف جميعا صفا واحدا وقلبا واحدا خلف مليكنا الشاب جلالة الملك عبدالله بن الحسين اعز الله ملكه فالاردن الغالي بحاجة الى تعاون الجميع وتكاتف جميع الجهود لمواجهة الصعوبات التي تواجه هذا الوطن فلنتق الله في هذا الوطن ولنسموا فوق الصغائر والضغائن فالحاجة الوطنية تقتضي تكاتف ابنائه المخلصين الاوفياء فالوحدة الوطنية يجب ان تكون ممارسة فعلية على ارض الواقع لا شعارا للمزاودة.

«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»

صدق الله العظيم.



العمرو: الظروف الاقتصادية تستوجب حشد كل الطاقات لمواجهتها بامانة وصدق

وقال النائب محمد العمرو نناقش اليوم البيان الوزاري لحكومة دولة النائب عبد الرؤوف الروابدة والتي تقدمت ببيانها الوزاري في عهد جديد عهد خير للوطن والمواطنين باذن الله عهد جلالة الملك المفدى عبدالله بن الحسين امده الله بالقوة والعزم ليواصل مسيرة الوالد الحكيم المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته.

وهي الحكومة التي يراسها زميل نعرفه حق المعرفة وهي فوق ذلك الحكومة التي تاتي في ظروف وطنية بالغة الدقة وهذا يفرض على مجلسنا الكريم اقصى درجات التعاون والتكاتف لمواصلة البناء والخير بعزم والترفع عن الهوى وسفاسف الامور.

وقال ان الظروف الاقتصادية والمعيشية تستوجب حشد كل الطاقات لمواجهتها بصدق وامانة من اجل الرفعة والبناء.

واشار الى ان الحكومة تقدر الظروف الدقيقة وانها عازمة على التعامل معها بكل العزم والتصميم ولقد جاء بيانها شاملا حافلا وانني امل من الحكومة ان تترجم ذلك الى افعال حتى يأتي اداؤها معبرا عن الحقائق ملبيا لحاجات الناس المتطلعة الى مجتمع افضل تسود مؤسساته روح الامانة والعدالة والقانون وينعم افراده بالحرية.

وقال وما هو مدعاة للخير والتفاؤل توجهات صاحب الجلالة يحفظه الله للعلاقات العربية الشقيقة وباكورتها زيارة الشقيقة السعودية فلهم كل الشكر على حفاوة وكرم استقبالهم وشعورهم مع الاردن بكل قضاياه.

وقال ان الوطن بحمد الله مضيء بوجود الخيرين والمخلصين وارجو من ابناء الوطن التفاؤل وكل التفاؤل بهذا العهد المستمر عهد البناء وسيكون عهد خير وبركة وعدم الالتفات الى كل المهولين والمستفيدين من تكبير السلبيات الصغيرة والتي لا تعيق خدمة الوطن والمواطن.

وقال ان المال هو عصب الحياة في عالم اليوم فمن يملك المال امتلك كل شيء ولقد كانت الطفرة التي عاشها بلدنا منذ العام ١٩٧٢ وحتى نهاية الثمانينات وبالا على الوطن فقد انتقلنا رغما عنا بفعل الخطط والبرامج والسياسات الهشة غير المدروسة من مجتمع تقليدي ينمو نموا طبيعيا الى مجتمع عابر يتمتع عبر قفزات غير واقعية فهجرنا الزرع والضرع ونسينا المؤونة والبيادر والانتاج الطبيعي وانتقلنا الى مجتمع استهلاكي بعد ان انسلخنا عن جلودنا والبستنا الحكومات المتعاقبة جلودا غير جلودنا ومحاولة اقناعنا بان هذا هو التطور الطبيعي واي تطور هذا ذلك المجبول بالفقر والبطالة وعشرات الالاف من الخريجين العاطلين عن العمل والباحثين عن وظيفة تعود عليهم بعشرات الدنانير.

ان من يتجول في قرانا وارياقنا وبوادينا ومخيماتنا خلف اسوار عمان يلمس الامر بالعين المجردة حيث الفقر والهوان وحيث الناس الراضية بعيشتها من شدة تعلقها بالوطن واخلاصها لثراه وقيادته.

وقال ان الوفاق الوطني الذي نعرف ليس مجرد توافق بين الحكومة والاحزاب وبعض النقابات حول قانون جديد للمطبوعات او اخلاء سبيل بعض مئات من السجناء او الحد مما يسمى بالتطبيع ان الوفاق الوطني في نظرنا اعم واشمل بحيث يشترك فيه كل شعبنا لانخب منتقاة منه وهو الوفاق الذي يستنهض همة كل مواطن ليشعر فعلا بانه مواطن وشريك لامجرد رقم يعيش على الهامش.

وطالب النائب العمرو تقديم الدعم للقوات المسلحة والاجهزة الامنية بلا حدود والتي تصل الليل بالنهار حرصا على الدم والمال والعرض والهوية وما مرت به البلد من ظروف قبيل شهور هو خير دليل على دقة وامانة هذه الاجهزة وحرصها ويقظتها وانتمائها الصادق.

كما طالب بالعودة السريعة الى ديوان الخدمة المدنية تلك المؤسسة التي خدمت الوطن وهي اعرف الناس بشؤون وشجون التوظيف بكل فئاته ومستوياته وما حصل من تعيينات هي معروفة للجميع وهي محل تساؤل لانها اعتمدت معيارا واحدا فالاجدر والاولى والمسؤول هو ديوان الخدمة المدنية حتى تتلافى كل السلبيات السالفة الذكر. وطالب الحكومة بدعم المزارعين والغاء الفوائد عن المقترضين حتى يتمكنوا من تسديد مما هو مترتب عليهم حيث ان ظروف المزارعين صعبة جدا ولايجدون قوت اولادهم.

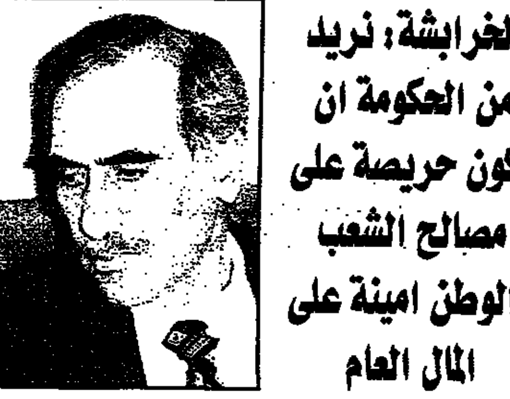
وتمنى على الحكومة التخطيط السليم للقبول في الجامعية الرسمية وان تتلافى وتتجنب ما وقعنا فيه من الاعوام السابقة والابقاء على الرسوم الجامعية في المرحلة الاولى درجة البكالوريوس كما هي وان تذكر الجهات المتاحة لطلبة كليات المجتمع صرف مستحقاتهم المالية.

كما اتمنى من الحكومة دعم جامعة مؤتة والبلقاء التطبيقية وكل الكليات المنتشرة في انحاء الوطن.

كما انني اتمنى ان يكون هناك نظرة للمستفيدين من الضمان الاجتماعي من حيث رواتبهم وتأمينهم الصحي وهذا يهم شريحة كبيرة جدا من المجتمع.

اما مطالب محافظة الكرك التي هي قيد المتابعة مع شكرنا الجزيل لما انجز فانني ساوردها مفصلة متمنيا من الحكومة سرعة تنفيذها.

١ - اكمال طريق الموجب من جهة الكرك اي الجزء التابع لمحافظة الكرك.
٢ - السرعة في تنفيذ طريق فقوع سدير.
٣ - السرعة في تنفيذ طريق صرفا الاغوار.
٤ - فتح مكتب جوازات في لواء القصر ومديرية مياه.
٥ - فتح عيادات في مركز صحي الربة الشامل.
٦ - ان يبقى قسم الطوارىء مفتوحا ٢٤ ساعة في مستوصف المزار الجنوبي لانه يحل كل مشاكل المزار الجنوبي.
٧ - مركز امني لقرى الخرشة والطيبة.
٨ - العمل على فتح طريق قرى الخرشة النجيجير لاهمية هذه الطريق وتعود بنفع سياحي وزراعي لاهالي المنطقة حيث يعتمد على اصلاح هذه الطريق ٥٠٠ اسرة.
٩ - توسيع طريق المزار قري الخرشة الطيبة حيث ان هذه الطريق ضيقة وتسببت بحوادث كثيرة.
١٠ - اطلب وبسرعة مركزي صحي فرعي / لبلدة دمنة الكرك واصلاح طريقها الياروت دمنة وايصال التيار الكهربائي لتسع بيوت شرقي هذه البلدة وغير مكلفة.
١١ - الغاء الصفة الحرجية عن الطوق الذي يغلق بلدة الجديدة عليها حتى يتمكنوا من اخراج ......
١٢ - سرعة فتح طريق الطيبة الاغوار وطريق كثربا الاغوار وطريق جوزا الخرزة واصلاح طريق لواء عي الشهابية الكرك.
١٣ - الاهتمام بمنطقة وادي بن حماد حيث فيه حمامات مهمة وتشكل ثروة اذا استغلت واصلحت تلك الحمامات.
١٤ - ايصال المياه مباشرة الى قرى النعيمات دون الالتفاف حيث ان هذه القرى تظمأ ظمأ شديدا في الصيف وسيارة اسعاف وطريق شقيرا الحامدية.
١٥ - عيادة اسنان لبلدة محي وسيارة اسعاف لبعدها عن الكرك.
١٦ - مديرية قضاء لمنطقة مؤاب واكمال طريق جسر الشهداء المزار لاهمية هذه الطريق.
١٧ - محطة تنقية ومجاري للمزار الجنوبي مؤتة البتة ابو حمور حيث ان هذه المنطقة الكرك الجديدة.
١٨ - الاهتمام بمدينة المزار.





الخرابشة: نريد من الحكومة ان تكون حريصة على مصالح الشعب والوطن امينة على المال العام

والقى النائب محمود الخرابشة كلمة قال فيها ان جدلية الاختلاف والائتلاف حقيقة ربانية ومنهج انساني في الحياة يقصد منه المصلحة العليا للوطن والامة والخير والرفاه للشعب. تناول البيان الوزاري للحكومة مجمل القضايا الوطنية ذات الصلة بهمومنا الداخلية والخارجية التي لها مساس مباشر بحياة المواطنين والتفاؤل الذي احدثه البيان بين كافة الاوساط السياسية والاقتصادية والحزبية والقوى الوطنية يعود الى الانفتاح الذي بدأه جلالة الملك عبدالله بلقائه المراقب العام للاخوان المسلمين وتوجيهاته باعادة النظر في قانون المطبوعات والنشر الجديد والتوجه للانفتاح على الاحزاب والنقابات وكافة مؤسسات المجتمع التي سبق وان اغلقت الحكومات السابقة الابواب بوجهها.

فليس لهذه الحكومة اية انجازات تذكر في هذا المجال فالعناوين البارزة في خطاب البيان الوزاري لهذه الحكومة لايمكن اغفالها وحقيقة الامر انها شاملة وذات اشارات ايجابية تبشر ببداية تاسيس لمرحلة جديدة مبنية على اسس من التحاور والتشاور والمشاركة في رسم السياسات واتخاذ القرارات التي لها مساس مباشر بالحريات والعدالة والامن والاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

ان اول ما تناوله البيان هو الازمات الداخلية التي يعاني منها الوطن وهي:

ازمة الفقر والبطالة.. مشكلة المياه والازمة الاقتصادية واعتراف الحكومة الصريح بان المملكة تجاوزت مرحلة التباطؤ الى التراجع في الاقتصاد هو اعتراف واضح بالازمة التي تمر بها البلاد منذ سنوات والتي لن ادخل في تفاصيلها ولا احمل هذه الحكومة وحدها سبب الاخفاقات الاقتصادية لانها مجمل سياسيات تراكمية لحكومات متعاقبة ادت الى هذا الوضع الذي نحن فيه. وانني ارى بان قدرة هذه الحكومة على وقف التراجع اوبالاصح وقف التدهور الاقتصادي مشكوك به لاسباب عديدة اذكر منها على سبيل المثال.

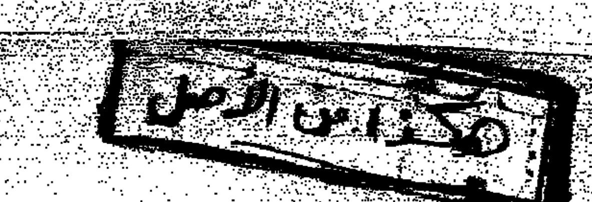
خلا البيان من الاليات والاجراءات التي يفترض في الحكومة الاعلان عنها ومن اهمها اعادة النظر ببرنامج الخصخصة الذي هو احد اسباب الازمة الحالية اذا ان سبب هجرة رؤوس الاموال المحلية والعربية هو طغيان للعولمة الاقتصادية التي بدأت رياحها تهب على المنطقة خاصة وان الكثير من الدول الاوروبية الراسمالية بدأت باجراءات فعلية لاعادة النظر في مسالة الخصخصة.

ان انشاء مؤسسة للتخاصية واعادة هيكلة ادارات الحكومة يصب في باب زيادة عدد المؤسسات الاردنية التي لا حاجة لها علما بان اعادة الهيكلة هو برنامج حكومي سابق لم نستفيد منه شيء بسبب ثقل وترهل هذه الادارات ومن الصعب حله ضمن بيان وزاري تناول عناوين رئيسية لمرحلة قادمة.

جزء من الخيوط اللعبة مفروضة علينا من الخارج وينفذها سياسيون اقتصاديون بارعون لايمكن لهذه الحكومة مقاومتهم وجزء منها مرتبط ببرنامج التصحيح الاقتصادي الجديد الذي اقرته الحكومة مؤخرا مع صندوق النقد الدولي والذي يشير بوضوح الى ان الازمة ستستمر وقد تتعمق حتى عام ٢٠٠٠ لان الدولة بحاجة لايرادات توازي النفقات وهو ما لم يتحقق من البرنامج السابق ولم تطلع الحكومة مجلسكم الموقر على تفاصيله.

طرحت الحكومة مسالة استقرار سعر صرف الدينار ومنع التضخم لتعزيز القدرة الشرائية للمواطنين كعنوان ضمه البيان لكن الحكومة لم تعلن عن الخطوات العملية لهذا العنوان وما نراه وتلمسه جميعا بين المواطنين هو بخلاف ذلك اذ ان الحكومة كما يبدو متمسكة باستقرار سعر صرف الدينار ومنع التضخم على حساب القوة الشرائية للمواطن اذ كيف يمكن للحكومة ان تفسر بقاء رواتب موظفي الحكومة والقوات المسلحة وكافة القطاعات الاخرى كما هي وغلاء الاسعار بتصاعد مستمر لمعظم المواد الاساسية ورفع الدعم عن الخبز والسكر والارز وتعويم الاسعار وهو ما ادى الى ازدياد ظاهرتي الفقر والبطالة وانخفاض القوة الشرائية لمعظم المواطنين الذين يشكلون الطبقة الفقيرة في المجتمع الاردني.

تناول البيان مشروع قانون استقلال القضاء ومشروع قانون البنوك الجديد ومشروع قانون التامين وتخفيض الرسوم الجمركية على المواد الاولية للصناعة بهدف تشجيع الصناعات المحلية ودعمها للصمود امام المتغيرات وارى ان في هذه الموضوعات امكانية وقدرة لدى الحكومة للبدء عمليا بالتنفيذ لكنني اريد ان اصارحكم انه وبعد ان تنال هذه الحكومة الثقة



هكذا من الاصل

مجلس

سنبحث مع مالية النواب توفير مبالغ مالية لتحسين رواتب الموظفين والمتقاعدين انشاء مؤسسة كفؤة للتعامل مع التخاصية وسننهي موضوع «الملكية الاردنية» هذا العام



من مجلسكم الموقر فانني اخشى ان تبقى هذه العناوين حبرا على ورق ولا ينفذ منها شيء وادلل على ذلك بعدم الحديث عمليا لانشاء محكمة دستورية كخطوة اولى نحو استقلال القضاء وضمان حياديته ونزاهته ورفده بالكوادر المؤهلة وزيادة عدد القضاه وتوفير سبل الراحة والامان لهم اضافة الى ان مسالة تخفيض الرسوم لاتضر ولاتنفع.

تضمن البيان الوزاري للحكومة اعادة النظر باسلوب عمل صناديق العون الاجتماعي وايجاد سجل مركزي لكل المنتفعين والمحتاجين.

واطالب في هذا المجال على ضرورة ان تبدأ الحكومة بتبيان ووضع الاليات والاجراءات الفورية لتنفيذ هذا الموضوع على ان لايتم شطب او استثناء اي من المنتفعين المستحقين. تناول الخطاب الحكومي الخدمات الصحية والجديد عن مشروع قانون التامين الصحي والحفاظ على البيئة وانني ارى في هذه الموضوعات اهمية وخصوصية كبيرة تهم جميع المواطنين ولابد ان تباشر الحكومة بالانفتاح على القطاع الخاص لتفعيل دوره وايجاد الاليات المناسبة لشمول اكبر عدد ممكن من المواطنين بمظلة التامين الصحي الشامل الذي طال انتظاره منذ زمن والمسؤولية الكبرى تقع على الحكومة التي يجب عليها التحرك لانجاز هذا الموضوع بالسرعة الممكنة.

نعلم جميعا حجم التحديات والصعوبات التي نواجه ومحدودية موارد بلدنا العزيز ولا نطلب من هذه الحكومة ان تصنع المعجزات ولا بحلول استثنائية سحرية لواقع حالنا ولكنني اريد منها ان تكون حريصة على مصالح الشعب والوطن امينة على المال العام وصيانته وان توزعه بعداله ومساواة على جميع المواطنين وان تعاقب من يعتدي عليه وتحاسب الفاسدين والمفسدين.

اما مطالب محافظة البلقاء الشماء التي اتشرف بتمثيلها مع جميع محافظات الوطن فانني اؤكد عليها كما وردت في كلمتي خلال مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة ١٩٩٩ مذكرا بالحاجة الملحة لاقامة مستشفى في حوض البقعة ومستشفى عسكري في محافظة البلقاء وحل مشكلة تعاون البلقاء واطالب بانجاز تنظيم مهني للمعلمين وحل قضية موظفي بنك الاسكان علما بان هذا ليس مقياسا للمطالب.

ولا يفوتني ان اقدم جزيل الشكر ووافر الامتنان لرئاسة مجلسنا الجليلة باسمي وباسم الزملاء النواب مفلح الرحيمي احمد العجارمة. حمود الخلايلة. لطفي البرغوثي. راشد البرايسة. نايف كريشان. مخلد الزواهرة. ماجد عبابنة. اسامة ملكاوي. غازي الفايز. منصور بن طريف على جهودهم الخيرة المثمرة المشكورة على اتاحة اداء فريضة الحج لهذا العام املين ان تستمر كسنة حسنة من سنن مجلسنا كما اتقدم بالشكر والتقدير للحكومة السعودية الشقيقة ولجميع اجهزتها على العناية والرعاية الفائقة وحسن الضيافة التي لقيناها منهم. حفظ الله الاردن وادام عز اهله بقيادة جلالة الملك عبدالله وولي عهده الامين حمزة المعظم ورحم الله الحسين الراحل.





الشويخ: نشد على يد الرئيس لمحاربة الفساد ومراكز القوى

وتحدث في جلسة اليوم النائب زياد الشويخ فقال.. اني لاحمد الله العلي القدير / الذي جمعنا في هذا اللقاء المسؤول / والوطن يدخل مرحلة جديدة ورثنا فيها جلالة الملك الباني رحمه الله واسكنه اوسع جناته دولة مؤسسات علا شأنها وتنامت سمعتها حتى اصبحت محط تقدير واعجاب القاصي قبل الداني والعدو قبل الصديق.

واضاف.. سيبقى هذا الوطن باذن الله وبهمة رجاله شامخا شموخ الجبال وسيظل كما اراده الحسين وافنى عمره في سبيل رفعته وعزه ومجده.. وان استخلف الحسين فينا وسلمه الراية والامانة الشبل القرشي الهاشمي وريث المجد وسليل الدوحة النبوية الطاهرة جلالة الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله ورعاه وعزز وسدد على دروب الحق والخير خطاه.

وقال.. اننا ندرك تماما بان الدولة الاردنية تعاني من شح الموارد وانعدام الثروات التي تنعم بها دول كثيرة شقيقة وصديقة.. وانني اسجل هنا بكل التقدير والاعتزاز للقيادة الهاشمية خطواتها البكر في تعزيز علاقاتنا العربية ومع اصدقائنا في شتى انحاء العالم مقدرين لكل شقيق وصديق وقفته المشرفة تجاه هذا الوطن وشعبه.

وقال.. ان ايماننا بانفسنا وبانسائنا الاردني يجعلنا دائما نطمح الى تحقيق المزيد من الغايات والاهداف النبيلة.. وان طموحنا هذه المرة كبير في هذه الحكومة التي يتسلسل قبطانها من رحم هذا المجلس.. ونتمنى عليه ان يكون خير من يصل الرحم... فقد عرفنا رئيسها عبر السنين الماضية صاحب دربة طويلة وخبرة واسعة في ميادين مختلفة ومواقع متعددة كلها كانت خير شاهد واكبر دليل على قدرته ومكنته في تولي المسؤولية وتحمل اعبائها تشاركه نخبة من الرجال تتمثل في كوكبة ناصعة في الخبرة والكفاءة.

وقال.. وانني في الوقت الذي اقدر فيه لهذه الحكومة تطلعاتها وطموحاتها الا انني اسجل تحفظي الواضح على بعض عناصرها الذين خبرناهم وقد اثبتوا عدم اهليتهم لما يشغلون من مواقع.. ونحن نشد على يد دولة الرئيس في محاربة الفساد والمفسدين ومراكز القوى التي تعيق مسيرة الاردن.

واضاف.. ما من احد الا ويدرك قدسية المكانة التي اولاها القائد الراحل لمدينة العقبة / هذه المدينة التي ما زالت تئن وتعاني من تعثر واضح في تنفيذ الكثير من المشاريع التي شرعت لها.. ومن يزور العقبة يكتشف ان ثغر الاردن ليس باسما كما نتوهم.. وذلك لشدة المعاناة من العديد من المشاكل والقضايا المورقة.

فمن حقي كنائب لهذه المدينة ان اسأل واتساءل.. اين تنفيذ التوجيهات الملكية السامية بتحويل مدينة العقبة الى منطقة حرة.. اين هي الجامعة التي ستقام على ارض العقبة لتخدم ابناء المنطقة وعددا من الدول المجاورة.. اين وصلت الدراسات والمخططات بشأن بناء مصفاة للبترول في العقبة.. اين هو المستشفى الحكومي العصري الذي تحدثنا عن ولادته عدة مرات وفي عدة مناسبات / ليخدم ابناء العقبة والسائحين وليخفف العبء المتزايد عن مستشفى الاميرة هيا التابع للقوات المسلحة.

وقال.. اما مواطنو العقبة فهم الاقل حظا وحظوة في نيل نصيبهم من الوظائف في المؤسسات العامة والشركات التي تقع ضمن منطقتهم الجغرافية وكذلك هم الاقل حظا في تخصيص وحدات زراعية لهم من اراضي منطقة شمال العقبة ليستثمرها المزارعون ويستغلها العاطلون عن العمل كما حصل للشرائح الاجتماعية الموازية في مناطق وادي الاردن.

وقال.. طالبنا وقلنا.. ان من حق سكان محافظة العقبة ان تخصص لهم وخاصة لذوي الدخول المحدودة قطع اراض بأسعار مدعومة / ولكن ليس بالطريقة التي تم من خلالها توزيع الاراضي باسلوب جانب المنطق والخلق وتجاوز الاساليب العلمية.. وانني اطالب الحكومة سرعة تصويب هذه الاجراءات وضمن فترة زمنية محدودة.

اما السياحة في الاردن وبعد ان تعثرنا في مجالات الصناعة والتجارة فمن باب اولى ان نركز اهتمامنا لتفعيلها وتسويق الاردن من خلالها بأحدث الطرق وارقى الاساليب.

وختاما اقول.. اننا جميعا مطالبون بالعمل يدا بيد لاستثمار هذه التركة العظيمة التي خلفها لنا الراحل العظيم طيب الله ثراه والتي كانت مثار الاعجاب والتقدير من كل دول العالم.



السرور: تميز بيان الحكومة عن غيره بالعديد من القضايا التي تستحق الاحترام

وقال النائب المهندس سعد هايل السرور.. في هذه المناسبة الدستورية الديمقراطية اتقدم من راعي الدستور وحامي الديمقراطية جلالة قائد الوطن الملك عبدالله بن الحسين باسمى ايات الولاء والوفاء المتين الراسخين لهذا الوطن المستندين لعظمة القيادة وحكمتها ضارعين الى العلي القدير ان يحفظ جلالة الملك ويمده بعون من عنده وييسر له البطانة التي لا تخذله قولا او عملا.

واضاف.. جميل هو بيان الحكومة وبليغ.. بيان يرضي المعارضين وينشي المؤيدين وعلى الرغم من بلاغته وجماله فانني لم افاجأ به لاسباب عديدة اولها معرفتي لدولة رئيس الوزراء وما وهبه الله من قدرة على تطويع الكلام وامساكه بناصية البيان ومعرفته بما يقلق الناس وما يطمحون له وقدرته على تشخيص المشكلة وصرف الوصفة ثم مشاركته الطويلة كمشارك او مرافق لروساء الحكومات المتعاقبة.

وثانيهما انني خلال السنوات العشر الاخيرة كنت قد استمعت الى تسعة بيانات حكومية وقرأت واستمعت قبلها الى العديد من البيانات الحكومية لم يكن اقلها الا جميلا وبليغا ولعلها ايضا التقت في طرح الكثير من القضايا وتشخيصها واشتركت في العديد من الاهداف والطموحات وتحديدها فنجحت بعض الحكومات في التقدم على طريق تنفيذ بعض من بياناتها وتركت بصمات على ساحة الوطن وبنيانه يذكرها بالخير ابناؤه وبناته في حين لم تستطع بعض الحكومات التقدم ولو خطوة واحدة بل على العكس تماما فقد تراجع الاداء وخفت ضوء النجاحات فكانت هذه الحكومات ظاهرة صوتية فقط بدأت وانتهت ببيانها.

وقال النائب السرور.. اننا نشرف على الالفية الثالثة وما زال في بعض الحكومات وزراء غير قادرين على التطور او التطوير ومواكبة العصر. وحتى لا يتهمني البعض ممن يعرفوني بما لا يعرفون بانها قضية حسابات مع حكومة او حكومات سابقة او مع اشخاص أعود الى بيان الحكومة ولكن مهلا فمن قال ان هذا الموقف هو موقف مناقشة بيان الحكومة ليس موقف محاسبة وتصفية حسابات وهل هذا الموقف نقد ادبي وبلاغي لبيان الحكومة انه محاكمة لبرنامجها وتقييم لقدرتها بمجملها وباعضائها على حمل هذا البرنامج الى افاق التنفيذ وهل نتوقع من شخص غير كفؤ قبل تشكيل الحكومة اية حكومة ان يصبح كفؤا بعد تشكيلها ام هل نتوقع من شخص غير نزيه قبل تشكيل الحكومة ان يصبح نزيها بعد تشكيلها ام هل نتوقع من جاهل خاو مدع قبل دخول الحكومة اية حكومة ان يصبح عاقلا محترما متواضعا.. نعم هي محاسبة وتصفية حسابات لكننا نرجو ان تكون دائما مع الوطن وللوطن وان لا تكون حساباتنا حسابات مصالح شخصية / او حسابات ارقام مصرفية لا قدر الله /.

وقال ان بيان الحكومة قد تميز عن غيره بالعديد من القضايا التي تستحق الاحترام والتقدير ان هي ترجمت الى واقع التنفيذ وارجو الله ان يوفق هذه الحكومة الى تنفيذها. واضاف.. انني ادعو الحكومة الى تحقيق اضافة شيء الى ما تحقق للبلد لغاية الان في جميع المجالات واذا ما نجحت الحكومة في علاج التباطؤ الاقتصادي ونضعه على طريق النمو من جديد فاني ساكون من اشد انصارها.

وقال اسمحوا لي ان انتقل بدقيقة لموضوع يتعلق بابناء دائرتي الانتخابية في البادية الشمالية.. ان لهم الكثير من الهموم والقضايا والظروف الصعبة العسيرة التي تستحق من الحكومة ان توليها العناية اللازمة بل اقول والعناية الطارئة فالامر ضنك والمعيشة عسر لا يسر لكني اود القول تحديدا بانه وبجهود خيرة من صاحب السمو الملكي الامير غازي بن محمد جزاه الله خير الجزاء وبتوجيه ملكي من المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال رحمة الله عليه ورضوانه تم الترتيب مع حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي لتخفيف حدة مشكلة البطالة لبعض ابناء البادية بشكل عام نتيجة للاجحاف الذي وقع عليهم سابقا حسب اسس التعيين لديوان الخدمة المدنية وتم ترشيح البعض للتعيين الا ان حكومة الدكتور فايز الطراونة قد سمحت بتعيين ابناء اهلنا في البادية لكافة المناطق الذين تم ترشيحهم ما عدا ابناء البادية الشمالية وعددهم بحدود المائة تخرجوا منذ سنوات عديدة.. واوقف تعيينهم بعد ان تم تحديد مواقع عملهم وقيامهم بكافة اجراءات التوظيف. انتظر من الحكومة رفع هذا الظلم عنهم وانصافهم ومعاملتهم مثل زملائهم في مناطق البادية الاخرى راجيا ان اسمع من الحكومة اجابة حول هذا الموضوع علما ان معظمهم قد تم تعيينهم بوزارة التربية والتعليم في مناطقهم هذه المناطق التي لا يستقر بها معلم.

اشكركم واشكر زملائي على سعة صدرهم وليحمي الله الاردن وابناءه وليحفظ لنا قيادتنا الهاشمية الكريمة ضارعين الى الله العلي القدير ان يمنح جلالة قائدنا الملك عبدالله بن الحسين العزم والقدرة وطول العمر.



الصقور: وضع سياسة مائية جادة لتحديث الاستراتيجية الوطنية للمياه

وتساءل النائب محجم الصقور في بداية كلمته.. هل هذه الحكومة قادرة على تنفيذ ما ورد في بيانها الوزاري.. وقال لقد تضمن بيانها الكثير الكثير من طموحات واهداف.. ولكنها في اعتقادي لا تقوى على تنفيذها وليس في مقدورها ان تقوم بذلك.. فاليات هذه الحكومة تفتقر الى قناعة الشعب كل الشعب بها وهي مسالة غاية في الاهمية. وعلق على بعض الفقرات التي وردت في البيان الوزاري وتساءل.. هل ما تضمنه البيان من شعارات جذابه والفاظ منقحة يمكن تطبيقه على ارض الواقع.. وقال اما ان الاوان لان نتصارح ونضع ايدينا على المرض لنستأصله.

وقال ان اشد انواع الفساد هو حماية الفساد والفاسدين.. فهل تستطيع هذه الحكومة التصدي للفساد بكافة انواعه واشكاله.. اما الحديث عن سلام نتنياهو فانه سلام مبني على اساس غير سليم.. وتتكلم الدول والحكومات عن الشرعية الدولية وتنفيذ المعاهدات التي وقعت مع العدو الصهيوني لان الشرعية الدولية ايها الزملاء لا تطبق على الصهاينه بل تطبق على العراق ولبنان وفلسطين وليبيا وسوريا وبقية الاقطار العربية.

وطالب النائب الصقور الحكومة بوضع سياسة مائية جادة لتحديث الاستراتيجية الوطنية للمياه والعمل على تحديث المعلومات والعمل على بناء سلسلة من السدود تحفظ المياه من الضياع.. وكما انني متفائل بأخي الدكتور كامل وزير المياه الجديد لتوجهاته للعمل سويا لحل مشكلة مياه الري والشرب وتخفيض اسعارها على المزارعين والمواطنين في فصل الصيف.

مطالبا الحكومة بالزام حكومة نتنياهو المتمرد بتنفيذ ما ورد بمعاهدة السلام والتي شهد عليها العالم وخاصة حقوقنا في المياه لان المتضرر الوحيد هو المزارع والمواطن.

وقال اما بالنسبة الى القطاع الزراعي هذا القطاع الذي يحتاج الى كبير العناية والاهتمام من الحكومة.. هذا القطاع الذي يساهم بسد كامل احتياجات الاردن من الخضار والفواكة والدواجن وخلاف ذلك يعود على الخزينة بمئات الملايين من الدولارات يحتاج الى رعاية اكبر وهو الركيزة الاساسية لتنمية وزيادة دخل المواطن ولكننا لا نرى اهتماما في هذا القطاع يساوي الحاجة له ولا يعطي لهذا القطاع الاهتمام اللائق به من قبل الحكومات المتعاقبة.

واتكر دولة الزميل ابا عصام بالعريضة المقدمة والموقعة من عدد من النواب والتي تطالب باكمال المرحلة النهائية لطريق كفر يوبا الاغوار الشونة الشمالية.

وكما طالبنا في هذه العريضة انشاء مستشفى في الاغوار لخدمة ابناء الاغوار الشمالية لوجود كثافة سكانية تقدر بمائة الف نسمة.

كثر الحديث والمطالبة والوعود من الحكومات المتعاقبة لاحداث محافظة في الاغوار.. ان الاوان يا دولة الزميل لاحداث هذه المحافظة اسوة بالمحافظات الاخرى.

اما في مجال التعليم والتعليم العالي نطالب الحكومة بان يكون التنافس في قبول الجامعات لطلاب الثانوية العامة على الالوية وليس على المحافظات.

اما في مجال البلديات نثمن الى معالي وزير البلديات دعمه دائما للبلديات لكن تطلب من الحكومة بحل جذري لمشكلة البلديات العاجزة عن قيامها بواجباتها لقلة مواردها المالية واصبحت معظمها تعجز عن دفع رواتب الموظفين فيها مطالبا الحكومة بخطوة جدية ودراسة شاملة لحل مشاكل البلديات.

اما في المجال الاجتماعي اطالب الحكومة الاسراع بتطبيق نظام التأمين الصحي الشامل ليشمل كافة المواطنين والاسراع بتعديل قانون الضمان الاجتماعي لوجود شريحة كبيرة من ابناء هذا الوطن الطيب متضررين من هذا القانون.

عناب: من اراد انتقاد الحكومة عليه امتلاك المنهجية والبرنامج العملي

وقال النائب احمد عناب.. انني لن اتكلم عن البيان الوزاري لحكومة السيد عبدالرؤوف الروابدة اذ ان تشكيل الحكومات في الاردن امر عادي. واضاف اما الوضع الداخلي وحياة الناس فهي امور ليس لها الاولوية... ومن اراد ان ينتقد الحكومة او يحاسبها فعليه ان يمتلك المنهجية والبرنامج العملي الشجاع مشيرا الى ان بيان الحكومة الحالية لا يختلف عن البيانات الاخرى التي تقدمت بها حكومات سابقة وبقيت مجرد اماني وطموحات.



البدري: معالجة المعوقات التي تواجه الاستثمار وادخال نظام الانترنت في عرض المشاريع

وقال النائب محمد البدري لقد حقق جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم كل امنيات وطموحات ابنائه الاكرم المبادين وكما كان السلف سوف يكون الخلف في الشراكة والقيادة. واضاف وعلى الرغم من الظرف الدقيق وقوة المراحل التي يمر بها الاردن الا ان هذا البلد لا تظله السنة السوء.. فالاردن اردن ابن الحسين وابو الحسين منيع بقيادته الهاشمية الحكيمة.. ويوحدة شعبه.

وقال ان الشارع الاردني متفائل بالحكومة الاولى في عهد حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم وبرئيسها / البلدوزر / كما يعرف بالشارع الاردني.. وبالرغم من الالغام التي ستلقاها في طريقك الا اننا نطن من تحت القبة اننا نشد على يديك وعلى ايدي فريقك الوزاري من اجل مصلحة الاردن وشعبه وان تضرب بيد من حديد جيوب الفساد بكافة اشكاله وستجدنا دائما الى جانبك.. واياك التهاون وان هاونت ستجدنا ضدك واحذر.. ان المواطن ينتظر من حكومتك الموقرة الشيء الكثير.. وان لم يشعر المواطن بتحسن اوضاعه خلال الفترة القادمة فسيصيب الشارع الاردني اليأس والاحباط. واطالب الحكومة بمعالجة المعوقات التي تواجه الاستثمار في الاردن من خلال هيمنة الطابع الشخصي في التعامل مع المستثمرين بعيدا عن المؤسسية مما افقد تواصل الاستثمار وخلق عدم المصداقية وزعزعة الثقة بين المستثمرين والحكومة وعدم وضوح الرؤية الشمولية المتكاملة للمستقبل مما يعني التخبط في قبول او رفض المشاريع كما انه من الاهمية العمل على التطوير الفني والتكنولوجي فلابد من ادخال نظام (الانترنت) في عرض المشاريع المتوفرة وتسويقها واستخدام البريد الالكتروني وتبادل المراسلات من الشركات المهتمة وادخال نظام الحاسوب وتدريب الكوادر المختصة في الوحدة الاستثمارية على احدث السبل والوسائل الفنية.. كما ان التناقض والازدواجية الواضحة والصريحة فيما بين المؤسسات الحكومية المختصة فلكل وزارة ومؤسسة برامجها ويلاحظ عدم التنسيق ما بين هذه المؤسسات مما خلق حالة من تشتت الجهود دون ان تصيب الهدف.. البيروقراطية والروتين القاتل على كافة المستويات.. عدم توفر خدمات البنية التحتية للمناطق الاستثمارية المتاحة وهذا يشكل عائقا مهما نظرا لارتفاع كلفة البنية التحتية على المستثمر وفي حال تنفيذ البنية التحتية لبعض المناطق يلاحظ وجود ثغرات مهمة في هذه المشاريع مما يجعل المستثمر ينفر من الواقع ويعيد النظر في دراسته.

ان التخاصية تعمل على توسيع دور القطاع الخاص في مختلف النشاطات الاقتصادية دون الانتقاص من نشاط القطاع العام وبالتالي تحديد دور كل من القطاع العام والقطاع الخاص لياخذ كل منهما دوره المطلوب الذي ينسجم مع طبيعته وامكاناته في التنمية الاقتصادية وفي حركة الانتاج بحيث يكون دور احدهما مكملا للاخر.

معالي الرئيس.. الزملاء النواب ان التردي الاقتصادي وما نتج عنه من فقر وبطالة يتطلب من الحكومة اعادة النظر في السياسة الاقتصادية والاجتماعية وخاصة بعد ان ادى برنامج التصحيح الاقتصادي الى اتساع رقعة الفقر والبطالة وتحويل المجتمع الاردني الى طبقتين طبقة ثرية تزداد ثراء وطبقة فقيرة تزداد فقرا وادى الى ظهور ظاهرة غريبة وخطيرة على مجتمعنا وهي الادمان على المخدرات فيجب الانتباه لهذه الظاهرة لانها قد تنتشر سريعا بين الذكور والاناث.

اما بالنسبة لمعالجة الواقع الاقتصادي فيجب على الحكومة العمل على.. تنفيذ سياسة اولوية الانفاق والحفاظ على المال العام.. زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين المدنيين والعسكريين زيادة تتناسب مع ارتفاع مستوى المعيشة للحد من تاكل مداخيلهم بسبب ارتفاع الاسعار وتراجع النمو الاقتصادي حتى اصبح بالسالب.. اعادة النظر في سعر الخبز وتخفيضه واعادة دعم المواد التموينية للموظفين المدنيين اسوة بالموظفين العسكريين.. انشاء صندوق اسكان لجميع موظفي الدولة.. دعم مشروع حزمة الامان الاجتماعي وصندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل.. تعديل قانون الضمان الاجتماعي وتوفير التامين الصحي للمستفيدين من تقاعد الضمان الاجتماعي.. دعوة القطاع الخاص للمشاركة بدعم العاطلين عن العمل والاسر الفقيرة والجمعيات الخيرية.. وضع اسس واضحة على اساس العلم والكفاءة والنزاهة والانتماء الى الوطن لاختيار كبار موظفي الدولة.

ان قانون العفو العام الذي صدر قبل عيد الاضحى المبارك لم يلب طلب الشارع الاردني ولم يدخل الفرحة الى قلوب كل الاردنيين واطالب الحكومة باصدار العفو الخاص باقصى سرعة واعتماد قوائم اسماء الناجين في مراكز الاصلاح والتاهيل قبل ١٤ / ٣ / ١٩٩٩.

وطالب باعادة النظر في سياسة التعليم بسبب تدني التحصيل العلمي في مدارسنا وجامعاتنا واعادة النظر في امتحان التوجيهي والعمل على بناء مجتمع متخصص بدءا من الصف العاشر والحفاظ على حق التعليم لابناء كافة المناطق والعدالة في تخصيص البعثات والمنح الدراسية في الداخل والخارج ووضع الحوافز المطمئنة للعاملين في المناطق النائية.

تاليا تسلسل الارقام التي حصلت عليها الحكومات التي شكلت منذ عام ١٩٨٩ حتى الآن:

الرقم	رئيس الوزراء	تاريخ تشكيل الحكومة	عدد المانحين	عدد الحاجبين	الممتنعون	غياب
١	مضر بدران	١٩٨٩/١٢/٤	٦٥	٩	٥	١
٢	طاهر المصري	١٩٩١/٦/١٩	٤٧	٣١	١	١
٣	الامير زيد بن شاكر	١٩٩١/١١/٢١	٤٦	٢٧	٣	٤
٤	د. عبدالسلام المجالي	١٩٩٢/٥/٢٩	٤١	٢٩	٩	١
٥	الامير زيد بن شاكر	١٩٩٥/١/٨	٥٤	٢٢	٢	١
٦	عبدالكريم الكباريتي	١٩٩٦/١/٤	٥٧	١	١	٢
٧	د. عبدالسلام المجالي	١٩٩٧/٣/١٩	٥١	١٥	١٣	٣
٨	د. فايز الطراونة	١٩٩٨/٨/٢١	٦٤	١٢	٢	١
٩	عبدالرؤوف الروابدة	١٩٩٩/٣/٤	٦٦	١٢	٢	٢

منوعـــات

من اجل خاطر الاشياء

■ رسمي ابو علي

كثيرا ما كان صديقي الراحل تيسير سبول يستخدم تعبير «من اجل خاطر الاشياء» اذ كان يحس بأخوة نحو الاشياء وليس نحو بني الانسان فقط. وربما يدل هذا على نزعة صوفية ترى في المشهد الكلي ترابطا ووحدة عضوية... أو ليس الشاعر الحقيقي صوفي بالضرورة؟

كان يقوم بأشياء او يقول اشياء تنأى جانبه وفق مقاييس المنفعة والمصلحة التي تكمن وراء السلوك الانساني بشكل عام.. اما هو فكان يفعل اشياء او يقول اشياء ويروح يردد من اجل خاطر الاشياء... فكان للاشياء روحا وكان لها خاطرا.

ان روحا تحس اعمق مما يجب، وتذهب الى ابعد مما يذهب اليه الآخرون هي روح مهيئة بالضرورة، من منظومات المنطق وآليات التعامل التي اساسها المصلحة.

ولذلك ما كان لتيسير ان يستمر طويلا... وقد ادرك في وقت مبكر اننا مقبلون على زمن لن تكون فيه قيمة ليس للاشياء فحسب... ولكن للانسان ايضا.

ولذلك وكلما مر الوقت، نفهم سر رحيله الطوعي وكأنه يقول بيدي لا بيدهم.

ولذلك بقدر ما نزال نأسى لرحيله بقدر ما نغبطه على شجاعته.

لقد كان اول من التقط اول اشارات الزمن المستحيل حيث لا مكان للانسان ولا لاية قيمة انسانية.

ولترقد روحه في سلام.

توارد حياة..

قد يحدث بينك وبين احدهم او احداهن توارد افكار، وهذا امر شائع لكنني وانا اطالع كتاب امسي الحاج «خواتم - ٢» اكتشفت في احد المقاطع «توارد حياة» لا مجرد توارد افكار احسست انه يقول اشياء كنت على وشك ان اقولها في اول مناسبة: «قليلة هي صفاتي المستقيمة. الناس تنام في الليل وتعمل في النهار، وانا انام في النهار واعيش في الليل.

يبدأ الانسان بالطموح، وسرعان ما قطعته لاكمل والارجح لانهي بالعبث. الناس تبدأ شابة وتهرم وانا بدأت هرما واصبحت شابا.

بدأت بالموت ثم اتجهت نحو الحياة من الماضي الى الذاكرة وما بينهما اشلاء».

عندما يأتي الربيع
كنت جميلة يوم امس
كنت الا اعرفك
قولي لي
من الذي اعادك الى انوثة زاهرة
بفستانك واقراطك العابثة؟
اهو حبي؟ العفي تعطر
المديد كشتاء قاس
انت لا تعرفين
لكن ربما يأتي يوم وتعرفين
ولا زلت انتظر.

يرى الموسيقى قبل ان يسمعها!

وليد الهشيم: كيف لنا ان نبلغ العالمية ونحن نفتقد المحلية؟

■ حوار - اميمة الناصر

وليد الهشيم، فنان شاب تميز من خلال ما قدمه من الاعمال الدرامية العديدة، والموسيقى التصويرية لهذه الاعمال، حصل على العديد من الجوائز في الموسيقى التصويرية في مهرجانات داخل وخارج الاردن، منها جوائز مهرجان المسرح الاردني للاعوام التي شارك فيها، وجائزة مهرجان المسرح في القاهرة، واهم اعماله الحالية، كاسيت «البحر ايوب» وهو اول كاسيت لموسيقى تصويرية للفنان وليد، الذي التقته الرأي في هذا الحوار.

يبدأ من لحظة الابداع، وما يسبقها من طقس او حالة خاصة.. كيف تمسك الخيط الاول الذي يفضي بك الى انتاج عمل ابداعي ما؟

- ليس للابداع طقس خاص او تحضير مسبق، اذ اعتمد على كوامن الاحساس بما يفضي لترجمة لغة الاحساس، ولغة الجملة الموسيقية، او بالاحرى التعبير عن حالة وترجمتها الى صورة موسيقية بابعادها الدرامية كافة فالموسيقى التي لا يوجد في ثناياها تصاعد صورة او قصة، لا تنتمي الى لغة الاحساس، والابداع، فانا ضد الموسيقى من اجل الموسيقى، والجملة الموسيقية من اجل الجملة الموسيقية، فالموسيقى هي (حالة) تبدأ من نقطة الصفر، وتمر بعوالم تعيشها، وشخوص تحددهم، فالكوامن السيكولوجية للمؤلف لها علاقة بلغة تلك الحالة الموسيقية، فاذا لم اشاهد الموسيقى قبل ان اسمعها، فعلى تلك الموسيقى السلام.

حاليا، ما هي انشغالاتك الابداعية؟

- احضر حاليا لعدة اعمال، منها الموسيقى الخاصة لمسرحية (الرقص مع القمر) من اخراج حكيم حرب، والتحضير لمسلسل عربي ضخم، لا اريد ان اذكر اي تفاصيل عنه حاليا، وكذلك التحضير لاغنية جديدة بعنوان (الاحظت شيئا) وهي للمطربة الاردنية قمر بدوان، من كلمات نزار قباني، وستكون هذه الاغنية مفاجأة للعالم العربي اذ تتميز بشكل واسلوب جديدين على صعيد الاغنية العربية، فقمر بدوان من الاصوات الرائعة في المنطقة، وانا على ثقة ان اغانيها ستجد صدى واسعا في ارجاء الوطن العربي، اذ تمتلك قمر اسلوبا خاصا وخامة صوت خاصة جداً، واحساساً في الاداء عميق ومتين، يحمل سمة انسانية وعالمية.

ان تكون حياتك مكرسة للفن، قرار غالبا ما نتخذه متأخرين، وكأننا في البدايات نخشى هذا التورط، ثم حين لا نستطيع التنفس بعيدا عن دواخلنا، نرانا مرغمين على هذا التورط. في اي مرحلة كان تورطك الجميل؟

- لم يكن في نيتي في اي يوم من الايام، ان اصبح موسيقيا، كانت اهتماماتي تتسم بالعبثية وتتوزع بين قيادة الاطفال في لعبة المسرح، والعزف على الالات التي اصنعها بنفسي، الى ان اضحت تلك الالات حقيقية، فكان برميل الماء الفارغ هو مخبأ العود، الى ان اقتنع الاهل انها مجرد لعبة والسلام، ولكن الامر اصبح مواجهة حقيقية، بعد الانتهاء من الثانوية العامة، اذ لم استطع تحمل دراسة الكمبيوتر، والتعامل مع الارقام، فكان ذلك بداية تمردي، وكنت آنذاك في سورية، ثم تحول بي المطاف الى بولندا، لي ادرس الموسيقى، وبعد دراسة استغرقت ثلاث سنوات، ولظروف خاصة هناك عدت لابدأ من جديد في اكاديمية الموسيقى حيث حصلت على البكالوريوس، ثم عملت مدرسا للموسيقى في العديد من المدارس، ولم استطع ان اجد ذاتي كفنان في التعليم، اذ كانت اهتماماتي مرتبطة بلغة التعبير الموسيقية المرتبطة بالخيال والصورة، والبعد عن كل النظريات والقوانين، فالاحساس والخيال هما الاساس، وها انا ما زلت أبحث عن لغة تعبير جديدة.

الى اي مدى تدافع عن وجودك كانسان ومبدع بالموسيقى؟

- كيف لنا ونحن نملك اجمل لغات الاحساس ان نتدافع عن كلمة لم نقلها، عن كلمة ما زالت بافواه المدعين يقودها الاحتضار، وها انا من خلال هذا المنبر الصحفي، اقول وبالفم الملآن لا، لكل اولئك الذين تقود فكرهم لغة الانا، لا لكل المتسلقين على منابر الثقافة الاردنية، نحن بحاجة الى تغيير جذري لكثير من شؤون الفن والثقافة. نحن بحاجة الى غربلة المثقفين الحقيقيين من المتثاقفين، حتى يكون للاغنية والموسيقى والفن الاردني بعامة المكانة التي نطمح اليها بين فنون الشعوب، ولذا ارى ان كل الحركات الثقافية يجب ان يقودها اناس مؤهلون علميا وحسيا، اناس يقودهم الشكل الذي يحوي مضمونا حقيقيا للثقافة، نحن لا نريد مطربا تكون اولى اهتماماته تسريحة الشعر والبدلة الحمراء، ونريد من فنانينا ان يخرجوا شكلا ومضمونا، من الاطر المتحجرة التي وضعوا فنهم فيها، نريد التجديد والحياة لفنوننا بمختلف اشكالها. فأين هي روح الاغنية الاردنية عند من وقفوا عند حدود الشكل المفرغ من الفكر والثقافة، نحن بحاجة الى جيل جديد يدفن ولا يرثي الزائف من الماضي، اما الحقيقي فيظل روحا نتلهم منها.

الموسيقى تتمايز عن غيرها من الفنون، انها لغة عالمية، تتسرب بين الشعوب، وتتجاوز كل حدود، هل فعلا يمكن ان نعيش الموسيقى بمعزل عما تحمله من ثقافة وبيئة خاصة.

- الاصح ان نقول الموسيقى يحسها كل الناس، والاحساس الاكبر يكون بالموسيقى النابعة من المكان والزمان الذي يعيشه الانسان فكيف لابن البادية ان يستمتع بموسيقى بيتهوفن، وكيف لابن النمسا ان يستمتع بعبده موسى؟

هنا يحضرني القول لاولئك المتسلقين والمتثاقفين موسيقيا، ماذا تعني لكم موسيقى الجاز والسمفونية الخامسة، واية ذائقة فنية تمتلكون تؤهلكم لحمل لقب فنان، اتساءل لم الشكل المفرغ من محتواه الجمالي ولماذا فقدان الروح.. ما اجمل تلك النغمات النابعة من البادية الاردنية ونهر الاردن ووادي رم والساحة الهاشمية، لو وزعت بطريقة اوركسترالية، فكيف لنا ان نصل الى العالمية ونحن نفتقد المحلية ما لنا وللروك والبلوز والكمان، اما آن لنا ان نرتدي تلك العباءات التي رفضت كل شكل من اشكال الاستعمار الثقافي.

لنتحدث عن الاعمال الخاصة بتلحين الاغاني، ماذا لديك حول هذه التجربة؟

- اتجاهي الفني لا يميل الى عالم التلحين، فعالم التعبير الموسيقي يخلو من الديكتاتورية لاذن المستمع، فالموسيقى المجردة تثري خيال وافق وصور المستمع، وله الحرية في تحديد الشكل والصورة التي يراها من خلال ما يسمع، اما الكلمة المغناة، فالبعد الدرامي لابد تلك الكلمة جلي واضح، وليس بحاجة الى تغيير في الصورة، فالكلمة هي الكلمة، هذا لا ينفي عدم وجود تجارب خاصة لي في مجال تلحين الكلمة، فتجربتي مع المطربة قمر بدوان من خلال اغنية «نحب الحياة» التي كتبها الشاعر «علي البتيري» كانت من التجارب التي اعتز بها، حيث ولاول مرة في الاردن اجد لغة صوتية مرتبطة بروح خاصة، تضفي على اللحن والجمل الموسيقية بعداً اخر يروق بجنباته جملا وحسا واداء مستقلا، كل ذلك الثراء توفر في هذه التجربة لقمر بدوان.

ولم تكن تلك التجربة الوحيدة مع الفنانة قمر، اذ كان هناك العديد من التجارب المرتبطة بعالم الموسيقى التصويرية، ولغة تعبير الصوت بالمشهد، حاليا اقوم بتلحين اغنية «الاحظت شيئا» وسيستغرق التحضير للاغنية عدة اشهر.

موسيقى (البحر أيوب) اي روح حملت، وعن يا هاجس عبرت؟

- «البحر ايوب» من التجارب التي اعتز بها، كونها تحمل شكلا جديدا للتعبير الموسيقي، فلم تكن «البحر ايوب» موسيقى درامية بالشكل المعتاد، فلغة التعبير ارتبطت بوجدان فلسفي روحاني، فكل جملة موسيقية حملت تجربتي الخاصة التي اعيشها، فكان للروح الخفية التي اؤمن بوجودها دوما الى جانبي، اكبر تأثير على هذا العمل، فكانت هذه الموسيقى تحمل المشاعر المتناقضة وكان البحر يجري وكنت انا ايوب، وكانت الروح هي التي تصوغ البعد الدرامي للمشهد (بصراحة لم اؤلف موسيقى البحر ايوب، وانما صاغتها تلك الروح لي، فاذا استمعت لموسيقى العمل، مستقلة عبر المشاهد، عرفت ماذا أقصد؟!

في غياب الموسيقى، لمبدع يعيش الحياة موسيقى .. اين تجد التعويض؟

- الكون عزف متواصل لموسيقى ازلية، واذا فقدت الكون فانا املك لغة من احب، فهي الموسيقى.

كيف تعيش تفاصيل يومك؟

- انتقل ما بين الاستديوهات، والتحضير للاعمال الخاصة.

المسرح وتجربتك فيه، او دعني اقول تجربتك الناجحة في هذا المضمار ماذا تقول عنها؟!

- المسرح هو هاجسي الدائم والحقيقي والذي اجد فيه نفسي. المسرح هو الاهم في مسيرتي الفنية. دخلت هذا الطقس عام ٩٣. حيث شاركت في مهرجان مسرح الطفل مع المخرجة (فينيسيا مشارقة) بمسرحية (السؤال) وحصلت على جائزة افضل موسيقى. وهكذا انفتحت الابواب امامي، فاستطعت الحصول على جائزة افضل موسيقى في كل مهرجانات المسرح التي شاركت فيها.

في تلك الفترة كنت لا ازال اتلمس تجربتي، واحاول تحديد مسارها فعملت مع العديد من المخرجين من امثال : خالد الطريفي في عدة مسرحيات (انت مش انت) و(يا سامعين الصوت) و(عرار) ثم مع «نادر عمران»، و«فتحي عبدالرحمن» و«دياب شاهين».

كل تلك التجارب كانت ناجحة ومؤثرة وساهمت في مجملها برفدي بالخبرة الضرورية للعمل الناجح. ثم التقيت مع المخرج «حكيم حرب» في مسرحية «ميديا» فكانت محطة جديدة، والتي اظن انها شكلت اوبريت «طيور الوطن» واوبريت «ابنة القمر». الى ان اكتملت التجربة ونضجت في مسرحية «ملهاة عازف كمان».

عملي مع (حكيم حرب) يبتدأ من نقطة الصفر، حيث البناء الفكري للعمل، ويتعدى مسألة تأليف مقطوعات موسيقية لعرض مسرحي، بل هو اشبه بتكوين حالة فكرية مسرحية موسيقية، تحمل في شكلها ومضمونها رؤية جديدة وها نحن الان بصدد التحضير لمسرحية «الرقص مع القمر» كاليجولا. حيث نحاول ان تطور الرؤيا بشكل جديد فيه زبدة تجربتنا الصادقة.

سينما الطفل في العالم تنتصر للقيم الانسانية

عكست الأفلام الروائية التي شاركت في مهرجان القاهرة الدولي التاسع لسينما الأطفال الخصائص الاجتماعية للشعوب المختلفة والطبيعة الفكرية لأبناء مجتمعاتها.

فإذا كان فيلم «السويد / مفتاح الجنة» قد عكس انتصار الخير على الشر، فإن الفيلم الفرنسي «كيريكو والساحرة» اعتمد على بلاغة الرسوم المتحركة في فانتازيا جميلة، بينما قدم الفيلم المصري «الجسر» وهو من بطولة محمود مرسي وإخراج عمرو عرابي تجربة انسانية دافئة لعلاقة جميلة بين الجد والحفيد.

كذلك سعى الفيلم [illegible] الى ابراز اهمية التكافل بين أفراده من [illegible] الصعبة التي تمر بها الطفل كابي.

عالج الفيلم الصيني «الملاك الزرع» قضية تعهد المواهب عند الصغار ودور الارادة في الوصول الى النجاح. واحتفى الفيلم الدنماركي «عين الصقر» بقيمة الشجاعة واقترانها بالنبل الانساني. بينما قدم الفيلم الاستوني «عزيزي الأستاذ قمر» نموذجا يعتمد على اللغة السينمائية ويهتم بعنصر التكوين جماليا.



لقطة من فيلم «عين الصقر».

سرد سينمائي لبطولة وطنية مفعمة بروح شعرية

سيناريو «ثلج فوق صدور ساخنة» لمدكور ثابت

■ ناجح حسن

كان وسيم سرور المصري واحدا من المجموعة المكلفة بالمهمة الاستطلاعية الخطرة للحصول على نموذج من «صاروخ السامبر» من احدى القواعد الجوية الاسرائيلية في سيناء المحتلة عام ١٩٦٨ بعد ان نما الى علم المخابرات المصرية ان هذا الصاروخ المحرم استخدامه دوليا (والتي استخدم في فيتنام) موجود الآن لدى اسرائيل.

وتم تدريب المجموعة بتفاصيل الخطة الهجومية بعد العبور والتسلل وكذلك تلقينهم بالخطة البديلة، التي كانت تقتضي من وسيم ان يضحي بنفسه ويسقط اسيرا في أيدي الاسرائيليين ليغطي انسحاب زملائه في المجموعة والتمويه على القوات الاسرائيلية، حتى تعتقد انه وحده الذي أغار على القاعدة بهدف الحصول على المعلومات.

ولكن لدى تنفيذ العملية بهدف الحصول على المعلومات..

ولكن لدى تنفيذ العملية اضطرتهم الظروف بالفعل لاستخدام الخطة البديلة، حيث اظهر وسيم بطولة فائقة في تغطية انسحاب زملائه في المجموعة والتمويه على العدو، حتى سقط اسيرا في حين عاد باقي افراد المجموعة بعينات كثيرة من «صاروخ السامبر» وليبلغوا عن أسر زميلهم وسيم سرور المصري.

تلك هي الخطوط العريضة للمعالجة السينمائية لقصة «ثلج فوق صدور ساخنة» والتي كتبها الدكتور مدكور ثابت والتي تم على اساسها بناء السيناريو والحوار لفيلم لم يقدر له أن يرى النور، بفعل نظام الإنتاج السينمائي السائد داخل مصر.

ومدكور ثابت هو الكاتب والمخرج السينمائي الذي عمل استاذا للإخراج السينمائي في المعهد العالي للسينما في القاهرة، ويشغل حاليا منصب رئيس المركز القومي للسينما في مصر، وكان قد تلقى تعليمه في القاهرة وهو المولود عام ١٩٤٥ وتخرج من الرعيل الأول من المعهد العالي للسينما بحصوله على بكالوريوس قسم الإخراج السينمائي عام ١٩٦٥، وان ترتيبه الأول بتقدير ممتاز مع مرتبه الشرف فعين معيدا بالمعهد عام ١٩٦٦ ثم مدرسا عام ١٩٧٢ وقد تولى العديد من المهام والمسؤوليات بأكاديمية الفنون منذ عام ١٩٨٦ ومن ابرزها: مدير التحرير لمجلة «الفن المعاصر» الفصلية، ورئيسا لتحرير مجلة «دراسات سينمائية» التي اصدرها المعهد، وعضوا بهيئة تحرير اصدارات السينما بالأكاديمية.

وكان مدكور ثابت عضوا رئيسيا في حركة السينمائيين الشباب بمصر في حقبة الستينات. فقد كتب واخرج اول اعماله السينمائية «ثورة المكن» عام ١٩٦٧، وحصل على الجائزة الاولى في إخراج الأفلام التسجيلية من مهرجان «الاسكندرية» ١٩٦٩، كما حاز على شهادات التقدير في العديد من المهرجانات العالمية.

في نهاية الستينات أخذ على عاتقه تبني الإتجاه التجريبي في السينما فكتب وأخرج القسم الثالث (٦٠) دقيقة من فيلم «صور ممنوعة» كأول عمل سينمائي طويل لثلاثة مخرجين جدد آنذاك: اشرف فهمي، محمد عبدالعزيز ومدكور ثابت. فتم اختياره للمشاركة في مهرجان «كارلو فيفاري» السينمائي الدولي عام ١٩٧٢.

تتالت اعماله السينمائية التسجيلية: «على ارض سيناء» ١٩٧٥، «الشمندور والتمساح» ١٩٨٠، «السماكين في قطر» ١٩٨٥، و«مذكرات بدر٢» ١٩٨٩ / ١٩٩٢.

وصدر من تأليفه كتابان: «النظرية والإبداع في سيناريو وإخراج الفيلم السينمائي» ١٩٩٣، و«الكسر النسبي في الايهام السينمائي» ١٩٩٤ من اصدارات الهيئة العامة للكتاب.

يوالي مدكور ثابت نشاطه السينمائي في اشرافه على سلسلة ملفات سينمائية التي يصدرها المركز القومي للسينما التي اصدر منها احد عشر موضوعا، اضافة الى تنظيمه لأسابيع الأفلام التسجيلية والقصيرة داخل وخارج مصر.

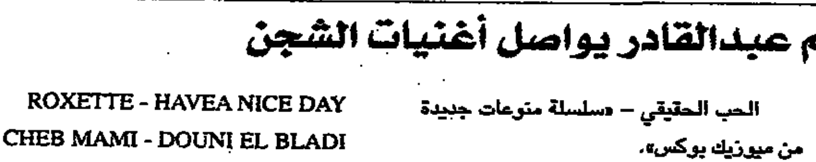
سيناريو «ثلج فوق صدور ساخنة» الذي صدر بين دفتي كتاب تحت عنوان «من أدب السرد السينمائي» عن الهيئة العامة للكتاب في القاهرة اشتمل على تعقيب وتحليل بأقلام مجموعة من المتخصصين والنقاد: ابراهيم فتحي، جلال الجميعي، خيري شلبي، رفيق الصبان، ومحمد كامل القيلوبي، اجمعت فيه الاراء على البعد البطولي والملحمي والشعرية السينمائية في ابداع مدكور ثابت للسرد الفيلمي.

فلا يدعي السيناريو على انه فيلم عن الجاسوسية، بل ملحمة وطنية جرى التعبير عنها بالشعر السينمائي، فالبطل مقاتل يصل الى اعلى درجات النبل الإنساني في العطاء والتضحية بسعادته الشخصية ومطامحه الذاتية بل بحياته كلها من اجل الوطن، وهي بطولة مستمدة من إرث غني حاول السيناريو ان يسلط عليها بعض التفاصيل في بداية الفيلم / السيناريو . فبعد انهاء التيترات بظهور بطيء لقرص الشمس مع اللقطات المتتابعة المتصاعدة المواقع والتفاصيل للمرافق الحيوية المصرية والعسكرية منها متجذرة في اعماق الارض.

كما يبرع السيناريو في تحقيق الايهام الى درجة كبيرة، وهو يحدد موضع الكاميرا وزاوية اللقطة ويدمج حركة الكاميرا في الخط القصصي ويجعل من الكاميرا والميكروفون ادوات لاختلاس النظر واستراق السمع على تجارب شديدة الثراء تنهل من جحيم المعارك وغرف الأقبية المغلقة والشوارع المصرية والاسرائيلية التي تفصلها عن بعضها حدود وأسلاك شائكة.

ويسترعي النظر في هذا السفر السينمائي كفاءة التكوين الجمالي وقدرته التعبيرية في سلسلة من تعاقب المشاهد البصرية يمسكها معا تدفق غير منقطع من الحركة، فالكثير من الأحداث والمواقف التي بدت غير موحية في شكلها اللغوي المحكي في المعالجة تفاجئنا وقد تحولت في السيناريو الى صور ومشاهد شاعرية بديعة آسرة. وما كان في المعالجة، وقائع واعمال مكثفة اقرب الى التنافر نجدها وقد تحولت في السيناريو الى منظور جمالي متسق حافل بالرقة والجمال والعذوبية.

ان مدكور ثابت يتألق كسيناريست في هذا الكتاب الممتع والفريد. فقد استخرج من ثنايا حياة ابطاله فصولا مجهولة ومدهشة ومفاجئة، وجوانب ثرية كان من الممكن لو استمر في مزاولته هذا الحقل في الكتابة لأعطى السينما المصرية مذاقا وعمقا مختلفين.



بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

عبدالكريم عبدالقادر يواصل أغنيات الشجن

عمان - الرأي - للأسبوع الثالث على التوالي يتصدر المطرب عبدالكريم عبدالقادر لائحة أكثر الأشرطة الغنائية والموسيقية في عمان مبيعاً والتي نعدها بالتعاون مع «ميوزيك بوكس» والى جانب عبدالقادر نجد :

راغب علامة - جميل يا غرام
فرقة ميامي - ٩٩.
خالد عبدالرحمن - رومانسيات
نجوم «سلسلة منوعات جديدة».
الحب الحقيقي - «سلسلة منوعات جديدة من ميوزيك بوكس».
منوعات - تعا ننسا
جورج وسوف - طبيب جراح
اليسا - بدي دوب

اما في باب الغناء الغربي فنجد..

MUSIC BOX NON STOP HITS 110
MUSIC BOX R& B VOL.3
ROXETTE - HAVEA NICE DAY
CHEB MAMI - DOUNI EL BLADI
BRITNEY SPEARS
BABY ONE MORE TIME
ANGELA DIMTRIOU - 100%
TURKISH HITS 99
GARTH BROOKS - LIVE
O.S.T. DANCE WITHE ME
CHER: BELEIVE

عبدالكريم عبدالقادر «ودعتها» : الحزن يلمع في الأغنية

اليسا «بدي دوب» : كل هذا الدلع!



شير : الايقاع الراقص لمغنية متمرسة

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

تفوق واضح للأفلام الكوميدية

عمان - الرأي - سجلت هذا الأسبوع لائحة اكثر أشرطة الفيديو توزيعا في عمان والتي نعدها بالتعاون مع «فيديو ارابيسك» عدة أفلام أجنبية جديدة. تضمنت القائمة الأفلام التالية:

Analyze this (كوميدي) يحاول احد اطباء علم النفس مساعدة صديقه للتخلص من عقدة نفسية. الفيلم من بطولة روبرت دي نيرو وبيلي كريستال.

Elizabeth (رومانسي) قصة حب كلاسيكية. الفيلم حصل على ثلاثة جوائز كأفضل صورة وممثلة ومخرج.

Sour Grapes (كوميدي) يختلف صديقين من اجل المال، لكن شيئا ما يجعلهما اصدقاء مرة اخرى فما هو يا ترى؟

IN Dreams (تشويق) الفيلم يتحدث عن فتاة تتحقق كل كوابيسها واحلامها على ارض الواقع.

SHE'S ALL THAT (رومانسي) من حياة طلبة جامعيين والمشاكل التي تقع بينهم من اجل الفتيات.

EIGHT MILLIMTER (تشويق) نيكولاس كيج يقوم بدور المحقق الذي يخوض في الكشف عن تفاصيل جريمة غامضة.

BLAST FROM THE PAST (كوميدي) يتحدث الفيلم عن شاب يولد تحت الانقاض وبعد ٢٥ سنة يظهر الى الحياة ويقع في حب فتاة جميلة.

MESSAGE IN A BOTILE (عاطفي) تعثر فتاة عن طريق الصدفة على رسالة داخل قنينة زجاجية، وينتهي بها المطاف بقصة حب دافئة، الفيلم من بطولة كيفن كوستنر.

أما القائمة العربية فيبرز منها :

الفيلم العربي (صعيدي في الجامعة الأميركية) : قصة كوميدية من بطولة النجم الصاعد محمد هنيدي.

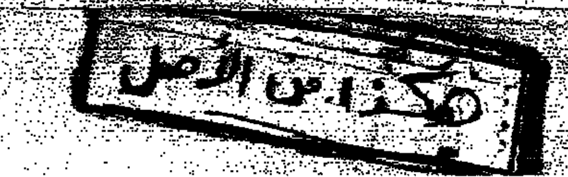
القتل اللذيذ : فيلم اجتماعي هادف يتحدث عن غياب الاهل عن الابناء، من بطولة الهام شاهين وميرفت امين.

روبرت دي نيرو في دور كوميدي

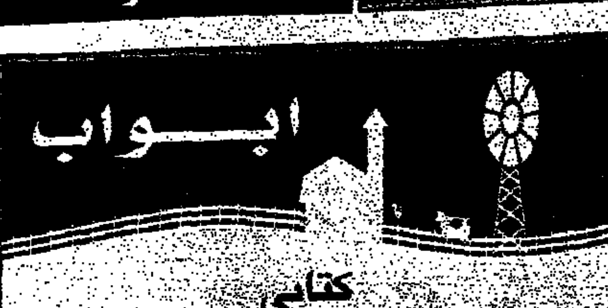


قصة حب دافئة

ما الذي يجمعهما مرة اخرى؟



منوعات



كتابي

■ سميحة خريس

صباح الورد..

لا غنية لدي لاكتب عن اول اغنية علمتنا اهمية الكتاب - كتابي.. كتابي يا خير صديق.

واشعر بالحرج اذ اكتب في قضية شخصية. ولكني وقد علمت بانني لست وحدي صاحبة القضية فاني اكاشف القارئ بما حدث لكتابي.

نحتفل باسبوع الكتاب العالمي ونقيم له معرضا ولكن حكاية كل كاتب ارنني كما هي حكايتي تستحق الوقوف عندها.

قام الناشر مشكورا بطباعة كتابي، وان لم يكن مقتنعا بان هذا النص رواية، وقد كتب لاحد اصدقائه بهذا الشأن ولكن النشر لا علاقة له بالقناعات وهكذا رأى كتابي النور تسمية. لانه وفي حقيقة الامر ظل حبيس مخزن ارضي اصل اليه بين الحين والاخر لاسحب كمية من الكتب اوزعها هدايا للزملاء والاصدقاء.. فانقذتها بذلك من احتمالات غزو الجرذان وروائح الارض.

وقيل لي ان «كتابي» وزع على المكتبات المحلية وعلى مدى فترات متقطعة قمت بجولة ميدانية بين المكتبات ولم يحدث مرة ان وجدت هذا الكتاب اليتيم، في الجبال والضواحي وقاع المدينة في المكتبات والاكشاك .. ولم تتغير اجابة الناشر ان الكتاب يوزع بالشكل المرضي!!

قلت لنفسي .. لعل هذا الكتاب - الرواية - المنحوسة وجدت طريقها الى المعارض العربية خاصة وانها حصلت على جائزة الدولة التشجيعية خلافا لتوقعات الناشر والكثيرين.

وشاءت ظروفي ان اشهد منذ عام ١٩٩٦ معرض الشارقة للكتاب ومعرض ابوظبي ومعرض القاهرة ومعرض تونس ومعرض عمان قبل الاخير، وفي هذه المعارض كلها لم اجد كتابي.. بالطبع كنت احتال على الامر باصطحاب نسخ محدودة اعطيها لمن يطلبها.

حكاية كتابي الاخر اكثر عجبا. فعلى مدى سنوات ظل مرميا في المخازن لدى ناشر اخر وعندما اكتشفته احدى المدارس وراحت تبتاع منه مجموعات كبيرة ظل هذا الامر سرا لا علاقة لي به الى ان اكتشف في صدفة.

اظن اني اغضب الناشرين، وهم اصدقائي، وما زلت احتاجهم اذا كنت انوي الاستمرار في هذا الدرب الشائك، ولكني مطوية بليالي السهر الطويلة ووجع الافكار والكلمات وعدد الصفحات التي حيرتها، وحالي كحال الكثيرين من الكتاب.

في المعرض المقام حاليا في المركز الثقافي الملكي لن اقترب من اجنحة ناشري لاني لا ارغب بمزيد من الاحباط فيما لو لم اجد كتابي .. كالعادة..

المبارزة بالسيف فن وعلم تشوهه الدراما

■ طارق عبد الواحد الخزاعي

بدأت المبارزة منذ ان وطأت اقدام الانسان الارض فقد استعملها للحصول على قوته ضد بعض الحيوانات الضخمة والشرسة وكانت اداة دفاع وهجوم بنفس الوقت وبتطور الانسان تطورت ادواته الى ان صنع السيف الذي تفنن على مر العصور بصنعه؛ واصبح السلاح المفضل لديه على كل الاسلحة واشتهرت شعوب عديدة في العالم بمهارة صنع السيف والتحكم به في المبارزة كالسومريين والآشوريين والبابليين والفراعنة واليونان والفرس والرومان حيث كانت كل طريقة في المبارزة تختلف كل منها عن الاخرى سواء في القتال او طول ووزن وشكل السيف، اما شعوب الهند والصين واليابان واوروبا باكملها فقد عرفوا بمهارة القتال بالسيف وكان اليابانيون يكنون للسيف احتراما وفي سنة ١٩٣٥ نقلت الحكومة اليابانية (السيف الكنز) الى معبد (اكوستا) الجديد في مدينة (ناجويا) وتقرر ان يكون ذلك اليوم عيدا قوميا في اليابان حيث ساهم في نقل هذا السيف الكنز مليون مواطن ياباني وما طبقه الفرسان الساموراي الذين ظهروا في القرن الثاني عشر الا دليل على ذلك وعرف العالم (الجيش الاسبارطي) الذي كان دقيق المهارة جدا في استخدام السيف وذوي لياقة بدنية عالية تجلت في اجادة الدفاع والهجوم وتغير المكان والقفز في كافة الاتجاهات وعند الرومان ارتقت المبارزة فمنح الفرسان والمقاتلون شارات خاصة توضع اعلى القناع او الصدر، تبين مكانة المقاتل او الفارس وقوته ومرتبته القتالية وعرف الاغريق بسيوفهم المتوسطة الحجم والثقيلة الوزن والرومان بالقصيرة ذات النصل الحاد والمدبب والعرب بالسيوف المستقيمة والحادة وخفيفة الوزن وذات الرأسين والهند المكورة والرقيقة والصين واليابان ذات النصل العريض الذي ينتهي على شكل عرف ديك.

وظهرت طبقة الفرسان في القرن الرابع عشر في اوروبا باسبانيا وفرنسا وايطاليا والتي كانت تعيش محترفة على المبارزة واتقانها وعملوا كحراس للاقطاع والملكية وشجعت الكنيسة هؤلاء الفرسان ودعمتهم بكل الوسائل واعترفت بهم كجيش للسيد المسيح ومنح المبارز الماهر لقب (نبيل).

اما العرب فقد عرفوا بمهارة استخدام السيف وبكافة طرق الهجوم والدفاع سواء على الارض او فوق ظهور الخيل وتغنوا به في شعرهم وعرف العالم العديد من فرسانهم سواء في الجاهلية او الاسلام كقول عنترة:

وسيفي كان في الهيجا طبيبا
يداوي رأس من يشكو الصداعا

وقول ابو تمام:

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

واقدم سيف امتلكه الانسان هو سيف الملك (سرجون الاول) الذي يعود تاريخه الى خمسة الاف سنة قبل الميلاد حيث وجد في احد معابد مدينة (اور) في الناصرية - جنوب العراق.

المبارزة والمسرح العربي

دخلت المبارزة الى المسرح العربي عن طريق النصوص المسرحية الكثيرة سواء الاجنبية ام تلك النصوص التي كتبها الكتاب العرب، فالمسرحيات التي كتبها شكسبير لا تخلو من مشاهد للمبارزة كذلك لكتاب المسرح الفرنسي او الايطالي او الاسباني او الياباني او غيرهم فعلى سبيل المثال لا الحصر (يوليوس قيصر) و(روميو وجولييت) لشكسبير و(ثورة الفلاحين) للاسباني لوب دي فيجا و(قواعد المبارزة) للايطالي لو يجي بيرانديلو (و(سيرانو دي برجراك) و(عشاق الخيال) للفرنسي ادمون روستان و(راشومون) للياباني اتوتاجاوا وفي المسرح العربي مسرحيات (صلاح الدين الايوبي) او (عنترة) وسهرات العرب ومسرحية (الثقلاء) التي مصرها الاديب المصري محمد عثمان جلال عن الفرنسيين الى الزجل المصري وقدم فيها مشهدا طريفا في المبارزة التي لم تكن شائعة او معروفة في البيئة المصرية على ذلك النحو العربي الذي قدمه آنذاك (٢).

المبارزة والمعاهد والكليات الفنية العربية

اما عن المبارزة وتدريسها في المعاهد والكليات الفنية العربية سواء تلك التي ترتبط بالمسرح او السينما او التلفزيون مع الفارق الكبير في تنفيذها لاختلاف المكان واختلاف ابعاد الشخصيات فهي مفقودة تماما لعدم وجود الاستاذ المختص او المدرب الجيد الذي يجمع بين الفهم الدقيق والممارسة الحقيقية لرياضة المبارزة كعلم وبين الاختصاص المسرحي لكي يوافق بين مهارة السيف والفعل الدرامي ذلك لان الاساتذة لم يدرسوها في الخارج دراسة دقيقة بل مارسوها كدرس "مفروض" عليهم وفي نظرهم (لا قيمة) له عند تخرجهم وبذلك حرموا انفسهم وطلابهم حينما اصبحوا (اساتذة) من مهارة لا بد من اكتسابها لاي ممثل مسرحي او سينمائي اوتلفزيوني يريد ان يؤكد موهبته في عالم الفن لان المبارزة بالسيف وركوب الخيل هما جناحا الممثل الجيد، وهنا لا بد ان نشير ان البعض من الاساتذة والذين درسوا هذه المادة هم من خريجي كلية التربية البدنية الذين تطغى على حركاتهم التدريسية للطلبة علم (البايوميكانيك) دون فهم للفعل الدرامي او بعد الشخصية او اجواء الحدث المسرحي نفسه، واستعانت بعض الفرق الاهلية او المعاهد الفنية التي لها علاقة بالفن المسرحي بمعلمين او مدربين عسكريين علموها لهم بقوانينها التقليدية العسكرية سواء في طريقة التحية او الاستعداد او المبارزة وبذلك فقدت نكهة العطر المسرحي وبالتالي تواصلها الجميل مع الجمهور حيث كان الممثلون يؤدون الحركات المسرحية وكأنهم دمى محنطة تحركها آلات خفية تأهيك على ان اولئك المعلمين لا يعرفون سوى استخدام طريقة واحدة لسيف واحد وهو اما الطريقة الانجليزية او الفرنسية بفعل تقليدنا للمحتلين منذ قرون ويندر ان نجد مدرسا كفوءا درس هذه المادة في المعاهد والكليات الفنية باستثناء قاسم محمد في العراق وطارق عبد الواحد في العراق والاردن والسويد. وسيظل هذا الدرس مفقودا في مسارح الوطن العربي لجهل الاساتذة الاداريين ولعدم معرفة المخرجين العرب بهذا الفن النبيل منذ عام ١٨٤٧ وحتى يومنا هذا الا محاولات قليلة جدا. وفي التلفزيون سيظل مفقودا او ساذجا لسنين مقبلة لعدم وجود المدرب الكفء والمخرج المختص كذلك، وهناك نصوص عربية عديدة حوت على مشاهد للمبارزة وقد نفذها على المسرح منذ نشأته ممثلون لا يفهمون في مثل هذا النوع من الفن القتالي المسرحي في الاصل بل اعتمدوا على ذاكرتهم وسليقتهم البدائية وتوهموا ان ضرب السيف بسرعة من اليمين واليسار ثم طعن الخصم باليد الحاملة للسلاح كيفما اتفق مهارة راقية في حين كانت مبارزة ساذجة لا تمت بصلة الى فروسية او فن.

اما المبارزة بالعصي او الخناجر او السكاكين او السلاسل مع السيوف فستظل بعيدة عن مسرحنا سواء وجدت في النص المسرحي او تضاف الى المشهد بقصد الاثارة والقوة والتنويع وسيظل مخرجونا يحذفون مشاهد المبارزة (بجرة قلم) لانها تسبب لهم المشاكل والصداع ولهم الحق في ذلك خاصة اذا كانت اجساد الممثلين مثل الصخور او الخشب القديم!! فكيف اذن لمصممي ومدربي الرقصات الفلكلورية ذات الطابع العربي والتي يلعب فيها السيف والخنجر او العصا الدور المهم في المشهد وهذا ينطبق على فرق رقص الباليه وقد شاهدت فرقا تتعامل مع السيف الحاد الذي يقطع حده الاصبع مثلما تتعامل مع (مسبحة) غالية الثمن.

فوائد المبارزة للممثل العربي

ان المبارزة ليست مثلما يتوهم البعض كونها عملية احتكاك بنصلي سيفين مع بعضهما وسماع صليلهما والاسراع بتحقيق لمسة او طعن خصم، بل هي ذهنية متفتحة لقراءة افكار الخصم وجرأة ذكية وتحفز دائم وادراك واع لكل حركة.

ان ما يلفت النظر في مشاهد المبارزة العربية بالذات منذ ان خلق او دعا (مارون النقاش) الى تأسيس المسرح العربي عام ١٨٤٧م والى يومنا هذا ظلت مبارزة تقليدية تتم بدون تخطيط او تدريب فحركات السيف متشنجة وواحدة سواء اكانت احداث المسرحية موغلة في التاريخ العربي او العصور الوسطى او مسرحيات شكسبير او المسرحيات اليابانية او الفرنسية او غيرهما هي لسلاح واحد في حين ان كل طريقة مبارزة لكل دولة ولكل عصر تختلف من بلد الى اخر وكل سيف يختلف بمواصفاته كذلك فطريقة مسك السيف العربي تختلف عن طريقة مسك السيف الروماني او الياباني وكذلك طريقة المبارزة الاغريقية عن الفارسية والفرنسية عن الانجليزية والنرويجية عن القوقازية وهكذا.

ان الحركات التي يقوم بها الممثل العربي سواء عند الاستعداد للمبارزة او عند القتال تكاد تتكرر باستمرار منذ اكثر من قرن من الزمان فالسيوف تتلاقى في الهواء دون ان تقطع يد او رجل او رأس الخصم او تطعنه في الصدر او القلب والقدمين ترتعشان باضطراب لا مبرر له وتكاد تكون الحركات الجسدية مع السيف ساذجه وغير متقنة اشبه بحركات عبث اطفال في زقاق شعبي وهذا مردوده الى غياب مدرب المبارزة المختص وان بذل بعض المخرجين العرب جهدا كبيرا لتدريب ممثليهم على المبارزة فهم يؤدون حركتين او ثلاثا غير متقنة ثم يقتل او يجرح الخصم المقابل وبذلك يسيؤون الى قيمة الشخصية وابعادها الملحمية او البطولية واذا لم يوفق ممثلوهم في الاداء فبجرة قلم واحدة يحذفون مشهد او مشاهد تقوم او تدور عليها فكرة المسرحية او المشهد وهذا ما يتم في مشاهد التلفزيون.

حلمنة صباحية — قراءة الكف والفنجان تسلية تعكس عجزا وشعورا عميقا بالفراغ



يتحلقن حول قارئة الفنجان متحمسات، يقلن باستهانة انهن لا يؤمن بما تقوله، والامر مجرد تسلية، ولكنهن يدمن هذه الجلسات الصباحية «الممتعة» ويطورنها، ما بين قراءة الفنجان وقراءة الكف.

ام رضا تقول: هذا علم حقيقي، وقد علمتني اياه امي التي تعلمته عن جارتنا منذ سن مبكرة، فالقهوة تترك رسومات هي رموز في الحياة. ولسنا ندعي معرفة الغيب ولكن الرموز ترجح امرا دون اخر.

اما لطيفة فهي متأكدة ان قراءة الفنجان مجرد تسلية لا تعني شيئا، ولكنها تنظر الى قراءة الكف نظرة مختلفة، وتحلل تلك بقولها: لا شك ان الجسد البشري يحمل بعض اسرار الحياة، وان خطوط الكف تدل على امور معينة مصيرية في حياة الانسان.

اما تجربة دعيه مع قراءة الكف فهي ساخرة، اذ تقول انها في الثامنة عشرة من عمرها التقت بعرافة نظرت بفزع الى كفها اليسرى والى الشامة التي توسطتها وقالت بشكل حاسم، ان وجود هذه الشامة يعني ان صاحبتها ستموت غرقا. وقد تركت هذه النبوءة الغادرة اثرا عند صاحبة الشامة خاصة انها لا تجيد السباحة.

لم تكن على استعداد لتلبية اية دعوة الى العقبة مثلا، وعندما سافرت الى القاهرة اصيبت بهاجس الخوف من وقوع الطائرة في البحر .. احيانا تتذكر هذه النبوءة في الناسور فتحرص على الوقوف.

بمرور الوقت، لاحظت دعيه ان الشامة انمحت، بهتت، ثم زالت تماما، وهي تضحك الان قائلة: هل يعني هذا ان مصيري موتي قد تغير؟

ام رضا تستقبل الجارات يوميا من التاسعة صباحا وتقول .. يكلفني هذا الكثير من القهوة، ولكن بصراحة الجارات يساعدنني في ذلك، يحضرن معهن بعض القهوة، وانا اعد الفطائر او الهريسة حسب التساهيل .. ولا اتقاضى نقودا من جاراتي القريبات، اما الجديدات فاني اقبل بعض النقود على سبيل الهدية وحسب امكانياتهن من خمسة الى عشرة دنانير.

النساء يظنن ان اسرار بيوتهن شبه واضحة عندام رضا، لذلك فانها تقدم لهن ما يردن من تمنيات ولكنهن يدهشن عندما تعرف اسرار الغريبات، في حين تبدو كل هذه الاسرار مجرد احداث عادية في حياة كل انسان.

لطيفة المتحمسة لقراءة الكف تقول ان هناك كتبا وضعها خبراء في اصول علم قراءة خطوط الكف، اما اكبرهن سناً وهي امرأة في الستين فتقول:

نعم احب ان احضر هذه الجلسات بهدف الدردشة، ولكني امرأة مؤمنة ولا اصدق هذه الخرافات، ولا اتصور ان احدا يصدقها، ولو كانت ام رضا تعرف الغيب وتطلع على الاسرار لما حدث لها ما حدث.

تهمس احداهن ما حدث هو انها طلقت مرتين!

وتواصل المرأة الاكثر تجربة في الحياة قائلة: الجارات ليس لديهن ما يفعلنه ولكنه يتسلين بالامر. ابنتي موظفة وام ولا يمكن ان تفكر بالجلوس لقراءة الفنجان، وزوجة ابني ربة منزل ولكنها متعلمة وهي لا تحب مثل هذه الجلسات رغم انها تسكن في العمارة، وانا اجلس معهن ولكن لا اصدق ان حياتي مرسومة على كفي فلو كان الامر هكذا ما غلب احد في الحياة، كما انه من السذاجة ان اصدق ان بقايا الفناجين مفتاح الاسرار والاخطر من هذا وذاك ان النساء يتداولن احيانا الاحاديث عن فتح المندل او كتابة الحجب، وهذا دجل وحرام وضياع وقت.

تبدو السيدة الكبيرة اكثرهن حكمة وتعقلا، ولكن في نهاية الجلسة الصباحية يحرصن جميعا على قلب فناجينهن وتضحك ام رضا قائلة انها تسلية ..

يمضين بعدها الى شؤونهن .. وتظل الحقيقة غيبا لا يعلمه احد.

قال تعالى «وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو» سورة الانعام ٥٩.

وقال «ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء» الاعراف ١٨٨.

مدينة ستراتفورد تتنكر لشكسبير وتعنى بتقديم الجعة بدل تخليد ذكراه

اشتهرت مدينة «ستراتفورد - ابون - افن» في كافة انحاء العالم كمسقط رأس «وليام شكسبير».

كل سنة يفد اكثر من ٣ ملايين سائح على مدينة ستراتفورد، لصلتها بالشاعر الحكواتي الشهير، الا ان المخططين يعقلون آمالا كبيرة على تحويل معمل الخشب والمنشرة المهجورين المبنيين في القرن الثامن عشر الى مركز مكرس للغوص في تاريخ المدينة، راجين ان يؤدي هذا التغيير الى تعزيز سمعة المدينة التجارية وتسليط الاضواء على انجازاتها الاخرى. فيؤكدون ويا للعجب ان «ستراتفورد» موجودة، ان في وجود شكسبير او في غيابه.

المشروع الجديد بلغت كلفته ٦ر٢ مليون جنيه استرليني، ويقع بالقرب من مسرح شكسبير الملكي.. ويصب جهده لتقديم دعاية هائلة لمصانع الجعة الموجودة في المنطقة بل ويسعى الى تحويلها الى مواقع تراثية يجري استغلالها سياحيا وثقافيا وذلك بالحفاظ على الاكواخ القديمة في شكلها الاصلي المصنوع من خشب الارز الكندي.. ويمكن للزوار الذين كانوا يزورون المنطقة لزيارة بيت ومسرح شكسبير فقط ان يزوروها الان لاسباب اخرى. كتناول الجعة او التنزه بالمراكب على القنوات المائية والمشي على الارصفة المرصوفة بالحصى والحجر.

وحتى لا يقال ان ستراتفورد تنكرت لاشهر ابنائها في سبيل الدعاية للجعة، فانها تحاول ابراز جوانب ثقافية اخرى للمدينة، التي لا تريد الاعتراف بان اهم ما فيها شكسبير، فيقدم المشروع عن طريق العرض السمعي والبصري عرضا لاهم الاحداث منذ القرن السادس عشر الى يومنا هذا، مستعينا بادوات اصلية وملابس تاريخية، تقدم لقطات عن حياة الناس والاساطير في المنطقة، كما يقدم العرض تعريفا بروائية اخرى هي ماري كوريللي من بنات المدينة والتي «ظلمتها» شهرة شكسبير كذلك بعض الشخصيات الهامة على الصعيد الاجتماعي مثل جورج هنري هوينز الذي كان بطلا يحتال على الفقر!.



مصانع الجعة في ستراتفورد

فرنسا تستعيد الأعمال الفنية التي استولى النازيون عليها

قامت فرنسا مؤخرا بخطوة جديدة للمساعدة على استعادة الاعمال الفنية التي سرقها النازيون اثناء الحرب العالمية الاولى عبر نشر وزارة الخارجية الفرنسية لكتالوج بالاعمال غير المعادة من المجموعة الشهيرة التي ملكها هاوي الفنون الفونس شلوس واستولى عليها في فرنسا عام ١٩٤٣، يأتي نشر هذا الكتالوج الاول من نوعه في العالم وعلى شبكة انترنت.

وقد تمكنت فرنسا من استعادة ٤٤ر٥٤ لوحة من المانيا بعد نهاية الحرب واعادتها الى اصحابها او لورثتهم بين عامي ١٩٤٥ و١٩٤٩ بفضل الابحاث التي قامت بها لجنة الاستعادة الفنية المكلفة بهذه المهمة العويصة لكن دار جدال خلال السنوات الاخيرة بشأن ٢٠٥٨ عملا (منها ١٠٢٩ لوحة رسم) وضعت عام ١٩٤٩ تحت عهدة المتاحف الوطنية لعدم تمكن اللجنة ولا ادارة متاحف فرنسا التي شاركت في هذا العمل من تحديد اصلها ومالكيها.

عرضت هذه الاعمال التي اقيم فيها لائحة تحت اسم «متاحف وطنية لاستعادة» بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٤ في كومبيلني، احدى ضواحي باريس دون ان تثير اي طلب ومن ثم تم توزيعها على المتاحف الوطنية وعلى متاحف الاقاليم كودائع دون ان تعتبر جزءا من المجموعات الوطنية تتيح المطالبة بها في اية لحظة من قبل اصحاب الحق اعيد منها بين عامي ١٩٥١ و١٩٥٧ حوالي ٣٠ لوحة.

ادى نشر كتاب للصحافي البورتوريكي هكتور فليسيانو تحت عنوان «المتحف المختفي» الذي اتهم فرنسا بعدم بذل الجهود الكافية للعثور على المالكين الشرعيين لهذه الاعمال، بادارة متاحف فرنسا الى تنظيم مؤتمر دولي في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٦ تحت عنوان «سلب واعادة» ومعارض جديدة في ابريل (نيسان) ١٩٩٧ لهذه الاعمال في متاحف اللوفر واورسيه وفرساي وسيفر ومتحف فنون القرن العشرين جورج بومبيدو. واعيدت مؤخرا بعض اعمال بيكاسو، البير غليز، فوجيتا، واوتريو، وبيكابيا الى العائلة صاحبة الحق لها.

بين الجدال الذي دار حول هذه المسألة صعوبة الاعادة وبشكل خاص بسبب نشاط سوق الفنون في فرنسا اثناء الاحتلال الذي سمح للالمان بشراء العديد من اللوحات من مخازن التجار او من المجموعات الخاصة وكثير من هذه الاعمال المباعة والتي اعيدت الى فرنسا لم يطلبها احد، وهنا تكمن صعوبة تحديد مسيرتها، حسب تعبير ادارة متاحف فرنسا، وهذه حال اغلبية الاعمال المستعادة.

بمناسبة هذه النقاشات جرت الاشادة بمن عمل خلال الاحتلال على انقاذ ثروة المتاحف الفرنسية والمجموعات الخاصة ايضا التي خبئت على عجل في المناطق او بيعت صوريا الى المتاحف التي اعادتها فيما بعد الى مالكيها نذكر خلال هذا التكريم اسمان هما جاك جوجار الذي كان حينذاك مديرا للمتاحف الوطنية وروز فالان «مقاومة فنية» حقيقية والتي تواجدت في المتحف الوطني «جو دو بوم» الذي استولى عليه الالمان وكانت تقوم بمهمة فرز الاعمال المنهوبة التي كانت ترسل الى متاحف غورينغ او الى متحف لينز اللذين انشأهما هتلر جمعت روز فالان خلال اربع سنوات معلومات حول مصدر الاعمال المنهوبة وعن الوجهة التي ارسلوا اليها، ناسخة ايصالات الشحن ومستعيدة ورق الكربون من سلة المهملات مخاطرة بحياتها وعائدة الى المتحف مرات عديدة في حين كانت ممنوعة من القدوم اليه .. وقد سهلت كثيرا اللائحة التي وضعتها في اعادة الاعمال الى اصحابها.

عودة اللوحات الى فرنسا

هكذا من الاصل

لوحة و فنان
لون الموسيقى

منذ سنوات والفنان الاردني عدنان الشريف يبحث في الموسيقى يحاول ان يستكشف ليحلل اللحن والنغم ويحولها الى الوان تتحرك وتتناغم وتتداخل لتشكل فضاء اللوحة.

هكذا ولدت مجموعة من اللوحات امتازت بالوان بهيجة متألقة بذلك سيل الاعمال التشكيلية التي تشهده الساحة والزاخر بالالوان القاتمة في لوحات الشريف، يمكنك ان تتبع حديث الموسيقى ترى النغمات الخافتة تتحول الى لون ورغم يتسلل خلسة بين امواج من الوان صارخة تتمازج متوافقة متوائمة .. انها اللوحة التي يمكنها ان تكشف لك لون الموسيقى.

عدنان الشريف من مواليد ١٩٤٩ عضو في رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين، شارك في عدد من المعارض الجماعية في عمان وخارج الاردن في برلين والكويت وتونس والمانيا وتركيا والقدس وقبرص واليونان كما اقام معارضه الخاصة في كل من الكويت وقبرص.

حصل عدنان الشريف على جائزة الشراع الذهبي من البينالي العربي العاشر في الكويت لعام ١٩٨٧ كما نال شهادة تقدير من لجنة حكام بينالي الشارقة الثاني ١٩٩٥ في دولة الامارات العربية المتحدة.

باليه «بحيرة البجع» في جرش
رموز الجمال الرفيعة والموسيقى المرهفة في عرض فرقة الكرملين الروسية

■ علي عبدالأمير

لا تبدو اشارات اندريه بتروف المدير الفني لفرقة (باليه الكرملين) عن مدينة جرش التاريخية والسحر الذي ستضفيه على عرض باليه (بحيرة البجع) اثناء مهرجان جرش للثقافة والفنون في دورته المقبلة، لا تبدو اشارات عابرة فالعمق الحضاري والتاريخي لجرش يلتقي مع جوهر الابداع الفني ومعناه الانساني العميق الذي لم يكن بعيدا عن باليه «بحيرة البجع» وموسيقاها الفذة التي كتبها بيتر ايليتش تشايكوفسكي.

هنا في هذه السطور سنتعرف على بعض المراجعات لـ(فن الباليه) ولباليه (بحيرة البجع) تحديدا ولموسيقى تشايكوفسكي.

فن الباليه: الحركات الايقاعية حين تعوض الكلمات

يرجع اصل فن الباليه الى تقليد الرقص القديم وانتقل خلال قرون متعاقبة من شكله الديني الى الدنيوي، «الباليه لغة خاصة تستخدم الحركات الايقاعية بدل الكلمات وتعبر بتقنية الصمت عن افكار وانفعالات عميقة».

وتثبت بعض الدراسات عمر (الباليه) بان اعادته الى قرابة (٥٠٠) سنة مضت واكدت انه ابصر النور في ايطاليا، وفي نهايات القرن الثالث عشر. وكلمة الباليه مشتقة من الايطالية Balleto ومعناها (الرقص). وانتقل من ايطاليا الى فرنسا عندما ارادت كاترين دي مديتشي استخدام هذا الفن لاغراض اللهو والتسلية الوقتية في البلاط الفرنسي.

وفي عام ١٥٨١ بدأ تقديم (الباليه) لاول مرة في قصر فرساي عبر عرض (الباليه الكوميدي) ضمن امسيات ترفيهية للمملكة. واصاب فن الباليه التقدم المحسوس والتنويع الفني بفضل لويس الرابع عشر الذي اشترك في الرقص وحرص على اشراك مشاهير العصر معه. كما اهتم الكاتب الفرنسي موليير في تأليف موضوعات لفن الباليه، وابدى وجهات نظره وانطباعاته الفنية لدى اخراج الباليه واسست اول مدرسة لتعليم رقص الباليه في باريس ثم تكونت (الاكاديمية الوطنية للرقص والموسيقى عام ١٦٦١) من قبل لويس الرابع عشر لتكون النواة الاولى لاوبرا باريس.

وفي مطلع القرن الثامن عشر بدأ فن الباليه يغير مساره التقليدي اذ اكتسب الراقصون حرية ادائية في حركاتهم واصبحوا يستخدمون مساحة المسرح لتلوين ايقاعاتهم الجسدية.. ودرجوا على ارتداء ثياب خفيفة وموشاة باحذية مسطحة واستخدموا رؤوس اصابعهم للوقوف عليها.

واجمع الباحثون ان الثورة الفرنسية هي التي اصلحت فن الباليه ورغته، بل صقلت افكاره وجعلته احدى وسائل تدعيم تأثيرها الفكري والروحي بين الناس: «الباليه الجيد هو ما يعطي صورة حية للقصص ولطباع الناس بحيث تصل الى روح المشاهدين خلال عيونهم».

وفي روسيا اكتسب فن الباليه صياغة ومفهوما جديدا تماشى مع الرومانسية كاتجاه وشكل في الادب والفنون عموما واكتسبت روسيا شهرة فنية عالمية لارتقاء فن الباليه وتأسيس المدرسة الروسية الغنائية في فترة اعتلاء بطرس الاكبر عرش الحكم في روسيا فشيد اول مسرح روسي في الساحة الحمراء الذي اصبح مركزا هاما للموسيقيين الاجانب من ايطاليين وفرنسيين ثم جاءت الامبراطورة آن اكاديمية الباليه الروسي التي لا تزال قائمة حتى الان.

ووصلت الباليه الروسية اثناء حكم كاترين العظمى الى ارقى مراحل تطورها الفني وفي تهذيب وبناء واثبات قابلياتها الجديدة. وشقت الموسيقى الروسية طريقها بتقدم مزدهر وباتجاه سياسي في البلاط الروسي الذي كانت تدار فيه المجالس الفنية الخلاقة وجمعت الرقص والتمثيل والموسيقى.

اصبح فن الباليه الروسي اقرب الى الواقعية ووصل مديات الفنون الراقية المتطورة التي تعبر عن الانسان والطبيعة، ليتطور مع اوائل القرن التاسع عشر بشكل متواز في الموسيقى الوطنية الروسية الشعبية.

وفي القرن العشرين صار فن الباليه احدى مميزات الفنون السوفياتية (اثناء ظهور الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩١٧ وحتى انهياره عام ١٩٩٠).

ومن تراث عميق وتقاليد مكتسبة بقوة كهذه تأتي الى جرش فرقة (باليه الكرملين) التي تشكلت في روسيا عام ١٩٩٠ لتقدم رؤية جديدة لكل تقاليد هذا الفن الرفيع، وهي تحاول ان في الوقت ذاته ان تكون حريصة على اظهار القوالب الاصيلة لفن الباليه.

تشايكوفسكي (١٨٤٠ - ١٨٩٣): عبقري الباليه الروسية

ستشهد اعمدة جرش وهياكل الحضارة الراسخة على ارضها سحرا من نوع خاص سحر باليه (بحيرة البجع) التي ابدع موسيقاها بيتر ايليش تشايكوفسكي والذي يعتبر باني الموسيقى الروسية الكلاسيكية في السيمفونية والباليه.

ولغة تشايكوفسكي الموسيقية هي ذات الصياغة الروسية البحتة لكنها موضحة بلغة عالمية ومرسلة الى اقوام الكوكب الارضي (وهي سهلة مبنية بشكل واضح وصادرة عن فنان مرهف الحس متقلب المزاج .. مزج ما بين العاطفة والتبرم من الحياة التي قضاها بين توترات لا تنتهي من حياته الشخصية ومجتمعه».

واذا كانت اعمال تشايكوفسكي الشهيرة للاوركسترا: السيمفونيات واعمال الكونشرتو والمتنوعات اللحنية تشير لبراعته فان اعماله الاوبرالية لا تقل عن هذا المعنى كذلك اعماله للباليه المتضمنة (باليه الحسناء الراقدة وباليه كسارة البندق وباليه بحيرة البجع ذات الفصول الاربعة وقدمت بشكل متكامل عام ١٨٩٥ اي بعد وفاة تشايكوفسكي بعامين وعلى مسرح مارينسكي بمدينة بطرسبورغ».



من بطرسبورغ ١٨٩٥ الى جرش ١٩٩٩

تعتبر «بحيرة البجع» من اهم عروض الباليه في العالم كتبها، تشايكوفسكي عام ١٨٧٥ وهي تحكي قصة الاميرة اوديت التي يسحرها (روتبارت) الشرير وصديقاتها فيحولهن الى مجموعة من البجع الحائرات الخائفات اما الشرط الوحيد للتخلص من هذا السحر الشيطاني فهوالموعد مع حب ابدي يبدو مخلصا لهن ويعود بهن الى جمالهن الانساني وملامحهن التي يعرفن بها.

ثلاث نهايات مختلفة اعتادت عروض الباليه السوفياتية سابقا والروسية (حاليا) ان تعتمدها في معالجتها المعاصرة لباليه بحيرة البجع ومنها ما ستقدمه في عرضها فرقة باليه (الكرملين) في جرش ١٩٩٩.

اندريه بتروف مصمم رقصات الفرقة ومديرها الفني يشير الى انه سيعتمد عرضا كلاسيكيا نوعا ما قدمت على ضوئه «بحيرة البجع» عام ١٩٥٦ في مسرح البولشوي الشهير بموسكو، ويرى انه سيشكل مفاجأة فنية تميز الفرقة وعروضها دون ان ينسى التأكيد على ان جرش التاريخ والحضارة كموقع ومعنى يمكن ان تضيف للعرض المقبل للباليه الشهيرة مذاقا وملمحا مختلفا.

البحث عن كنز تحت انقاض منزل مهدوم
مأساة الجنوب اللبناني «عالدكة»





من مسرحية عالدكة

كان لسماعين ولم [illegible] الجنوبية الى قريتها [illegible] مدمرا بفعل القصف الاسرائيلي [illegible] تصور المنزل [illegible] رومانية اكتشفت في ارض المنزل وفضلا عن [illegible] قريبة من موقعها في احد جدرانه.

وينطلق الطمع [illegible] الطامعين بهذه الآثار المكتشفة [illegible] بالثراء [illegible] فكرة مسرحية «فوق الدكة» التي تعرض حاليا في بيروت، وهي من اعداد منير كسرواني وبطولته [illegible] والاخراج لبرج فزليان.

عالج الكسرواني الموضوع [illegible] قرية تدعى «البيسية» في جنوب لبنان [illegible] فلاحا يكدح في الارض، وقد استوحى هذا العمل من خبر قرأه في جريدة «السفير» يقول ان [illegible] تحركا من اجل الحفاظ على الآثار، كما [illegible] شيء من مسرحية للكاتب [illegible] ستراتييف وهي بعنوان «حمام روماني» من هذا النسيج الفني والتجربة المسرحية، والحياتية التي شهدت طفولته استوحى هذه المسرحية التي بنت نوعا من الضحك المرير، على واقع مؤلم يقدم بصورة كوميدية، ليكشف وعبر الضحك البشر القادرين على التحول الى وحوش كاسرة من اجل مطامع صغيرة متناسية القضية الاكبر وهي البيت الذي هدمته الغارة الاسرائيلية.

منير كسرواني خريج معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية عام ١٩٧٧، الف مسرحه الخاص وفرقته بعد ان عمل طويلا مع ريمون جبارة والاخوين رحباني، قدم عدة مسرحيات ناقدة وناجحة حتى في زمن الحرب اللبنانية منها مسرحية «عالجبلين» لم ١٩٧٤ و«شربل» للاخوين رحباني و«لبناني رغم كل شيء» و«الشخص» علم ١٩٨٢، و«سماعين بالطاقة» ١٩٩١ و«انا وعرقي والفيديو» ١٩٩٣، و«وزارة للهوارة» ١٩٩٦، ويشترك حاليا كممثل في فيلم سينمائي بعنوان «ما وراء الخطوط» وهو انتاج لبناني فرنسي، كما يشارك كعازف في الامسيات الموسيقية.

المطربة مارغو قصار تؤيد فكرة الفنان الشامل ولا تستعجل الشهرة!

عمان - الرأي - من اين تبدأ مع المطربة مارغو قصار ومن اي المحطات؟ تقول المطربة اللبنانية الشابة التي وصلت عمان في زيارة عمل:

نبدأ من وعيي على الحياة، وقت كنت طفلة احببت الفن والغناء وكانت امنيتي ان اصبح مطربة كنت اجمع الاطفال من اقراني واغني لهم، وكانت المحطة الابرز بالنسبة لي هي المدرسة، حيث كنت اشارك في حفلات المدرسة وامثل ايضا، فالمدرسة هي التي تظهر موهبة الانسان، وما يمكن ان يكون عليه في المستقبل.

كيف كان شعورك في اول حفلة؟

- اتذكر انها كانت حفلة اقيمت في «مقدوشة» احدى ضواحي مدينة صيدا، وكان عمري انذاك ١٥ سنة، ولاقيت استحسانا، حين قدمت الوان الطرب لعبد الوهاب ووردة وام كلثوم وسعاد محمد وفايزة احمد.. وربما كانت الاغنية التي اشتهرت بها هي الاغنية الوطنية «ارزك يا لبنان» لحن وجدي شيا.

ماذا اضفت للموهبة لتطوير قدراتك الفنية؟

- تعرفت على الوسط الفني ثم انتقلت الى دراسة الموسيقى بدأت بالبيانو ثم دراسة العود عند فؤاد عواد، الذي درست على يديه ماجدة الرومي ونجوى كرم، ودرست كذلك الصوت والغناء الشرقي.

كيف ترين اهمية الثقافة الموسيقية للمطرب؟

- الموهبة اساس كل شيء، ضروري تعويد الاذن الموسيقية، وهذا يأتي من خلال الدراسة ومن خلال الحفلات، وأنا تلميذة مخلصة لنصيحة استاذي زكي ناصيف الذي نصحني بسماع كبار المطربين.

وماذا عن البوماتك؟

- احتوى اول البوم على (٧) اغنيات، واشتهرت منها اغنية بلحن خليجي «يا حي الله» وغيرها وكان الالبوم الثاني يحتوي على (٧) اغاني «لا تقول اني احبك» «انته ما بتشبه حداء «الموعد بكره»، وهو البوم يجمع بين اللهجة اللبنانية والمصرية والخليجية، لقناعتي ان المطلوب هو التنويع وتقديم الكلمة بلهجات مختلفة يوسع قاعدة انتشار المطرب ويكشف عن قدرات المطرب.

ولكن لماذا الغناء باللهجات؟

- اعتقد ان ذلك يؤكد فكرة الفنان الشامل الذي يقدم اللحن والكلمة والاحساس بكل الالوان.

وعن المشاركات؟

- شاركت في مهرجانات لبنانية عديدة، وفي مهرجان السويداء في سوريا مع صباح فخري واصالة.. واتطلع للمشاركة في مهرجان جرش لسمعته الطيبة.

هل تستعجلين الشهرة؟

- لا ابدا ويدل على ذلك انني آخذ وقتا طويلا في اختيار الكلمات واللحن، واعرف ان من يظهر سريعا يحترق سريعا، وانا لم استند الى مؤسسة ترعاني وما اقوم به هو بجهدي الشخصي ودعم اهلي والوقت كفيل بالنجاح.

كثير من المطربات ذهبن الى التمثيل هي تفكرين بذلك؟

- اعتقد ان الحديث في ذلك مبكرا، والتركيز على طريقة واسلوب وخيار واحد هو الافضل، وانا اؤمن بالخطوة خطوة وفكرة التمثيل واردة، ولكن حتى الان اجلت الموضوع رغم وجود عروض. ومع انني احب ان يكون الفنان شاملا مثل المطربة صباح، وليد توفيق لكن لا استعجل الامور.

من هو مثلك من مطربي لبنان والعرب؟

- كل فنان استطاع أن ينجح ويسجل حضورا هو مثلي بغض النظر عن الاسماء، وكل الذين سبقونا عانوا وناضلوا وكافحوا لتثبيت اسمائهم في عالم النجومية.. اليوم الفنان يصعد بسرعة ويحترق بسرعة..

وماذا يقرأ المطرب؟

- احب قراءة كل شيء، الفنان يجب ان يكون مثقفا.. وانا اقرأ لجبران واحب الشعر.. واعتقد ان الحياة مدرسة ومن الضروري ان يحسن الانسان التعامل معها، ومع ادوات عمله لاختيار الكلمات واللحن والتعامل مع الاخرين.

هل تكتبين كلمات اغانيك؟

- لا.. انا لا اتقن نظم الشعر ولكن قد املك الفكرة واعطيها للشاعر، ثم ان لكل انسان عمله.. انا املك الصوت والاحساس بالكلمة ولكن الشاعر يملك الكلمة والاحساس بالصوت وهكذا يكون التعاون في الابداع.

صالح حمدوني.. مفتون بالضوء يرسم بالاشعة

■ جعفر العقيلي

تستهويه المشاهد الطارئة، وتستفزه اللقطات اللوحية، تلك التي لا تتكرر، اذ تحدث مرة واحدة، وتغيب في اقل من لحظة، ليكون لها طعم الذكرى، ولون الحياة. ولكنه بحاسة الفنان - يبادر الى اصطيادها بصنارته / الكاميرا وكأنه يعرف انها لن تعود، ويحنطها على الورق، ورق صقيل ناعم، ملون او غير ملون، انها الصور.. جواز سفرنا الى الذكريات، تلك التي كلما اخرجناها من قمقم ادراجنا، عادت اليها الروح، واستردت انفاسها، والوانها، وتلقائيتها الاليفة / الموحشة هي لعبة الظل والضوء لعبة الكتابة بالعين، والرسم بالاشعة اللامرئية، التي اجادها الفنان «صالح حمدوني»، فخصص لها معرضه الاول «تجربة اولى في الكتابة بالضوء» في العام قبل الماضي، ونشر الكثير من لقطاته في الصحف والمجلات.

بدأت علاقة «صالح حمدوني» بالضوء، بعد ان خاض تجربة قصيرة في الفن التشكيلي، عبأته بمجموعة من التصورات الشكلية والتراكيب، حيث شعر بعجزه عن تنفيذها بالرسم، فكانت الكاميرا اداته التي حققت هذه التصورات والتكوينات، ومنذ ذلك الوقت، وصالح يخضع لسطوة الضوء، وتجلياته ويبحث عن صياغات متعددة له في الزمان والمكان.

يقول صالح: «للضوء فتنته، يقبض عليك من ضلوعك، يسرقك ليعلمك قول ما اعجزك الضوء انسياب هادئ في السر وبوح / كتابة الضوء ليس تخيلا او ترجمة للحقيقي فقط، انه ايضا تأثر ورسم، شيء ما يختزل الحقيقي مباشرة، مثل طبعة القدم، او قناع الموت».

ويضيف متحدثا عن اسلوبه في التصوير: «تجربتي في التصوير الفوتوغرافي، على قصرها النسبي كانت مكثفة، ركزت فيها على الابيض والاسود في مختلف الموضوعات، وتحديدا الانسانية منها. بينما في التصوير الملون فكانت تجريبية في الغالب، وتبحث عن موضوعات وعلاقات جديدة».

وعن الطقوس التي يمارسها اثناء التصوير يقول: «لا طقوس خاصة في التصوير بالنسبة لي، اذ يكون الامر معدا قبل وقت، احمل عدتي واذهب الى مكان محدد مسبقا وان لم يكن. فالصدفة تجمعني بالمكان، وابدأ عناء اللقطات..

التقاط صور محددة مسبقا في التكوين والافكار والمكان، يتطلب عناء اقل بكثير من ذلك الذي يحدث عند التعامل مع لقطات تجدها صدفة، وتبدأ التعاطي معها ضمن ظروف مشحونة بكل ما تحتويه للتناقضات: الافكار، والتقنيات، الناس، والخوف من الاخفاق، كل هذا يشحن اللقطة واجواءها، التي تتحول الى لحظة «نووية» مطلوب انجازها بدقة وهدوء متناهين، في هذه اللحظة تنعدم الاشياء حولي.



خلال التصوير، اذا جاز ان يكون ذلك طقس، أحب ان اكون وحدي، بعد ان اكون قد حققت حالة من الالفة مع المكان الذي انا فيه.. وهذا ضروري كما ارى..».

صالح حمدوني، منشغل الآن بتحديد هوية معرضه الثاني خصوصا وان لديه مجموعة كبيرة من الصور التي انجزها في الفترة السابقة في موضوعات انسانية مختلفة، وعلى الصعيد الشخصي فان انشغالاته في العمل تأخذ النصيب الاكبر من وقته، وهو، بالرغم من ذلك كله، يأمل ان يحقق من عمله ما يمكنه من انجاز مشاريعه الفوتوغرافية الطموحة.





عيون الأدب

مدينة لا تثبت على ازدهار

من رواية حارث المياه لهدى بركات

كان جدي يقول: ان مدينة بيروت [illegible] لا تثبت على ازدهار [illegible] ثبت في ايام الاشوريين والفرس وحقبة الاسكندر وبقيت خرابا [illegible] خمسة وسبعين عاما [illegible] اسم ابنته جوليا فيلكس، وفي عهدها بنيت مدرسة الشريعة العظيمة التي ازدانت عظمة في عهد اسكندر سفيروس اذ عززتها مئات المدارس الصغيرة، وحين راح نجمها يشع وسميت مرضعة الفقه، ضربها الزلزال وقلب ارضها قلبا. واثر حروب الردة ومقاتلي معاوية ثم يزيد بن ابي سفيان استتب الامن فيها حتى اواخر القرن التاسع حيث تولاها الامير نعمان بن عامر الارسلاني الذي حصن سورها وقلعتها فتوافد اليها القضاة والائمة والتجار الى ان ضربها زلزال عظيم آخر، وبقيت الحروب المتعاقبة تهزها بين فترة واخرى دون ان تهدها ولكن دون ان تترك لبنيانها ان يزدهر ولتجارتها ان تنشط، وحاصرها ملك الافرنج بلدوين في عهد سعد الدولة الطواشي التي اقتلع بلاطها خوفا من ان يصدق المنجمون الذين حذروه من انزلاق فرسه وموته بذلك. لكن من مات في بيروت كان بلدوين نفسه قبل ان يحاصرها صلاح الدين الايوبي وينهب فيها ما تركه حصار بلدوين وحصار الاسطول المصري فيقطع كرومها وزيتونها ويهد عمرانها.

ويقول جدي.. ان العمران عاد الى المدينة خلال اقل من عشرين سنة قبل ان يضربها الطاعون ويزهق ارواح اهلها ممن لم يعمدوا الى الهرب، وحين تطهرت الارض عاد اليها من غادرها، ثم عمرت ورجعت الى حال من الازدهار جعل ملك البندقية يقصدها للتنزه مع جماعة من اتباعه واصحابه، واستاء اهل المدينة من سلوك الامير العنجهي فكمنوا له ولمرافقيه، وقتله بالحيلة شيخ اعمى، ولما وصلت الاخبار الى ملك البندقية جهز للانتقام مراكب حربية ضخمة عديدة وارسلها الى الشاطىء فضربته ودخلت العساكر الى بيروت فاحرقتها ونهبتها، وقتلت كل من لم يهرب من اهلها، وبقيت المدينة خربة لمدة طويلة.

أطفال العرب .. اي مصير؟

مطاردون بالعنف والتهجير وفقدان الاستقرار

■ حسين نشوان

تعرض الوطن العربي عبر العقود الثلاثة الماضية الى العديد من الحروب، وكانت نكبة الخامس من حزيران بمثابة الزلزال الذي هز كيان الامة العربية وانعكس على كل فرد فيها.

وفي التقرير الذي اعدته غراكا ماشيل مستشارة الامين العام للامم المتحدة اوضحت فيه ان ٩٠٪ من ضحايا الحروب هم من الاطفال.

وان ملايين من الاطفال يزجون في نزاعات ليسوا كمشاهدين وانما كاهداف للنزاعات، وابرز التقرير نحو ١٠٠ الف طفل يموتون سنويا بسبب الامراض والحروب والاعتداءات والفقر والكوارث.

وعلى مدار اجيال ثلاثة كانت الحروب والنزاعات التي شملت جل البلاد العربية تحمل في غير صالح الطفولة والاجيال بصورة مباشرة وغير مباشرة ادت معها الى تشويه البنى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال امتصاصها لقدر كبير من القدرات التي يمكن ان توظف تنمويا.

فضلا عن التأثيرات المباشرة التي تجيء من الموت والاصابات وتفكك العائلة والتهجير وتدمير الممتلكات وتعطيل التعليم والحياة اضافة الى ما تخلفه من مشاعر الاضطراب والخوف والشعور بانعدام الاستقرار والامن.

وعند رصدنا للخبرات التي خلفتها الحروب والنزاعات على الطفل العربي نجد ان خبرات الكوارث تنتقل في المجتمعات لتشكل حكاياتها واساطيرها وقيمها واعرافها وسلوكها، وهي ايضا لها ثمنها الذي يحصل مستقبلا في صورة الاجيال الذين يدفعون ضريبة الحرب.

وبالرغم من قلة الدراسات التي تعنى بآثار الحرب على الاطفال العرب وبالتالي ايجاد استراتيجيات علاجية للاثار البدنية والنفسية والاجتماعية فان الورقة هذه على الاقل تحاول القاء الضوء على المشكلة بابعادها المختلفة واثارها على الطفل، الذي يشكل نسبة ٤٢٪ من السكان في الوطن العربي وهي نسبة عالية اذا ما قورنت بالارقام العالمية.



واذا استعرضنا خارطة الوطن العربي سنجد وعلى مدى ثلاثة عقود ماضية العديد من بؤر الانفجار والحروب والنزاعات التي لم تنج منها دولة عربية، ابتداء من مصر ومرورا بفلسطين وليبيا والسودان والجزائر ولبنان وسوريا.. والكويت والعراق وانتهاء باليمن.

وكان لهذه النزاعات انعكاساتها العامة والخاصة ونحن سنتناول الحالات المتعلقة بالفرد والمرتبطة بالمواقف العنيفة التي يتعرض لها الاطفال والتي تظهر لاحقا في صورة اضطرابات مختلفة وقلق وخوف ومواقف عدوانية وعنف واعاقات بدنية ونفسية.

ومن هذه المواقف:

– فقدان احد افراد العائلة: في دراسة لسيليفا منصور على عينة مكونة من ٧٢٢ عائلة بينت ان ٥ر٧ من افراد العينة فقد احد افراد عائلة بما يعنيه ذلك من حرمان ممزوج بالفاجعة، وفقدان مصدر المعيشة الذي يؤدي الى دخول الطفل في معترك الحياة مبكرا وتحمل مسؤولية العائلة كما في العراق ولبنان وغالبا ما يكون العمل في مهمة وضيعة كبيع الصحف او العمل في الورشات، وهي ما تجعل بيئة تربية الطفل هي الشارع بما يتقل من امراض الانزلاق الى المحضورات، هذه المسؤولية غالبا ما تكون على حساب انتظام الطفل في المدرسة والتعليم.

– مشاهدات العنف: يشكل العنف احد المظاهر اليومية التي يشاهدها الطفل في حياته اليومية او عبر الاجهزة المرئية والمقروءة والمسموعة، في فلسطين والجزائر ولبنان والعراق وتدل الدراسات ان ٩٤٪ من الاطفال شاهدوا او تعرضوا لمواقف عنيفة وهو ما يصيب الطفل بحالة من القلق وتأنيب الضمير والحزن الشديد، والاخطر من ذلك هو اعتقاده ان الحياة تسير وفق هذا القانون.

– الاصابات والاعاقات: غالبا ما يدفع الطفل ثمن الحروب والنزاعات من خلال المرض والاعاقة، ففي العراق هناك ٤ – ٥ ملايين طفل معرضون للموت بسبب الحصار، وفي فلسطين هناك ٥٠ – ٦٠ الف طفل تعرضوا للاصابة منهم ١٣ الف معاق خلال فترة الانتفاضة. وان طفلا من بين كل مائة طفل لبناني تعرض للاصابة.

– التهجير والطرد: مع تفجر كل نزاع هنالك هجرة وطرد ونزوح وهي حالة اصبحت مألوفة بشكل يومي، تعرض لها ابناء فلسطين، العراق، الجزائر، لبنان، الكويت، بما ينعكس ذلك على فقدان الاستقرار والامن وانقطاع التعليم والعمل لرب الاسرة والانتقال غالبا الى شروط معيشية اقل وفقدان الاملاك واحيانا افتراق الاطفال القسري عن الاهل.

وهذا كان له العديد من الانعكاسات على حياة الطفل وبالتالي المستقبل الذي يشكل عماده الطفل حيث، ارتفعت نسبة التسرب من المدارس بسبب الهجرات وفقدان الاب وفقدان الاملاك ومصادر الدخل، دفعت العديد من الاطفال للعمل في شروط بائسة او الى الشوارع لتبرز ظاهرة اطفال الشوارع وارتفاع نسبة الامية، وانزلاق الاطفال الى سلوكات تعاطي المخدرات بانواعها، وتشبعهم بالسلوكات العنيفة والعدوانية.

وتعرضهم للمرض والاضطرابات النفسية حيث عاش خمس اطفال لبنان من الامراض واشتكى ١ / ٧ من الاطفال اللبنانيين من الاضطرابات النفسية وان ٨٠ر يعانون من الامراض السايكوسوماتية او العضوية. وان ٩ر٨ من اطفال بيروت عانوا من عارض نفسي مقابل ٨ر١٤ في الضواحي الجنوبية.

ان هذه نظرة العجلى الى واقع الطفل العربي تبين رأس جبل الجليد، لمعاناة اكثر عمقا واكثر اتساعا.

نصف عدد لاجئي العالم من الأطفال

الاستيقاظ من الحلم المسمى وطن!

■ ترجمة: موفق ملكاوي

عمرها سبع سنوات وحيدة تقف في منتصف المخيم الذي اعد في «رواندا» لاستقبال اللاجئين «البوروندين» الذين تغص بهم جنبات تلك المخيم. بعضهم مشغول بتثبيت الخيام. وبعضهم الاخر يمرون جيئة وذهابا بحثا عن الطعام والشراب. ولكن «نيكول» تبقى واقفة في مكانها بلا حراك ولا كلام.. حتى بلا بكاء.

ان «نيكول» تعيش في ظلام دامس بعد ما فقدت بصرها فقد تلقت ضربة قوية من ساطور حاد على رأسها، افقدها نعمة البصر الى الابد. وكان اخر شيء استطاعت ابصاره في هذه الحياة هو بقايا جثتي والديها اللذين تم قتلهما وتقطيعهما امام عينيها. الجيران الطيبون اخذوا «نيكول» معهم عند هروبهم من جحيم الحرب، وساعدوها على عبور الحدود الى «رواندا» ولكن وفي ظلام الليل، اضاعت «نيكول» حتى اولئك الجيران الطيبين.

ان حالة «نيكول» ليست بالحالة الفريدة حيث ان حوالي نصف عدد اللاجئين في العالم هم من الاطفال ولا احد يعرف بالضبط كم هو عدد الاطفال الذين يعيشون بلا عائلاتهم في المفوضية العليا للاجئين: «انها تجربة مخيفة بحد ذاتها بالنسبة للطفل، ان يضطر الى الهرب من موطنه الى ارض غريبة حيث يتملكه الشعور بانه فقد كل شيء كان قد اعتاده في السابق، فقد الاصدقاء والجيران والمدرسة وتلك الاشياء الاخرى التي كانت تشعره بالراحة والامان، وتعطي لحياته معنى جميلا وثقة بالمستقبل». وتضيف السيدة سكاتفيلد: «عندما يفقد الطفل ابويه خلال الحروب واحداث العنف تلك، ويضطر للهرب الى ارض غريبة ليحيا هناك كلاجىء مع غيره من اللاجئين فان الامر يعتبر بمثابة الكارثة بالنسبة له».

في معظم المخيمات في العالم، هناك الآلاف من الاطفال على شاكلة «نيكول» اطفال صغار السن يتجولون في المخيمات بلا هدف ولا امل في المستقبل او يختبئون في زوايا الخيام، بانتظار قادم ما يأتي لمساعدتهم، وليحضر لهم الطعام والرعاية. الممرضة تزور «نيكول» بين الفينة والفينة ولكن ما الذي يمكن صنعه بعد؟!

هناك الكثير الكثير من اللاجئين ولا يوجد سوى عدد قليل من الاطباء والممرضات لرعايتهم!!

انها مأساة الاستيقاظ من الحلم المسمى «وطن» حين يصحو الانسان على نفسه واذا به قد اصبح لاجئا فوق تراب غريب. تخيل ذلك: تعيش حياتك بسعادة وسلام، منزل جميل عائلة، جيران طيبون، اصدقاء، تخطط كل شيء وتعد المشاريع لمستقبلك.. ولكن فجأة وبلا سابق انذار يتغير عالمك بأكمله.. انها الحرب.. الحرب التي لا تبقي ولا تذر.. عندما تكتشف ان كل شيء لم يعد مفهوما، وان الامور قد اختلطت ببعضها، واذا كنت محظوظا بما فيه الكفاية، فانك عندها تستطيع فقط ان تتجنب الوقوع في الموت. لتهرب وتجتاز الحدود الى بلد ما لتعيش وحيدا في بلد ما .. تعيش فيه كلاجىء.





هكذا وجدت «نيكول» نفسها، وهكذا وجد ملايين الاشخاص انفسهم، انها المأساة الحقيقية للاستيقاظ من حلم جميل، اسمه «الوطن».

عن مجلة «ReFugees»



حديث صريح لوزير فرنسي

ساسة وإعلاميون يستغلون قضايا اللاجئين لأغراض استعراضية!

– في الملتقى الذي نظمته اللجنة الدولية بجامعة السوربون – باريس في شباط ١٩٩٩، كان حديث برنارد كوشنير وزير التعاون الفرنسي الأسبق شديد اللهجة، وضع النقاط على الحروف بشكل صريح وجاد، إذ اشار الى ان العالم لم يشهد أبدا مثل هذا القدر من الحروب والمذابح، ولم يحدث ان اصابته أبدا هذه الحالة من العجز.

وكان برنار يتحدث حول اوضاع اللاجئين في العالم محملا العالم الغربي مسؤولياته ومدينا استغلال وسائل الاعلام لهؤلاء الضحايا لخلق ابطاله. فقال في الحديث الذي نشرته مجلة «الإنساني» الصادرة عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر: «تعودنا الآن في الغرب، بعد مشاهدة هذه العروض التلفزيونية ان يتسلل استرخاء الضمير لأنفسنا، وأن نقفل الباب على مشاعرنا، لكن تلك يحدث بعد ان تنحفر في ذاكرتنا الوجوه التعسة التي نشاهدها.

هؤلاء الناس هم بطبيعة الحال ضحايا عدم اكتراثنا وابتذال البؤس! نحن نشاهد مآسيهم ثم نشرع في البحث عن الأبطال. لا بد لنا من ضحايا لنتأثر، ومن ابطال لكي ننفعل، سواء كانوا ابطال كرة قدم او كتابا او رجال فضاء.

في هذه الحالة تحديدا، وكرد على عدم اكتراثنا وانانيتنا، ظهر نوع جديد من الأبطال، هو البطل الإنساني الاستعراضي، انه يرتدي غالبا رداء شبيها برداء الجند او رداء الطبيب، وقد طلى ابواب الحافلة التي يستقلها بعلم صليب أحمر او اية اشارة تدل على منظمة دولية، ويراه الناس بطلا. وقد شهدنا في الاونة الأخيرة تشكل ثلاثي مكون من متفرج التلفزيون والضحية والإنساني، صاروا هم القاعدة والأساس للمغامرة الجديدة، التي راحت ترعاها بحماس وسائل الاعلام وكذلك السياسيون.

فمن هذه الصور تتولد قمة الإنفعال. وكما هو الحال مع العمل الدرامي المحكم الصنع، تجد الكارثة علاجها، ويتم تشريع الحرب ضد الشر من قبل الخير لكننا وجدنا في هذا الثالوث المثالي بداية تدخل السياسة. فالمحن الشديدة التي ظهرت على التلفزيون بعد ان كانت بعيدة عنا تعمل الان على اخفاء البؤس المحلي واليومي. فكيف يمكن لنا ان نولي اهتماما لمشكلات بؤسنا اليومي عندما نرى بوضوح ان الإنسانية تعاني على هذا النحو؟

والسياسة في مساعدتها للإنساني تستخدمه لكي يكون متحدثا رسميا باسم رباعي جديد تكون من متفرج التلفزيون والإنساني والإعلامي والسياسي. وهو رباعي غامض تلتبس فيه الادوار يمكن للإنساني ان يتحول الى سياسي، فقد يتصادف ان يكون هذا الإنساني وزيرا او نائبا. وبتأكيده على خلفيته كبطل يصبح بطلا نموذجيا، فهو الذي يضمن الإحترام للحكومات!!.



لاجئوا العالم



يقول الوزير الفرنسي معلقا على هذه الصورة التي شرحها «اهي ارادة السعي لخدمة مثال نبيل؟ ام ارادة التلاعب؟؟ هذا سؤال تصعب الإجابة عليه، بما ان اطراف الرباعي المشار اليه يتشابكون بطريقة مبهمة، فإنقاذ هذا الطفل الذي يموت من الجوع في سيراليون، عمل جدير بالثناء، ولكن لماذا ننسى ذلك الذي يموت من الحصبة بعيدا عن الحرب، وبعيدا عن الكاميرا؟ وهل هناك معاناة تستحق الإهتمام اكثر من غيرها.

لقد وقع متفرجو التلفزيون في الغش عندما عرضوا لمساعدة الضحايا، ووقع الأنسانيون في الغش في خطاباتهم، وقام الساسة بالغش لتحسين صورهم الانتخابية، فراحوا يخرجون السيناريوهات الانسانية التي اتقنوها والتي يلعبون فيها ادوار الأبطال. لقد حان الوقت لقول الحقيقة حول هؤلاء ولاستيضاح علاقتهم الغربية وشراكتهم في المصالح، ونفاقهم المقزز. ويجب ان لا نسمح باستخدام الأعمال الإنسانية الجديرة بالثناء في اغراض لا تليق بها.

فضائيات

البرامج حسب توقيت غرينتش

القناة العربية الأردنية

٠٠ر٦ القرآن الكريم
٣٠ر٦ فترة الاطفال
٠٠ر٧ يسعد صباحك
٠٠ر٩ شعائر خطبة وصلاة الجمعة – المسلسل الديني – من قصص السيرة – ابتهالات دينية – حديث الشعراوي
٠٠ر١١ المجلة الرياضية الاسبوعية
٠٠ر١٣ نشرة الاخبار
١٥ر١٣ جدي العزيز شكرا
٤٥ر١٣ تمثيلية محلية
٠٠ر١٥ اهلا بكم
٠٠ر١٦ من تراث الريف والبادية
٣٠ر١٦ عادات وتقاليد
٠٠ر١٧ نحو القمة
٠٠ر١٨ ستون دقيقة
٠٠ر١٩ المسلسل الاجتماعي
[illegible]ر١٩ فن وشعر وموسيقى
٣٠ر١٩ مدينة وتاريخ
٠٠ر٢٠ خليك معنا
٠٠ر٢١ نشرة الاخبار الاخيرة
١٥ر٢١ الفضائية في اسبوع
٤٥ر٢٢ فرسان الكلمة
٠٠ر٢٣ متاهة

ORBIT / قناة الافلام

٥٠ر١٢ لهاليبو (نعيمة عاكف / شكري سرحان) غنائي
٥٠ر٤ معركة الحياة (حسين صدقي – سميحة توفيق) اجتماعي – درامي
٠٠ر٨ اقتل مراتي ولك تحياتي (سمير غانم / سماح انور / سمير صبري) كوميدي
٤٠ر١٠ مصري في لبنان (كمال الشناوي / ليلى مراد) رومانسي – غنائي
٠٠ر١٢ الملك لله (الهام شاهين – هشام عبد الحميد) اجتماعي – درامي
٠٠ر١٤ المنتقمون (ميرفت امين / عزت العلايلي / فاروق الفيشاوي) حركة
٥٠ر١٥ عصفور من الشرق (نور الشريف / سعاد حسني بمشاركة خاصة من الكاتب توفيق الحكيم) خيالي
٣٥ر١٧ تجارة السموم (ابو بكر عزت – رجاء الجداوي – وائل نور) اجتماعي درامي
٤٠ر١٩ برامج
١٥ر٢٠ الاوغاد (فاروق الفيشاوي – بوسي) اجتماعي درامي
٣٠ر٢٢ نافذة على السينماءات العربية .. ليلة السنوات العشر (رؤوف بن عمور / ستية عمار) سياسي درامي
٠٠ر٠٠ الملك لله (الهام شاهين – هشام عبد الحميد) اجتماعي – درامي
٥٠ر٠١ المنتقمون (ميرفت امين / عزت العلايلي / فاروق الفيشاوي) حركة

MBC

٠٠ر٠٠ فيلم اجنبي
٥٥ر٠١ منوعات غنائية
٠٠ر٠٣ افلام متحركة
٥٥ر٠٣ القرآن الكريم
٠٠ر٠٧ القرآن الكريم
٠٥ر٠٧ دين ودنيا
١٥ر٠٧ برامج اطفال
١٥ر٠٩ حديث الجمعة
٣٠ر٠٩ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
١٥ر١٠ بالهنا والشفا
٤٥ر١٠ منوعات غنائية
٠٠ر١١ تمثيلية تلفزيونية – القلوب عند بعضها
٠٠ر١٢ عناوين الاخبار
٠٥ر١٢ تكملة التمثيلية
٠٠ر١٣ عناوين الاخبار
٠٥ر١٤ ملفات وقضايا
٣٠ر١٤ برنامج عن كرة القدم
٠٠ر١٥ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٣٠ر١٥ الفيلم الاجنبي
٠٠ر١٧ اجندة
٠٠ر١٨ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٣٠ر١٨ استراحة الجمعة
٠٠ر٢٠ مسلسل اجنبي
٠٠ر٢١ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٣٠ر٢١ الفيلم العربي – لا يا من كنت حبيبي
٠٠ر٢٣ اجندة

قناة الجزيرة

٣٠ر٠ الاخبار
٠٠ر١ اخبار الرياضة
٣٠ر١ الاخبار
٤٠ر١ شعوب افريقيا اعادة
٣٠ر٢ الاخبار
٤٥ر٢ الاحوال الجوية
٥٠ر٢ برنامج وثائقي
٠٠ر٣ اخبار الرياضة
١٥ر٣ نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن
٣٠ر٣ الاخبار
٠٠ر٤ البراري الاميركية
٣٠ر٤ الاخبار
٣٥ر٤ عجائب الطبيعة
٠٠ر٥ اخبار الرياضة
١٠ر٥ برنامج وثائقي
٣٠ر٥ الجزيرة هذا الصباح
٣٥ر٦ الدورة الكاملة / اعادة
٣٠ر٧ الاخبار
٤٠ر٧ عصر الشعوب
٣٠ر٨ الاخبار
٤٠ر٨ من يخاف من
٣٠ر٩ الاخبار
٤٥ر٩ برنامج وثائقي
٠٥ر١٠ بين السطور
٣٠ر١٠ الاخبار
٣٥ر١٠ سري للغاية – قضايا – تحت المجهر – نقطة ساخنة
٣٠ر١١ الاخبار
٤٥ر١١ افاق
٣٠ر١٢ الجزيرة منتصف اليوم
٣٥ر١٢ برنامج وثائقي
٤٥ر١٣ مرآة الصحافة
٠٠ر١٤ زينة
٣٠ر١٤ الاخبار
٠٠ر١٥ اخبار الرياضة
١٥ر١٥ صور
٣٠ر١٥ الاخبار
٤٠ر١٥ لقاء اليوم / اعادة
٣٠ر١٦ الاخبار
٤٠ر١٦ نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن
٥٥ر١٦ الاحوال الجوية
٠٠ر١٧ اخبار الرياضة
١٥ر١٧ مرآة الصحافة
٣٠ر١٧ الاخبار
٠٥ر١٨ بين السطور
٣٠ر١٨ الاخبار
٣٥ر١٨ سري للغاية – قضايا – تحت المجهر – نقطة ساخنة
٣٠ر١٩ الاخبار
٤٥ر١٩ نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن
٠٠ر٢٠ اخبار الرياضة
٣٠ر٢٠ حصاد اليوم
٣٥ر٢١ الكوكب الاسلامي
٣٠ر٢٢ الاخبار
٤٠ر٢٢ الطبيعة الخفية
٥٠ر٢٢ بلا حدود
٣٠ر٢٣ الاخبار
٣٥ر٢٣ بلا حدود

قناة دبي الفضائية

٠٠ر٠٠ برنامج – قمم فنية
٣٥ر٠٠ برنامج قناديل
٠٠ر٠١ موجز الاخبار العربية
٠٥ر٠١ متابعة برنامج عالم الفن
٣٠ر٠١ برنامج الازياء تاريخ وحضارة
٠٠ر٠٢ برنامج التجويد المرئي
٠٠ر٠٣ نشرة الاخبار العربية
٣٠ر٠٣ المسلسل العربي اليومي
٣٠ر٠٤ برنامج شاهد عيان
٠٠ر٠٥ موجز الاخبار العربية
٠٥ر٠٥ برنامج الاصل عربي
٠٠ر٠٦ نشرة الاخبار الانجليزية
٢٥ر٠٦ Today in History
٣٠ر٠٦ برنامج حول العالم
٣٥ر٠٦ المسلسل المعرب غوادا لوبي
٣٠ر٠٧ برنامج المجلة الاوروبية الاسلامية
٠٠ر٠٨ برنامج رحلة في ديار الاسلام
٠٥ر٠٨ نقل خطبة وصلاة الجمعة
٢٠ر٠٨ تسبيحات
٣٥ر٠٨ اذان الظهر حسب توقيت دبي
٤٠ر٠٨ في مثل هذا اليوم
٠٠ر٠٩ برنامج قناديل
٤٠ر٠٩ برنامج خفيف الظل
٠٠ر١٠ موجز الاخبار العربية
٠٥ر١٠ المسلسل اليومي – عيون الحب
٠٠ر١١ الاخبار العربية العالمية
٢٠ر١١ فاصل غنائي
٣٠ر١١ برنامج في مثل هذا اليوم
٣٥ر١١ مغامرات الغرب الاميركي
٠٠ر١٢ رسوم متحركة – عبقور
٣٥ر١٢ قلعة الحيوانات والمفاجآت
٠٠ر١٣ من قصص السيرة
٢٠ر١٣ برنامج افتح يا وطني ابوابك
٠٠ر١٤ موجز الاخبار العربية
٠٥ر١٤ برنامج بانوراما السينما العالمية
٠٠ر١٥ برنامج رحلة الى ...
٠٠ر١٦ موجز الاخبار العربية
٠٥ر١٦ برنامج حوار الابناء
٠٠ر١٧ موجز الاخبار العربية
٠٥ر١٧ المسلسل العربي اليومي
٠٠ر١٨ نشرة الاخبار العالمية / حالة الطقس
٣٠ر١٨ الاخبار الرياضية
٠٠ر١٩ برنامج قضايا اسلامية
٠٠ر٢٠ المسلسل العربي
٠٠ر٢١ نشرة الاخبار العربية / حالة الطقس
٣٠ر٢١ الاخبار الرياضية
٤٥ر٢١ فاصل غنائي
٠٠ر٢٢ برنامج في مثل هذا اليوم
١٠ر٢٢ الفيلم العربي
٠٠ر٢٣ موجز الاخبار العربية
٠٥ر٢٣ متابعة الفيلم العربي

الفضائية المصرية

٠٠ر٠٠ اغنية + Promotion
٠٥ر٠٠ بطلنا نحلم – بدون رقابة
٠٥ر٠١ فيلم عربي
٠٠ر٠٢ اغاني طويلة لمطربين كبار
٠٠ر٠٢ مسلسل ديني
١٥ر٠٣ اغنية للاطفال
٢٠ر٠٣ اقوال الصحف
٣٠ر٠٣ عرض البرامج
٤٠ر٠٣ لعب عيال
٠٠ر٠٥ صباح الخير يا مصر
٠٠ر٠٧ نوجو الفضائية
١٠ر٠٨ عرض برامج
٢٠ر٠٨ اغنيات Promotion
٣٠ر٠٨ مسلسل الاطفال
٥٥ر٠٨ منوعات غنائية / Promotion
١٥ر٠٩ مسلسل عربي
٠٠ر١٠ اغنية + Promotion
٠٥ر١٠ اغنية دينية
٠٨ر١٠ اذان الظهر
١٢ر١٠ دعاء
١٥ر١٠ شعائر صلاة الجمعة
٣٥ر١٠ اغنية + Promotion
٤٠ر١٠ اول خطوة
٠٠ر١١ برنامج اخباري او رسالة
٢٠ر١١ اغنية + Promotion
٢٥ر١١ عرض برامج
٣٥ر١١ فن الاتيكيت
٠٠ر١٢ نشرة الاخبار
١٥ر١٢ من اغاني الافلام
١٥ر١٢ فيلم عربي
٢٥ر١٢ اذان العصر
٢٨ر١٣ تكملة الفيلم العربي
٠٠ر١٥ نشرة الاخبار
١٥ر١٥ اغنية + Promotion
٢٠ر١٥ عرض البرامج
٢٥ر١٥ مطار ٩٩
٤٥ر١٥ اغنية + Promotion
٥٥ر١٥ لعب عيال
١٠ر١٦ اعلانات
١٥ر١٦ المسلسل العربي
٠٠ر١٧ الكبار [illegible]
٠٠ر١٨ نشرة الاخبار
١٥ر١٨ اغنية + Promotion
٢٠ر١٨ عرض البرامج
٣٠ر١٨ موعد مع الشهرة
٥٥ر١٨ همس الانامل
٠٠ر١٩ مسابقة وعلامة
١٥ر١٩ فيلم عربي
٠٠ر٢١ نشرة الاخبار
١٥ر٢١ اغنية + Promotion
٢٠ر٢١ تحت الاضواء
١٥ر٢٢ المسلسل العربي
٠٠ر٢٣ احداث ٢٤ ساعة
٣٠ر٢٣ دين ودنيا



الاردن ببطولتي الكويت وابو ظبي الدوليتين للفروسية

المنتخب يغادر الثلاثاء

عمان - الرأي - يتوجه يوم الثلاثاء المقبل الى الكويت منتخبنا الوطني للفروسية القفز عن الحواجز للمشاركة ببطولة الكويت الدولية التي تقام على مدار يومي ١٥ و١٦ نيسان الحالي قبل ان يتوجه من هناك المنتخب الى ابو ظبي للمشاركة ببطولتها الدولية التي تقام ايام ٢٠، ٢١ و٢٢ الشهر الجاري، وتأتي المشاركة الاردنية في هاتين البطولتين الدوليتين في اطار الاستعدادات للمشاركة بدورة الحسين الرياضية التاسعة التي يستضيفها الاردن في شهر اب المقبل.

وتشكلت البعثة الاردنية برئاسة المحامي زاهر شرعب عضو مجلس اتحاد الفروسية الملكي رئيس لجنة القفز عن الحواجز والفرسان هاني البشارات، غسان قصار، حسام البهو، سنان النشاشيبي، ومنى السختيان اضافة الى اعلامي يسميه اتحاد الإعلام الرياضي حيث ستغادر الجياد الاردنية يوم غد السبت.

البطولتان يشارك فيهما عدد كبير من فرسان النخبة العربية من سوريا والسعودية ولبنان والبحرين وقطر ومصر وغيرهم.

زاهر شرعب

هاني البشارات

فحوصات الترقية للتايكواندو اليوم

عمان - الرأي - تشهد قاعة مركز الامير راشد بن الحسن اليوم الجمعة فحوصات الترقية لحملة الاحزمه السوداء حيث يقام فحص ١دان، ١ بوم الساعة التاسعة صباحا وتتألف لجنة الفحص اللجنة الاولى من فؤاد جروان رئيسا وعضوية جمال الصقور وخضر خليفه وتألفت اللجنة الثانية من طارق اللبابيدي رئيسا وعضوية معدي خليل وعلي العساف ويقام فحص ٣ دان، ٣ بوم الساعة الثالثة مساء وتألفت اللجنة الفاحصة من دير سونج رئيسا وعضوية توفيق نويصر وسامر كيال.

في اللقاء الدولي الاولمبي بكرة القدم لمنتخبنا مع لبنان

التعادل السلبي يفرض كلمتـــــه!!



القت الكرة من الحارس اللبناني قتال.. لكن حسونة الشيخ عجز عن اللحاق بها بحلق المرمى



شلباية في عملية حجز ناجحة رغم مزاحمة لاعب لبنان فيصل عنتر ومساندة زميله كريكور الوزيان

أهدر نجومنا الفرص السهله... وتكفل الحارس فتال بالبقية!

السلط - الرأي - فرض التعادل السلبي كلمته امس في اللقاء الدولي الودي الاولمبي الذي جرى بين منتخبنا والمنتخب اللبناني الشقيق على ملعب السلط وهو اللقاء الدولي الاول للفريقين استعدادا للتصفيات الرسمية لهما خلال المرحلة المقبلة.

واهدر نجومنا الفرصة تلو الاخرى على مدار الشوطين فيما تكفل الحارس اللبناني وحيد فتاله بالبقية لينقذ مرماه منها ويحفظ التعادل السلبي الذي كان هو النتيجة النهائية للقاء الذي سيتجدد في بيروت يوم ١٤ الشهر الجاري.

مثل الاردن: فلاح السلمان، هيثم سمرين، محمد زهير، حاتم عقل، حمدي سعيد، عمار الشرايره (بشار) حسونه الشيخ، انس كمال (ليث الدردور) محمود شلبايه (عصام ابو طوق) غانم حمارشه، مصطفى شحده (رأفت القاهوم).

مثل لبنان: وحيد فتاله، حسين ظاهر، امد النعماني (محمد ناصر) كريكور (قاسم ضاهر) فيصل عنتر، محمد حلاوة، ربيع ابو سقيا (حسين مصطفى) هيثم زين، عبدالله حمصي (محمد ناصر) احمد عتياني (بلال قليفل).

ادار اللقاء الدولي عمر بشتاوي وعاونه محمد عكور ومحمد عادل وانذر الحكم المدافع اللبناني فيصل عنتر للخشونه في الشوط الثاني.

هجوم متواصل!

بادر منتخبنا الاولمبي الى الهجوم وظل متواصلا بفضل حيوية شلبايه وحسونه وانس في الوسط، فكان حسونه احد نجوم المباراة الى جانب الحارس اللبناني وحيد فتاله، وجاء نمط الهجوم معتمدا على قوة وسطنا وانفتاح الطريق امام الجناحين حمدي في الميمنة وانس او محمد زهير وكان حاتم عقل يشكل حلقة مهمة في اسناد تحركات حسونه وشلباية، واضطر محمود سعد مدرب لبنان الى رقابة حسونه برقابة مزدوجة لكنه لم ينجح، فامسك نجومنا بزمام الشوط الاول ولان الارضية مبتلة فان حاتم عقل اطلق صاروخ ارض ارض رده الحارس فتالة الى ركنيه بصعوبة، ثم انفرد مصطفى شحده ومن بعده غانم وكلاهما سدد دون تركيز!

منتخب لبنان تمركز دفاعيا بنحو ٥ او ٦ مدافعين شكل حسين ظاهر ويوسف محمد هذا العمق، وكان الكابتن النعماني وفيصل عنتر يقومان بادوار مسانده للمدافعين وجاء التنفيذ بشكل رقابة فردية، وتنظيف المنطقة من اللمسة الاولى فلم يتهدد مرمى منتخبنا باي خطورة في هذا الشوط ولم يجد هيثم سمرين ومحمد زهير قلبي دفاعنا حرجا في احتواء تحركات الحمصي وعيتاني!

الفرص السهله

يبدو ان احمد ابو شيخه مدرب منتخبنا صب دشا باردا على اللاعبين فوق برودة الطقس وبالذات اهدار الفرص، فانطلق اللاعبون بقوة وفرضوا كلمتهم على نصف الساعة الاول من الشوط الثاني، وفيه اصبح الانطلاق من الاطراف افضل خاصة مع اشتراك ليث وضاعت ٣ فرص سهله اثنتين انفرد فيهما غانم ومصطفى شحده تماما والثالثة فوت فيها شلباية الكرة لغانم دون جدوى بيد ان قذيفة شلباية التي ردها الحارس فتالة الى ركنيه كانت الاصعب هذا الزخم الهجومي قابله المنتخب اللبناني بحماس دفاعي ووضح ان منتخب لبنان يلعب فرديا ويحتاج للجماعيه، وتحسن الاداء اللبناني اخر ربع ساعة مع اشتراك بلال قليفل في الهجوم الى جانب محمد ناصر، فانفرد هيثم زين وسدد ضعيفه بيد الحارس السلمان ثم محمد ناصر بنفس الاسلوب وهاتين الفرصتين للبنان كشفتا ان دفاعنا يحتاج الى تماسك وتنفيذ اكثر دقة في جانب الرقابة والتمركز ليستمر التعادل السلبي.

بعد المباراة قال محمود سعد مدرب منتخب لبنان عن منتخبنا: يملك المنتخب عناصر طيبه للغاية بالذات حسونة الشيخ ومحمود شلبايه وغانم حمارشه، اهدار الفرص السهله يحتاج الى علاج جذري، اما دفاعكم وحارس المرمى فيحتاجان الى تصحيح اوضاع.

كان في وداعهم وزير الرياضة والشباب

بعثة منتخب التايكواندو تتوجه الى ايران اليوم



وزير الشباب خلال اجتماعه مع بعثة التايكواندو

عمان - الرأي - من محمد قديسات - موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي:

أكد الدكتور محمد خير ماسر وزير الشباب والرياضة على المعاني النبيله للرياضة والتي يأتي في مقدمتها التفاني والاخلاص وبذل كل حبة عرق لرفع راية الوطن دائما كما ارادها الحسين طيب الله ثراه ويريدها شبله الهاشمي جلالة الملك عبدالله بن الحسين، تأكيدات الوزير هذه جاءت موجهة الى بعثة منتخبنا الوطني للتايكواندو الذي يتوجه مساء اليوم الى العاصمة الايرانيه طهران للمشاركة ببطولتها الدولية الحادية عشر للرجال.

واضاف الوزير لدى وداعه البعثة امس بحضور رئيس الاتحاد الفريق الركن المتقاعد تحسين شردم واعضاء الاتحاد ان المطلوب هو تحقيق افضل النتائج لشحنكم بالمعنويات والعزيمه والارادة القويه لدخول منافسات الدورة الرياضية العربية التاسعة (دورة الحسين) واعينكم على حصد النتائج الباهرة كما عودتمونا ان تكونوا خير سفراء للرياضة الاردنية. وشدد الوزير على اهمية الروح والأخلاق الرياضية التي يتميز بها الرياضيون الاردنيون والتركيز على الاستفادة من الخبرات والمستويات المتقدمة المتاحه وتأتي النتائج المرجوه من مثل هذه المشاركات على احسن صورها متمنيا التوفيق والفلاح للمنتخب في مهمته القادمة.

من جهته حث رئيس الاتحاد اللاعبين على بذل كل ما يستطيعون لتبقى التايكواندو الاردنية بازهى صورها وتبني على ما انجز لبنات اخرى في طريق التطور والتقدم مشيرا الى اهمية المشاركة بهذه البطولة كونها تأتي في نطاق الاستعدادات (لدورة الحسين العربية). وتتألف البعثة التي يرأسها مدير المنتخبات الوطنية مخلد العساف من السادة حسن الخوالدة اداريا وتشن شواهوا مدربا وتشن دير سونج حكما والدكتور سمير ساره طبيبا مرافقا وموفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي واللاعبون: محمد فلاح لوزنت (تحت ٥٤) ومحمد يعقوب لوزن (٥٤ - ٥٨) اياد الصيفي لوزن (٥٨ - ٦٢) ومحمد الرز لوزن (٦٢ - ٦٧) وياسر ابو شعيب (٦٧ - ٧٢) ومحمد الفرارجة لوزن (٧٢-٧٨) فيما تعذر مشاركة اللاعب حسين الطحلة لارتباطه بالامتحانات الجامعية واللاعب ابراهيم عقل بسبب الاصابة. ويذكر ان هذه هي المشاركة الرابعة لمنتخبنا في هذه البطولة حيث كانت المشاركة الاولى عام ٩٤ بحصولنا على ميداليتين برونزيتين عن طريق اللاعبين عبدالرحيم الرخ في وزن ٧٦ - ٨٣ وامجد يعقوب في وزن ٥٨ - ٦٤ والمشاركة الثانية كانت عام ٩٥ وحصلنا فيها على ميدالية فضية بوزن ٥٠ - ٥٤ عن طريق اللاعب محمد فلاح والمشاركة الثالثة كانت عام ٩٧ وحصلنا فيها على ميدالية برونزية عن طريق اللاعب رائد التاجي في وزن ٥٤ - ٥٨ وتعتبر هذه البطولة فرصة احتكاك حقيقي لمنتخبنا للمشاركة الواسعة فيها من دول تعقد في المصاف الاولى بهذه اللعبة من ابرزها كوريا وايران وتايوان ومصر والمغرب وتركيا وغيرها.

د. ماسر ود. الخياط خلال زيارته لنادي طريف

وتقاله بلاعبي السلة اثناء زيارته للارثوذكسي

عمان - الرأي - قام الدكتور محمد خير ماسر وزير الشباب والرياضة بجولة تفقدية مساء امس الى عدد من الاندية حيث التقى سماحة الشيخ عبدالعزيز الخياط في نادي طريف كما التقى ادارة النادي واللاعبين المشاركين بالمنتخب وبحث مع رئيس النادي السيد طارق الخياط امور النادي وعمل على تقريب وجهات النظر بشأن خلافه مع اتحاد الدراجات واوعز بحل بعض الامور العالقة.

وزار السيد الوزير نادي البريدج تفقد منشآته والتقى اعضاء هيئته الادارية واطلع على استعدادت الجارية فيه. كما زار الوزير ايضا النادي الارثوذكسي حيث كان باستقباله رئيس واعضاء الهيئة الإدارية للنادي، حيث هنأهم بنتائج الانتخابات كما استمع الى شرح عن استعدادات النادي لاستضافة بطولة غرب اسيا لكرة السلة، وجدد تأكيد الوزارة بتقديم الدعم المتاح للنادي من اجل هذه البطولة. وفي معرض جولته بالنادي التقى السيد الوزير اسرة اتحاد السباحة واللاعبين والمدربين الذين كانوا يجرون تدريباتهم هناك كما التقى اسرة اتحاد السلة الذي كان يتدرب في الصالة الرياضية للنادي وتحدث الى رئيس واعضاء الاتحاد والى اللاعبين وحثهم على مواصلة بذل الجهود استعدادا للانشطة القادمة. جاء ذلك في خبر عممه قسم العلاقات العامة في وزارة الشباب على الصحف امس.

اخر الأخبار

موسكو - (أ ف ب) - تعادل لوكوموتيف موسكو الروسي مع لاتسيو الايطالي ١-١ في موسكو امس في ذهاب قبل نهائي كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم. وسجل بياتاشيا (٦٠) هدف لوكوموتيف موسكو، وبوكسيتش (٧٦) هدف لاتسيو.

الصفاقسي يهزم موناكو بالكرة

صفاقس (تونس) - (أ ف ب) - فاز الصفاقسي التونسي على موناكو الفرنسي ٣-١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امس في مدينة صفاقس بجنوب شرق تونس. وسجل مفتاح (٢) وبوعزيز (٧١) والطيب (٩٠) أهداف الصفاقسي، ودافيد تريزيجيه (٨٤) هدف موناكو.

في سلسلة لقاءاته النسوية بكرة السلة

جامعة بيت لحم تعزف «ترنيمة» الفوز امام الجزيرة

عمان - الرأي - زهير الشقيري

عزف فريق انسات جامعة بيت لحم «ترنيمة» الفوز امام فريق نادي الجزيرة ٥٢/ ٥٠ والشوط الاول له (١٩/٢٩) في اللقاء الودي بكرة السلة الذي اقيم بينهما ليلة امس على الصالة الرياضية بالجامعة الاردنية بحضور د. عقلة المبيضين عميد شؤون الطلبة والسيدة نهاد البطيخي رئيسة شعبة النشاط الرياضي والسيد عمر موسى مدير دائرة النشاط الرياضي في جامعة بيت لحم.

ويواصل الفريق الضيف سلسلة لقاءاته الودية بلقاء فريق الجامعة الاردنية في الساعة (١٢) من ظهر يوم غد السبت وعودة الى المباراة التي جاءت ندية ومتكافئة تبادل خلالها الفريقان الهجمات، وقد افتتح التسجيل الجزيرة بواسطة لاعبته كارول وردّت عليها رشا عثمان من بيت لحم وقد اهتمّ الفريقان بالجانب الدفاعي بتنفيذ دفاع المنطقة وفق تشكيلاته المختلفة مع المراقبة الفردية لمكامن الخطورة للاعبات الارتكاز للحدّ من التسجيل.

فريق بيت لحم بدأ المباراة بتشكيلته الاقوى، شيرين قطيمي صانعة الالعاب ومنال دعيك ورشا عثمان في الارتكاز ورنا النبر ولوسي ثلجية في الاجنحة.

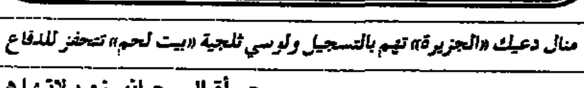
ولعب الفريق الضيف بهدوء كبير في الهجوم حيث كان يحتاج الى فترة من الوقت للانتقال الى الملعب الآخر وتدوير الكرة ومن ثم التسديد من تحت السلة حيث كانت تأخذ اللاعبتين سهير صابات ورشا عثمان اماكن نموذجية للتسديد المريح ونجحن في ذلك، ولعل الدقيقة ١٧ شكلت مفصلاً في المباراة حين تقدم فريق بيت لحم ١٢/١٣ وحافظ على هذا التقدم.

فريق الجزيرة من جهته كان الاميز من الناحية الجماعية والتناغم بين لاعباته وقادت الفريق لاعبته المتميزة كارول القرّة الذي تحملت عبئا كبيراً سواء في ادارة العاب الفريق او الاقتحام من البوابة الامامية بكل جرأة الى جانب زميلاتها هلا غطاس ولميس شيشاني في الجناحين وتحت السلة منى سروجيه وسوزان هارون ونفذ الفريق الايقاع السريع ونقل الكرة الى ملعب الخصم الا ان التسرع في التسديد دون تركيز ابطل نجاح معظم الهجمات وفي منتصف الشوط الاول فقد الفريق سيطرته الدفاعية واحكامه لاغلاق المنافذ الى مرماه فاصبحت الطريق ممهدة الى فريق بيت لحم للوصول بسهولة.

وفي الشوط الثاني غير الجزيرة من طريقة لعبه واعطى المدرب الصباح تعليمات مشددة باللجوء الى الدفاع الضاغط والايقاع السريع والهجوم الخاطف وسطع نجم اللاعبتان القرّة وغطاس باداء عاصف رفع من وتيرة المباراة لكن تماسك الفريق الضيف والغلّة الكبيرة التي احرزها في الحصة الاولى مكنته من الفوز.

أدار اللقاء الحكام إيهاب قدومي و مصطفى أبو شما ومحي الدين أبو صلاح





منال دعيك «الجزيرة» تهم بالتسجيل ولوسي ثلجية «بيت لحم» تتحفز للدفاع

بطولة اريحا الكروية

[illegible]

بالإضافي .. الوحدات يفلت من حصار طولكرم وجبل المكبر يرسل الفيصلي نحو الهاوية

الوحدات ٣
طولكرم ٢

افلت فريق الوحدات من الحصار الذي فرضه عليه فريق ثقافي طولكرم، واستغرق ذلك اللجوء الى الوقت الاضافي بعد ان انتهى الوقت الاصلي من المباراة التي جرت بينهما على ستاد اريحا مساء امس وتابعها اكثر من ١٠ آلاف متفرج، بالتعادل ٢/٢.

وكانت المباراة التي بدأت متأخرة لاكثر من ساعة على وقتها المحدد قد شهدت افضلية مؤقتة لفريق الوحدات تمثلت في هدف مبكر سجله المهاجم مراد حسين بعد مضي ٥ دقائق عندما اطلق كرة قوية من حافة الجزاء استقرت في مرمى طولكرم، ولان الوحدات لم يتمكن من تغطية الهدف، واحتاج لوقت في تنظيم صفوفه فان محمد سليم تمكن من تسديد الهدف من خلال كرباج جلدية مرمى الغندور من ركلة حرة بعد ١٤ دقيقة.

الندية التي توفرت اعطت لطابع المباراة اثارة لكن الجمهور طالب باهداف ليحقق له رأفت رغبته عندما تلقى تمريرة متقنة من هشام عبدالمنعم داخل منطقة الجزاء فتخلص من اكثر من مدافع ثم سدد في المرمى هدف التقدم بعد ٣٣ دقيقة وعليه جاءت نتيجة الشوط الاول!

واذهل فادي سليم الجمهور ولاعبي الوحدات معاً عندما غافل الجميل وهيأ لنفسه الكرة العرضية التي وصلته ليرسلها داخل الشباك هدف التعادل بعد ٥٣ دقيقة!

الحذر غلف الوقت المتبقي فقلت المبادرات الهجومية واعتمد الفريقان على انطلاقات جاءت محدودة فكان ان لعب الفريقان وقتاً اضافياً، ومن احدا اختراقاته فان هشام تعرض للعرقلة فكانت ركلة الجزاء التي نفذها مراد حسن هدف الفوز والذي شد عليه الوحدات بالنواجذ.

جبل المكبر ٣
الفيصلي ٢

حافظ الفيصلي على تقدمه بهدفين مقابل هدف لجبل المكبر حتى قبل اربع دقائق فقط من نهاية المباراة القوية التي جرت بينهما ليلة امس على ستاد اريحا حينما انسل المتألق محمود ابو صفية من بين مدافعي الفيصلي ليسجل هدف التعادل في الدقيقة ٨٦ ليفرض جولتين اضافيتين نجح فيهما جبل المكبر بالصمود واجبار الفيصلي لجولتين اضافيتين والفوز ٣/٢ واعتلاء القمة لملاقاة الوحدات يوم غد في المباراة النهائية.

نجم الفيصلي مؤيد سليم احرز هدف السبق للفيصلي في مرمى جبل المكبر في الدقيقة ٩ برأسه الذي لم يرعب جبل المكبر بل زاد من تركيزه الهجومي ليتمكن محمود ابوصفية بعد مضي تسع دقائق من احراز هدف التعادل، لتدب الروح بقوة بين نجوم الفريقين ويقدمون كرة جميلة ليعود الدبور جريس تادرس في الدقيقة ٥٩ ويسجل هدف التقدم للفيصلي. ومن ركلة جزاء نفذها ابوصفية في الدقيقة ٧٩ احرز جبل المكبر هدف التعادل لتنتهي المباراة بالتعادل ٢/٢ وليحتكم الفريقان الى الوقت الإضافي الذي فرض فيه الفيصلي حصارا معظم الوقت على جبل المكبر في منطقته دون نتيجة ايجابية، ومع انشغال الفيصلي بإيجاد افضل الطرق لاختراق الحاجز الدفاعي لجبل المكبر ارتدت الكرة نحو مرماه لتجد قدم نائل اسعد الذي دكها هدفا جميلا لايرد في شباك الفيصلي من بعد نحو ٣٠ ياردة ليطوق فريقه بأكليل النصر.

دورة الحسين الرياضية العربية التاسعة

دورة الحسين الرياضية العربية التاسعة | دورة الحسين الرياضية العربية التاسعة | دورة الحسين الرياضية العربية التاسعة | دورة الحسين الرياضية العربية التاسعة | دورة الحسين الرياضية العربية التاسعة | دورة الحسين الرياضية العربية التاسعة

منتخبنا الوطني للكرة الطائرة

لاقامة اربعة لقاءات ودية مع المنتخب العراقي

منتخبنا للكرة الطائرة الى بغداد اليوم

عمان - من خالد منيزل
موفد اتحاد الاعلام الرياضي

يغادرنا الى العراق اليوم وفد منتخبنا الوطني للكرة الطائرة ليلعب هناك اربعة لقاءات ودية مع المنتخب العراقي الشقيق والتي تأتي ردا على زيارة المنتخب العراقي الى عمان خلال الشهر الماضي واستعدادا لدورة الحسين الرياضية العربية التاسعة.

ويرأس الوفد السيد راكان محمود ويضم السادة عبدالسلام ابو الغسل اداريا والمدرب محمود فرج ومساعده ابراهيم فيليب والحكم فادي الجزازي ويرافق الوفد الحكم الدولي عبدالعزيز الزعبي رئيس لجنة الحكام بدعوة من الاتحاد العراقي لعمل دورة لكافة الحكام العراقيين حول التعديلات الجديده التي طرأت على القانون بالاضافة الى ١٥ لاعبا هم ماجد البس وشريف عبدالله ومحمد الخلايلة وعبدالله بني عطا ومأمون عوض وجميل ابو الرب وحسن حسونه ومحمد علي زريه ورأفت العزه وخضر عبدالعزيز وبلال فواز وشاهر محمود وفايز الدعجة ونضال الغراب ورامي الفجاوي.

منتخبنا الوطني انهى تدريباته المكثفة امس بصالة الملكة زين الشرف وحضرها كافة اللاعبين حيث تم التركيز على معالجة الاخطاء التي حصلت اما م المنتخب الكويتي الشقيق وابرزها حوائط الصد والارسالات والدفاع خلف الضاربين والاعداد.

وذكر مدرب منتخبنا الوطني محمود فرج بان معسكر ومباريات العراق سيكون لها اثر ايجابي على اداء المنتخب الوطني خاصة وان الترتيبات ستكون صباحيه ومسائية اضافة الى المباريات والتي من خلالها يمكن الوصول الى ايجاد التجانس المطلوب بين كافة اللاعبين وكذلك سنعمل على حل مشكلة الاعداد التي لها اثر واضح على نتائج منتخبنا الوطني في المباريات السابقه.

وصول المدرب الروسي للملاكمة

عمان - الرأي - من المنتظر ان يكون مدرب الملاكمة الروسي وصل الى عمان مساء امس لتدريب منتخبنا الوطني استعدادا للدورة الرياضية العربية التاسعة (دورة الحسين) وكان هذا المدرب قد حقق في السنوات السابقة نتائج جيدة عندما عمل في العراق وكان يساعده انذاك مدرب منتخبنا الوطني حاليا العراقي ميثم عامر.

المجلة الرياضية تستضيف د.مامسر اليوم

تستضيف المجلة الرياضية التلفزيونية ظهر اليوم على الهواء مباشرة د.محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة ليتحدث عن اخر الاخبار المتعلقة بالدورة الرياضية العربية التاسعة (دورة الحسين) من خلال حوار شامل مستند على افلام مصوره مستوحاة من التحضيرات الفنية والتنظيمية كما يتضمن عدد اليوم فقرات اخرى تتعلق بمباراة منتخبنا الاولمبي مع نظيره اللبناني وقضية تعاطي المنشطات بالنسبة لمصطفى حسنين.

شدد على تجنب المنشطات ووعد بصرف مكافآت

د.مامسر التقى وفد رفع الاثقال للبطولة العربية بالقاهرة

د.مامسر خلال اللقاء مع وفد الاثقال

عمان - الرأي - نقل د.محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة تحيات سمو الامير فيصل بن الحسين، رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية التاسعة (دورة الحسين) الى وفد رفع الاثقال المغادر الى القاهرة للاشتراك في البطولة العربية للناشئين التي تقام هناك وتستمر اسبوعا، وتمنيات سموه لرياعينا بالتوفيق والنجاح في شرف تمثيل الوطن، مشددا على ضرورة الالتزام بالسلوكيات المعهودة ومحذرا من ضرورة الابتعاد عن اية شبهة بتعاطي المنشطات، وان ذلك سوف يواجه باجراءات حازمة لا تتوقف فقط على العقوبات الادارية او المالية وانما قد تصل الى الجزائيه، فنحن والحديث على لسان د.مامسر نسعى للفوز دون ان نخالف قيمنا، جاء ذلك خلال استقبال د.مامسر للوفد الذي يرأسه د.ابراهيم حرب الذي قدم الشكر لوزير الشباب والرياضة على حرصه رغم مشاغله على الالتقاء مع هؤلاء وتحفيزهم لتحقيق نتائج مشرفه معتبرا ان الاقتراب من المنشطات هو جريمة بحق الوطن.

د.مامسر وعد الرباعين بمكافأة تشجيعية مجزية لكل من يحقق الفوز، وان دعم خطط الاتحاد وجهوده سوف تتواصل ليس لدورة الحسين فقط، وانما لاستحقاقات قادمة حتى دورة سيدني هذا وقد حضر اللقاء د.بسام منير الدورة.

برعاية وزير الشباب والرياضة

منتخبا الكراتيه للرجال والنساء يلاقيان منتخبي الشمال اليوم

عمان - الرأي - تشهد قاعة جامعة اليرموك بدءا من الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة وبرعاية وزير الشباب والرياضة د.محمد خير مامسر اللقاء الودي بالكراتيه بين منتخبنا للرجال والنساء ومنتخب الشمال للجنسين وذلك ضمن خطة اعداد منتخباتنا لدورة الحسين الرياضية العربية التاسعة وينظم اللقاء لجنة الشمال.

لقاءات الرجال تشمل اوزان ت٦٠كغم، ٦٥، ٧٠، ٧٥، ٨٠كغم، الوزن المفتوح، القتال الجماعي للفرق الكاتا الفردي والجماعي، فيما لقاء النساء في اوزان ت٥٠كغم ت ٥٥، ت٦٠، ت٦٥ كغم والوزن المفتوح.

يذكر ان منتخب الشمال تشرف على تدريباته اللجنة الفنية التي يرأسها السيد محمد البقاعي.

تعيين حكام البطولة

وعينت لجنة الحكام المركزية للكراتيه الحكام الذين سيديرون لقاءات البطولة التي ستقام اليوم الجمعة وهم محمد البقاعي، محمد الخواجا، محمود ابو نجم، مهند البندقجي، عبود حبيب نمر الريضي، محمد علي، خليل الصيفي، سميح ابو ساكوت، رمضان عبدالمقصود.


محمد الخواجا

من جهة اخرى التقت اللجنة مع جميع الحكام العاملين وناقشت معهم خطة اللجنة المقترحه للمرحلة القادمة والمتضمنة عقد عددا من الدورات الداخليه والدورات التي ستقام باشراف بعض الخبراء والهدف منها تطوير مستوى التحكيم وتقرر عقد اجتماع آخر للحكام الساعة (١١) من صباح يوم الاحد القادم.

اقضى بذلك الناطق الاعلامي السيد عماد سبيتان.

اجرى مسحاً فنياً لستاد عمان

وصول الخبير الفرنسي لحفل افتتاح دورة الحسين

عمان - الرأي - اجرى الخبير الفرنسي جادفيل مسحاً شاملاً لستاد عمان وقام بعملية تصوير مختلفة الابعاد تمهيداً لتركيب المعدات والتجهيزات الخاصة بالعرض الفني لحفل الافتتاح للدورة الرياضية العربية «دورة الحسين» كما اجرى بعض التجارب على تردد وذبذبات الصوت بارجاء الملعب، وناقش مع المهندس عبدالغني طبلت مدير مدينة الحسين للشباب وعدد من المهندسين والفنيين تفاصيل توزيع عمليات الاضاءة والصوت وفق تسلسل فقرات الحفل.

وكان السيد جادفيل الذي يرافقه خبير للصوت والاضاءة ومساعدته قد وصلوا عمان بعد ظهر امس متأخرين يوماً واحدا بعد تعطل الطائرة التي كانت تقلهم في سويسرا والتقوا بعد ظهر امس مع د.بسام هارون مدير الدورة والسيد حسن علاء الدين المشرف العام على برنامج حفلي الافتتاح والختام.

وزير السياحة يعطي شارة البدء

مشاركة واسعة في سباق الالتراماراثون اليوم

عمان - الرأي - غازي القصاص:

يعطي السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار عند الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم الجمعة من امام السيفوي اول طريق المطار شارة البدء لسباق الالترامارثون الذي تنظمه جمعية العناية بمرضى الدماغ والاعصاب.

ويتوقع ان يصل عدد المشاركين في السباق الى (٢٥٠) مشاركا منهم (٣٠) من بريطانيا و(٤٥) من الولايات المتحدة و(٣٥) من جنسيات اخرى والبقية من الاردن.

وينطلق المشاركون في السباق الذي يخصص ريعه لمصلحة جمعية العناية بمرضى الدماغ والاعصاب باتجاه ناعور وصولا الى البحر الميت اخفض منطقة في العالم.

واتخذت اللجنة المنظمة للسباق كافة الترتيبات التي من شأنها توفير النجاح له، ويقوم حكام اتحاد العاب القوى ونادي السيارات الملكي بادارة السباق الذي يوجد موقع له على شبكة الانترنت.

ومن الجهات الداعمة للسباق البنك العربي وبيبسي كولا وامريكانا ومدارس الاتحاد والاكوانديت ولجنة التنسيق لصناعة الاسمدة، LG وفاست لينك وموفنبيك.

وذكرت المهندسة لمى الزاغه المنسقة الاعلامية للسباق ان البطاقات المخصصه للتغذية للمشاركين وغيرهم قد بيعت جميعها.

وحددت فئات السباق للمشاركين للافراد وفريق تتابع (٢-٤) اشخاص بالترامارثون لمسافة ٥٠كم او بالمارثون ٤٢،١٩٢ كم.

وقالت المهندسة الزاغة انه سيتم نقل المشتركين الى مواقع بدايات السباق بواسطة باصات مخصصه لهذه الغاية ويبلغ رسم الاشتراك عشرة دنانير للمتسابقين من الاردن و(٥٠) دولارا للمتسابقين من خارج الاردن ويرصد ريع السباق لمصلحة جمعية العناية بمرضى الدماغ والاعصاب.

ويتخلل السباق محطات انعاش يتناول فيها المشاركون المياه والمرطبات ويقام حفل التتويج للابطال عند الساعة الثانية من بعد الظهر في فندق موفنبيك/ البحر الميت.


عقل بلتاجي راعي السباق

تعميم لمشاركة مدربي الملاكمة بدورة تدريب دوليه

عمان - الرأي - عمم اتحاد الملاكمة على الجهات التي تعنى باللعبة المبادرة بترشيح مدربيها للمشاركة في دورة المدربين الدولية التي يقيمها الاتحاد التونسي بالتعاون مع الاتحاد الدولي في تونس ابتداء من ١٥ الشهر الجاري، وذكر السيد فالح الشريده امين سر الاتحاد بان الاتحاد المنظم يتحمل تكاليف الاقامة كامله.

اتحاد الرياضة المدرسية يضع ترتيبات استقبال المنتخب السوري لليد

اربد - الرأي - خصصت لجنة الشمال لاتحاد الرياضة المدرسية والتربية البدنية اجتماعها الاول الذي عقدته في قاعة طبربا لوضع الترتيبات الفنية والادارية لاستقبال وفد المنتخب المدرسي السوري في كرة اليد الذي سيزور الاردن الاسبوع القادم.

كما تم خلال الاجتماع وضع البرامج المناسبة للقاءات الرياضية بين المنتخبات المدرسية الاردنية والسورية.

دوري كرة القدم في سوريا

دمشق - (أ ف ب) - فاز الحرية على ضيفه الميادين بهدفين لمصعب حمصي (١٨ من ركلة جزاء و٧٦) مقابل هدف لماهر رحباوي (٣٥ من جزاء) امس في حلب ضمن المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة سوريا لكرة القدم.

وكانت المرحلة افتتحت الاربعاء بفوز الجيش المركزي على المجد ١-...

وتستكمل باقي المباريات اليوم الجمعة، فيلتقي في دمشق الشرطة المركزي مع الاتحاد، وفي حمص الكرامة مع تشرين، وفي اللاذقية حطين مع الوحدة، وفي حلب شرطتها مع جبلة، وفي الحسكة الجهاد مع الوثبة.

وشهدت المباراة مستوى باهتا من الطرفين قلت فيه الهجمات المنظمة والفرص الحقيقية ووجد الحرية صعوبة في اختراق دفاع الميادين الذي تأكد هبوطه الى الدرجة الثانية.

ومع صافرة النهاية فك الحكم اشتباك مدافع الحرية شيخ ديب ومهاجم الميادين وائل حمد ببطاقة حمراء لكليهما.

واصبح للحرية ٣٢ نقطة وضعته موقتا في المرتبة السابعة، فيما الميادين في المرتبة الرابعة عشرة الاخيرة وله ١٤ نقطة.

موراسيمو تمثل فرنسا في كأس الاتحاد للتنس

قرر جي فورجيه المشرف على فريق فرنسا في كأس الاتحاد للفرق السيدات ضم اميليا موراسيمو الى الفريق الذي يستعد لمواجهة روسيا في وقت لاحق من الشهر الجاري، وستقام المباراة بين فرنسا وروسيا في موسكو ما بين ١٧ و١٩ من نيسان الجاري.

وجاء قرار فورجيه بضم موراسيمو الى الفريق الاربعاء بعد اعلان لاعبة التنس الفرنسية الاولى ماري بيرس على عدم الاشتراك في البطولة للتركيز على طموحاتها الشخصية.

وبهذا فان الفريق الفرنسي في البطولة يضم كلا من ساندرين تيستو وناتالي توزيا وجولي هار اضافة الى موراسيمو التي خسرت في نهائي بطولة استراليا هذا العام، ويتولى فورجيه ايضا الاشراف على فريق فرنسا في كأس ديفيز.

تواصل لقاء القيادات الواعدة في العقبة

عمان - الرأي - واصل المشاركون والمشاركات في اللقاء الثاني للقيادات الواعده الذي تنظمه وزارة الشباب والرياضة اعمالهم في مدينة العقبة من خلال الاستماع لعدد من المحاضرين واجراء حوارات تناولت القضايا الشبابية واخرى في جوانب سياسية واقتصادية وثقافية، فقد قام المشاركون بزيارة الى شركة مناجم الفوسفات استمعوا خلالها الى شرح قدمه المهندس مجيد الدياس تضمنت تأسيس الشركة واختيار المنطقة الحيوية لقربها من خليج العقبة واثرها في الدخل القومي كما القت السيدة وسن حجازي (مستشارة تنمية وتدريب) محاضرة بعنوان مهارات المفاوضة والضغط وما يتخللها من عمق ذهني حيث تم تقسيم المشاركين والمشاركات الى مجموعات واعطاؤهم تمارين تتعلق بهذا الجانب المهاري بعد ان تداولوا بمعنى التفاوض ومفاهيمه.

كذلك القى د.محمود قطام رئيس هيئة الاشراف للقاء محاضرة حملت عنوان «قضايا الشباب» بين فيها المحاور وعوامل النجاح والهدف من تنظيم مثل هذه البرامج ومنها تعليم القيادة مباشرة من القادة تتم وفق برامج هادفة وحوارات مسؤولة بين الشباب وصناع القرار واصحاب الرأي والرأي الاخر، كذلك التأكيد على جملة من المفاهيم والاتجاهات الايجابية والعمل على نزع الخلافات من خلال الاحتكام الى نقطة العقل بعيدا عن استعمال العنف كما اوضح ابعاد البرامج بثلاث مرتكزات وهي البعد النظري والمعرفي والبعد المهاري والقيم والاتجاهات.

واختتم اليوم الثاني من اللقاء بمحاضرة للكابتن بسام الكنجي نائب المدير العام للجسر العربي للملاحة في حوار مفتوح حول اهداف واهمية تأسيس الشركة في دعم السياحة العربية.

بطولة العالم للشباب بكرة القدم

بعد خسارتها الثانية .. السعودية تودع البطولة من الدور الأول

غانا تقهر الأرجنتين «حاملة اللقب» ونيجيريا تستعيد توازنها امام الألمان

لاجوس - (أ ف ب) - فازت الكاميرون على انجلترا ١-صفر امس الخميس في كانو ضمن المجموعة الخامسة من بطولة العالم في كرة القدم للشباب (ت ٢٠)، وسجل كومول هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٤، تعادلت اسبانيا مع زامبيا صفر-صفر ضمن المجموعة السادسة من البطولة.

وخرجت السعودية، ممثلة العرب الوحيدة في البطولة، من الدور الاول بعد خسارتها أمام جمهورية ايرلندا ٢-صفر الليلة قبل الماضية في الجولة الثانية. وكانت السعودية استهلت مشوارها في البطولة بخسارة أمام استراليا ١-٣ ففقدت حظوظها للمنافسة على احدى بطاقتي الدور الثاني.

وسجل ماكفيل، مهاجم ليدز يونايتد الانجليزي الهدف الاول لمنتخب ايرلندا في الدقيقة ٤٢ من تسديدة قوية، ثم أضاف مهاجم بلاكبيرن دوف الهدف الثاني في الدقيقة ٦٤، وأهدر بندر المطيري ركلة جزاء في الدقائق الاخيرة من المباراة.

وفي المجموعة ذاتها، باتت المكسيك أول المتأهلين الى الدور الثاني بتحقيقها فوزها الثاني في البطولة وكان على حساب استراليا بثلاثة أهداف لماركيز (٢) وورودريجيز (٧٠ من ركلة جزاء) واوسورنو (٧٩) مقابل هدف لستيريوفسكي (٤٥، وكانت المكسيك فازت على ايرلندا ١-صفر في المباراة الاولى، فتصدرت ترتيب المجموعة برصيد ٦ نقاط.

وفي المجموعة الثانية، حققت غانا مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبها على الارجنتين حاملة اللقب في الدورتين السابقتين وأحد أقوى المرشحين لاحراز لقب الدورة الحالية بهدف وحيد سجله بيتر أوفوري كواي في الدقيقة ٧٧.

وعززت غانا موقعها في المركز الثاني برصيد ٤ نقاط بفارق الاهداف خلف كرواتيا التي سحقت كازاخستان بخمسة أهداف لديرانيا (٧) وميلادين (١١) وسابولكي (٣٤) وبيانوفيتش (٧٩) وبيلانوفيتش (٨٨) مقابل هدف لاورازاييف (٦٧).

وتراجعت الارجنتين الى المركز الثالث برصيد ٣ نقاط وباتت بحاجة الى الفوز على كرواتيا في المباراة الثالثة الاخيرة ضمن الدور الاول لبلوغ الدور التالي، في حين تبدو حظوظ الغانيين وافرة للتأهل الى الدور الثاني لانهم سيخوضون مباراة سهلة ضد كازاخستان صاحبة المركز الرابع الاخير.

واستعادت نيجيريا توازنها بعد تعادلها مع كوستاريكا المتواضعة ١-١ في المباراة الافتتاحية السبت الماضي فتغلبت على المانيا بهدفين نظيفين سجلهما شيتو (٦٩) وجاريا (٨١) ضمن المجموعة الاولى.

وكانت الافضلية للنيجيريين طيلة المباراة وكان همهم الوحيد تحقيق الفوز للمصالحة مع جمهورهم الذي غضب كثيرا بعد نتيجتهم في المباراة الاولى وهاجم الحافلة التي كانت تقلهم بعد نهاية المباراة، وحقق النيجيريون الاهم، وضغطوا بحثا عن تسجيل الاهداف، بيد أن كل محاولاتهم باءت بالفشل خصوصا في الشوط الاول بفضل تألق الدفاع الالماني.

وكادت المانيا تترك التعادل اثر تسديدة لفالك لكن احد المدافعين أبعد الكرة من فوق خط المرمى، ليقوم النيجيريون هجمة مرتدة سريعة نجحوا في اضافة هدفهم الثاني عن طريق جاريا (٨١). وتصدرت نيجيريا المجموعة برصيد ٤ نقاط واصبحت بحاجة الى نقطة واحدة لبلوغ الدور الثاني.


من لقاء الارجنتين وغانا

الرياضة والشباب

ذهاب قبل نهائي دوري ابطال اوروبا للكرة

هدف الدقيقة الأخيرة يفرض نفسه «حكما» عادلا في المباراتين

جيجز يحفظ ماء الوجه لمان. يونايتد .. ويانكر ينتشل بايرن ميونيخ من بئر الخسارة

يوفنتوس «ينهي» المرحلة الأصعب .. ودينامو كييف «يتحسر» على الفرص الضائعة

عمان – الرأي – هدف الدقيقة الاخيرة كان السمة الابرز في لقاءي قبل نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم اللذين جمعا مانشستر يونايتد وضيفه يوفنتوس وبايرن ميونيخ ومضيفه دينامو كييف الليلة قبل الماضية، ورغم ان هدف الدقيقة الاخيرة كان السمة الابرز فإن التعادل كان السمة الاخرى.

وحفظ جناح مانشستر يونايتد رايان جيجز ماء الوجه لفريقه والابقاء على آماله بخوض المباراة النهائية عندما سجل هدف التعادل في الدقيقة ٩٠ بعدما كان لاعب يوفنتوس انطونيو كونتي احرز هدف التقدم لفريقه في الدقيقة [illegible]. وكان هذا التعادل الايطالي بمثابة انهاء المرحلة الاصعب ليوفنتوس الذي سيستقبل الفريق الانجليزي في تورينو بعد اسبوعين ويملك فرصة كبيرة للانتقال للنهائي اذ يكفيه التعادل السلبي.

وانتشل مهاجم بايرن ميونيخ يانكر فريقه من الخسارة بإحرازه هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة ايضا ليصعب من مهمة دينامو كييف الذي اذا ما خرج سيبكي ندما على الفرص الكثيرة التي اتيحت له وشهد اللقاء تسجيل ثلاثة اهداف من اصل الستة عن طريق الركلات المباشرة كان نصيب الالمان اثنتين عن طريق تارنات وايفنبرج وسجل الاوكراني تشيفتشينكو هدفه الثاني باللقاء من ركلة حرة مباشرة والثامن له في البطولة ليتقدم بصدارة الهدافين. وكالنا نستعرض التقرير الفني للمباراتين حسبما اوردتهما وكالة الأنباء الفرنسية (أ ف ب).

جيجز «أقصى اليسار» يسدد الكرة في شباك يوفنتوس محرزا هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة ليونايتد

يوفنتوس يخربط حسابات الانجليز

أنقذ الدولي الويلزي راين جيجز فريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي من الخسارة أمام ضيفه يوفنتوس الايطالي عندما سجل له هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي أقيمت على ملعب اولدترافورد في مانشستر أمام ٥٥ ألف متفرج ضمن ذهاب قبل نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم الليلة قبل الماضية.

وأهدر يوفنتوس فوزا كان في متناوله وإن كان التعادل يعزز حظوظه لبلوغ المباراة النهائية للمرة الثالثة على التوالي، في حين ستكون مهمة مانشستر في لقاء الاياب في تورينو بعد اسبوعين صعبة لكنها ليست مستحيلة.

والتقى الفريقان مرتين في الدور الاول من هذه المسابقة، ففاز يوفنتوس ١–صفر ذهابا وايابا عام ٩٦، وفاز مانشستر ٣–٢ ذهابا وخسر صفر–١ ايابا عام ١٩٩٧.

وكما كان متوقعا ضغط مانشستر يونايتد، الساعي الى تحقيق الثلاثية (الدوري والكأس المحليان والبطولة الاوروبية) منذ البداية بحثا عن تسجيل هدف مبكر يجعله يلعب باقي دقائق اللقاء بارتياح كبير بيد أنه لم ينجح في ذلك اذ أن يوفنتوس سرعان ما تحكم في مجريات المباراة وتمكن من ايقاف الاندفاع القوي للاعبين الانجليز الذين وجدوا صعوبة في تقديم أفضل العروض وفشلوا في حسم نتيجة المباراة في مصلحتهم.

وأتيحت أولى الفرص الحقيقية للتسجيل للايطاليين اثر تمريرة في العمق من الفرنسي ديديه ديشامب باتجاه فيليبو اينزاجي الذي سدد الكرة بقوة أبعدها الحارس الدنماركي بيتر شمايكل الى ركنية (١٥).

ونجح يوفنتوس في افتتاح التسجيل في الدقيقة ٢٥ عندما مرر الفرنسي زين الدين زيدان العائد الى الملاعب بعد غياب بسبب اصابة في ركبته اليمنى، كرة الى الهولندي ادجار ديفيدز الذي مررها بدوره وبسرعة الى انطونيو كونتي فسددها الاخير عكسية داخل الشباك.

وكان للهدف الايطالي وقع الصاعقة على لاعبي ومشجعي مانشستر يونايتد الذين حضروا الى اولدترافورد لتشجيع فريقهم، وما زاد الطين بلة أن يوفنتوس كان بامكانه اضافة هدف ثان في الدقيقة ٣٧ عبر بيسوتو.

وحاول مانشستر يونايتد ادراك التعادل في الشوط الثاني، وضغط بقوة لكنه اصطدم بفريق منظم في خطي الوسط والدفاع وقف سدا منيعا أمام كل الهجمات التي لم تكن لتشكل خطورة كبيرة على الحارس الدولي انجلو بيروتزي باستثناء الضربة الرأسية لجيجز في الدقيقة ٥٨.

وضاعف مانشستر يونايتد من ضغطه في الدقائق الاخيرة مستغلا انخفاضا في ايقاع ومستوى اللاعبين الايطاليين، وسجل تيدي شيرينجهام الذي دخل مكان الترينيدادي دوايت يورك، هدفا في مرمى بيروتزي في الدقيقة ٨٦ عندما حول تسديدة الايرلندي روي كين لكن الحكم ألغاه بداعي التسلل.

وأثمرت جهود أصدقاء ديفيد بيكهام في الدقيقة الاخيرة بواسطة جيجز الذي استغل خطأ لمدافعي يوفنتوس في ابعاد الكرة، وسددها داخل الشباك مدركا التعادل لفريقه.



حارس بايرن ميونيخ كان يحاول دون نجاح ايقاف كرة تشيفتشينكو مهاجم دينامو كييف التي عانقت الشباك معلنة الهدف الأول

بايرن ميونيخ ينتزع تعادلا ثمينا من معقل دينامو

انتزع بايرن ميونيخ الالماني تعادلا ثمينا من مضيفه دينامو كييف ٣–٣ الليلة قبل الماضية في كييف أمام ٨٠ الف متفرج ضمن ذهاب قبل نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم، وسجل تشيفتشينكو (١٦ و٤٣) وكوسوفسكي (٥٠) أهداف دينامو كييف، وتارنات (٤٥) وايفنبرج (٧٨) ويانكر (٩٠) أهداف بايرن ميونيخ.

واعتمد مدرب بايرن ميونيخ اوتمار هيتسفيلد خطة دفاعية لشل المحاولات الهجومية لمهاجمي دينامو كييف، فنجح في الحفاظ على سجل فريقه خاليا من الخسارة منذ ٢١ تشرين الثاني الماضي وعزز حظوظه في بلوغ المباراة النهائية.

وكانت الافضلية في الشوط الاول لاصحاب الارض الذين أتيحت لهم فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل اثر ضربة رأسية لاولكسندر جولوفكو لكن الكرة مرت بمحاذاة مرمى اوليفر كان (١٢).

ولم يتأخر دينامو كييف في هز شباك الحارس كان، عبر اندري تشيفتشينكو الذي استغل خطأ للمدافع ماركوس بابل اثر تمريرة من زميله اندري جوسين فسجل بهدوء الهدف الاول (١٦).

وكان تشيفتشينكو سجل أول اهدافه الـ ١٧ في مبارياته الـ ٢٦ الاوروبية في مرمى بايرن ميونيخ موسم ٩٤–٩٥.

وضغط بايرن ميونيخ، الساعي الى احراز الثلاثية (الدوري والكأس المحليان والبطولة الاوروبية) بحثا عن ادراك التعادل وأتيحت له فرصة ذهبية لتحقيق ذلك في الدقيقة ٣٢ اثر ضربة رأسية للغاني صامويل كوفور أبعدها الحارس اولكسندر تشوفكوفسكي وهي في طريقها الى المرمى. في المقابل اعتمد دينامو كييف على الهجمات المرتدة كان لها الدفاع الالماني بقيادة المخضرم لوثار ماتيوس بالمرصاد.

واضاف تشيفتشينكو هدفه الشخصي الثاني اثر ركلة حرة مباشرة في الدقيقة ٤٣. وهو الهدف الثامن لتشيفتشينكو في دوري الابطال فتصدر لائحة الهدافين.

ونجح مايكل تارنات، الذي لعب اساسيا للمرة الاولى هذا الموسم مكان الفرنسي بيكسنتي ليزاراتزو المصاب، في تقليص الفارق في الدقيقة ٤٥ من ركلة حرة مباشرة زاحفة من ٣٠ مترا.

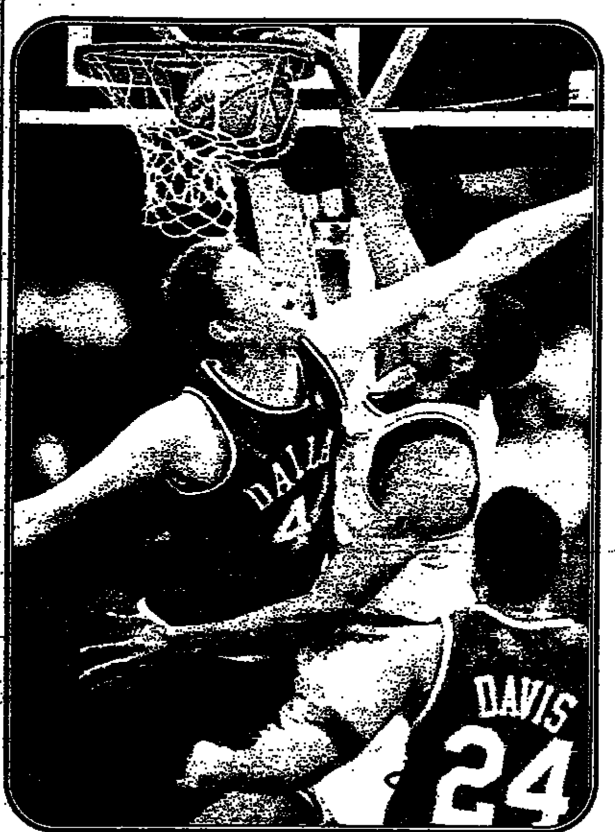
ومع بداية الشوط الثاني، كاد بيلكيفيتش أن يسجل الهدف الثالث للاوكرانيين من انفراد بالحارس كان لكن ضربته الرأسية مرت بمحاذاة العارضة (٤٦)، قبل أن يستغل فيتالي كوسوفسكي خطأ لكوفور وسدد داخل الشباك (٥٠).

وكان بامكان الفريق الاوكراني اضافة أهداف اخرى بواسطة تشيفتشينكو (٥٧ و٨٥) وكوسوفسكي (٦١) وسيرجي ريبوف (٧١)، بيد أن ستيفان ايفنبرج سجل الهدف الثاني لبايرن من ركلة حرة مباشرة أيضا (٧٨).

وابعد ماتيوس محاولة لكوسوفسكي (٨٦)، قبل أن يسجل كارستن يانكر هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٩٠

دوري كرة السلة الاميركي

اونيل يقود ليكرز نحو الفوز الرابع والعشرين



محاولة فاشلة من برادلي لاعب دالاس «يسار» لمنع بروان «وسط» لاعب هيت من التسجيل

واشنطن – (أ ف ب) – استعاد لوس انجلوس ليكرز المليء بالنجوم وصاحب المركز الثاني في مجموعة الهادي في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين توازنه وحقق فوزه الـ٢٤ مقابل ١٣ خسارة بتغلبه على مضيفه ساكرامنتو كينجز ١٠٤–٨٩.

وكان ليكرز سقط أمام ضيفه يوتا جاز متصدر مجموعة الوسط الغربي ٩٣–١٠٦ الثلاثاء.

ويعود الفضل في فوز ليكرز الى العملاق شاكيل اونيل الذي سجل ٣٠ نقطة و١٨ متابعة منها ٩ دفاعية و٢٠ تمريرة حاسمة، وأضاف ديريك فيشر ١٩ نقطة و١٣ تمريرة حاسمة، وكوبي براينت ١٨ نقطة و١٨ تمريرة حاسمة.

وتأثر ساكرامنتو بغياب نجمه طارق عبد الواحد واستسلم في الشوط الثاني بعدما قاوم خلال الاول وتخلف فيه بسلة واحدة (٥١–٥٣). وتألق في صفوف ساكرامنتو الذي مني بخسارته الـ٢٠ في ٣٥ مباراة، كورليس وليامسون (٢٢ نقطة و١٠ تمريرات حاسمة) وكريس ويبر (٢١ نقطة و١٦ متابعة).

وعزز ميامي هيت موقعه في المركز الثاني لمجموعة الاطلسي الشرقية بتغلبه على دالاس مافريكس خامس مجموعة الوسط الغربي ٩٣–٨٧ (الشوط الاول ٤٧–٤٦). وهو الفوز الـ٢٢ لميامي مقابل ١١ خسارة، في حين مني دالاس بهزيمته الـ٢٤ مقابل ١١ انتصارا.

وفي المباريات الاخرى، فاز بوسطن سلتيكس على واشنطن ويزاردز ١٠٨–٨٧، وتشارلوت هورنتس على نيويورك نيكس ١٠٦–٨٢، وديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ٨٩–٨٢، وميلووكي باكس على كليفلاند كافالييرز ٩٩–٩١، وفينيكس صنز على مينيسوتا تمبروولفز ٩٠–٨٢، وفانكوفر جريزليز على دنفر ناجتس ٨٤–٨٧ وخسر نيوجيرزي نتس أمام فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٢–٩٦، وشيكاجو بولز أمام انديانا بيسرز ٧٤–٩١.

النتائج

سلتيكس – ويزاردز	١٠٨–٨٧
نتس – سفنتي سيكسرز	٩٢–٩٦
هيت – مافريكس	٩٣–٨٧
هورنتس – نيكس	١٠٦–٨٢
بيستونز – هوكس	٨٩–٨٢
بولز – بيسرز	٧٤–٩١
باكس – كافالييرز	٩٩–٩١
صنز – تمبروولفز	٩٠–٨٢
جريزليز – ناجتس	٨٤–٨٧
كينجز – ليكرز	٨٩–١٠٤

برنامج مباريات اليوم الجمعة

سلتيكس – سفنتي سيكسرز
نتس – رابتورز
ماجيك – باكس
هورنتس – ويزاردز
هوكس – نيكس
بيسرز – بيستونز
جاز – صنز
جريزليز – سوبر سونيكس
ليكرز – تمبروولفز

دوري كرة القدم في مصر

الاهلي والزمالك في لقاء النكهه الخاصة اليوم

القاهرة – (أ ف ب) – يستأثر اللقاء الثالث والثمانون بين الاهلي والزمالك بالاهتمام كالعادة في المرحلة الخامسة والعشرين قبل الاخيرة من بطولة مصر لكرة القدم اليوم الجمعة على ستاد القاهرة الدولي الذي يتسع لنحو ٧٠ الف متفرج.

وفي اللقاءات الـ ٨٢ السابقة فاز الاهلي ٢٨ مرة، والزمالك ١٨ مرة وتعادلا ٣٧ مرة، وسجل الاول ٩٥ هدفا والثاني ٧٠ هدفا.

وبرغم أن المباراة تحصيل حاصل لان الاهلي حسم الامر في لقب الموسم قبل مرحلتين بتتويجه بطلا للمرة السادسة على التوالي والثامنة والعشرين في تاريخه، فانها تكتسب أهمية كبيرة بالنسبة الى الفريقين اللذين لن يرضيا عن الفوز بديلا خصوصا الزمالك الذي يعود آخر انتصار له على الاهلي الى نيسان عام ١٩٩٤ بقيادة مدرب المنتخب المصري الحالي محمود الجوهري ٢–صفر.

وتبدو كفة الاهلي الذي يتصدر لائحة الترتيب برصيد ٦٤ نقطة بفارق ١٣ نقطة عن الزمالك، راجحة في مباراة اليوم لخبرة لاعبيه وارتفاع معنوياتهم بعد فوزهم باللقب مبكرا، ولذلك فانهم سيخوضون اللقاء بدون أي مركب نقص لان خسارتهم لن تغير في الواقع شيئا سوى افساد فرصة تحقيق انجاز الفوز بالبطولة من دون خسارة.

أما الزمالك فيلعب المباراة من أجل الفوز أو الخروج بأقل المكاسب وهو التعادل لان جمهوره لن يقبل بالخسارة، ويدرك مدربه فاروق جعفر جيدا أهمية المباراة لاستمراره على رأس الادارة الفنية للفريق، ومن أجل ذلك ارتأى تنظيم معسكر مغلق أملا في توفير التركيز والهدوء للاعبيه الذين باتوا بحاجة الى الفوز اكثر من مدربهم لنيل ثقة جمهورهم من جديد خصوصا اللاعبين الذين ستنتهي عقودهم مع الفريق هذا الموسم ويرغبون في تجديدها وفق شروطهم ابرزهم سامي الشيشيني واسامة نبيه وطارق مصطفى.

وتستكمل المرحلة يوم غد السبت بلقاءات المقاولون العرب مع الشرقية، وغزل المحلة مع المصري، واسوان مع دينا، والمنصورة مع بلدية المحلة، والاسماعيلي مع الكروم، والاتحاد السكندري مع القناة.

أخبار النجوم

نيقوسيا – (أ ف ب) – سينتقل عب خط الوسط الكرواتي فيليب تابالوفيتش الذي يلعب لفريق شالكه الألماني الى فريق ميونيخ ١٨٦٠ الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بالمانيا. وقال ميونيخ ١٨٦٠ ان تابالوفيتش سينتقل اليه بدون اي رسوم انتقال في نهاية الموسم الحالي. ووقع تابالوفيتش /٢٧ عاما/ عقدا لمدة عامين مع ميونيخ ١٨٦٠.

وكان تابالوفيتش انضم الى شالكه من بوخوم في عام ١٩٩٧.

كامارا لليفربول

*** أعلن الدولي الغيني أبو بكر كامارا، مهاجم مرسيليا الفرنسي أنه «يملك حظوظا كبيرة للعب في صفوف ليفربول الانجليزي الموسم المقبل برغم عدم توقيعه عقدا رسميا مع الاخير»، مضيفا «سأوقع عقدي مع ليفربول عند افتتاح سوق الانتقالات في أيار المقبل».

مياتوفيتش

*** أعلن المهاجم الدولي اليوغوسلافي بريدراج ميياتوفيتش أنه وضع نفسه رهن اشارة مدرب فريقه ريال مدريد الاسباني، الويلزي جون بنجامين توشاك حتى يشارك معه في نهاية الاسبوع ضمن الدوري المحلي وذلك بعد مقاطعته اللعب لمدة اسبوعين بسبب ضربات حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا.

وكانت ادارة النادي الاسباني فرضت غرامة ٥ ملايين بيزيتا (٣٥ الف دولار) على مياتوفيتش لرفضه اللعب مع زملائه ضمن الدوري السبت الماضي ضد الافيس بسبب الوضع في يوغوسلافيا.

وأعرب أغلب اللاعبين اليوغوسلاف الذين أضربوا الاسبوع الماضي عن اللعب مع أنديتهم الاسبانية، عن استعدادهم استئناف اللعب.

ادموندو

*** أعرب مدرب فيورنتينا الايطالي جوفاني تراباتوني عن استيائه من تصرفات المهاجم البرازيلي ادموندو، وقال له غاضبا وبصوت مرتفع امس الاول خلال التدريب: «حاول ولو لمرة واحدة بان تكون جديا في ما تفعل، فلا زلنا ننافس على لقبي الدوري والكأس، واذا كنت غير راغب في اللعب فقل ذلك لرئيس النادي».

وكان ادموندو استبعد عن التدريب الثلاثاء بعد تغيبه للمرة الحادية عشرة بسبب زياراته لاقاربه في باريس.

بكين تتقدم لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٨

بكين – رويترز – قالت وسائل اعلام حكومية امس ان بكين تقدمت رسميا لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام ٢٠٠٨ لتنهي بذلك اعواما من المناقشات بعد ان فشلت في الفوز باستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان ليو جي رئيس بلدية بكين ورئيس اللجنة الأولمبية الصينية وو شاورو قدما الطلب الى خوان انطونيو سمارانش في لوزان بسويسرا الأربعاء.

وكشفت بكين عن رغبتها في استضافة اولمبياد عام ٢٠٠٨ في تشرين الثاني الماضي قبل ان تحصل على تأييد ودعم جميع اعضاء اللجنة الأولمبية الوطنية في كانون الثاني الماضي.

وبتقديم الطلب تسدل الستارة على نقاش عالي المستوى استمر اعواما في الصين حول التقدم لاستضافة الأولمبياد ثانية بعد ان خسرت الصين في السباق على اولمبياد عام ٢٠٠٠ الذي تستضيفه مدينة سيدني الأسترالية وذلك لأسباب سياسية بعد ان تحدث اعضاء في الكونجرس الأميركي عن سجل الصين في حقوق الإنسان وارتفاع نسبة تلوث الهواء فيها.

وستواجه بكين منافسة قوية من عدة مدن اخرى بينها بوينس ايرس عاصمة ارجنتين وباريس وتورونتو الكندية وكوالالمبور واسطنبول التركية واوساكا اليابانية واشبيلية الأسبانية.

وستعلن اللجنة الأولمبية الدولية قرارها في هذا الصدد في حزيران عام ٢٠٠١.

في الدوري الاماراتي للكرة

إعصار الاهلي يدمر رأس الخيمة

دبي – (أ ف ب) – سحق الاهلي مضيفه رأس الخيمة ١٠–٢ امس الاول ضمن المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة الامارات في كرة القدم، وهي المرة الاولى التي يتم فيها تسجيل مثل هذه النتيجة في تاريخ مسابقة الدوري المحلي.

وبات نجم المباراة المهاجم يوسف عتيق يقاسم صدارة الهدافين مع السنغالي [illegible] الدوري (الوحدة) والغاني جويل تشيبي (الجزيرة) برصيد ٢٢ هدفا بعدما سجل أربعة أهداف، و ارتفع عدد الاهداف المسجلة في مرمى رأس الخيمة الى ١٠٩.

وفاز العين على الجزيرة بهدف نظيف للهد التونسي (٧٠) بكرة رأسية اثر تمريرة عالية من الجهة اليمنى وحافظ على المركز الثالث برصيد ٤٨ نقطة.

وترك الخليج منطقة الصراع التي يحوم فوقها شبح الهبوط الى [illegible] بني ياس والشارقة بعد فوزه على الاول بهدفين مقابل هدف وخسارة الثاني امام الوحدة المتصدر ١–٢ في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة والعشرين. ويلعب الوحدة والشارقة مجددا السبت المقبل على ستاد الشارقة في مباراة ضمن المرحلة ٢٩.

جولة كروية في الملاعب الاوروبية

اختبار سهل لبايرن ميونيخ في المانيا غدا

بون –(أ ف ب)– يخوض بايرن ميونيخ المتصدر بفارق ١٥ نقطة عن اقرب منافسيه مباراة سهلة على ارضه ضد شالكه صاحب المركز الثاني عشر يوم غد السبت ضمن المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم التي تفتتح اليوم الجمعة بمباراتي دويسبورج العاشر مع هامبورج التاسع، وفرايبورج الحادي عشر مع فيردر بريمن الثالث عشر.

ويلعب بايرن، الساعي الى تحقيق الثلاثية (الدوري للمرة الخامسة عشرة والكأس المحليان ودوري ابطال اوروبا)، المباراة من دون أي خوف، خصوصا ان مباراة باير ليفركوزن صاحب المركز الثاني ضد اينتراخت فرانكفورت الخامس عشر لن تكون سهلة، وكذلك مهمة كايزرسلوترن الثالث بفارق الاهداف وبطل الموسم الماضي الذي يحل ضيفا على فولفسبورج السابع.

وفي المباريات الاخرى، يلعب هانزا روستوك السابع عشر قبل الاخير مع بوروسيا دورتموند الخامس، وهرتا برلين الرابع مع شتوتجارت الثامن، ونورمبرج السادس عشر مع بوروسيا مونشنجلادباخ الثامن عشر الاخير.

وتختتم المرحلة الاحد المقبل، فيلتقي بوخوم الرابع عشر مع ميونيخ ١٨٦٠ السادس.

هولندا

فاز فيلم تيلبورج على مضيفه فورتونا شيتارد ٢–١ في مباراة مؤجلة من بطولة هولندا في كرة القدم وصعد الى المركز الثالث، ورفع فيلم تيلبورج رصيده الى ٥٠ نقطة، في حين تجمد رصيد فورتونا شيتارد عند ٣٦ نقطة وبقي في المركز العاشر.

الشباب الى نهائي كأس السعودية لكرة القدم

الرياض – (أ ف ب) – فاز الشباب على النصر ١–صفر وبلغ المباراة النهائية من مسابقة كأس ولي العهد (كأس السعودية) لكرة القدم، وسجل عبدالله الشيحان هدف المباراة الوحيد في الدقيقة [illegible] مستغلا خطأ لحارس النصر مضحى الدوسري الذي فشل في قطع كرة عرضية سهلة.

ويلعب الشباب في المباراة النهائية مع الفائز في مباراة قبل النهائي الثانية بين النجمة والهلال التي اقيمت الليلة الماضية على ملعب التعليم في عنيزة. وكان الافضلية في الشوط الاول للشباب الذي كان اكثر تنظيما بفضل ترابط خطوطه وخاصة خط الوسط الذي أجاد بناء الهجمات، في حين رجحت كفة فريق النصر في الشوط الثاني وبذل لاعبوه جهدا كبيرا ولاحت لهم عدة فرص ثمينة لم يستغلها الدولي القطري محمد سالم العنزي جيدا

تربية علوم تكنولوجيا

مع الكلبة بلوبل .. بداية استنساخ الحيوانات الاليفة لعامة الناس



اليزابيث تايلور ترغب ايضا في استنساخ كلبتها

من المتوقع ان تكون الكلبة BELL BLUE وعمرها عشر سنوات من ويست ميدلاند اول حيوان اليف يتم استنساخه في بريطانيا خارج نطاق البحث العلمي وتحقيق لرغبة عامة الناس. فقد تم تسجيل الكلبة التي وصفتها صاحبتها بالصديق العزيز جدا، في اول مختبر من نوعه في العالم لاستنساخ الحيوانات الاليفة لاغراض غير بحثية.

في جامعة A & M قرب اوستن / تكساس، حيث يوجد مختبر بحث جيني هام، بدأ العمل في الشهر الماضي لاستنساخ اجنة كلاب، ويأمل الباحثون استنساخ اول جراء منها في غضون خمس سنوات.

النجمة الشهيرة اليزابيث تايلر اعلنت عن رغبتها ايضا في استنساخ كلبتها، كما اعلن اخرون من مشاهير المجتمع عن مثل هذه الرغبة.

في جامعة A & M سيتم قريبا انشاء بنك خاص لهذا الغرض، يمكن لاي انسان ان يختزن فيه خلايا من جسم الحيوان الاليف عنده مقابل نحو الف دولار، لتحفظ الى حين استنساخ حيوان اليف اخر منها مقابل نحو سبعة الاف دولار.

سيتم قريبا اخذ عينة نسيجية من جسم الكلبة بلوبل لترسل الى الولايات المتحدة الى مركز استنساخ الكلاب السابق، وتقول صاحبتها ان هذه الكلبة هي ما تبقى لها من ذكرى زوجها الذي اشتراها لها قبل وفاته بعام، لذا فانها ترغب بوجودها معها دائما، وحيث ان الكلبة قد هرمت. فلم يبق الا تكنولوجيا الاستنساخ لتحقيق رغبتها هذه بتكرارها كل عدة سنوات.

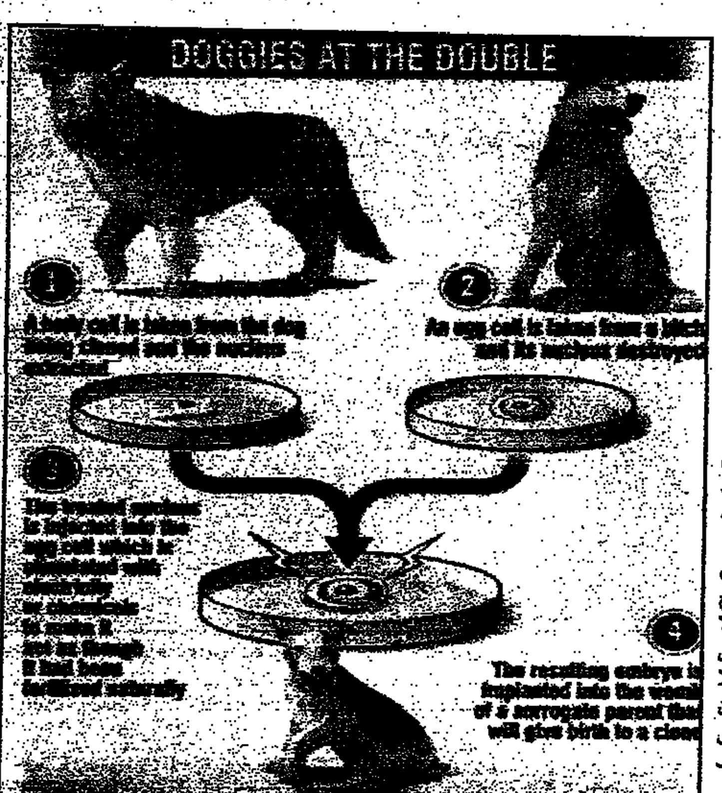
يتطلع علماء جامعة A & M الى تحقيق هدفين من ابحاثهم هذه:

– الاول زيادة المعرفة العلمية عن بيولوجيا الكلاب.

– والثاني استخدام هذه المعرفة لانشاء مختبر تجاري لاستنساخ الكلاب حسب الرغبة.

وسيتم في المختبر ايضا استنساخ الكلاب المدربة او الصالحة للعمل في المجالات البحثية مثل كلاب اقتفاء الاثر وتلك التي تستخدم في عمليات الانقاذ، مما يعني تقليل عدد الكلاب التي تفشل في تحقيق متطلبات التدريب المكثف اللازم لهذه المهام بسبب تركيبها الوراثي.

ويقول د. مارك ويشوس مدير فريق البحث في المختبر، ان كلفة استنساخ الحيوانات الاليفة حاليا قد تكون مرتفعة، الا انها ستنخفض كثيرا مع الوقت، ويقول ان هناك سوقا واسعة لاستنساخ الكلاب، فمثلا يوجد في بريطانيا لوحدها نحو سبعة ملايين كلب، وتصل حصة سوق اغذية الكلاب الى نحو بليوني دولار، او ما يعادل اربعة اضعاف سوق اغذية الاطفال.



قريبا.. ورد ازرق اللون يحقق حلما مستحيلا للعلماء

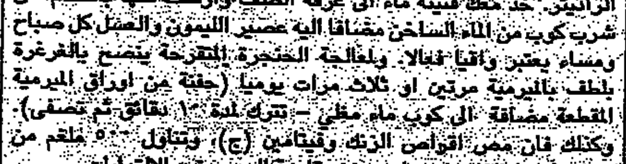


يقول العلماء انهم سيحققون قريبا انتاج اول ورد ازرق اللون، بما يعني تحقيق حلم طالما راود العلماء والناس. ومن المعروف ان الورد يوجد طبيعيا بالوان عدة منها الاحمر والابيض والاصفر والوردي، والمرتبطة بصبغات ومواد كيميائية اخرى توجد في بتلاته، كما توصل علماء تحسين الانتاج النباتي الى انتاج الاف الاصناف المختلفة من الورد، لكن الورد ازرق اللون بقي عصيا على محاولاتهم، وقد كان العلماء جربوا ادخال جين صبغة من زهرة زرقاء اللون في المادة الوراثية لنبات الورد، لكن المحاولة فشلت لعدم حدوث توافق بين عمل هذا الجين والعمليات الحيوية في الخلية.

علماء مختبر FLORIGENES DUTCH البريطاني وجدوا ان عدة جينات يجب تغييرها لتكوين الظروف المناسبة مثل الشكل الصحيح للخلية ودرجة الحموضة لجعل البتلات في الورد ذات لون ازرق، وهم يعملون الان لتحديد الجينات اللازم تغييرها لتحقيق ذلك. ويقول د. تشن بي لو من المختبر السابق، ان العملية اكثر تعقيدا مما كنا نعتقد، لكننا تمكنا من انجاز كثير من العمل في العام الماضي في هذا المجال.

تأتي جهود العلماء لتكوين ورد ازرق ضمن جهود متنوعة لهم في تحسين الانتاج النباتي، ومن ذلك تكوين نباتات بألوان جديدة، واخرى قادرة على مقاومة الطفيليات، او تحمل الجفاف، وتطوير نباتات يمكن لازهارها البقاء حية حتى ثلاثة اسابيع بعد قطعها، ويقول الباحثون ان هندسة الجينات قد حققت الكثير في عمليات التحسين والتطوير هذا، ويقولون انهم يتوقعون ان تكون سوق الورد الازرق واسعة جدا وستكون تعويضا مجزيا لنحو ١٢ سنة من الابحاث وانفاق اكثر من عشرة ملايين جنيه استرليني عليها.

حصى الكلى



ما هي؟

ترسبات كلسية تشبه الحصى تتجمع في الكليتين وتتنقل عبر حالب (أي الحالبين)، مما يسبب للشخص آلاما على شكل موجات من الخاصرة حتى أعلى الفخذ.

ما الاسباب؟

بصرف النظر عن الجفاف المزمن، فقد تحدث حصى الكلى في الاشخاص الذين يكثرون من تناول الخضار الورقية والذين يشربون كميات كبيرة من القهوة، حيث تحتوي كل منهما على مادة الاكسالات التي تتحول الى بلورات غير ذائبة. وقد تحدث بعض الحصى نتيجة خلل في كيمياء الجسم والتهابات في الجهاز البولي.

ما العمل؟

ضرورة تلقي مسكن قوي للآلام، عند حدوث نوبة المغص الكلوي مع شرب الكثير من السوائل لتخفيف تركيز البول وللمساعدة على طرد الحصى. اما النوبات اللاحقة فيمكن التخلص منها بمعالجة تسمى تفتيت الحصى – استعمال امواج فوق صوتية تعمل لتفتيت الحصى الى دقائق صغيرة بحيث تستطيع المرور بسهولة من خلال البول الى خارج الجسم.

******

لمعالجة مشاكل الصوت عند المعلمين

ان العديد من مشاكل الصوت تسبب عن نقص في السوائل، حيث يلزمك شرب ليترين على الاقل من السوائل كل يوم، على ان يكون معظمها ماء، لهذا من شأنه ان يمنع جفاف الاغشية الدقيقة المخاطية والاوتار الصوتية، كما يجب عليك بتخفيض التدفئة المركزية في غرفة نومك ووضع اجهزة ترطيب على الراديتر. خذ معك قنينة ماء الى غرفة الصف وارشف منها بانتظام. ان شرب كوب من الماء الساخن مضافا اليه عصير الليمون والعسل كل صباح ومساء يعتبر واقيا فعالا. ولمعالجة الحنجرة المقترحة ينصح بالغرغرة بلطف بالميرمية مرتين او ثلاث مرات يوميا (حفنة من اوراق الميرمية المقطعة مضافة الى كوب ماء مغلي – تترك لمدة ١٠ دقائق ثم تصفى). وكذلك فان مص اقراص الزنك وفيتامين (ج)، وتناول ٥٠٠ ملغم من فيتامين (ج) الذائب يوميا سيعزز مقاومة الجسم ضد الالتهابات.

******

خمس حالات صحية تسبب التعب



١. فقر الدم قد يجعلك تشعر بالتعب والاعياء وضيق النفس.

٢. الاكتئاب قد يسبب التعب المزمن – ينصح باستشارة طبيبك.

٣. الرشح او الانفلونزا.

٤. الانهاك، وقلة كثافة الشعر وجفافه وزيادة الوزن والشعور بالبرد قد تكون مؤشرات لضعف في نشاط الغدة الدرقية.

٥. الاعياء الذي يحدث بعد اجراء جراحة تحت مخدر عام قد يمكث الى ما يقارب اربعة اسابيع.

ترجمة : مي كواليت

متى يتم اللجوء الى التلقيح الاصطناعي؟ وكيف يحدث؟

■ د. سميح خوري

اختصاصي في الامراض النسائية والتوليد

يقصد بالتلقيح الاصطناعي اخذ الحيوانات المنوية من الزوج لوضعها في رحم الزوجة بعد التأكد من حدوث الاباضة عندها، وذلك من قبل الطبيب، لمساعدتها على الحمل، والتلقيح الاصطناعي في الانسان، يهدف الى مساعدة الازواج الذين يعانون من مشاكل في الانجاب التي قد يكون سببها الزوج او الزوجة او كليهما. وهو قد يعد احد الحلول الممكنة لبعض انواع العقم.

والطريقة المسموح بها دينيا واجتماعيا تقوم على استعمال سائل منوي يخص الزوج نفسه، في حال وجود خلل في الجهاز التناسلي للزوجة، بحيث لا يسمح بحصول عملية الاخصاب بالطريقة الاعتيادية، او ان هناك خللا في السائل المنوي للزوج يعيق الاخصاب بالطريقة الطبيعية.

وهناك حالات عديدة تحتم اللجوء الى التلقيح الاصطناعي، منها حالات تخص الزوج تتمثل فيما يأتي:

١. ضعف حركة وقلة عدد الحيوانات المنوية، اي عندما يكون عددها اقل من ٢٠ مليون في المليمتر الواحد.

٢. وجود اضطرابات نفسية تحول دون العلاقة الكاملة، كالعنة الجنسية مثلا.

٣. التشوهات الجنسية لعضو الرجل، مما يعيق وصول الحيوانات المنوية الى داخل المهبل بصورة طبيعة.

٤. قلة حجم السائل المنوي بحيث يكون اقل من ٢ ملميتر.

٥. زيادة لزوجة السائل المنوي وتأخر ميوعته.

حالات تخص الزوجة

١. تشوهات عنق الرحم.

٢. وجود الاجسام المضادة للحيوانات المنوية في خلايا غشاء عنق الرحم.

٣. ان تكون افرازات المرأة غير طبيعية، اي شديدة الحموضة، بحيث تقتل الحيوانات المنوية التي تعبرها، او ان تكون هذه الافرازات قليلة بدرجة تمنع حركتها.

الدواعي لعدم اجراء التلقيح

١. اذا وجد التهابا حادا في المنطقة التناسلية عند اي من الزوجين.

٢. اذا وجدت الامراض المعدية.

٣. اذا كانت الانابيب الرحمية مسدودة.

مساوىء التلقيح الاصطناعي:

لا شك ان لعملية التلقيح بعض العيوب منها:

١. انتقال الالتهابات المعدية للزوجة، لذا يصبح لزاما عمل كافة الاحتياطات عند عمل التلقيح وعمل تحاليل لاكتشاف كافة الجراثيم التي تسبب الامراض المعدية وعلاجها قبل الاقدام على التلقيح.

٢. حصول تقلصات رحمية، فعند ادخال السائل المنوي الى داخل الرحم تحدث تقلصات للرحم بحيث تكون شديدة ومؤلمة لحد ما وذلك بسبب احتواء السائل المنوي على مادة البروستاغلاندين.

كيف تتم عملية التلقيح:

قبل البدء في اجراء التلقيح، على الطبيب ان يحدد بدقة موعد الاباضة عند الزوجة، وذلك بالطرائق المتعارف عليها طبيا، اي من خلال الامواج فوق الصوتية (السونار)، ومراقبة مستوى هرمون الاستراديول في الدم ومتابعة ارتفاع هرمون التبويض (LH).

يبدأ من اليوم العاشر عمل السونار يوما بعد يوم، وعندما تصل البويضة لحجم ١٨ ملميتر او اكثر لغاية ٢٨ ملميتر، عندها يتم توقع التبويض خلال ٢٤–٣٦ ساعة. وهناك طريقة اخرى لمعرفة موعد التبويض وذلك بأن يتم بدءا من اليوم الثامن للدورة الشهرية متابعة ارتفاع هرمون الاستراديول وهرمون البروجيسترون وهرمون التبويض (LH) مع متابعة نمو الجريب المبيضي من خلال السونار. وعادة يتم التلقيح بعد ٢٤ ساعة من ارتفاع هرمون التبويض. وفي اليوم الذي يسبق التلقيح تعطى الزوجة حقنة التبويض (HCG) لكي تساعد على نزول البويضة.

كثير من الاطباء يفضلون اعطاء الزوجة ادوية لتنشيط عمل المبايض قبل اجراء التلقيح، خاصة اذا كانت الدورة الشهرية غير منتظمة، وهناك شك في فشل التبويض.

اما بالنسبة للزوج، فيجرى له تحضير المني بطريقة السباحة للاعلى (في المختبر)، فبهذه الطريقة يتم غسيل الحيوانات المنوية بمادة مغذية ويتم انفصال السائل المنوي عن الحيوانات المنوية لتصبح حرة الحركة ونشيطة وتسبح في المادة المغذية، ويمكن استعمال المني بدون تحضير اذا كان جيدا من ناحية العدد والنشاط ولكن بعد ميوعته.

عند تحديد موعد الاباضة، يقوم الطبيب بوضع الحيوانات المنوية بعد تحضيرها في داخل الرحم بواسطة قسطرة معقمة بشكل جديد، وتستخدم اليوم طريقة عنق الرحم – المهبل، حيث يحقن جزء من السائل المنوي في مخاط عنق الرحم داخل القناة ويحقن القسم الاخر في قناة عنق الرحم والمهبل، وتترك الزوجة مستلقية مدة نصف ساعة قبل السماح لها بالنهوض.

ولكي تزداد نسبة النجاح، يفضل ان يعاود حقن السائل المنوي في اليوم العاشر والثاني عشر والرابع عشر من بدء الدورة الشهرية اذا امكن.

نتائج التلقيح

اولا: يصل معدل تحقق الحمل ما بين ٥٥٪ – ٨٠٪.

ثانيا: قد يحدث الاسقاط بنسبة تصل الى حوالي ٢٠٪.

ثالثا: لقد تبين ان نسبة المواليد الذكور تكون مرتفعة بشكل واضح، عندما يحصل الحمل عن طريق التلقيح الاصطناعي، وحسب بعض الاحصائيات تقدر النسبة بـ ٧٥٪.

حقيقة، ليست هناك مشكلة في الامر ما دام الحيوان المنوي من الزوج، وما دام الدين والقانون يسمحان بذلك، اضافة لكون هذه الطريقة تحقق رغبة الزوجين المشروعة في الانجاب.

ريجيم فعال لتخفيف الوزن وعملية مأمونة لشفط الدهون

■ د. احمد عبدالحليم الغول

اختصاصي الجراحة العامة

«الشوربة العجيبة» شوربة اساسية لحرق الدهون يمكن لاي انسان اعدادها والاستفادة منها في تخفيف وزنه وهي تتكون من:

عدد ٢ جزر، عدد ٢ كوسا، عدد ٢ فلفل أخضر او فليفلة، عدد ٦ من البصل الاخضر او البصل الناشف بكمية مناسبة، علبة او علبتين صغيرتين من معجون البندورة او ٦ حبات بندورة، كيس من اكياس شوربة البصل ان وجد، ضمة بقدونس اوكزبرة او كرفس، حبة متوسطة من الملفوف الاخضر، بالاضافة الى الملح والفلفل الاسود والبهارات حسب الرغبة. ويمكن تعديل الكميات المذكورة اعلاه حسب الطلب.

طريقة التحضير

يتم تقطيع الخضراوات الى قطع مناسبة وتوضع في وعاء الطبخ ويضاف اليها الماء حتى يغطيها، يوضع الوعاء على النار ثم يضاف الى المقدار كيس شوربة البصل والملح والبهارات تغلى الشوربة لمدة عشر دقائق على نار عالية ثم تخفض النار ويستمر الطبخ حتى تصبح الخضراوات طرية.

في خلال فترة الريجيم يمكن اكل اي كمية من الشوربة في اي لحظة تشعر بها بالجوع. وهذه الشوربة لا تضيف للجسم سعرات حرارية والفكرة مبنية هنا على انك تحرق سعرات حرارية اكثر ما تأخذ وحتى لا تصاب باضطراب في التغذية عليك ان تأخذ مواد غذائية اخرى مع الشوربة وذلك حسب الجدول التالي:

اليوم الاول: بالاضافة الى الشوربة العجيبة يمكن اخذ اي نوع من انواع الفاكهة ما عدا الموز والبطيخ والشمام، بمقدار حبة الى ثلاث حبات متوسطة في اليوم.

اليوم الثاني: الشوربة العجيبة مع الخضراوات خاصة الورقية النيئة والمطبوخة مثل الخس والخيار والبندورة والسبانخ او البقلة او الخبيزة المطبوخة باستخدام الزيت النباتي وبدون اضافة اي دسم.

اليوم الثالث: الشوربة العجيبة والفاكهة والخضراوات اي مزيج من اليوم الاول والثاني تجنب البقول والذرة والبطاطا.

في نهاية هذا اليوم تكون قد فقدت ٢ الى ٣ كيلو غرامات من الوزن.

اليوم الرابع : الشوربة العجيبة مع عدد ٨ من الموز البلدي ولتر من الحليب الخالي الدسم.

اليوم الخامس: الشوربة العجيبة مع اوقية الى نصف كيلو غرام من لحم البقر الخالي من الدهون بالاضافة الى ٤–٦ حبات من البندورة.

يمكن استبدال لحم البقر بلحم الدجاج المشوي بدون جلد او سمك مشوي اكثر من شرب الماء في هذا اليوم.

اليوم السادس: الشوربة العجيبة مع لحم البقر والخضراوات مثل اليوم الخامس. لا يمكن استبدال لحم البقر في هذا اليوم.

اليوم السابع: الشوربة العجيبة مع اي كمية من الرز الاسود المطبوخ بالماء بدون اية اضافات دسمة، مع عصير الفواكه الطبيعي، تجنب العصير الصناعي لاحتوائه على كميات كبيرة من السكريات بهذا اليوم سوف تجد نفسك قد فقدت من الوزن ما يعادل ٥ الى ٧ كيلو غرامات. اذا فقدت اكثر من ٧ كيلو غرامات يجب ان تنتظر يومين على غذاء عادي خفيف ثم تعاود المحاولة مرة اخرى بالعودة الى اليوم الاول.

بعد اليوم الثالث سوف تحس بنشاط اكثر كما انك سوف تحس باختلاف في حركة الامعاء. ان الشاي والقهوة مسموح بشربهما مع او بدون حليب خالي الدسم ولكن بدون اضافة السكر.

في اثناء الريجيم لا تأكل اي نوع من انواع الخبز ولا اي نوع من المقالي ولا تشرب الكحول ولا المشروبات الغازية.

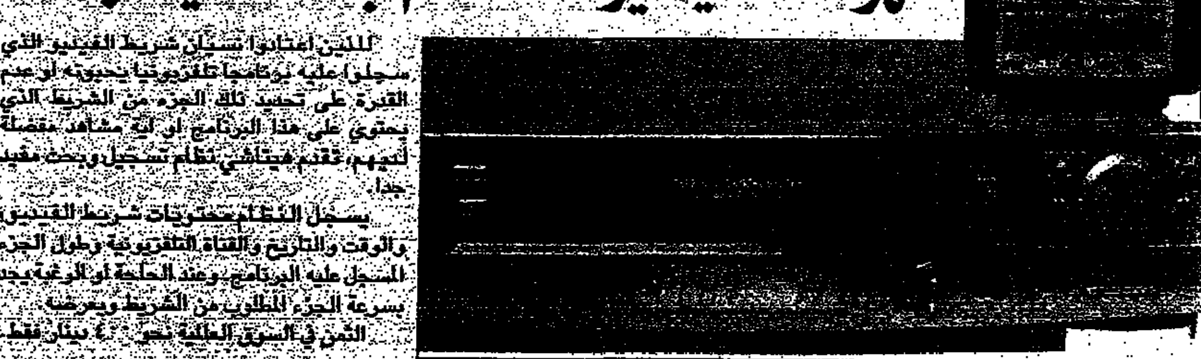
من المعروف ان الرياضة البدنية والحركة وخاصة المشي لمدة نصف ساعة في اليوم اثناء فترة الريجيم تؤدي الى فقدان كميات اكثر من الدهون وبالتالي الى نقصان وزن الجسم بسرعة اكثر.

عملية شفط الدهون

يلاحظ البعض ان مناطق البطن والارداف قد لا تستجيب للحمية الغذائية والرياضة البدنية الا قليلا، ذلك لان الدهون المختزنة في هذه المناطق تحتوي على سعرات حرارية عالية وغالبا ما تكون شكلا متوارثا في العائلة، وعندما يزداد وزن الجسم مرة اخرى نجد ان الحالة قد ازدادت سوءا بسبب ازدياد المخزون الدهني في المناطق الضعيفة حول البطن والارداف.

ان افضل وسيلة لازالة وتحطيم الخلايا الدهنية في هذه المناطق هي عملية شفط الدهون وهذه العملية تؤدي الى زوال البروزات الشحمية بشكل دائم بحيث لا يعود الدهن اليها مرة اخرى. وبهذه العملية يمكن ايضا تخفيف الوزن وتحسين الشكل العام. يمكن اجراء هذه العملية تحت اشراف الاختصاصي باستخدام المخدر الموضعي ومعدات خاصة للشفط في العيادة مع ملاحظة اخذ الاحتياطات اللازمة وبعد العملية يتمكن الشخص من العودة الى المنزل مباشرة ويستطيع متابعة نشاطه اليومي كالمعتاد.

لهواة الفيديو.. نظام بحث مفيد جدا



للذين اعتادوا نسيان شريط الفيديو الذي سجلوا عليه برنامجا تلفزيونيا يحبونه او عدم القدرة على تحديد تلك الجزء من الشريط الذي يحتوي على هذا البرنامج او اية مشاهد مفضلة لديهم، تقدم هيتاشي نظام تسجيل وبحث مفيد جدا.

يسجل النظام محتويات شريط الفيديو، والوقت والتاريخ والقناة التلفزيونية وطول الجزء المسجل عليه البرنامج وعند الحاجة او الرغبة يجد بسرعة الجزء المطلوب من الشريط ويعرضه.

الثمن في السوق العالمية نحو ٤٠ دينار فقط.

بعد ايام هجوم عنيف على اجهزة الكمبيوتر!

في نهاية هذا الشهر سيضرب فيروس هو الاكثر خطورة وتأثيرا في شبكة انترنت العديد من اجهزة الكمبيوتر الشخصية والمستخدمة في مجال الاعمال.

يأتي هذا التحذير من المختبر الذي اكتشف قبل ايام الفيروس MELISSA وهو فيروس انترنت الاكثر سرعة في الانتشار حتى الان، لكن هذا الفيروس يعد لعبة اطفال مقارنة بالفيروس الجديد CIH الذي تمت برمجته ليضرب ضربته ويدمر في كل مكان بتاريخ ٢٦ نيسان الحالي، ويعتقد ان هذا اليوم يرتبط بذكرى معينة للشخص الذي صمم الفيروس مثل عيد ميلاد او ذكرى زواج او غير ذلك.

المشكلة مع هذا الفيروس ان كافة اجهزة الكمبيوتر التي ستتضرر مصابة به حاليا، الا ان هذا الفيروس موجود في حالة كمون الى اليوم المحدد له للهجوم، حيث سيأخذ في مهاجمة القرص الصلب واجزاء اخرى في الجهاز، مما يعطل فعالية الجهاز ويشوش كافة البرامج المخزنة فيه، كما ان لهذا الفيروس القدرة على الانتقال من الجهاز الى اجهزة كمبيوتر اخرى.

جاء اكتشاف الفيروسين السابقين على يد فريق Network Associates anti-virus افرت emergency response team من سانتا كلارا – كاليفورنيا، وعلى حد قول سال فايفروس مدير التسويق في الفريق، فان فيروس CIH هو الفيروس الاكثر خطرا على ملفات الكمبيوتر حتى الان، وقد كانت واحدة من كل عشر مكالمات هاتفية تصل الينا تسأل عن معلومات عن هذا الفيروس الذي تظهر شيفرته على الشاشة.

هاتف وانترنت

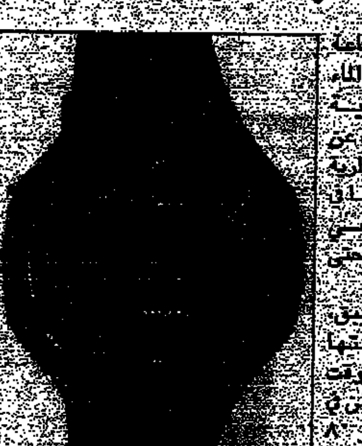
مع نهاية هذا العام، تطرح شركة بريطانية في الاسواق الجهاز الانيق هذا Internet Screenphone الذي يدمج الهاتف مع انترنت، مما يريحك من اللجوء الى شاشة الكمبيوتر كما هو الحال الان.

يحتوي الجهاز على شاشة لمسية واسعة مريحة اما الثمن فلم يتحدد بعد.



ساعة للوقت والسباحة والحمية

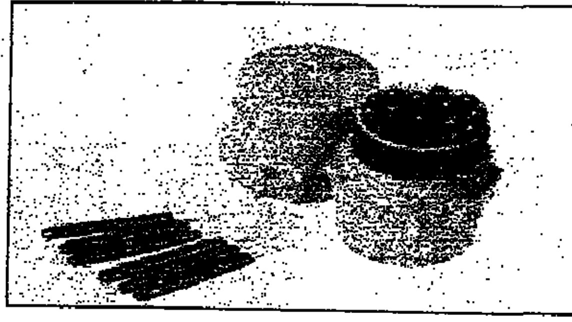




تعد هذه الساعة ضربات ذراعيك في الماء وانت تمارس هواية السباحة، وتحولها عن عدد السعرات الحرارية التي احرقتها في نشاطك هذا، وهي قادرة على تسجيل حتى ٣٠ ممارسة كهذه.

واضافة لما سبق، فانها تقوم بمهمتها كساعة تقليدية للوقت وساعة توقف. والثمن في السوق العالمية نحو ٨ دينارا.

عيدان ثقاب للماء والرياح



توفر لك عيدان الثقاب هذه اشتعالا تاما في كافة الظروف، حتى في اجواء الريح وفي حالة الرطوبة.

تأتي العيدان CYCLONES في علبة بلاستيكية ذات غطاء قابلة للطفو فوق الماء، اضافة لكونها مضادة للماء.

الثمن في السوق العالمية ديناران فقط.

في ذمـــة الله

نعي حاجة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

ابناء المرحوم محمد نعمان الشرباتي عزات والحاج بلال وايمن

عمتهم المرحومة الحاجة

جميله نعمان عرابي الشرباتي

ام جميل السلايمه

ويتقدمون من ابنها جميل بالعزاء والمغفرة رحمها الله.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير وموظفو البنك الاهلي الاردني

فرع شارع الملكة نور

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشيخ

مهدي خوام عبدالعباس الفرهود

شقيق الشيوخ حاتم ورياض وعلي وحسين

ويتقدمون من الاساتذة الكرام وآل الخوام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعى طلبة كلية الاميرة رحمه للخدمة الاجتماعية

بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيدة المرحومة

عليا سليمان العطاونه

والدة زميلتهم زهيرة

ويتقدمون من زميلتهم العزيزة خاصة ومن ذوي الفقيدة عامة باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يدخلها فسيح جنانه.

نعي فاضل

آل ابراهيم عامة وعبدالرحيم خاصة ـ العباسية ـ وانسباؤهم

ينعون بمزيد الحزن واللوعة فقيدهم المرحوم

عدنان محمد عبدالرحيم "ابو اسلام"

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس حيث ووري جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران ظهر امس. تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من الخميس للرجال في رابطة العباسية من الساعة ٦ ـ ٩ مساء وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية حي الارمن مقابل بقالة ابو مصطفى. رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضل

تنعى عائلة الحشيم بالضفتين والمهجر عميدها

الحاج زكريا الحشيم

والد كل من يحيى ومجدي وصادق وعصام ويوسف

الذي انتقل الى رحمته تعالى في القاهرة.

تقبل التعازي في منزل ولده صادق الكائن في تلاع العلي خلف كازية العساف مقابل سوق النجمة اعتبارا من الخميس ٨/٤/٩٩ ولمدة ٣ ايام.

نعي فاضل

وزير الصناعة والتجارة والامين العام وكافة الموظفين

ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى زميلهم المرحوم

فوزي حسين السوداني

ويتقدمون من عائلة الفقيد

وجميع آل السوداني باصدق مشاعر العزاء

والمواساة سائلين المولى للفقيد الرحمه ولاهله

جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل طقاطقه في علار ـ طولكرم

الحاجة فهميه حسن مصطفى

" ام رفيق "

التي وافاها الاجل في علار.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها احمدمحمد الرومي ـ عين الباشا حي الامير علي قرب مسجد الرضا لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

نهيل عيسى العسال «ابو عاطف» وعائلته

ينعون ببالغ من الحزن وعميق الاسى وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

وجدان الفاهوم "ام جهاد"

والدة صهرهم جهاد

ويتقدمون من صهرهم جهاد واخواته وزوجته عطاف خاصة ومن آل الفاهوم الكرام عامة باصدق واحر مشاعر التعزية والمواساة القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهمهم جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

زهرة تذبل

السلط ـ تنعى عشيرة الحيارات في السلط وخارجها

بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة المأسوف على شبابها المرحومة

رغد محمد حسين الحياري

التي انتقلت الى رحمة تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٢٧ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس. تقبل التعازي للرجال في مضافة الحيارات ـ المنشية ـ وللنساء في منزل والد الفقيدة الكائن في منطقة بطنا ـ المزود.

برقيا: عشيرة الحيارات / السلط

نعي سيدة فاضلة

ينعى مدير عام وموظفي مستشفى الرشيد للطب النفسي

بمزيد من الحزن والاسى

والــــــدة

الدكتور حسن درويش

ويتقدمون من الدكتور حسن وآل الفقيده الكرام

باحر التعازي والمواساة سائلين الله عز وجل

ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

رثاء الى روح الزوج الغالي ابراهيم المغربي رحمه الله

في العيد

جئت يا عيد بعد ان رحل الحبيب

جئت يا عيد والجرح في القلب جديد

انتظرتك يا حبيب بعد ان سمعت صلاة العيد

جئت يا عيد بعد ان سمعت صلاة العيد

ناديتك... فلم اجد من يجيب

حزنت اماني... وبكت دلامه تسأل اين بابا الحبيب

احترت وانهمرت الدموع.. وليست الاسود

وضمني الحزن العميق من جديد... فالجرح ما زال جديد وعميق.

هذي جراحي اشكيها اليك يا رب العبيد.

زوجتك

نعي فاضلة

ينعى موظفي بنك الاردن والخليج فرع الزرقاء

بمزيد الحزن والاسى المرحومة

وجــدان الفــاهــوم

والدة زميلهم وسام سامي الفاهوم

ويتقدمون من زميلهم وسام ومن عموم آل الفاهوم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

مؤسسة الفيحاء لهندسة الديكور ومصنع جبصين القدس

محمد سعيد شيخ البساتنه

تشاطر آل البطيخي الكرام احزانهم بوفاة المرحوم

الحاج تيسير بدرالدين البطيخي

شقيق كل من الأخوة سميح ورضوان ووالد خلدون ومهند

داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته

طوبى لمن اخترته يارب

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

نائل توما سمعان وزوجته ووالدته واخوانه وائل ونضال

وسمعان وابراهيم وعائلاتهم المأسوف على شبابه المرحوم

وهيب مسعد الشويحات

ويتقدمون من قدس الاب جهاد شويحات ووالدته واخوانه واخواته وارملة المرحوم باصدق مشاعر العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمكم الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

مدير وموظفو السوق الحرة بمطار الملكة علياء الدولي المرحومة

الحاجة بهزاد محمد سعيد آغا

والدة زميلتهم سهير درويش رجب

ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه وان يلهم ذويها الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

رئيس مجلس الادارة

وشركاء وموظفو مؤسسة

طلال ابو غزاله الدولية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

هلاله محمود يعقوب

الجــالــودي

والــدة زميلهــم

السيد ناصر يعقوب ذيب (ابو فراس)

ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر

العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل

ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه / نعي زهرة تذبل

مادبا ـ رئيسة التمريض واسرة التمريض في مستشفى النديم الحكومي

ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلتهم المرحومة

الممرضة نوره خميس السمارات

حيث ورد رئيسة التمريض واسرة مستشفى التديم

والصحيح اسرة التمريض في مستشفى النديم.

لذا اقتضى التنويه

نعي وجيه فاضل

ينعى سلامة عبدالكريم قطيشات واخوانه وعائلته

بمزيد الحزن والاسى وفاة الحاج

حسن سليمان النعيرات

والد الاخ والصديق رجب النعيرات

ويتقدمون من الصديق رجب واخوانه باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولهم من بعده الصبر وحسن العزاء.

نعي حاجة فاضلة

اسرة المدرسة الاهلية للبنات تشاطر الزميله هند رجب الحزن والاسى بوفاة والدتها المرحومة

الحاجة بهزاد محمد سعيد آغا

ارملة المرحوم الاستاذ درويش رجب

وتتقدم من عائلتها واحباءها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة ويدخلها فسيح جناته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

اسرة المدرسة الاهلية للبنات تشاطر الزميله هند رجب الحزن والاسى بوفاة والدتها المرحومة

الحاجة بهزاد محمد سعيد آغا

ارملة المرحوم الاستاذ درويش رجب

وتتقدم من عائلتها واحباءها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة ويدخلها فسيح جناته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

عنبتا - آل نور واقرباؤهم وانسباؤهم بالاردن والخارج

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج محمد خليل نور "ابو نضال"

والد كل من نضال واكرم واحلام وعائدة وغاده ونسيبه ونور وشقيق كل من فتحي واسماعيل

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في طاعة الله وعمل الخير وخدمة كل من عرفه وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من المسجد العسكري بماركا الشمالية الى مقبرة طبربور (ابو عليا)، تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشمالية خلف شركة مرسيدس لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة بعد صلاة العصر.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: ص.ب ٤٩٩ / عمان /هلاتف ٤٨٩٤٠١٨

نعي فاضلة

ابناء المرحوم غازي محمود موسى حرز الله

ينعون بمزيد الحزن والاسى والدتهم المرحومة

رشديه عارف يوسف حرزالله

ام عزام

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٩/٤/٨ في الزرقاء رحمها الله رحمة واسعة واسكنتها فسيح جنانه. تقبل التعازي في منزل المرحومة الكائن في الزرقاء السخنه - الحي الشمالي

نعي فاضلة

تنعى عشيرة العطاطرة عامة في الاردن وخارجها وداود يوسف داود وزوجته واولاده خاصة وانسابهم واقربائهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

عائدة محمد رزق الدريدي

زوجة رشيد الجمل - ابو طارق

راعين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان

تقبل التعازي في منزل ابو يوسف داود يوسف ابتداء من يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٤/٩ في ماركا الجنوبية نادي السباق - حي الندوة شارع الشهيد مطلق حمدان ت (٤٩٢٤٦٨٨)

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة الغرايبة في كل من الغير واربد وحوارة والهاشمية بعميق الشكر والامتنان والتقدير الى كل من واساهم بوفاة

الحاجة عليا فالح حسن غرايبة

زوجة فالح محمد خالد غرايبة

سواء من شارك بتشييع الجثمان او حضر الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او اتصل هاتفياً مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا الجلل داعين الله ان يحفظكم من كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منكم وجزاكم الله عنا خير الجزاء.

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل الجنيدي في الضفتين

بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

زهرية حسن الجنيدي

زوجة زيدان داود الجنيدي

شقيقة نظمي حسن الجنيدي والمرحوم احمد حسن الجنيدي

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى امس في مدينة خليل الرحمن عن عمر يناهز ٧٥ عاماً وقد شيع جثمانها في الخليل امس، تقبل التعازي في منزل شقيقها نظمي حسن الجنيدي يوم الجمعة والسبت في جبل المنارة قرب تكسي التعمري

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى آل الكرمي وآل البسطامي واقرباؤهم وانسباؤهم

ويحتسبون الى الله سبحانه وتعالى فقيدتهم التقية والورعة المرحومة باذن الله

الحاجة شهيره توفيق البسطامي

" ام يوسف "

حرم المرحوم الحاج عبدالهادي يوسف الشيخ سعيد الكرمي

ووالدة المرحوم يوسف وكل من مروان واحمد شاكر وطاهر وباهر وخالد ومنى ونهاية وزينات ومليحه

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواه في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها مروان الكرمي الواقع في تلاع العلي ش خالد الزريقات متفرع من ش الجاردنز اول دخلة على اليمين بعد اشارة جبري باتجاه اشارة اليوبيل عمارة رقم ١٨ الدور الارضي.

وللنساء في منزل ابنتها منى الكرمي زوجة محمد الشلبي الواقع في تلاع العلي دخلة مجمع زمزم قرب المدرسة الاردنية الدولية للبنات عمارة عرابي الطابق الاول. وذلك لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من عصر اليوم.

برقيا: ص.ب ٩٦٠٣٣٧ عمان ١١١٩٦ الاردن

نعي فاضل

عبدالهادي حموده واولاده

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمد خليل نور

ابو نضال

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس اثر مرض لم يمهله طويلا ويتقدمون من اهله وذويه الكرام باحر واصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة آل رباح في الاردن والضفة والخارج

بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عمر محمد رباح

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ٩٩/٤/٨ وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد القواسمي خلف الريجنسي الى مقبرة طبربور، تقبل التعازي للرجال في جمعية الولجة التعاونية جبل النزهة وللنساء في منزل الفقيد، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

اسرة مكتب الحاج عبدالعزيز ديراني

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج تيسير بدر الدين البطيخي

ويتقدمون من آل البطيخي الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل الجعار عامة وآل صليبي خاصة في الضفتين فقيدتهم الغالية المرحومة

فتحية سعد حسن الصليبي «أم صالح»

زوجة محمد صالح الصليبي - من علار/طولكرم

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الجعار الكائن في الرصيفة طريق ياجوز بجانب محطة الخلايلة وللنساء في منزل اخيها مصطفى سعد الصليبي الكائن في مثلث الجبل الشمالي مقابل المؤسسة المدنية اعتبارا من اليوم

نعي فاضل

ينعى آل الشعار وانسباؤهم واقرباؤهم في عنبتا والخارج

بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمد حمد حسين الشعار "ابو فراس"

الذي وافته المنيه يوم امس الخميس ١٩٩٩/٤/٨ عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية. تقبل التعازي لمدة ٣ ايام اعتبارا من يوم امس الخميس للرجال في رابطة اهالي عنبتا الكائنه في الزرقاء - حي رمزي وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء خلف مستشفى الزيتونه.

ت الرابطة ٠٥/٣٩٠٤٨٣٨

نعي

الحاج عبد العزيز يوسف ديراني واخوانه

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج تيسير بدر الدين البطيخي

ويتقدمون من آل البطيخي الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير عام وكافة العاملين في مجموعة شركات حموده

ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم

الحاج محمد خليل نور

" ابو نضال "

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس اثر مرض لم يمهله طويلا ويتقدمون من اهله وذويه الكرام باحر واصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة الهصيص في الضفتين فقيدها المرحوم

جبر محمد الهصيص "ابو موسى"

عن عمر يناهز ٩٠ عاما رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل والده المرحوم موسى جبر في الزرقاء الجديدة - شارع ٣٦ جبل المغير قرب بقالة الطوباسي.

تعزية ومواساة

عبدالحميد ابو شقره واولاده رائد ورامي

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج تيسير بدر الدين البطيخي

ابو خلدون

شقيق عطوفة الفريق سميح البطيخي

ويتقدمون من اشقاء الفقيد وعموم آل البطيخي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه - نعي فاضلة

ورد في اعلان ينعى ال الوزني في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

عايشه محمد صالح

(ام عادل)

ارملة المرحوم توفيق محمد عبد الرزاق

تقبل التعازي في منزل جميل توفيق الوزني الكائن في جبل المناره قرب مجمع شاكر خطأ والصحيح قرب مجمع شادي التجاري شارع فلسطين خطأ والصحيح شارع ملنسيا

لذا اقتضى التنويه

نعي فاضل

ينعى آل الدجاني وآل بالي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفي الخارج

بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

كمال كامل خليل الدجاني

والد كل من وحيد وجمال وامل ومحمد وايهاب ورجائي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ٩٩/٤/٨ عن عمر يناهز ٦٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد صلاح الدين / الدوار الرابع الى مثواه الاخير في مقبرة آل الدجاني في سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في المدينة الرياضية شارع ابن زريق بجانب مدرسة ابن عباس عمارة رقم ٤٥ صباحا للنساء ومساء للرجال ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

آل الفاهوم في الاردن وفلسطين واقرباؤهم وانسباؤهم

ينعون بكل الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

وجدان فضيل الفاهوم "ام جهاد"

ارملة المرحوم سامي ابراهيم الفاهوم

والدة جمال وزينب ورناد وسوسن وميسون وتماضر ووسام

التي وافتها المنيه صباح يوم الخميس ١٩٩٩/٤/٨ عن عمر يناهز ٧٤ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم الخميس ١٩٩٩/٤/٨، تقبل التعازي في منزل زوجها المرحوم سامي ابراهيم الفاهوم الكائن في الزرقاء شارع حليمة السعدية مقابل المؤسسة الاستهلاكية العسكرية تعازي النساء صباحا فقط وللرجال مساء في بيت اخيها المرحوم شاهر الفاهوم عمان تلاع العلي شارع عبد القادر موسى منزل ٦٦ ولمدة ثلاثة ايام تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

برقيا: فاكس ٥٦٢٣١١٨-٦-٩٦٢ / ص.ب ٩٦٢٣٦٥ عمان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ينعى آل سعودي في الضفتين فقيدتهم المرحومة

حمامه حسن الحامد

ام يوسف

التي وافاها الاجل المحتوم في مسقط راسها اليامون - جنين عن عمر يناهز ٨٥ عاما.

تقبل التعازي في جمعية اليامون الخيرية - الرصيفة قرب البلدية يومي الجمعة والسبت بعد صلاة العصر.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

سعد الله عبد الرزاق سعد الله

المرحوم

الحاج تيسير بدر الدين البطيخي

« ابو خلدون »

شقيق عطوفة الفريق سميح البطيخي
والحاج رضوان البطيخي
ويتقدم من اشقاء وابناء الفقيد خلدون ومهند
وعموم آل البطيخي الكرام
باصدق مشاعر العزاء والمواساة
داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

ادميثان احمد الصرايره وعائلته
يحتسبون عند الله الفقيد المرحوم

الحاج تيسير بدر الدين البطيخي

شقيق عطوفة الاخ الكبير والعزيز الفريق سميح باشا البطيخي
ويشاطرون آل البطيخي الكرام اصدق مشاعر العزاء
بوفاة فقيدهم الغالي
ضارعين للمولى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه
ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عصام عريضة
يشارك آل البطيخي
احزانهم بوفاة الفقيد

الحاج تيسير بدر الدين البطيخي

ويسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته
وان يجعل الجنة مأواه
وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اللواء مشعل دحام الفايز وعائلته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الحاج

تيسير بدر الدين البطيخي

شقيق الاخ والصديق ابو هيثم

ويتقدمون من انجال الفقيد
وعموم آل البطيخي الكرام
باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين المولى عزوجل
ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

حسام وبلال راتب العناني

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج تيسير بدر الدين البطيخي

« ابو خلدون »

شقيق عطوفة الفريق سميح البطيخي
ويتقدمون من اشقاء الفقيد
وعموم آل البطيخي الكرام
باصدق مشاعر العزاء والمواساة.
داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي

تنعى عشيرة الشروف في الضفتين والخارج ابنهم البار

ثائر

ابن عاطف اسماعيل سلمان الشروف

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى بعد عصر يوم الخميس ٨/٤/١٩٩٩
تقبل التعازي في ديوان اهالي نوبا - الخليل - جبل القصور وللنساء في منزل والده في جبل القصور.

نعي وجيه فاضل

مصطفى ومازن ملحس وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الحاج

تيسير بدر الدين البطيخي «ابو خلدون»

ويتقدمون من اشقاءه الكرام السادة سميح باشا البطيخي ورضوان البطيخي وجميع آل البطيخي
باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اسرة فريدي للموسيقى

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج تيسير بدر الدين البطيخي

شقيق عطوفة الفريق سميح البطيخي
ويتقدمون من اهل الفقيد
ومن عموم آل البطيخي الكرام
باصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

عواد حامد الشمايله
واولاده الكابتن وليد والعميد ناجي
والعميد عدنان والسكرتير الاول جمال
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج تيسير بدر الدين البطيخي

شقيق السادة الفريق سميح والسيد رضوان
ويتقدمون من اشقاءه وآل البطيخي الكرام
باصدق مشاعر العزاء والمواساة
رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تعزية ومواساة

نقيب واعضاء مجلس نقابة البيطريين الاردنيين

يشاطرون آل الحواري الكرام
احزانهم بوفاة الفقيدتين المرحومتين

الحاجة حبسه محمد الخطيب
وميسر سليمان الحواري

والدة وشقيقة زميلهم
الدكتور تيسير سليمان حواري
ويتقدمون من آل الحواري الكرام
ومن الزميل الدكتور تيسير حواري باحر التعازي واصدقها
داعين المولى ان يتغمد الفقيدتين بواسع رحمته
وان يسكنهما فسيح جنانه وان يلهم اهلهما وذويهما الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى المهندس حسوني محيلان واخوانه وعموم آل محيلان
ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

الحاج تيسير بدر الدين البطيخي

ابو خلدون

شقيق الاخوه الفريق سميح باشا البطيخي والحاج رضوان البطيخي
ويتقدمون من آل الفقيد وانجاله وعموم آل البطيخي الكرام
باصدق مشاعر العزاء والمواساة
داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

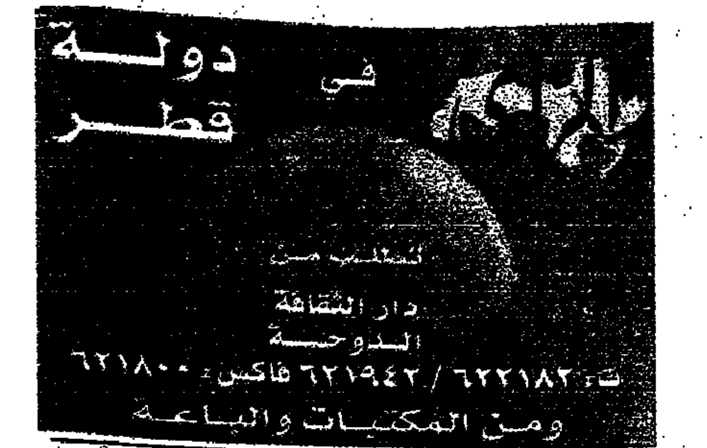
ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى

صالح شموط وزوجته واولاده
ابن عم زوجته المرحوم الحاج

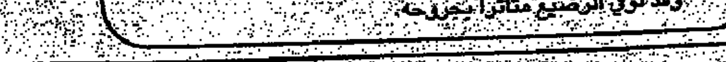
تيسير بدر الدين البطيخي

ويتقدمون من اخوان الفقيد سميح باشا
والحاج رضوان وانجال المرحوم خلدون ومهند
باحر مشاعر العزاء والمواساة.
انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون



الرأي



العدد ١٠٤٤٠ – الجمعة ٢٣ ذو الحجة ١٤١٩هـ – الموافق ٩ نيسان ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 9, 1999 NO. 10440 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

الجرذان تنهش رضيعا في بكين

بكين – (اف ب) – افادت الصحف الصينية امس ان الجرذان نهشت رضيعا في بكين بينما كان والداه يلعبان الورق مع اصدقاء لهما.

واوضحت صحيفة «بزنس دايجست» ان الوالدين وهما تاجرا خضار يعيشان في الضاحية الجنوبية لبكين تركا الرضيع في سريره وتوجها الى منزل جار لهما حيث لعبا الورق طوال الليل.

وعند عودتهما في السادسة صباحا فوجئا برؤية الجرذان تقفز من السرير.

وقد توفي الرضيع متاثرا بجروحه.

رئيس شركة طيران يعمل مضيفا جويا لمراقبة الركاب

فرنكفورت (المانيا) – (اف ب) – ذكرت مجلة «بونتي» الالمانية امس ان رئيس شركة لوفتهانزا يورغن فيبر يسافر احيانا متسترا ويحل مكان احد المضيفين في طائرات تابعة لشركته لمراقبة الركاب او العاملين في الشركة.

واوضح فيبر في مقال تنشره هذه المجلة التي تطبع ٧٠٠ الف نسخة ان «هذا الامر يندخل ضمن استراتيجية الادارة التي تتبعها حتى يعرف المسؤولون ما يحصل على صعيد واجهة الشركة».

وقال انه يمضي نصف ساعات عمله الاسبوعية الثماني وهو «يتحدث الى العاملين في الشركة والى زبائنه في كل انحاء العالم ليعرف بنفسه ما هي نقاط الضعف».

وردا على الاتهامات الموجهة اليه بالقسوة، اكد فيبر انه يفضل القرارات التي تتخذ جماعيا وبالتوافق لكنه يقر ايضا «عندما تحصل معارضات وارى انها غير مبررة، اتحكم بمجرى الامور واصبح قاسيا جدا بالفعل».

بريانا جاكسون، ٩ سنوات (يسار) وجمايني امبرسنر، ١٠ سنوات، يلهوان تحت الثلج خلال عاصفة ثلجية في ابلاند، كاليفورنيا. أ.ب

في مثل هذا اليوم

- ١٩٢٣ تعيين مصطفى كمال اتاتورك (١٨٨١–١٩٣٨) رئيسا لتركيا، الغى الخلافة عام ١٩٢٤.
- ١٩٤٠ قوات المانيا النازية تجتاح النروج والدنمارك.
- ١٩٤٨ وقوع منبحة دير ياسين التي اسفرت عن مقتل ٢٤٥ فلسطينيا على يد العصابات اليهودية.
- ١٩٥٦ الحبيب بورقيبة يصبح رئيسا للحكومة التونسية.
- ١٩٥٧ اعادة فتح قناة السويس امام الملاحة بعد اغلاقها بسبب العدوان الثلاثي على مصر.
- ١٩٧٢ توقيع معاهدة صداقة وتعاون بين العراق والاتحاد السوفياتي.
- ١٩٨٥ مقتل وجرح ٥٠ عسكريا اسرائيليا في هجوم انتحاري شنته فتاة لبنانية ضد وحدة في جنوب لبنان.
- ١٩٩١ مجلس الامن يصدر القرار ٧٦٩ حول نشر وحدة مراقبة على الحدود بين العراق والكويت.

أبـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـام

حقيقة انقسام الشعب الاردني حول كوسوفو

● هاني السعودي

هل من الصحيح ان الشعب الاردني منقسم على نفسه بين مؤيد لصربيا المسيحية وبين مؤيد لكوسوفو الاسلامية؟؟ وهذا ما صرح به مراسل اذاعة لندن من عمان، وما يصرح به بعض كتاب اليوميات المعروفين في صحفنا الكبرى؟؟

والحمد لله لقد حسم موضوع ذلك الانقسام جلالة الملك عبدالله حين اعلن رسميا وقوفه مع الشعب الاردني الى جانب شعب كوسوفو المسلم والمعتدى عليه من صربيا، كما استنكرت العدوان الحكومة الاردنية التي سحبت سفيرنا في صربيا.

على اننا لا نستطيع ان ننكر وجود اقلية اردنية مؤيدة لصربيا ولعدوانها، فما هي الدوافع الحقيقية لتلك الاقلية؟ كل الظن أن دوافعها ليست النزعة الطائفية كما يستشم من رائحتها، ولكن الدوافع الحقيقية كما نعتقد، هي الولاء لمسؤول عربي يشبه في تفكيره واعماله الرئيس الصربي مليوسفيتش، ذلك المسؤول الصربي الذي سبب الاذى لشعبه وللشعوب العربية والاسلامية التي تجاوره، وهؤلاء الاقلية الاردنية حين يدافعون عن مليوسفيتش انما يدافعون عن صاحبهم دون شك.

ولكن يبقى الموضوع الرئيسي وهو دوافع الاكثرية العالمية المتمثلة في الولايات المتحدة واوروبا التي تقوم بحربها المريرة ضد صربيا وحاكمها، وحقيقة تلك الدوافع انه بعد اكثر من خمسين عاما لا تزال الشعوب الاوروبية تحمل الذكريات البشعة عن الحرب العالمية الثانية المدمرة التي اشعلها هتلر وعصابته مدفوعا بنزعات وافكار عرقية شريرة تفرق بين الافراد والشعوب وتحكم بقوة الحديد والنار، ولم تخرج اوروبا من اثار الحرب العالمية المدمرة الا بعد تضحيات وكفاح طويل قامت في نهايته اوروبا الجديدة الموحدة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا على مبادئ العدالة والمساواة والحرية والديمقراطية، ولم يبق خارجا على تلك المبادئ في بلاد البلقان الاوروبية غير ذلك الطاغية ميلوسفيتش وعصابته الذي يعيد سيرة هتلر وعصابته.

هل نطمع يوما ان تتخالص الولايات المتحدة واوروبا، كما تفعل اليوم في بلاد البلقان، ان تتحالف على نصرة الشعب العربي في فلسطين، ذلك الشعب الذي اخرج وهجر من وطنه ظلما وعدوانا، والذي لا يزال الباقون منه في وطنهم يلاقون صنوف الاذى نتيجة الاحتلال والنزعات العرقية والدينية الضيقة لدى الاسرائيليين تماماً كنزعات المعتدي الصربي؟

وهل نطمع يوما ان نرى الشعوب العربية والاسلامية متحدة ومتقاربة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا على مبادئ العدالة والمساواة والحرية والديمقراطية كما فعلت الشعوب الاوروبية؟؟

ارتفاع الحرارة يحسر كتلتين جليديتين في القطب الجنوبي

واشنطن – (اف ب) – ذكر علماء اميركيون وبريطانيون ان ارتفاع درجات الحرارة في القطب الجنوبي ادى الى «انحسار» كتلتين جليديتين فقدتا حوالي ثلاثة الاف كيلومتر مربع من مساحتهما العام الماضي.

ولاحظ الباحثون الذين يعملون في جامعة كولورادو في بولدير في مجلة «بريتيش انتاركتيك سورفيه» ان ارتفاع درجات الحرارة خلال السنوات العشرين الاخيرة في المنطقة ادى الى اطالة فترة ذوبان الثلوج بين اسبوعين وثلاثة اسابيع.

وقال العلماء في بيان ان صورا التقطت عبر الاقمار الاصطناعية اظهرت تراجعا واضحا للجليد في منطقتين من القطب الجنوبي على الكتلة الجليدية «لارسن بي» وكتلة «ويلكينز».

واوضح الباحث في جامعة كولورادو تيد سكامبوس ان ١١٧٤ كيلومترا مربعا من الكتلة «لارسن بي» انفصلت منذ تشرين الثاني ١٩٩٨ عن القطب في حين فقدت كتلة «ويلكينز» ١١٠٠ كيلومتر مربع.

واوضح سكامبوس ان «الصور التي التقطها الرادار اظهرت منطقة جليدية كبيرة مفككة تدل على ان الحافة الجليدية تراجعت ٣٥ كيلومترا مقارنة مع السابق»، مضيفا ان «الظهور المفاجئ لالاف من جبال الجليد الصغيرة يدفع الى الاعتقاد ان الكتل الجليدية تنفصل في مكانها وتقوم العواصف والتيارات بجرفها».

وكان العلماء يعرفون ان الكتلتين الجليديتين تخسران من حجمهما لكن الوتيرة السريعة لهذه الظاهرة فاجأتهم.

وقال احد الباحثين البريطانيين ديفيد فوغان «لدينا ادلة تثبت ان الكتل الجليدية في هذه المناطق تفقد من حجمها منذ خمسين عاما لكن مجموع هذه الخسارة خلال هذه السنوات كلها كان يصل الى سبعة الاف كيلومتر مربع فقط».

واضاف ان «تراجعا قدره ثلاثة الاف كيلومتر مربع خلال سنة واحدة يشكل ارتفاعا كبيرا وسيختفي الجزء الاكبر من كتلة ويلكنز على الارجح خلال سنوات قليلة».

ويفيد الخبراء ان مساحة الكتلة الجليدية «لارسن بي» تبلغ حاليا سبعة الاف كيلومتر مربع ومساحة ويلكنز الضعف تقريبا.

ويرى الباحثون الاميركيون والبريطانيون ان هذا الذوبان عائد الى ارتفاع حرارة الطقس بشكل ملحوظ في المنطقة مع زيادة في درجات الحرارة يبلغ معدلها السنوي ٢,٥ درجة مئوية مقارنة مع الاربعينات.

٤٠ الف كيلو متر مربع حجم زوال غابات الامازون

برازيليا – (اف.ب) – اظهرت دراسة اميركية–برازيلية مشتركة نشرتها مجلة «نيتشر» العلمية امس ان حجم «انحسار» الغابات في منطقة الامازون البرازيلية لعام ١٩٩٨ يمكن ان يكون اكبر بمرتين من الارقام الرسمية التي نشرها المعهد الوطني لابحاث الفضاء وتفيد ان الاشجار ازيلت على مساحة ١٦٨٠٠ كيلومتر مربع. وافادت حسابات المعهد البرازيلي لابحاث البيئة في الامازون والمركز الاميركي للابحاث «وودز هول» ان زوال الغابات في الامازون شمل في الواقع اربعين الف كيلومتر مربع.

وافاد احد معدي الدراسة الباحث الاميركي دانيال نيبستاد ان الجفاف الذي ضرب الامازون العام الماضي هو السبب في اتساع هذه الظاهرة.

وبين ١٩٩٦ و١٩٩٧ فقدت غابات الامازون ١٣٢٢٧ كيلومترا مربعا من مساحتها اي ١٣,٣٪ كما فقدت ١٦٨٠٠ كيلومتر مربع في ١٩٩٨ وفق احصاءات المعهد الوطني لابحاث الفضاء.

لكن الدراسة التي نشرتها مجلة «نيتشر» تفيد ان ظاهرة انحسار الغابات هي في الواقع اكبر بذلك بكثير.

٥٠٠ مليار دولار دخل شبكات تهريب المخدرات

بوغوتا – (اف ب) – قال الامين العام للشرطة الدولية (انتربول) ميغيل شامورو ان الاتجار بالمخدرات ادخل على شبكات مافيا للتهريب الدولية في السنوات الاخيرة نحو ٥٠٠ مليار دولار. واضاف شامورو امام المؤتمر الخامس حول الاتجار بالكوكايين الذي يعقد في كارتاخينا شمال كولومبيا ان عدد مستهلكي مواد الهلوسة في ارتفاع مستمر في العالم مشيرا الى عدم فعالية حملات التوعية والوقاية.

وتفيد انتربول ان في العالم ١٤٠ مليون مستهلك للقنب الهندي و١٣ مليون مستهلك للكوكايين وثمانية ملايين مستهلك للهيروين و٣٠ مليون مستهلك لحبوب الانفيتامين وللادوية المخدرة الاخرى.

ويشارك في هذا المؤتمر ثلاثون دولة فضلا عن وفد من الامم المتحدة. وينظم انتربول هذا المؤتمر الذي افتتحه الرئيس الكولومبي اندريس باسترانا.

واعاد الرئيس الكولومبي خلال افتتاحه المؤتمر تأكيد التزام بلاده مكافحة الاتجار بالمخدرات مؤكدا ان الدليل على ذلك هو تشكيل كتيبة خاصة بمساعدة الولايات المتحدة. واكد ان كولومبيا ستواصل ايضا سياسة ازالة مزروعات المخدرات.

وتفيد الولايات المتحدة ان كولومبيا هي اول منتج للكوكايين في العالم ومزود كبير للهيروين رغم الضربات القاسية التي وجهت الى التجار في السنوات الاخيرة.

دراسة تنفي تأثير الهاتف النقال على عمل الدماغ

لندن – بترا – ذكرت دراسة بريطانية أجريت في جامعة (برستول) ان الهاتف النقال لا يؤثر على طبيعة عمل الدماغ.

واشارت الدراسة التي اجريت على عدد من المتطوعين الذين تعرضوا على مدى نصف ساعة متواصلة للموجات الدقيقة للهاتف النقال الى ان الموجات الدقيقة زادت من سرعة استجابات المتطوعين بدلا من ان تضر بها.

ونفت الدراسة الاعتقاد السائد لدى معارضي استخدام الهواتف النقالة بان الهواتف النقالة «تؤثر فعلا على طبيعة عمل الدماغ».

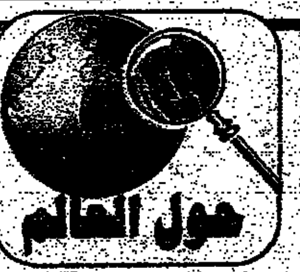
بعض حالات العقم عند الرجال مرتبطة باصابات البكتيريا

لندن – قدس برس – أعرب باحثو الصحة البريطانيون عن اعتقادهم بأن انخفاض تعداد الحيوانات المنوية لدى الرجال منذ اواسط هذا القرن منذ ان بدأ الاحتفاظ بالسجلات الموثقة ربما يرجع في بعض الحالات الى اصابات البكتيريا الانتانية.

واكد الباحثون في ادارة الصحة البريطانية انه اذا تم اثبات ذلك فعلا، فان فترة قصيرة من العلاج بالمضادات الحيوية تكون كفيلة باعادة تجديد الصحة المنوية للرجال المصابين بالعقم. وكان عدد من العلماء الهنغاريين قد درسوا كيفية تأثير نوعين من البكتيريا احدهما تسمى «فوسيباكتيريوم نيوكليتاتم» والاخرى «باكتيرويديس فراجيلليس» التي اصابت الحيوانات المنوية في ٤٣ رجلا مصاباً بالانتانات الجرثومية.

وتبين ان حوالي ثلثي الرجال يحملون هذه البكتيريا التي تمنع الحيوانات المنوية من السباحة حيث تكون الاصابة غير ملحوظة الا اذا كانت البكتيريا متواجدة بكميات كبيرة. واشار الباحثون الى ان المضادات الحيوية قد تمثل بديلا فعالا رخيص الثمن لعملية التلقيح الخارجي في بعض الرجال.

وتخطط ادارة الصحة البريطانية لاطلاق دراسة عن العقم في الرجال يتم اجراؤها في اسكوتلندا تصل تكلفتها الى حوالي ٥٠٠ الف جنيه استرليني اي ما يعادل ٨٣٠ الف دولار امريكي. من ناحية اخرى، يحاول الباحثون الكشف عن تأثير الطعام الذي تأكله السيدات عند الحمل على صحة وخصوبة اولادهن في حياتهم اللاحقة.



معارك طاحنة بين اسود وضباع اثيوبيا

اديس ابابا – رويترز – ذكرت تقارير ان حربا اندلعت بين جماعتين من الاسود والضباع في صحراء جوبيلي الاثيوبية قتل فيها اكثر من ٣٠ حيوانا حتى الآن.

وقتل ستة أسود و٣٠ ضبعا فيما وصفته وكالة انباء اثيوبية بأسوأ قتال بين الحيوانات الضارية تشهده اثيوبيا على الاطلاق.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين محليين قولهم ان القتال مستمر لكن الاهالي غير معرضين لأي خطر لبعد الحيوانات المتوحشة عن المساكن.

١٧ وفاة بسبب السحايا في وسط السودان

الخرطوم – أ.ف.ب – ذكرت صحيفة «الوان» السودانية امس ان التهاب السحايا ادى الى وفاة ١٧ شخصا خلال الاسبوع الحالي في مدينة دلنج في ولاية جنوب كردفان بوسط البلاد.

واضافت الصحيفة ان السلطات اضطرت الى بناء مستوصفات طوارئ من القش لاستقبال المرضى بعد ان امتلأ مستشفى المدينة بهم، هذا اضافة الى ان المستشفى يعاني نقصا في الادوية واللقاحات.

وقالت الصحيفة ان سكان المدينة هلعوا لدى سماعهم نبأ وفاة ١٧ شخصا خلال اسبوع واحد.

واضافت ان فريقا من منظمة «اطباء بلا حدود» وصلوا الى المنطقة في ظل «غياب كامل» لوزارة الصحة والمنظمات الدولية عنها.

وهكذا ترتفع حصيلة ضحايا مرض السحايا في السودان الى ٣٠٤ وفيات خلال اربعة اشهر لا سيما في ولايات دارفور وجنوب وشمال ووسط كردفان، وسنار والخرطوم حيث احصي ٩٠٪ من الاصابات.



المغنية نووين ستيفاني (يسار) من فرقة «لاشك» والفنانة ناتالي امبروغليا في العرض الاول للفيلم الجديد «اذهبوا». رويترز

باكستان تمنع عرض فيلم سينمائي لاخلاله بالقيم العامة

اسلام اباد – قدس برس – منعت وزارة الاعلام الباكستانية عرض فيلم سينمائي باكستاني جديد وذلك بزعم انه يخالف عادات وتقاليد البلاد ويحتوي على مشاهد مخلة بالآداب العامة.

وقد منعت وزارة الاعلام بيع وتوزيع الفيلم الباكستاني «انتهاء» لمنتجته المخرجة السينمائية «سمينة بيرزادة» وبطولة الممثلة الباكستانية «ميرا».

وتقول المصادر ان الحظر جاء بسبب احتواء الفيلم على مشاهد تتنافى والقيم الدينية اضافة الى عادات وتقاليد البلاد، مشيرة الى ان المخرجة «سمينة» غادرت باكستان متجهة الى الولايات المتحدة بعد منع الفيلم، ويعتقد انها ستسعى لتسويقه هناك.

وتنتمي «سمينة» الى مجموعة «بيرزادة» للانتاج الفني ومقرها مدينة لاهور عاصمة اقليم البنجاب الباكستاني والتي يديرها زوجها «عثمان بيرزادة».

اكتشاف مستحاثات نباتية في الصين

الصين – بترا – اعلن البرفيسور بان قوانغ من متحف الصين الجيولوجي انه تم اكتشاف مستحاثات نبتة من (كاسيان البذور) تعود الى العصر الجوراسي لشجر خشب القيقب وخشب الحور الصيني وذلك بمدينة خولود بمقاطعة لياونينغ بشمال شرق الصين.

واظهر هذا الاكتشاف ان ابكر نبات كاسيان البذور المزهرة في العالم موجودة في غرب الصين بمدينة لينغئين منذ ١٦٠ مليون سنة على الاقل.

واضاف البرفيسور ان هذا الاكتشاف سمح للعلماء ان يرجعوا اصل النباتات (كاسيان البذور) الى ٢٠ مليون سنة أي بوقت اقرب من الوقت الذي كان يعتقد به.



جدارية ضخمة تمثل وفاة بوذا في معبد زينجو جي في كيوتو، العاصمة القديمة لليابان. أ.ب

الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٢٠١/٩/١٩٩٨/د)

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) – فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ – التحرير ٥٦٦١٢٤٢ – الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩

Tel: 5667171 / 5607161 – Fax (Mangt.) 5684366 – Fax (Edit.) 5661242 – Fax (Adv.) 5607309

العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line

http://accessme.com/alrai/

E-mail<alrai@go.com.jo>

هكذا من الاصل